

BOBST LIBRARY



3 1142 02070 4808



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

New York University
Bobst, Circulation Department
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

Web Renewals:
<http://library.nyu.edu>
Circulation policies
<http://library.nyu.edu/about>

THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME

	RETURNED MAY 2 2009 BOBST LIBRARY CIRCULATION	

NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING BOOKS ONLINE







برعنا لبيتنا
مفخرة صابرة في جدراننا المنيرة



اعزة الله تعالى

المحفوظات الملكية المصرية : بيتك بوثائق الشام

571



Rustum, Asad Jibrail

"

101-Mahfuzat al-Malaktyah al-Misriyyah

المحفوظات الملكية المصرية

بإشراف نواب المشايخ

وما يسبقه على فهمها وتوضيح مقاصدها



للكتابخانه

أحد أساتذة الشايخ في جامعة بيروت الأميركية

المجلد الرابع

١٢٥٥ - ١٢٥٦ هـ ١٨٣٩ - ١٨٤١ م

DS

97

.5

R5

V.4

C.1

AUG

4 1944

وثائق سنة ١٢٥٥ هـ

١٨٣٩ - ١٨٤٠

١ محرم	١٧ آذار	١ رجب	١٠ ايلول
١ صفر	١٦ نيسان	١ شعبان	١٠ تشرين الاول
١ ربيع الاول	١٥ ايار	١ رمضان	٨ تشرين الثاني
١ ربيع الآخر	١٤ حزيران	١ شوال	٨ كانون الاول
١ جمادى الاولى	١٣ تموز	١ ذي القعدة	٦ كانون الثاني
١ جمادى الآخرة	١٢ آب	١ ذي الحجة	٥ شباط

٥٧١٩ - سليم اوتوزير باشا الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليسا رسالتين
وردتا عليه من ولي الدين بك لواء الابي
الفرسان الثالث والرابع واحمد عصمت بك
لواء المدفيعين . وقد جاء في الرسالة الاولى
ان الباب العالي استدعى سليمان باشا من
مرعش الى الآستانة وضبط امواله وتفيد
الرسالة الثانية ان كوجك ابراهيم القادم
من الآستانة قال ان ديوان الصدارة
العظمى احترق وان الباب العالي امر بنقل
المهات والذخائر الى قبرص - ٤ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١

٥٧١٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في «تفصيل اصناف
اسعار المعاملة بين الناس بمقتضى المعدل
الذي حصل بالمحروسة» . وقد سبق ان
نشر نصها بتمامه تحت ١٧ ذي القعدة سنة
١٢٥٤ . ولعله من المفيد ان نثبت ما ورد
في آخرها وهذا نصه : «انه بتاريخ ١٧
ذي القعدة سنة ١٢٥٤ حررنا لحضرتكم
الشقة المشروحة وصورتها اعلاه وحيث لحد
الآن ما ورد عنها جواب فاقتضى نسخنا
صورتها المذكورة» - غرة محرم - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٢

البلدة جيشاً يقارب عدده الخمسة والعشرين
 الفأ وان الباشا المشار اليه يصنع زوارق
 الكلك ويعد الدواب اللازمة لنقل المهات
 ويرسل الطابور اثر الطابور الى اورفه
 وبيره جك وآدى يان وانه يرد عليه كل
 يوم ساع. من الآستانة يحثه على القيام
 ولكنه لا يزال يؤجل ذلك نظراً
 لاستمرار فصل الشتاء. وما الى ذلك .
 (٥) بيان بما نقله اليه رجل ثقة قادم من
 ملاطية مؤرخ في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٥٤
 جاء فيه ان الحاج بكر آغا كتخدا علي
 باشا والي بغداد موجود في ملاطية وان
 كتخدا اينجه بيرقدار باشا قدم اليها
 واجتمع بحافظ باشا وان العثمانيين سيهجمون
 على الحدود المصرية من ناحية حمص وحمه
 ومن بيره جك ومرعش وعينتاب وكوك
 بوغاز (٦) كتاب مؤرخ في ٢٨ ذي
 الحجة سنة ١٢٥٤ جاء فيه ان الحكمدار
 اسماعيل بك نَفَذَ الامر الخديوي السامي
 واتصل بالخواجه موليناري واوجب عليه
 رفع الانباء التي سمعها الى الاعتاب السنية
 وان اللوا. حمزة بك امثالاً للامر الخديوي
 كتب الى الناظر يطلب حملاً من اغنام
 الذات الخديوية ليتفحص فروته ويتبأ عن
 المستقبل

ويتبع هذه التقارير ما يلي :
 (١) وثيقة اخبار مجهولة الامضاء والتاريخ

٥٧٢٠ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
 علي باشا
 يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
 رسائل ست ينقل بها ما ورد عليه من
 اخبار العثمانيين وحركاتهم . واليك ملخص
 كل منها : (١) رسالة مؤرخة في ٦ محرم
 سنة ١٢٥٥ مؤداها ان العثمانيين اعدوا
 الف كلك لبعبر النهر الفاصل بينهم وبين
 المصريين وانهم انعموا على متسلمي روم
 قلعة وبيره جك برتبة قبوجي باشي وعلى
 بعض المتسلمين الآخرين برتبة ميراخور
 وانهم نفوا سليمان باشا والي مرعش
 واسماعيل بك وغيرها . (٢) رسالة
 ثانية مؤرخة في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٢٥٤
 تفيد انه « بمناسبة القبض على العساكر لم
 يأت احد من الطرف المقابل » وان
 الحكمدار اوفد الى اورفة احد اتباعه
 ليتفقد احوال العساكر فيها . (٣) رسالة
 مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة يؤكد فيها
 الحكمدار انه نَفَذَ الامر السامي الذي
 يقضي بايفاد الجواسيس الى دير الزور
 وبيره جك وغيرها من تلك الجهات لتتبع
 الاحوال الجارية فيها ويفيد انه ارسل من
 يعتمد عليه الى دير الزور وبيره جك
 وملاطية وترب وغيرها . (٤) رسالة
 مؤرخة في ٤ محرم سنة ١٢٥٥ تحمل انباء
 ملاطية وتفيد ان لدى حافظ باشا في هذه

لا يمكنهم تموين خمس مئة خيال قد يقيمون في بلدتهم (٥) رسالة مؤرخة في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ رفعها محمد رسم افندي متسلم بياس الى السرعسكر باشا وضمنها ما ورد عليه من اخبار « ذاك الطرف » كما نقلها اليه احد بلوكباشيته الذي تعقب بعض الفارين من الجيش المصري حتى بهسى وخلاصتها ان سليمان باشا ومصطفى بك ذهباً منذ امد بعيد الى مقر حافظ باشا ولم يعودا وان غيابهما ادى الى اشاعات عديدة منها انها سافرا الى الآستانة ومنها انها فرأ الى بلاد العرب وان خليل باشا وغيره من الباشاوات وصلوا الى ملاطية وتحذروا جهاراً في ان الحرب ستقع في تلك السنة الى ان يقول : « وقد عثر خادمكم البلوكباشى على احد الفارين في مرعش لدى عودته اليها فلم يستطع ان يفعل معه شيئاً فقابل عثمان باشا وافهمه الموضوع وطلب اليه استرداد الاشياء التي حملها معه الفار المذكور فرفض ذلك وغضب وطرده قائلًا : هذه السنة لا تقاس بسائر الاوقات » (٦) رسالة من اللواء فرهاد بك موجهة الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ يظهر فيها ثقته في الجيش المصري ويفيد ان العثمانيين قد اتقوا استعداداتهم للزحف وشرعوا في اعداد الدواب اللازمة لنقل

تتضمن اخبار العثمانيين في قونية كما نقلها ولي علي الخانجي . واهم هذه الاخبار ان الجيش العثماني المرابط في قونية سيقوم باكماله الى جفته خان (٢) رسالة من امضاء سليم اوتوز بر باشا حكمدار اذنه موجهة الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ يقدم بها الحكمدار رسالة وردت عليه من احمد عصمت بك لواء المدفيعين . واهم ما جاء في هذه الرسالة ان آلاي ارضروم سيقوم من قونية الى كولش معدن وان آلايا آخر سيصل اركلى واولوقشله وان العثمانيين ينشئون طابية جديدة في جفته خان (٣) رسالة من امضاء احمد عصمت بك لواء المدفيعين موجهة في الارجح الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار اذنه مؤرخة في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ واهم ما ورد فيها ان السبب في فرار الجنود العثمانيين والتجائهم الى جانب السلطات المصرية هو كرههم لانظمة الجيش النظامي وامكانية التحاقهم بالعساكر المصرية غير النظامية (٤) رسالة من سليم اوتوز بر باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ تقدم رسالة وردت على الحكمدار سليم باشا من اسماعيل سمور آغا متسلم سيس وقد جاء في هذه ان العثمانيين سيقومون قريباً وان الاهالي

فنحن متفقون مع الحكومة الفرنسية على محاربتك ولما بحث المجلس في موضوع اعلان الحرب على مصر حضر الاعضاء كلهم وارتأوا عدم اعلان الحرب سوى خسرو باشا فانه قارض ولم يحضر المجلس حينما بحث الموضوع لانه يريد الحرب . وقد ارسلوا الى جنات قلعة «دردينيل» مدافع وذخائر خوفاً من الانجليز وعينوا ناظر الترسانة السابق محافظاً لجنات قلعة وارساوه اليها مع الانعام عليه برتبة الباشوية ويقال ان حافظ باشا كتب الى اسطنبول يقول تفشى المرض بين العساكر بكثرة فاذا كان يراد القيام بجركة فليكن ذلك والا فاستأذن في تسريح الجنود فردوا عليه قف الآن في مكانك وسنخبرك في المستقبل وكان طاهر باشا جنكلا اوغلو في الاناضول فاستدعي الى الآستانة وليس بمعلوم الغرض الذي من اجله استدعي وقد تمت مدة قاضي ادنه وكان مقرراً ان يأتي قاض آخر بدلته الا انه قد كتب الى والي قونية وهو كتب بدوره الى الآستانة فاقوقف ارسال القاضي الجديد وبقي القاضي الآنف الذكر في ادنه كما كان قال الساعي قلت للقبوكتخدا اني اهاب افندينا فلا اجرؤ ان اعرض عليه هذه الانباء شفياً فانه ربما لا يثق بي فتفضلوا بتدوينها في ورقة حتى يثق بها فقال كتب

المهمات وانهم جمعوا في اورفة وبيره جك كمية كبيرة من الدقيق وصرفوا للجنود الفرسان والمشاة الاحذية للسفر . ويستدل من اقوال الحاج عمر تابع الكاشف سليمان الذي سافر الى دارنده وعاد منها انه لا يبدو على عزت محمد باشا وعساكره شي . من علامات الحركة . ٢٧ رسالة من احمد عصمت بك الى سليم اوتوز ير باشا مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤ جاء فيها ان قبوكتخدا في الآستانة طلب الى الساعي كوجك ابراهيم ان ينقل الى الجنب العالي شفاهاً ان الباب العالي يريد وقوع الحرب وان انكلتزه تعارض في ذلك

واليك الآن اهم ما جاء في هذه الرسالة : « وصل خادمكم الساعي كوجك ابراهيم الى محجر كولاك قادمًا من الآستانة في ثمانية ايام وقال ان قبوكتخدا افندينا اودعه انباء لكبي يعرضها على افندينا شفويًا وهي : كان بين الحكومة الانجليزية والسلطان محمود اتفاق خاص باشهار الحرب على مصر ولكن ابلغت الانجليز الآن الى السلطان محمود ان وقتها لا يسمح بمحاربة ابراهيم باشا فرد عليها السلطان محمود اذا لم يكن لديكم وقت فاني ساحارب ورد عليه الانجليز اذا حاربت انت ابراهيم باشا

المطلوبة من اهل الذمة في بر الشام وفي الصابون اللازم ارساله من القدس و نابلس وعكة و طرابلس و يافه [الى مصر] - ٩ محرم - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٤ و٥

٥٧٢٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يرى ان الحكمة تقضي باخلاء عينتاب والتراجع عنها اذا هجم العدو على الحدود المصرية من ناحيتين او اكثر ويفيد انه اسر الى فرهاد بك بخطته العسكرية وانه يقدم طياً نسخة عما كتبه من هذا القبيل ويرجو الباشمعاون الا يري هذه الاوراق احداً من كتابه لان « احوالهم معلومة » - عن حمه في ١٠ محرم - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٦

واليك نص الرسالة التي وجهها السرعسكر الى فرهاد بك نظراً لاهميتها: « تدل الانباء الواردة الينا على ان اعترام العثمانيين على الحركة الى هنا يكاد يكون صحيحاً فاذا قام القوم من هناك واقتضت الحالة مسيرنا الى عينتاب اولاً لا توجد هناك مؤن تكفي لتأميننا وثانياً لو فرضنا امكان الحصول على المؤن من جهات حلب فلا توجد جمال لنقلها ثالثاً اذا قدر انهم يسرون من جهتين اي اذا سارت فرقة منهم الى جهة عينتاب واخرى من جهة

افندينا الي من حلب لكي ارسل اليه انباء شفوية فاذا فكرت دولته بذلك فلا بد انه يذكره ويشق بك ثم انهم سألوا القبوكتخدا عن الجنود الكثيرة التي يجشدها افندينا في حاب فاجاب يؤخذ من تقارير الساعة ان دولته استدعى عدداً كبيراً من الجنود حتى انه يجند العساكر الباشوزق وانزل الى الشام وحلب عدداً كبيراً من الدروز ومضى الساعي يقول وصلت الى قونية حوالي المغرب في طريقي الى هنا فلم يسمحوا لي بالمبيت فيها فاوفد الحاج علي باشا واحداً فاركبوني على الاثر فلم يتكروا احد يقترب مني ولما وصلت الى قرية على مسافة ساعتين من قونية من هذه الجهة سألت فيها عن انباء فقالوا ان آلاي ارضروم قائم من قونية في طريقه الى المعدن وسيأتي الى اركلي واولوقيشلي آلاي آخر ايضاً وينشئون في حيفة خان طابية جديدة . تلکم الاخبار ادلى بها الساعي الآنف الذكر وقد جسرنا على عرضها ليتفضل ولي النعم ويحيط بها علماً وبعد فالامر بيد من يملك الامر » - ٦ محرم - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٣

٥٧٢١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالتان اداريتان تبجشان في الجزية

مع جماعته الى عينتاب وتقيمهم بالقلمة وتقيم معهم فيها اورطة يكون بكباشيها شديداً ذا بطش وتترك فيها قائمقاماً ايضاً اذا اقتضت الحالة ذلك وتخرن فيها البقمط وسائر المهات والمرضى الذين مرضهم خطر وتصرف للآلايات بقمط يومين وتخرج بها بدعوى انكم ذاهبون للقتال فتأتون الى كليس واذا لم يكن من الموافق اقامة الجنود النظامية في القلعة فتترك فيها شاهين آغا مع جماعته وحدها وبهذه الطريقة تكون عينتاب في ايدينا ولا يمكن ان يقال اننا تركناها هذا من جهة ومن جهة اخرى ان قوة العدو الآتية من جهة عينتاب تضطر للتوقف فيها بسبب القوة الموجودة في القلعة وما دامت هي متوقفة فيها فنحن نشرع في القتال مع القوة الثانية. واما اذا كانت مياه البئر دينة لا تصلح للشرب ولا تقع المحاصرة ايضاً فعندما يبلغكم امر حركتهم تجمعون بعرفة الضباط جميع الجمال والحمير والبغال والحيل الموجودة بداخل عينتاب بدعوى الاستعداد للقتال واذا ظهر لكم ان الدواب الموجودة فيها لا تكفي لكم فترساون الى القرى القريبة خيالة فتجمعون منها الدواب ايضاً حتى اذا سمعتم ان القوم يصابون الى عينتاب بعد يومين تحملون مرضاكم وجميع الذخائر والمهات والبقمط

ديار بكر فاورفه وسرنا نحن على الفرقة القادمة الى عينتاب ففي هذه الحالة تبقى الجهة الاخرى مكشوفة واذا وقفنا في طريق القوة القادمة من هذه الجهة فتبقى جهة عينتاب خالية وتقتضي هذه العوامل ان نترك عينتاب بمجرد قيامهم والى الآن ما كنتم احطم علماء بهذه الفكرة كما ان اسماعيل بك حكمدار حلب لم يحيط بها علماء ايضاً مخافة ان ييوس بذلك لاحد وها انذا افضي اليك الآن بهذا السر ثقة مني برجولتك واخلاصك اياك واياك ان تبوح به لاحد سواء أكان ميرالياً ام غيره فيجب عليك ان تكتمه كتماناً شديداً فانه اذا سمع به احد لعلم خصومنا اعترامنا على ترك عينتاب فبدلاً من ان يسيروا علينا من جهتين فيسيروا من جهة واحدة ففي هذه الحالة يصعب علينا الامر قليلاً واما اذا ساروا من جهتين فيكون ذلك اسهل لنا من الاول وعليه فاذا قام القوم فتجتمع جموعنا في حلب لانها محور البلاد العربية واذا بلغك ايضاً خبر قيامهم فان كان ماء البئر التي عثرتم عليها في القلعة قبلاً يصلح للشرب ففي ظني ان القلعة المذكورة تستطيع المقاومة نحو ٢٠ - ٢٥ يوماً فما عليك الا ان تعددون ابطال الدلاء وسائر الاشياء اللازمة للبئر وحينما تسمع خبر تعريهم من الطواحي تنقل منها شاهين آغا

ثمانين الف جندي وجنودهم يبلغ هذا
القدر او لا يبلغ فليس هناك ما يدعو الى
التفكير في هذه المسألة انما الغرض من
ترك عيتاب هي الاعتبارات السالفة الذكر
لا غير

وها نحن اولاء مسافرون الى حما
لجمع الموزن والجند فبعد ما نقضي هناك
حوالجتنا في عدة ايام نزل الى حلب وانتم
تنبعون الحالة بعين ساهرة واذن واعية حتى
اذا تحقق قيام القوم تتوجهون الى كليس
على نحو ما تقدم بيانه ويجب عليكم ان
تنهوا على الذين تعظونهم الدواب التي
ستجمعونها بان يعتنوا بها لانه ربما يأتي
وقت ترد فيه تلك الدواب الى اصحابها
هذا وليس يجاز ان تكتفي بقراءة
هذا الكتاب مرة واحدة بل تعيد قراءته
مرتين وثلاث مرات حتى تعمل بموجبها لدى
الحاجة واذا انت افشيت هذا السر لاحد
وتسببت لسير القوم من جهة واحدة
فيجب عليك ان تعلم ان رجولتك
واخلاصك يذهبان هباء منثوراً

٥٧٢٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« اذا وصل الى مسامعكم العلية
بعض اخبار عن ضجيج الحورانيين فاعلموا
ان ضجيجهم ليس له من اسباب سوى

على تلك الدواب وتأخذ الالايات وتنزل
الى كليس مباشرة تاركاً عيتاب بدعوى
الخروج للقتال وتعنون بان لا يبقى فيها
شيء من البقماط والذخائر الحربية واذا
كانت الذخائر من الكثرة بحيث لا توجد
دواب تستطيع نقل ذلك القدر فتأخذون
رصاص الخراطيش التي تستطيعون نقلها
وتفرغوا ما فيها من البارود واذا قام اهل
البلدة بضوضاء وضجة حين مغادرتكم
عيتاب فتركوهم واعيروهم اذناً صماء
واسلكوا طريقكم الى كليس ويوجد
بين عيتاب وكليس ١٠٠ اسمه بالتصوي
فتبيتون عنده ليلة واحدة وفي اليوم التالي
تدخلون كليس على انكم تصرفون اهتماماً
شديداً لكيلا يفر احد من الجنود تلك
الليلة وتصدرون الى الضباط تعليمات اكيدة
في هذا الموضوع . وان قلتم ان العدو
يأخذه الزهو والفخر اذا تركنا عيتاب
فاقول ان التعويل على المقابلة فاذا قابلناهم
وهزمتهم في اول المقابلة حينئذ تكون
لنا عيتاب وغير عيتاب وسنهمهم في اول
مقابلة ان شاء الله تعالى فانهم هم الذين
هزمتهم في قونية وكنا اثني عشر الف
نفس وكانوا ٨٠ - ٩٠ الف نفس وكان
عدد مدافعنا ٣٦ مدفعاً وعدد مدافعهم نحو
٩٠ - ١٠٠ مدفع واما الآن فعدد مدافعنا
مائة وتسعين مدفعاً وعدد جنودنا نحو

الباشا ان صاحب الدولة والرحمة الخديوي
الاعظم ولي النعمة الاكرم شرف قصر
شبرا ليلة الجمعة في ٢٩ ذي الحجة [عانداً
من السودان] فيظهر ابتهاجه ويدعو الله
ان يديم عمر ولي النعم واقباله - عن حماد
في ١٠ محرم - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٩

انه كنا نجزم بوجود قرية ذات خمماية
رجل بين قراهم وخيل لنا اننا سنحصل
على طلباتنا منهم عن طيب خاطر فوزعناها
عليهم توزيعاً خفيفاً بحيث طلبنا من كل
قرية رجلاً واحداً ومع ذلك لم يدفعوا
طلباتنا فسلكوا مسلك المحاولة والحيل
فذهب كل منهم الى جهة والظروف
الحاضرة تدعونا الى مجاراتهم والبحث عن
الوسائل المؤدية الى تهدئتهم وحيث انه لا
يوجد لديهم السلاح فضجيجهم عبارة عن
مجرد ضوضاء والمأمول تهدئتهم في ظرف
خمس او ستة ايام - عن حماد في ١٠ محرم
- عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٧

٥٧٢٦ - من المعية السنوية الى ابراهيم باشا
يشعر بالاشمأون السريع باشا
بموافقة الجناب العالي على الخطه التي رسمها
للدفاع عن بر الشام وعلى اخلاء عينتاب
واتخاذ حلب قاعدة للاعمال الحربية ولكن
يرى ان الحرب غير محتملة الوقوع -
١٧ محرم - عابدين دفتر ٦ رقم ٨٢

٥٧٢٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم عريضة رفعها اليه نصارى حماد
يسترحون فيها السماح لهم بتوسيع كنيستهم
ويشيرون الى الظلم الذي لحق بهم في عهد
الحكومات السابقة كما يشيدون بعدل
الحكومة المصرية مؤيدين ذلك برجوع
النازحين منهم الى حماد - عن حماد في ١٠
محرم - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٨

٥٧٢٧ - حسين باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بموافقة الجناب العالي على التماس
نصارى حماد وبالسماح لهم بتوسيع كنيستهم
- ١٧ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٢٩٤

ومثله تحت الرقم ٢٩٥ لنصارى ترشيحه
وتحت الرقم ٣٠١ في غرة صفر لنصارى
محرمه

٥٧٢٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه علم من كتاب عطوفة

باشا نفسه وقد جمع رجل اسمه رستم آغا
مئة الف كيلة من القمح ليرسلها الى بيته
جك « ثم يقول اسماعيل بك وهناك خبر
آخر مؤداه ان العثمانيين سيضربون آليات
الغارديا من حران والحمره وانهم سيضربون
عشائر برازلى - ١٥ و ١٨ محرم - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١١

ويتبع هذه الرسائل ما يلي :

(١) رسالة من امضاء شخص يدعى
عبد الرحمن سامي واعله البيكباشي المشار
اليه تحت الرقم ١ اعلاه . وهي مجهولة
التاريخ والعنوان واليك بعض ما ورد
فيها : في ١٩ جمادى الاولى سنة ١٢٥٣
انتدبت بامر سلطاني لاكمال النقص في
الآليات الخامس في بغداد وعدت اخيراً
في رمضان سنة ١٢٥٤ فوصلت الى ديار
بكر في السابع عشر من شوال منحرف
الصحة فلم يشأ حافظ باشا ان يتركني
وتفضل فامر باستخدامي في احد الآليات
الموجودة بمعيتي ولكني لم اقبل هذا
وحضرت لامرغ وجهي عند مواطى . قدم
مولاي ولي نعمتي من غير من . ويوجد
في البلاد التي مررت بها في طريقي الى
هنا الآليات الآتية : في ديار بكر
آليات من العساكر المنصورة وآليات من
الرديف بقيادة حيدر باشا وفي سوهرك
آليات من الرديف بقيادة مصطفى باشا

٥٧٢٨ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
رسائل ثلاث تتضمن انباء العثمانيين
وحرركاتهم واليك اهم ما جاء في كل منها :
(١) رسالة مؤرخة في ١٨ محرم سنة ١٢٥٥
تتضمن خبر وصول بيكباشي عثماني الى
عينتاب وتقل ما فاه به من اخبار العثمانيين
فتفيد ان للعثمانيين في ديار بكر اربعة
الايات وفي اورفة الابين من « العساكر
المنصورة » والابين من الرديف وفي سوهرك
الابين بقيادة مصطفى باشا ابن يوسف باشا
وفي بيته جك الايا واحداً وان علي باشا
والي بغداد في الموصل (٢) رسالة مؤرخة
في ١٥ محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان الحاج
عثمان البيه جكي الذي قدم من بيته جك
قال ان القوة الموجودة في بيته جك مؤلفة
من آليات واحد والف جندي آخرين بقيادة
اللواء اسماعيل باشا وان العثمانيين في اورفة
عشرين ألفاً وانه سمع انه حصلت اضطرابات
في راوندز (٣) رسالة مؤرخة في ١٨
محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان الجاسوس الذي
اوفد الى دير الزور ليثبت من اعمال
العثمانيين وحرركاتهم فيها عاد منها الى
حلب واخبر بما يأتي : « ورد الى العشائر
المقيمة في الجزيرة امر من حافظ باشا بعدم
الساح لاحد بعبور الفرات ولو كان حافظ

ابن يوسف السروزي وفي اورفة آلاي من العساكر المنصورة وآلايان من الرديف وآلاي من الفرسان بقيادة كورد باشا وفي بيده جك آلاي من العساكر المنصورة التابعة للواء اسماعيل باشا . وقد اقيم في روم قلعة البلوک الاول من الطابور الثاني من لواء اسماعيل باشا وصاغقول آغاسي للمحافظة على القلعة . (٢) رسالة من احمد عصمت بك الى [سليم اوتوز بر باشا] مؤرخة في ٥ محرم سنة ١٢٥٥ تقيّد ان جنديين من المدفعين النظاميين المرابطين في الطابية الموجودة في جهة قامشلي يوغازى فرا والتجأ الى آق كوبرى والتحقا بجنود رمضان آغا وانها قالا انه يوجد في الطابية المذكورة ثلاثة مدافع ومدفعان من طراز الهاون وبلوك من المدفعيين وثلاث مئة جندي من الرديف وانه قدم آلاي من قونية للاقامة في معدن بركتلى وجيفة خان (٣) رسالة من امضاء المسيو موليناري مؤرخة في [١٨] محرم سنة ١٢٥٥ تنبى . بقدم ساعر من الآستانة ينهي حافظ باشا عن التحرك قبل صدور امر آخر وبالتصريح الذي ادلت به الحكومة الروسية الى الباب العالي في انها لا تحارب في تلك السنة . ويتبع هذه الوثيقة التركية الاصل الفرنساوي الصادر عن حلب (٤) رسالة من محمد رستم افندي

الى [السرعسكر باشا] مؤرخة في ١٢ محرم سنة ١٢٥٥ جاء فيها ان سليمان باشا المرعشي قام من مرعش الى ملاطية فالآستانة مغضوباً عليه وان عبدي بك متسلم اندرين اصبح قلقاً تساوره الوسوسة (٥) رسالة من شخص اسمه احمد مؤرخة في ٧ محرم سنة ١٢٥٥ وهي مجهولة العنوان وقد جاء فيها ان السلطات العثمانية منعت نقل الغلال عبر نهر مراد الى الحدود المصرية وان الشائع على السنة الناس في ملاطية ان حافظ باشا لن يقوم قبل موسم العشب والكلاب (٦) رسالة من اللواء فرهاد بك الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٨ محرم سنة ١٢٥٥ جاء فيها انه بلغه ان سليمان باشا والي مرعش وشريف باشا وبجري باشا اخا حافظ باشا سافروا الى الآستانة قبل اسبوعين وان الروايات تختلف في سبب سفرهم فبعضهم يقول ان سليمان باشا ارسل الى الآستانة مغضوباً عليه والبعض الآخر يرى في سفره مع شريف باشا وبجري باشا تلبية لامر يقضي بالمشاورة (٧) رسالة من احمد عصمت بك الى سليم اوتوز بر باشا حكمدار ادنه مؤرخة في ٩ محرم سنة ١٢٥٥ وفيها انه بلغ احمد بك ان العثمانيين كانوا قد شرعوا في انشاء طايبتين في تخمه كوبرى وخورس فحال الشتاء دون انبائها وعند انتهاء فصل

من نحو عشرة آلاف نفس على شخص يدعى اسماعيل باشا الكردي يقيم في موضع يقع بعد ماردين وكان هذا الباشا الكردي قد هزمهم من قبل ولكنه لم يقابلهم هذه المرة فنهب قرى الجهة التي هو فيها ثم اجتاز الحدود الى بلاد ايران ولذلك لم يستطع علي باشا ان يسير عليه ففضى فصل الشتاء في ماردين ولا يزال فيها ولكن لا يعلم هل يلتحق بالقوات المتجمعة في هذا الطرف ام لا «

الشتاء عادوا الى اكمال المشروع ثم يفيد اللواء احمد بك انه علم بانه يوجد في جبان اورطة من الجنود النظاميين وفي بور اورطة اخرى وفي اركلي اربع مئة وخمسون جندياً (٨) رسالة من اللواء احمد عصمت بك الى سليم اوتوزير باشا مؤرخة في غرة محرم سنة ١٢٥٥ تفيد ان عدد الجنود في قونية عشرون الفاً منهم ثلاثة آلايات نظامية وآلاي مدفعي والباقي سباهيون ورديف (٩) رسالة من اللواء فرهاد الى السرعسكر باشا مؤرخة في ١٣ محرم سنة ١٢٥٥ جاء فيها ان فصل الشتاء كاد ينتهي في عيتاب وان سليمان باشا ارسل مغضوباً عليه الى الآستانة فالتمس ان يكون بجري باشا بمعيته وان جنود العثمانيين قاسوا متاعب جملة عند ما نقلوا من ملاطية الى الشكنات نظراً لشدة البرد وعدم توفر الملابس والبسط وان آلاياتهم غير كاملة « وانهم مصممون على تنفيذ ما يضمرون من فكرة القيام بعد شهر صفر فهم يجمعون الدواب منذ الآن . وقد كتب حافظ باشا الى والي وان ووالي ارضروم يدعوهما الى موافاته بالجنود السباهية وكان البيكباشي المذكور سبق ان سافر الى بغداد في مهمة معينة وقد قال ان علي باشا والي بغداد سار منها على راس قوة مؤلفة

٥٧٢٩ - محمد رستم افندي الى [سليم اوتوزير باشا]

يرفع اخبار العثمانيين كما نقلها اليه احد اتباعه الذي اوفد متنكراً الى مرعش لهذه الغاية فيفيد انه قدم الى اورفة كل من علي باشا الاشقر وعلي باشا السرخوس اللذين كانا في بغداد وان حيدر باشا وبهرام باشا مقيان في ملاطية وانه قدم الى ملاطية جنرال روسي على راس قوة مؤلفة من اربعين الفاً وان ولاية حلب اسندت الى سليمان باشا المرعشي الموجود في الآستانة وولاية دمشق الى علي باشا والي قونية وان مسطوق بك موجود في بهسنى وفي معيته سبع مئة سباهي وما الى

معدنى ووصول اورطة ثالثة الى اركلى
وقدوم الحاج علي باشا الى نيكدده
واتصاله باخي منمنجى زاده ليجند خمس
مئة فارس من عشيرة پرى اوغلو ويقيم
بالقرب من طوايبهم في جهات معدن

٥٧٣٠ - كامل بك الى طيار باشا
يقدم تهانته بمناسبة الانعام عليه برتبة
فريق وينبئه بعودة الجناب العالى من
السودان - ١٩ محرم - عابدين دفتر ٦
رقم ٨٣

٥٧٣١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية صادرة عن حلب تبحث
في ظهور الربا في قريتين من قرى غزة -
٢٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣

٥٧٣٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يستطلع الرأي العالى في عريضة رفعها
اليه نصارى قرية محرده يسترحون فيها
الساح لهم بتوسيع كنيستهم - عن حلب
في ٢٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٤

ذلك من الاخبار التي سبقت الاشارة اليها
- ١٩ محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢
ويتبع هذه الرسالة ما يلي :
(١) رسالة من اللواء فرهاد بك الى
السرعسكر باشا مؤرخة في ١٨ محرم سنة
١٢٥٥ مؤداها ان العثمانيين مستعدون
للقيام الى الحدود المصرية ولكنهم
ينتظرون صدور الامر بذلك وانه لا
اصل لخبر انتقال العساكر وانما تنقل
السلطات العثمانية مرضاها من موضع الى
موضع آخر تغيير الهواء وان سليمان باشا
سافر الى الآستانة مفضوباً عليه (٢) رسالة
من اللواء احمد عصمت بك الى سليم
اوتوز بر باشا مؤرخة في ١٥ محرم سنة
١٢٥٥ تنقل الانباء الشفوية التي اوصى
بها قبوكتخدا واهمها ان محمد خسرو باشا
متارض لا يحضر جلسات المجلس وان
السلطات العثمانية ازلت سفينة حربية من
طراز قباق وان مصنع البنادق تم انشاؤه
ولكن الصانع فر قبل اختبار البنادق
وان امين باشا ابن محمد رشيد باشا نقل
من ادرنه الى الاناضول (٣) رسالة من
سليم اوتوز بر باشا الى السرعسكر باشا
مؤرخة في ١٥ محرم سنة ١٢٥٥ تقدم
بعض الانباء التي نقلها احمد منمنجى زاده .
واهم هذه الانباء قدوم اورطتين من الجنود
النظاميين العثمانيين الى جيقته خان وبركتلو

٥٧٣٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث صادرة عن حلب
تبحث في الانعام بالاسمحة على بعض
المتسلمين في بر الشام وفي حفر ترعة لجر
مياه سيحور الى حلب وفي نفقات معدن
الرصاص في كولك - ٢٢ محرم - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٥ - ١٧

٥٧٣٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يفيد ان قنصل انكلتره في بيروت
يلحُّ بوجوب تطبيق « التعريفه الجمرية
الجديدة » ويرجو افادته عما يجب فعله في
هذا الصدد - ٢٧ محرم - عابدين محفظه
٢٥٧ رقم ٢١

ويتبع هذه الرسالة خطاب في الموضوع
نفسه من محافظ بيروت ونسخة عما سبق
تحريره الى حسين باشا في هذا المعنى بتاريخ
١٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٤

٥٧٣٤ - ابراهيم ادلم افندي قاضي
القدس الى محمد علي باشا
يشعر الجنباب العالي بتحويل قضاء
القدس الى عهده و يرجو شموله بالعطف
العالي - ٢٥ محرم - عابدين محفظه ٢٥٧
رقم ١٨

وتحت الرقم نفسه عريضة موقعة من
اهالي ابظه تبحث في احوال بعض المهاجرين
من روسية وخریطة بعض المناطق التي
تقع على الحدود الروسية الآسيوية

٥٧٣٧ - حسين باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بصدور الامر السامي بالسباح
للنصارى الارثوذكسين في حيفا بشراء
الارض اللازمة لانشاء كنيسة لهم نظراً
لتخريب كنيستهم القديمة - ٢٨ محرم -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٩٨

٥٧٣٥ - محمد شريف باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في قضية
التعدي على بعض السياح الروس في طريقهم
الى بيروت وفي النزاع المالي الذي وقع بين
انطون الذمي وفوطي وموسى المقيمين
في الآستانة - ٢٧ محرم - عابدين محفظه
٢٥٧ رقم ١٩ و ٢٠

٥٧٣٨ - ولي الدين بك الى [ابراهيم
باشا]
يفيد انه علم من تاجرين قداما من
قيصرية الى طرسوس ان السلطات العثمانية
تحلي الدور والبيوت في القرى والبنادر في
نواحي قيصرى ونيكده وبور ومعدن

٥٧٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
امثالاً للامر الداوري الذي نقله
« حضرة صاحب العطفة الباشا وكيل
ديوان الجهاد » الى [المقر السامي
السرعسكري] يقدم كشفاً اجمالياً ببيزانية
ايلات بر الشام والويته ويرققه بالبيانات
اللازمة - سلخ محرم - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٢٦

والاوراق المرفقة تشمل ما يلي :

(١) « مقايسة عن ايرادات ومصروفات
عربستان بواقع توتي سنة ١٢٥٢ »
(٢) « كشف عن المنصرف من المضاف
جهات لجانب الديوان بحسابات ايلات
ودواوين عربستان توتي سنة ١٢٥٢ »
(٣) « كشف عن بيان المضاف جهات »
(٤) « لجانب الديوان بايلات ومصالح
عربستان توتي سنة ١٢٥٢ »

لايوا. العساكر النظاميين وغير النظاميين
والسباهيين وان والي قونية اتى مع حبيب
بك ممنججي زاده الى حد قمشلي بوغاز
ثم قفل راجعاً الى جيقتنه خان - ٢٩ محرم
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٣

٥٧٣٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان تبجشان في
بيع مقاطعة [القطرينه] التي تخص مفيد
بك وتقع في جهات طرابلس الشام وفي
الرسوم الجمركية التي تجبى عن القطن
الصادر من ادنه وطرسوس - ٢٩ وسلخ
محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٤ و٢٥

مقايضة عن ايرادات ومصروفات عربستان بواقع توفى سنة ١٢٥٢

عن الايرادات

جهاز وازراج ووفورات	قروش	باره	جزية	قروش	باره	امانة	قروش	باره	اسواق	قروش	باره	المسال	قروش	باره
من اجالي ايلة الشام	١٣١٦٨١٣١	٥	٤٠٨٩١٧	٢٤	٥٥٥١٢٩٦	٠٥	١٦٧٢٣١٠	٢٣	٢٥٨٥٥٣٥٥	١٧				
حلب الشيا	٣٧٩٧٢٢٦	٤	٢٨٤٤١٢	٢٨	٣٩٤٥٥٥٣	٠٠	١٢٨٧٥٧٣٩	١٣	٢٠٩٠٧٣٣١	٠٥				
صيدا	٢٢٤٢٨٨٥	١	٩١٣٤٦	١٠	٣١١٧٤٦٨	١٠	٩٤٣١١٨٣	٢٥	١٤٨٨٢٨٨٣	٠٦				
طرابلس شام	٦٠٤٢٨٦	٣٧	١٢٩٤١٩	٢٠	٢٤٤٣٢٥٧	١٥	٥٣٣١٨٨٧	٣٤	٨٥٠٨٨٥١	٢٦				
يافا	١٢٨٤٤٧٢	٣٤	١١٦٧٨٦	١٥	٢٧٧٠٨٦٢	٢٧	٧٨٤٩٢٢٣	٢٨	١٢١٢١٣٤٥	٢٤				
ادنه	٤٣٢٤٦٣٩	٢٩	١١١٢٣٤	٢١			٤٥١٩١٠٩	٢٨	٨٩٥٤٤٨٣	٢٨				
عمارات عكا	٢٧١٥٠٧	٥	٠٠٠٠٠٠	٠٠					٢٧١٥٠٧	٠٥				
مصاحه الكرسته باسكندرونه	٢٣٢٨٥٦	١٩	٠٠٠٠٠٠	٠٠					٢٣٢٨٥٦	١٩				
اثران المهمات	١٨٥٧١١	٣٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠					١٨٥٧١١	٣٠				
ديوان اللوز	١٤٣٩٦	١٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠					١٤٣٩٦	١٠				
ثوبن العريش	٥٨١٠٧	٢٣	٠٠٠٠٠٠	٠٠					٥٨١٠٧	٢٣				
	٢٦١٨٤٢٢٠	٣٧	١١٤٥٨١٦	٢٣	١٧٨٢٨٣٧	٢٢	٥٦٨٣٤٤٥٤	٣١	٣١٠١٠١٩٩٣٣٠	٠٣				

عن المصروفات

المعامل		من الخزانة		مصاريف جانب الديوان		اجمالي	
قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره
١٠٨٢٥٩٨٦	٣٩	١٧٩٣٩٠٣	٣٣	٧٨٤٢٧٨٦	٣٩	٦١٠٨٥٣٤	٠٦
٧٨٨٥٤٧	٣٧	٣٧٦٩٤٩٢	٢٨	١٢٧٨٦٣٤	٣٩	٢٨٣٧١٣٠	٣٩
٢٢٨٠٥٩٣	١٩	١٠٦٢٩٧	٣٩	١٤٦٣١١٩	٢٩	٧١١١٢٥	٤٣٩
١٥٠٩٩٢٠	٢٧	٥١٦٥٧٩	٠٥	٥٩١٧١٨	١٢	٤٠١٦٢٣	١٢
١٩٥٩٢٣	١١	٣٥٠٨٥٤	٢٩	٨٨٥٣٠٦	٠٤	٧٢٣٢٠٢	٠٤
٢٩٠٠٧٣٢	٢٦	٣٣٥٢٩١	١٢	١٢٦٤٣٩٨	٠٥	١٣٠١٠٤٢	٠٥
١٩٩٠٧٠١	٠٩	٣٦٤٦٢٠	٠١	١٢٤٥١٦	٠٠	١٥٠١٥٦٥	٠٨
٦١٥٤٢	١٥	٧٧٢٩	٠١	٢٢٣٦٦	٠٤	٢١٨٥	٠٠
٢١٨٥	٠٠	٠٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠	٠٠	٢١٨٥	٠٠
٧٢١١٤	٣٥	٠٠٠	٠٠	٥٩٦٤	٣٦	٦٦٤٩	٣٦
٢٩٤٨٢٨٣	١٠	٧٨٤٢٧٨	١٢	٨٥٩٦٢	٠٨	١٣٦٨٤٠٠٦	٢٩

اجمالي ايامه الشام
 « « حلب الشيبا
 « « صيدا
 « « طرابلس شام
 « « باقا
 « « اذنه
 « « عبارات عكا
 « « اثواران الهيمات
 « « ديوان التبرول جميعه مرافق
 « « شون المرقيش

مصرفات موافق وتأمين وعقود
 مدفوعين وموافق التوسعات
 والبري وتأمين وعقود الجوانب
 وشيئة توريك ومن مصرفات الجوانب
 والتأمين والتأمين والتأمين والتأمين
 في مدن الناصرة والناصرة والناصرة
 والكليات وغيرها

مصاريف وشؤون وتأمين وعقود
 وشؤون وشؤون وتأمين وعقود
 وشؤون وشؤون وتأمين وعقود
 وشؤون وشؤون وتأمين وعقود
 وشؤون وشؤون وتأمين وعقود
 وشؤون وشؤون وتأمين وعقود
 وشؤون وشؤون وتأمين وعقود

المعامل من الخزانة

كشف عن المصرف من المضاف جهات جانب الديوان بحسابات الآلات ودواوين عربستان ترقى سنة ١٢٥٢

المسال من المضاف بحسابات الآلات ودواوين		من المضاف بحسابات خزينية الاوردو المنصور		من المضاف بحساب ديوان التتول		المسال الاجمال	
قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره	قروش	باره
٣٦٦٦٩٧٦	١١	٥٥٥٥	٥٥	١٠٢٥١٦	١٧	٣٧٦٩٤٩٢	٢٨
٣١٠٧١١	١٢	٥٥٥٥	٥٥	٢٤٥٧٩	٣٦	٣٣٥٢٩١	٥٨
٤٣٩٠٤٦	٥٤	٥٥٥٥	٥٥	٧٧٥٣٣	٠١	٥١٦٥٧٩	٥٥
٣٥٠٨٥٤	١٨	٥٥٥٥	٥٥	٥٥٥٥٥	٥٥	٣٥٠٨٥٤	١٨
٩٧٢٥٥	٣٥	٢٥٦١	٢٤	٦٤٨٠	٢٥	١٠٦٢٩٧	٣٩
٣٥٦٥٠٥	٢١	٥٥٥٥	٥٥	٨١١٤	٢٥	٣٦٤٦٢٥	٠١
٢٩٣٦	٢١	٥٥٥٥	٥٥	٥٥٥٥	٥٥	٢٩٣٦	٢١
١٦٨٩٢٤١	٢٣	٥٥٥٥	٥٥	١٠٤٦٦٢	١٥	١٧٩٣٩٠٣	٣٣
٤٧٩٢	٢٥	٥٥٥٥	٥٥	٥٥٥٥٥	٥٥	٤٧٩٢	٢٥
٦٩١٨٣٢٥	٥٥	٢٥٦١	٢٤	٣٢٣٨٨٦	٢٤	٧٢٤٤٧٦٨	١٣

٤

محرم سنة ١٢٥٥ هـ

كشف عن المصرف من المضاف جهات جانب الديوان بحسابات ايلات ودراوين عرستان توقي سنة ١٢٥٢

مبالغ مبدئية	باره	مذكورين سايرة	باره	اهالي النوايا	باره
قروش		قروش		قروش	
ايلالة حلب الشيبا	٢٣	١١٧٧٤٩٤	٣٨	٢٠١٥٠٢٩	٣١
ا اذنه	٢٨٥٦٣	٢١٢٧١٨	٣٧	٢٩٤٢٨	٣٦
ا طرابلس شام	٤٢٣١٨	٢٧٩٢٢	١٤	١٦٨٨٠٥	٢٥
ا ياقا	١٦٦٠٤٠	٨٥٥٤٣	١٥	٩٩٢٧٠	٣٦
ا صيدا	٣٦٠٢	٤٤٩٨٧	١٦	٤٨١٦٦	١٩
ا عارات عكا	٣٠٧٦٣٢	٢٤٤٦٥	١٩	٢٤٤٠٧	١٤
ا شون مهيات الشام	١٥٩٩	١٣٣٦	٢٩	٠٠٠٠٠٠	٠٠
ا ايلالة الشام	٤٢٦٤٠٤	٤٦٢٧٨٤	٣٥	٨٠٠٠٠١	٣٠
ا شون مهيات عكا	٤٧٩٢	٠٠٠٠٠٠	٠٠	٠٠٠٠٠٠	٠٠
	١٦٩٥٤٠٥	٢٠٣٢٣٥٤	٠٣	٢١٨٥٦٦٠	٣١

كشف عن بيان المضاف جهات بجانب الديوان بايالات ومصالح
عربستان توتى سنة ١٢٥٢

		العمال	
		بارة	قروش
		٢٢٤٢٨٨٥	٠١
		إيالة صيدا	
		٤٤٤١٧٠	١٤
		بارة قروش	
مطلوب الدواوين ومذكورين			
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين	٤١٥٣٩١	٣٦	
مطلوب الاهالي	١٨٨٦	١٣	
« مذكورين	٢٦٨٩٢	٠٥	
		١٧٩٨٧١٤	٢٧
		جهات سايرة	
		بارة قروش	
ثمن اشيات مباعه	١٤١٨٢	١٠	
ثمن اصناف فاقدة من مذكورين ومتحصل ثمنها	١٠٩٢	٣٥	
اقلام لم وردت باصول اموال سنة ١٢٥٠ وتكميل اموال سنة ١٢٥١	٥٢٥٣	٢٨	
متحصل مذكورين اعانة وصيرافية وجزية	٥٥٤٠١	٣٦	
اجرة محلات وغيره	١٦٩٩١	١٨	
شتوية مذكورين عربان	٥٤٥٥	١٠	
متحصل من مقروكات مذكورين	٥٩٣٥	١٥	
متحصل من مذكورين اختلاس	٥٧٠٢	٠٠	
تسريع غلال واصناف	١٤٦٥٦٠	٢٤	
متحصل من ايرادات الكورتينا	٣٣٢٥٨	١٢	
ثمن زيت متحصل من زيت المبري بالمزرعة	٣٦٣٨٢	٢٠	
متحصل من المراكب وغيره	٢٨٩٢	٣٥	
ارباح ووفورات	١٤٧٣٧٠٥	٢٤	
		٤٣٢٤٦٣٩	٢٩
		إيالة ادنه	
		بارة قروش	
مطلوب الدواوين ومذكورين	٣٧٩٧٤٦٧	٢٣	

بارة قروش		
مطلوب الدواوين	٢٤١٣٠٣٦	٠٤
« الاهالي	١٣٧٨٨٨٠	٢٩
« مذكورين	٥٥٥٠	٣٠
جهات سايرة	٥٢٧١٧٢	٠٦
بارة قروش		
زيادة ائمان الغلال المنتحلة من العشور	٢٤٨٢٨٣	٠٤
عما كان وارد ضمن متأخرات الايالة	٥٠٥٤	١٠
زيادة عن متأخرات الحساب		
متحصل من المتروكات	٨١٠٠٠	٢٢
« « الامانة والصيرافية	٢٠٤٢٩	٠٤
ارباح ووفورات وتكميل ائمان	١١٢٩٠٣	٢٥
ثمن غلال وصابون مضبوط	٦٩٦١	٣٩
ثمن اشيات مباعه	١٣٧٠٣	١٢
متحصل من مذكورين اختلاس	٣٠١٥٩	٢٠
« « الاجرة	٧٩٢	٠٠
ثمن تعيينات كانت مخصومة زيادة	١٥٣٢	١٤
وماهيات واجر		
اصناف متخلفة من الاشغال	٢٠٠٤	٠٥
عما كان تقرر به رجع اضافة وارجموا	٤٣٤٨	١١
	٣٧٩٧٧٢٦	٠٤
بارة قروش		
مطلوب الدواوين ومذكورين	٢٩٧٤٨٩٢	١٢
بارة قروش		
مطلوب الدواوين	٢٢٥٥٨٤٣	٢٤
« الاهالي	٧١٩٠٤٨	٢٨
« مذكورين	٠٠٠٠٠٠	٠٠
جهات سايرة	٨٢٢٨٣٣	٣٢
بارة قروش		
متحصل من مذكورين عربان	١٢٢٩٦٠	٢٤
« « زراعة الارز والمزروعة على	١١٧٣٨	٣٥
ذمة المبري		
فرق تمشير للحصص مذكورين	٤٠٣٩٠	٠٢

فرق غلال منصرفة من شون كلس من تخصيص مقشات الشعير وعن المرتب على الغلال الواردة نظير اجرة المكبول	٩٩٧٧	٠٨
وفورات وزيادة اثمان وارباح مستقطع من مصروف صناعة الخبز الفرسه وشون النخال	٢١١٩٠٤	١١
فرق اوزان مسلي و فرقي معدلات ثمن اشيات مباعه	٦٤٨٨	٣٤
مستقطع من فردة مذكورين وصيرافية خياطة طفومة و فرقي اجرة دواب وغيره	٤٦٠٠١	٣٧
متحصل من متروكات مذكورين « من مذكورين اختلاس	٨٣٦٢٣	٠٥
« من مال تسريح غلال وغيره فرق اثمان اغنام ولحوم	٧٠٣٣	٣١
عما تمرر به رجح اضافة ولم خصصت لارباها متحصل من اجرة نقل غلال	٥٧٩٨٧	٣٢
« « الكورتينا	٩٢٢٧	٠١
	٨٩٠٨	١٦
	٢٥٨٥١	٠٧

العمال

بارة قروش

اىالة طرابلس شام ٤٠٤٢٨٦ ٣٧

بارة قروش

مطلوب مذكورين جميعه .مطلوب الدواوين ٣٤٤١١٦ ٣٧

جهات سايرة ٢٦٠١٧٠ ٠٠

بارة قروش

رسم عربان ١٧٠٥٩ ٣٠

فوايض المحصول ٧٥٩٢ ٣٥

ايجار خان الدلاية ٤٥٥ ٠٠

ثمن شكاره وتبن مضبوطة من المقاطعات ١٢٥٣ ٣٤

ارباح غلال واصناف وتكميل اثمان ١٢٢٤٩٢ ٠٦

عن محصول ٦٦ ٠٥

وفورات غلال ٥٢٥٥ ٣٥

ثمن اصناف متحصلة من تشاغيل الخبز ٣٧٧٩ ٣٠

متحصل من متروكات متوفيين ٥٥٦٦٣

ثمن مبيعات مباحة واشيات مطبوطة	٢٣٧٩٧	٣٥
عما ظهر طرف مذكورين ومتحصل زيادة	٧٢٨٤٩	٠٧
من الذمات		

إيالة يافا ١٢٨٤٤٧٢ ٣٤

بارة قروش

مطلوب الدواوين ومذكورين ٥٣٤٣٩٥ ١٩

بارة قروش

مطلوب الدواوين ٢٤٦٢٢٩ ٢٤

مطلوب الاهالي ٦٥٤٨٦ ٣٥

« مذكورين ٢٢٢٦٧٩ ٠٠

جهات سايرة ٧٥٠٠٧٧ ١٥

بارة قروش

متحصل زيادة من الاموال ٤٠٣ ١٢

ثمن اشيات مطبوطة ٢٩٥٥٤ ٠٣

مراجعة الاعانة الباقية طرف القرابا ٨١٤٦ ٠٧

عوض قسم الطيبة والناعورة ٥٢٥٨ ١٥

زيادة اثمان غلال واصناف ووفورات ٦٩١٥٨٨ ٢٠

غلال متحصلة من مذكورين زيادة عن ٤٧٣٥ ٢٠

المطلوب منهم وغيره

ثمن نصف مهر مباح من خيول المبيري ١٥٠٥ ٢١

فرق اثمان غلال مخصوصة في سنة ١٢٥١ ١٧٨٧ ٣٦

عما كان منصرف زيادة لمذكورين ٢ ١٠

متحصل من مذكورين اعانة واحتياطي ٥٦٠٨ ٠١

وغيره

ارباح دراهم منصرفه لمذكورين ١٤٨٧ ٣٠

إيالة الشام ١٣١٦٨١٣١ ٠٥

بارة قروش

مطلوب مذكورين والدواوين ٩٥١٦٤٨٨ ٢١

بارة قروش

مطلوب الدواوين ٨٧٩٢٩٧٤ ٠٧

« الاهالي ٥٧٩٩٥٥٦ ٣٩

« مذكورين ١٤٣٥٥٧ ١٥

جہات سايرة		٣٦٥١٦٤٢	٢٤
بارة قروش			
مراجعة على القرايا نظير الصبر	٤٧٠٥٦٤	٠٧	
زيادة متحصلات واثمان مواشي واصناف	١٩١١٨	٢٣	
من مرتجعات الصرف وثمان اصناف	٤٥٣٦١	٢٥	
مطبوعات ومواشي وجدت بالبرية من دون اصحاب وغيره	٨٤٣٢١٧	٢٠	
متحصل من تحرير مذكورين وغيره	٧٤٧٦٤	٠٨	
« « مواشي مباعه وغيره	٤٠٧١٧٨	٠٩	
« « مؤيد بك عن مطلوبه من قرية	٥٧٤٠	٠٠	
براق وعما ظهر بوقت عمل اليوقلمه البنادان			
متحصل من تغيير التذاكر بالاوقاف	١٤٢٨١	٢٥	
ثن نخالة متحصلة من المشغول وغيره	١٢٣٣٣	٣٧	
« اثنيات مباعه	١٠١٧٢٥	٢٥	
« اصناف معنادات الحسج ومرتجع الحسج والجرده	٨٠٢٣٦	١٠	
متحصل من صناع الصابون وثن صابون	٢٦٣١٦	٠٥	
مجمول على الطباخين وثمان زيتون			
ارباح	١٤٤٦٠٩٥	٢٤	
متحصل من ترميح ملاحه تدمر	٤٤٢٤	٢٠	
اجرة اماكن	٢٤٧	٢٩	
متحصل من المتروكات	١١٢٠٣	٢٤	
« اعانة وصبرافية	٨٨٨٣٣	١٣	
مصلحة الكرمسة باسكندرونه جميعه جهات سايرة	٣٣٢٨٥٦	١٩	
بارة قروش			
وفورات وزيادة اثمان	٩٤١٢٧	٢٢	
اعانة	٣٦٩٤	١٥	
فرق معاملة	٢٠٦٤٦	١٣	
ما كان مخصصوم باعبادية المصلحة وارتجع	١١٤٣٨٨	٠٩	
العمال			
بارة قروش			
مصلحة العارات بعا	٢٧١٥٠٧	٠٥	

		بارة قروش	
مطلوب الدواوين ومذكورين	١٣٢٨٧٨	٠٤	
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين	٩٤٦٣٤	١٥	
مطلوب مذكورين	٣٨٢٤٣	٢٩	
	جهات سايرة		
	١٣٨٦٢٩	٠١	
	بارة قروش		
اعانة	٢٧٠٧١	٢٤	
ارباح ووفورات	١٠٣٦٩٧	٠٠	
ثمن اشيات مباعه من المصاحه	٣٣٠٠	٠٠	
ثمن اصناف مأخوذة من مصلحة السراوان بمكا	٥٧٩	٣٦	
متحصل من اجرة خيول الميري	١٤١	٠٥	
ثمن مهمات مرتجعة من المتصرف	٣١٤٥	٣٤	
متروكات مذكورين وفرق خصم وإضافة	٦٩٤	٢٢	
	اشوان المهمات		١٨٥٧١١ ٣٠
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين ومذكورين	١٦٥٣١٦	١٤	
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين	١٥٣٧٦٥	٠٩	
« الاهالي	١١٥٥١	٠٥	
	جهات سايرة		٢٠٣٩٥ ١٦
	بارة قروش		
ارباح ووفورات وزيادة اثمان	١٩٠٧٠	١٢	
اعانة	١٣٠٢	٠٤	
متحصل من مذكورين	٢٣	٠٠	
	شون العريش		٥٨١٠٧ ٢٣
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين ومذكورين	٥٧٠٢٧	٢٥	
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين	٥٦٢٦٢	٣٨	
« الاهالي	٧٦٤	٢٧	

جهات سايرة جميعه وفورات وزيادة اثمان	١٠٧٩	٣٨	
ديوان التزول جميعه مطلوب الدواوين	١٤٣٩٦	١٠	
	٢٦١٨٤٧٢٠	٣٧	
	بارة قروش		
مطلوب مذكورين والدواوين والمصالح	١٧٩٨١١٤٩	١٩	
	بارة قروش		
مطلوب الدواوين والمصالح	١٤٧٨٦٦٥١	٠٤	
مطلوب الاهالي	٢٧٥٧٥٧٥	١٦	
« مذكورين	٤٣٦٩٢٢	٤٩	
	جهات سايرة	٨٢٠٣٥٧١	١٨
	بارة قروش		
ثمن مواشي ونجارة ونخاله وجاود مواشي نافقه بالمون ومهمات كهنة مباعه	٢٣٧٥٢٩	٢٦	
ثمن اصناف فاقدة من مذكورين وتحصل ثمنها منهم	١٩٩٢	٣٠	
ارباح وفورات وزيادة اثمان	٤٦٠٤٦٩١	٣٧	
اقلام لم وردت باصول اموال سنة ١٢٥٠ وشتوية عربان وتسريح غلال واصناف وغيره	٣١٥٧٩٨	٠٩	
متحصل من مذكورين اعانة وصرافية وغيره	٢٣٨٣٦٥	١٤	
اجرة محلات ومواشي ومراكب تعلق المبري	٢٦٠٦٥	٠٧	
متحصل من المتروكات ومتحصل من مذكورين اختلاس	١٨٩٣٨٦٩	٢٤	
متحصل من ايرادات كورتنينات	٥٩١٠٩	١٩	
فرق متأخرات الابلات	٥٠٥٤	١٠	
ثمن غلال واصناف مطبوطة	٣٧٧٦٩	٣٦	
« تمينات وماهيات واجر كانت مخصومة زيادة	١٥١٩٩	٣٦	
فرق اوزان ومعدلات	٤٤٨٨	٣٤	
محموز من اجر صناع خبز وخياطة طقومة وغيره	٢٨٩٦٨	٣٣	

مراجعة على قرابا الشام نظير الصبر عليهم وزيادة منخصلات	٨٤٩٦٨٢	٣٠
ثمن اسنات من معنات الحج	٨٠٣٣٦	١٠
متحصل من صناع العابون	٢٦٣١٦	٥٥
فرق معاملة	٢٢١٣٤	٥٣
عما كان مخصوم بابعادية الكرسته وارتجع خصمه	١١٤٣٨٨	٥٩

٢٤١٨٤٧٢٠ ٣٧

الشام ويرجو عرضه على الاعتاب السنية
الحديوية وموافاته بالرأي العالي - غاية
محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٩

وعلى هامش هذه الرسالة ما خلاصته :
ان صرف رواتب هؤلاء الموظفين منوط
بدولة السرعسكر لان ادارة شؤون تلك
الجهات محولة اليه . وكنا طلبنا من حنا
بك ميزانيات السنين الماضية فطلب ارسال
اربعين او خمسين كاتباً من هنا . فهل نشأ
هذا عن اهماله ؟

اما اقتراح مجري بك المشار اليه فانه
مدون في رسالة منه الى السرعسكر
مؤرخة في ٢٢ محرم سنة ١٢٥٥ . موجودة
في المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه واليك
اهم ما جاء فيها : لقد تفضلتم في اثناء
وجودكم في هذه الجهة فاصدرتم ارادتكم
العلية بصرف مرتب شهرين من مرتبات
الموظفين الملكيين بعد صرف مرتبات

٥٧٤١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن حلب
تبحث في ابتياع « الحديد الخردة » - سلخ
محرم - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٧

٥٧٤٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينقل الى الباشماون خبر امتناع بعض
التجار الانكليز الموجودين في طرسوس
عن دفع بعض الرسوم الجمركية ويستطلع
الرأي العالي في ذلك - سلخ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٨

٥٧٤٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اقتراحاً رفعه اليه يوحنا مجري
بك عاج فيه قضية الرواتب المتأخرة
المستحقة لبعض الموظفين الملكيين في بر

وان يمدوا بضغط الضرورة ايدي العبيث والتطاول الى المصالح الاميرية المحولة الى عهدتهم والى اموال الاعالي . ولذلك فاني اقترح ما يأتي : يصرف مرتب شهرين لمن اوقفت مرتباتهم ستة اشهر ثم يصرف مرتب شهر واحد في كل شهرين كما هو جار مع افراد الجيش

اربعة شهور للعساكر . والآن وقد تم صرف مرتبات اربعة شهور للعساكر [فاني اعرض ما يلي] : ان الموظفين الملكيين مثل المتسلم والكاتب اصبحوا في حاجة الى قوتهم اليومي من جراء عدم صرف مرتباتهم الموقوفة . وحيث انهم اصحاب اولاد وليس لهم مورد رزق آخر فلا يبعد والحالة هذه ان يفتروا عن اداء الواجب

٥٧٤٦ - يوحنا مجري بك الى ابراهيم باشا يفيد انه امتثالاً لامره السامي وضع « لائحة في تفتيش المصالح الملكية في بلاد العرب » ثم يقترح تعيين مفتش ومعاونين ورئيسين من الكتاب وكاتبين من الدرجة الثانية لكل ايالة من ايالات عربستان لا مفتش واحد لثلاث ايالات - غرة صفر - عابدين محظلة ٢٥٧ رقم ٣٠ واليك رأيه في التفتيش بالتفصيل : (١) « بما انه لا يوجد في القرى من يحسن الكتابة يجب تفريد ما فرض على

٥٧٤٤ - حسين باشا الى ابراهيم باشا يشعره بموافقة الجناب العالي على جلب مياه سيجور الى حلب لما ينجم عن ذلك من النفع والعمران - غرة صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٩٩

٥٧٤٥ - من المعية السنوية الى ابراهيم باشا بالانعام على علي آغا كاتب الحزينة في الشام بوسام لائق به - غرة صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٠٢

والعدول الى خصمها ويجب جرد قريتين
من كل سنجق او مقاطعة من حين الى آخر
احصاء لاعانتها وجزيتها ليكون اساساً
للاختبار فاذا وجد فرق جردت القرى
الاخرى التي يظن فيها الفرق ويجب تحقيق
قوة الاهالي في النقود والغلال التي تدفع
وتصرف اليهم وتفتيش القرى التي فرض
مالها على حساب الفدان في ما اذا كان
سد دينها

(٣) ينبغي ان تعد اوراق دفاتر
الحساب وقيد المكاتبات التي تستعمل في
خزانة كل ايلة او خزائن السناجق
والمقاطعات والشون وفي دواوين المصالح
الاخرى اي ان دفاتر كل جهة هي دفاتر
اليومية والشطب والجريدة [اي الدفاتر
الخاصة بمساحة الاراضي] والقيود وغيرها
وضبط عدد اوراق كل منها وان يعهد الى
المجلدين ليجلدوها تجليداً منظماً ويبينوا
عدد ما يحتاج اليه منها وينبغي ان يوضع
على راس كل صحيفة رقماً المتسلسل وان
تختم بجرائم ديوان الحكومة فتوزع على
الجهات التي تستعمل فيها وتسجل بها
حسابات المصلحة وقيودها . وينبغي ايضاً
ان تكون السندات الصادرة مطبوعة ايضاً
وان لا يكتب بعد ذلك شي . خارج
الدفاتر المنظمة المرقمة المختومة التي مر
ذكرها وان تصدر الاوامر بتنفيذ ذلك

قرى كل ايلة من المال وضرائب الغلال
وغيرها والاعانة طبق الاصول الجارية
المتعارفة ويجب طبع دفاتر اليومية والجريدة
اللازمة لمحاسبتها وصور استثمارات الاوراد
المطبوعة التي ستعطي شاملة حساباتها
اصولاً وخصوصاً كذلك فانه يجب ان
يعلم خطباء القرى وفقهاؤها استعمال هذه
الاوراق فان لم يكن في بعض القرى من
الخطباء والفقهاء من يستطيع كتابتها
فيجب الاتيان به من قرية وينبغي ان
يكون لكل قريتين او ثلاث قرى من
القرى المجاورة خطيب وان يجعل لكل
خمسين قرية معاون يشرف على اعمال
الخطباء وكاتب يقوم بالتعليم فيجب بذل
الجهود في تطبيق ذلك بعد التفتيش
والاطلاع على ما اذا كانوا ادوا خدماتهم
هذه في اوقاتها وذلك بدلالة تقاريرهم
التي يقدمونها

(٢) انه ينبغي مراقبة احوال القرى
فاذا وجدت سيئات ناشئة عن جور التجار
في بيعهم وشراهم او عن اعتداء اصحاب
القوة والاقترار وفرض موظفي الحكومة
تكاليف خاصة او عن مطالبة الحاكم
بالمطوبات الاميرية دون ترتيب او نظام
فيجب تبليغه الاعتاب السامية للفصل فيه
واذا كانت بايدي الناس سندات لم تخصم
فيجب التحقيق في اسباب عدم خصمها

فعلماً كما نفذ اخيراً بايالة عكا

٤) انه يجب الاهتمام بضبط المكاييل والموازين بالشون الموجودة بسناجق كل ايالة ومقاطعاتها في وارد تلك الشونة وصادرها وابطال ما كان محتلاً منها او مغايراً واختبار ما اذا كانت المكاييل والموازين قد اتخذت معدلاتها على حسب معدلات التشغيل المتبعة فاذا لم تكن اتخذت كذلك وجب تجديدها ويجب الزام الوزانين اتحاذ الدفاتر وان كان هناك وزان امي فليستبدل بوزان ملم بالقراءة والكتابة ويجب ان يجرى موجود الشون في آخر كل سنة فيصرف ما كان منه عرضة للتلف او زائداً على الزوم. ويجب ايضاً تفتيش مصلحة المباني وسائر المصالح الاميرية ومراقبة اعمالها وجرى موجودها من الاشياء. عملاً بقوانين التفتيش

٥) ينبغي ان تجرد النقود الموجودة لدى الصيارفة في اوقات غير معلومة وان تفحص حساباتهم و«تجيباتهم» وان يرفع ما وجد مخالفاً للمواد المكتوبة في كتاب النظام الخاص بهم وينبغي ان لا يبقى «تجيبه» في حساب الصندوق اي ان يصرف ما استحق الصرف وان لا يصرف ما لم يستحقه. واذا وجدت لدى الصيارف نقود على سبيل الامانة ولم تصدر رجعاتها فيجب ان تدخل في دفتر الصندوق فلا

يترك شي. من الوارد والمصرف خارجاً عن الدفاتر

٦) ان الذخائر وغيرها من المهمات والمواشي التي تشتري على حساب الحكومة يجب مقارنة اثمانها بالاثمان المحددة لدى الحكومة ان كانت اشترت باثمان معينة لديها. اما ما اشترى منها باسعار الوقت حسب الزوم فيجب سؤال الخبراء عن اثمانها الجارية في تواريخ اشترائها فاذا ثبت انها اشترت باثمان فاحشة سئل من اشترها عن سبب ذلك ويجب رفع امرها الى الاعتاب السامية اذا تبين ان الحكومة قد غبت او ان اهل القرى قد نجحوا في اثمان الاشياء والمواشي التي اشترت منهم بالتوزيع عليهم

٧) بيان ما اذا كانت اثمان المشتريات الجارية صرفها من خزانة الايالة او من خزائن السناجق قد صرفت لاصحابها تلك المشتريات او لم تصرف والوقوف على ذلك بمراجعة السندات والدفاتر الخاصة بالمبالغ التي تصرف من المطاوب لاصحابه

٨) ان التعريفات المقررة للجبارك والاقلام الاميرية يشترط فيها ان يؤخذ جمر كها ورسومها طبق تلك التعريفات فيجب والحالة هذه تمحيص ما اذا كانت تؤخذ اكثر او اقل لرفع ما يخالف احكام التعريفات فان لم توجد بجزينة الايالة

العهد من الربابنة والجمالين وامثالهم ضايعات ونقص في ارسالياتهم ووقفوا دون ان يحقق ويفصل في قضاياهم فيجب الفصل في دعواهم وتسليم علمه الى حاكم البلدة لرفع ما ينبغي رفعه بعد ابلاغ جهته وتحصيل ما ينبغي تحصيله وتعويض ما ينبغي تعويضه في اوانه

(١٠) بما ان دفاتر الايالة وسناجقها ومقاطعاتها والمصالح الاخرى وكذلك رجعاتها وسنداتنا يشترط فيها ان لايعترها حك ولا تصحيح بقلم فيجب ان يسالغ في تفتيشها وخصها فاذا وجد فيها حك او عفو [شطب] او تصحيح وجب اجراء التحقيق باعتناء فاذا كان ثم خيانة وجب اظهارها ويجب ايضاً الاهتمام باسلوب الكتابة فان كان هناك تكرار يؤدي الى الاطناب وجب محوه ويجب التقييد باسلوب مختصر للكتابة كما ينبغي السعي والاهتمام بتقديم الحسابات شهراً بعد شهر باي حال واذا كان بين الكتاب من ليس له لياقة ولا اقتدار وجب ابلاغ الجهة المختصة لتسديله بمن كان اهلاً وان كان في عدد كتاب جهة من الجهات زيادة او نقص فينبغي اعلام الاعتاب بذلك

(١١) انه يجب مراقبة كتاب المجلس وحكام البلاد واعمالهم الموقوفة فان شوهه تأخير في الكتابة او وقف في

تعريفه من اجل بعض اشياء قليلة فتحرر تعريفاتها بعد مراجعة دفاتر الملتزمين القديما وآراء الخبراء وتسجل هذه التعريفات بخزانة الايالة ويجب الحضور بالمجلس عند وضع الاتراعات في المزايمة ثم تفويضها باتفاق الآراء بعد انقطاع الرغبات

(٩) ان تستخرج من الدفاتر بقايا ذمات خزانة لايالة وخزانة السناجق والمقاطعات والشون والمصالح الاميرية الاخرى والجمارك والاقلام ومبالغ العهد فاذا ظهر ان المقسط من البقايا والذمات لم يحصل في مواعيده وان غير المقسط منه لم يحصل عند سنوح الفرصة سئل الحاكم او الناظر الموكول اليه تحصيله عن اسباب عدم التحصيل فاذا سرد اسباباً مانعة لتحصيله وتبين ان ليس في الامكان درؤها وجب رفع امره الى الاعتاب وان علم ان درءها كان ممكناً وان عدم التحصيل نشأ عن بطل الحاكم او الناظر وعن مسامحتها فيرفع الامر ايضاً الى الاعتاب ويسلم علمه الى حاكم البلدة لكي يسارع الى تحصيله ويكتب الى الدواوين في اصدار رجعات في اقرب وقت للعهد الذين ينتظرون صدور رجعاتهم منها ويرفع الامر الى الاعتاب السنية لاستصدار اوامر سامية تأكيداً بذلك وان لم يكن ذلك بالدواوين وكان لدى

المصالح وجب التشديد على اهل المجلس
والكتابة حتى ينهوا وينجزوا اعمالهم »

« ارادة ثمر ١٨ في ١٦ من ربيع
الاول سنة ١٢٥٥ امر الجناح العالي
باستيضاح الامور الآتي ذكرها التي لم
توضح في اللائحة هل المفتشون والمعاونون
والكتاب المقتررون الذين سيحال اليهم
هذا الامر من الاشخاص الموجودين هناك؟
وكم مفتشاً ومعاوناً وكاتباً سيكونون؟
وما مقدار السنوية او الشهرية التي
ستخصص لهم؟ ومن اين ستمنتخب صيارف
ومعلمون يمكن الوثوق بهم في القبض
والصرف؟ »

يقع على طريق قيصرية ويبعد ساعة عن
الحدود وهذا الخبر لا يستند الى اساس
من الصحة فان كانت عندهم فكرة
القيام بمجرمة فيرسلون اخي الى الموضع
المذكور فان اخي يفاخر لديهم تعزيراً
لمركزه بانني وعشيرتي نويده ولذلك
ينتظرون منه خدمات كبيرة فكأنهم
اتخذوه سنداً لهم . وبعد ان يشير الى
استعداده لصداخيه بالقوة يقول: « حتى
ولو اراد بعض افراد العشيرة الخيانة فانهم
لا يجدون فرصة لتنفيذ رغباتهم واذ
وقعت الحرب هذه السنة ارسل العشيرة
الى مرعاها » - غرة صفر - بابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٣١

٥٧٤٧ - احمد منمنجي زاده الى
حكمدار ادنه

« لم نقطع عن العثمانيين ولنا بينهم
رجال يعتمد عليهم فعند ما يقع اي حادث
صحيح يصل لنا نبأه لا محالة . وفي هذه
الايام الاخيرة كثرت الانباء في جميع الجهات
وهي تفيد بان الحاج علي باشا قدم او
قادم وان اخانا^(١) عينوه قائداً على العساكر
الباشبورق وانه سيأتي الى القامشلي الذي

٥٧٤٨ - [الكولونيل هودجز] الى
محمد علي باشا

« بما ان خادمكم كاتب هذه
السطور متيقن من شيم العدل والرحمة
والشفقة التي تتصف بها ذاتكم الخديوية
ومتأكد من ان جنابكم العالي تفضلون
وتحسبون حساباً للرأي العام العالمي ورائق
بانكم من كمال ادبكم الرفيع لا تقرون
الارهاق الفاسدة التي تراها عوام الناس في

(١) ولعل المقصود هو حبيب بك منمنجي زاده

الاحوال هادئة فيها لا يدور بين اهلها
اي حديث عن الحرب . ثم ينقل عن
هؤلاء المرعشين انهم سمعوا ان السلطات
العثمانية تعيد تعيين الطريق بين بسني
وملاطية بعد ان عبدها محمد رشيد باشا في
عهده - ٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٣

٥٧٥٠ - بوغوص بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الحديد
اللازم «للمتروسة العامة» في الاسكندرية
ولمحروسة عكة - ٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٣٤

٥٧٥١ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية ما
ورد عليه من اخبار محمد باشا قائمقام اورفة
وما نقل اليه عن حركات العثمانيين في
بيده جك وتشغيل النصارى في تعيين بعض
الطرق - ٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٥

(١) والاشارة هنا الى مقتل البادري توما في دمشق في تلك السنة . وقد سبق لنا ان نشرنا جرنال
التحقيق الذي قامت به الحكومة المصرية في هذا الموضوع في المجلد الخامس من مجموعتنا الاصول العربية
لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا فليراجع في محله - الوثيقة رقم ٥٠١

الشرق من ان طائفة اليهود تستعمل دم
الانسان في اعيادها (١) فاجتري . بحكم
وظيفتي على عرض هذه المسألة التي هي
الآن تحت نظركم الخديوي . واني لعل
يقين من ان جنابكم الخديوي ستصدرون
فيها قراراً يتفق وما عرف عنكم من
الحكمة وسداد الرأي وما يتطلبه هذا
الموضوع من العدل والانصاف
وجنابكم تفخرون بوفور سعيكم منذ
القدم لتقرير النظام في العالم وتثبيت الامن
بين الناس » وما الى ذلك - ٢٨ مايو سنة
١٨٤٠ و ٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٢

٥٧٤٩ - خورشيد باشا حكمدار ادنه
الى ابراهيم باشا
يفيد انه قبل وصوله الى ادنه بربع
ساعة ادرك بعض اشخاص عاطلين بزي
شعاذين كانوا سائرين امامه فعلم منهم
انهم قادمون من مرعش ولدى وصوله الى
دار الحاج محمد افندي ابن الحاج اسحق
افندي المخصصة له استنطق هؤلاء الذين
قدموا من مرعش فعلم منهم ان عثمان باشا
كتخذنا سليمان باشا مقيم في مرعش وان

واربعة مدافع من طراز چرخة وانهم
ينشون بهمة طابية في تكه وكفر
ويعبدون طرق سيحان وعدا ذلك تصل
قواتهم يومياً من المحل المذكور ومن عرفا
الى بيده جك « - ٩ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٣٨

٥٧٥٢ - اسماعيل عاصم بك الى [حسين
باشا]
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
مملوك كرجي يحمل التبعة الروسية وفي
موقف قنصل روسية من هذا الامر -
٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٣٦

٥٧٥٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« في هذا اليوم يوم الاثنين كنا في
خان طومان فحضر الينا متسلم حلب في
الصباح المبكر ونقل الينا خبر اجتياز
العثمانيين نهر الفرات الى هذا الطرف وخبر
شروعهم في انشاء طابية في براق ففي
الحال اوفدت ساعة الى الاميراليات
والاميرلوات اعلمهم الواقع موجباً تجمع
الآليات جميعها في حلب . وهانذا متوجه
الى حلب فتفضوا بارسال البدوين
المطلوبين الى هنا ولا تؤخروهم لنصب
رئيس عليهم فالموقف يقتضي ارسالهم
بسرعة « - ٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٣٩

٥٧٥٣ - احمد « رئيس عشيرة ريحانلو »
الى [ابراهيم باشا]
« امثالاً لامركم العالي اوفدت الى
مرعش شخصاً يفهم الامور فافادني انه
قابل عطا الله افندي المحتسب السابق وعلم
منه ان العثمانيين نصبوا سليمان باشا
سرعكراً وقلدوه سيف السرعة
وان الآليات المقيمة بلاطية غادرتها الى
جاريك لانتظار سليمان باشا فيها وان
العثمانيين يعبدون الطريقين بين جاريك
وعيتاب « - ٨ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٣٧

٥٧٥٦ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان ابراهيم باشا وافق على
٢

٥٧٥٤ - محمد متسلم عيتاب الى [ابراهيم
باشا]
« لما بلغتني انباء بيده جك اوفدت
من يبحث عن حقيقتها فظهر ان القوم
عبروا نهر مراد بسبعة آلاف جندي نظامي

يومين والى ارسال ٥ - ٦ اشخاص مرة
 اخرى وعند ما يعودون ستعرض الحالة
 بجميع تفاصيلها على مقام ولي النعم
 ثم ان السبب في عدم استخبار هذه
 الانباء في حينه يرجع الى تطويق خيالة
 براق جهة تريب بحيث لا يسمحون بمرور
 القادم من هناك الى هذا الطرف واذا
 شاهدوا احداً من المسافرين من هذه
 الجهة يقبضون عليه و يرسلونه الى باشا
 اورفه وهذا ما يجعلنا لا نطلع على انبائهم
 كما ينبغي وقد تواترت اشاعة تفيد ان
 حافظ باشا قدم الى اورفه في هذه الايام
 او انه سيأتي اليها . هذا وقد عاد قبل
 يوم من تاريخ هذه العريضة الساعي الموفد
 الى دارنده ومرعش فافاد ان عزت محمد
 باشا والى انقرة غادر مكانه ووصل الى
 قيصرية وكان وجوه دارنده يريدون
 السفر لاستقباله لانه من مواطنيهم
 ولكنهم لم يكونوا سافروا بعد حيناً
 كان هو مقياً بها واننا كان يؤخذ من
 كلامهم ان الباشا سيأتي الى مرعش وقال
 الساعي انه قدم الى مرعش ولم ير لهم فيها
 اي استعداد خاص بالمؤمن وغيرها وكانت
 تدور فيها ايضاً اشاعة بان الباشا السالف
 الذكر قادم اليها . واما سليمان باشا فليس
 هناك اي خبر عما آل اليه امره والعساكر
 المقيمة في ملاطية غادروها الى الموضع

صفر بعض المرتبات الى زعماء العساكر
 غير النظاميين - ٩ صفر - عابدين محفظة
 ٢٥٧ رقم ٤٠

٥٧٥٧ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم
 باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب
 اليه من اخبار العثمانيين وحركاتهم على
 الحدود ويفيد انهم احكموا ضبط تريب
 ونواحيها حتى اصبح الاتصال بها صعباً -
 ١١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤١
 واليك بعض التفاصيل : « بلغني ان
 الالاي المقيم في بيده جك عبر نهر مراد
 الى هذا الطرف وانهم ينشئون الخنادق
 والطرابي باحجار اقتلعوها من شواهد
 القبور في المحل المسمى تكه وكفره وانهم
 اخذوا معهم لدى عبورهم اربعة مدافع
 ولذلك كنت اوفدت عدة اشخاص بصفة
 خاصة لتحقيق هذه الانباء كما ينبغي
 ولمعرفة مسألة مجي العساكر التي في
 اورفه بالتدريج او عدم مجيها معرفة تامة
 شاملة وقد عاد الذين ذهبوا ولئن قال
 بعضهم ان العساكر التي في اورفه قادمة
 ايضاً بيد انهم لم يأتوا بخبر يطمأن اليه
 وهذا ما دعاني الى عدم موافاة دولتكم
 بانباء بيده جك الخاصة بهذا الموضوع منذ

المعروف بچارموك الواقع على مسافة ثمانى ساعات من جهتنا حيث نصبوا فيها خيامهم وقد كانوا عسكروا فيها في السنة الماضية ايضاً وقد اوفدت جواسيس لتحقيق مسألة انتقال العساكر المذكورة وسائر القوات الموجودة في خربوط وديار بكر وسيوهرك الى هذا الطرف او عدم انتقالها وعند ما يعودون سنعرض على مقامكم السرعسكري الحالة بتفاصيلها «

٥٧٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 « كنت اعلمت عطوفتكم في كتابي المؤرخ في ٩ صفر سنة ١٢٥٥ كيف ان العثمانيين يجتازون نهر الفرات وينشئون الطوابي وستفضون وتعلمون ايضاً من الاوراق الواردة الآن المرسلة الى عطوفتكم ان القوم ما زالوا يغادرون المواضع التي هم فيها ويتزلون مهرولين الى بيره جك والفرات وينشئون [الطوابي] .
 وعليه فاذا كان يراد اعطاء الف تذكرة لحسن اليازجي والف تذكرة لرئيس المتطوعين التابع لكريم آغا كما اخبرتكم به بعرفة احمد منكلي باشا فتعطى تلك التذاكر بدون تفويت اي وقت ويرسل الاغاوان المذكوران لكي ينظما فرسانهما. ونظراً لان كليهما لا يستطيعان معاً تنظيم

خيالتهما من الشام فيرسل احدهما الى الشام والآخر الى ادنه عن طريق البحر . وحيث ان النقود قليلة لدينا وهو امر يضطرنا الى التسوية في صرف الثلاث مئة الف غرش الباقية من استحقاق ضباط الآليات المقيمة في حلب عن شهر رمضان سنة ١٢٥٣ وحيث انه لعدم وجود النقود اللازمة لشراء الشعير سجبنا نقودنا التي كانت عند [الصرافين] فاشترينا بها الشعير فلذلك يصرف للاغوين الماري الذكر المبالغ اللازمة لتنظيم خيالتهما ثم يرسلان .
 والمهم ان لا يؤخر ارسالها مدة سبعة اشهر كما أخرج ارسال الست مئة هنادي المطلوبين . وحيث ان بر الشام تساس اموره باورطيين من الجنود وبمسيحي جبل الدروز [لبنان] فلا بد من ارسال هؤلاء . - عن حلب في ١١ صفر -
 عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٢

وعلى هامش هذه الرسالة ما يلي :
 « من الباشا السرعسكر بتاريخ ليلة الجمعة س ٦ ليلاً ١١ صفر سنة ٢٥٥ مرسل من حلب ببريد خاص مستعجل الى حسين باشا كبير معاوني الجناح العالي . ورد الى مصر في ١٩ صفر سنة ٢٥٥ ووصل الى المعاونة في ٢١ منه «
 ويشيع رسالة السرعسكر هذه ما يأتي : « افادة الى المقام السرعسكري

٥٧٦١ - « هذه جملة كتب ارسلت الى
المقام السرعسكري في مختلف الجهات
وهي تتضمن الانباء عن حركات العثمانيين
واستعداداتهم ارسلها دولته من حلب الى
حسين باشا كبير معاويني الجباب العالي في
مصر وذلك ببريد خاص غادر حلب في
الساعة السادسة ليلاً من يوم الاحد في
[١٣] صفر ووصل الى القاهرة في ٢٢ منه
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٠٠

الاوراق المرفقة : (١) رسالة من

امضاء « عزيز رئيس الفرسان » و« الرئيس
ماوي جاب الله » صادرة عن قرية محمد بك
زعيم عشيرة البكلي مؤرخة في ١٣ صفر
سنة ١٢٥٥ ووجهة اما الى السرعسكر
باشا او الى خورشيد باشا حكمدار ادنه
تفيد ان العثمانيين شرعوا في عبور النهر
يوم الاحد وان عدد السفن التي تقلهم اثنا
عشر وانهم يركبون كل واحدة منها سبعين
نقراً وان هذه المراكب لا تسافر اكثر من
مرتين في اليوم الواحد نظراً لكثرة المياه
في نهر مراد وانه قيل لها انه عبر حتى
آنثذ ثمانية آلاف جندي وثمانية مدافع
وان العثمانيين يعبرون من جهة روم قلعة
ايضاً

(٢) رسالة من امضاء عثمان آغا
متمسلم طرسوس مؤرخة في ١٠ صفر سنة
١٢٥٥ وموجهة الى خورشيد باشا تتضمن

بتاريخ ٢٣ صفر - عرض على السدة السنية
كتابكم العالي المؤرخ في ١١ صفر سنة
١٢٥٥ المتضمن ارادتكم السنية بانه اذا
كان يراد اعطاء الف تذكرة لحسن
اليازجي والف تذكرة لرئيس المتطوعين
التابع لكرم آغا كما اخبر بذلك بمعرفة
احمد باشا المنكلي « وغير ذلك

٥٧٥٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن حلب
تبحث في « الرجعات » المالية المطلوبة من
مصر الى ديوان الحسابات في بر الشام -
١١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٣

٥٧٦٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في مخلفات نعمة
الله خاتون وما يستحق للحاج سليمان آغا
متولي [وقف] الحرمين الشريفين سابقاً
من المال في ذمة اهالي قرية جربا وغير
ذلك من المسائل الحقوقية الشرعية .
ويتبعها تقرير ببعضها من امضاء محمد سعيد
نعم زاده قاضي دمشق آنثذ - ١١ صفر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٤

كأم الف فاخبرنا انهم مقدار سبعة آلاف
وصحبتهم واحد باشا يسمى اسماعيل باشا
ولساعة تاريخه وهم البقية حالاً يفوتوا
بالليل والنهار»

(٦) رسالة من خورشيد باشا الى
المرعسكر ابراهيم باشا مؤرخة في ٩ صفر
سنة ١٢٥٥ تتضمن تقوية الحامية في
طابيتي جيفته خان ومعدن ونقل اربعة
آلاف كيلة من الغلال من سنجق بوزاق
الى بلدة قره بيكار مع الافادة بان قائد
عساكر الرديف في تلك المنطقة هو عثمان
آغا القرماني

(٧) رسالة من عثمان آغا متسلم
طرسوس الى خورشيد باشا مؤرخة في ١٠
صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن ما يلي: «يؤخذ
من رواية خادمكم حسن آغا تكهلو زاده
انه قدم شخصان من قرية كوركجي احدي
قرى مدينة اولوقشله التي هي مبدأ تجوم
البلاد الخاضعة للحكومة العثمانية واخبرا
بانه قدم آلايان من الاناضول فوصل
احدهما الى جيفته خان والآخر الى مضيق
قامشلى» وما الى ذلك

(٨) رسالة من محمد رسم افندي
متسلم بياس الى [ابراهيم باشا] مؤرخة
في ٣ صفر سنة ١٢٥٥ يرفع بها المتسلم
المذكور خبر العريضة التي وقعها اهالي
مرعش واسترحموا فيها اعادة سليمان باشا

نبأ ايضاً «رجلين عظيمين» من الأستانة
الى مصر

(٣) رسالة ثانية من امضاء عثمان آغا
موجهة الى خورشيد باشا ومؤرخة في ١٠
صفر تنقل ما رواه شيخ قدم الى طرسوس
من توقات وحل ضيفاً على احمد كتحدا في
اولوقشله فتفيد ان احمد كتحدا صرح في
مجلس حضره الشيخ المذكور ان حركات
العثمانيين واعمالهم الحربية هي عبارة عن
اعمال صورية خالية وانهم يريدون اضاءة
الوقت بالقيام بمثل هذه الاعمال ليتمكنوا
من اقناع الروس انهم يستعدون ويعملون

(٤) رسالة من اللواء احمد عصمت
بك الى خورشيد باشا مؤرخة في ٨ صفر
سنة ١٢٥٥ تنقل ما رواه الحاج عمر جليل
اوغلو الذي عاد من قرية كوكجهلى فتفيد
ان «الحاج علي باشا سيصل الى جيفته خان
في اليوم الرابع من صفر على راس ستة عشر
الف جندي» وان حبيب بك منمنجي زاده
سيأتي الى مضيق قامشلى على راس اربعة
آلاف فارس

(٥) رسالة من الهواري باشي مصطفى
آغا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١١ صفر
تنص بما يأتي: «حين وصولنا الى
الساجدي عند محمد بك فلقينا واحد قدم
من هناك فسألناه عن العساكر الذي فاته
بهذه الناحية جاوبنا اني شرفتهم فسألناه

ايضاً يرفع بها خورشيد باشا الرسالتين الى
مقر القيادة العليا

(١١) رسالة من امضاء سلم باشا
الى السرعسكر باشا مؤرخة في ٢٩ محرم
سنة ١٢٥٥ يرفع بها اخباراً وردت عليه
من مصطفى بك قائد آلاي المشاة الخامس
وخلاصة هذه الاخبار ان احمد
الارضروملي الجندي العثماني النظامي فرّاً
من آلايه واجتاز الحدود وقال انه يوجد
في قونية ثلاثة آلايات جاءت اورطة منهم
الى بركتلي معدن واورطة اخرى الى
جيفته خان وان حبيب منمنجي زاده مقيم
في مضيق قامشلى على راس خمس مئة
فارس وانه «تدور بين الجنود اشاعة تفيد
انه قدم رسول الروس مخبراً بما تقر من
مجي الجنود الروسيين وقال لهم ليس
بجائر ان تتأخروا فالوقت يمضي فان كنتم
تريدون القيام فقوموا والا فاخذوا لنا حتى
نتولى نحن هذا الامر ونجعل جنودنا يخلعون
البرانيط ويلبسون الطرايش غير ان علي
باشا حضر التحدث بامثال هذه الاشاعات
منذراً من يتحدث بها بالاعدام رماً
بالرصاص

(١٢) رسالة من اللواء احمد بك
عصمت الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٥ صفر
سنة ١٢٥٥ تفيد بما يأتي : « وصل الى
المحجر الصحي خادمكم احمد آتق بارمق

الى بلدتهم موكدين » ان مرعش عبارة
عن مجموعة عشائر وانه لا يستطيع ادارتها
احد غير سليمان باشا لانه ينتمي الى اقدم
اسرة في مرعش ويعاشر العشائر وسائر
الاهلين معاشرة حسنة ويعني بانها الشؤون
الميرية »

(٩) رسالة من اللواء احمد بك عصمت
الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٧ محرم سنة
١٢٥٥ ينقل فيها اللواء النبأ التالي : « ان
كرد عشيرة دركنلى رفعت لواء العصيان
فسار عليها الحاج حبيب بك منمنجي اوغلو
على رأس عساكر الباشبوزوق وسيقوم
عليها الحاج علي باشا ايضاً مع الجنود التي
في معيته ودعت عساكر الرديف المقيمة
في بور ونكده واركلى وحواليها الى قونية
وانهم سيقومون ايضاً على الاكراد »

(١٠) رسالة من اللواء ولي بك الى
سليم باشا مؤرخة في ٩ صفر سنة ١٢٥٥
تفيد ان العثمانيين جلبوا الى نكده خمسين
مدفعاً لارسالها الى استحكامات معدن
وان حبيب بك منمنجي زاده مقيم في
مضيق قامشلى على راس قوة من الفرسان
تقدر باربعة الى خمسة آلاف . والرسالة
هذه متوجة برسالة صغيرة من امضاء سايم
اورترز ير باشا يحول بها رسالة اللواء ولي
بك الى خورشيد باشا في التاريخ نفسها .
ويتبع الرسالتين رسالة نائلة بالتاريخ نفسه

احد الساعة الداورية قادمًا من الآستانة في تسعة ايام فلما سئل عن الانباء قال : يريدون اشهار الحرب على هذا الطرف [المصريين] ولكنهم لم يتمكنوا من ازالة الدول الاخرى الى صفهم ولا يثقون بقوتهم وحدها كما لا يوجد مال في خزينتهم مما ادى الى عدم استطاعتهم صرف مرتبات الجنود من ٦ - ٧ اشهر . يريد السلطان محمود الحرب ولكن حاشيته غير راغبة فيها ولذلك يؤخرونها وهذا هو السبب في تأخير الحرب وقد احضروا سلاسل مضيق الدردنيل الى الآستانة وبعد ان رموها اعادوها الى موضعها وهياؤها اسطولهم للخروج الى مياه البحر المتوسط وهم يفكرون في اجراء التنقلات بين القواد بان يرسلوا امين باشا بن رشيد محمد باشا بدلاً من حافظ باشا ويرسلوا طاهر باشا الى قونية والحاج علي باشا الى ادرنه ويقولون ايضاً انه وصل الى هوجه بك^(١) نحو خمسين الف جندي روسي

هذه اقوال احمد السالف الذكر قد اجترأنا على عرضها على سادتكم العلية والامر فيها بيد افندينا »

٥٧٦٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا « منذ سبعة الى ثمانية ايام والعثمانيون يجتازون الى ضفة الفرات [اليمنى] يجد واهتمام على نحو ما ورد في الاوراق المرسلة . ولئن كانت المواضع التي يجتازون اليها من ضمن اراضيهم فحيث ان الاوراق التي تلقيناها من الآستانة تفيد ان مدافعهم انما تصل خلال اربعين يوماً فلست ادري ماذا نصنع هل نهاجمهم اذا وجدنا فيهم نقطة ضعيفة ام ننتظر الى ان يصلوا الى اراضينا ؟ فانهم يقتربون من عينتاب ويتوغلون نحو كوكك . وبعد هذا لم يبق مجال للتحدث عن وقوع الحرب او عدم وقوعها كما انه لم يبق معنى للتحدث بان الافرنج كانوا يقولون كذا او سيقولون كيت . واظن ان افندينا لا بد ان يكون قد اجاب الافرنج فماذا كان ردهم ؟ ان امثال هذه الامور وان لم يكن الاطلاع عليها من اختصاصنا بيد انه نظراً لاننا في المحور فلا بد من ان تعلمونا ردهم حتى نكون على علم منه ونعمل طبقاً له وقت اللزوم » - عن حلب في ١٣ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٦

وهناك ورقة صغيرة مرفقة بهذا الكتاب تتضمن خلاصته وتفيد ان

(١) اسم بلدة وهي اودسا في شبه جزيرة القرم

حليم [قائمقام قضاء قره طاش سيجتاز الى جزيرة قبرص مع رديف علائية ليتولى المحافظة عليها] - ١٤ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٥ رقم ٤٧

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق :
(١) رسالة عثمان آغا متسلم طرسوس المشار اليه اعلاه وهي مؤرخة في ١٢ صفر سنة ١٢٥٥ (٢) رسالة ثانية من امضاء عثمان آغا موجهة الى خورشيد باشا ومؤرخة في ١٣ صفر سنة ١٢٥٥ واهم ما جاء فيها ما يلي : « كنت عرضت قبلاً على مقامكم السامي انه بلغنا خبر مؤداه انهم سيرسلون الى جزيرة قبرص جولاق عثمان آغا حليم اوغلي ولكنني افهم الآن من بعض القرائن انهم يريدون ان يجمعوا باسم قبرص جملة عساكر ويتوجهون بهم عن طريق الاطاغ الى هذا الطرف وليس لنا في الاطاغ الا مئة جندي » (٣) رسالة من اللوا احمد بك عصمت الى خورشيد باشا مؤرخة في ١٤ صفر سنة ١٢٥٥ وقد جاء فيها ان الحاج علي باشا قادم الى جيفته خان او اولوقشله وانه سيقصد منها الى الشام لانه عين والياً عليها وان حبيب بك منمنجى زاده قادم على راس الفخي خيال الى مضيق قامشلي

الكتاب ارسل الى كامل بك ناظر قلم البلاد البعيدة المتشرف بالخدمة في موكب ولي النعم ببريد خاص مستعجل غادر مصر ليلة الاحد س ٥ ق ٥ ليلاً وانه رُد على الكتاب « بان لا تبدأ بالحرب ما لم يبدؤها » وانه ارسلت الى السرعسكر صور الانباء الخارجية

٥٧٦٣ - خورشيد باشا حكمدار ادنه الى ابراهيم باشا

« افادت جماعة من التجار الذين قدموا من قيصرية خادمكم احمد بك متسلم ادنه ان المشير عزت محمد باشا متصرف سنجقي انقره وكنغرى وصل في هذه الايام مع رديف تلك الجهات الى [دولو] الذي هو اقصى حدود جبل قوزان وان العساكر المجندة من الاناضول بطريق النغير العام وصلت ايضاً الى الموضع المسمى بولدوريج الكائن قرب بركتلي معدن ونصبت فيه الخيام . وقد كتب الي خادمكم عثمان آغا متسلم طرسوس يجبرني بان الحاج علي باشا والي قونية سيأتي ايج ايل وان عمر باشا احد القواد الموجودين في قونية سيسافر الى مدينة قره بيكار وان جولاق عثمان [ابن

الف جندي كما يشيعون بان امين باشا والي
روم ايلي قادم ايضاً ولا يعلم مبلغ هذه
الاشاعة من الصحة «
« حاشية : سيدي اذا سألتكم عن انباء
هذه الجهات فنفيدكم انهم يضايقون بطلب
قطع الحطب فيجري قطعه »

٥٧٦٥ - محمد منيب الى كامل بك^(١)
رسالة ادارية عادية صادرة عن عكة
تبحث في المال الذي تأخر في ذمة صراف
ولي النعم - ١٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٠

٥٧٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لقد اتضح لنا من الانباء التي
تلقيناها ان العثمانيين قد يتبعون في حال
الهجوم علينا الخطة التالية : تسير فرقة
منهم على حلب وتقوم فرقة اخرى الى
عينتاب وتتحرك فرقة عن طريق مرعش
وتتوجه فرقة غيرها الى كورك بوغاز .
وقد قدم اليوم معجون بك من دير الزور
وافاد ان علي باشا والي بغداد ومحمد باشا
ابنجه بيرقدار اوغلو يريدان القيام من

٥٧٦٤ - احمد بك ريجانلو الى [ابراهيم
باشا]

« منذ ايام قدم رجل اسمه حسن آغا
(من العشائر التابعة لمرعش) لقضاء مصلحة
له ٠٠٠ وفي تاريخ هذه العريضة بينا
كنت مشغولاً بجمع الدواب اللازمة
للبقنمات من عشيرة بهادرلو حضر الى حسن
آغا احد رجال عشيرته فاخبره بما يأتي :
قدم حافظ باشا وسليمان باشا الى بسنه ولم
يتركا في ملاطية والقضاءات التابعة لها
احداً من العساكر الا وطلباه كما انهما
طلبا جميع العشائر التابعة لمرعش » -
١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٤٨

وقد أرفق بهذه الرسالة رسالة اخرى
من امضاء محو كور سليمان زاده مؤرخة
في ١٥ صفر وموجهة الى « صاحب الدولة
والعناية والمروءة ولي النعم الامير المحترم »
واعله خورشيد باشا جاء فيها « انه غادر
حافظ محمد باشا مدينة ملاطية في هذه
الايام ووصل الى صمصان ودخل بكر باشا
وبهرام بك الى بهسنى بالمدافع وتأخرا فيها
بضعة ايام نظراً لرداءة الجو وصعوبة جر
المدافع لكثرة الوحل في الطرق ولم يبق
في ملاطية احد من العساكر سوى المرضى
و يشيعون بان جميع عساكرهم يبلغون ستين

(١) معاون السرعسكر والثاني معاون الحديوي

ماردين والسير منها بموازة الفرات الى ان يصل الى موضع يقع على طريق بغداد ويبعد عن بيده جك اربعاً وعشرين ساعة وعن حلب وحماه والمعرة خمس عشرة ساعة. ويعتبر هذا الموضع ماء حماء بالضبط. هذا وان كانت قوات العثمانيين التي ستأتي الى هذا الموضع من عساكر الباشبوزق وليست بالثشي. الذي يذكر لكنه ستوجد معهم جماعة من عرب الجربة. فاذا ما اجتاز علي باشا الفرات وانطلق عرب الجربة الى نواحي حماء وحمص ودمشق اصبح شرق بر الشام من المعرة الى دمشق خراباً بلقماً ولذا فالضرورة تقضي بترك قوة من مشاة الجيش في حماء علاوة عن آلاي الفرسان الثامن والثاني عشر الموجودين فيها ولا بد من ارسال آلاي المشاة الرابع والعشرين وآلاي المشاة الحادي والثلاثين وبطاريتي مدافع من آلاي سلاح المدفعية من مصر الى طرابلس فحماه وذلك بسرعة لان العثمانيين قاموا من ماردين ولان الموضع الذي يقصدونه يبعد عن ماردين اربع مراحل او ستاً في الاكثر. ونظراً لان الفرات في عذ فيضانه فالعثمانيون لا يستطيعون عبوره في الوقت الحاضر. وبناء على ذلك اذا ارسل الالايان المذكوران بسرعة فانهما يصلان في وقت مناسب

« وان اصبحت مصر بحاجة الى قوة تدافع عنها بعد سحب هذين الآلايين وهو امر اجهله فلا يبقى امامنا دواء النجح من تسليح عمال الورش بالبنادق وتدريبهم على الاعمال العسكرية. بقي امر آخر وهو انه لم يرسل بعد البدويون المقرر ارسالهم فاذا لم يكن في قبيلة الجوازي رجال فارسلوا خمس مئة الى ست مئة بدوي من سائر القبائل

« وعند ما تتجمع قواتنا هذه في حماء انظر في الامر فان وقفت فرقة الفرات في مكانها اتخذت من ذلك فرصة وقت بنتي او ثلاث مئة فارس هواري وقوات حماء وضربت [قوة الاعداء] وقذفت بها الى الفرات وعدت بعد ذلك الى حلب لمواجهة الفرقة الآتية من هذه الجهة. واذا رأيت ان وقتي لا يسمح بذلك ارسلت الى جيش حماء اما المنكلي او سليمان باشا [للعناية نفسها]

« وقد كتبت الى طرابلس لاعداد الدواب اللازمة لجر بطاريتي المدافع اللتين سترسلان من مصر الخ « - ١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥١

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :
(١) ورقة صغيرة تفيد ان الرسالة الواردة اعلاه وصلت الى مصر في ٢٣ صفر ببريد خاص مستعجل غادر حلب ليلة الثلاثاء

وفي تاريخ العريضة ارسلت الى كل من مرضى الآلاي الثاني والعشرين واحضرت سبعين جملاً لاجل مهات آلاي المشاة السابع عشر ونحن هنا نعاني ضيقاً من نقص الدواب « [فلا تأتي الدواب خوفاً من السخرة] . « مضمون الكتاب الوارد من سليمان باشا الى عثمان باشا في مرعش . قال الباشا في كتابه قابلت جلالة السلطان مرة مع رجال الدولة ومرة اخرى منفرداً لوحدي فاعطاني جلالتة نيشان نجر وسيفاً مرصعاً وطوغاً وغمرني العطاء بكثير من الهدايا كما ان جلالتة عطف علي وربت علي ظهري اكثر من مرة قائلاً أرني همتك . »

٥٧٦٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية تبحث في وصول المحمل الشامي ووصول ابراهيم بك امير الحج - ١٥ صفر - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٥٢

٥٧٦٨ - عثمان افندي قاضي مصر سابقاً الى محمد علي باشا يفيد ان ولده عبد القادر يرغب في تكميل علومه في مصر ويلتمس شموله بالعطف الحديري - ١٥ صفر - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٥٣

س ٦ في ١٥ صفر سنة ١٢٥٥ وان الرد عليها قضى بعدم ارسال الابي المشاة والبطاريتين والبدويين لان الحالة لا تستدعي ذلك

(٢) رسالة من اللواء فرهاد بك الى السرعسكر باشا مؤرخة في ١٤ صفر سنة ١٢٥٥ واهم ما جاء فيها ما يلي : « بيان انباء اخرى اتى بها من طرف مرعش تابعنا المرسل الى هناك - يجبر الرجل بان عزت محمد باشا غادر انقره الى قيصرية وبانه يوجد في معيته الآلايات الآتية آلاي رديف كل من سنجق انقره وسنجق قيصرية وسنجق قيرشهر وچورم وسنجق چانقري وسنجق زعفرانبولى وسنجق قسطنطينى والفرسان الباشبوزق وآلاي الفرسان وآلاي المدفعية وآلايان [من آلايات العساكر] المنصورة وبيان مجموع هذه الآلايات قد يكون ثلاثين الف رجل « بيان الخطة التي سيتبعونها في السيد : يقولون ان عزت باشا سيأتي على راس فرقة عن طريق مرعش كما ان فرقة اخرى ستأتي عن طريق بيرة جك ويحدث الشخص القادم بانهم لا ينوون المحي . الى عيتاب وانما يتزلون الى حلب مباشرة » . الى ان يقول : والجرهنا غير منتظم لا يمضي يوم الا ويسقط فيه المطر حتى انه سقط في يوم الخميس برد زنة حبة منه ثلاثون درهماً .

من حضرة الباشا السرعسكر وصلت
اليوم ضمن غلاف تمزق ادنيه بضربة سكين
في الكرتينا . ولدى تصفحها الفيناها
تتضمن استعجال ارسال العربان . وعلى
اثر ذلك استوضحنا الخزينة عدد الذين
وصلوا من العربان والذين قاموا الى
مهمتهم . ولقد اتضح لنا من الكشف
الوارد من الخزينة ان عدد العربان الذين
وصلوا وقاموا الى مهمتهم ٤١٥ وان ثمة
١٨٥ من العربان لا يزالون في المديرية .
ولقد قدمنا الى مولانا عباس باشا ارادة
مولانا السرعسكر والكشف الوارد من
الخبزينة وبعد ذلك تداولنا الرأي في
موضوع العربان الذين ظلوا في المديرية
ف رأينا ان نتدب لجمعهم بكتاش افندي
احد معاوني الديوان الخديوي فكتبنا في
هذا الصدد الى النصف الاول والثاني والى
مدير اسويط والباشا مفتش الاقاليم
الصعيدية « - ١٦ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٥

٥٧٧١ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يبعث في الموقف الذي اتخذته تجار
الانكليز في بيروت من تسمير العملة ويفيد
انهم يصرون على دفع رسوم الكرتينا

٥٧٦٩ - اللواء احمد عصمت بك الى
[خورشيد باشا]

ينقل ما ورد عليه من انباء العثمانيين
يفيد ان لهم في جويزلى خان اربع مشة
نفر من عساكر الرديف واربعة مدافع
وان الحاج مصطفى الازنه لى عاد من
اولوقشله واخبر باناه عندما وصل الى
تخته كوبرى صادف عشرة فرسان فسأل
احدهم من هو الذي معكم فاجاب هو
الحاج علي باشا وانه فارق الفرسان وتابع
سيره الى جيقته خان ولدى عودة الفرسان
اليها سأل احدهم الى اين ذهبتم اجاب الى
حد تخته كوبرى واق كوبرى . وبعد المغرب
قابل الباشا فسأله هل يظلمونكم هناك
ويأخذون منكم الفرده والجنود النظامية
فاجاب بالنفي . ولما كان بينه وبين احمد
كتخدا معرفة قصد اليه وسأله عن الانباء .
فقال ان العساكر الموجودة في قونية ستقوم
كلها وتأتي الى ايح ايل وبور ونيكده
واولوقشله واذا وقعت الحرب تقع اولاً
من طرف حافظ علي باشا ثم من هذه
الجهة « - ١٦ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٤

٥٧٧٠ - [حسين باشا] الى مجهول
« ان هذه الارادة المقدمة طياً الوراثة

اخبار بهسنه - لقد قامت جميع طوائف العساكر الموجودة في ملاطية واخذت طريقها الى بيده جك عدا المرضى وينوي حافظ باشا ان يغادر صمصاد الى بيده جك. وقد اقيمت قنطرة من الخشب فوق النهر الكائن بين صمصاد وبهسنه لتعبر المدافع عليها الى الضفة المقابلة ولكن السيول عقب الامطار الغزيرة جرفت هذه القنطرة وظلت المدافع بجوارها هناك ولقد جمعوا كافة ثيران القرى القائمة هناك واستخدموها في جر المدافع التي حالت كثرة الوحول دون تحريكها من مكانها بالرغم من كل مجهود فظلت مكانها هذا وتقدم من طيه الخطاب الوارد من بهسنه توطئة لاطلاؤكم عليه اما الذين انتدبوا لمنع فرار العساكر الذين عبروا النهر الى ناحيتنا منهم حطب اوغلى الذي فر من حلب وولي اغا الذي فر من كليس

حوادث مرعش - بعد بضعة ايام سيأتي سليمان باشا الى مرعش وقد اخذوا يرمون الخيم قبل ثلاثة ايام من تاريخ عريضتنا نظراً لوجود كمية من البارود في مرعش فقد عمدوا الى استخدام البارود في مقذوفات المدافع وقد حالت كثرة الوحول دون تحرك محمد عزت باشا من قيصرية وسيوافينا مندوبنا الموجود في مرعش بما يحدث من الاخبار والحركات عند قدوم

بوجب اسعار العملة في الآستانة - ١٦ صفر
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٦

٥٧٧٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفوض اليه البت في مرتبات متسلمي بر الشام وكتابتها ويرى ان تكون هذه المرتبات متناسبة مع ايرادات الحكومة في بر الشام والا تكون بمقدار ما هي عليه في مصر - ١٧ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٠٥

٥٧٧٣ - اللوا. فرهاد بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما نقله اليه احد الجواسيس الذي اوفد الى مراكز العثمانيين من اخبار العساكر المرابطة على ضفة الفرات واخبار بهسنه ومرعش - ١٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٥٧
« اخبار العساكر المرابطة على ضفة النهر من هذه الناحية - قص علينا الجاسوس الذي اوفدناه الى هناك ان عدد العساكر الذين عبروا النهر يتراوح بين ثمانية واثنني عشر الفاً وان مدافعهم نحو عشرة وهم يعملون الآن على حفر الخنادق واقامة المتاريس هناك

٥٧٧٥ - من المية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي يرى ان الحركات
التي يقوم بها العثمانيون على الحدود ليست
سوى مناوشات بسيطة يُقصد منها جرّ
مصر الى الحرب وان المصلحة تقضي
بتجنب الابتداء باعمال العداء والحرب -
١٨ صفر - عابدين دفتر ٦ رقم ٨٧

٥٧٧٦ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم
باشا

« لقد عبر حافظ باشا نهر مراد في
اثناء الليل وبات اربع ليال مع العساكر
الذين اجتازوا هذا النهر . وقد تمكن
الجالسوس الذي اوفدناه الى هناك من
التغلغل بين العساكر وشاهد حافظ باشا
بام عينه . وقد تحدث اليه بعض اعيان
بيره جك ويقول الجالسوس ان عدد الجنود
الذين عبروا النهر اثني عشر الفاً وان معهم
اثني عشر مدفعاً وانهم بادروا لدى
خروجهم من القوارب الى اقامة المتاريس
قبل ان يأتوا باي عمل آخر وانه حينما اتصل
بعلم حافظ باشا ان فرسان الهنادي زاحفون
من تل بشار اوفد في الحال جالسوسين
لتحري الامر وركب هو بنفسه لتفقد
طرق حلب . ويفيد الجالسوس ان حافظ
باشا اخذ يبتاع كميات من الحطب والتبن

سليان باشا وسنعرض امرها اذ ذاك على
الاعتاب الكريمة »

٥٧٧٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى ما ورد في بعض مراسلات
السرعسكر من ان الحرب ستقع ويستطلع
الرأي العالي هل يدفع الى امين الصرة
المبلغ الذي يرسل عادة الى الآستانة
ويدفع الى امين الصرة لدى عودته من
الحج ام لا - ١٧ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٨

ويتبع هذه الرسالة ملخص لما جاء
فيها ومعه العبارة التالية : « لا اصل لمثل
هذا الكلام الذي يتعلق بالحرب فارسلوا
مع امين الصرة المبلغ المعتاد ارساله »
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
وبتاريخ ١٧ صفر رسالة اخرى من محمد
شريف باشا الى حسين باشا تفيد ما يلي :
« ان اللائحة الخاصة بتنظيم الامور الملكية
في ايالات عربستان التي وضعها جناب بحري
بك مدير حسابات بر الشام ورفعها الى
اعتاب الباشا السرعسكر اعيدت اليها
مرفقة بارادة سرعسكرية تقضي بالاطلاع
عليها وارسالها الى ديوان المعاونة وعملاً
بهذه الارادة اقدم اللائحة وارجو موافاتي
بجبر وصولها »

مئة نفر من عساكر الرديف ومئة من
الطوبجية وخمسين من عساكر الحيطلة -
١٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦١

٥٧٧٩ - محمد بك [معجون آغاسي] (١)
الى [ابراهيم باشا]

« بلغت سجور يوم الجمعة في ١٩ صفر
الحالي وعلمت من محمد بك امير هذه المنطقة
ومن سواه من الناس ان ثلاثين الفا من
العساكر اجتازوا الى هذه الجهة وذلك
بقيادة ثمانية باشاوات . ولقد وصل الى
بيره جك قوة تقدر بفيلق ستأتي الى هذه
الجهة . ووصل كذلك ثمانية آلاف من
فرسان السباهي عبر منهم نحو ثمان مئة
وظل الباقون هناك . وهناك الفان من
فرسان قره چول عبر نصفهم والنصف
الآخر بقي هناك . وليس من المعلوم ما
اذا كان علي باشا والي بغداد ومحمد باشا
اينجه بيرقدار وعربان صفوق سيأتون الى
جهات بيهره جك ام سيمرون من نواحي
عانه . وقد سمعت ان سليمان باشا قد عين
على مرعش بطانفة من العساكر . ومتى
تجمعت قوات الجيش ستأتي الى تريب
لتربط فيها غير انه ليس من المعلوم اذا

والمؤونة منذ وصوله الى تلك الجهة وان
الشائع على السنة الناس هو ان حركات
الجيش ستبدأ في غرة ربيع الاول وما
الى ذلك - ١٨ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٥٩

٥٧٧٧ - محمود نامي بك محافظ بيروت
الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في «الرجعات»
المالية المطلوبة من شونة بيروت الى جانب
مدير الديوان الداوري في الاسكندرية
- ١٨ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٠

٥٧٧٨ - اللواء احمد عصمت بك الى
خورشيد باشا
« وصل منذ عدة ايام البلوكباشيان
ادهم ومحمد وثمانية جنود فارين من جيقة خان
فافادا ان الحاج علي باشا والي قونية اتى
الى قرمان مستصحباً معه الآلاي الجهادي
العشرين وانه غادر قرمان الى جيفته خان
وان القوة المرابطة في جيفته خان تتألف
من اورطة من عساكر الجهادية وثلاث

(١) « قائد عربان حلب »

وانه كلما مسموع غير صحيح وانه لعدم وجود رجال كفاية في بلاد توركيا قادرين لحمل السلاح لم يمكنه باب هميون الى تكميل عساكر برية وبحرية وشم الجية (سفراء) دول اوربا الذين مرادهم الصلح في الشرق يمنعوا بكل قوتهم ان لا يصير تحريك ساكن فهذا ما اقتضى عرفناكم» (٣) رسالة مجهولة الامضاء والعنوان مؤرخة في ٢٠ صفر سنة ١٢٥٥ تفيد ان حافظ باشا طلب الى مصطق بك ان يتولى نقل كمية من المؤونة الى جهة تبعد مسافة اربع ساعات ونصف عن بهسنه وانه عاد فكتب له ثانية يقول «ولئن ذكرنا ان جميع الجيش سيأتي الى الجهة السالفة الذكر الا انه سوف لا تأتي الى بهسنه وانما سنقوم من ملاطية الى بيره جك وان جيش سليمان باشا فقط سيأتي الى بهسنه» وغير ذلك

٥٧٨٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يشير الى رسالة مؤرخة في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤ ذكر فيها الباشعاون ان شيوخ اولاد علي والجميعات يستطيعون ان يقدموا خمسة او ستة آلاف رجل وانه اذا اقتضت الظروف وضغط عليهم يقدمون عشرين الفاً - يشير السرعسكر الى هذا - فيقول: «الآن وقت حاجتنا الى

كان الجيش سيسلك في طريقه الى هناك طريق عيتاب او البكلي او تل بشير» وما الى ذلك - ٢٠ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يأتي: (١) رسالة من اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٠ صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن بياناً بعدد الفرسان الباشبوزق المطلوبين من مرعش وملحقاتها ومجموعهم ٣٣٧٥ فارساً وتبياناً بالعساكر الموجودين في بيره جك وصمصاد وآدي يان وسيوهرك «وان سليمان باشا يقيم في راس البحيرة وان متسلم روم قلعة ارسل خطاباً الى زعيم رشيه القائمة في حدودنا يستميله لناحيته الا ان الزعيم المذكور عرض علينا الكيفية وقال ان بعض القرى القائمة على حدودنا قد لا تقدم لنا مطلوباتنا منها» ويتبع هذا كله بيان بعدد العساكر والمهات التي وصلت الى العثمانيين

(٢) مرفق عربي من «سعادة الالجي صادر عن اسلامبول في ١٥ اذار سنة ١٨٣٩» هذا نصه: «اذا اجتمعت مع سعادة السرعسكر ابراهيم باشا وصار مما بينكم مفاوضة بما يخص تحضير قوة حربية في هذا الطرف وعن ارسال عساكر جديدة في حدود سوريا فيمكنكم بوقته تأكدوا لسعادته ان هذا غير صاير

عجل لمن الامور التي تقتضيها الظروف الحاضرة . ولئن كانت نواحي المدينة ايضاً مضطربة فان امر المدينة ثانوي بالنسبة لهذه المصلحة التي يجب ان تكون في المقدمة وان انهاء امرهم هو من قبيل تقديم الاعم على المهم وعليه أترون حضرتكم وجوب اعادة القواد الاربعة الذين سبق ارسالهم من بيروت الى هنا بمجرد وصولهم . ان شيوخ اولاد علي والجمعيات قد سئلوا عند ما كانوا بالاسكندرية عن عدد المشاة الذين يمكنهم تقديمهم فيما اذا اعطوا المال اللازم لهذه الغاية فاجاب اثنان منها : نقدم ١٥٠٠ رجل فعندنا وسألتناهم : كم تقدمون جميعكم فابانوا انهم يقدمون ما بين خمسة الى ستة آلاف رجل على ان في استطاعتهم ان يأتوا بعشرة آلاف ولو شدد عليهم لقدموا عشرين الف رجل فهل تأمرون بطلب العدد الكافي من هؤلاء الرجال ام ان في امكان حضرتكم ان تحمدوا هذه الحركة بما لديكم من العساكر دون حاجة الى قوة اخرى ان الامر على كل حال يتطلب القضاء على هذه الحركة باية طريقة كانت وانني على استعداد للقيام بجميع الخدمات التي ترون وجوب القيام بها توطئة لاختاد هذه الحركة ولقد ارسلت هذا الخطاب على باخرة اقلعت به خصيصاً

الرجال ولا نطلب منهم عشرين الفاً بل خمس مئة نتولى نحن تجهيزهم بالاسلحة والخيال اذ من الممكن ان نعد هنا ما يلزم لنحو ستة آلاف فارس من الخيل والسلاح في خلال بضعة ايام . فاذا امكن تدبير مثل هذا العدد من الرجال العزل ارجو ان تتفضلوا بارسالهم على احدى السفن الى اللاذقية « - ٢١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٣

واليك الآن نص رسالة الباشمعاون لانها تظهر موقفه من ثورة بياس : « لقد تلقيت ارادتكم الكريمة المؤرخة في ١٨ جمادى الثانية سنة ٥٤ التي تفضلتم واشرتم فيها الى اننا سنحاط علماء بما وصلت اليه شئون بياس من الاطلاع على الاوراق المقدمة ل حضرتكم من حكمداري حلب وادنه المرفقة مع الارادة وقد نوهتم ايضاً في هذه الارادة الكريمة بان الامر قد صدر الى جهات الاختصاص بشأن سوق العساكر غير انكم تلاحظون اتساع الحركة وترون لذلك وجوب تشريفكم الى تلك النواحي بنفسكم . ولا يخفى عليكم ان هؤلاء الاولاشيق كانوا قد عصوا قبل هذه المرة فسيرت العساكر عليهم مرتين ففي المرة الاولى عاد الجنود بحكم المرض وفي المرة الثانية عادوا منهزمين . ان اخاد حركة هؤلاء القوم على

الى تلك الجهة ليأتينا باخبارها واخبرنا انه
قام من هيسنه الايان وبعض المدافع ووصلا
الى روم قلعة وان هذه القوة ستمر من
اعالي منطقة روم قلعة الى كشتام التي
تقع في حدودنا ومن ثم ستواصل هذه
القوة طريقها حتى حروم فقلعة باقس
وتريب . وقد وصل سليمان باشا الى بيده
جك وتجتاز العساكر الموجودة في بيده جك
النهر على التوالي « - ٢١ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٦٥

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة ثانية من فرهاد بك الى ابراهيم باشا
مؤرخة في ٢١ صفر سنة ١٢٥٥ تتضمن
خبر اقتراب القوات العثمانية من الحدود
المصرية وفرار ضباطها وانفارها الى جانب
مصر وتقدير قوة عثمانية قريبة [من
عينتاب]

٥٧٨٣ - يوسف كامل بك الى حسين
باشا

رسالة ادارية عادية تفيد ان كامل بك
عرض اخبار السرعسكر باشا على الاعتاب
السنية الحديوية - ٢٢ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٦٦

الى بيروت لتقديره للاعتاب وقد بارحنا
جميعنا الاسكندرية اليوم في طريقنا الى
مصر وانا لندرج ان تأمروا اي العساكر
تريدون اعادتهم وايهم تريدون ارسالهم
على ان يكون ذلك بواسطة هذه الباخرة
العائدة»

٥٧٨١ - محمد بك [معجون آغاسي] الى
ابراهيم باشا

يرفع الى الاعتاب السرعسكرية انباء
القبائل البدوية في جهات حلب والجزيرة
فيفيد ان الشيخ صفوق شيخ عرب الجربة
وجميع رجال عشيرته وعربان الفدعان قاموا
من راس البليخ بالقرب من حلب الى
الرها وان الوزير الموجود في تلك الجهة
ارسل اليه طرايش لرجال عشيرته كي
يلبسوها ابان قدومهم الى الحدود المصرية
ليظهروا بمظهر العساكر وان عربان سبعة
وبعض شيوخ فدعان وجماعة من الحورانيين
تزلوا في مكان يقع بين عانه وجب دخينه
- ٢١ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٦٤

٥٧٨٢ - اللوا فرهاد بك الى ابراهيم
باشا

«وصل بتاريمجه المندوب الذي ارسلناه

(٢) وتدون رسالة اسماعيل سمور آغا المؤرخة في ١٨ صفر ما نقله كتبخدا حاجين من اخبار مرعش لدى عودته منها: « وقد عاد الكتبخدا اخيراً واخبرنا بان محمد عزت باشا سيقوم الى مرعش بجميع عساكر الرديف والعساكر النظاميين وعساكر المرتقة الموجودين في انقره . وبعد وصوله الى مرعش سيقوم الى عيتاب وقال ان سليمان باشا بعث برسالة الى ابن عمه عثمان باشا يقول له فيها انه برح الآستانة وتزل في ميناء سمسون للاتحاق بجافظ باشا وان القتال سيبدأ في شهر ربيع الاول وغير ذلك »

٥٧٨٤ - محمد بك [معجون آغاسي] الى ابراهيم باشا
« لقد فهمت من اقوال محمد بك زعيم عشائر هذه الجهة وسواه من الناس ان سليمان باشا والي مرعش قام بعساكره وبالقوات المرابطة في آدي يان وبسنه الى مقر حافظ باشا ويقال ان علي باشا والي بغداد ومحمد اينجه بيرقدار باشا اتيا بعساكرهما الى سهول التركمان . ولقد وصل الى مرعش علي ما يقال من يبشر بقيام سليمان باشا من الآستانة الى مرعش » -
٢٢ صفر - عابدين محظفة ٢٥٧ رقم ٦٧

٥٧٨٥ - خورشيد باشا الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا رسالتين وردتا عليه من احمد بك منمنجي زاده واسماعيل سمور آغا - ٢٢ صفر - عابدين محظفة ٢٥٧ رقم ٦٨ و٦٩
واليك خلاصة كل منها : (١) تفيد رسالة احمد بك المؤرخة في ١٧ صفر سنة ١٢٥٥ ان الحاج علي باشا وصل يوم السبت الى جيغته خان وان جميع العساكر الموجودة في قونية ستأتي الى الحدود وان السلطات العثمانية تنشي الطواحي في معدن وان حبيب بك منمنجي زاده موجود عند عشيرة بكديك وان معه خمس مئة خيال

٥٧٨٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا في ان الجناح العالي وافق على اتخاذ بعض التدابير واجراء بعض الاستعدادات العسكرية - ٢٣ صفر - عابدين دفتر ٦ رقم ٨٨

٥٧٨٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية تبحث في درجة الوسام الذي أنعم به على علي آغا خزينه كاتبه في دمشق - ٢٣ صفر - عابدين محظفة ٢٥٧ رقم ٧٠

٥٧٨٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى المعاهدة التجارية التي أبرمت
بين الحكومة الانكليزية والباب العالي
والى قضية الرسوم الجمركية التي نشأت
عنها فيفيد ان وكيل قنصل انكلتته في
اللاذقية طالب مدير ايالة طرابلس بتطبيق
نص المعاهدة وان المدير اجاب « لم وردت
لنا اوامر من لندن اوليا نعمتنا » ثم يستطلع
الرأي العالي في ذلك - ٢٣ صفر - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ٧١

٥٧٨٩ - يوسف كامل بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
سليمان بك المتقاعد في الآستانة وفي عرضها
على الاعتاب السنوية الخديوية - ٢٣ صفر
- عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٧٢

٥٧٩٠ - محمد رستم افندي الى [ابراهيم
باشا]

يرفع الى مقر القيادة العليا ما نقله
اليه بعض الجواسيس من انباء مرعش
وتلك الجهات فيفيد ان حافظ باشا غادر
ملاطية ووصل الى بهسنى وان سليمان
باشا المرعشي معه وان هذا الاخير سيأتي
الى مرعش لجمع فرسان عشائرها وانه

سياتزل بهم الى چوقوراوه عن طريق
اندرين ليحيط بالهساكر المرابطين في
كوكك بوغاز من الورا. وانه يوجد في
مرعش ثلاث مئة سباهي وثلاث مئة
جندي من نوع الخيطة جندوا من سكان
البلدة نفسها وان العثمانيين ارسلوا امراً الى
جبل الدرروز [لبنان] كما ارسلوا طوغاً
الى كبير [الجبل] . ثم يفيد انه لدى
قدوم يوسف افندي مفتش الجيش الى
بياس نبه على جميع البلوكباشية بوجود
ارسال الجواسيس بشكل مستديم الى
طرف العثمانيين لاستطلاع اخبارهم -
٢٣ صفر - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ٧٣
و ٧٤

٥٧٩١ - احمد بك متسلم اذنه الى
خورشيد باشا

يرفع الى الحكمدار رسالة وردت
عليه من اسماعيل سمور آغا قوزان زاده
خلاصتها ان الاستعدادات العسكرية
اضطرته لابقاء ابنه محمد بك في محله وانه
لدى الفراغ من هذه الاعمال الحربية
سيره للتشرف « بمقام ولي النعم » وان
عشائر فرسخ ترغب في الالتحاق بالمفسدين
تخلصاً من ضريبة الساليانه وانه قال لهم
« سأمتصدر امراً من افندينا ولي النعم

٥٧٩٣ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي لا يجبذ الاعتداء
على العثمانيين بل يرغب في الانتظار الى
ان يبدأوا هم باعمال العداة وان قناصل
الدول لا يتوقعون وقوع الحرب - ٢٥ صفر
عابدين دفتر ٦ رقم ٨٩

باعفائكم من الساليانه انما المهم ان
تكونوا عضداً لدولته هكذا نداريهم
يا ولدي « ٢٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٧٥ راجع ايضاً رقم ٧٦ من المحفظة
نفسها

٥٧٩٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان حكومة روسية اتصلت
بقنصلها مشددة عليه بوجوب السعي لمنع
وقوع الحرب وان الجناب العالي يرى ان
حركات العثمانيين على الحدود توجب عليه
اما الانتظار الى ان يصل الى هدفه بوجوب
ترتيباته او مماشاة [القناصل] في الامر
وان المصلحة تقضي بالتحفظ الشديد كي
لا تبدأ مصر بالحرب - ٢٥ صفر - عابدين
دفتر ٦ رقم ٩٠ راجع ايضاً رقم ٩٤ من
الدفتر نفسه

٥٧٩٢ - محمد بك [معجون آغا سي]

الى ابراهيم باشا
يفيد انه ارسل تابعاً من اتباع محمد
بك زعيم «تلك الجهة» الى طرف العثمانيين
ليستطلع انباءهم فلم «انه وصل الى
ادى يان وبسنه ستة آلاف فارس منهم
الف «قره چول» وان حافظ باشا اوفد
مهندساً الى تريب واصدر امراً الى زعماء
روم قلعة لنقل الحطب الى تريب محمداً
سعره ثلاثة غروش لكل حمل حمار وانه
يبدوله ان العثمانيين سيصلون الى تريب
بجميع جيوشهم في غضون يومين او ثلاثة
وان العثمانيين طلبوا الى اهالي براذى ان
يقدموا ١٢٠٠ خيال فابوا ان يعطوها
قائلين اننا رعايا ولا يمكن ان تأخذوا منا
فرساناً لتعبروا نهر مراد فليس لنا قدرة
على قتال ابراهيم باشا ولا يستطيع احد ان
يقوى امام دولته واذا لم يرضكم هذا
فاننا نفر الى قلعة جعفر « - ٢٤ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٧

٥٧٩٥ - محمد بك معجون آغا سي الى
ابراهيم باشا

يفيد «ان شريف باشا ومرزا باشا
قادمان الى «هذه الجهة» وان اربعة
آلايات اتت الى معسكر الجيش عن
طريق روم قلعة وان حافظ باشا بعد ان

علي باشا جاء الى المعدن وبعد ان اشرف على الطواحي الموجودة فيه وشرع في انشاء طابية جديدة قام الى نيكده . وبعد ان يشير الى الجنود الموجودين في قرمان وقره بيكار واركلى يقول: « ولا ادري لماذا يكتبون مسألة القتال وهي ظاهرة كالشمس » - ٢٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٠

ذهب الى بيره جك لمعاينة المدافع عاد الى « هذه الجهة » وان الناس يقولون ان محمد باشا اينجه بيرقدار قدم الى اورفة وان الجنود تأتي الى « هذه الجهة » تبعاً وانهم سيسكرون في تريب » - ٢٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٨

٥٧٩٦ - اللواء احمد عصمت بك الى خورشيد باشا

« حضر من تلك الديار جنديان نظاميان ولما سألتناهما عما لديهما من الانباء اجابا انهما ينتميان الى البلوك الثالث من الاورطة الاولى من الآلاي التاسع المرابط في جيفته خان وانها قدما هارين وانه لا يوجد في جيفه خان غير الاورطة التي ينتمون اليها واربع مئة من جنود الحيطه وانه يوجد في طابية جيفته خان اربعة عشر مدفعا وان ايوب باشا كبير المدفعيين سار بالآي واربع مئة جندي غير نظامي الى تركنلى ليؤدب اكرادها » وما الى ذلك - ٢٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٧٩

٥٧٩٨ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا في ان الجناب العالي احاط علماء باستعدادات الاتراك العثمانيين وحركاتهم وبطلبات الباشا السرعسكر ولكنه لا يوافق على ارسال المدد اليه الآن بل انه يرى من الحكمة ان يؤجل ذلك الى ان تنجلي نتيجة المفاوضات مع قنصل روسية في هذا الصدد - ٢٦ صفر - عابدين دفتري ٦٩ رقم ٩١

٥٧٩٩ - محمد بك معجون آغاسى الى ابراهيم باشا

يفيد انه انتدب رجلاً من اتباع محمد بك شيخ العشيرة « بتلك الديار » وارسله الى براق ليستقي اخبارها . وان هذا الرجل اخبره بان شريف باشا فتح الطريق بين

٥٧٩٧ - احمد منمنجي زاده الى خورشيد باشا

يفيد ان احد الجواسيس قال ان الحاج

لهم ويبكون ويقولون انهم يعانون ضحكاً شديداً ويقولون لو كان ٠٠٠ وبالقرى الداخلة تحت حكمكم عدد من فرسانكم لهرب كثير من جنودنا . نعم لنا فرسان تجاه تزيب الا ان عددهم قليل جداً وهم متفرقون اذ يقيم كل منهم في قرية فلو اقيم ثم عدد من الفرسان لهرب اليها كثير من فيلق الآستانة ولما يمكن تموين هؤلاء الفرسان بالمطلوبات الاميرية التي تجبى من القرى ولتمكنا من الاطلاع على حركات القوم وافعالهم والامر على كل حال لمولانا

جاءتنا انباء صحيحة ان سليمان باشا والي مرعش قدم مرعش في ٢٢ صفر الحخير وانه على اثر قدومه دخل عليه شيوخ العشائر فاخذ يشاورهم وانهم قاتنون بجمع عساكر غير نظاميين . ولنا هناك مندوب فاذا جاءتنا منه اخبار بعد ذلك نرفعها الى مقام دولتكم كما سنرفع اسم الجهة التي يصممون السفر اليها ويدور على السنة الناس ان الحاج عمر اوغلي وولي آغا معهم ولكن خادمكم قد اوفد مندوباً ليوقف على الخبر الصحيح وسنرفعه عندما يعود به وسنقف بفضل سموكم على ما يعدونه بمرعش من قوة وما يقومون به من عمل وترتيب ونرفعه بحقيقته والامر لحضرة من له الامر - في الساعة الرابعة من يوم

روم قلعة والمعسكر ووسعها فتمكن من جر المدافع عليها وان سليمان باشا وعثمان باشا حضرا الى المعسكر قادمين من الآستانة وان محمد باشا اينجه بيرقدار اتى الى اورفه « ملياً دعوة القوم » وغير ذلك - ٢٦ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨١

٥٨٠٠ - اللوا فرهاد بك الى ابراهيم باشا يرفع الى مقر القيادة العليا ما تسرب اليه من انباء العدو وحركاته ويشير بنوع خاص الى حالته المعنوية ويذكر عدد الفارين الذين التجأوا الى عيتاب - ٢٦ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٢

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي : قد علم مما رواه القادمون من الهاربين ان المدافع قد تفرقت وتشتت في الطريق وان حافظ باشا سافر الى جهة يهسهه ليجلبها . وانه قرر ان يقوم الجيش كله الى تزيب وان يعبر النهر الا انه اذن في مرور المدافع من تزيب سواء عن طريق عيتاب او عن طريق حلب ويبلغ عدد الهاربين الذين اتوا لغاية تاريخ عريضتي تسعة وستين جندياً وملازمين وقد جلبوا معهم عشرين بندقية ويحكي الهاربون وكذلك المندوب الذي اوفدناه ان الجنود يشكون من قلة التعيينات المصروفة

وان علي باشا والي بغداد اما ان يكون
قد عاد الى بغداد او اتى مع صفوق -
٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٤

٥٨٠٢ - محمد حاذق افندي^(١) الى فرهاد
بك

يفيد « ان وطأة المرض شديدة على
جيش العثمانيين وان ربع الجنود تركوا في
ملاطية وان الربع الآخر مرض في الطريق
من جراء المطر والزمهرير وان السلطات
العثمانية انشأت مستشفيات في جميع القرى
التي مر فيها الجيش » - ٢٧ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٥

٥٨٠٣ - اللواء فرهاد بك الى ابراهيم باشا
في ان مجري باشا اخا حافظ باشا جاء
الى مرعش مع سليمان باشا وقال لوجهها
انه مسافر الى قونية وفي انه يقال ان
سليمان باشا سيأتي الى كلس لدى انتهائه
من جمع الجنود في مرعش وملحقاتها وان
مصطلق بك متسلم بهسنه لا يزال مقيماً
فيها وان ثمانية الايات من مشاة العدو
وثلاثة الايات من فرسانه عبرت النهر حتى
آننذر وان مدافعهم الخفيفة تعطلت من

الخميس الموافق ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ «
» في الساعة السادسة من ذلك اليوم
الموافق ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ يرفع خادمكم
ما يلي :

جاءنا عشرون جندياً بعد ان فرغنا من
كتابة هذه العريضة فيكون مجموع
القادمين اربعة وتسعين نفساً منهم التسعة
والستون جندياً والضابطان المار ذكرهم .
هذا ما جراناً على عرضه ليحاط بعلم ولي
النعيم »

٥٨٠١ - محمد بك معجون آغاسي الى
ابراهيم باشا

في ان حافظ باشا عاد من مرعش بعد
ان قابل سليمان باشا فيها وان العثمانيين
سينقلون اثني عشر الاياً الى تريب ومزار
وانهم ينقلون الذخيرة التي جمعوها في براق
الى تريب وان الملاطية الى اوغلي ولي قيادة
غير النظاميين وارسل باربعين فارساً الى
القناطر في تريب وان محمد باشا اينجه
بيرقدار قام من اورفة الى بيره جك كما
ان صفوق الجربة اتى الى نهر بالق وسيأتي
الى جهة سرين وانه طلب الى حافظ باشا
ان يعطيه السفن اللازمة لنقل رجاله وان
الشيخ الجزار عاد من اورفة الى عشيرته

(١) بيكباشي المدفيعين المشاة من آلاي الغارديا

على الجنود الفارين» وغير ذلك - ٢٧ صفر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٧

٥٨٠٥ - فرهاد بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا رسالة
وردت عليه من محمد حاذق افندي جاء
فيها ان امين بلوك المدفعيين الذي قدم
هارباً من ديار الحُصم ارسل الى مقر
السرعسكر باشا ويفيد ان الحاج عمر
اوغلو ذهب الى مرعش مع سليمان باشا -
٢٨ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٨

٥٨٠٦ - فرهاد بك الى ابراهيم باشا
يفيد ان البعض من اهالي قريتي
كبرت وارل تصدى لبعض من فر من
جيش العدو والتمى القبض عليه واعاده الى
جيشه ويرجو ان يؤذن له بارسال مثتي
فارس الى هاتين القريتين لتأمين فرار
جنود العدو وتسهيل وصولهم الى جانب
السلطات المصرية . وعلى هامش هذه
الرسالة العبارات التالية : « لقد ارسلت
اليك ثلاث مئة فارس فاقبض على [الحونة]
واقطع رقبة كل من يثبت عليه شي . من
هذا القبيل ولا تنظر بعين الاعتبار الى ان
هذا قاضي وذاك مفتي » - ٢٨ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٩

تساقط المطر ومدافعهم الثقيلة لم تتمكن
من اجتياز جبل بهسني وانهم لم يستعملوا
خيولهم لجر مدافعهم لانهم لم يقدموا لها
العلف الكافي وان عدداً من جنودهم
غرق في اثناء اجتياز كوك صو وان بعض
المدفعيين من رجالهم هربوا وان جنودهم
يشكون من قلة الاكل ورجال الرديف
منهم يقولون فيما بينهم « لن الفينا
المصريين فاننا لا نطلق عليهم رصاصاً بل
نقوم كلنا ونلتحق بهم » وغير ذلك -
٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٨٦

٥٨٠٤ - محمد حاذق افندي الى فرهاد بك
يرفع ما تسرب اليه من اخبار العدو
فيفيد ان المدفعيين في الجيش العثماني ليس
لهم خبرة كافية في استعمال المدافع وان
بعضهم لم يشاهدها قبلاً وبعد ان يدون
اسماء الفارين من جيش العدو المتجنين
الى جانب مصر يذكر شكوى الجنود
العثمانيين من قلة الاكل الى ان يقول :
« وقد سمعنا ان الذخائر تجمع في تريب التي
تقع في جهة بيره جك وان السلطات
العثمانية وضعت يدها على الغلال الموجودة
في مزار وشرعت في نقلها الى تريب وان
حافظ باشا وعد بكافأة عظيمة لمن يقبض

٥٨٠٧ - محمد بك معجون آغا سي الى
[ابراهيم باشا]

يفيد ان الشيخ الجزار امتنع عن
الحضور لانه يئس حافظ باشا اذ انه يقيم
في منطقتة وانه قال « ان صفوق وعلي
باشا ومحمد باشا اينجه بيرقدار اوغلو
سياتون جميعاً الى بيده جك وسينقلون
الجيش الموجود في بيده جك بالقوارب
والاطراف وان حافظ باشا فهم من علي
الچولاتق ان القوة الموجودة مع مولانا
ابراهيم باشا ٣٠ الايا و ١٥٠ مدفعاً فقال
ان ابراهيم باشا لا يستطيع ان يهزأ بي
فلدي ٣٠٠ مدفع و ٢٠٠ الف من العساكر
ومعي العلم الشريف وهو بداخل خيمتي »
وغير ذلك - ٢٨ صفر - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٩٠

٥٨٠٨ - محمد حاذق افندي الى ابراهيم باشا
يبين عدد اللاجئين من جنود العدو
وينقل بعض اقوالهم عن قوة الجيش
السلطاني وعن نقاط الضعف فيه . وما
ورد من هذا القبيل ما فاه به امين الباوک
التابع للآلاي الخامس من آلايات الخاصة
واليك خلاصته : « تسعة آلايات من
الرديف وسبعة آلايات قره نظام وثلاثة

آلايات بوستانجيين وعدد انفار الآلاي
الواحد لا يتجاوز عدد اورطة او اورطة
ونصف » وغير ذلك - ٢٨ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩١

٥٨٠٩ - محمد رستم افندي الى [ابراهيم
باشا]

« ان ما وقف عليه عبدكم رستم
ابن اخي ملهم بك من اخبار مرعش قد
ادلى به الى عبدكم علي آغا يكن
البوكباشي المقيم في بولاتق . وهذه
الاخبار تتلخص في ان بعض اهالي بولاتق
الذين انحازوا الى الجهة الاخرى قد اتفقوا
واهالي بولاتق واشتركت معم العشائر
الاخرى على مهاجمة الخيالة المرابطة في
بولاتق ٠٠٠ وانهم سيذحفون حتماً في ليلة
الاثنين ٢٩ صفر فاذا صح هذا الخبر هل
اقوم الى بولاتق » - ٢٩ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٩٢

٥٨١٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في مخصصات
غيطاس آغا محافظ العريش - ٢٩ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٣

والواردات . وتفوضون الينا امر صرف هذه الرواتب وذلك بناء على ما عرضه حنا بك ولقد ذكرتم كذلك في خطابكم هذا انكم قد طلبتم من شريف باشا ميزانية السنة الماضية ولكنه طلب نحو ٤٠ - ٥٠ كاتباً حيث لاحظتم ان ذلك ربما نشأ من «نوم» حنا بك وعهدتم الينا امر رؤية مصالح هذه الجهات وعلى اثر ذلك كتبنا الى حضرة شريف باشا بشأن صرف رواتب المتسلمين والكتاب ومن اليهم من الموظفين كلما توفر المال في الخزينة بحسب التحصيل والوارد وطلبنا الى حضرته ان يوافقنا بالاسباب التي حملته على طلب مثل هذا العدد من الكتاب بيد انه من المعلوم لحضرتكم ان موضوع هؤلاء الكتاب ليس من شئوننا وانما هو من شئون حنا بك وحنا بك منذ شهر رمضان يقيم في عكا ولما كان حضرته في دمشق كنا نحن اما في حلب واما في غيرها من الجهات ومع ذلك فلو فرضنا اننا في دمشق فاننا بالنظر لجهلنا الشئون الكتابية لو قلنا اننا ننظر في امرها لكان قولنا هذا في غير محله . ونحن لا نعلم ما اذا كان البك الموما اليه قد كتب في هذا الموضوع ام لا وما اذا كان حضرة الباشا قد نظر فيه ودرسه ام لا سيما وان ثمة جموع كبيرة من العساكر قد تجمعت في حلب ونحن

٥٨١١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« نبعث الى عطفتمكم بجميع الاوراق المرسلة الينا الخاصة باخبار العثمانيين وانه يستدل من الاخبار المستقاة من تلك الجهة ومن كلام القناصل ان الحرب لا تقع على ان العثمانيين كما سيتضح لكم من الاطلاع على هذه الاوراق منهمكون في اعداد الوسائل الحربية دون اضاءة دقيقة واحدة » - عن حلب في ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٤

٥٨١٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرى ان النظر في امر رواتب الموظفين الملكيين في بر الشام من واجبات يوحنا مجري بك او حسين باشا ذلك انه يجهل الشؤون الكتابية ولديه من الاعمال العسكرية ما يستغرق كل وقته - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٥

ومما جاء في هذه الرسالة الادارية ما يلي : « لقد تناولنا خطابكم المؤرخ في ١٨ صفر سنة ١٢٥٥ الذي تشيرون فيه الى موضوع صرف رواتب المتسلمين والكتابة ومن اليهم من الموظفين عندما يتوفر المال في الخزينة من التحصيلات

الآن منصرفون الى رؤية شئون هذه
العساكر فاذا ما قلنا اننا نتولى تدبير هذه
الامور وتلك فلن نستطيع الى ذلك سبيلاً
ونكون قد قلنا ما لا نعمل »

[واصبحت] قوات الحُصم المرابطة في
اتجاه عينتاب بعضها على مسافة نصف
ساعة من حدودنا في منطقة عينتاب
والبعض الآخر على مسافة ثلاثة ارباع
الساعة من هذه الحدود بينما ترابط جيوش
الحُصم في اتجاه حلب على مسافة ١٨ ساعة
من حلب نفسها فلو اراد الحُصم ان يشرع
في الزحف في صباح هذا اليوم وقفنا نحن
ايضاً بالاستعداد لمقابله لما مضى اكثر من
خمس ساعات بعد المسير من حلب الا
ونحن والحُصم وجهاً لوجه داخل حدودنا
ولئن فهمنا من الاوراق التي تفضلتم بارسالها
ومن الاخبار التي وقفنا عليها هنا ان الحرب
ليست واقعة حتماً فان المفهوم من اوضاع
الحُصم وحركاته انه ينوي محاربتنا وان
يدوم احجابه عن القتال اكثر من ٧ - ٨
ايام على اكثر تقدير ذلك لانه من المتعذر
عليه تموين هذه الكثرة من العساكر في
مثل هذه الاماكن حتى ان الحُصم اذا لم
يعمد الى ارجاع قواته الى الخلف من تلقاء
نفسه ملئت عساكره ونفرت من هذه الحالة
ومن الملحوظ ان يعمد العساكر اذ ذاك
الى قتل ضباطهم ويعودوا الى الخلف او
يسيروا اليها اما اذا وصل الى قوات الحُصم
اوامر في خلال هذه السبعة او الثمانية ايام
تقضي بعدم القتال فهذا شيء آخر والا
فانهم بالنسبة الى استعداداتهم وحماستهم

٥٨١٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان قوات العدو اصبحت قريبة
جداً من مراكز الجيش المصري وان الحُصم
ينوي القتال في وقت قريب ويشير بعد
هذا الى عصيان قرية في جوار عينتاب والى
وقوع بعض الاضطرابات في جبل الاكراد.
ويلوح لقارىء هذه الرسالة ان السرعسكر
كان يأبى ان يقف مكتوف الايدي -
٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٦
واليك الآن ما جاء في هذه الرسالة
الخطيرة : « لقد ابنتم في خطابكم
المؤرخ في ٢٥ صفر سنة ١٢٥٥ انه يفهم
من الاخبار الواردة ان الحرب ليس من
المؤكد وقوعها وان مولانا لا يسمح بمباشرة
الحرب ما لم يتجاوز الحُصم الحدود ويبدأ
هو في اطلاق النار فما دام قد جاء ذكر
كلمة الحدود فاننا نقول انه قد لا يوجد
بينكم من يعرف مبلغ قرب هذه الحدود
منا لقد بذلنا الجهد فيما مضى من اجل ان
يظل القمم الذي يليها من الفرات داخل
حدودنا [فلم نعط] المحل المذكور

من بعض الانفار العثمانيين الذين يفرون الى جانب الحكومة المصرية ويلتمسون وضع حد لمثل هذا التدخل واليك بعض ما جاء في هذه العريضة :

« في يوم الاحد الموافق ٢٩ صفر الحالي فر من ناحية العثمانيين ضابط برتبة ملازم وانباشيان و ١٠ انفار. ولما كانوا في طريقهم الينا خرج عليهم عند وصولهم الى قرية كرت التابعة لعنتاب جماعة من اهالي هذه القرية وكانوا قد تسلحوا بالطبنجات واشتبكوا مع الضابط ورفقاءه في قتال دام نحو ساعتين واخيراً قبض اهالي القرية على اربعة من رفقاه الضابط وتمكن الضابط ومن بقي معه من العساكر من الوصول الى عنتاب حيث قصوا علينا ما وقع لهم ولقد سبق لنا ان عرضنا على الاعتاب الكريمة ان هؤلاء الناس كثيراً ما تعرضوا لمن يفر الينا من ناحية العثمانيين حيث يقبضون عليهم ويعيدونهم من حيث اتوا ان اهالي هذه القرية قد خرجوا عن الطاعة ولقد ابنا لدولتكم قبل مدة انهم في خلال بضعة ايام قبضوا على اربعة من الفارين واعادوهم الى اماكنهم ولقد قبضوا في هذه المرة ايضاً على اربعة من الفارين ولولا ان الضابط والذين معه كانوا يحملون بعض اسلحتهم لقبضوا عليهم جميعاً فقد كانوا يحملون ٥ - ٦ بنادق ساعدتهم على

سيحاريون على اغلب ظن ومهما يكن من امر فاننا لا نقصد من وراء التبسط في هذا الموضوع سوى ابداء المعلومات بياناً للموقف هذا واذا ما اردتم الوقوف على الحالة هنا نقول : اننا اجبنا بحكم الموقف الحالي جميع مطالب الخورانيين الذين دخلوا اللجاء واعتصموا هناك وعلى اثر ذلك غادر هؤلاء الناس اللجاء وعادوا الى قراهم هذا ولما كانت احدى قرى عنتاب قد عمدت الى العصيان على نحو ما يتضح لحضرتكم من الخطاب المرسل من طيه الوارد الينا من فرهاد بك فقد كتبنا الى البك الموما اليه بشأن الزحف على هذه القرية في سرية من الخيالة المرترقة لمعاقبها ولقد اتصل بنا كذلك ان جبل الاكراد قد اخذ يقوم ببعض الاضطرابات بتحرير الحاج عمر اوغلو الذي كان قد فر قبلاً الى هناك فاوفدنا الى تلك الجهة من يتحقق من الامر ويوافينا بالنتيجة فاذا ما تأكدنا من صحة هذه الاضطرابات فسنعاقب اهالي هذا الجبل ايضاً على ان امر هذه القرية وهذا الجبل عين ولا يوجد في الوقت الحاضر غير هذين الحادثين ببر الشام »

وفي المحنظة نفسها وتحت الرقم نفسه عريضة موقعة من فرهاد بك ومحمد حاذق افندي ومتسلم عنتاب مؤرخة في ٢٩ صفر يبينون فيها موقف بعض اهالي كرت

٢٧ صفر سنة ١٢٥٥ موجه من متسلم
 جبل الاكراد الى اسماعيل بك جاء فيه
 ما يأتي : «لقد وصل الى المكان المسمى
 دارمق بعض خيالة الحاج عمر اوغلو من
 عشيرة الاقبي عزتلي من عشائر جبل
 الاكراد وقد اخذ هؤلاء الخيالة مجرضون
 العشيرة النازلة هناك بمختلف الاقوال وقد
 جمعوا نحو ١٠٠ او ٢٠٠ بندقية وعمدوا
 الى شراء البنادق من كاورطانغي والجهات
 الاخرى على عجل وقد حاولوا ضرب
 خيالتنا المرابطة هناك وارادوا نهبهم
 ولكن الخيالة تمكنوا من الوصول الينا
 بعد ان لاقوا مصاعب حمة هذا ولما كنتم
 قد امرتم بتدبير كمية من الشعير لحيل
 خيالة قره بيرقدار وحيوانات عساكر
 الجهادية المرابطة في كليس فقد ركبت
 بنفسي وطلعت العشاير لهذا الغرض دون
 جدوى فالعشاير الآن في حكم الخارجة
 عن الطاعة وجميعها متنفقة على ذلك والذي
 اراه ان دخول العشاير في الطاعة يحتاج الى
 ٥٠٠ خيال يزحفون عليهم حيث يعدم
 البعض منهم ويماقب البعض الآخر
 بالضرب وبذلك يدخلون في الطاعة
 وبخلاف هذه الخطة لا يتم اي شي
 وبصرف النظر عن عدم اطاعتهم فانه قد
 يصدر منهم ما لا ينتظر وقوعه لخائفتهم على
 هذا النحو»

انقاذ ارواحهم ومع ذلك فقد القوا القبض
 على اربعة منهم واعادوهم الى مكانهم
 والذين يقبض عليهم على هذا الوجه
 ويعادون الى قطعاتهم يعدمون امام الجيش
 حيث يعلن سبب اعدامهم في رقعة
 ونشرات اخرى يقال فيها : هؤلاء العساكر
 قد فروا من الجيش وقبض عليهم في
 منطقة الحكومة المصرية واعيدوا الى هنا
 ولا يغرب عن بال ولي النعم ان هذا من
 شأنه ان يحاول دون فرار العساكر الذين
 يرغبون في الحضور الينا ويعود بالاضرار
 البالغة فلو وضع حد لتعرض هؤلاء الناس
 للعساكر الذين يغرون الينا وعمل
 العساكر الفارون الى ناحيتنا بالعطف
 والرعاية لفرت الينا طوائف كبيرة من
 العساكر على التوالي وعليه اذا ما وافقت
 الارادة الكريمة على ان يزحف على قرية
 كرت هذه باورطتين من آلاي المشاة الثاني
 عشر المرابط في غنتاب حتى اذا ما كان
 وقت الفجر نكون قد طرقتنا القرية اذ
 انها تبعد مسافة ٥ ساعات عن غنتاب وقد
 قبضنا على الاشخاص الذين يتصدون
 للفارين ويساعدون على القبض عليهم
 واتزلنا بهم العقاب الذي يستحقونه في نفس
 هذه القرية . نرجو اصدار الامر بذلك
 وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر»
 ويلي هذه العريضة خطاب مؤرخ في

بتحديد سعر العملة الرانجة في بر الشام
والى قيامه بتطبيقه ويذكر اعتراض التجار
عليه وتذمرهم منه ويرجو افادته عما تصدر
به الارادة السنية في هذا الصدد. ثم يرفق
نسخة عن رسالة قديمة سبق له ان رفعها
وبحث فيها في الموضوع نفسه (١) - ٢٩ صفر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٨

« بناء على ارادة الجنب العالي
الخديوي الصادرة في السنة الماضية وعملاً
بالخطاب الوارد اذ ذاك من الديوان الخديوي
بشأن تخفيض اسعار العملة في هذه الجهة
وتداولها بين الناس بحسب اسعارها في مصر
قد اخطرنا الجهات المختصة بدمشق والجهات
الشامية الاخرى بوجود اتباع هذه الخطة
وانذرنا كل من يقدم على التعامل بها
بغير اسعارها المحدودة بالعقاب ولكن
اهالي هذه الجهات من تجار وسواهم قد
ابانوا بان تداول هذه العملة على هذا
الوجه من شأنه ان يضر بهم ذلك لان
العملة المتداولة هنا اكثرها عملة استانبول
بينما العملة المصرية من القلة بحيث تكاد
لا توجد فاذا ما وجب التعامل بها حسب
اسعارها المحددة سوف تحتفي عملة استانبول
وليس هناك عملة اخرى تحمل مكان عملة
استانبول وعلى اثر ذلك كتبنا الى دولة

وعما لا بد من الاشارة اليه بهذه
المناسبة ورقة صغيرة تابعة لجميع ما تقدم
تتضمن خلاصة الرد على رسالة السرعسكر
المشار اليها اعلاه . فقد جاء فيها ما يلي :
« افادة مرسله رداً على ذلك في ١١
ربيع الاول سنة ١٢٥٥ تقول انه فهم من
ترجمة الخطاب الوارد لقنصل فرانسوا ومن
ترجمة الخطابين الآخرين المتضمنين الاخبار
انه من المستبعد ان تقع الحرب ومع ذلك
فقد ارسلت احدي البواخر لترسل عليها
الاخبار بسرعة اما اذا ما وقعت الحرب
واعدت الباخرة الصغيرة الاخرى لمثل هذه
الغاية فاذا ما احتيج اليها وطلبت ارسلت
هي ايضاً »

٥٨١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في الرسوم
الجمركية المطلوبة من التجار الاوروبيين
عن حريز وقطن سبق ان تجروا به -
٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٧

٥٨١٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى الامر الخديوي الذي قضى

الباشا الكتخدا بالعربية نبسط اليه مظلمة
الاهالي كما عرضنا الامر اخيراً على دولتكم
ولكن الرد لم يصل بعد الامر الذي جعلنا
نعتقد ان الاوراق الخاصة بهذا الموضوع
قد فقدت من البريد ولذا فقد ارسلنا
صورة العريضة المرفوعة في هذا الشأن .
هذا ولئن كانت العملة متداولة هنا بين
الاهالي باسعارها السابقة حتى الآن فان
الخزينة وفقاً للامر الصادر لا تقبض ولا
تصرف هذه العملة بغير اسعارها المحددة
ولذا فقد اثرت هذه الحالة في تحصيل

الاموال الميرية واقلام الالتزامات الجاري
تحصيلها وواجبت بعض الصعوبة للحكومة
والاهالي فالرجاء ان تعرضوا الامر على
الاعتاب الكريمة وان توافونا بالارادة التي
تصدر في هذا الشأن »

وفي الذيل خلاصة الرد : « ما
دامت هذه العملة متداولة بين الاهالي
باسعارها السابقة فعلى الحكومة ان تقبلها
وتصرفها على هذا النحو منعاً لاي ضرر
يلحق بالمالية - ١٣ ربيع الاول سنة
١٢٥٥ »

٥٨١٦ - سليم اوتوز بر باشا الى ابراهيم
باشا

يفيد انه امتثالاً للامر السرعسكري
السامي توجه الى الاطلة لتفتيشها فوجد ان
طايتها غير صالحة لايواء الجنود واعمال
الدفاع وان البلوك المرابط فيها بقيادة
يوزباشي غير كاف لسد الطريق وان مناخ
المحل ردي في اثناء الصيف ويرى ان

تعزز الحامية حتى تبلغ ٤٠٠ نفر - غرة
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٩٩

٥٨١٧ - محمد حاذق افندي الى ابراهيم باشا
يفيد انه في يوم الاثنين في غرة ربيع
الاول سنة ١٢٥٥ في وقت الظهر وصل
من روم قلعة جنسديان من جنود الرديف

صرف لكل منهم ست خراطيش ولما
سئلا عن درجة تدريب عساكر الرديف
اجابا لا يوجد في الجيش ممن دُرِبَ قبل
عيد الاضحى سنة ١٢٥٣ الا القليل ولكن
الجميع دربوا بعد هذا العيد سنة كاملة وقد
تعلموا تدريب الباوک والاورطة والآلي
وقد ورد فوق امضاء محمد بك متسلم
عيتاب بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ ان
اهالي قرى رشيه اقبلوا على العثمانيين
اقبالاً كلياً وان هذه القرى تقع في جهة
تريب وعلى مقربة من الحدود

ويقول محمود افندي بيكباشي آلاي
المشاة الثاني عشر في ٢٩ صفر سنة ١٢٥٥
ان العثمانيين يتجمعون في تريب ويجمعون فيها
المؤونة والحطب ويجفرون الخنادق ويرمون
المدافع وان قواتهم بلغت مئة الف جندي
وجاء عن محمد بك زعيم «هذه الجهة»
ان جميع آلايات الفرسان نزلت في تريب
وارزين وانها ثلاثة اقسام الاول الفرسان
النظاميون والثاني الفرسان السباهيون
والثالث الفرسان الباشبوزق

٥٨١٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بمضمون الارادة السنية
الحديوية التي تقضي برفع ميزانية بر الشام
لسنتي ١٢٥٢ الى ١٢٥٤ مرفوقة «بمقايسة»

وسبعة من المدفيعين وان «المفهوم من
اقوالهم انه وصلت الى الجيش مدافع
جرخه ومدافع ابوس من عيار خمس اقات
وان الابوسات ذوات الاقات الثلاث
والاقتات التسع لا تزال في الطريق وانه لم
يبق على راس كل مدفع من المتعلمين سوى
نفرين او ثلاثة واما الباقي فانهم لا يعرفون
التركية ولا يفهمون التدريب» وغير ذلك
- غرة ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٠٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
اثننا عشرة رسالة اخرى معظمها من امضاء
محمد حاذق افندي وبعضها من امضاء محمود
افندي ومحمد بك متسلم عيتاب واحمد
عصمت بك . وجميعها ينقل انباء العثمانيين
وليس فيه ما يختلف اختلافاً هاماً عما ورد
قبلاً . واليك الآن اهم ما ورد في هذه
الرسائل : من كلام محمد حاذق افندي
بتاريخ ٢٦ صفر سنة ١٢٥٥ - «ولما سئل
اونباشي الآلاي التاسع عشر والنفر الذي
ينتمي الى هذا الآلاي عن عدد الآلايات
« المنصورة » اجابا يوجد في الجيش خمسة
آلايات من هذا النوع وكل آلاي مؤلف
من ثلاث اورط ٠٠٠ ويوجد في الجيش
ثلاثة آلايات من البوستانجيين وكل آلاي
منها مؤلف من اربع اورط وقد علم من
اقوالها انه لدى خروج العساكر من ملاطية

تتضمن ايراد السنة الجديدة ومصروفها فيفيد انه سبق له ان رفع الى الاعتاب السنية ميزانية سنة ١٢٥٢ وانه لا يزال يشدد على الموظفين بوجوب الاسراع في تقديم البيانات اللازمة لميزانيتي السنتين التاليتين وانه لدى وصول هذه البيانات سينظم الميزانيتين المذكورتين ويرسلهما الى مقام الباشمعارن

ثم يفيد ما يلي : « اما اموال سنة ١٢٥٤ فانه لم يستفتح بها بعد لان العادة جرت بالشروع في تحصيل هذه الاموال وقت الحصاد . والحصاد وان بدأ فيه الفلاحون في السواحل غير انه لم يجن اوانه في المناطق الداخلية». وينتهي رسالته هذه بالاشارة الى مذكرة اعدت خصيصاً لتبيان اسباب التأخر في رفع الميزانيات باوقاتها ورافقت برسالته هذه - غرة ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠١

وفي الذيل خلاصة الرد على خطاب الحكمدار : « بما انه قد بين في الامر الآخر كيفية تنظيم الميزانيات فيجب المبادرة الى العمل بموجب الاستارة المرسله . وحيث انه لم يستفتح بعد في تحصيل اموال سنة ١٢٥٤ فيجب بيان السنة التي تخصها الاموال الموجودة في الجرن الآن . ثم ان العادة في البلدان الاخرى تحصيل العشر والفردة سنوياً وقت ظهور المحاصيل في كل

سنة فهل الاصول المتبعة في الشام قرينة ام توتية يجب بيان ذلك كما يجب ارسال المقاييسات عن الايراد والمصروف في كل شهر واما موضوع الكتبة فانه معلق على ورود الكتاب المرسل من عباس باشا بموجب الارادة »

وقد جاء في التقرير المرفق ما يلي : « بيان الاسباب الباعثة على عدم تنظيم الميزانيات وارسالها ابتداء من السنة ١٢٥٢ المؤدية الى الاختلال الذي وقع في الحسابات اولاً عدم وجود عدد كاف من الكتاب الذين يملون باصول الحسابات وقلة كفاءة المتسلمين والحكام وفقدان الدقة التي تتطلبها الاعمال الحسابية

ثانياً بعد ان دخلت ايالات بر الشام في حوزة الحكومة المصرية تم التعرف اليها ايالة ايالة فظهر لن اموال بعضها قرية والبعض الآخر مارسية كما ظهر ان حساباتها ليست على نسق واحد فكل جهة لها حساب يختلف عن حساب الجهة الاخرى ثم ان الاموال ليست مربوطة باعتبار انها سنوية فيحصل تحويل جديد في كل سنة اي ان الاموال على قدر الفدان المزروع في القرى في تلك السنة وهناك بعض قرى يؤخذ قسم من محصولها باعتبار الكيل الموجود في الجرن بعد حصر المزروعات ودرسها على ان ربط الاموال المفروضة

نابلس فكانت هناك حسابات ثلاث سنوات مكسورة غير منظمة وكان شرع في تنظيمها والمبادرة الى ارسالها من الايالات الى الخزينة الخديوية وكان صدر ايضاً امر بتنظيم ديوان العموم هنا في دمشق لقبول ما يرد له من الحسابات ولكن نظراً لوفاة الباشكاتب المعين لهذه المهمة في الطريق قبل وصوله الى الشام ولعدم كفاءة بعض الكتاب الذين جاؤوا فقد تأخر تنظيم الديوان الآنف الذكر وفي ربيع الآخر سنة ١٢٥٣ كان عين وكيل اثناء وفاة الباشكاتب الا انه حدث في آخر هذه السنة حادث اللجاء ولما طال مدة تقرب من سنة فكر في الموضوع وكتب الى حضرات الحكمدارين والمديرين بجمع رؤساء كتاب الايالات وكتاب الفروع وبتحديد موعد لهم وبالتشديد عليهم بوجوب انهاء الحسابات المختلة في الموعد المحدد لهم على ان يباشروا تقديم الحسابات شهرياً بعد الفراغ من تنظيم هذه الحسابات المختلة . وبناء على ذلك وردت تقارير من حلب وسائر الايالات وبين في التقرير الوارد من حلب ثروم سبعة كتاب خمسة منهم بطريق الاستبدال واثنان بطريق التعيين من جديد وانه اذا ارسل هؤلاء الكتاب الى حلب امكن في ١٥ محرم سنة ١٢٥٥ تقديم

على الفدان باعتبار مارس سنة ٥٣ انما يكون في غاية توتى سنة ٥٣ اي في ٢٠ جمادى الآخرة سنة ٥٤ واما ربط اموال القرى التي تفرض اموالها على المحصول فيكون في آخر مارس الموافق ٢٧ ذي الحجة سنة ٥٤ وعليه فيكون قد مر من الزمن ما يقدر بشهرين . واما الاموال المربوطة على القمري فيربط عند حائل الشهر المعين باعتبار الواقع ويصادف ما يفرض على الفدان من اموال سنة ٥٤ نهاية توتى سنة ٥٤ كما يصادف ما يفرض منها على المحصول او اخر شهر مارس اي ٩ محرم سنة ٢٥٦ فيربط في هذا الوقت ولهذا السبب لا يصح ان تقاس اموال البلاد العربية على اموال القطر المصري لان اموال القطر المصري مربوطة ومحددة باعتبار انها سنوية وليس فيها اي اختلاف ومناقصة كما لا يحصل فيها (اي في مصر) تحويل جديد في كل سنة كما هو الجاري في البلاد العربية . وقبل ان تحدد الحسابات المارة الذكر كان من البديهي حصول تأخير فيها مقدار سنة او سنتين وبعد ان اُلحقت ايالات الشام بالحكومة المصرية صدر عقب انتهاء الحروب امر بتنظيم حساباتها بواسطة الكتاب الموجودين على قدر الامكان وبتقديمها الى الخزينة الخديوية ثم ظهرت في سنة ٥٣ مشكلة

الحسابات المتأخرة لغاية توتى سنة ١٢٥٣ ولكن مضى على هذا الموعد مدة تزيد على اربعين يوماً (دون ورود شي) فظهر انه ناتج عن عدم وجود الكتاب وبين في التقرير الوارد من ادنه انه سيقدم في غاية ذي الحجة سنة ١٢٥٤ حسابات الايالة المذكورة لغاية ١٦ ذي الحجة ١٢٥٣ كما ستقدم حسابات توتى سنة ١٢٥٣ في غاية ربيع الاول سنة ١٢٥٥ الا ان هذا يقتضي سبعة كتاب اربعة منهم بدل الكتاب المستخدمين الذين لا كفاءة لهم وثلاثة اخرى جديدة لاجل الشون والعقارات فانه اذا ما وصل الكتاب المطلوبون تنشط الاعمال . واما دفاتر الحسابات الخاص بسنجق يافه فكانت ترد الى ديوان العموم في يافه وكان فيه ثلاثة كتاب يأخذون خلاصة الحسابات الواردة ثم يرسلون دفاتر الفروع الى ديوان العموم في دمشق والى يومنا هذا ترد حسابات السناجق الى ديوان العموم في يافه (فنشطب) في ديوان الايالة ثم يقدم من هذا الديوان حساب مستوف كسائر الايالات الى ديوان العموم وعلى هذا كانت تجري في ديوان الايالة عملية الحساب ولذلك جاء من باشكاتب الايالة المذكورة تقرير اقترح فيه تعيين ثمانية كتاب في ديوان العموم في يافه وانه اذا لم يعين هؤلاء الكتاب

فليس يمكن تحديد موعد لانجاز الحسابات سواء ما تأخر منها وما لم يتأخر ولما وصل هذا الاقتراح بحث فيه ورؤي الخلق سنجق يافه بديوان العموم للايالة وعين كتاب السنجق في هذا الديوان حيث وحدت العمليتان وعين ايضاً اربعة كتاب آخرين ولكن لا يوجد هنا كتاب حتى يرسلوا الى الايالة المذكورة فتأتي منها تقارير الميعاد الخاصة بالحسابات وهذا ما ادى الى حصول التعطيل في حسابات هذه الايالة . وايضاً لما كان تحرير الحسابات دائراً على متسلمي ايالة صيدا وكتابها قد ضبطت الدفاتر وجس الكتاب وعين بدلاً منهم في هذه المقاطعة وشونها كتاب من الذين وصلوا لاجل ديوان العموم والتفتيش وحددت لهم غاية شعبان سنة ١٢٥٥ موعداً لتقديم الحسابات المكسورة المختلة لغاية توتى سنة ١٢٥٣ كما حدد ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ موعداً لتقديم حسابات دمشق الى ديوان العموم لغاية توتى سنة ١٢٥٣ ولكن نظراً لكثرة الاعمال فهناك حاجة الى اربعة كتاب آخرين . واما ايالة طرابلس فنظراً لانها تقدم حسابات سنة ١٢٥٢ الى ديوان العموم غير انه لم تصل بعد تقارير المواعيد وهي وان كانت ستقدم حسابات سنة ١٢٥٣ في غاية ربيع الثاني سنة ١٢٥٥

حاول الموعد المحدد يقدمون الحسابات شهرياً على انه عند ما تصل التقارير المارة الذكر تحفظ في ديوان العموم فتدرج حالاً الحسابات الشهرية في الاستمارات وترسل اليهم اذ لا يوثق بمواعيد وارادة من بعض الآليات بناء على عدم وجود الكتاب ولكن بعد وصول الكتاب وتوزيعهم على اماكنهم فلا يبقى لشخص ما اي عذر او حجة فتكون مواعيدهم موثوقاً بها واذا تأخر احدهم عن مواعيدهم فيقرر عليه العقوبة بموجب الخلاصة . وانما يحصل التأخير بسبب عدم وصول الكتاب المطلوبة من مصر حتى الآن على ان ميزانية سنة ١٢٥٢ قدمت وارسلت بمقايستها قبلاً الى ديوان المعاونة واما ميزانية سنة ١٢٥٣ فنظراً لتأخر ورود الحسابات لبعض الاعذار فقد كتب الى الجهات المختصة غير مرة ليرسلوا مقايسات هذه السنة فعند ما ترد من الايالات المقايسات المطلوبة الى ديوان العموم تنظم مقايسة السنة المذكورة ثم ترسل واما مقايسة سنة ١٢٥٤ فحيث ان معظمها لا يمكن ربطه الا في اواخر مارس سنة ١٢٥٤ الموافقة ٩ محرم سنة ١٢٥٦ فليس في الامكان تنظيم مقايستها ولكن اذا كان لا بد من تنظيم مقايسة تتضمن بيان النقود الواردة والمصروفة اعتباراً من ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٤

الا انه لعدم كفاءة الكتاب المستخدمين فلا بد من اربعة كتّاب آخرين ثم ان السبب في تأخير تنظيم ديوان العموم في الشام يرجع الى تأخير الباشكاتب في مصر ثم مرضه عند وصوله الى بيروت ووفاته فيها بعد ان مكث مريضاً مدة شهرين ونيف واما الكتاب الذين قدموا في معية الباشكاتب المتوفى ظهر ان بعضهم غير لائق للعمل في الديوان المذكور فارساوا الى الاماكن التي في حاجة اليهم وبناء على ذلك فلا بد من اربعة كتّاب حتى يتم التنظيم المقرر ادخاله في ادارة عملية الديوان المار الذكر . وخلاصة القول ان هناك حاجة الى اربعين كاتباً عشرون منهم رؤساء وعشرة كتّاب من الدرجة الثانية وعشرة كتّاب آخرون وقد كتب الى دولة الباشا الكتبخدا بشأن ارسالهم والى ان يصل هؤلاء . تكون تقارير المواعيد المقررة المحيي . قد وصلت ويعلم امر الكتاب المطاوبين فحينئذ يوزع فوراً على كل ايالة الكتاب المخصصون لها وعند ما يصل هؤلاء الكتاب الى الايالات ويوزعون على الاعمال بمعرفة رؤساء الكتاب . فتحدد المواعيد سواء لانفسهم (اي رؤساء الكتاب) او لكتّاب الفروع ويثبت ذلك في التقرير المشتمل على مكاملة الحسابات المارة الذكر وبعد

اغاية محرم سنة ١٢٥٥ فقط فهذا في الامكان ومن الممكن ايضاً تنظيم مقايسات شهرية تتضمن بيان النقود الواردة للصرافين ابتداءً من صفر سنة ١٢٥٥ وما صرف منها وما بقي اذا اقتضت الارادة السنية ذلك وامرت بتقديمها

٥٨١٩ - محمد بك معجون آغاسي الى

ابراهيم باشا

« في الليلة البارحة وصل من طرفهم اربعون فارساً الى آخر حدودنا حيث يقيم هذا العبد . وبعد ان راقبونا قفوا راجعين من ساعتهم . ويؤخذ من اقوالهم ان جميع فرسان جيشهم تزلوا في تريب وان شريف باشا وصل بالمدافع الى روم قلعة »
٢ - ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٣

من هذه التعريشات استغزانا فاني كتبت الى المتسلم الآنف الذكر بان يلزم بياس ولا يغادرها الى مكان آخر « - ٣ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٤ والاشارة في متن رسالة السرعسكر الى اربع رسائل من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في الثالث من ربيع الاول سنة ١٢٥٥ وموجهة الى السرعسكر نفسه . وخلصتها ان سليمان باشا والي مرعش حرض عشيرة تاجرلى على الهجوم على حامية يولانق وان هذا الهجوم اسفر عن سقوط عشرين مصرباً بين قتيل وجريح و٤٠ اسر جنديين آخرين ونقلهما الى مرعش . وهنالك اشارة الى ان زيتون اوغلو ومصطلق بك اشتركا في اعمال التعريض « وان الناس [في بياس وجهاتها] ازا . هذا الحادث قيمان : مكسور القلب ومشرح الصدر »

ويرد ابراهيم باشا على هذه الرسائل الاربعة في ٣ ربيع الاول فيقول الى محمد رستم افندي : « اياك ان تغادر بياس وتقوم الى موضع آخر واهتم بحراسة الطرق ثم افهم اهالي بياس بوجود خاودهم الى السكينة والطاعة وعدم اعارة اذنبهم لهذه الانبياء والا فبلغهم اني وحق رسول الله ذي الكبرياء امسح اسم بياس من صحيفة الوجود واجعلها قاعاً صفضاً حتى القلعة

٥٨٢٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

« انه وان كان يقال ان الحرب لا تقع في هذه السنة بناء على ما يرد من الانبياء وما يعمل به من الحساب فما هي الاوراق الواردة من متسلم بياس المرسلة الى عطوفتكم تفيد ان اطلاق النار وقع من جانبهم اولاً فمات من مات من الناس ونفق ما نفق من الخيل ولئن كان يراد

محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٦ راجع ايضاً عابدين

دقتر ٦ رقم ١٠٢

رسالة علي بك الى السرعسكر باشا

- ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٥٤ : « في طي

هذه العريضة اقدم الى سامي مقامكم

يوميات اجمالية وضعت لبيان احوال

آلايات المشاة السابع والثالث عشر والتاسع

عشر والواحد وعشرين لكي يتفضل ولي

النعيم ويطلع عليها ويوجد في مستشفيات

هذه الآلايات مرضى يموت منهم كل يوم

افراد بعضهم يموت موتاً طبيعياً والبعض

الآخر لاسباب اخرى ثم اني مقيم مع

آلاي المشاة السابع في الموضع المسمى

بـ «غامد» الكائن في ارض الحجاز

ويقيم آلايا المشاة التاسع عشر والواحد

وعشرين في الموضع المسمى بـ «قاع»

قرب القنفذة وقد اصيبت جنود الآلاي

الثالث عشر بامراض فاصبح يموت منهم

كل يوم افراد مما دعا الى تغيير مواضع

اقامتهم عدة مرات لتبديل الهواء فلم يجد

نفعاً وتقرر لذلك ان يسافروا الى جدة

لتبديل الهواء فيها بعد ايام من تاريخ هذه

العريضة واني اعترف بان واجب العبودية

وان كان يتحتم علي بعرض امثال هذه

المعلومات العسكرية على سامي مقامكم

من حين لآخر غير انه بلغني انهم يقتضون

العرائض في الطرق ويضيعونها وانهم فتحوا

والخان واعرضهم جميعاً على السيف حتى

الاطفال واني بلطف الله وكرمه سانهي

هذه الفتنة بسرعة واقضي على القادمين

جميعاً وافرغ من امرهم »

٥٨٢١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

ينقل مضمون الامر السرعسكري

السامي الذي يقضي بوجوب ارسال الف

كيس من مال اعانة دمشق والف كيس

من مال الصرة بسرعة تامة الى حلب

لصرفها الى العساكر وبوجوب احالة الصرة

اميني على صراف الآستانة - ٣ ربيع

الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٥

٥٨٢٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم رسالة رفعها اليه اللواء علي

بك وكيل الجيش في الحجاز ابان فيها ما

حل في هذا الجيش من بؤس وفساد

فيناشد الباشاعاون باسم الانسانية والمصلحة

بوجوب اصلاح الحال . وقد ارفق بهذه

الرسالة ورقة صغيرة تتضمن خلاصة الرد

على الوجه التالي : « طلب الى سرعسكر

الحجاز بان يرسل بكر آغا الى مصر باية

وسيلة » - ٣ ربيع الاول - عابدين

هؤلاء. واما اذا لم يكن السبب هذا بل كان عدم صرف استحقاقهم كاملاً في سبيل توفير النفع لليري حتى عضهم الجوع بانياه وساءت حالتهم فليس من الحق في شيء. ان يحول هذا العدد العديد عرضة للملاك من اجل توفير النفع للحكومة . ثالثاً ينبغي ان يعلم انه ليس يوجد لدينا عساكر تسد مسد هؤلاء. فيما اذا تلفوا . رابعاً : وصل الى هنا اخيراً الميرلوا. ابراهيم بك امير الحاج في هذا العام وهو يقول : لا يصرف للعساكر هناك شيء حتى الملح فانه لا يصرف الامرة واحدة في ثلاثة اشهر فضلاً عن التعيينات والمرتبات ولهذا الاسباب يصيح الضباط باعلى اصواتهم : الهي ماذا نضع ؟ أليست هذه العساكر معدودة من الانسان ؟ ومن اقوال امير الحاج المار الذكر : انهم حاكروا الميرالاي اماعيل بك ميرالاي الالاي الثالث عشر في التهمة المنسوبة اليه واصدروا قراراً بفضله وان شخصاً يدعى يوسف آغا من ممالك شريف باشا قدم ساعة الى شخص اسمه بكر آغا كما اعطى خمسة آلاف قرش شخصاً آخر يسمى حافظاً ليكون ميرالاي بدلاً من اماعيل بك وانهم صادقوا بالفعل على تعيينه ميرالاي والحال ان يوسف آغا المذكور رجل شريد مشنوم لا يستحي ولا ينجل

الكتب المرسله من حضرة احمد باشا المنكلي وكيل الجهادية بشأن الاستعلام عن احوال الآليات الموجودة في الاقطار الحجازية ولذلك ما كنت اجراً على تقديم العرائض واليوم قد جسرت على رفع هذه العريضة ليتفضل ولي النعم ويعلم ذلك وبعد فالرأي الاعلى لمولاي »

« مولاي : ستفضاون وتعلمون في اليوميات الاجالية الخاصة بالاي المشاة الثالث عشر والتاسع عشر على وجود عساكر وفيرة العدد ولكن ينبغي ان يعلم ان حالة هذه العساكر ساءت للغاية بحيث لا يستطيعون الاستمرار في الخدمة العسكرية الا ستة اشهر او سنة على اكثر تقدير واني كتبت هذه الحاشية للتفضل بالاحاطة »

رسالة السرعسكر باشا الى الباشماون :
« تفضاون وتعلمون عطوفتكم مبلغ الاضطراب السائد في الجيش المقيم في الحجاز من الكتاب ومن اليوميات الاربعة الواردة الينا من الميرلوا. علي بك وكيل الجيش الآنف الذكر المبين فيها احوال هذا الجيش المرسله الى عطوفتكم في طي هذا الكتاب واذا كان السبب فيما وصلت اليه حالة الجيش من الاضطراب ناتجاً عن عدم دقة الميرالايات فيمكن تداركه بارسال ميرالايات اخرى من هنا بدلاً من

توارينها فانها تتراوح ما بين ٢٦ صفر و ٧ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٧ ولعل امها رسالة محمد كاشف الى فرهاد بك المؤرخة في ٤ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ والرد السريع عسكري عليها الصادر عن حلب في ٧ ربيع الاول من السنة نفسها . واليك مضمون هاتين الرسالتين :

(١) رسالة محمد كاشف : « تعلمون

دولتكم الحادث الذي وقع اليوم من تقرير البكباشي محمود افندي وعدا ذلك افيد دولتكم اننا امتثالاً لارادة ولي النعم وطبقاً لما فهمتم دولتكم نتجول في القرى التي تتألف منها حدودنا وبعض هذه القرى تقع على مسافة ربع ساعة من معسكر العثمانيين ويتفق احياناً نشاهد في اراضينا وفي القرى التابعة لنا بعض فرسان من الجيش العثماني يطوفون فيها ثلاث وخماس ولو سألناهم : من اين قادمون انتم والى اين تذهبون؟ فظاهر ان بعضهم يرد على سؤالنا باطلاق البنادق ففيا اذا تعرضوا لنا واطلقوا علينا البنادق فهل نقابلهم بالمثل؟ واي موقف تقتضي ارادتكم العالية ان نقفه في مثل هذه الحالة ولاستعلام هذه النقطة جسرنا على تقديم هذه العريضة سيدي »

(٢) الرد السريع عسكري : « تتحدثون عن ذلك السباهي الذي اطلق عليكم

كان هنا فطرده قبلاً الى مصر وكان احمد باشا طرده الى الحجاز واذا كان مثل هذا الرجل ميرآلياً فالى م تزول حالة هذا الآلي؟ فها أنذا ابلفت عطوفتكم الانباء المارة الذكر كما سمعتها حسب العبودية وبعد ذلك فالرأي الاعلى لمولانا »

٥٨٢٣ - محمد علي باشا الى شيخ افندي يشكو من تقطع المكاتبات وقتلها على الرغم من المحبة القديمة ويرجو السعي الحثيث والاجتهاد المتواصل لافهامه حقيقة الحال في الآستانة نظراً لحراجه الموقف ثم يؤكد له انه لا مبرر لتردده وخوفه - ٣ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ٩٣

٥٨٢٤ - رسائل خمس عشرة رفعها فرهاد بك وخورشيد باشا الى ابراهيم باشا ليحيط علماً بمضمونها واغلبها يتضمن اخبار العدو وحركاته ولا يختلف كثيراً عما ورد من نوعه من قبل . وهي صادرة عن محمد كاشف وكيل الهنادية واحمد عصمت بك اميرلواء المدفيعين ومحمد حاذق افندي بيكباشي مدفعي الغارديا ومحمد رستم افندي متسلم بياس ومحمد بك متسلم عينتاب و« مارهاسا » مرخص سيس . اما

تحريرهم عن سنة ١٢٥٣ واصول وخصوم
وباقى حسابات الغلال بقرايا المقاطعات بايالة
صيدا الذي صار تحريرهم عن سنة ١٢٥٣
ومحاسبة التجار الافرنج والتجار الرعايا مع
اهالي قرايا المقاطعات التابعين ايالة صيدا
والقرى المشار اليها هي قرى ساحل عكة
وشفاعمر وطبرية والناصرية وعتليت -
٦ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٠٨

البندقية ودخل الاراضي التابعة لنا ثم
تستعملون فرهاد بك عما اذا كان يجوز
لكم ان تطلقوا البنادق فيما اذا اطلقها
عليكم امثال السباهي المار الذكر .
اعلموا ان الموقف الآن غيره فيما مضى
بحيث اذا اطلق ابي واحد بندقية اولاً
على شخص آخر فهو لا يقضون عليه اياكم
ان تقتربوا من الحدود ويجب عليكم ان
تبتعدوا منها دائماً على مسافة ساعتين وان
لا تطلقوا عليهم بنادق ما لم يأتوا هم الى
مكانكم ويطلقوها عليكم وان قلت :
« اذا ضربناهم اولاً فسيكون ذلك في
صالحنا بخلاف ما اذا ضربونا هم اولاً فانه
يضرنا فلا بأس لان الموقف كما ذكرت
فيجب ان تبتعدوا من الحدود دائماً مسافة
ساعة ساعتين اياكم ثم اياكم من ان تطلقوا
البنادق ما لم يطلقوا هم وان لم تفعوا كما
قلت فسيذهب ادراج الرياح جميع الاتعاب
التي قاسيتها الى الآن فاطلب اليك بصفة
قطعية مراعاة هذه النقطة بدقة بالغة
وتعمل على ضبط جماع العرب »

٥٨٢٦ - محمد رسم افندي الى ابراهيم باشا
يفيد ان اهالي القرى الخمس التي يتألف
منها لواء العزيز خالدون الى السكنينة
يعاون على قطع الاخشاب ونقلها ولكنه
يخشى تمرد العشائر وقطع الطرق - ٧ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٠٩
ويلى هذه الرسالة رد السرعسكر :
« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٧
ربيع الاول سنة ١٢٥٥ الذي ذكرتم فيه
ان لواء العزيز والعشائر الضاربة حوله قد
اخذت تمرد بتحريضات الخصم وانكم
قد ارسلتم قوة عسكرية الى كوبرى
بورناز وقرانلق قبو للمحافظة عليها وان
الظروف تقضي بعدم اخلاء بياس من
العساكر وان هذه الحالة اذا استمرت
سوف تسد الطرق على للمارة . يارستم

٥٨٢٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رفعه اليه مجري بك
يتضمن « اصول وخصوم وبقاى حسابات
المال بقرايا المقاطعات بايالة صيدا الذي صار

لافندي ان خيالك وخيالة حمو آغا والبغداد الى تبلغ نحو ست مئة خيال فما معنى قولكم ان هذه العشاير البلها . ستقفل الطرق وتغير على الخيالة ما دام عندكم مثل هذه القوة . ام انك تنوي ان تنزوي في ركن كما قبعت في القلعة خوفاً من زيتون اوغلي ام انك تمل . اذا ما شعرت ان هنالك طائفة من خيالة العشاير تحاول قطع الطريق عليك ان تقوم في الحال في ٣٠٠ او ٤٠٠ من الخيالة وتطوف تلك الارحاء . حتى جسر برناز وقرانلق قبو . واياك اذا ما الفيت ان خيالة العشاير كثيرة ان تفكر في اللجوء الى القلعة على امل ان يأتي ولي بك وينقذك كما حصل في الماضي فاذا ما عمدت الى مثل هذا العمل مرة اخرى تأكد من اننا نحطم راسك وعليه دبر الامر لقطع دابر هؤلاء الخنازير هذا وسيصل خفتان بك في هذين اليومين مع خياله وسنرسله الى بياس في خفر »

« حاشية : سيقوم في معية عوني افندي خيالة القره بيراقدار وخيالة اجلي يقين والخيالة المرابطة في جبل الاكراد وجميع رؤساء العشاير فعليك يا احمد بك ان تعد هذه القوة في اقرب وقت وان تقوم معها الى هناك »

٢) امر الى معجون بك مؤرخ في ٥ ربيع الاول : « اوفد احد العربان في اثنين من الخيالة الى حيث يقيم حوران شيخ السبعة وفدعان ليتأكدوا من مكانهم والاعمال التي يقومون بها ومتى رجعوا وافونا بالاخبار التي اتوا بها »

٣) امر الى محمد شريف باشا مؤرخ في ٧ ربيع الاول : لقد ارسلنا اليكم من طيه صور الخطابات الواردة الينا من عينتاب المتضمنة اخبار جيش الحضم . ان الحضم لا يزال حتى الآن في اراضيه ولم يتقدم خطوة واحدة في اراضينا ونحن بعد ان ارسلنا اليكم صور هذه الخطابات لا

افندي ان خيالك وخيالة حمو آغا والبغداد الى تبلغ نحو ست مئة خيال فما معنى قولكم ان هذه العشاير البلها . ستقفل الطرق وتغير على الخيالة ما دام عندكم مثل هذه القوة . ام انك تنوي ان تنزوي في ركن كما قبعت في القلعة خوفاً من زيتون اوغلي ام انك تمل . اذا ما شعرت ان هنالك طائفة من خيالة العشاير تحاول قطع الطريق عليك ان تقوم في الحال في ٣٠٠ او ٤٠٠ من الخيالة وتطوف تلك الارحاء . حتى جسر برناز وقرانلق قبو . واياك اذا ما الفيت ان خيالة العشاير كثيرة ان تفكر في اللجوء الى القلعة على امل ان يأتي ولي بك وينقذك كما حصل في الماضي فاذا ما عمدت الى مثل هذا العمل مرة اخرى تأكد من اننا نحطم راسك وعليه دبر الامر لقطع دابر هؤلاء الخنازير هذا وسيصل خفتان بك في هذين اليومين مع خياله وسنرسله الى بياس في خفر »

وهناك عدد من الرسائل الاخبارية العادية التي تتضمن انباء العدو وحركاته وهي من امضاء خورشيد باشا وفرهاد بك واسماعيل سمور آغا ومحمد حاذق افندي وغيرهم وتواريخها تتراوح ما بين ٢٧ صفر و٧ ربيع الاول . وقد آثرنا الاكتفاء بنشر محتويات ردود السرعسكر عليها

زى ثمة حاجة الى ايضاح الحالة فعليكم
ان تستدعوا اعيان الشام وان تقولوا لهم
ان هذه الخطابات قد ارسلت الى السرعسكر
من فلان وفلان فعمد الى ارسالها الي
جيش الحُصم هذه حالته ثم قصوا على
بعضهم اخبار جيش الحُصم واحواله «
٤) امر الى حكمدار ادنه في ٦
ربيع الاول جاء فيه : « ان ما يقصده
الحُصم من وراء هذه الضجة هو استفزازنا
حيث يعتقد اننا اذا ما شاهدنا اقترابه من
حدودنا كبر علينا ذلك وعمدنا الى قتاله
فيقول اذ ذاك للفرننج ان الحُصم بادأنا
العدوان «

٥) امر الى علي بك امير عشيرة
سرقندى وباشا بك مؤرخ في ٦ ربيع
الاول : « ان عشيرة اوشار الحبيثة قد
اخذت تدخل اراضينا وتقوم بالاعتداءات
على الاهالي ولقد علمنا انهم اعتدوا على
قافلة مكونة من ١٦ دابة كانت في طريقها
من سيس الى ادنه . فابن انتم وماذا
تصنعون اليس من الواجب عليكم ان
تحملوا على هؤلاء الخنازير وان تطردوهم
من اراضينا اما اذا قلتهم الى ما يتطور
الامر اذا ما حملنا عليهم فاي شي . يصيكم
ما دام ابراهيم حياً لا يصيكم سوى
الخير فعليكم والحالة هذه اذا ما اقتربت
هذه العشيرة من اراضينا ان تحملوا عليها

وان تعملوا على طردها من اراضينا «
ومثله الى امير عشيرة «لك» وبالتاريخ
نفسه

٦) امر الى اللواء فرهاد بك مؤرخ
في ٧ ربيع الاول : « لقد اطلعنا على
خطابكم الذي اشترتم فيه الى ما كتبه
اليكم محمد كاشف بشأن الخيال السباهي
الذي قتله خيالة (محمد كاشف) واستعلمه
عما اذا كان الواجب يقضي اذا ما تجاوزت
قوات الحُصم الحدود واطلقت النار ان
تقابل بالمثل ويطلق عليها النار . ثم ذكرتم
كذلك ان اهالي القرى الذين يترددون
على جيش الحُصم قد غادروا قراهم الى
آخر الحدود حيث نصبوا خيامهم هناك
واقاموا فيها . ليس من الجائز باي حال ان
تطلق النار على قوات الحُصم ما لم تتجاوز
حدودنا وتدخل في اراضينا الى مسافة
ساعة او ساعتين وتكون هي البادئة في
اطلاق النار ويجب ان تظل قواتنا بعيدة
عن الحدود مسافة ساعة او ساعتين والآن
تقترب من الحدود نفسها ذلك لان الموقف
الآن يقضي علينا وعلى الحُصم بعدم اطلاق
النار اذ ان (الجماعة اياهم) سيقضون في
الحال على من يكون البادى . باطلاق
النار فأكدوا على محمد كاشف بوجود كبح
جراح العربان مع الحيلولة دون ان تكون
قواتنا البادئة في اطلاق النار اما الذين

فروا من قراهم فلا تتعرضوا لهم في شيء .
 ما لم يعودوا الى قراهم »
 (٧) امر الى اسماعيل سمور آغا متسلم
 قوزان مؤرخ في ٧ ربيع الاول : « لقد
 اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٢٧ صفر
 سنة ١٢٥٥ الذي اشترتم فيه الى ان الحُصم
 ينوي الزحف على هذه الجهة وانه على
 وشك القيام بزحفه الامر الذي ادى الى
 استغرابنا . لئن اتصل بكم ان خليل باشا
 الداماد وبجري باشا آتيان في قوة كبيرة
 من العساكر . فانه لمن المعلوم لدينا تمام
 العلم ان لا صحة للخبر القائل بقدم
 خليل باشا . اما مجري باشا فانه وان كان
 قد حضر الى هذه النواحي فانه قد
 حضر دون ان تكون معه قوة عسكرية .
 اذ انه قد عهد اليه بموجب فرمان الذي
 يحمله امر جمع العساكر وسوقها وهو
 يطوف الآن الارضاء بمفرده على خيل
 البريد وقد نزل اخيراً على اخيه حافظ باشا
 ويقوم مهمة هناك . ولقد تحقق ان قوات
 الحُصم جد كبيرة ولئن كانت قوات الحُصم
 المرابطة في جهات حلب قريبة من حدودنا
 نوعاً الا انها لا تجرأ على الدخول في اراضينا
 حتى ان قوة الحُصم الكبيرة الموجودة في
 اطراف عيتاب مع انها قريبة من اراضينا
 وتكاد الا يكون المسافة بينها وبين
 اراضينا نصف ساعة فانها لم تحاول ان

ترسل الى اراضينا ولو خيالاً واحداً
 لاستطلاع امرنا فالحُصم والحالة هذه لا
 يقصد من هذه الضجة محاربتنا وانما هو
 يقول في نفسه : اذا ما تقدمت قواي من
 من الحدود كبر الامر على خصمي فيتقدم
 الى قتالي واذا ذلك اقول للافرنج ها ان
 خصمي قد فتح باب القتال . فهذه غاية
 الحُصم من خطته الحالية على انه ليس ثمة
 اي شك في اننا سنتغلب عليه بعون الله اذا
 ما اراد قتالنا ولقد بلغ عدد الذين فروا
 الينا ووصلوا الى عتاب مع عساكر الحُصم
 نحو ٦٠٠ حتى الآن وهذا يدل على مبلغ
 الفوضى الضاربة في جيشه وعدم رضا
 عساكره عن حالتهم . وهناك بلوكات
 تفر اليها مسرعة من ناحية الحُصم . فعليكم
 متى ادركتم ذلك الا تصفوا الى الكلام
 الذي ينمقه الحُصم والا تسيروا مع الوهم
 والخيال بل باشروا اعمالكم ومهامكم
 ووافونا بما يتصل بكم من الاخبار كما
 سنوافيكم بما يجد لدينا من الاخبار لنظلم
 على اتصال وعلى معرفة بالحالة »

٥٨٢٧ - اللواء عثمان بك الى ابراهيم باشا
 يفيد ان ثلاثة من فرسان الحاج عمر
 اوغلي وصلوا الى قرية بولاجه من اعمال
 جبل الاكراد وحرصوا الاهالي على الثورة

الردود وذلك للارهاب « ٧ ربيع الاول
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١١
ويتبع هذا الخطاب السرعسكري
رد الباشمعاون عليه وخلاصته هكذا :
« على اثر الخطاب المؤرخ في ١٢ صفر
سنة ١٢٥٥ الذي ارسل دولته وطلب فيه
تسيير الباشبوزق والعربان على العشائر التي
حرضها الحُصم كتب الى دولته بتاريخ
١٥ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ بشأن ما اذا
كان من المناسب اعطاء احفاد الامير بشير
خمسة الى ستة آلاف تذكرة او جمع طائفة
من العربان عدا العربان المقرر ارسالهم
من جماعة اولاد علي والجميعات وارسالهم
بواسطة الباخرة بدون خيل او سلاح على
ان تعد لهم خيولهم واسلحتهم هناك »

٥٨٢٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه اذا لم تقع الحرب سيعتقم
فرصة حشد الجيش ويقوم بمناورة كبرى
ويشير الى ان سليم باشا سيقى في ادسه
وان سليمان باشا سيستمر في رئاسة اركان
الحرب فلا يبقى لديه والحالة هذه من رتبة
ميرميران سوى احمد منكلي باشا . وبعد
ان يشعر بحاجته الى اثنين او ثلاثة من
ذوي الرتبة ميرميران يرجو ترقية عثمان
بك اميرلوا . الغارديا المشاة الثالث الى رتبة

وان طاطو ملحم اوغلي اتصل بالفرسان
واشترك معهم في اعمال التحريض وما الى
ذلك - ٧ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١١٠

٥٨٢٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى اعمال التحريض التي يقوم
بها الحُصم في جهات كاس وبياس وغيرهما
ويذكر الاجراءات التي اتخذها لاختاد
الفتن حيث وقعت ولردع الجنود عن البدء
باطلاق النار ولكنه يرى « ان دوام هذا
الحال من المحال ما دام جيش الحُصم يقف
قبالتنا ونحن نرابط في مكاننا فالحُصم لا
ينفك عن تحريض العشائر ونحن نحصر
عملنا في اخماد حركات الثائرين ولكن
هذا الحال اذا ما طال كثرت اعمال التحريض
وازدادت ثم ان فرساننا مكونون من
مختلف العناصر والطباع وقد يسأم احد
هؤلاء ويضجر من كثرة السير والطواف
فتدفعه هذه الحالة الى اطلاق النار على
الحُصم اذا ما التقى به فتسوء الحالة فلا
يجوز ان تدوم هذه الحالة على ما هي
عليه اذا ما راعينا هذه الاعتبارات . ومهما
يكن من شيء فقد ارسلنا اليكم جميع
الخطابات الواردة الينا وصور الردود عليها .
لقد تعمدنا صيغة الترييب في كتابة هذه

٥٨٣٢ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
يقدم الباشمعاون الى السرعسكر باشا
صور الاوراق التي وردت من سفير
انكلترة الى القنصل العام في مصر وما
ورد من الدكتور جون بورنغ من باريز
- ١٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦
رقم ٦٩

ميرميران وارسال النيشان اللازم الى هذه
الغاية - ٧ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١١٢
وخلاصة الرد على هذا الخطاب انه
حرر الى القاهرة باعداد النيشان وان
مرسوم الميرميرانية مرسل طياً - ١٥ ربيع
الاول

٥٨٣٣ - من المعية السنية الى ابراهيم
باشا
في ان الجناب العالي يرى ان الغاية
التي يرمي اليها العثمانيون هي ارغام الحكومة
المصرية على تكبد النفقات بنقل الجنود
واتخاذ الاستعدادات الحربية اللازمة ولا
سيا وان مسألة الحجاز قد طالت وادت
الى نفقات كبيرة ولكنه يرى في الوقت
نفسه ان الظروف الحالية تقضي باستعمال
الشدّة واتخاذ الفتن ولذا فانه يأمر بارسال
النجادات المطلوبة وبالسعي في جمع العساكر
- ١٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦
رقم ١٠٠

٥٨٣٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في امتناع بعض تجار الافرنج
في بيروت عن دفع الرسوم المطلوبة عما
يستوردونه من مصر وفي ادعائهم بان
مثل هذه البضاعة التي تؤخذ من شون
الميري لا تخضع للرسوم ويستطلع الرأي
العالي في ذلك . ويقدم رسالة في الموضوع
نفسه رفعها الى السرعسكر باشا محمود بك
محافظ بيروت - ٩ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١١٣

٥٨٣٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي رأى ان يكتفي
بارسال العساكر البرية الى الشام وانه امر

٥٨٣١ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي لا يزال يستبعد
وقوع الحرب وانه يوجب اخذ جميع
الاحتياطات اللازمة لدرء هذا الخطر نظراً
لتقصر المسافة بين الجيشين - ١١ ربيع
الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ٩٨

بعدم خروج الاسطول المصري من مياه
الاسكندرية اجابة لطلب القناصل -
١٢ ربيع الاول - عابدين دفتر رقم ١٠١

٥٨٣٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
المقاطعات التي احيلت الى عهدة حافظ
عيسى آغا شيخ الحرم سابقاً - ١٢ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٤
راجع ايضاً رقم ٨٣ من المحفظة نفسها

٥٨٣٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان خيالة الحشم اجتازت الحدود
ورابطت في اراضي الحكومة المصرية
وان اصابع العدو تلعب في عدة اماكن
لاثارة الفتنة . ويستطلع الراي هل يكتب
الى حافظ باشا يستوضح السبب في ذلك
ام لا . ثم يستطرد فيرجع وقوع الحرب
ويرجو الاسراع في الاجابة - ١٤ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٥
واليك اهم ما جاء في هذه الرسالة
نظراً لاهميتها : ابعث الى حضرتكم
طبي كتابي الخطابات المتضمنة اخبار
الحشم الواردة الي من مختلف الجهات ثم
صور الكتب التي ارسلتها رداً عليها .

وانه ليتضح ل حضرتكم من خطاب
معجون بك المؤرخ في ١٣ ربيع الاول
سنة ١٢٥٥ ان خيالة الحشم قد اجتازت
حدودنا ورابطت في اراضينا . ولقد
تقدمت خيالة الحشم الآن الى قرية
اورون من اعمال عيتاب حيث اعتدت
الخيالة هناك على زعيم هذه القرية اما
خيالتنا فقد انسحبت الى الخلف وغداً
تقوم خيالة الحشم من تلك القرية وتواصل
تقدمها حتى تبلغ قرية اخرى وتعتدي على
زعيمها ايضاً بينا قوائنا مضطرة الى
الانسحاب الى الخلف في مثل هذه الحالات
وفقاً لاضطاراتنا ولما كانت هذه الحالة
ستؤدي الى اضطرابات كبيرة فقد فكرت
في ايفاد مندوب الى حافظ باشا يقول له :
يا هو لقد عبرت عساكركم اراضينا فاذا
تريدون ؟ انسحبوا الى الخلف ولكنني
احجمت عن ارسال المندوب اذ انني لم
استأذن في ذلك على انني من ناحية اخرى
ارى ان الحشم قد اصبح على مسافة ٥
ساعات من عيتاب واخشى والحالة هذه ان
نلاقي هنا مثلاً لاقيته في قلعة « اناوارين »
فبينما كان يشار اذ ذلك بوجود الانتظار
ويقال سيكون ذلك كذا ويتم كذا اذا
بالقلعة تسقط فجأة ويستولي عليها فهل
يستولي علينا هولاء الناس على هذا النحو
ان بقاء هذه الحالة على ما هي عليه جد

في اراضينا ولما كنا نلاحظ ان وجود قوة كبيرة من خيالتنا في جهات عيتاب تحول دون تقدم الف او الفين من خيالة الخصم من المكان الذي ترابط فيه فقد سيرت الآن خفتان بك في ٨٠٠ خيال في اثر معجون بك ليرابط في قرى عيتاب اذ ليس ثمة وسيلة اخرى غير هذه فاذا ما واصل الخصم تقدمه حتى اصبح على مسافة ٣ ساعات من عيتاب فعندها اما ان نضطر الى سحب عساكرنا الى الخلف واما ان تشرع البنادق في العمل»

ويتبعها ما يلي : (١) خلاصة الرد عليها : « انه قد كتب اليه بتاريخ ٢٢ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ بشأن خالق الاسباب التي تجعل الخصم هو الباديء في القتال فاذا ما استمر الخصم في تقدمه ورؤي ان ثمة اخطار من عدم رده عليه ان يحمل عليه ويقاتله من غير ان يضيع الوقت في مخاطبة مصر مرة اخرى »

(٢) رسالة من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في ٤ ربيع الاول تتضمن اخبار ملاطية ومرعش وهبسي وامين باشا ابن رشيد باشا وسليان باشا وعلاقة هذا الاخير باهالي يولاتق

(٣) رسالة من امضاء ابراهيم بك ومحمود بك قره بك زاده مؤرخة في ٥ ربيع الاول يؤكدان فيها ولاءهما للسلطات

خطر وانه لمن الملحوظ ان يقع التصادم قبل وصول هذا الكتاب. ولما كان ليس ثمة مجال مع زحف الخصم على هذا الوجه للنقاش في من كان الباديء. منا باطلاق النار فان الموقف يقضي بموافاتي بما يجب عمله على وجه السرعة. ونظراً لوجود بريد في اللاذقية والاسكندرونة فان الاولى ان يصلني الرد على احدى البواخر التي تقلع به اما الى اللاذقية واما الى الاسكندرونة حيث يرسل الي من هناك بواسطة بريد خاص . فلا يكون الرد والحالة هذه بواسطة بريد البر»

« سلطاني : لقد قدمت اليكم من طيه الخطابات التي وصلتني من نواحي اذنه فاذا ما تلوتوها هي ايضاً اتضح لكم ان اصابع التحريض قد اخذت تلعب هناك ايضاً فالخصم الآن منصرف الى اعمال اصابع التحريض ثم التقدم في اراضينا في آن واحد ولنقل ان امر القضاء على اعمال هذه الاصابع هين فقد جعلت اصابعهم تلعب في بعض قرى عيتاب فسقنا العساكر الى هناك وقضينا على حركات تلك الاصابع فعمدوا الى اثارة جبل الاكراد فسيرنا عليه الخيالة واخذنا ثورته ونحن ولئن كنا بمثل هذه الوسائل نحمد حركات الاصابع التي تعمد الى اللعب فاننا لم نجد طريقة سهلة لمنع الخصم من اندساسه

المصرية وينفيان اي علاقة لها مع مصطق بك كوجك علي زاده

(٤) رسالة من امضاء محمد بك آغاسي بتاريخ ٧ ربيع الاول يفيد بها انه ارسل من يستطلع اخبار شيخ سبعة وفدعان وهوران ابن مهيد في نواحي دير الزور

(٥) رسالة من امضاء محمد كاشف «معاون الخفائي» مؤرخة في ١١ ربيع الاول تنبئ بمجيء حافظ باشا الى تريب وعودته منها الى مقر جيشه الكبير

(٦) رسالة من امضاء «سعيد» احد رؤساء عساكر ولي النعم مؤرخة في ٤ ربيع الاول تفيد ان حاجي بك احد ابنا سمور

آغا متسلم قوزان سافر الى قرية بغجه جك وان محمد آغا سافر الى يره بقان وان سمور آغا نفسه عزم على السفر الى فكه [بيلان كوي] مع اهل بيته وغير ذلك

(٧) رسالة من امضاء اللواء احمد عصمت بك مؤرخة في ٦ ربيع الاول تستطلع الراي هل يجوز صرف التعيينات لبعض رؤساء العساكر غير النظاميين

(٨) رسالة من امضاء محمد كاشف «معاون الخفائي» مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تتضمن اخبار العدو وحركاته في تريب ومزار وتلك الجهات

(٩) رسالة من امضاء خورشيد باشا

وسليم اوتوز بر باشا مؤرخة في ١١ ربيع الاول تنقل ما يلي : « كان حضر البنا قبل ايام خادكمم الآغا متسلم طرسوس المقيم هنا لاجل مصلحة خاصة وبينما كنا نتجاذب اطراف الحديث اظهرنا رغبتنا في الحصول على معلومات عن عدد المدافع ومقدار القوة الموجودة في قونية فقال المتسلم عندي شيخ اوفده الى هناك اذا امرتم فاذا له بذلك فارسل شيخه وسافر الرجل وطاف الجهات المذكورة وعاد الى اذنه في ٨ ربيع الاول فكتبنا كل ما سمعنا او شاهدناه » ويلي هذا تقرير الشيخ المذكور

(١٠) رسالة من امضاء محمد كاشف «وكيل محمد خفائي رئيس عربان حما» مؤرخة في ٤ ربيع الاول تتضمن خبر اصطدامه مع عدد من السباهيين العثمانيين في قرية آغجه كند وقيام اتباعه بالدفاع عن انفسهم ومقتل احد السباهيين

(١١) بيورلدي من محمد نوري كبير بواي الدرگاه العالي ومحافظ روم قلعة الى حسين آغا علي طوب اوغلي وغيره من اغوات قرى رشيه وشيوخها مؤرخة في ١٣ صفر سنة ١٢٥٥ تحض الاهالي على تعضيد حسين آغا المذكور وعلى الالتحاق بجانب العثمانيين

(١٢) رسالة من امضاء «محمد» [له

محمد كاشف [مؤرخة في ٦ ربيع الاول
تفيد ان صفوق الجربة آت الى « هذه
الجهة » وان الجيش باكملة سيقوم الى
مزار وان الحاج عمر اوغلى قام الى جبل
الاکراد وغير ذلك

(١٨) رسالة من امضاء محمد حاذق
افندي مؤرخة في ٧ ربيع الاول تتضمن
خبر وصول بعض الفارين من الجيش
العثماني ووصول مدافع العدو الى معسكره
وما الى ذلك

(١٩) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم بياس مؤرخة في ٧ ربيع
الاول يذكر فيها تجمع الفرسان لديه
ويرجو صدور الامر بالتحاق الفرسان
الموجودين في بيلان باخوانهم في بياس
وغير ذلك

(٢٠) رسالة من امضاء خورشيد
باشا حكمدار اذنه مؤرخة في ٨ ربيع
الاول تنبي. بعصيان بعض افراد عشيرة
« جريد » وبعورهم جهان صولى وبعدم
تمكن زعيمهم جبان بك من ردعهم وغير
ذلك . ويتبع هذه الرسالة رد السرعسكر
عليها وخلاصته هكذا : « الذي يهمننا
الآن هو تقوية بياس ولذلك لا ينبغي
الحمل على هولاء العصاة بل يجب الاكتفاء
بمنعهم وصدحهم »

(٢١) رسالة من امضاء اللواء عثمان

محمد كاشف [مؤرخة في ١٢ ربيع الاول
تتضمن اخبار العدو وحركاته منها انضمام
صفوق جربه الى العثمانيين بالف فارس
واقامة علي باشا والي بغداد ومحمد باشا
اينجه بيرقدار اوغلو في الموصل وغير ذلك
(١٣) رسالة من امضاء اللواء عثمان
بك مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد ان
الحاج عمر اوغلى لم يأت بعد الى جبل
الاکراد وان جماعة بياوم ملحم اوغلى
قد انفضوا عنه وغير ذلك

(١٤) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي مؤرخة في ٨ ربيع الاول تتضمن
اخبار بياس ونواحيها وتؤكد قيام محمد
رستم افندي بالواجب كما امر السرعسكر
باشا

(١٥) رسالة من امضاء سعيد آغا
« احد قواد جناب الخديوي » مؤرخة في
٤ ربيع الاول ترفع خبر تعدي افراد
عشيرة اوشار على اهالي سيس وما تبع
ذلك من اصطدام بين الفرسان الادلاء
وهولاء اللصوص

(١٦) رسالة من امضاء اللواء عثمان
بك مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تنقل اخبار
جبل الاکراد وتفيد ان بياوم ملحم
اوغلى اوفد رجلين من قبله يطلب الامان
فتستطلع الراي في ذلك

(١٧) رسالة من امضاء «محمد» [لعله

فرماناً يريدون لثم اعتاب حضرة السرعسكر
وان الصلح واقع

(٢٦) رسالة من امضاء خورشيد باشا
مؤرخة في ٨ ربيع الاول يقدم بها
حكمدار ادنه تقارير اللواء احمد بك
والقائمقام يوسف آغا عن اعمال التحصين في
كولك يوغاز

(٢٧) رسالة من امضاء محمد حاذق
افندي مؤرخة في ١١ ربيع الاول تشعر
بفرار يوزباشي وملازم وسبعة وثلاثين
فارساً من فرسان الجيش العثماني في تريب
الى مخفر عربان الهنادي وبارسال هؤلاء
جميعاً الى حلب

(٢٨) رسالة من امضاء محمد [كاشف]
مؤرخة في ١٣ ربيع الاول تفيد ان الف
فارس قدموا الى مزار وان غيرهم تابع وان
السلطات العثمانية توجب على زعيم قبيلة
« اورل » الالتحاق بها حالاً وان كاتب
الرسالة مقيم على بعد نصف ساعة من تل
بشير

(٢٩) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي مؤرخة في ٤ ربيع الاول تنقل
تفاصيل القتال الذي حدث في يولانق بين
الجنود المرابطين فيها وبعض افراد عشيرة
تاجرلى منهم من يقطن داخل الحدود
المصرية ومنهم من يسكن خارجها
(٣٠) رسالة من امضاء محمد رستم

بك مؤرخة في ٩ ربيع الاول تفيد انه
لدى محمد آغا ابن قوجه آغا ويياوم ملحم
اوغلي الف مقاتل في جبل الاكراد

(٢٢) رسالة من امضاء فرهاد بك
ومحمد حاذق افندي مؤرخة في ١٠ ربيع
الاول تفيد ان معظم اهالي القرى الواقعة
على الحدود ساكن مطيع وان العثمانيين
يخرضون بعض السكان وينذرونهم قائلين
« اخضعوا لحكومة هذه الجهة والا فانها
تسي نساءكم واطفالكم وتنهب اموالكم »
وما الى ذلك

(٢٣) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم يساس مؤرخة في ٧ ربيع
الاول تتضمن ما يأتي : « ان بعض
القادمين بالانبا. اخبر مخلصكم ان حسن
بك ابن شاهين بك قد تعهد جهة « خاص »
وان عشيرة اوشار تعهدوا الزحف على
الجنود المرابطين بسيس »

(٢٤) ويلى هذه الرسالة خطاب آخر
من امضاء محمد رستم افندي مؤرخ في ٦
ربيع الاول يتضمن تفاهم الشر في جهات
بياس ونفاد المؤونة من شون الميري وخوف
رستم افندي من عواقب هذه الامور

(٢٥) رسالة من امضاء محمد [كاشف]
مؤرخة في ٧ ربيع الاول جاء فيها ان حافظ
باشا اتى الى مزارورز رحماً في ارض عاشبة
بها وان خمسة من العلماء سيأتون حاملين

ولئن حدث امر كهذا فاني لا ابيح لكم
الذهاب والحمل على يولانق فكونوا على
بصيرة وحذر حتى اذا تحققتهم من انهم
حاملون عليهم فاكتبوا الى البلوكباشي
المعسكر بيولانق بان ينسحب شيئاً فشيئاً
حتى يتزل الى يياس فاذا علمنا ان فيلق
مرعش زحف على يولانق فان لدينا ثلاثة
آلاف فارس كاملتي العدد كلهم على
استعداد تام وما علينا الا ان نرسلهم جميعاً
اليكم »

(٣٣) امر سرعسكري موجه الى

زعما عشائر صرقتدلى وقرنظلى وقره جاجى
ولك مؤرخ في ١١ ربيع الاول : « بما اني
اطلب اليكم خاصة ان تقوموا مع
عشيرتكم واسرتكم فتذهبوا الى سيس
وتقيموا بها وتصدوا اشقياء اوشار
وتدفعوهم قد اوفدت اليكم لهذا الغرض
صاحب الغزة الحاج محمد آغا احد قائمقامي
الجهادية فان كنتم تعتمرون الخدمة وتبغون
ان تكونوا مشولين برضائنا على الدوام
فقوموا مع الآغا المشار اليه وامضوا الى
ذلك المكان واشتغلوا بخدمة دفع هؤلاء
الاشوار وصدحهم . وان لم يكن لكم
غرض في الخدمة فاعلموا يقيناً اني لن
ادعكم بحق رسول الله تطوفون بسهل
چوقور اووا واني لن ابقني ثم ذكرى
لعشائركم اعلموا ذلك واشعرونا سريعاً

افندي مؤرخة في ٩ ربيع الاول تفيد ما
يلي : ان عشيرة جريد اغرت ثلاث
قبائل من عشائر جبان بك على الانضمام
الى حسن بك ابن شاهين بك ودهه بك
ابن عثمان بك ولم تتمكن من اخذ اي
شيء من الخنطة والشعير منهم وقد جمع
بكر بك زعيم عشيرة بوزطغان عشيرته
حوله وعزم على الانتقال الى جهة الخصم
ولم يقدم شيئاً من الخنطة والشعير وقد
اخذت عشيرة يولانق في محادثة ذلك
الطرف

(٣١) رسالة من امضاء محمد رستم

افندي مؤرخة في ٤ ربيع الاول تفيد ان
الفرسان الموجودين لديه لا يكفون لنقل
الذخائر من بوزطغان وجريد

(٣٢) امر سرعسكري موجه الى

محمد رستم افندي مؤرخ في ٢٩ صفر
سنة ١٢٥٥ خلاصته كما يأتي : « اطلعت
على كتابك الوارد مسطوراً في ٢٩ صفر
سنة ٥٥ الذي استأذنتم فيه في السفر
والزحف على عشيرة يولانق عند الحاجة
اذ انكم سمعتم انهم قد عاهدوا القوم
« العثمانيين » وان العشيرة المذكورة
ستساعدكم على الاغارة على الفرسان
المرابطين بيولانق فيا رستم افندي لو كان
هذا الخبر صادقاً لامددتكم بفرسان
ولكن الارجح ان لا يكون له اصل

بما تخارونه من الامرين

هامش للمشار اليهم : الاتسحيون
وتعتبرون ؟ ان لا تؤدوا الي هذه الخدمة
قبأي وجه تقابلوني غداً وكيف تقولون
لي نحن رجالك « اتباعك » فاعدوا على
هذا السؤال جواباً ايضاً ثم اعلوني به
واما ان قلت نحن نخشى اولئك القوم فانا
احق ان نخشوني لاني اذا حملت على امرى
خسفته في الارض »

(٣٤) امر سرعسكري موجه الى
محمد كاشف معاون البك الخفتاني مؤرخ
في ١٠ ربيع الاول : « انت تتردد على
القرى وانت ادنى الى جيش القوم من كل
احد ولكن لم يلفني منك كتاب ذكرت
فيه من اخبارهم بانهم عملوا كذا او ابرموا
كذا فان لم يكن القسامون من ديارهم
يأتونك بانبا فعليك ان تتدب رجالاً من
القرى وترسلهم الى معسكرهم فتطلع على
اخبارهم وتطلعي اولاً فاولاً على الانبا
التي تأتيك »

(٣٥) امر سرعسكري موجه الى
عثمان بك لواء المشاة في كلس مؤرخ في ٨
ربيع الاول : « نسمع من بعض الجهات
ان الحاج عمر اوغلي قد مضى وانتقل الى
كورداغبي وبما انكم تستطيعون الوقوف
على اصح الاخبار لتقرب مقامكم منهم
فاكتبوا الى زعماء قبائل ذلك الجبل

واسألهم عن صحة هذا الخبر غير ذاكري
اسمنا وانبشونا الاجوبة التي يرسلونها
اليكم »

(٣٦) امر سرعسكري موجه الى
اللواء فرهاد بك مؤرخ في ١٠ ربيع الاول:
« لم يأتنا منكم كتاب عن اخبار جيش
تلك الجهة منذ ستة ايام فان كنتم في
القرى فان القرى واقعة على مقربة من
ديارهم فانتدبوا منها اناساً وارسلوهم الى
معسكرهم واشعرونا بالانبا التي يأتون
بها اولاً فاولاً »

(٣٧) امر سرعسكري موجه الى
محمد آغا زعيم عشيرة بوزطاغ مؤرخ في ١١
ربيع الاول : « ان كنت معترماً خدمتنا
فقم مع عشيرتك وانطلق الى صرقديلي
وسيس واعمل على صيد اشقياء الاوشار
وان لا تقم بهذه الخدمة وارتدت ان تمضي
اوقاتك بالتعليل والتسويق فاعلم يقيناً اني
لا اسمع شيئاً من ذلك واني ضارب عنقك
مثل الكلب قسماً بالله العظيم »

(٣٨) رسالة من امضاء محمد بك
معجون اغاسي مؤرخة في ١٣ ربيع الاول
تفيد ان الفرسان المرابطين في مزار اتوا
الى قرية اورل ليلاً وسخروها ونصبوا
خيامهم فيها وان فرسان محمد كاشف ساروا
الى اورل للطواف والاستكشاف ولما
بلغوها وشاهدوا خيام الخصم ارتدوا

من المعسكر في تزيب ووصلا الى عينتاب
 (٤١) رسالة من امضاء محمد بك
 معجون آغاسي مؤرخة في ١١ ربيع الاول
 تنبيء بفرار ثلاثة من جنود العدو
 والتجائهم الى جانب السلطات المصرية
 (٤٢) رسالة من امضاء محمد حاذق
 افندي مؤرخة في ١١ ربيع الاول تذكر
 وصول بعض الهاربين من الجيش العثماني
 وتنقل اخبار الخصم وحركاته على الحدود
 (٤٣) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
 بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
 في ١٢ ربيع الاول تتضمن ما دار في
 افواه القرويين من اخبار العدو وحركاته
 على الحدود ولا سيما في تزيب : « وقد
 كتبنا الى خادكم محمد كاشف بان
 يصعد الى الراية المطلة على تزيب
 ويستكشف بالمنظار وينتدب اناساً
 يتحققون من صحة ما سمعنا » وما شاكل
 ذلك
 (٤٤) رسالة من امضاء اللواء احمد
 عصمت بك مؤرخة في ١١ ربيع الاول
 تفيد ان البلو كباشي سليمان الچرمكلي
 فرّاً من الخفر مستصحباً معه ستة وعشرين
 نفرّاً من السكبان
 (٤٥) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
 بك مؤرخة في ٧ ربيع الاول تتضمن ما
 يلي : « اصطحبت عبدكم بيكباشي

عاملين بامر السرعسكر
 (٣٩) امر سرعسكري موجه الى
 البك المعجون مؤرخ في ١٤ ربيع الاول :
 « اطلعت على كتابكم الذي ورد
 مسطوراً في ١٣ ربيع الاول سنة ٥٥
 وعلمت منه خبر اتيان فرسان القوم
 المرابطين بزار قرية اورول ويفهم من
 كتاب محمد كاشف ومن الكتب الواردة
 من عينتاب ان هذه القرية واقعة على
 الحدود وعلى مسافة عشر دقائق من مزار
 وانا اقدموا على هذا العمل لانه الفتنه
 لعنا نحمل عليهم منكرين عملهم هذا
 فيقولوا للناس ألم تروا انهم سبوا القتال
 فهل كفرت ارضهم اذ وطننا قرية تبعد
 منا مسافة عشر دقائق ؟ ومهما يكن من
 امر فان محمد كاشف المقيم قرب تلك
 الديار ولكن عليكم انتم ايضاً ان تخرجوا
 الى الحدود الواقعة قبلكم ثلة للاستكشاف
 فانتخبوا مائة من الفرسان المنظمين على
 شرط ان لا يختلطوا بفرد واحد وسوقوهم
 الى جوار حدودنا واجعلوهم يطوفون بها
 وليكونوا على بصيرة ونباهة وبلغونا ما
 تسمعون من الاخبار »
 (٤٠) رسالة من امضاء فرهاد بك
 مؤرخة في ١٠ ربيع الاول تفيد ان اثنين
 من رجال صالح بك قائد آلاي الفرسان
 الثالث الذي فر الى جانب العثمانيين هربا

من ابراهيم بك وصاري بك في جبل
الاكراد واستعدادهما لتقديم الانفار
المطلوبين من العشائر والانباء التي وردت
من جهة الخصم . وهنالك تفاصيل تتعلق

بالقتال الذي وقع في يولانق

(٥١) رسالة من امضاء الشيخ محسن
مجهولة التاريخ تنص بما يلي : « من حال
عساكر افندينا محمد علي الذي في العراق
اتسلم البصرة والحلة ومقبل على بغداد
والحضي بعث لعلي باشا الى الموصل يخبره
بما صار من العسكر وعندهم ريبه منه
وشرف علي باشا الى بغداد »

(٥٢) رسالة من امضاء محمد بك
معجون آغاسي مؤرخة في ٩ ربيع الاول
تقدم عريضتين من شيخ دير وشيخ
عقيدات تتضمنان اخبار العثمانيين

(٥٣) رسالة من امضاء خورشيد باشا
حكمدار ادنه مؤرخة في ١٠ ربيع الاول
يقدم بها كتاباً رفعه اليه اسماعيل سمور
آغا متسلم سيس وجبل قوزان وكتابين
آخرين من احمد بك متسلم ادنه وحسن
آغا محافظ قلعة كولك

(٥٤) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك مؤرخة في ١٢ ربيع الاول يتوقع
فيها اشتداد حركة الفرار من الجيش
العثماني ويرجو تعزيز قوة الفرسان المرابطين
على الحدود

المدفعية واتجهت نحو اورل وآتجه كند
وكرات لاطلع على احوال الحدود ولاعاقب
من يريد الجنوح الى الفساد عملاً بامر سمو
السرعسكر »

(٤٦) رسالة من امضاء اللواء عثمان
بك مؤرخة في ١٣ ربيع الاول يذكر
فيها الاجراءات التي اتخذها ليعلم اذا كان
الحاج عمر اوغلي قد ذهب الى جبل
الاكراد واذا كان كوسه بكر اوغلي
قد التحق بالخصم وغير ذلك

(٤٧) رسالة من امضاء مجهول مؤرخة
في ٤ ربيع الاول تنقل خبر هجوم عشيرة
اوشار على قرية تيلان وموقف الفرسان
الادلاء من هذا الامر وغير ذلك

(٤٨) رسالة من امضاء الحاج ابراهيم
متسلم انقره سابقاً مجهولة التاريخ يلتمس
فيها وضع الف جندي تحت تصرفه ليتسرب
بهم الى « ديار الروم » ويتعهد بتسخير
هذه الديار حتى يولو

(٤٩) رسالة من امضاء الحاج سليمان
مجهولة التاريخ تنص بما يأتي : « وبعد
نخبر سعادتك لا خبرك الله بمكروه من
حال المعلوم الجزيرة اصفوق ابكوكب
ما قطع الاخبار وعلي باشا ببغداد ومحمد
باشا بالموصل »

(٥٠) رسالة من امضاء عوني افندي
مؤرخة في ٩ ربيع الاول تتضمن ولاء كل

جميعاً الى هذه الجهة ولم يبقَ منهم احد
وان جيشهم ماض الى هذه الجهة على
التوالي الا انكم لم تذكروا اين يعسكر
هذا الجيش فاشعرونا سريعاً بالمواضع التي
ينزلون بها واعلموا انه لا ينبغي لكم ان
تكتبوا مثل هذه الخطابات المبهمة بل
عليكم ان تفصلوها تفصيلاً»

٥٨ رسالة من امضاء حسن
مكهلى زاده مؤرخة في ٦ ربيع الاول
ينقل بها ما علمه احد افراد عشيرته عن
قوة العدو في قونية واركلي والقامشلي
وغيرها

٥٩ رسالة من امضاء القائم حسين
مؤرخة في ١٠ ربيع الاول تفيد ان الحاج
عمر اوغلى دخل مرعش وان القوم اعطوه
ثلاث مئة فارس وان قيوجى اوغلى ترك
وطنه الاصلي وما الى ذلك

٦٠ رسالة من امضاء جعفر زعيم
عشيرة شيخلو مؤرخة في ١٣ ربيع الاول
تفيد ان الحاج عمر اوغلى لم يأت الى
كاورطاغى ولم يأت احد ايضاً من عشيرة
ريجانلو وان عوني افندي سيسافر الى
طارمق وكفر روز للتفتيش واعداد الذخائر
٦١ رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم بياس مؤرخة في ٧ ربيع
الاول تفيد ان امين باشا اتى الى مرعش
بدون جنود وانه عاد منها الى قونية وان

٥٥ رسالة من امضاء عوني افندي
مؤرخة في ١٢ ربيع الاول تتضمن عزم
عوني افندي على الفتك بالمشاعين في جبل
الاکراد . ويليه خطاب من السرعسكر
مؤرخ في ١٣ ربيع الاول جاء فيه :
« ويخيل الي انكم ان تغلحوا لو زحفت
على ذلك الزعيم فلو اجتم امره الى وقت
آخر لتمكن المذكور من الاطمئنان .
واذا بلغتم جبل الاكراذ فصادروا اموال
الذين هربوا الى تلك الجهة من اقارب
الحاج عمر اوغلى واحرقوا ما لهم من
حدائق وكروم»

٥٦ رسالة من امضاء محمد كاشف
معاون الخفائي مؤرخة في ١١ ربيع الاول
تفيد ان اعيان اقبه كندا وقزله كندا
وكرتسه وتل قار قالوا ان حافظ باشا اتى
الى تريب في ٩ ربيع الاول فجاءه ساع
من الآستانة وسلمه فرماناً فقرأه واسرع
من تريب عائداً الى مقر الجيش الاكبر في
تك والشائع ان الجيش بكامله سيقوم
الى تريب قريباً

٥٧ امر سرعسكري الى محمد
بك معجون آغاسى مؤرخ في ١٠ ربيع
الاول : « ذكرتم في كتابكم المؤرخ
في ٨ ربيع الاول ان اثنين من الباشاوات
قاما من معسكر القوم فاتيا الى تريب
وان جنودهم الذين في تلك الجهة انتقلوا

العساكر [الارناؤوط] غير النظاميين الموجودين في بر الشام . ويرجو عرض هذا الامر على الاعتاب السنوية الحديوية - ١٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٦

وقد ارفق بهذه الرسالة رد الباشمعاون عليها مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول وهو هكذا : « ان جماعة الآغا المشار اليه ارسلت لتكون جمعية سليم اوتوز بر باشا »

٥٨٣٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية صادرة عن حلب تبحث في الدعوى المالية القائمة بين يازجى اوغلى الذمي وبعض اعيان قضاء طرسوس - ١٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٧

٥٨٣٩ - من المعية السنوية الى ابراهيم باشا في ان الجناب العالي احاط علماً بجميع اعمال التحرش التي يقوم بها جيش الاعدا. ولكنه على الرغم من هذا كله يرجو التآني اجابة لطلب قنصل الدول - ١٥ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١٠٦

سليمان باشا منهمك في اعداد الفرسان من العشاير وانه هو الذي دفع الكخنيا سليمان الى الهجوم على بولانق بنجمس مئة فارس من فرسان عشيرة تاجرلى وما الى ذلك

٦٢ رسالة من امضاء اللواء فرهاد بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة ١٣ ربيع الاول تتضمن تقدير قوة العدو المرابطة في تريب ومزار وخبر المشادة التي وقعت بين مصطفى باشا احد قواد الفرسان العثمانيين وحافظ باشا حول كيفية تموين الجيش ورأي الضابطين المصريين في اسلحة فرسان التتار . فقد قالوا في هذا الموضوع الاخير ما يأتي : « ان رصاصهم متنوع وهو من السوق لا من مخازن الحكومة وسيوفهم بلطات حطب وغداراتهم معطلة وليس لديهم زمزميات »

٦٣ رسالة من امضاء علي جلاس زاده مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد ان الحاج عمر اوغلى ذهب الى مرعش وانه لم يثبت بعد انه قام الى كاور طاغي

٥٨٣٧ - احمد منكلي باشا الى حسين باشا

يفيد ان السرعسكر يرغب في استقدام جماعة عبدل آغا « اللاب » النصارى الارناؤوط من مصر واستبداهم ببعض

اعتداءات الخصم على هذه القرى سوف لا
تنقطع - ١٥ ربيع الاول - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١١٨

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه ما
يلي : (١) رساله من امضاء محمد [كاشف]
مؤرخه في ١٤ ربيع الاول : « في يوم
الاثنين الموافق ١٤ الشهر الحالي قت
عبدكم في ٣٠ خيالاً نحو قرية اورل
حيث تسلقنا الهضبة القائمه عند هذه القرية
واذ ذاك اخذت اتطلع بنظري وبواسطة
المنظار الى قرية اورل التي بدت من اعلى
الهضبة في حجم الحط فشاهدت ان الخيالة
والمشاة قد احاطت باطراف هذه القرية من
جميع نواحيها ثم اتجهت بنظري نحو قرية
المزار القائمه على مقربة من قرية اورل
فشاهدت طوائف من الخيالة والمشاة في
اطرافها وهناك قوات اخرى قادمة اليها
ورأيت اذ ذاك قوة عسكرية تسير الى ما
بعد المزار بساعة وتمسك في مكان
شجري ولم اكن ادري ما اذا كانوا
سيقومون من هناك الى عنتاب ام الى تل
بشير وقد طال وقوفنا على تلك الهضبة
مقدار ربع ساعة ولم اشاهد في خلالها
حركة من الخصم واخيراً عدنا من حيث
اتينا ولكنهم بعد تزولنا من الهضبة
بنصف ساعة صعدوا اليها من ناحيتين في
نحو ٤٠ خيالاً واخذوا يرقبون قوتنا ثم

٥٨٤٠ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي احاط علماً باعمال
التحريض التي يقوم بها الخصم على الحدود
وبالفتن التي نشبت بين العشائر وبقيام هولاء
في وجه السلطات المصرية ولكنه لا يعبأ
بها جميعاً ويكتفي بتسليط الفرسان العرب
على جموع الثوار ويسمح للسرعسكر
بتجنيد العساكر غير النظاميين بزعامه
الاجباء في بر الشام كاحفاد الامير بشير
الشهابي وغيرهم - ١٥ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٠٧ و١٠٨

٥٨٤١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
لقد بعث اليكم في بريد امس جميع
التقارير الواردة الي من مختلف الجهات كما
بعث اليكم بصور الخطابات التي كتبها
رداً عليها . ولقد وصل الي اليوم اربعة
خطابات ومذكرة من فرهاد بك وخطاب
من معجون بك . ويفهم من خطابات
فرهاد بك ان اعتداءات جيش اذنه على
القرى قد كثرت . وقد ارسلنا اليوم خفتان
بك وفرسانه الى قرى عيتاب وفرساننا
ترابط الآن في تل الشعير وخيالة الخصم
في قرية اورل . وقد كتبنا الى معجون
بك وخفتان بك بان يخلي القرى الواقعة
بين اورل وتل الشعير من السكان لان

عادوا الى مكائهم . وقد تولنا في عودتنا
في مكان يبعد نصف ساعة عن تل بشير
وقد قنا اليوم الى تل بشير ودخلناها »

(٢) امر سرعسكري موجه الى
معجون بك وخفتان بك مؤرخ في ١٥
ربيع الاول : يجب عليكم ان تسحبوا
الى الخلف جميع اهالي القرى القائمة عند
الحدود الامامية من القرى التي سترابطون
فيها بحيث ينسحب اهالي هذه القرى
بعيائهم واولادهم ودوابهم اما الى جهات
عنتاب واما الى القرى التي ترابطون فيها
كقزل حصار وما اليها من القرى القائمة
في الخلف واذا ما اظهر الاهالي التردد في
الانسحاب قولوا لهم ان ثمة ٤٠ يوماً لنضج
مزروعاتهم . وسوقهم امامكم غضباً
ولا تبقوا اي انسان او حيوان في القرى
القائمة على مسافة ٤-٥ ساعات من الحدود
واخلوها كلياً وقوموا بجيالتكم منذ الغد
لتنفيذ هذا المشروع . ونحن نطلب ذلك
منكم بصورة قطعية ومن غير تأخير »

حاشية اولى : لقد ارسلنا اليكم
كشفاً باسماء قرى تلك الجهة . ونظراً لان
قريتي بيوك قزل حصار وحجر من القرى
الكبيرة نوعاً فليرابط احدكما في قرية قزل
حصار والآخر في قرية حجر ونحن وان
كنا قد طلبنا اخلاء القرى القائمة على مسافة
٤-٥ ساعات من الحدود فاننا نعود

ونقول الآن بوجوب ترك اهالي القرى
القائمة حول قزل حصار وحجر على ما هم
عليه الآن اما القرى الواقعة في مقدمة
هاتين القريتين فيجب سحب اهاليها الى
الخلف كما ذكر آنفاً اما اذا كانت حجر
لا تصلح لان تكون مقراً لكم فليرابط
احدكما في قزل والثاني في القرية الموجودة
فيها الآن »

حاشية ثانية : اننا نقصد من قولنا :
ليظل احدكما في القرية التي يقيم فيها الآن
ان يبقى احدكما في تل بشير حيث جاء في
خطابكم المؤرخ في ١٤ ربيع الاول سنة
١٢٥٥ انكم ترابطون في تل بشير »

حاشية ثالثة : ان القرى المطلوب
سحب اهاليها الى الخلف هي القرى القائمة
بين تل بشير واورل فتداولوا الرأي معاً
واعملوا على سحب الاهالي الى الخلف »

« حاشية على الخطاب المرسل الى
خفتان بك : اننا نقصد من قولنا . ليظل
احدكما مكانه في القرية الموجودة فيها
الآن ان يربط احدكما في قرية حصار اذا
كانت حجر لا تصلح للاقامة فيها والآخر
في تل بشير حيث يقيم الآن معجون بك
ولما كنا نجهل حالة هذه القرى فان عليكم
ان تتفقدوا حالتها مع معجون بك وان
تفقدوا هذه الليلة على معجون بك على كل
حال »

والواقع ان هؤلاء الاشقياء كانوا يعمدون بين الفينة والفينة الى ايقاع الاذى ببعض المارة ولما ان بعثنا الى سيس عشاثر سرقندلى وقرنطلى ولك وقوه جاهلى انقطع دابر اشقياء اوبشار واصبح لا اثر لهم هناك

واتصلوا دائماً بمعجون بك وخفتان بك لتكونوا على علم من امرهما ولقد اشرتم في خطابكم الى ان خيالة الخصم الذين عبروا حدودنا قد احضروا معهم مدفعا انهم احضروا هذا المدفع خوفاً من الهنادي لا يدخلوا به عيتاب

(٤) رسالة من امضاء اللوا فرهاد بك مؤرخة في ١٤ ربيع الاول تنفي خبر ورود قافلة من ناحية الخصم

(٥) رسائل اربع من امضاء فرهاد بك مؤرخة في ١٤ و ١٥ ربيع الاول تنقل الى السرعسكر بعض الحوادث التي جرت في قرية اورل بعد دخول الخصم اليها وخبر وصول الحاج عمر اوغلى الى مرعش وما الى ذلك

(٦) افادة تتضمن ما يأتي : « انه قد كتب اليه (اي الى السرعسكر باشا) بان خطاب معجون بك ترجم وارسل الى قناصل الدول وان هذا الموضوع درس درساً مطولاً مع مولانا وان الامر يقضي بايفاد مندوب الى حافظ باشا وارسال قوة

(٣) امر سرعسكري موجه الى فرهاد بك مؤرخ في ١٥ ربيع الاول : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٥ ربيع الاول سنة ٥٥ الذي ذكرتم فيه ان اربعة آلاف من خيالة الخصم قد اجتازوا حدودنا وربطوا في مكان هناك وطلبتم فيه موافاتكم بما يجب عمله . لما كان الافرنج يضغطون على الخصم لمنعه من القتال فقد عمد الخصم الى ابقاء جيشه مكانه وارسل هؤلاء الخيالة حتى يقال اننا بادأناه العدوان واطلقنا عليه النار فيشرع في قتالنا بهذه الحجة فجميع الخطط التي يسير عليها الخصم منصرفه الى استفزازنا . لقد ارسلنا يوم تاريخه خفتان بك في الف خيال الى الجهة التي يقيم فيها محمد الكاشف كما كتبنا الى معجون بك بان يقوم في خيالاته الالف لينضم الى خفتان بك خيالاتنا المرابطة عنك مكونة والحالة هذه من ٢٥٠٠ خيال ونظراً لان خيالة الخصم المرابطة في تلك الناحية لا يمكنها ان تتقدم الى الامام اكثر مما فعلت وستصطدم بادي الامر بخيالاتنا لو ارادت ان تقوم بجرعة ما فان عليكم ان تظلوا مكانكم في الوقت المحاضر »

لقد ذكرتم في خطابكم انه قد اتصل بكم ان اشقياء اوبشار قد داموا متمسكاً سيس ان هذا الخبر غير صحيح

عسكرية الى عينتاب لتعزيز حاميتهما
وبالشروع في مقاتلة جيش الحُصم اثنى
وجد

٥٨٤٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

يحيط علماً بمضمون رسالة مؤرخة في
١١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ مرسله على
ظهر باخرة صغيرة اشير فيها الى ان الجناب
العالي وان كان يستبعد وقوع الحرب فانه
امر باتخاذ الاحتياطات اللازمة لخص
الباخرة المشار اليها لنقل الاخبار بين الشام
ومصر و امر بابحار الاسطول بعد ثلاثة
ايام يحيط المرعسكر علماً بهذا كله فيفيد
ان الحُصم سلح اهالي بعض القرى وانه
يخشى تفانم الشر ولذا فانه اجتمع باحمد
منكلي باشا وسليمان باشا و اسماعيل عاصم
بك وتداول الرأي معهم فقرر قراره على
القيام بسبعة او ثمانية آليات من الفرسان
واثنتي عشرة بطارية من المدافع الى تل
الشعير الواقع في منتصف الطريق بين
حلب وعينتاب . وهو يرى ان الخصم
سيتبع هذا الطريق في هجومه على كلس
او حلب وان الحرب واقعة قريباً وان
النصر سيمن به على المصريين ان شاء الله
ولكنه يرى في الوقت نفسه انه اذا ما
دحر الخصم وعاد الجيش المصري الى حلب

يتمكن العدو من انشاء جيش آخر واعادة
الكرة ولذا فانه يرجو تبين الخطة التي
يجب اتباعها بعد قهر الخصم فهل يسير في
اثره حتى ملاطية ويتحول الى اليسار حتى
يبلغ قونية ام يزحف رأساً على كوك ام
يبقى في مكانه بعد وقوع الهزيمة ويرجو
ايضاً الا يتأخر الرد على سؤاله هذا كما
حدث بعد موقعة بيلان اذ تأخر وصول
الرد ٢٢ يوماً . وقد ورد على هامش هذا
الخطاب ما يلي : « لقد طلبتم الان نكون
البادئين في اطلاق النار فها ان الخصم
يتقدم فهل نتراجع الى الوراء متى وصل
وهل نتقهقر حتى نبلغ مصر فلا بد لنا
من اطلاق النار متى وصل » - ١٦ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١١٩
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يأتي : خطاب سرعسكري موجه الى
معجون بك مؤرخ في ١٦ ربيع الاول :
« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٥
ربيع الاول الذي اشترتم فيه الى ان حافظ
باشا سيتحرك بجيشه من ضفة الفرات
ليشرع في القتال في الخامس عشر او
السادس عشر من هذا الشهر . فنطلب
اليكم ان تعنوا كل العناية بموافاتنا بنجر
تحرك هذا الجيش الكبير بمجرد قيامه من
ضفة الفرات وليكن ذلك على جناح
السرعة وباية وسيلة كانت »

بك معجون آغاسي ان حافظ باشا سلح
 بعض القرى التابعة لنا بالبندق وان جيش
 الخصم النازل على ضفاف الفرات شرع في
 القيام الى تريب وفي رواية اخرى انه قد
 قام اليها فعلاً . ولقد اوفدنا اليوم على اثر
 ذلك احمد منكلي باشا بالآيات الطوبجية
 والخيالة الى جيلان وسنقوم نحن ايضاً غداً
 من حلب في آليات المشاة ونحن وان كنا
 نحمل حركات الخصم هذه على رغبته في
 التهويش واثارة الاضطرابات في البلاد الا
 اننا من ناحية اخرى نلاحظ انه ربما عمد
 الى الزحف حقيقة ولذا فاننا سنقوم الى تل
 شعير بمجرد تلقينا خبر قيام جيش الخصم
 الى تريب فاذا ما بلغنا تل شعير وتحركتم
 انتم من عيتاب كانت المسافة بيننا عبارة
 عن مرحلة واحدة ولقد بعثنا امس الى تلك
 النواحي خفتان بك في الف خيال . وهؤلاء
 الخيالة وخيالة معجون بك قوامهم ٢٥٠٠
 خيال والمعتقد ان هذه القوة تبعد عنكم
 مسافة ٤ ساعات الى الامام وفي امكانكم
 والحالة هذه ان تتصلوا بها دائماً بواسطة
 الخابرات . وعليه ابقوا الآن مكانكم
 دون ما وسوسة . هذا واخبروا اهالي
 عتاب باننا قنا من حلب واننا في طريقنا
 الى تل شعير »

« حاشية : لن ابنا لكم امر قيام
 احمد باشا المنكلي في آليات الطوبجية

٢ رسالة من امضاء محمد بك
 [معجون آغاسي] مؤرخة في ١٥ ربيع
 الاول تفيد ان اهالي قرى اورل استولوا
 على ١٤ قرية وان حافظ باشا امدهم بمتي
 بندقية وكية من الذخيرة وانه البس اعيانهم
 كساوي وان حافظ باشا وصل بجيشه الى
 تريب وما الى ذلك

٣ رسالة مجهولة التاريخ والامضاء
 ولعلها من عوني افندي وهي تنقل ولاء
 صاري بك للسرعسكر فتفيد انه صرح
 باستعداده لتضحية عياله واولاده في سبيل
 ولي النعم وان كتحدا عزيرلي الذي فرّ
 من بياس خوفاً من محمد رستم افندي يرجو
 اصلاح ذات الحال بينه وبين رستم افندي
 وما الى ذلك

٤ رسالة من امضاء محمد بك معجون
 آغاسي مؤرخة في ١٥ ربيع الاول يفيد بها
 انه ارسل ثمانية فرسان من فرسان محمد
 كاشف الى قرى اورل ليجلبوا التميمينات
 فالقي القبض على ثلاثة منهم وفر الباقون
 وان حافظ باشا سيرحف بالجيش الكبير
 في الخامس عشر او السادس عشر عن طريق
 اورل وان جيش تريب يوالي تحركه

٥ خطاب سرعسكري مؤرخ في
 ١٦ ربيع الاول موجه الى فرهاد بك :
 « لقد جاء في الخطابين المؤرخين في ١٥
 ربيع الاول الواردين الينا اليوم من محمد

ولقد كتبنا اليكم نهار امس بشأن سحب اهالي القرى القائمة حولكم حتى اورل الى الخلف . وقد ذكرتم ان حافظ باشا قد سلح بعض قرانا . ان هذه القرى تابعة لنا فاذا ما عمدت هذه القرى الى اطلاق النار عليكم فان من حقنا ان نعافيا وعليه دعوا الهنادي يهجمون على القرية التي تجرأ على مثل هذا العمل والحوا اهليها كلياً

(٧) خلاصة رد الباشاعاون على خطاب السرعسكر : « عند ما يتم دحر الجيش يزحف على مرعش وخربوط وملاطية واورفة وديار بكر دون الحاجة الى الرجوع الى حلب او مداومة الزحف حتى قونية . ومتى تم الاستيلاء على هذه الجهات يجب التوقف هناك دون اي تقدم الى الامام . ويجب منع جيش الخصم المرابط [على حدود ادنه] من اجتياز كوكك بوغاز كما انه يجب الا يتجاوز الجيش المصري كوكك بوغاز »

٥٨٤٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا « بعد ان فرغنا من كتابة خطابنا المطول قدم علينا بعض فرسان محمد بك [معجون آغاسى] واخبرونا بانه قد وصل الى تل بشير من ناحية العدو خمسة طوابير

والخيالة ثم قيامنا نحن في اليوم التالي مع آلايات المشاة فاننا لاحظنا ان قيام آلايات المشاة من حلب في هذه الآونة سيؤدي الى صعوبات من ناحية تموينها ولذا فاننا فضلنا بقاء آلايات المشاة في حلب في الوقت الحاضر منعاً لمثل هذه الحالة وقد غادرنا اليوم حلب مع احمد باشا المنلكلي في ٨ الايات من الخيالة و١٢ بطارية راكبة وسنبلغ بعد غد تل شعير وستكون المسافة بيننا وبينكم مرحلتين على المشاة فاذا ما قام جيش الخصم بجرعة ما امكنا ان نصل اليكم كما يمكنكم ان تغدوا علينا في يوم واحد »

(٦) خطاب سرعسكري مؤرخ في ١٦ ربيع الاول موجه الى محمد بك معجون آغاسى : « لقد قام اليكم نهار امس خفتان بك بخيالاته وليس من شبهة في انه وصل اليوم فاذا عمدت اهالي القرى الى حركات معادية اخذوها بالخيالة . ان جيشنا عظيم ولا يمكننا ان نقوم به دفعة واحدة . ولذا فقد سيرنا الى چلان اليوم احمد باشا المنلكلي في آلايات الخيالة والطوبجية والذي نطلبه منكم الآن هو موافاتنا بجزء قيام جيش الخصم الى تريب حقيقة لكي تزحف نحن ايضاً اذ ذلك في آلايات المشاة فوافونا بالجزء اليقين عن قيام جيش الخصم الى تريب على عجل

الليل توطئة لتقديمه لدولة الباشا السرعسكر
واخذنا ننتظر وصول الرد من دولته على
هذا الخطاب الكريم وفقاً لارادة ولي النعم
الشفية وفي الساعة العاشرة من يوم السبت
الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ تلقينا
رد دولة الباشا السرعسكر وقد اصدر
الينا دولته مع الرد امراً جاء فيه : الى
صاحب الغزة القبطان جعفر ربان الباخرة
الصغيرة الراسية بالسويدية : « متى تلقيت
امرنا هذا اجر في الحال الى الاسكندرية
لايصال خطابنا هذا المرفق من طيه .
وتزولاً على ارادة دولته اقلعت الباخرة
من ميناء السويدية في الساعة الحادية عشرة
والنصف من ذلك اليوم واخذت طريقها
الى الاسكندرية حيث تيسر لنا الوصول
الى الاسكندرية في نحو الساعة الحادية
عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢
ربيع الاول سنة ١٢٥٥ وقدمنا الى اعباب
ولي النعم الخطاب الكريم الذي عهد الينا
دولة الباشا السرعسكر امر توصيله وتقديمه
والامر والارادة لمن له الامر »

عدد الساعات

- ٧٢ من الاسكندرية الى السويدية
٧٢ من السويدية الى الاسكندرية
١٢٠ مدة رسو الباخرة في ميناء
السويدية »
٢) خطاب سرعسكري مؤرخ في

من الفرسان وبان هذه الطوابير طردت
فرسان معجون بك المرابطة هناك وبان
آلايات من المشاة تحف وراء فرسان
العدو . وعلى اثر ذلك كتبنا الى سليمان
باشا بان يلحق بنا بآلايات المشاة والطوبجية .
وما دامت الرضاة الاولى قد اطلقت
من صفوف الخصم فاننا بمجرد وصول
سليمان باشا سنحمل على هذه الطوابير -
عن تل بشير في ١٧ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) « التقرير الذي قدمه
[الريان] جعفر بناء على الارادة السنية -
« في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم
الجمعة الموافق ١١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥
اجرت الباخرة الصغيرة التي اقودها بكامل
قوتها بعد ان خرجت من بوغاز الاسكندرية
وفي الساعة الحادية عشر ونصف من يوم
الاثنين الموافق ١٤ ربيع الاول سنة ١٢٥٥
رست بنا الباخرة في ميناء السويدية . وقد
خرجنا الى البر فور وصولنا الى هناك
واستقدمنا الينا حضرة الآغا متسلم
انطاكية وفهمنا منه ان مولانا حضرة الباشا
السرعسكر يقيم في حلب . وقد سلمنا
خطابكم الكريم الى الآغا المتسلم بعد
ان تمت عملية تبخيره وفقاً لوصول الكراتينا
ومن ثم ارسل الخطاب بواسطة البريد ابان

انه على الرغم مما يقال عن عدم رغبة
الخصم في الاشتباك معنا في قتال فان
المفهوم من استعداداته واقترابه من الحدود
انه على شيء من القوة واذا ما تعذر عليه
ان يصمد لنا ويقاقلنا فان في استطاعته ان
يقاقل عساكرنا المرابطة في كوكك قتالاً
عنيفاً . هذا ولما كان امر اعطاء تذاكر
الى احفاد الامير بشير ليس من المناسب
فقد عمدنا الى اعطاء عبد الهادي اخي الشيخ
حسين عبد الهادي الف تذكرة ومثلها الى
نجله كما اعطينا الف تذكرة الى خليل آغا
ورده متسلم حوران والف تذكرة الى
عبدالله آغا متسلم حما السابق والف تذكرة
الى رحمون الحلبي وابلقت تذاكر كل من
حمد آغا وبكر آغا زازه الى الف تذكرة
وقد كتبنا الى شريف باشا بشأن اعطاء
شمدن آغا ايضاً الف تذكرة اذا ما رغب
في ذلك ومجموع هذه التذاكر ٦ آلاف
تذكرة فاذا ما استطاعوا تدبير الخيل
للخيالة منهم كان ذلك كافياً في الوقت
الحاضر . وثمة بين خيالة خفتان بك ومعجون
بك نحو الف خيالة من اولاد علي ولما
كان خيالة اولاد علي هؤلاء يقومون بمقام
ال ٦٠ - ٧ آلاف خيالة من خيالة المرتقة
الموجودة هنا فانه لو ارسل الينا ٥٠٠ من
رجال اولاد علي الى جانب ال ٥٠٠ المقرر
ارسالهم على ان يكونوا بدون خيل

١٢ ربيع الاول صادر عن تل الشعير
وموجه الى حسين باشا : « لقد تلقينا
خطاب عطوفتكم المؤرخ في ١٢ ربيع
الاول سنة ٢٥٥ المرسل على الباخرة الذي
اشتم فيه الى ان ولي النعم يلاحظ ان
الخصم لا يرمي من وراء خطته الى
الدخول معنا في حرب حقيقية يأمل ان
يفوز منها بالغنم وانما يقصد ان يثير الفتن في
بر الشام او ان يحملنا على ارسال قوات
كبيرة الى هناك حتى تشل حركة الحجاز
ولذا فقد شرع في ارسال الاني المشاة
والبطاريتين حيث سبق لنا ان طلبنا
ارسال هذه القوة اذ ان ولي النعم يرى
وجوب تقوية مركزنا في هذه الجهات وقد
نوهتم كذلك في خطابكم هذا بان
مشايخ اولاد علي والجميعات قد طلبوا
الحضور الى مصر توطئة لتكليفهم بتقديم
العدد المطلوب من عرباتهم حتى اذا ما تم
تقديمهم ارسلوا الينا في الحال وان الجناح
العالي يستوضحنا بمناسبة ما تأتبه العشائر
بجهات بياس من اعمال الشقاوة واملاً في
القضاء على حركاتها ما اذا كان من
المناسب اعطاء احفاد الامير بشير ومن
اليهم ٥ - ١٠ آلاف تذكرة لجمع العساكر
واستخدامهم لهذه الغاية ام ان الاصوب
جمع طوائف اخرى من العربان الى جانب
عربان اولاد علي والجميعات وارسالهم .

كذلك من النصارى فاذا رأيتهم ان لا مانع من اعطاء تذاكر لهم نرجو صدور امركم «

(٣) خلاصة رد الباشماون : « لقد كتب الى دولته في ٢٣ ربيع الاول سنة ٢٥٥ ان عدم منح تذاكر لاحفاد الامير بشير ومنعها عنهم واعطائها لغيرهم عمل في محله وانه متى احضر شيوخ العربان العدد المطلوب فسيبحث معهم في صدد تقديم ٤٠٠ خيال غير الذين تقدم ذكرهم وانهم متى حضروا ارسلوا في الحال «

(٤) رسالة من امضاء محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ١٦ ربيع الاول : « يفهم من الاخبار المستقاة من محمد بك امير عشيرة البكلى ان والي موسن في طريقه الى هذه الجهات وان نصف عساكره قد اجتازت الطريق الى الحدود والنصف الآخر آخذ في اجتياز الطريق تباعاً وان هناك قوة مكونة من ١٠ آليات وأحد الباشاوات آتية من ملاطية على ما يقال وهم ينتظرون قدوم حافظ باشا فاذا ما وصل ساروا الى هنا وهم يرسلون المدافع بالتوالي الى تريب والمزار وقد استدعى حافظ باشا الهنادي الثلاثة الذين قبض عليهم وقال لهم لقد اشتريت كل واحد منكم بالف قرش فهل تبدلون الجهد في خدمتي فرفع احد الهنادي (طقيته) عن

لاممكن اعداد الخيل اللازمة لهم هنا في مدة وجيزة حيث نلحق بخيالة خفتان بك ومعجون بك ٥٠٠ خيال ونسحب في نفس الوقت ٥٠٠ من خيالتها من جماعة اولاد علي القدماء وندمجهم في الخيالة الجدد وعدد هم ٥٠٠ الذين تبقوا وبذلك تكون لدينا قوة جيدة من الخيالة ويكون في مقدورها ان تأتي باعمال اجدى وانفع من اعمال القوة التي ننوي تجنيدها الآن . هذا والبواخر الراسية هنا اثنتان وقد لزم الامر ابحار واحدة منهما حيث ابجرت الباخرة التي يقودها الربان جعفر تحمل هذا الخطاب . ولما كان من الملحوظ ان يصل خطابنا هذا المرسل بطريق البحر قبل ان يصل خطابنا المرسل نهار امس بطريق بريد البر فقد بعثنا اليكم من طيه بصورة الخطاب المقدم بطريق البر وليس ثمة اية حركة في الوقت الحاضر من ناحية الخصم . على اننا تلقينا من معجون بك الخطاب المرسل اليكم من طيه ونحن نحمل ما جاء به فيه على رغبتهم في التزوير «

« لقد وصل الينا الآن خطابان من فرهاد بك ارسلناهما من طيه «

« ان السبب الذي حملنا على ان نقول بعدم جواز اعطاء تذاكر الى احفاد الامير بشير هو كون هؤلاء الاحفاد من النصارى ولان العساكر الذين يجندونهم سيكونون

وستة مدافع بكتابكم المؤرخ ١٧
الجاري وقلتم ان الفرسان وصلوا وان
المدافع طلبت لارسالها الى قزل حصار
لنشجيع الهاربين واكثر عددهم . فاطلعنا
على ذلك

يا فرهاد بك ؟ حقيقة انكم طلبتم
فرساناً ولكن لم يصل لنا اشعار منكم
عن طلب مدافع . ألا تعلم ان كل
المكاتبات ترسل الى مصر ؟ فان كنت
طلبت شيئاً فارسل لنا تاريخه للعلم «

(٧) تقرير من امضاء فرهاد بك
ومحمد حاذق افندي مؤرخ في ١٧ ربيع
الاول يتضمن ما شاهده محمد كاشف
بالمنظار في تزيب ومزار وما نقله اليه بعض
سكان القرى وغيرهم عن حركات العدو
واجباره

٥٨٤٤ - عوني افندي الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا تقريراً
ضافياً عن جولاته في جبل الاكراد وما
قام به من الاعمال الادارية السياسية في
هذه المنطقة وعدد الاسلحة التي جمعها وما
الى ذلك - ١٨ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٢١

رأسه وقذف بها الى الارض وقال لا شك
في اننا سنخدم مولانا اكثر مما خدمنا
هناك الامر الذي سر له الباشا الى اقصى
حد وقد سبق ان اخطر العساكر بوجود
عدم التعرض لاي انسان ولكنه عاد
الآن وامرهم بوجود القبض على كل من
يرونه من الناس وتقديمه اليه وفي حالة ما
اذا لم يتسن القبض عليه يُضرب بالرصاص
فالامر والحالة هذه يقتضي جمع عساكر
من جهات يرداق حتى يكونوا ادلاء
للعساكر يسيرون امامهم حين زحفهم «

(٥) رسالة من امضاء فرهاد بك
مؤرخة في ١٧ ربيع الاول : « كنت
التمست من ولي النعم ان يأمر بايفاد
بعض الحياطة و ٦ مدافع الى هذه الجهة
وتقد وصل الفرسان يوم تاريخ هذه العريضة
اما الذي حملني على طلب ارسال المدافع
فهو ان عساكر الناحية الاخرى عند ما
يعلمون بقيام الحرب او يذهبون الى ان
حافظ باشا تلقى الامر فجأة بالزحف تفر
اذ ذلك العساكر الى ناحيتنا ويكثر
عدد الفارين منهم اذا ما علموا بوصول
المدافع الى قزل حصار حيث يشعرون
بانهم سيجمون وبذلك تنسحب العساكر
من الجهة الاخرى اليها بدون حرب «

(٦) ردالسرعسكر على هذه الرسالة :
« كنتم التمستم ارسال عدد من الفرسان

٥٨٤٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 يفيد انه قام من تل الشعير بفرسانه
 الى الحدود لطرد فرسان الخصم من اراضي
 مصر وانه امر سليمان باشا بالبقاء في تل
 الشعير مؤقتاً على راس المشاة « واما اذا
 تحرك جيش الخصم الكبير فعندئذ نرسل
 الى سليمان باشا نستدعيه للاتحاق بنا مع
 المشاة . وكذلك فاننا نفكر بالقيام بعمل
 آخر وهو اننا نريد ان نطلق فرسان الهنادي
 على قرى يراق ليضربوها وينهبوها وذلك
 للضغط على جيشهم الكبير ولارهاق قراهم
 بطلب المؤن والدواب بدلاً من طلب ذلك
 من قرانا . والآن وقد اخترقت فرسان
 العدو حدودنا الى مسافة اربع ساعات
 واشتبكت مع فرساننا وتوغلت نحو
 عينتاب فلم يبق اي شك في ان اولي
 الامر فيهم طلبوا ذلك منهم وهكذا
 فقد قضي على املنا وامل افندينا بعدم
 وقوع الحرب وها هم اولاء قد بدأوا
 بهاجمة حدودنا وباطلاق البنادق علينا وقد
 قتل في تلك المعركة عشرون او ثلاثون
 نفرأ من فرساننا الهنادي كما قتل منهم
 ستون او ثمانون » - ١٩ ربيع الاول -
 عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٤
 وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
 ما يلي : (١) رد الباشمعاون على خطاب
 السرعسكر : « وصلت رسالة السرعسكر

٥٨٤٥ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
 في ان الجباب العالي كان قد امر
 بارسال قوة الى حماء لتدافع عنها وتصد
 هجمات علي باشا والي بغداد وانه عاد
 فعدل عن ذلك بعد ان ثبت له ان لا
 صحة لما شاع من هذا القبيل عن والي
 بغداد وانه امر بعدئذ بارسال النجدة
 نفسها الى السويدية لتستخدم في ملاحقة
 الثوار واخضاعهم - ١٩ ربيع الاول -
 عابدين دفتر ٦ رقم ١٠٩

٥٨٤٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
 بوجود مراقبة قضاة الشرع في حلب
 والشام والقدس لتأمين شرهم وذلك نظراً
 للظروف السياسية آتئذ - ١٩ ربيع الاول
 عابدين دفتر ٦ رقم ١١٠

٥٨٤٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 يبحث في التحقيق الذي قام به عيشي
 بك متسلم غزة في قضية غيطاس آغا
 محافظ العريش ويفيد انه غادر تل الشعير
 ويرجو عدم المؤاخذه - ١٩ ربيع الاول -
 عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٢ و١٢٣

في ٢٦ ربيع الاول ورد عليها في ٢٧ منه
« ليجعل الله الخير رائدنا »

(٢) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك مؤرخة في ١٨ ربيع الاول تفيد ان
بيوك قزل حصار اصبحت في قبضة العثمانيين
وان العدو يقرب من عينتاب

(٣) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
في ١٨ ربيع الاول تتضمن بعض تفاصيل
دخول العثمانيين الى تل بشير واعتصامهم
بها وفي ذيل هذه الرسالة ما معناه : « لم
يبق عندهم ادنى مراعاة للشروط وهمهم
الوحيد ان يصابوا الى اهدافهم باسهل طريق
ممكّن . وهم ينعون الدخول الى منطقة
الجيش والخروج منها ليتمكنوا من نقل
جيشهم الى مزار وبالتالي من مباغتتنا
بالمهجوم »

(٤) نسخة عن الخطاب الذي ارسله
السرعسكر الى الباشاعاون بجرأ بتاريخ
١٧ ربيع الاول وهو يشعر بقدم العدو
الى تل بشير ويصدور الامر الى سليمان
باشا بالقيام بالمشاة والاتحاق بالسرعسكر
(٥) عريضة من امضاء علي بك
العرقنطلى وباشا بك الخربوطلى واماعيل
زعيم لك ومحمد زعيم [فرحانلى] مؤرخة
في ١٤ ربيع الاول يظهران فيها ولاءهم
للسرعسكر باشا ودفاعهم عن سيس

وتلك النواحي ضد عشيرة اوشار وفتكهم
ببعض افرادها

(٦) رسالة من امضاء محمد عارف بك
متسلم عينتاب مجهولة التاريخ يظهر بها
استعداده القيام بالواجب امتثالاً للامر
السرعسكري ويفيد ان عدد القرى التي
اخازت الى جانب الخصم عشرة

(٧) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
في ١٨ ربيع الاول تتضمن تفاصيل دخول
الخصم الى تل بشير واحتمال وقوع الهجوم
على عينتاب وامكانية اضطراب الجنود
من ذلك لانهم يقيمون في الدور والمنازل
لا في خارج البلدة

(٨) رسالة من امضاء محمد رستم
افندي متسلم بياس مؤرخة في ١٤ ربيع
الاول يقدم بها الرسائل التي رفعها ملهم
بك زعيم عشيرة تاجرلى اليه مظهراً فيها
كيفية الهجوم على الفرسان المرابطين في
بولانق

(٩) رسالة من امضاء اللواء فرهاد
والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة في
١٦ ربيع الاول يظهران فيها خنوع اهالي
القرى وانحيازهم الى جانب العثمانيين
ويرجوان ارسال بطارية من مدافع الفرسان
لردع الباقين من اهالي القرى من اتباع
خطوات اخوانهم

(١٤) رسالة من امضاء محمد بك [خفتان آغاسي] مؤرخة في ١٩ ربيع الاول تفيد ان محمد بك معجون آغاسي قام بمئة فارس الى قزل حصار للتثبت من الخبر القائل بان بعض العثمانيين وصلوا اليها

(١٥) رسالة من امضاء اللواء فرهاد بك مؤرخة في ١٨ ربيع الاول يفيد بها انه ارسل الى المقر السرعسكري السامي ثمانية عشر فارساً من فرسان العثمانيين الذين فروا الى جانب السلطات المصرية

(١٦) امر سرعسكري موجه الى اللواء عثمان بك في كلس مؤرخ في ١٧ ربيع الاول: «سنصل بعد الغداي يوم السبت الى المطاحن التي تبعد مسافة ساعتين عن تل الشعير بجيش حلب فيجب عليكم ان تقوموا بالالاي الثاني والعشرين وتلاقونا الى المحل المذكور في الموعد المذكور»

(١٧) امر سرعسكري موجه الى اللواء فرهاد بك مؤرخ في ١٧ ربيع الاول: «وصلت بتاريخه على راس الايات الفرسان الى المطاحن القريبة من تل الشعير وعلمت ان فرسان الخضم وصلوا الى تل بشير وحاربوا فرساننا الهناديين وان مشاة الخضم لاحقة بالفرسان . وقد اصدرت امراً الى سليمان باشا ليقوم بمشاةنا من حلب . الآن حل اوان تنفيذ امري

(١٠) رسالة من امضاء علي خورشيد باشا حكمدار ادنه مؤرخة في ١١ ربيع الاول يرفع بها رسالة وردت عليه من قنصل فرنسة في طرسوس جاء فيها ان سفير فرنسة في الآستانة لا يتوقع نشوب الحرب وان حكومتي فرنسة وانكلتره ستوسطان وتحولان دون وقوع الحرب

(١١) عريضة من قلندر وملهم مجهولة التاريخ بيوكندان فيها ولأيهما ويفيدان ان «معظم جيش الصدر الاعظم هلك من الجوع وان الباقي حرم راحة النوم خوفاً من المفاجأة وان القوة الموجودة في مرعش ضئيلة وما الى ذلك

(١٢) عريضة من امضاء بكر بك مؤرخة في ١٥ ربيع الاول يفيد بها انه وصل الى ادنه للتشاور مع متسلمها وخورشيد باشا في الخطة التي يجب اتباعها لمكافحة عشيرة جريد وانه عاد فتوجه الى سيس امثالاً للامر السرعسكري

(١٣) رسالة من امضاء اللواء احمد عصمت بك مؤرخة في ١١ ربيع الاول تفيد نقلاً عن الجواسيس والقراريين ان اولوقيشله خالية من جنود العثمانيين وان القوة المرابطة في جيقته خان اورطة من الرديف واورطة من النظام ومئة نفر باشبوزق وعشرة مدافع چرخه وما شاكل ذلك

٥٨٥٠ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي احاط علماً بدخول
العثمانيين الى قرية اورل ولكنه يرى ان
يعمل بنصيحة القناصل فيأمر بالتراجع امام
الخصم واستدراجه كي يتوغل في الاراضي
المصرية ثم يفاوض حافظ باشا في الامر -
٢٢ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم
١١٦ و ١١٧

٥٨٥١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يستفسر السبب الذي ادى الى تلف
بذور الحرير التي ارسلت من ير الشام الى
مصر ويقدم رسالة من امضاء الامير بشير
الشهابي ذكر فيها الامير كمية البذور التي
ارسلت الى مصر وثمنها وجودة نوعها
موجساً ان يكون سبب تلفها جهل المولجين
« بتدخينها » - ٢٢ ربيع الاول - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٢٦

٥٨٥٢ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في مرتبات
بعض الموظفين في جمرک يافه - ٢٢ ربيع
الاول - عابدين محفظه ٢٥٧ رقم ١٢٧

السابق فبادروا الى العمل بوجبه . ولما
كانت الحالة الراهنة لا تدعو الى الذهاب
الى كلس بعد القيام من عينتاب فتحاشوا
الطريق التحتاني والتموا الطريق الفوقاني
حتى اذا وصلتكم الى موضع يجاذينسا تمام
المحاذاة توجهتم نحونا »

١٨ رسالة من امضاء اللواء فرهاد
بك والبيكباشي محمد حاذق افندي مؤرخة
في ١٦ ربيع الاول تتضمن ما شاهده محمد
كاشف بمنظاره من حركات العدو في
اورل وضواحيها وخبر اقامة ملاطيهلى
اوغلو في معسكر حافظ باشا ووجود
اسحق افندي احد وجوه عينتاب هناك
ايضاً وتوقع احتلال عينتاب ليلاً وذعر
اهاليها ووصول جميع مدافع العدو الى
مزار واورل وغير ذلك

٥٨٤٩ - محمود بك محافظ بيروت الى
حسين باشا

يبحث في موقف قنصل سردينية في
بيروت من بعض الرسوم الجمركية المستحقة
عن بضاعة استوردها وفي تمنعه عن دفعها
لان البضاعة المستوردة خصوصية شخصية -
٢٠ ربيع الاول - عابدين محفظه ٢٥٧
رقم ١٢٥

توزل تبحث في المدافع التي وردت الى
عسكرة - ٢٣ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٢٩

٥٨٥٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
لا يرى في صورة الاحتجاج على اعمال
حافظ باشا التي ارسلت اليه الشدة اللازمة
لان حافظاً هذا اخترق الحدود المصرية
وتغلغل فيها مسافة اربع ساعات وقتل في
موقعة تل « باشر » [بشير] ستين او
سبعين هنادياً وسلح قرى عينتاب وارسل
مصطق بك ابن كوجك علي الى نواحي
بياس لاثارة الفتن والقلاقل ويخشى في
الوقت نفسه ان يستفحل امر مصطق بك
في بياس فيستولي عليها وعلى بيلان كما
انه يلمس نقصاً في الغلال فيخشى عواقبه
ويأسف ان يكون الامير بشير الشهابي قد
تأخر لحرصه وطمعه عن ضرب المساولة
الذين تجمعوا في حادث حوران حتى وصلوا
في الايام الاخيرة الى عكار وقتلوا مقتلم
ثلثي عكار ونهبوا بيته واستولوا على
النقود الموجودة في خزينة عكار . ولجميع
هذه الاسباب فانه سيشن الغارة على براق
ونواحيها لوفرة الغلال فيها وسيوفد اللواء
رستم بك بالاي من الفرسان وآلاي من
المشاة الى بياس للمحافظة عليها كما انه

٥٨٥٣ - من المعية السنية الى ابراهيم
باشا

يوجب مقابلة العدو بالمثل ان هو
اقدم على ايقاد نار الحرب ويوجب عدم
التقدم الى قونية كي لا تضطر روسية
للتدخل مرة ثانية والتقدم شرقاً الى
ديار بكر وخربوط وتلك النواحي -
٢٣ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١١٨

٥٨٥٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
بالموافقة على تجنيد العساكر غير
النظاميين وعدم الموافقة على استدعاء
احفاد الامير بشير وعيسوي لبنان للقيام
بمثل هذه الخدمة - ٢٣ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٦ رقم ١١٩ و١٢٠

٥٨٥٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« انه وان كان صرف ستة آلاف تذكرة
للعساكر غير النظاميين فاننا نرجو ارسال
جماعة من البدويين عدا من تقرر ارسالهم
لانهم يؤدون خدمات حسنة » - ٢٣ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٨

٥٨٥٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن

سيامر اللواء عثمان بك بالقيام من طرابلس الى عكار على راس قوة من آلائي المشاة الرابع والعشرين والحادي والثلاثين تعاونها جنود الامير بشير الشهابي . وعلى كل فانه يرى ان المصلحة تقضي « بضرب العثمانيين وتشيتهم ما داموا قد تعرضوا له تعرضاً يبرر مهاجمتهم » . وفي هامش الرسالة « ان طالع الحرب سيسم لمصر مرة ثانية اذ ان مستودع ذخائر العدو الواقع على ضفة نهر مراد قد انفجر » - ٢٣ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : « الرد الخديوي على الرسالة : يجب طرد الجنود الذين اخترقوا الحدود ومقاتلة جيش الخصم الكبير اذا تحرك وشطر الجيش المصري شطرين ومواصلة الزحف حتى قونية »

(٢) رسالة من امضاء محمد رستم افندي مؤرخة في ٢١ ربيع الاول تفيد ان مصطق بك ابن كوجك علي وصل الى بولانق وارسل رسله الى اهالي القرى المجاورة يستدعيهم اليه

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢١ ربيع الاول وموجه الى محمد رستم افندي : « بلغني ان مصطق بك وصل الى محل يعد عن اربزين ساعة ونصف ساعة وانه استدعي صاري بك لمقابلته فهل هذا

صحيح »

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢١ ربيع الاول وموجه الى عوني افندي : « بلغني ان الحاج عمر اوغلي قدم الى قرية جرجلي فيجب عليكم ان تجروا تحقيقاً حول هذا الخبر وتعلمونا ان كان صحيحاً او غير صحيح واذا كان صحيحاً فما هي خيالة البيوتدار هناك فيجب عليكم العناية بالحالة عناية شديدة »

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢١ ربيع الاول وموجه الى احمد بك ريجانلو : « علنا اشعاركم المؤرخ في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ ان [مصدق بك] ابن كوجك علي وصل الى موضع يقرب من قرية اربزين مسافة ساعة ونصف الساعة فنعلمكم انه ارسل الى كلس آلايان من الجنود المشاة »

« بما ان صاري بك و ابراهيم بك يدعيان الولاة لنا فيجب عليكم ان ترسلوا الى كل منها كتاباً مستقلاً تقولون فيه : « انك تدعي الولاة ولكن لا يظهر لولاك اي اثر ويجب ان تعلم ان الجنود العثمانيين يفرون مائة مائة ومائتين مائتين »

(٦) امر سرعسكري الى القبطان قائد السفينة مؤرخ في ٢٣ ربيع الاول : « صاحب العزة القبطان قائد السفينة نزل في طي هذا الكتاب الذي

اتيتم به اخيراً من الاسكندرية ويجب
عليكم لدى وصوله ان تقوموا وتصلوا
الرد المذكور الى الاسكندرية»

(٧) امر سرعسكري موجه الى
اهالي عينتاب مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول :
« بلغني ان اعيان عينتاب ذهبوا الى حافظ
باشا . ونظراً لان المتسلم وقع عن جواده
وتأذى من جراء ذلك فقد اوفدت اليكم
اخاه عبد الله بك مع سليمان الكاشف .
اما ذهاب الاعيان الى حافظ باشا فقد نشأ
عن عدم ادراك عقولهم حقيقة الموقف
وانهم سيعودون ثانية في الوقت الذي
يريدون فلا تلتفتوا انتم الى ذهابهم وما
عليكم الا ان تفرغوا لاعمالكم
متمسكين بجبل الاخلاص والولاء للذين
جبلتم عليهما من القديم وانكم اذا
القيتم السمع - معاذ الله - الى اقوال الناس
قائلين فلان فعل كذا وفلان صنع كيت
وفلان ذهب الى كذا او تكاسلتم فلا
يغيب عن اذهانكم ان المسافة بيني
وبينكم خمس ساعات وانكم تعلمون
جيداً انني لست بالرجل الذي يترككم
وما صنعت ايديكم من الجرائم مثل
اينجه بيراقدار اوغلو وغيره . واني قسماً
بحق وحدانية الله تعالى ان فعلتم ذلك
لاسوقن عليكم جيشاً جراراً يحو اسم
عينتاب من صحيفة الوجود في غير رحمة

لنساءكم واطفالكم واجعلن عينتاب
قاعاً صفصفاً واعرضكم جميعاً على السيف
فلا اترك منكم احداً»

(٨) امر سرعسكري موجه الى
سليمان باشا « رئيس الرجال الجهادية »
مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول : « علمنا من
الاشعار الوارد من متسلم بياس المؤرخ
٢١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ ان مصطفي
بك الذي كان قد فرّ الى العثمانيين قبلاً
قدم الى جهة بياس على رأس جماعة من
خيالة العشاير . تعلمون ان جنودنا الموجودة
في بياس فرسان ويظن انه يوجد في معية
مصطفي بك جنود مشاة ايضاً وان خيالنا
لا تستطيع مقاومة العدو نظراً لكثرة
عدده فيجب اذن ان ترسلوا آلاي المشاة
الثاني الى بياس عن طريق كليس على
النحو الآتي : من كليس الى آقبيكار
في يومين ومن آقبيكار الى خان قره موط
فلاسكندرونه فيبياس حتى اذا وصلوا الى
هناك يعملون طبقاً لمقتضيات الظروف
والاحوال فانكم اذا لم ترسلوا جنود
المشاة الى هناك يحتمل ان يستولي العدو
على بياس وعلى بيلان ايضاً واذا استولى
على بيلان ايضاً فحينئذ يسري الشرر الى
انطاكية فتأخذ في التزلزل ولهذا السبب
يجب ارسال الآلاي المار الذكر
هذا وقد صرفت التذكرة لتنظيم

سنة آلاف خيال وعند ما يتم تنظيمهم يتوجهون الى بيباس وحينئذ يستدعى الآلاي المار الذكر مرة ثانية وقد اشعرنا عطوفتكم بما تقدم للتفضل بالاحاطة «
 وبما ان آلاي الفرسان الحادي عشر موجود في معيتكم فيجب ان تصحبوا آلاي المشاة الثاني المذكور في متن الافادة بالآلاي الفرسان هذا وبطرية مدافع من بطريات حمص وتسيروا هذه القوة الى بيباس في قيادة رستم بك ميلوا الفرسان ويجب ان ترودوا جنود الآلايين الماري الذكر والبطرية ببقمات يكفيهم اربعة ايام «

١٩ امر سرعسكري موجه الى اللوا رستم بك مؤرخ في ٢٢ ربيع الاول صادر عن توزل : « علمنا من اشعار متسلم بيباس ان الحبيث المدعو مصطق بك الذي كان قد فرّ الى العثمانيين قبلاً قدم الى جهة بيباس على رأس جماعة من خيالة العشاير واخذ يغوي بعض القرى ويميل اهلها الى متابعة العثمانيين وحملي هذا الخبر على ان اصدر امراً الى حضرة سليمان باشا بان يجعل في معيتك آلاي المشاة الثاني وآلاي الفرسان الحادي عشر وبطرية مدافع ويوسلك بهذه القوة الى بيباس عن طريق كليس فيجب عليك ان تستصحب الآلايين الماري الذكر والبطرية فوراً

فتصل بها الى كليس في يوم ومنها الى جندروس فأقبىكار خان قره موط فالاسكندرونة فبيباس يعني انكم تصلون الى بيباس في ستة ايام وعند ما تصلون الى جندروس فاعلموا ان لنا فيها قواساً فتكتبون الى كل من متسلمي بيلان وبيباس كتاباً تقولون فيه : هانذا وصلت الى الموضع الفلاني مع جنود عددهم كذا وسأغادره في يوم كذا واصل اليكم في اليوم الفلاني وترسلونه اليها بواسطة القواس المذكور وحيث انه لا يوجد شعير في بيلان خذوه من آقبىكار لمدة يومين ثم غادروها

واستحسن ان الفت نظرك هنا يارستم بك الى ان هذه المهمة هي اول مهمة تباشرها مستقلاً فقد اسعدك الحظ فكنت انت القائد الوحيد الذي استأثر بهذا العرس الكبير وعند ما تصلون الى هناك تستعملون الحكمة والروية وتعملون على ضرب هؤلاء الخنازير الحثاء وطردهم من هناك بوسائل قليلة الحسارة وبعد ما تطردونهم من هناك ترسلون الخيالة الباشبوزوق الى بولانق وتضربونها ايضاً حتى تخربونها ولانها هذه للمشكلة باسرع ما يمكن تبذلون ما يسعكم من المجهود ولكن لا يغيب عنك يارستم بك ان ولي بك قد انهى مشكلة زيتون

يصل رستم بك اليها مع القوة التي
تحت امرته تنضم انت اليهم فتبدلون معاً
مجهودكم للقضاء على هؤلاء الخبثاء غير
منتظرين الخيالة التي ستصل اليكم فيما
بعد حتى اذا تم تجنيد الخيالة الجاري
تجنيدها ووصلوا اليكم تستريحون انتم
ثم ان سنجق عزيز وان كان معكم غير
انكم تتركون الآن مسألة الاخشاب الى
جانب وتقولون لهم : اني استصدر لكم
امراً بمعافاتكم من تكاليف الاخشاب
على ان تقوموا بخدمة صادقة نظير ذلك
وهكذا تستميلونهم الى صفكم . ثم اني
أمل ان ابراهيم بك وصاري بك لا
يطاوعان مصطق بك في هذه المسألة ويا
كان : ان هذه المسألة يارستم لا يجوز فيها
اي اهمال فيجب عليكم ان تعنوا بطرد
هؤلاء بسرعة ممكنة »

(١١) امر سرعسكري موجه الى
اللواء عثمان بك في كلس مؤرخ في ٢١
ربيع الاول : « ظهر في جهات طرابلس
بعض اصوص اشقياء فكتبنا الى حضرة
الامير بشير بان يعين في معية احد حفدته
نحو الف نفر من اتباعه ويسوقهم على
هؤلاء الاشقياء لتأديبهم . هذا وهناك
آلايان قادمان بجرأ الى طرابلس ولعلها
وصلا فعند ما يصل اليك كتابي هذا
تسافر الى طرابلس فتأخذ من الآلايين

اوغلي دون ان يريق قطرة من الدماء وما
زالت اثار التدابير التي استعملها ماثلة امام
الابصار وهل انت صانع مثله حتى تنهي
هذه المسألة بتدبير حكيم من غير اراقة
دماء جنودنا . ارني همتك

الآن يجري تنظيم ستة آلاف فارس
لاجل بياس وعند ما يتم ذلك يذهبون
اليها فننقلكم حينئذ من هناك . هذا ما
يجب ان تعلموه »

(١٠) امر سرعسكري موجه الى
محمد رستم افندي متسلم بياس مؤرخ في
٢٢ ربيع الاول : لقد اطلعت على اشعاركم
المؤرخ في ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٥٥
بوصول مصطق بك مع خيالة العشائر الى
بولانق وانه يريد النزول الى الموضع
المسمى يازار

رستم ! سبق ان ارسل الى طرفكم
حسن آغا الكردي مع خياله وسيلفغ
بهم عدد الخيالة الموجودة في معيتكم الف
خيال وعدا ذلك قد عين في معية الميرلوا .
رستم بك آلاي المشاة الثاني وآلاي
الفرسان الحادي عشر وبطرية مدافع
وارسل هو ايضاً على رأس هذه القوة .
وسيلفغ الى بياس قريباً خيالة شلبي وحسن
حاطوم ايضاً . وكذلك صرفت التذكرة
لجمع ستة آلاف خيال من بر الشام وعندما
يتم جمع هؤلاء يتوجهون الى بياس وحالما

«واذا امكنك ان تتوسط بينهم
دون البحث عن سيرة هذا الرجل المقتول
فافعل ذلك واعمل على انهاء هذه المسألة
والسلام»

١٣) امر سرعسكري صادر عن
توزل موجه الى الامير بشير الشهابي مؤرخ
في ٢١ ربيع الاول: «وردت اليينا
ورقة من يوسف بك مدير طرابلس وبها
يذكر ان جماعة اشقياء دخلوا بيت متسلم
العكار وقتلوه وقد تحقق لنا من ورقة
متسلم الحصن بان الاشقياء المرقومة المتأولة
وبيت حماد وبجسب لزوم تأدية تربية
المذكورين فارسلنا عثمان بك ميرلوا مع
عساكر بيادة الى ذلك الطرف فيقتضي
كذلك تبذلوا المهمة في جمع ستائة او الف
نفر عيسوية وتعطوهم الى احد احفادكم
وترسلوهم على الاشقياء المذكورة وتعطوهم
تربيتهم»

٥٨٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
«نزل في طي هذه الاوراق الواردة
من الجهات المشتملة على الاتباء وصور
الكتب المحررة من قبلنا . وستتفضلون
عطوفتكم وتعلمون بالاطلاع عليها مجرى
الحوادث في الوقت الحاضر . وليست هناك
حوادث غير ما ورد في الاوراق» - عن

الماري الذكر كفايتك من الجنود وتذهب
على راس هذه القوة الى حيث يوجد فيه
هؤلاء فتضربهم واما الجنود التي تبقى من
الآلايين الماري الذكر بعد اخذ كفايتك
منها فترسلها الى حما وتجعلها تقيم فيها مع
آلاي الفرسان الموجود فيها»

١٢) امر سرعسكري موجه الى
يوسف بك [شريف] مدير طرابلس
واللاذقية مؤرخ في ٢١ ربيع الاول: «لقد
اطلعت على اشعارك المؤرخ في ١٩ ربيع
الاول سنة ١٢٥٥ الذي ينبي بتعدي
الثوار الاشقياء على متسلم ثلثي عكار
وقتلته . وقد ظهر من الكتاب الوارد من
متسلم حما ان هؤلاء الثوار هم ثوار بني
حمادي ولذلك كتبت الى حضرة الامير
بشير ان يرسل على هؤلاء نحو ستائة او
الف عيسوي في قيادة احد حفدته وكذلك
اصدرت امراً الى ميرآلاي آلايات الفرسان
القادمة من مصر الى الشام المتوجهة الآن
الى حما بان يرسل الى طرابلس اورطة
فرسان فعندما يتزل العيسويون [من الجبل]
وتصل الاورطة الى طرابلس ترسلها فوراً
خلف هؤلاء الاشقياء الثوار ليتعقبوهم
ويؤدبوهم»

«لا يسمح الوقت بالوقوف كثيراً
حول هذه المسألة فابذل كل ما يسعك من
تدبير وجهد حتى تنهيا باسرع ما يمكن

ولكنه يرى ان ما ورد فيها لا يمثل رأي شيخ افندي نفسه : « انت تقول مثل سائر محبي محمد علي ان الحرب واقعة ولكنك لا تبدي راياك الشخصي في هذا الموضوع » - ٢٥ ربيع الاول - عابدين دفتر ٦ رقم ١٢١

٥٨٦١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد ان حافظ باشا ضاعف نشاطه في اعمال التحريض والاستفزاز وانه قرر ان يقوم بجيشه الكبير ولذا فان السرعسكر باشا لم يرسل اليه الكتاب الذي أعد نصه في مصر نظراً لرقعة عبارته وخلوه من الشدة التي يتطلبها الموقف ولكنه ارسل اليه خطاباً آخر يحمله محمد بك العيتاني ألسن من في الجيش وافهمهم^(١) الى ان يقول : « وهو (اي الكتاب) وان كان شديد اللهجة اكثر من لهجة التسويد الذي تفضلتم بارساله على نحو ما تعلمون بعد قراءته فقد اقتضت الحالة استعمال هذه اللهجة لانهم جاوزوا الحد فاوفدوا الى جبل الاكراد حاجي عمر اوغلو ومصطفى بك . ومن جملة اعتداءاتهم انه بلغنا ان سليمان باشا المرعشي دخل عيتاب واستولى عليها وتحقیقاً لصحة الخبر كلفت [محمد بك

توزل في ٢٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣١
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ست وعشرون وثيقة تنقل اخبار العدو خارج الحدود المصرية وداخلها وتبين بعض الاجراءات التي اتخذت لمكافحة الثوار واصحاب الفتن . وهي من امضاء السرعسكر نفسه ومحمد رستم افندي متسلم بياس وعلي خورشيد باشا حكمدار اذنه واحمد بك وعوني افندي وبطال آغا وبكر آغا ومستو آغا ومحمود بك قره بك زاده وجعفر زعيم عشيرة شيخنر ومصطفى افندي متسلم بيلان ومحمد بك قوزان زاده والحاج محمد علي آغا وقد سطرت ما بين ١٩ و ٢٤ ربيع الاول

٥٨٥٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يفيد ان تأخره عن تقديم الميزانيات المطلوبة انما نشأ عن قلة الكتاب الماهرين - ٢٥ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٢

٥٨٦٠ - محمد علي باشا الى شيخ افندي يحيط علماً بضمون رسالته الاخيرة

(١) ولعله محمد حاذق افندي الذي رقي من رتبة بيكباشي الى رتبة اميرالاي آشد

معجون آغاسي [بان يتوجه الى هناك
والحقت ببعيته ست مئة فارس هنادي ولما
اقتربوا من عيتاب خرج سليمان باشا
بالفرسان الذين جاء بهم وعددهم ست مئة
وقاتلهم مدة من الزمن فاسقط فرساننا
اربعين الى خمسين فارساً واسروا خمسة
عشر الى ستة عشر حصاناً ثم هجموا
عليهم حتى ادخلوهم في عيتاب . واصلتهم
حاميتنا المرابطة في القلعة ناراً معروفة بنار
التوبة ولو انها خرجت من القلعة وآزرت
فرساننا لكان قضي على سليمان باشا
وجامعته ولكن لم يكن عندها امر
بالخروج . وهكذا فقد تحقق لدينا ان
سليمان باشا دخل عيتاب وانه لا يزال
مقيماً فيها

« بالامس كنت جالساً في مكاني
فحضر شخص واخبرني بظهور فرسانهم
فصعدت فوراً الى رابية قريبة ونظرت
اليهم بالمنظار فالفيتهم قادمين سبعة اقسام
ما بين نظامي وباشبوزق . وكان قد سبق
لهم ان خرجوا قبل هذه المرة ولم يخرج احد
من معسكرنا لمقابلتهم . ولو لم يخرج احد
منا هذه المرة ايضاً لقال عنا القرويون
هؤلاء يخافون . وهكذا فاني امرت فرسان
الهنادي بالتقدم قليلاً ففعلوا فلما رأوهم
ارسلوا عليهم فرسان الباشبوزق ثم سيروا
آلاياتهم النظاميين تؤيدها المدفعية فلما

رأيت ذلك قتت بفرساننا واربع بطاريات
وسرت عليهم وكانوا قد اجتازوا نهر
سيجور الذي يفصل بيننا وما كادوا
يشاهدوننا حتى امروا بضرب بوق «ارجعوا»
ولولا اننا توجهنا الى اليمين قليلاً وصادفنا
مستنقماً هناك لكننا قضينا عليهم عند
العبارة الموجودة هناك . ولما رأى فرساننا
البدويون انهم امروا بالرجوع تعقبوهم
واقفوا منهم نحو ثمانية فرسان ويقال ان
حافظ باشا كان معهم

« كنت اخبرتكم قبلاً بانه قد سيق
الى جهة بياس آلاي من المشاة وآلاي من
الفرسان وبطارية من المدافع وستصل هذه
القوة بعد يوم من تاريخ هذا الكتاب .
وسبق ان ارسلت الى طرابلس عثمان بك
لتأديب المتاولة . وبما ان آلاي المشاة الرابع
والعشرين على وشك الخروج الى السويدية
فقد اصدرت امراً بارسال اورطتين منه مع
قائد الآلاي الى حيث يوجد عوني افندي
لمعالجة مسألة الاكراد وبارسال القائمقام
باورطتين الى طرابلس بجرأ [لتأديب]
المتاولة وباعادة السفن الى الاسكندرية
بسرعة

« وقد وصلني وقت تحرير هذا
الكتاب خطاب من الامير بشير الشهابي
يفيد به انه ارسل حفيده على راس
العيسويين لمساعدتنا في مسألة المتاولة .

ثم يتوجه نحو ملاطية واورفة وديار بكر
وخربوط «

ومما ارفق برسالة السرعسكر ما يلي :
(١) رسالة من امضائه موجهة الى
الباشمعاون حسين باشا جاء فيها وجوب
ارسال الآليات القادمة من مصر الى ميناء
طرابلس لتتفرغ لمسألة المتسالة [بيت
حماده] . والرسالة صادرة عن توزل مؤرخة
في ٢٧ ربيع الاول

(٢) رسالة من امضاء عوني افندي
مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول تنقل اخبار
جبل الاكراد فتفيد ان الحاج عمر اوغلي
وصل الى قرية حسن حلي وشرع يجرس
الناس ويفسد الجو بشتى الوسائل وانه لم
يلتحق به احد من اهالي جبل الاكراد
« كوردطاغى » سوى القاطنين منهم في
كاورطاغى وما الى ذلك

(٣) رسالة من امضاء ابا عيل عاصم
بك مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول جاء فيها
ان احد اتباع قنصل الانكليز في قونية
قال ان الحاج علي باشا وصل الى اركلي
بسبعة الى ثمانية الاف عسكري نظامي
وانه شاهد في الطريق بين اركلي وجيقته
خان سبعة مدافع وثلاثة مدافع اخرى
من طراز الهاون ومئة جمل محملة مؤونة
وذخائر وما شاكل ذلك

(٤) رسالة من امضاء جعفر آغا زعيم

وقد اصدرت امري الى خليل بك ليقوم
هو ايضاً بالآلي الفرسان الثاني عشر على
المتاولة . وبفضل هذه التدابير ينتظر ان
تنتهي مسألة المتاولة عما قريب . وهذا ما
دعاني الى اصدار الامر الى وكيل مدير
طرابلس بانه عند ما يصل آلي المشاة
الحادي والثلاثون الى طرابلس ينظر في
الامر فان رأى الحاجة ماسة اليهم اتزل
ما شاء منهم او ارسل الجميع الى
الاسكندرونة حيث يساقون اما الى يياس
او الى جبل الاكراد

« وقد ارسلنا الى حلب نحو الف جمل
لنقل البقماط والدقيق اللازمين لمدة سبعة
او ثمانية ايام ولا تزال بانتظار القوم فان
قاموا قنا والا فستوجه لى وصول
المؤونة الى عينتاب لضرب الذين فيها
وتشتيتهم . وان اعترض علينا الاوروبيون
قلنا هذه اعمالهم وحرركاتهم ظاهرة لكل
ذي عين فلم نستطع ان نستريح منهم
قبل ضربهم » - ٢٧ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٣

وفي ورقة صغيرة مرفقة بهذه الرسالة
مؤرخة في ٣ ربيع الآخر رد الباشمعاون :
« كتب الى دولته بان يطرد ويبعد
عساكرهم عن الحدود وبعد ذلك اذا قام
جيشهم الكبير قام هو ايضاً وهجم عليهم
وما عليه الا ان يضربهم ويقضي عليهم

عشيرة شيخنر مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول
يعلن بها انه لم يبق بين افراد عشيرته من
يتبع حاجي عمر اوغلي وان عشيرة ميدانلي
لم تتبعه وكذلك « اهالي الضفة المقابلة »
وان اهالي قرية حسن حليي اصبحوا مثل
الحجارة التي مات جحشها

(٥) رسالة من امضاء « معاون
السرعسكر » محمد علي آغا مؤرخة في ٢٤
ربيع الاول تفيد ان مصطق بك اتى الى
كورتول بثلاث مئة او اربع مئة فارس
وبثلمهم من المشاة فصدته القوة المرابطة
هناك وان هذه القوة بحاجة الى المؤونة
والى بعض المراكب

(٦) رسالة من امضاء محمد علي آغا
ومحمد رستم افندي مؤرخة في ٢٦ ربيع
الاول تتضمن خبر القتال الذي جرى في
بياس وضواحيها مع مصطق بك وانتهزاه
مرتين وخبر انقلاب العشائر وتأييدهم
لمصطق بك وذلك لمنافع يأملونها منه

(٧) رسالة من امضاء احمد بك
منمنجى زاده مؤرخة في ١٩ ربيع الاول
تفيد ان حامية القامشلي لا تزال غير معززة
وان حبيب بك منمنجى زاده وصل الى
قرية كنيسة حصار بنجوست مئة فارس
وغير ذلك من اخبار الحدود

(٨) رسالة من امضاء سليمان قائمقام
الاي المشاة الثامن عشر الى مصطفي بك

قائد هذا الآلاي مؤرخة في ٢٦ ربيع
الاول يستعلم بها عن مصير بعض الانفار
الذين اوفدهم مهمة معينة ويفيد ان ثلاثين
او اربعين فارساً من جماعة سليمان باشا
وصلوا من مرعش الى عينتاب فاستقبلهم
السكان بالسرور والترحاب

(٩) رسالة من امضاء عوني افندي
مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول جاء فيها :
« ان هذا الخلق (الحاج عمر اوغلي)
لنجعلنه يشم تراب هذه الجهات بعد قدومه
اليها وعشائر جبل الاكراد يسودها الآن
الهدوء والسكينة والواقع انهم كانوا
قد اوجسوا خيفة اول محيي الخائن السالف
الذكر ولكن اوفدنا اليهم من
يطمئنهم »

(١٠) رسالة من امضاء جعفر آغا
زعيم عشيرة شيخنر مؤرخة في ٢٤ ربيع
الاول وموجهة الى عوني افندي معاون
السرعسكر جاء فيها : « سيدي قد
عقدنا الميثاق مع زعماء عشيرتنا على ان لا
ننضم الى حاجي عمر اوغلي فلم تبق لنا
حاجة الى الفرسان »

(١١) رسالة من امضاء علي خورشيد
باشا حكمدار اذنه مؤرخة في ٢٢ ربيع
الاول يفيد بها ان الحاج عمر اوغلي اتصل
بالبلوكباشي سليمان آغا ودعاه للاتحاق به
قائلاً انه سيهجم على بياس كما انه كتب

- له ولعلي آغا خاص آغاسي في الموضوع نفسه . ويتبع هذه الرسالة ثلاث رسائل وجهها الحاج عمر اوغلي الى علي آغا عبدالله اوغلي وملحم آغا وحسن آغا جاء فيها : « ان هذه الشؤون ليست خاصة بي واذا هي شؤون الدولة فيجب عليك ان تفكر جيداً وتجمع بعض فرسان من العشيرة وتلتحق بنا بسرعة . لقد وصلنا الى بغجه بالف فارس وان اخانا مصطق بك علي وشك الوصول الى بياس بالف فارس ايضاً كما ان چركش آغا ابرس الخلمة من افندينا وسيلتحق بنا في هذه الايام »
- (١٢) رسالة من امضاء اللواء عمر بك مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول تنقل اخبار الحاج عمر اوغلي فتفيد انه وصل الى قرية حسن حايي بنتي فارس ومثني مترجل من كاورطاغى
- (١٣) رسالة من امضاء محمد علي آغا ومصطق بك متسلم بيان مجهولة التاريخ تفيد ان مصطق بك كوجك علي اوغلي دخل قصره في كورتيل وقاتل متسلم بياس وارسل اربع مئة جندي من السكبان الى صاي بين بياس والاسكندرونة فقطع المواصلات وتعذر ارسال النجدة الى بياس
- (١٤) رسالة من امضاء محمود قره بك زاده وابراهيم قره بك زاده مجهولة التاريخ تفيد بضمون رسالة محمد علي آغا ومصطق بك
- (١٥) رسالة من امضاء كورحسن آغا سر دليلان مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول يشير بها الى احتلال صاي وعدم تمكنه من الوصول الى بياس بفرسانه ويفيد انه ينتظر وصول نجدة اليه الى الاسكندرونة كي يطرد العدو من صاي
- (١٦) رسالة من امضاء احمد بك زعيم عشيرة ريحانلو مؤرخة في ٢٦ ربيع الاول مرفوعة الى علي خورشيد باشا حكمدار اذنه تفيد ان عشيرة ريحانلو « لها رغبة صادقة في بذل الانفس والاموال في سبيل المرعسكر »
- (١٧) رسالة من امضاء اللواء احمد بك عصمت مؤرخة في ٢٠ ربيع الاول تفيد ان الجاسوس حسن قال انه ليس للعثمانيين في مضيق القامشلي سوى طابيتين وثمانية مدافع والفي جندي
- (١٨) رسالة من امضاء احمد بك زعيم عشيرة ريحانلو مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول يقدم بها الرسائل الاربعة التي بعث بها الحاج عمر اوغلي الى بعض زعماء هذه العشيرة يحضهم فيها على القيام
- (١٩) رسالة من امضاء عوني افندي مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول يفيد بها ان العشاير الموجودة في المناطق التي تليه من

جبل الاكراد قابلت نداء الحاج عمر اوغلي بالرفض كما رفضته جميع فروع عشيرة جعفر آغا وانه لا حاجة لارسال العساكر اليه

٢٠ رسالة من امضاء علي خورشيد باشا حاكمدار اذنه مؤرخة في ٢٣ ربيع الاول جاء فيها ان البلو كباشي سليمان آغا الذي كان يحرس قورت قولايي اعلن انه سينضم الى قوات مصطق بك كوجك علي اوغلي وان رؤساء الفرسان المرابطين معه تركوا المحل المذكور وجاءوا الى اذنه وما الى ذلك

(٢١) رسالة من امضاء محمود قره بك زاده و ابراهيم قره بك زاده مؤرخة في ١٩ ربيع الاول تفيد ان مصطق بك كوجك علي اوغلي كتب اليهما بانه سيدخل بولانق في يوم الخميس وانه طلب اليهما ان يلتحقا به . ويتبع هذه الرسالة نص الخطاب الذي وجهه مصطق بك الى سليمان آغا بالطلب نفسه ومثله من الحاج عمر اوغلو الى علي آغا كوجك اوغلي

(٢٢) صورة الخطاب الذي وجهه ابراهيم باشا الى حافظ باشا : « بما ان الدول العظمى لا توافق على اصطدامنا الذي اصبح محتمل الوقوع فتظل تكتب الى قناصلها العامة في الاسكندرية مؤكدة لهم بان مولانا وولي نعمتنا حضرة صاحب

الجلالة السلطان لا يجيز ذلك وبما انكم على الرغم من هذا قد سقم على فرساننا في بولانق قوة عسكرية لضربها وارسلتم الى بياس مصطق بك على رأس جماعة من فرسان العشائر واوفدتم حاجي عمر اوغلي الى جبل الاكراد وسيرتم على فرساننا الهناديين فرساناً نظاميين وغير نظاميين وسلحتهم قري عيبتات واخرجتموها عن طاعتنا واستوليتهم على عيبتاب ووصلتم دولتكم بالامس بالآليات الفرسان الى موضع قريب جداً من معسكر جيشنا واطلقتهم المدافع على فرساننا الهناديين وبما انه لم يقع من جانبنا اي استفزاز فاننا نؤكد لكم اننا لسنا بخائفين . وان كان لدى دولتكم امر باعلان الحرب فلسنا نبالي بالحرب تفضلوا نقاتل . والا فان كنتم تريدون ان تدهشونا بهذه المناوشات فليس هنا من يندهش منها . وخلاصة القول ان الرجولية تظهر في ميدان القتال . وقد حررنا هذه الورقة وارسلناها الى عالي مقامكم مع خادمكم محمد حاذق بك لتتفضلوا وتشعرونا بمرامكم »

(٢٣) امران من حافظ محمد [باشا] الى شخصين مجهولين : اولهما مؤرخ في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٥٣ وفيه ان يعد الشخص المخاطب قوة معينة للسير على دلسم وثانيهما مؤرخ في ٢٤ ربيع الاول

٥٨٦٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم الرد الذي ورد عليه من حافظ
باشا عن يد قائد الاي عثمانى اسمه احمد بك
وردّه على هذا الرد ويفيد انه استدل من
اقوال احمد بك المذكور وبعض الانفار
الذين فروا من المعسكر السلطاني ان
الجيش السلطاني في «اضطراب وعلى اسوأ
حال» وان مستودع ذخائرهم الكبير قد
احترق . ثم يقول : وتفيد الانباء الواردة
الينا انهم ارسلوا الى عينتاب الاي مرعش
وبعض المدافع وجماعة من الفرسان
الباشبوزق وانهم اطلقوا المدافع على
حاميتنا المرابطة في القلعة ولكن سكان
عينتاب اخذوا يصيحون أتريدون ان
تخرىوا بيوتنا وانه في اليوم الذي توجه
فيه معجون بك [محمد بك معجون آغاسى]
الى عينتاب لقتال سليمان باشا نزلت حاميتنا
الى المدينة ولكنها لم تعلم شيئاً عن
معجون بك ولم يعلم هو شيئاً عنها - غاية
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٦
وفي وثيقة صغيرة مرفقة بهذه الرسالة
ما يلي : « ارسلت ببريد مستعجل
موصى عليه بعدم التأخير دقيقة واحدة
غادر توزل يوم الثلاثاء غاية ربيع الاول
الساعة الحادية عشرة ووصل الى مصر يوم
الثلاثاء ٥ ربيع الثاني - اذا لم يسحبوا
جنودهم من الحدود بعد عودة المعاون

سنة ١٢٥٥ وهو يبحث في دخول سليمان
باشا المرعشي الى عينتاب

٥٨٦٢ - من المعية السنوية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي لا يزال على رأيه
السابق من حيث الخطة الحربية وهو يأمر
باتخاذ التدابير اللازمة لمجابهة الطواري .
ويسمح بقيام القوات المصرية من حاب
الى الحدود - ٢٨ ربيع الاول - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٢٤

٥٨٦٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في جلود
الماغر التي يجب ارسالها من بر الشام الى
مصر - ٢٩ ربيع الاول - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٣٤

٥٨٦٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في قضية الانفار الذين فروا
من نبروه والشرقية وفي التفتيش عنهم
والقاء القبض عليهم - ٢٩ ربيع - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٥

المقرر ايفاده الى حافظ باشا يطرد من في الحدود ويهجم على جيشهم الكبير او انه يقصد الى جيشهم الكبير دون المرور بعينتاب»

و خلاصة الرد الذي بعث به حافظ باشا ان الولاء للسلطان بالافعال لا بالاقوال وان السباهيين الذين اوفدوا لقتال الهنادي انما فعلوا ذلك مدافعين عن الحدود العثمانية اذ سبق للهناديين ان اقتربوا جداً من ييره جك بداعي التجسس وان اعتدوا على قرى اورفة ونهبوا مطحنة معينة الى ان يقول : « وقد حدث ان فقد بعض هولاء السباهيين خيولهم واخذوا يبحثون عنها فوصلوا الى موضع تابع لعينتاب وييره جك وكان هناك ثلاث مئة من الفرسان الهناديين فخرج من بينهم قوة مؤلفة من نحو ثلاثين فارساً واخذوا سلاح احد السباهيين وبتروا عنقه . ولا شك ان دولتكم لا تجدون الى انكار هذه الحادثة سيلاً ولست اراني في حاجة الى بسط مبلغ منافاتها لروح العبودية التي تدعونها وايماً كان الامر فاني اخطركم مخلصاً بانكم اذا ايدتم اقوالكم بالافعال كما يأمر الشرع الشريف بلغتم في ظل مولانا السلطان درجة تحمدون عليها بين الاقران - ٢٨ ربيع الاول »

واما الرد على هذا الرد فهو هكذا :

« ان ادعاءنا العبودية مؤيد بالاعمال والخدمات ولم نخالف حتى الآن الاوامر السنية وانما نواظب على الطاعة والخضوع . ثم ان دولتكم وان تفضلتم وذكركم انكم قد اتخذتم من حادثي نهب الهنادي وقتل السباهي سبباً لتطبيق قاعدة المعاملة بالمثل بيد ان القوة المسماة « الهنادي » جماعة من الاعراب يتجولون دائماً هنا وهناك دون ان يدوا ايديهم الى ادنى شي . لانهم يفتشون بالاستمرار بمعرفة ضباطهم . وما جاءني احد من هولاء وقال انه وجد على الاعراب كذا او رأى عندهم شيئاً . ولو فرضنا انهم نهبوا كما تفضلتم واشعرتكم به فالثني عليكم كاتب هذه السطور لم يكن يعجز عن تأديبهم في ظل مولانا جلالة السلطان . . . ولكن نظراً لان هذه الحادثة لم تقع في مبدئها كما ذكرتم اقتضت الحالة ان تصورها كذلك . واما وفاة السباهي فليست هي ايضاً كما وصفتكم لانه لو كان خرج على السباهيين ثلاثون هنادياً كما تفضلتم وبسطتموه لقبضوا عليهم وهم خمسة اشخاص جميعاً من غير شك . واليكم بيان الحادث كما وقع : لما تعرضتم دولتكم لقرى عينتاب كنا اوفدنا ثلاث مئة فارس لاجل المحافظة على شرط ان لا يتعدوا الحدود . وحينما ابصروا السباهيين سالفني الذكر في قرى

الجهات يتبعه بالاستمرار جميع اهالي جبل
الاکراد وان المصلحة تقضي باخراجه
(٣) رسالة من علي خورشيد باشا
حکمدار اذنه وسلم او توز بر باشا قائد
قوات اذنه مجهولة التاريخ تتضمن اخبار
الحاج عمر اوغلي وتظهر وقاحته فتفيد ان
الحکمدار والقائد لم يتحر كما من مكانهما
عملاً بالارادة السرعسكرية التي نصت
باقامة كل واحد في مكانه وتنتهي بهذا
الشكل : « هل نقف مكتوفين ازاءه
وماذا نصنع واي تدبير نتخذ ؟ »

(٤) رسالة من علي خورشيد باشا
مؤرخة في ٢٤ ربيع الاول يلفت بها نظر
السرعسكر الى كتب ثلاثة بعثت بها
مصطفى بك وجريد حسن بك الى دده بك
المقيم في منطقة عشيرة بوزطغان يجرضانه
على القيام والاتحاق بها . ويتبع هذه
الرسالة نص الكتب المشار اليها

(٥) رسالة من عوني افندي مؤرخة
في ٢٧ ربيع الاول تفيد ان رستم بك
وصل بقوته العسكرية الى آق بيكار
وان « مصطفى بك وان وصل مقاتلاً الى
حد دار محمد رستم افندي غير انه صدّه
الى الورا »

(٦) رسالة من محمد علي آغا مؤرخة
في ٢٣ ربيع الاول : « مقتضى ارسال
عساكر قره بيرقدار كون ان ضرب بياس

عيتاب لم يهجموا عليهم كما قيل وانما
ارسالوا اليهم فارسين مع رجل كردي
ليسألوهم عن امرهم . غير ان السباهيين لم
يكنوهم من السؤال وانما اطلقوا عليهم
ثلاث طلقات نارية قابلها الفارسان بالمثل
عملاً بالحديث الشريف « من مات دون
ماله مات شهيداً من مات دون عرضه مات
شهيداً من مات دون عمره مات شهيداً »
وفي هذه الفترة سقط احد السباهيين ميتاً
... هذا وقد علمنا بعد ارسال كتابنا
الاول اذكم قد ارسلتم الى عيتاب
مدافع لضرب حاميتنا في القلعة . ومن
الغريب انه بينا كانت هذه الاعتداءات
والاستفزازات الواقعة منكم التي تقع
بالاستمرار ظاهرة كل الظهور لم تشيروا
اليها وانما ذكرتم حوادث لا تستحق الذكر
مثل وفاة السباهي واخذ دجابتين وضرب
طاحوني . هذا وسوق قوة الى عيتاب
وضرب حاميتها شي : لا يطاق »

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يأتي : رسالة من امضاء علي جلوس
زاده مؤرخة في ٢١ ربيع الاول تنبيء
بقدوم الحاج عمر اوغلو من كاورطاغى
الى مغاره جق بنجس مئة عسكري

(٢) رسالة من جمفر آغا زعيم عشيرة
شيخار مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول خلاصتها
انه اذا بقي الحاج عمر اوغلي في تلك

قد انقطع الضرب ولم احداً بيقدّر نتوجه فيه «

(٧) رسالة من شيخو [اغا] زعيم كوركه مؤرخة في ٢١ ربيع الاول يؤكد فيها ولاءه واخلاصه ولكنه يخشى ان يساء فهمه « لان بعض عمد القرى التابعة له ذهبوا الى ذاك الطرف »

(٨) رسالة من اللواء عمر بك مؤرخة في ٢٨ ربيع الاول يروي فيها ما نقله اليه فارس اوفد خصيصاً الى عيتاب لاستطلاع اخبارها فيذكر اصطدام دورية الهندادي بدورية ابناؤ البلد اتباع سليمان باشا واشتباك عساكر سليمان باشا بالقتال وما الى ذلك

(٩) رسالة من رشوان بك مؤرخة في ٢٨ ربيع الاول يستطلع بها الراي ماذا يفعل بشخص اسمه بيرام ثبت انه يعمل لمصطلق بك في تحريض زعماء بيلان هل يأمر بالاعدام ؟

(١٠) رسالة من عوني افندي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول يفيد فيها انه قام لمطاردة الحاج عمر اوغلي امثالاً للوامر السامية

(١١) رسالة من محمود بك قره بك زاده وابراهيم بك قره بك زاده مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول وموجهة الى علي خورشيد باشا يكرران فيها ولاءهما

واخلاصهما ويقولان : « لا اصل لما يقال ان وايس اوغلو قدم الينا . وقد دخل مصطلق بك داره في كورتيل وحاصر رستم افندي في القلعة وقطع طريق صاي » (١٢) رسالة من بكر بك همك زاده مؤرخة في ٢٣ ربيع الاول يفيد فيها انه نقل بيت دده بك ميرزا زاده الى جهته فوق سيس وان مصطلق بك وصل الى ارزين وما الى ذلك

(١٣) رسالة من مصطلق بك كوجك علي زاده مدير الاسطبل العامر الى زعماء بيلان مؤرخ في ٢٥ ربيع الاول : « وصلنا بعناية الله تعالى الى كورتيل مع جنود لا آخر لها وقد تحصن رستم افندي في السوق فدارت بيننا المعركة مرتين وقد امتلأت آبار بيلاس بجثث قتلاهم . وقد وصلت بشارة من مرعش بانه لم يبق احد من المصريين لا في عيتاب ولا في كاس . يعلم الله ان المخلص كاتب هذه السطور اريد لكم الخير فاذا وصلكم كتابي هذا يجب عليكم ان تقبضوا على من كان هناك من اتباع ابراهيم باشا فانكم تخدمون بذلك الدين والدولة وما شاكل ذلك

(١٤) رسالة من عوني افندي صادرة عن قرجه اوغلي مؤرخة في ٢٥ ربيع الاول جاء فيها ان بعض الهندادين وصلوا

وانه قائم الى آق بيكار وان معظم العشائر
المقيمة في جهة قره صو رحلت متجهة نحو
مرعش وانه يخشى ان يجذو اهالي عميق
حذو هولاء لانهم خطاء وما الى ذلك
(١٥) رسالة من عوني افندي مؤرخة
في ٢٩ ربيع الاول جاء فيها ان ذمياً قدم
من مرعش واخبره بان القوم قادمون بعدد
كبير وانه يخشى اثر هذا في عشائر جبل
الاکراد وان ثلاثة من الذين اعطوا
الميثاق الى جعفر آغا انضموا الى جماعة
الحاج عمر اوغلي وغير ذلك

- ٥٨٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
في ان الاخشاب اللازمة لصنع القنادق
موجودة في عكة وان المصلحة تقضي
بارسال نجار ماهر الى هذه البلدة لانجاز
العمل المطلوب فيها - عن توزل في غرة
ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٣٧
- ويتبعها عدد من الرسائل من ضباط
الجيش المرابطين على الحدود ينقلون فيها
اخبار العدو وحركاته . وجميعها عادي لا
يختلف كثيراً عما ذكر آنفاً
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة اخرى من امضاء السرعسكر
موجهة الى الباشمعاون يطلب فيها الحاق
٥٨٦٧ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي يأمر بضرب
العدو وردده على اعقابه نظراً لتوغله في
الاراضي المصرية وان ادى ذلك الى مقاتلة
جيشه الكبير في تريب - ٣ ربيع الآخر
- عابدين دفتر ٦ رقم ١٢٦
- ٥٨٦٨ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
ينبي . الباشمعاون يوصل مندوب من

عليه من تقارير تتضمن اخبار العدو وحركاته وموقف بعض اعيان منطقة الحدود من النزاع القائم بين مصر وبين الحكومة العثمانية - عن تولد في ٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٣٩ راجع ايضاً الرقم ١٤٠ و ١٤٢ من المحفظة نفسها

قبل المارشال صولت [Soult] وبرغبة هذا المندوب في مقابلة السرعسكر باشا . ويفيد ان الجناب العالي سيعيق هذا المندوب عن السفر الى بر الشام الى ان يتسنى للسرعسكر ضرب العدو ضربة قاضية ومجابهة الدول بالامر الواقع . ثم يقول « تقدموا حالاً واستعجلوا في ضرب العدو » - ٣ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٢٧

٥٨٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يقدم رسالة من امضاء محمود بك محافظ بيروت تتضمن خبر امتناع تجار الافرنج عن دفع الرسوم الجمركية عن الذره التي استوردوها الى بيروت « بدعوى انها من اشوان الميري » فيستطلع الراي العالي فيها - ٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤١

٥٨٦٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يقدم الى السرعسكر مندوب المارشال صولت المسيو قايو [Callier] يفيد ان المندوب المذكور سيسعى لايقاف السرعسكر حيث يجده ولتراجع العثمانيين وانسحابهم الى ما وراء الحدود فاذا قبل حافظ باشا هذه الوساطة وتراجع الى ما وراء الحدود قبلها السرعسكر والا فليقدم بالقوة - ٥ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٣١ راجع ايضاً رقم ١٣٢ من الدفتر نفسه

٥٨٧٢ - علي خورشيد باشا وسلم باشا الى [ابراهيم باشا] يبحثان في الخصام الذي نشب بين سمور آغا واحد الاعيان الذي يميل الى جانب الآستانة ومجبدان تعزيز مكانة الآغا المذكور بارسال قوة غير نظامية اليه - ٨ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٣

٥٨٧٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه عدل عن الهجوم على عينتاب وضررها رافة بالسكان وانه سيهاجم الجيش الكبير اولاً . ثم يقدم ما ورد

٥٨٧٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
قوناق اولاد خير في دمشق - ٨ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٤

بك في مصر وباخراج حافظ باشا بالقوة
اذا تردد عن قبول نصيحة الدول - ٩ ربيع
الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٣٣ راجع
فيا يتعلق بسفر سامي بك رقم ١٣٥ من
الدفتر نفسه

٥٨٧٧ - علي خورشيد باشا الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا ما ورد
عليه من اخبار العدو وحركاته ويلفت
نظر السرعسكر الى الالتماس التي تقدم
بها اعيان اذنه راجين امدادهم بالقوات
العسكرية اللازمة استعداداً للطوارئ -
١٢ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٤٧

٥٨٧٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان القتال بين الجيشين بدأ
حوالي الساعة الواحدة في يوم الاثنين في
الثالث عشر من ربيع الآخر وانه دام
ساعتين فقط وان الحضم ولى الادبار لا
يلوي على شيء في الساعة الثالثة وان
الجناح الايمن كان بقيادة سليمان باشا
والايسر بقيادة عثمان باشا والقلب بزعامه
وكيل باشا [احمد منكلي باشا] وان

٥٨٧٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في التماس نقولا بزوني
الانكليزي التبعية بان يؤذن له بمشترى
بيت للسكنى في القدس - ٨ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٥
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من امضاء متسلم القدس السيد
احمد دزدار يقدم بها رأي مجلس شورى
القدس في السماح للسكنج من اليهود
باستملاك بعض الاراضي الزراعية وموقف
قاضي افندي من ذلك

٥٨٧٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
بوجوب ارسال النقود لصرفها الى
افراد الجيش لان ما جمع منها في بر الشام
لا يكفي لهذه الغاية - ٨ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٦

٥٨٧٦ - من المية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الظروف الحالية تقضي ببقاء سامي

من الاسرى انفسهم - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٠ راجع ايضاً
رقم ١٤٩ من المحفظة نفسها

كلام من هؤلاء سيرفع تقريره مختوماً
بجائته وانه لم يخسر من كبار الرجال سوى
ابراهيم بك. ثم يرجو الا يكون موقف
السلطة المصرية موقفاً بعد حمص وقونية
الى ان يقول: « فاذا كان لكم كلام
في هذا الامر ارجو الافادة به الآن لا بعد
ستين » - عن مزار في ١٣ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٤٨

٥٨٨١ - عوني افندي الى ابراهيم باشا
رسالتان اداريتان عسكريتان تبحثان
في اجلاء العساكر من كلس الى عيتاب
وفي الاجراءات التي اتخذت لمكافحة الثوار
المحليين في جبل قوزان ونواحي كلس .
ويتبعهما عدد من الاوراق التي تنقل اخبار
العدو وحركاته - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥١ و١٥٢

٥٨٧٩ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يتنصل من مسؤولية الحرب ويشير
الى عدوان الباب العالي المترتر وتجرشه
المستمر ويفيد انه ارسل عبدالرحمن سامي
بك الى المعسكر العام ليقوم بالتدابير
العسكرية اللازمة ويستطلع رأي الشيخ
الشخصي هل يقف عند انتصاره ام يواصل
السير الى الامام ثم يستمطر رحمة الله تعالى
على الامة المحمدية - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٣٧

٥٨٨٢ - عبد الرحمن سامي بك الى ابنه
الثاني
يشعر بوصوله الى ميناء الاسكندرونه
بعد انتهاء المعركة بيومين - ١٥ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٣

٥٨٨٣ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي قد استبطأ ورود
انباء القتال - ١٧ ربيع الآخر - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٤٠

٥٨٨٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
تزيب تبحث في امكانية تقديم الدراهم
لكبار الاسرى لتشكيل فرق غير نظامية

وجود المؤن في نواحي الفرات اضطره الى اجتياز الحدود والى الدخول في بلاد العدو . ثم يشير الى التناقض الواقع في الاوامر التي صدرت اليه فهل يجتاز الحدود ام يبقى حيث هو - عن قره بنار في ١٩ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٨ و ١٥٧

٥٨٨٨ - رشوان بك الى حسين باشا ينقل اخبار النصر فيذكر اسر سليمان باشا المرعشي بعد ترتيب ثم يبحث في الاخشاب اللازمة الى مصر وارسالها من الاسكندرونه - ٢٠ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٩ و ١٦٠ راجع ايضاً رقم ١٦٥ و ١٦٦ من المحفظة نفسها

٥٨٨٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يبحث في موضوع الاوراق التي اعطيت الى قنصل النمسه ويوجس وقوع التزوير فيها - ٢١ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٦١

٥٨٩٠ - اسماعيل عاصم بك الى محمد بك خفتان آغاسى يوجب تأديب الاشقياء في ادلب

٥٨٨٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه يشكّل من اسرى العثمانيين جيشاً كبيراً وانه ينوي ارسال هذا الجيش الى الحجاز - عن عيتاب في ١٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٤

٥٨٨٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه امتثالاً للامر الخديوي السامي قسم الجيش الى قسمين رئيسيين قسم نظامي وقسم غير نظامي فامر الاول بالاتجاه نحو قونية والثاني بالسير على اورفة وخربوط وانه عين محمد بك معجون آغاسى حكامداراً على اورفة - عن عيتاب في ١٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٥

٥٨٨٦ - عبد القادر بك الى ابراهيم باشا يُعرب عن رغبته في الدخول في طاعة السرعسكر ويُعلن خضوع روم قلعة - ١٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٥٦

٥٨٨٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يفيد انه اكد للمسيو قايو ان عدم

٥٨٩٤ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
وجسر شفور ونواحيهما - ٢١ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٢

تشر بوصول مندوب فرنسي جديد
الى الاسكندرية يطالب بعدم التقدم الى
الامام وباجابة طلبه - ٢٣ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٥

٥٨٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

يحيط علماً باخبار النصر في تريب
فيظهر سروره وابتهاجه ويشعر السرعسكر
باقامة الحفلات والزينة - ٢٢ ربيع الآخر
- عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٤

٥٨٩٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بشطر القوات المصرية
وجعلها جيشين احدهما متجه نحو ديار بكر
والآخر نحو خر بوط فيخشى عواقب الامر
و يرجو عدم التوغل في بلاد العدو والوقوف
في المحل الذي وصل اليه كل من هذين
الجيشين - ٢٤ ربيع الآخر - عابدين دفتر
٦ رقم ١٤٦

٥٨٩٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه وصل بمعظم جيشه الى مرعش
وانه ينتظر صدور الاوامر الحديدية
السامية ثم يذكر قيام الاكراد على حافظ
باشا للانتقام منه وسلبهم الجيش المنهزم -
عن مرعش في ٢٢ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٣

٥٨٩٦ - من المعية السنية الى ابراهيم باشا
في ان الجناب العالي يجبذ تعيين ضباط
مصريين على الجنود الاسرى وارسال
الجميع الى مصر - ٢٤ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٧

٥٨٩٣ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يقدم بياناً بنفقات الجيش في بر الشام
- ٢٢ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٦٤

٥٨٩٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى ترقية بعض الضب في
ط

- الجيش فيرجو ان يفرق الباشتمعاون في
مخابراته بين ارادة الجناب العالي وبين آراء
البعض الآخر فينص عند الاقتضاء.
هكذا : « بموجب الامر الخديوي » -
عن مرعش في ٢٥ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٧
-
- ٥٨٩٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو مكافأة الاعيان المحليين الذين
ساعدوا الجيش المصري كما انه يطالب
بمجازاة الخائنين - عن مرعش في ٢٥ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٦٨

- ٥٨٩٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بوفاة السلطان محمود وبجلوس
السلطان عبد المجيد وعودة خسرو باشا
الى الصدارة . ثم يتوقع اشتداد الازمة
واستمرار التوتر في العلاقات - ٢٦ ربيع
الآخر - عابدين دفتر ٦ رقم ١٤٩
-
- ٥٩٠٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في
جماكية العساكر وفي ارسالها الى
- ٥٩٠١ - محمد علي الى قبودان احمد باشا
يحيط علماً برسالاته التي ذكر فيها
استيلاء بعض رجال السياسة على بعض
المناصب الهامة وابان فيها ان الخضوع لمثل
هؤلاء مضر بمصلحة الامة وبانه ينتظر
الجواب على رسالته هذه في مياه رودوس
فيجيبه بان اهمية الموضوع وخطورة الموقف
تقضيان بتبادل الآراء شفاهاً فليات
بالاسطول الهايوني الى الاسكندرية للبحث
في الموضوع - ٢٧ ربيع الآخر - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٥٠

- ٥٩٠٤ - علي خورشيد باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في السماح لبطريرك الارمن بزيارة سيس لاغراض دينية - ٢٨ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧١
- ٥٩٠٢ - اوراق ادارية عادية للغاية تتضمن تنقلات بعض الموظفين الاداريين في اماكن مجهولة قد تكون في نواحي حلب - ٢٧ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٠

- ٥٩٠٥ - السلطان عبد المجيد الى سعدالله باشا
ينعم عليه بقيادة جيش الشرق وبادارة ديار بكر والرقه وملاطية والمعادن السلطانية - اواخر ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٢
- ٥٩٠٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بوصول عاكف افندي الى القاهرة ويوجب سحب القوات المصرية الى ضفة الغرات الغربية - ٢٨ ربيع الآخر عابدين دفتر ٦ رقم ١٥٢

- ٥٩٠٧ - محمد علي باشا الى محمد خسرو باشا
يحيط علماء بالعرف السلطاني وبعقد النية على توجيه ايالة مصر اليه بشكل وراثي فيشكر له نواياه الحسنة ويفيد انه اتخذ
- ٥٩٠٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في جرد حسابات ايالة صيدا وتحرير الواردات - ٣ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٣

٥٩١٠ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يرجو السعي لدى اعلى المراجع في
الآستانة اعزل محمد خسرو باشا من منصب
الصدارة - ٦ جمادى الاولى - عابدين
رقم ١٧٨ دفتر ٦ رقم ١٥٦

٥٩٠٨ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يحيط علماً بالعمو السلطاني ولكنه
يرى ان محمد خسرو باشا لا يزال على
ضلاله القديم ولذا فانه لا يمكنه ان يتفاهم
معه - ٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر
رقم ١٨٠ و ١٨١

٥٩١٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بشكوى السرعسكر من
قلة اهتمام الجناب العالي بالانتصارات
الاخيرة فيؤكد تقديره وعطفه وما الى
ذلك - ٦ جمادى الاولى - عابدين دفتر
رقم ١٦٠

٥٩١٣ - محمد علي باشا الى والدة السلطان
واسما سلطان
ياخذ علماً بالعمو السلطاني الاخير
فيؤكد عبوديته وولائه واخلاصه ثم يشير

٥٩٠٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى النزاع الذي وقع بين الطبيب
اليوزباشي محمد السكري الذي درس
الطب في فرنسه وبين الطبيب البيكباشي
الافرنجي والى القصاص الذي فرضه سليمان
باشا على محمد المذكور (مئة جلدة وتروع
نیشان اليوزباشية) فيفيد انه امر بابعاد
محمد السكري الى مصر ويرجو تنزيل
رتبه تأديباً له واستخدامه نظراً لمقدرته
في الطب - ٥ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٧ رقم ١٧٤

من الآستانة عن يد ساعيين وصورة
الخطاب الذي سبق ان قدموه الى اعتباركم
الكريمة ومسودة الخطاب الذي كتبه
عبدكم والامر والارادة لمن له الامر -
عن مرعش في ٧ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٦

ويلى هذه الرسالة ما يأتي :
(١) « صورة غير محتومة من الصدر
الاعظم : على اثر وفاة المغفور له السلطان
محمود تبوأ كرسي السلطنة حضرة صاحب
الشوكة والمهابة والقدره مولانا السلطان
عبد الحميد خان على نحو ما جاء في الخطاب
المقدم الى حضرتكم قبل بضعة ايام
ونظراً لما اتصف به جلالته من الفطنة
وبعد النظر فقد تفضل عند جاوسه السعيد
واظهر نطقاً كريماً قال فيه جلالته : ان
محمد علي باشا والي مصر قد قام ببعض
الحركات التي اوجبت تأثر ساكن الجنان
والذي الماجد حيث وقعت امور كثيرة
حتى الآن من جراء ذلك ولقد شرع في
هذه الآونة ايضاً في اتخاذ التدابير التي
يتطلبها الموقف ولكننا من اجل وقاية
عباد الله مما من شأنه ان يخل براحتهم
واطمنانهم وهم وديعة الله في ايادينا
وجباً في الابتعاد عن سفك دماء المسلمين
قد اصدرنا اخيراً عفونا وصفحنا السلطاني
عن الوالي المشار اليه على اساس مضي ما

الى مفسد خسرو باشا مبيناً اغراضه
الشخصية ويرجو السعي لابعاده خدمة
للدن والدولة - ٦ جمادى الاولى -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٨٢ و١٨٣

٥٩١٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم خطاباً ورد عليه من محمد شريف
باشا مؤرخاً في ٢١ ربيع الآخر سنة
١٢٥٥ يتضمن نبأ التمرد الذي اخذ يبدو
في حوران فيرى ان المصلحة تقضي بابقاء
عساكر الآستانة الذين تم تجييدهم في
الفرق غير النظامية في بر الشام وبارسالهم
بعد اخماد الثورة في جسر شعور [وعكارا]
الى دمشق بقيادة محمد بك خفتان آغاسي
وبارسال اورطئين من آلاي المشاة الثامن
عشر ومدفعين وطائفة من الهنداي الى
دمشق ايضاً . ثم يقول : « وبعد ان
يرابط هؤلاء مدة من الزمن في دمشق
وتحمد حركات التمرد يرسل الاستانبوليون
الى بيروت ومنها الى الاسكندرية » -
عن مرعش في ٧ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٧٥

٥٩١٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« اقدم طياً الخطاب الذي ورد اليوم

بالأسس التي يقوم عليها الاتحاد والاتفاق بين الطرفين وانه لمن المأمول من الله سبحانه وتعالى ان يؤيد بروح من عنده جلالة مولانا السلطان وان يتم في ظل جلالاته لجميع البلاد والعباد الرخاء والامن والاطمئنان. ولا جدال في ان هذه الامنية انما تتم بتعاقد العناصر الاسلامية ومن البداة انكم عملاً بما فطرتكم عليه من الفطنة والكياسة ورجاحة العقل وتزولاً على ما جاء بالارادة السنية ستسدلون ستار النسيان على ما مضى على اساس قاعدة مضى ما مضى وتقومون بواجبات التبعية كاملة وتسحبون جيوشكم الى الخلف حيث تعنون بعد الآن بامر الاتحاد والاتفاق والتعاقد»

(٢) تقرير من امضاء محمد بك معجون آغاسي مؤرخ في ٢٣ ربيع الآخر: «معروض عبدكم: في ٢٠ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ بلغنا اورفة حيث اخذنا تحرى الاموال والاشياء التي يملكها هناك الباشاوات والبيكاوات ولما كان خزينه دار محمد باشا الكوردي لا يزال في اورفة وكان في عهده ٣٠٣ اكياس من المال فقد اخذت منه كما استولي كذلك على خيل محمد باشا ومصطفى بك واسماعيل بك واعطي منها ٨ رؤوس الى آلاي الخيال الثامن و ١٠ رؤوس الى الطوبجية المشاة

مضى وقد عولنا على ان نهديه وساماً ساطعاً كالوسام الذي يجعله جميع الوزراء العظام وان ننعيم عليه باقطر المصري على ان يتوارثه ابناؤه من بعده على شرط ان يقوم بجميع واجبات التبعية وفرائض العبودية هذا ولما كان قد عهد الى المثني عليكم بمنصب الصدارة العظمى وكانت ثمة علاقات قديمة طيبة بين العاجز ودولتكم فان المثني عليكم قد سر اينا سرور لصدور هذه الارادة الكريمة ولقد كتبت عقب صدورهما مباشرة الى عطوفة حافظ باشا سر عسكر جيش الشرق بشأن وقف حركات الجيش السلطاني وقد كان الاسطول السلطاني ايضاً على وشك ان يبتاز البوغاز فاوقف هو ايضاً وقد شرع في اعداد الوسام الرفيع الشأن مع الفرمان السلطاني وفقاً لما جاء في الارادة السنية وعلى نية ارسالها بعد الآن قد قام حضرة صاحب السعادة عاكف افندي كاتب دار شورى الباب العالي واحد رجال الدولة العلية ليشرح لدولتكم بادى الامر على وجه التفصيل امر الارادة السنية المشار اليها ويذف اليكم بشرى صدورهما وييسط لحضرتكم مبلغ الحاجة الى الاتحاد معكم في سبيل جمع كلمة المسلمين وعدم تفرقهم نظراً للظروف الدقيقة التي تحيط بالدولة العلية وليدلي لدولتكم

وقد بيع الباقي منها وهي ٢٠ رأساً نظراً
لانها لا تصلح لكثير. وهناك خمسة افراس
سيحتفظ بالجيد منها ويباع الباقي وقد
وجد لدى محمد باشا ٥ عبيد من اهالي
سنجار فاحتفظنا بهم لدينا وامر ببيع
هؤلاء العبيد او ارسالهم الى حلب يتوقف
على ارادة ولي النعم هذا ولقد اتصل بنا
ان للباشاوات والبيكوات نحو ٣٠٠ من
الجمال والحيل والبغال موجودة لدى العشائر
ولما كنا نجمع الآن الدواب من جميع
النواحي فسأني بهذه الدواب ايضاً حيث
نوزع الصالح منها على الحياة والطوبخينة
ونبيع الباقي ولكننا لا نعلم بالضبط عدد
الحيل والبغال وستقدم الى مقام
سرعسكريتكم بعدد ما عند الانتهاء من
جمعها اما الجمال الموجودة هنا فسنحمل المؤونة
عليها اسلحة الميري والمهات الاخرى
ونرسلها الى حلب وقد وجد هنا نحو ٥٠٠
اردب من الدقيق وبنصفه لجرايات
العساكر كما وجد ٣٨٥٠ رأساً من الخراف
وهي تذيب الآن وتصرف لحومها للعساكر
وقد تفقدنا حسابات صراف اورفة ولخصنا
المصرفات والارادات ووجدنا لديه ٦٦
الف قرش وكسوراً وقد استولينا على هذا
المبلغ ايضاً. وقد امتنعنا عن ارسال اوامر
الى ديار بكر وخربوط عملاً بارادة ولي
النعم المؤرخة في ١٨ ربيع الثاني سنة

١٢٥٥ واقنا في اورفة وقد اخذنا نحصل
الويركو المطلوب من العشائر الموجودة
داخل اورفة وخارجها حسب السنين السابقة
وقد شرعنا في ربط الاعشار على القرى
الاميرية المنحلة بيد ان الويركو المطلوب
من العشائر ليس بالثي. الكثير الامر
الذي حملنا على ضم بعض الثي. على هذا
الويركو كل واحد على قدر حاله وسنظل
في اورفة نعمل على تحصيل الاموال الاميرية
وندير شؤون العساكر حتى نتلقى ارادة
ولي النعم ولقد سبق ان عرض على
الاعتاب عند قيامنا من بيده جك ان الحاج
فاضل افندي احد اعيان اورفة قد فر من
اورفة غير ان الافندي الموما اليه لم يفر
وقد قدم علينا مساء قيامنا من بيده جك
وافهمنا عند ما استوضحناه امر فراره انه
لما اتصل به خبر قدومنا غادر اورفة لجمع
المؤونة اللازمة لنا. وقد اخذت العشائر
الضاربة هنا وهناك تفد علينا فاذا ما
تأخرت احدى العشائر عن القدوم اليها
او حاولت العصيان فسنعمل على ضربها
عند سنوح الفرصة ونظراً لقلّة الشعير هنا
ووفرته في بلدة سيوارك فقد جمعنا نحو
٥٠٠ جمل من العشائر وارسلناها الى سيوارك
لتأتي منها بالشعير وهناك في بيده جك
كميات كبيرة من البنساق والبارود
والجلب وفتايل المدافع وكساوي العساكر

آغا معنى كلامه قال له سأدبر الامر لاثارة الفتن وقد ابان عمر آغا ان الرجل يهذي ولا يستطيع عمل اي شي . ثم قال اتظنون ان علي آغا هذا رجل مخلص سيظهر لكم فيا بعد كل شي . ألم يذهب احمد آغا متسلم حوران الاسبق واخوه محمد آغا وهما اقارب علي آغا الى الآستانة هذا ولقد اتصل بعبدكم ان محمد آغا قد احيل على التقاعد وهو الآن في طريقه الى دمشق بيد اني لا اعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة فاذا ما كان صحيحاً فيكون للامر اهمية ذلك لان محمد آغا هذا رجل مزور وربما كان قدومه مبنياً على الرغبة في اثاره الفتن كالتقاضي الذي اشترتم اليه في امركم الوارد قبل مدة وقد ذكر لي حافظ بك منذ مدة قريبة ان علي آغا قال له « لماذا يقيم في دمشق نصارى الجبل الذين مع المير محمود فاذا كان القصد من ذلك عدم قيام اهالي دمشق بشورة فان الدمشقيين لا يشورون سياً وان الدمشقيين لا يميلون الى هؤلاء النصارى ولذا فان عودة هؤلاء النصارى الى اماكنهم اولى واجدى » فاجابه حافظ بك انا ليس لي علم بهذه الامور وهنا قال علي آغا اني سأبسط ذلك الى الباشا الحكمدار ولقد قلت لحافظ بك متى تقدم علي آغا الى الباشا الحكمدار بذلك

وما اليها من المهات ولولي النعم الامر في نقلها او عدم نقلها هذا وستقدم بما يستجد من الامور بعد الآن

٢٣ رسالة مجبولة الامضاء مؤرخة في غاية ربيع الآخر . ولعلها صدرت من محمد شريف باشا كما يتضح من مضمونها : « لما كان خفتان بك قد كتب خطاباً الى حافظ بك متسلم دمشق طلب فيه ارسال شهادة بشأن العبد الموجود لدى علي آغا خزينه كاتبه زاده فقد تكدر علي آغا من جراء ذلك وكذلك لما كان اثنان من اهالي قرية حرجله التي يملكها علي آغا قد اتفقا والحديث الشيخ محمد الفصين شيخ حمولة المراشدة حمولات عرب السلوط على مطالبة قرية داريا بالحجرة فقد استقدمنا الينا هذين الرجلين اللذين هما من قرية حرجله هذه وضربناهما ثم سجنناهما عقاباً لها على عملها فتأثر منا علي آغا بسبب ذلك ايضاً وقد بسط علي آغا ذلك الى عمر آغا العابد وزاد عليه بعض الهديان فنقل عمر آغا العابد كلامه هذا الى حافظ بك متسلم دمشق وهذا نقله بدوره في مناسبة الى العاجز ومن ثم استقدمت الي سرأ عمر آغا العابد واستوضحته الامر فبسط ما تقدم ذكره وزاد عليه ان علي آغا قال له انتظر قليلاً سيأتي اليوم الذي سيصلك ما يقع فيه ولما استوضحه عمر

سيتلقى منه الرد اللازم وقد زارني امس
المير محمود واحمد اغا يوسف وقالوا لي ان
علي اغا خزينه كاتبى زاده قد قدم علينا
وقال لنا لماذا يقيم في دمشق مثل هذا
العدد من نصارى الجبل ان هؤلاء الناس
فلاحون ولهم اعمالهم وهم مطالبون
باموال اميرية وهم يكلفون الحكومة
هنا مصاريف من جهة طعامهم وعليق
دوابهم واهالي دمشق غير راضين عنهم
فمن المناسب ان يعودوا الى اماكنهم وقد
عرضت هذا الامر على الباشا الحكمدار
فلما استوضحناه ماذا كان رد الباشا اجابنا
ان امر الباشا معلوم فهو لا يبت في امر
الا بعد استشارة مولانا ولذا اجابني بقوله
سأعرض الامر على مولانا. وعلى اثر ذلك
قلت للمير محمود واحمد اغا يوسف ان علي
آغا لم يقل لي اي شيء من هذا القبيل
ولو قال لي مثل ذلك لتلقى مني الرد الذي
يقتضيه الموقف هذا وقد كان في النية ان
استقدم الي علي آغا والذين ادلى اليهم
بكلامه هذا حتى احقق الموضوع في
مواجهتهم ولا شك اننا كنا سنعامل علي
آغا معاملة اخرى اذا ما تبين انه قد فاه
بمثل هذا الهذيان اذ ان ارادة ولي النعم
الصادرة قبلاً تقضي باعدام جميع الذين
يقدمون على اطالة السنهم بمثل هذا
الكلام كائناً من كان عدا العلماء ولما

كنت قد سمعت بطريقة الرواية ما فاه به
علي آغا وكان كلامه هذا قد جاء بعد
انهزام جيش الاستانة فقد اجمعت عن
اعدامه قبل ان استأذن ولي النعم في ذلك
ولقد سبق ان افهمني شمدن آغا انه عندما
قام وعلي آغا خزينه كاتبى زاده الى اللجا
ابان وجود الخورانيين هناك اتزوى علي
اغا والشيوخ محمود الرفاعي وظلالا يتسارران
مدة طويلة ولما جاء شيوخ الخورانيين الى
دمشق جعلوا يترددون على منزل علي
اغا بدون انقطاع غير انني لا اعرف
الحديث الذي كان يدور بينه وبينهم وربما
كان توقف الشيوخ الخورانيين عن تقديم
المال الميري والغلال ناتجاً عن تحريضات
علي اغا وسواه من الدمشقيين ان عبدكم
قد داخله الوسواس من جراء الكلام
المذسوب الى علي اغا هذا وانا في انتظار
ارادتكم العلية حتى انفذ منطوقها فان
وجود علي اغا في دمشق يدعو الى الوسوسة
ولذا ارجو صدور امركم الكريم اما
بالقبض على علي اغا وارساله الى مصر او
باتخاذ اجراءات اخرى ضده او بالسكوت
عنه

حاشية : الظاهر ان عمر اغا العابد
ايضاً رجل غريب الاطوار فقد قال للمير
جواد ابان محادثته معه قبل مدة على نحو
ما قصه علي احمد اغا يوسف يجب ان

(٥) عريضة من امضاء « اختيارية
 قصبة اريحا » مجهولة التاريخ هذا نصها :
 « ولي النعم علي المهم كريم الشيم
 افندم سلطانم ايد الله تعالى دولته بالعز
 والكرم معروض عبيدكم اختيارية قصبة
 اريحا انه يوم الخميس بعد الشمس بساعة
 هجموا على اريحا مقدر زلام من اهالي
 قرية الزاوي لاجل يأخذوا تفنك عساكر
 الجهادية فاخذوه وما صار لنا اقتدار على
 رد هم كونهم غالب الناس في الحصاد وما
 صار لنا امنية نستقيم في القصبة بل دشرنا
 عيالنا وارزاقنا وجينا على ادب منتظرين
 امر سعادتكم الامر امركم والمراحم
 مراحمكم واطال الله بقاكم افندم »
 « ولا يخفى سعادتكم قتلت حرمة
 من نساء القصبة صابها رصاص في ظهرها
 والامر لسعادتكم افندم »

(٦) رسالة من اسماعيل عاصم بك
 مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر : « لقد تقدمت
 بتاريخ ٢١ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ بيان
 اعمال الشقاوة التي يقوم بها اهالي جسر
 الشاغور وقدمت اذ ذك صورة الخطاب
 الذي ارسلته الى خفتان بك بشأن هؤلاء
 الاشقياء. ولقد وصلتني يوم تاريخه ٣ خطابات
 من قرية اريحا ذكر فيها اصحابها ان
 اهالي هذه القرية قد قاموا بهجوم على
 داخل القرية فجرحوا الناظر وبعض الاهالي

تقبل يدك اذ ان هذه التذاكر انما
 اخذناها بهمتك فلم تقدم على العريان
 لما اعطونا تذاكر وما الى ذلك من
 الهذيان

(٤) رسالة من امضاء صالح اغا
 « ناظر العساكر بادلب ملازم ثاني في
 ٣٤ جى بياده » مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر
 هذا نصها : « معروض لديكم نبدي
 لدولتكم افندم ان بتاريخه حضروا
 اناس من اهالي اريحا وافادوا بان اهالي
 جبل اريحا قاموا على اريحا ونهبوا مهات
 ٣ جى اورطة ٤ جى اورطة بالآي ٣٤ جى
 بياده واخذوا السلاح الذي كان بها ولم
 علم عن العساكر الذين كانوا مقيمين على
 المهات المذكورة ان كانوا قتلوا او فروا
 هاربين ثم ومهات اجى اورطه ٢ جى
 اورطه بالآي المذكور بادلب ومقيم
 بطرفنا نحو عن اربعين عسكري عيانيين لم
 لهم مقدرة ولم يكن عندهم جيخانة ونحن
 متوهمين لالا احداً من اهالي الجبل
 المذكور او خلافه ينهب المهات الذي
 بادلب ومن حيث ذلك تجاسرنا بالعرض
 نؤمل من فيض المراحم التدارك فيما
 يتحسن برأي عنايتكم في شأن هذا
 الحصوص ومع كل ذلك نحن عبيدكم
 والامر امر سعادتكم وادام الله تعالى
 بقاء دولتكم هذا ما لزم اشعاره افندم »

ونهبوا بنادق الآلاي ٣٤ التي بقيت هناك وقتلوا احدى النساء وقد ارسلت هذه الخطابات من طيه ليطلع عليها ولي النعم وقد كتبت الى الميرلوا عثمان بك الذي سيأتي من طرابلس بان يذهب والعساكر الذين معه الى حيث يوجد خفتان بك ولقد قدمت من طيه صورة الخطابين اللذين ارسلتهما الى عثمان بك وخفتان بك واني في انتظار الارادة التي تصدر في هذا الشأن « لقد كتبت الى الميرلوا عثمان بك اطلب اليه ان يوافيني بخبر وصوله الى سرمين مع الاورط الست التي معه فاذا ما بلغ اليها فساقوم بعبدكم ايضاً الى هناك على نحو ما تقدم عرضه قبلاً توطئة لانها امر هذا الموضوع »

(٧) تقرير من امضاء محمد بك معجون آغاسي مؤرخ في ٢٨ ربيع الآخر : « لقد تلقينا ارادتكم الكريمة المؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ التي اشتمت فيها الى وجوب عدم اقامتنا خارج اورفة وان نأتي بالعساكر الى القلعة القائمة داخل اورفة ونزابط فيها اذ اننا اذا ما بقينا خارج البلدة عمد اهاليها الى اثاره الاضطرابات وقفلوا ابواب المدينة وتركونا خارجها وان علينا الا نشق بهم اما اذا ظل المرتقة من العساكر خارج البلدة فلا بأس ان اطراف اورفة محاطة بسور وهناك بالقرب من

الباب الخارجي ثكنة المشاة تستوعب الايأاً وقد اقنا الآلاي ٢٢ في هذه الثكنة داخل الحصار وعلى مقربة من هذه الثكنة اي على مسافة مرمى قذيفة بندقية توجد سراي وقد اتزلنا فيها جميع خيالة الهنادي ووضعنا بداخلها ما لدينا من الدقيق والشعير والبسماط وما الى ذلك من المنونة وهناك ما بين الثكنة والسراي خارج السور ثكنتان للخيالة خصصناهما لاقامة الآلاي التاسع والرابع عشر وقد اتزلنا الخيالة والطوبجية على حافة النهر بجوار المشاة اما العساكر المرتقة فهي تقيم تجاه باب السراي خارج السور والثكنات التي ترابط فيها المشاة متينة ووضعها يساعد ان يقدم العساكر العون لبعضهم ولا يمكن قطع الماء عنها من اي جهة كانت وليس ثمة اي خوف والحالة هذه لا من الخارج ولا من الداخل هذا وبعض خيالة الهنادي يطوفون القرى المجاورة لاورفة التي تبعد عنها مسافة ٨ - ١٠ ساعات حيث يجمعون التكاليف الاميرية من اهاليها والاماكن التي تقيم فيها العساكر في الوقت الحاضر ملائمة على انه اذا شاءت ارادة ولي النعم سحب الخيالة والطوبجية الى داخل السور عمدنا في الحال الى تفقد اماكن البلدة واخترنا الملائم منها الى اقامتهم وسحبناهم الى داخلها وعلى كل الامر

والارادة لمن له الامر»

(٨) رسالة من اسماعيل عاصم بك مؤرخة في غاية ربيع الآخر : « بتاريخ آخر ربيع الثاني سنة ٢٥٥ تلتفت ارادتكم الكريمة الخديوية المؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ التي تفضلتم واشترتم فيها الى انه قد صدر الامر الى سليمان باشا بشأن موافقتنا باورطتين من الآلاي الثامن عشر ومدفعين وجماعة شاهين اغا والى الميرلوا . رستم بك بان يعث الينا بالبغداد الى والعزيزي والجزايري في خيالهم وان علينا ان نخطر متسلم انطاكية نظراً لان رؤساء السكبان الذين وصلوا الى انطاكية توطئة لسفرهم الى مصر لم يسافروا بعد بوجوب تسليح هؤلاء السكبان ببنادق الجهادية واعطاء كل رئيس من رؤسائهم مائة كيس من المال في اقرب وقت حتى اذا ما تعذر وجود مثل هذه المبالغ في انطاكية صرفت لهم البنادق فقط وارساوا في الحال الى جسر الشاغور وان علينا اذا توفر لدينا المال في حلب ان نعمل المبالغ المطلوبة لهؤلاء الرؤساء الى جسر الشاغور لصرها لهم هناك وان نصرف بعض المال كذلك الى السكبان الذين يرابطون في حلب ونسلحهم بالبنادق ونرسلهم الى جسر الشاغور . حتى اذا ما انهي امر جسر الشاغور اطلقت جميع هذه القوة بخفتان

بك توطئة لارسالها على حمص لاختاد حركة المتاولة وان نخطر خفتان بك بان عليه اذا ما انهي امر المتاولة ان يأتي الى دمشق بجميع هذه القوة ليرابط فيها ولما كان من المقرر ان تصرف لعاصم اورطتي الآلاي الثامن عشر والطونجية الرواتب المستحقة لهم عن ٨ شهور فان علينا اذا ما تيسر لدينا المال ان نصرف لهم هذه الرواتب والا صرفت من حمص وحما وان نقوم بترتيب البريد عن طريق عينتاب . عند ما قت عبدكم من حلب عرضت على الاعتاب الكريمة امر قيامي وقد تلتفت ارادتكم الكريمة هذه ابان وجودي في الطريق ولقد كتبت تزولاً على الارادة الكريمة الى متسلم انطاكية اخطره بوجوب صرف مائة كيس لكل رئيس من رؤساء السكبان وتسليح جماعاتهم بالبنادق وارسالهم الى جسر الشاغور وطلبت منه في حالة ما اذا تعذر وجود المال ان يسلمهم بالبنادق ويرسلهم الى المكان المذكور ولما كان رؤساء السكبان في حلب قد اعدوا رجالهم فقد صرف الى كل رئيس منهم ٥٠ كيساً وسلحوا بالبنادق وقد طلبوا ان يسمح لهم بالبقاء في حلب مدة يوم واحد لتدبير امرهم واصلاح هندايمهم فاجيبوا الى طلبهم وسيقومون اليوم من حلب في طريقهم

قائمقام الآلاي الخامس والعشرين مؤرخ
في ١٨ ربيع الآخر : « لقد بعث الي محمد
آغا الزين متسلم الخليل خطاباً مؤرخاً في
١٦ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ تكلم فيه عن
وقاحة الشيخ عبدالرحمن عمرو احد مشايخ
جبل الخليل وعن المال الميري المتأخر
وذكر كذلك ان الشيخ عبدالرحمن عمرو
قدم عريضة الى حضرة المدير ابان فيها
انه توجد اسلحة لدى الفلاحين الذين
تحت اشراف الشيخ علي دودين وحسن
نوره وعدددهم ١٢ فلاحاً فاحال المدير هذه
العريضة على حضرة الباشا الحكمدار
حيث كتب الحكمدار شرحاً عليها
واعادها الى المدير توطئة لاجراء تحقيق في
الموضوع فبعث المدير بالعريضة الى المتسلم
مشروحاً عليها وعلى اثر ذلك استدعى
المتسلم هذين الشيخين واخذ يحقق معها
فابانا اثناء التحقيق انه لا وجود لمثل
هؤلاء الاشخاص الذين قيل انهم يملكون
سلاحاً وقد اعتقل كل من الشيخ علي
[دودين] وحسن نوره والشيخ عبدالرحمن
عمرو وطلب منهم المتسلم بعد ذلك ان
يقدموا اليه هؤلاء الاشخاص وان يسددوا
الى الخزينه جميع الاموال المتأخرة فعمد
الشيخ عبدالرحمن عمرو اذ ذاك الى تقديم
عريضة الى الباشا الحكمدار قال فيها ان
المتسلم مفرض معي وقد سجنني فاطلب

اليها هذا ونظراً لوجود مبلغ ٣٠٠ كيس
وكسور في حاب من المال الوارد من
انطاكية فقد كتبنا الى حاب بشأن صرف
رواتب الاورطلين المذكورتين وجنود
المدفعية من هذا المبلغ حتى اذا ما كان
المبلغ كافياً لهذه الرواتب جمع المال
المطابوب من الولاية سريعاً وحضروا اليها
اما اذا احتاج الامر الى مبالغ كبيرة وتعدر
جمعها بسرعة صرفت للعساكر رواتبهم
وارجى. صرف الرواتب للضباط الى حين
صرفه من حصص وحما هذا وامر جسر
الشاعور ليس بالشيء المهم في ظل ولي
النعم وسينهي في خلال بضعة ايام ومتى
انتهى منه سترسل جميع هذه القوة بقيادة
خفتان بك الى حصص لانها موضوع المتاوله
وسنكتب الى البك الموما اليه نخطره
بان عليه بعد انتهاء امر المتاوله ان يعود
بالقوة الى دمشق ليرابط فيها وقد كتبنا
الى حاب والى متسلم كليس بشأن ترتيب
البريد المطابوب ترتيبه في طريق عينتاب
والامر والارادة على كل حال لمن له الامر»
(٩ رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم
طرسوس مؤرخة في ٢٧ ربيع الآخر
يشكو فيها من تفاسم شر عشائر يوروك
ويجو افادته بما يجب عمله ازا. هؤلاء
الاشرار

(١٠ تقرير من امضاء يوسف [بك]

احقاق الحق وقد كتب الباشا الحكمدار شرحاً عليها الى احمد اغا الدردار متسلم القدس لتحقيق ما فيها فطلب متسلم القدس من متسلم الخليل والشيخ عبد الرحمن عمرو الحضور الى القدس فقام المتسلم والشيخ عبد الرحمن عمرو اليها غير ان الشيخ عبد الرحمن عمرو فر من القدس قبل النظر في دعواه وجاء الى قرية حيث عمد الى القيام بالحركات المشاهدة منه في هذه الايام هذا وقد قدمت من طيه الخطاب المذكور الذي ارسله الي متسلم الخليل ليطلع عليه ولي النعم ولقد ارسل هذا المتسلم عريضة بنفس المعنى الى المجلس ايضاً فتوجه الى المجلس احمد اغا متسلم القدس وحضرة المفتي وهو ناظر المجلس حيث طلب حضور عبدكم ايضاً فحضرت وهناك تلي الخطاب الوارد من الاغا متسلم الخليل وقد كان المتسلم قد قدم عريضة مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ بشأن حركات الشيخ عبد الرحمن عمرو هذا وكتب الى متسلم القدس بشأن التحقيق في موضوعها وعلى اثر ذلك بحث المجلس في خير الطرق المؤدية الى تسكين الحالة التي اثارها الشيخ عبدالرحمن عمرو واقترح عبدكم ان يقوم الى هناك احمد اغا متسلم القدس ليعمل بنفسه على تهدئة الحالة ولما وافق المجلس على ذلك قال احمد اغا متسلم

القدس انا لا استطيع ان اقوم الى هناك ما لم يكن الافندي المفتي معي فقبل المفتي ذلك حيث قاما الى الخليل في نحو الساعة السابعة من يوم السبت الموافق ١٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٥ وبياناً لذلك اتقدم بعرض الامر على الاعتاب

(١١) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في غرة جمادى الاولى : « بينا كنت اتحدث وشمدن آغا اليوم قال لي ان المدعو عثمان المرعشلي والظاهر انه من المتقاعدين السباهيين قد قال ابان حديثه مع الشوام لماذا هذه الاحتفالات ولماذا يقيمون مثل هذه الزينات في الشام «دمشق» ألم نتخلص بعد من اكاذيب المصريين أمن الممكن كسر جيش استانبول المكون من تلك الآلاف من العساكر . ان جيش استانبول قد هزم جيش مصر ثم ابان ان مولانا قد حوضر في حلب وهنا استوضحت شمدن آغا من الذي نقل اليه ذلك فاجاب ان المدعو عثمان اغا الاورفلى وقد سمع من ذلك بنفسه ابان اجتماع عثمان اغا المرعشلي بالشوام ثم اردف شمدن آغا يقول : غير ان عثمان اغا الاورفلى هذا قد توفي نهار امس فجأة وما دام الرجل الذي نقل الي هذا الكلام قد توفي فاني لم احقق في الموضوع ولم احضر الى عثمان اغا المرعشلي لمعاقبته . وبناء على ما قصه علي

شمدين اغا ابستدعي الامر معاقبة عثمان
اغا المرعشلي ام يجب السكوت عنه ارجو
موافاتي بالارادة التي تصدر في هذا الشأن»
(١٢) رسالة من امضاء «عاشم ناظر
قضاء اريحا» مؤرخة في ٢٤ ربيع الآخر
يفيد بها ان احمد العبيسي واولاده وعدداً
من الفراريين والفلاحين هجموا على اريحا
وبعد قتال عنيف استولوا على السلاح
الموجود في اريحا وفرّ هو بنفسه الى ادلب.
وقد ورد في هامش هذه الرسالة ان ابن
البدوي هو اصل «المفسدة»

(١٣) رسالة من محمد شريف باشا
مؤرخة في غرة جمادى الاولى: «لما تشرفنا
بورود الامر الكريم الخاص بتوضوح
السلاح الذي عرض عنه دروز جبل حوران
كنا طلبنا عجاج اغا وبعض الشيوخ
المعتمدين للاتفاق على المسألة المذكورة.
ولقد تأخر الشيوخ عن الحضور حتى الآن
ولم يقدم علينا سوى عجاج اغا حيث افهمنا
ان الشيوخ لم يحضروا الا انه احضر معه
كتاباً من الشيخ مزيد الاعرج قال فيه
انه لما كان عبد العزيز بن معجل من
الرولة قد غزا هو لحيل قرية عمره الدرزية
فانهم لم يجرؤا على الحضور اليها مخافة ان
يعود ابن معجل ويغزو القرية مرة اخرى
واعتذروا عن الحضور لهذا السبب ثم قال
اذا كان لا بد من حضوره هو فانه يحضر

وقد كتبنا اليه نطلب قدومه مع الشيوخ
الآخرين المعالمة اسأؤهم . هذا وبما ان
الدروز كانوا قد غزوا قبلاً عربان بني
صخر ونحيل وقد نهب كذلك الدروز
جمال عبد العزيز بن معجل عند باب مصر
في دمشق فقد عمد ابن معجل ونحيل الى
غزو قرية عمره الدرزية القائمة شرقي ام
الزيتون فثار الشيخ قاسم القلقاني من
مشايخ الدروز لنجدة قرية عمره فلاقى
حتفه هناك وقد جرح كذلك بعض الدروز
في هذه الغزوة وعلى اثر ذلك تجمع الدروز
وعربان الجبل في قرية هيت وهات توطئة
لغزو ابن معجل ونحيل ولكنهم لم يجرؤوا
على اقتحامهم ثم ارساوا يطلبون قدوم
عجاج اغا اليهم فقدم واذا ذاك طلبوا منه
ان يشترك معهم بنجياته في الغزو فاجابهم
عجاج اغا ما دام ان عربان السلوط لم يأت
اي احد من خيالتهم او مشاتهم فانهم قد
اتفقوا ونحيل واذن كيف نستطيع ان
نقدم على هذا الغزو بهذه القلة من الرجال
فان الذين يريدون غزو الرولة ونحيل
يحتاجون الى ٣ او ٤ مائة من الخيالة و ٦٠٠
من المشاة حملة البنادق على اقل تقدير
حيث حاول عجاج اغا بمثل هذا الكلام
منعهم عن القيام بالغزو وهنا قال الدروز
لعجاج اغا لقد شاع في هذه الجهات اننا
اجتمعنا في هذا المكان لغزو هؤلاء العربان

فاذا احببنا الآن عن القيام بهذا الغزو
حمل الناس احبامنا على خوفنا وعدم
مقدرتنا ولما كنت انت متسلماً علينا
فتظاهر بانك منعتنا عن هذا الغزو حتى
يقال ان عجاج اغا هو الذي منع وقوع
الغزو وهذا ما قد كان حيث تفرقت
جموعهم وعادوا الى اماكنهم . وبعد ان
قص علينا عجاج اغا ما تقدم قال ان هؤلاء
لا يقاسون الى سواهم من الناس فانهم
يفعلون ما يريدون ولا يعاون بوجود
المتسلم بينهم وقد ضاق صدري من هذا
الحال ولقد قلت ذات يوم الى العاقل الشيخ
حسين ابو ابراهيم اني لا استطيع ان اقوم
بهمة المتسلم مع هذه الحالة التي عليها
الدروز ولذا فاني سابرح هذه الجهة الى
دمشق فاجابني انتظر قليلاً وامهلني مدة
٣ ايام حتى اجمع الشيوخ واتداول الرأي
معهم وارى ماذا نصنع في هذه الحالة وبعد
مضي بضعة ايام على ذلك اجتمع الشيوخ
في قرية السويدية وطلبوا ان احضر
اجتماعهم فقممت الى حيث اجتمعوا واخذت
مكاني بينهم وبعد ذلك اخذ كل اثنين
او ثلاثة يدخون الخاوة ويتشاورون ومن
ثم عادوا الى مكائهم وقالوا تكلم انت
الآن يا اغا فقلت : انا لا استطيع ان
اكون متسلماً عليكم ذلك لانكم
تحاولون القيام بكل ما يخطر ببالكم

وتسلكون السبل المعوجة . فاجابوني انت
متسلماً ونحن نعتبرك بهذه الصفة ونطيع
كلامك على كل حال بيد ان الحورانيين
قد كتبوا الينا يقولون انهم يريدون الاتفاق
ضد مولانا وهنا تصدى للكلام كل من
العاقل حسين ابو ابراهيم وابو محمود عزالدين
وحسين درويش وقاسم ابو غفر وقالوا
ماذا فعل بنا مولانا حتى نتفق والحورانيين
ضده هذا لن يتم ولو تم لكننا طغاة بدون
حق والله لا يرضى عن مثل هذا العمل
وبعد ان طال الاخذ والرد بينهم تخلوا عن
فكرة الاتفاق مع الحورانيين ثم قالوا
لعجاج اغا نحن زريد ان ترتبط وياك بعهد
الله فنتعاهد على ان تكون وايانا في كل
شيء . تعادي من يعادينا وتصادق من
يصادقنا وان تجربنا بنوايا الحكومة المضرة
بنا اذا ما شعرت بان هناك مثل هذه النية
فاجابهم بقوله حسناً جداً اتعاهد واياكم
على ذلك غير ان هذا التعاهد يجب الا
يكون ضد مولانا وعلى اثر ذلك تعاهدوا
على ذلك على كتاب الله والسيف ثم
اردف عجاج اغا يقول ان مفاسد الدروز
لا يمكن ان تنقطع ما لم يعدم كل من
شيوخ الدروز حين ابو عساف واسعد
عزام ومحمود هزيمه ثم قاسم ابو غفر الذي
يعمد التزيب بين حين وآخر وهؤلاء
الاربعة هم رؤوس الفساد هذا هو رأيي

الحال فيها منذ ٥ - ١٠ ايام اي ان اللصوص وقطاع الطرق قد تكاثروا عددهم في طريق سعسه والطرق المؤدية الى حوران فان من فر من جماعة شبلي آغا ابان وجودهم معه عندما كانوا في طريقهم اليه قد عمدوا الى اللصوصية واعمال النهب كما ان عربان السلوطة ايضاً قد سلكوا نفس هذه الطريقة وراحوا يقطعون الطريق على الناس ويسلبون المارة حتى اصبح من المعتذر على فئة قليلة من الخيالة ان تجتاز الطريق فلقد نهبوا الخيالة الذين يحملون الرسائل واستولوا على خيلهم واسلحتهم وعلى الرسائل التي يحملونها ولقد استولوا على البريد عند ما كان آتياً من سعسه وقتلوا احد الخياليين الذين كانوا مع البريد ولا يعلم ماذا تم بالخيال الآخر الذي لم يقتل اذ انه لم يظهر بعد . ولما كان عربان السلوطة على اتفاق مع الحورانيين ويأخذون « الخوة » وينالون جميع مطالبهم فانهم لا يتعرضون للحورانيين اما العساكر والشوام ومن اليهم من للناس فانهم اذا ما وقعوا في ايديهم عمدوا الى نهبهم والذي فهم مما حققناه ان جماعة حميدي من عربان بني صخر قد طغوا كثيراً في جهات حوران وانهم ينالون جميع طلباتهم من قري تلك النواحي . حتى انهم استولوا على القدر الذي استطاعوا حمله من غلال البيادر ابان

ولكنني يقف ولي النعم على ما تقدم قد بادرت الى عرض الموضوع والامر والارادة لمن له الامر »

حاشية : « لقد اخبرني عجاج اغا ايضاً ان المفسد الشيخ راشد الديبان احد شيوخ حوران قابل احد الاكراد من رجال عجاج اغا وقال له نحن نتفق مع الدروز وسترحف معاً على دمشق فاذا ما دخلنا دمشق سرت الى حي النصارى في دمشق ومعني بعض الناس لقتل النصارى ولقد افهمني عجاج اغا كذلك ان عدم قدوم مشايخ الدروز على عبدكم يرجع الى خوفهم حيث انهم نهبوا قبل مدة عدداً من الجمال عند باب مصر في دمشق »

(١٤) رسالة من امضاء سليم باشا وعلي خورشيد باشا مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر يشيران فيها الى الاجراءات التي ينويان اتخاذها لتأديب بيكاوات العشائر الذين التحقوا بالحضم ويستطلعان الراي السريع العسكري في ذلك . ويتبع هذه الرسالة خطاب من امضاء خورشيد باشا وعريضة من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس في موضوع الفتن في المنطقة نفسها

(١٥) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر جاء فيها ما يلي : « ان هذه النواحي قد تبدل

جهة ومن جهة اخرى فان هذا الامر يتطلب وجود قوة قوية من خيالة الهنادي على ما اظن ان الخيالة البالغ عددهم ٢٠ خيالاً الذين يتأسهم شبلي آغا الموجود مع الميرجواد قد انحدروا من جبل القلمون بعد ان وصل الامير المذكور واتوا النعوطة والمرج ومنها ساروا الى حوران فزاكية حيث اخذوا يقطعون الطريق مع العربان وجامع القول انه ما لم يتم ازالة العقاب في هؤلاء الطغاة سواء أ كانوا من الحورانيين او العربان فانهم ان يتخلوا عن اعمالهم هذه وان عبدكم ليلاحظ ان هناك فتنة يريد هؤلاء الناس ان يقوموا بها ولكنهم يرجئونها الى حين رفع الغلال من البيادر وعلى كل الامر لمن له الامر »

(١٦) رسالة من امضاء « السيد محمد متسلم سنجق الخليل » مؤرخة في ١٩ ربيع الآخر جاء فيها ان عبد الرحمن العمرو وجميع قرايا ناحيته اظهروا العصيان وان عبد الرحمن المذكور اتصل بعربان تلك النواحي لاجراجهم عن الطاعة وان المصلحة تقضي بارسال « كامل الخيول الذي في القدس حتى نأمن ان لا تكثر الفتن في الجبل لانه لا يخفى على جنابكم ان هذا يسري كمثل سريان السم في الجسد . وقد قدمنا امراض الى المجلس بذلك » وما شاكل ذلك

النهار بل انهم استولوا على كمية من الغلال في حوران ابان وجودها في البيادر ويروون بلهجة التأكيد ان بني صخر والدروز والسلاوط وعرب الجبل والحورانيين على اتفاق مع بعضهم فاذا مس احدهم اي ضرر هب الجميع لنصرته هذا ولم يدفع الحورانيون اي شيء من الاموال الاميرية او الغلال المرتبة عليهم ومن المحقق انه ليس في نيتهن ان يقدموا اي شيء منها ثم انه من الملحوظ الى جانب ذلك كله ان تقوم فتنة في القريب العاجل وهذا ما حدا بي الى ابقاء حسن آغا اليازيجي هنا مدة من الزمن . ان خيالة حسن آغا اليازيجي في الوقت الحاضر ٨٠ خيالاً ونيف وقد بعثنا به الى حوران واخطرناه بوجود اعداء عربان السلاوط وعربان المدالجة وضره الذين يلتقي بهم في الطريق او في القرى وان يقبض على سواهم من العربان ويرسلهم الينا وطلبنا منه كذلك الا يمس اسلحة الحورانيين والجيدورين « جيدوريلر » وتقد كنا نأمل بعد ان كتب لنا النصر ان يكف العربان ومن اليهم عن اتيان المفاسد فاذا بهم قد ضاعفوا طغيانهم . ان بني صخر الذين هم جماعة حميدي يستحقون ازالة العقاب بهم غير اننا لم نعد الى ذلك ما لم يوافق ولي النعم على هذه الخطة هذا من

(١٧) رسالة من محمد بك معجون
آغاسى مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر: «لقد
قدم علينا وجوه بلدة سيوارك واعيانها
الواقعة على مسافة ١٨ ساعة من اورفة
والتمسوا ان نعين على هذه البلدة متسلماً
من قبلنا فاستوضحناهم الجهة التابعة لها
بلدتهم فقالوا انها في الاصل كانت تابعة
الى اورفة ولكنها الحقت منذ ستين
بالمعدن ولما كانت هذه البلدة تابعة من
القديم لاورفة وكان الشعير والبقماط وما
اليه متوفراً فيها اجبنا التماس هؤلاء الوجوه
والاعيان وعينا عبدكم علي آغا طوبجي
اوغلو متسلماً على هذه البلدة وعلي آغا
هذا من اهالي اورفة وقد اشرك قبلاً في
خدمات مولانا وقد قام الى مهمة في ٥٠
خيالاً من خيالة القره بيرقدار وستأتى الى
هنا بالشعير والبقماط الموجود هناك وليان
ذلك بادرننا الى تقديم هذه العريضة والامر
والارادة لمن له الامر»

(١٨) رسالة اخرى من محمد بك
معجون آغاسى مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر:
«لقد تلقيت الارادة الكريمة المؤرخة في
٢٣ ربيع الآخر سنة ٢٥٥ التي امرت
فيها بان ابذل الجهد لاستكمال الخيل
الناقصة في آليات الفرسان والطوبجية على
نحو ما جاء بعريضتي المقدمة لاعتابكم
بتاريخ ٢٣ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ وقد

طلبت من عشيرتي البرازي وقيس العدد
الناقص من الخيل ومتى وصلت ابتعناها
ووزعناها على الفرسان والطوبجية حيث
تتقدم اذ ذلك يجزى اكمال العدد المطلوب
منها هذا ولقد اشترينا بمبلغ ١٥ الف قرش
وكسور مقادير النحاس الموجودة باورفة
وبعنا الى صامصات من يتولى شراء
النحاس الموجود هناك ايضاً وهناك باورفة
٦ - ٥ اقلام من الرسوم الجركية مر على
التزامها ٥ اشهر وبقي ٧ اشهر وقد وضعت
رسوم الاشهر السبعة في المزداد حيث
بلغت مائة الف قرش وكسور اعطيت
التزاماً وسنحصل الرسوم شهرياً وقد اطلعنا
على كشف الرواتب المطلوبة للعساكر
الموجودة هنا عن مدة شهر واحصينا ما
لدينا من المال والمال الذي سيتم تحصيله
فالفينا ان هذه المبالغ تريد عن المبلغ
المطلوب لرواتب العساكر عن شهر واحد
ولذا فسنسرع في هذين اليومين في صرف
رواتب شهر واحد لهم . وفي اورفة
مدفعان من طراز ابوس عيار احدهما ٦٥
والآخر ٢٥ ولو اردنا ارسالها الى حاب
لتطلب ارسالها عناء عظيماً فاذا امرتم ان
نفككها عمدنا الى تفكيكها وقد
رتب بريد بين اورفة وبيره جك وكتب
الى متسلم بيره جك بشأن ترتيب مثل هذا
البريد بين بيره جك وعيتاب والامر

والارادة لمن له الامر»

(١٩) خطاب سرعسكري صادر

عن مرعش مؤرخ في ٧ جمادى الاولى
موجه الى الصدارة العظمى: «لقد تلقيت
بيد التعظيم امركم الكريم الذي تفضلتم
واشركتم فيه الى انه على اثر الجلوس
السلطاني المقرون باليمن قد صدر العفو
السلطاني التام عن والدي المثني عليكم
واوفد اليه صاحب العطفة عاكف افندي
احد رجال الدولة العلية وكاتب دار
شورى الباب العالي وان اردتكم الخديوية
تقضي بان يظل عبدكم في المكان الذي
انا فيه . لقد تلقيت قبل ١٥ يوماً ارادة
في هذا المعنى من والدي المثني عليكم
ابان وجودي بمرعش وبناء على ذلك بقيت
مكاني في مرعش وانني الآن في انتظار
وصول ارادة اخرى منه وقد عزمت على
الاتحرك من مكاني ما لم اتلق الارادة
التي انتظرها وان اضل في مرعش وفقاً
لارادة الصدارة والامر والارادة في هذا
الشأن وفي كل الاحوال لمن له الامر»

(٢٠) خطاب مؤرخ في ٢٥ ربيع

الآخر موجه الى محمد بك خفتان آغاسي:
«نهار امس ارسلت لدولتكم خطاباً
مفصلاً رداً على كتابكم الكريم المرسل
الي من خان شيخون بشأن حوادث جسر
الشاغور وقد فهم من الخطابات التي وصلت

الي يوم تاريخه من ريجا ان بعض الفلاحين
من اهالي الزاوية التابعة لريجا قد هاجموا
ريجا وجرحوا بعض الناس وقتلوا احدي
النساء ثم نهبوا المهات والبنادق الخاصة
بالآي المشاة ٣٤ ففر اهالي ريجا واتوا
اداب ولما كانت هذه الحوادث تنطوي
على شيء من الخطورة فقد رؤي ارجاء
امرها الى حين وصول الميرلوا. عثمان بك
وآلاياته من طرابلس وقد عرض الامر في
الحال على اعيان السرعسكر والى حين
وصول عثمان بك وصدور ارادة قطعية في
الموضوع يرى من الاصول ان تشرفوا الى
تلك الناحية مع الميرلوا. خليل بك للتظاهر
بتحقيق هذه الحوادث والاكتفاء الآن
بمثل هذه الاجراءات حتى لا تزداد الحالة
اشتعالاً هناك ومتى صدرت الارادة في
هذا الموضوع سنوافيكم بضمونها توطئة
لاجراء اللازم ولما كان خليل بك جد
مطلع على احوال تلك النواحي وهو الآن
لديكم فيستحسن ان تتداولوا الرأي معه
لايجاد افضل السبل المؤدية الى هذه الغاية»
«حاشية: لقد ذكرت في الخطاب
الذي ارسلته لحضرتكم نهار امس وجوب
انهاء موضوع جسر الشاغور اما بمنح الامان
لهؤلاء الناس واما بالرحم عليهم على انني
ارى بعد وقوع حادثة ريجا ان الاولى
اتخاذ الحطة التي ذكرت في متن الخطاب

منعاً لاتساع نطاق الحوادث وعليه اذا ما تداولتم الرأي و خليل بك في هذا الموضوع واستصوبتم هذه الخطة تفضوا بتطبيقها واذا رأيتم ان ثمة ما هو انسب واصوب من هذه الخطة كان الرأي رأيكم»

(٢١) خطاب مؤرخ في ٢٥ ربيع الآخر موجه الى اللواء عثمان بك : «حيث ان اهالي جسر الشاغور والقرى القائمة هناك واهالي قرية ريجا قد عمدوا الى اتيان اعمال الشقاوة واقدم اهالي الجسر على قتل حرفان آغا متسلهم كما قتلوا معه بعض رجاله ونهبوا البقماط والكساوي والبنادق التي كانت مرسلة من اللاذقية وحيث ان اهالي احدى القرى التابعة لريجا هاجموا ريجا واستولوا على بنادق الآلاي ٣٤ الموجودة هناك وجرحوا بعض الناس وحيث ان خفتان بك والمير لواء خليل بك قد كفا وهما في طريقهما الى كليس بالسفر الى ريجا بن معها من العساكر ليعملا على اخلاص السكينة هناك وحيث انكم الآن في ٦ اورط والامر يقضي بانضمامكم وعسكركم الى حضرتها توطئة لاتخاذ افضل الطرق معها لانها هذا الموضوع فاننا نطلب اليكم حين تسلمكم خطابنا هذا ان توافونا باليوم الذي ستسافرون فيه الى هناك»

(٢٢) رسالة من اسماعيل عاصم بك

حكمدار حلب مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر : « لقد تلقيت اوامركم الكريمة الثلاثة المؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ و ٢٥٥ منه الخاصة بموضوع جسر الشاغور وبناء على امركم الخديوي قد ارسلت الى هناك احمد رحمون آغا وحسن خرتوم في خيالتهما كما سلحت بالبنادق جماعة رئيس من الرؤساء ووفدتهم الى هناك ايضاً اما جماعة الرئيسين اللذين قاما لهذه الغاية من اسكندرونه واتوا انطاكية فقد كتبت الى متسلم انطاكية بشأن تسليحهم ببنادق آلاي المشاة الثاني والتاسع الموجودة هناك واعطاء كل رئيس منها ٢٥ كيساً واعدادهم للسفر في خلال ليلة واحدة ثم سوقهم الى جسر الشاغور وثمة خمسة بلوكات من العساكر النظامية بقيت هنا وقد انتخب اذ ذلك من انتخب من العساكر وابقيت هذه البلوكات الخمسة وقد عمدنا اليوم الى انتخاب ثلاثة بلوكات منها وارسلناها ساعة كتابة هذه العريضة ولما كان خفتان بك و خليل بك قد توجهوا الى هناك فان موضوع جسر الشاغور سينهى في ظل الحضرة الخديوية هذا ولما كان عربان الهنادي الذين قدموا من مصر قد اتعبهم السفر ولا يستطيعون القيام الى هناك سيراً على الاقدام وقد اقتضت الارادة ارسالهم الى اورفة لتدبير

(٢٣) خطابات سرعسكرية ثلاثة
مؤرخة في ٥ جمادى الاولى الى احمد
منكلي باشا وعلي خورشيد باشا تبحث
كيفية ضرب بعض الاشقياء في قوزان
طاغي والوانلي وغيرهما

(٢٤) اوامر سرعسكرية ثلاثة
مؤرخة في ٧ جمادى الاولى موجهة الى
محمد شريف باشا : « لقد اطلعنا على
خطابكم المؤرخ في آخر ربيع الثاني سنة
٢٥٥ الذي تكلمت فيه عن موقف ذلك
الختير خزينه كاتبى وعن شقشقة عمر العابد
لقد سبق لنا ان اخطرناكم شفياً وكتابة
بوجوب اعدام من يميلون الى اثاره الفتن
والفساد بعد التحقيق في جرائمهم هذه ومع
ذلك زاكم تستأذنون الآن في امر علي
آغا خزينه كاتبى زاده أليس معنى ذلك
رغبتمكم في بقاء اللوث في الجهة التي
تقيمون فيها حفظ الله الدولة المصرية من
شركم وما دتم قد انتظرت طيلة هذه
المدة فلا داعي الى العجلة فاذا ما وصل
الى دمشق كل من اسماعيل بك وخفقتان
بك اذ انهما على وشك القيام اليها مع
عساكرهما استقدموا اليكم علي آغا هذا
والذين نقلوا اليكم عنه ما نقلوا واشرعوا
في التحقيق فاذا ما ثبت انه تفوه بمثل هذا
الكلام فلا تدعوا اي مجال له للكلام
وامروا بقطع رقبته في الحال في سوق

الخيل اللازمة لهم ولم يتسن ايجاد هذه
الخيل هنا فيرسلون من اجل هذه الغاية
الى المعجون بك ومتى تم انهاء امر جسر
الشاغور سيرسل حسن خرتوم الى حيث
يوجد معجون بك كما سيرسل الرؤساء الى
دمشق وفقاً للارادة . اما عدد البنادق
التي نهبتم في جسر الشاغور فانه غير
معلوم اذ انهم لم يوافقونا بالعدد المنهوب
منها والمظنون لدى العاجز ان عدد هذه
البنادق ٤٠٠ ونيف ورد منها الى حلب
نحو ٣٠٠ والمنهوب نحو مائة ونيف ولقد
تم اعداد كل شي . وتحركنا ساعة كتابة
هذه العريضة وفقاً للارادة »

« سيدي ولي النعم : لقد تم فرز ٣
بلوكات من البلوكات الخمسة الموجودة في
حلب وارسلوا على نحو ما جاء في متن
الخطاب ولما كان اكثر خيالة رحمون آغا
قد ارسلوا ايضاً مع جيبخانتهم فقد قنا
اليوم نحن ايضاً في خيالة رحمون الذين
تبقوا هنا وخيالة حسن خرتوم وقد سلحت
جماعة الرئيسين الموجودين هنا وصرف
لكل رئيس منها ٥٠ كيساً ونهبنا عليها
بوجوب اعداد عساكرهما هذه الليلة وان
يلحقا بنا غداً اما الهنادي فنظراً لان سفرهم
بطريق البحر قد اتعبهم فاننا لو اخذناهم
معنا لما افادونا ولذا سيرسلون الى معجون
بك »

دمشق ونحن نطلب ذلك بصورة قاطعة
حاشية :

« لقد طلبنا منكم في متن الخطاب
فيا يختص بموضوع علي آغا ان ترجئوا
امره الى حين وصول اسماعيل بك علي ان
ذلك يتوقف على شرط وهو عدم تقاديه في
طغيانه فاذا ما ظل صامتا ارجئوا امره الى
حين وصول اسماعيل بك فاذا ما وصل
اسماعيل بك استقدموا اليكم علي آغا
هذا والذين نقلوا اليكم كلامه ثم استقدموا
جميع اشرف دمشق واعيانها وذلك ساعة
وصول اسماعيل بك وانتم ما تزالون في
حديثكم معه وهناك بحضور الجميع حققوا
الموضوع فاذا ما ثبت ما نسب اليه قولوا له
ما الجواب يا علي آغا واذ ذاك سيقول
لقد حصل كذا وكان كذا ولقد خدعت
وعند ذلك قولوا خذوا راس هذا الديوث
واعمدوا الى قطع رقبته واذا ما تقدم
الاشرف والاعيان واسماعيل بك راجين
العفو عنه ردوا عليهم بقولكم ان الشركة
جائزة في كل شيء الا الامور الحكومية
ولا تصغوا الى التماساتهم بل انتقلوا من
الغرفة التي تكرون فيها الى غرفة اخرى
او انتقلوا الى منزل آخر . اما اذا لم يقف
علي آغا هذا عند الحد الذي وصل اليه
وتقادي في كلامه فلا تنتظروا الى ان يصل
اسماعيل بك بل حققوا الموضوع في الحال

ومن ثم اضربوا عنقه وفي حالة ما اذا كان
هناك شركاء له في جريمته هذه فاضربوا
اعناقهم بعد ثبوت الجرمية عليهم

حاشية اخرى : بعد ان يصل اسماعيل
بك الى دمشق ابعثوا اليها عمر العابد «

« لقد اتضح لنا من خطابكم المؤرخ
في غرة جمادى الاولى سنة ٢٥٥٥ ما كتبه
اليكم عجاج آغا عن اطوار دروز جبل
حوران ومواقفهم وعدم دخول هؤلاء
الناس في الطاعة التامة ما لم يقدم الشيوخ
الذين هم راس الفتن والفساد . ولما كان
اسماعيل بك وخفتان بك سيأتيان الى
دمشق بعد انهاء موضوع المتابعة وسيكون
معها نحو ١٢٠٠٠ من العساكر كما ابنا
ذلك قبلا فانهما اذا ما وصلا الى دمشق
بهذه القوة فسيعمد اذ ذاك الى انهاء جميع
المسائل فاطيلوا جبل الامور الى حين
وصولها «

« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ
في غرة جمادى الاولى سنة ٢٥٥٥ الخاص
بالكلام الذي تقوه به عثمان آغا المرعشلي
فارسلوا المذكور الى بيروت توطئة لنفيه
الى مصر واكتبوا الى محافظ بيروت
بشأن نفيه الى مصر على احدى السفن
المبحرة الى هناك «

عيتاب ان توفدوا الى تلك الطريق محمد بك في ٢٠٠ من خيالة الهنادي توطئة لكشف الطريق ومعاينتها بمعاونة نجم افندي حيث يتقدم حتى بسنه ويرى ما اذا كان هناك مثل هذا المضيق المستحکم فاذا ما تبين صحة ما قيل عن هذا المضيق وجب اقامة طابية هناك بعد الاسنيلا .
على تلك الجهة »

٢٧ خطاب سرعسكري مؤرخ في ٢٣ ربيع الآخر موجه الى عبد الرحمن سامي بك : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي اشترتم فيه الى عدم تمكنكم من اللحاق بنا بسرعة نظراً لما بكم من ضعف وانكم لذلك بقيتم في حلب ان الذي رمينا اليه من وراء استقدامكم او استقدام كامل بك هو ان تساعدونا في الامور الكتابية ولقد جاء في الخطاب الذي وصلنا من مصر ما معناه : لقد ارسلنا اليكم سامي بك ليكون في معيتكم ولقد كان عليكم بدلاً من تهريبكم من العمل بعد وصولكم الى حلب ان تأتوا الى عنتاب وان تسألوا هناك اين ذهب هذا الرجل حيث كنتم تجدون من يدلکم على مكاننا . ان الذي اوصلكم الى هذا الحد من المصائب اليس هو دلعكم اما اذا لوحت بضعف

(٢٥) رسالة من امضاء احمد منكلي باشا مؤرخة في غاية ربيع الآخر ومرفوعة الى المقر السرعسكري العالي جاء فيها ان منكلي باشا قام من عيتاب باربعة آليات من الفرسان وسبع بطاريات مدافع فبلغ بياس في ثمانية ايام وانه تابع السير حتى وصل الى قورت قولاغى وانه سييأرح هذه الى ادنه . وهنالك اشارة الى ظهور الاشقياء في قوزان طاغى والاطه وكيفية ضربهم وغير ذلك . ويتبع هذه الرسالة خطاب من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخ في ٢٧ ربيع الآخر وموجه في الارجح الى علي خورشيد باشا حكمدار ادنه جاء فيه انه تلقى البشرى بالنصر واذاعها بين اغوات الاقضية . ويتضمن هذا الخطاب ايضاً تنغاً من اخبار الاشقياء وغير ذلك

(٢٦) امر سرعسكري مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر موجه الى سليمان باشا : « ان الطريق المؤدية الى عيتاب ومرعش ومواطن العربان هي جادة واحدة والمقول ان ثمة مضيق في تلك الطريق وانه لو ركزت المدافع في هذا المضيق لما تمكنت القوات العسكرية من اجتيازه مهما كانت كبيرة ولما كان المعاون محمد بك قد تقدم بادى . الامر حتى بسنه ووقف على حالة الطرق هناك فان عليكم اذا ما بلغتم

بنيته فان العالم في اتون من النيران والوقت لا يسمح بمراعاة امر بنيته وما دمت لا تقوى على العمل لماذا لم تقل ذلك بصر وعليه اذا كنت تود ان تتخلى عن هذا الدلع وتريد ان تكون وايانا فما نحن نقيم بمرعش عليك ان تقدم علينا اما اذا لم تشأ ان تتخلى عن دلمك فقل لنا ذلك حتى نستقدم سواك من مصر

حاشية : اذا عمدت الى التلويح بضعف بنيته فاننا نقول لك اننا في حاجة الى رجل عمل فقم والحالة هذه وارحل الى الاسكندرونه ومن هناك اركب احدى السفن وارجع من حيث اتيت والظاهر انك صنعت في حلب ما تاقت نفسك اليه ولذا لا تريد مبارحة حلب»

(٢٨) خطاب سرعسكري مؤرخ في ٢٣ ربيع الآخر موجه الى محمد بك معجون آغاسي : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٧ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي اشترتم فيه الى الاخبار التي وافاكم بها اعيان اورفه ووجوهها وسواهم من الناس واستاذنتم فيه كذلك عما اذا كان الامر يقضي بمصادرة اموال فضيل افندي الذي فر واملاكه . ما قيمة الاموال والاملاك التي يملكها [فضيل افندي] ان المال والاملاك التي يملكها هؤلاء الناس لهي بالنسبة اليها اقل من ان ترهق كاعل هر لو حملت على

هر وعليه فلا تمسوا اي شي . لهذا [الرجل] حتى نرى ماذا سيصنع واذا كان ثمة اي شي . من هذه الاملاك التي يمكن ان تصادر فهي املاك شريف باشا التي نوهتم عنها في خطابكم فصادروا جميع ما يملكه شريف باشا هذا لاندمة الحكومة اذ لا داعي الى ذلك واننا [ابتلعوها] انتم مقابل الاشياء التي فقدتموها بتل بشير هذا ونلفت نظركم يا معجون بك الى قلة ما يرد اليينا من خطاباتكم ونحن منذ ان فارقتكم حتى الان لم نلتق سوى خطاب واحد وهذا الخطاب الاخير بينا الاخطارات التي وجهتها اليكم على ضفاف الفرات تتطلب خلاف ذلك فلا تقطع عنا الخطابات والا فان دوام هذه الحالة سيكون له تأثيره بيننا»

حاشية : ابذلوا الجهد لاكمال النقص الموجود في خيل آليات الخيالة والطوبجية الذين لديكم واذا كانت الخيل متوفرة في جهتكم اخبرونا بذلك حتى نبتاع نحن ايضاً ما يلزمنا منها

حاشية اخرى : اعمدوا الى ترتيب بريد بين اورفه وبيله جك ثم بين بيله جك وعتاب توطنة لوصول خطاباتكم اليينا في اقرب وقت»

(٢٩) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٤ ربيع الآخر موجه الى اللواء عثمان بك :

اليكم توطئة لقيامهم الى مصر غير ان
عدم وجود سفينة مبحرة الى مصر جعلهم
يتأخرون عن السفر والآن عليكم ان
تسلحوا جماعة رئيسين منهم ب ٨٠٠ بندقية
من بنادق الجهادية وان توفدوهم لانقاذ
حركة جسر الشاغور ونظراً لوجود حسن
خرطوم هناك ايضاً ارسلوه هر ورحمون
لهذه الغاية ولا تعبأوا بلفظة الامان الامان
بل اسحقوا هولاء الاشقياء واسحقوا بنهب
اموالهم وامتعتهم واعملوا على القضاء
عليهم في اقرب وقت

« حاشية : اذا كان الامر يتطلب
ارسال اكثر من رئيسين الى جسر الشاغور
فارسلوا الى هناك ٣ او ٤ منهم واذا كان
الرؤساء قد بلغوا الاسكندرونه دعوهم
يأتوا الى انطاكية وهناك في انطاكية
الكثير من البنادق التي تبقت من الاي
المشاة الثاني والتاسع حيث يسلحون بهذه
البنادق ويرسلون توأ الى جسر الشاغور
واذا كان رحمون لم يقيم بعد الى جسر
الشاغور يرسل من هناك حالاً . وفي حلب
كميات كبيرة من البنادق ويمكنكم
ان تسلحوا بها العدد المطلوب من الرؤساء
وجماعاتهم وترسلوهم الى جسر الشاغور
توطئة لانقاذ الحركة هناك »

(٣٢) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٥ ربيع الآخر موجه الى احمد منكلي

« لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ١٥
ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي نوهتم فيه الى ان
امر الاشقياء الذين كانوا قد عمدوا الى
اعمال الشقاوة قد انتهى ولقد كنا كتبنا
اليكم بشأن قيامكم الى حلب الا ان
الامر يتطلب شخوصكم ومن معكم
من العساكر الى اذنه فنطلب قيامكم
الى هناك »

« حاشية : يجب ان تأخذوا معكم
المدافع الموجودة لديكم »

(٣٠) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٤ ربيع الآخر موجه الى محمد بك معجون
آغاسي : « اياكم ان تعسكروا خارج
اورفة فان اورفة قلعة وعليكم ان ترابطوا
فيها اذ انه لا يؤمن جانب هولاء المخنثين
فقد يعمد هولاء الناس الى اثاره الاضطراب
من خارج اورفة بينما يقفل الذين في
الداخل منهم ابواب المدينة فتظلوا اذ ذلك
في العراء وعليه يجب ان ترابطوا انتم
والعساكر داخل البلدة اما اذا ظلت
العساكر المرتزة خارجها فلا بأس من
ذلك »

(٣١) خطاب سرعسكري مؤرخ
في ٢٤ ربيع الآخر موجه الى اسماعيل
عاصم بك : « لقد اطلعنا على كتابكم
الخاص بموضوع جسر الشاغور لقد جندنا
١٥ رئيساً من عساكر الآستانة وارسلناهم

باشا : « انت الآن في ادنه وهناك ايضاً
سليم باشا وخورشيد باشا ولا يوجد في
في ادنه اي شي . الآن فاذا ما جد اي
شي . فنحن في مرعش وفي اليوم الخامس
لحدوث اي شي . نكون عندكم ونظراً
لوجود لوائين في اورفه فان الامر يتطلب
ان يكون هذين اللوائين تحت امره احد
الكبار ولذا فقد كتبنا الى سليم باشا
بوجوب قيامه الى اورفه ليتولى قيادتها
وعليكم انتم ان تتولوا قيادة المشاة
والخيالة الموجودة في ادنه »

(٢٣) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٥ ربيع الآخر موجه الى اسماعيل عاصم
بك حكمدار حلب : « كان قد وصل
من مصر نيف وثلاث مئة من رجال
العربان فاذا كنتم قد وفقتم الى ايجاد
الخيال الى طائفة منهم عليكم بارسالها الى
جسر الشاغور واذا كنتم لم توقعوا بعد الى
اعداد خيلهم فارسلوهم الى هناك مشاة اذ
انهم يستطيعون القيام باعمال المشاة وبعد
ان يقدم الى هناك العربان وحسن خرطوم
والمرتقة من عساكر استانبول قوموا
انتم بنفسكم الى جسر الشاغور في الف
من رجال البلوكات الموجودة في حاب فاذا
ما قبضتم على هذه الحركة ارسلوا في الحال
العربان وحسن خرطوم الى اورفه حيث
يوجد معجون بك اما اذا كانت هذه

الحركة قد اخمدت فبادروا في الحال
الى ارسال العربان وحسن خرطوم
الى اورفه ثم انكم لم تشيروا الى عدد
البنادق التي نهبها الاشقياء في جسر
الشاغور فوافقنا بعددها واعنوا في نفس
الوقت في اخمد هذه الحركة في اقرب
وقت »

(٣٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥
ربيع الآخر موجه الى اللواء عثمان بك :
« اذا ما بلغت اللاذقية وعلمت ان موضوع
جسر الشاغور لم ينته بعد واذكر اننا سقنا
بعض المدافع في تلك الطريق فلا تأبه لاي
شي . بادي . الامر سوى ايصال مدفع على
الاقبل الى جسر الشاغور مع نصف العساكر
او اكثر من نصفهم فاذا ما تم لك ذلك
اعدد الى ضرب الاشقياء وبعد القضاء على
حركتهم هذه تم الى ادنه »

« حاشية : ذكرنا في متن الخطاب
وجوب قيامكم الى جسر الشاغور في
مدفع ونصف او اكثر من نصف العساكر
الذين معكم غير ان ذلك كان سهواً منا
اذ يجب ان تقوموا الى هناك في جميع
عساكركم وان تعملوا على ايصال المدفع
الى جسر الشاغور حيث تنهون امر
الاشقياء هناك اما المدافع الاخرى فارسلوها
الى انطاكية ومتى انهيتم امر جسر الشاغور
لا تعودوا الى اللاذقية وانما قوموا مع جميع

خيالة الهنادي الذين معه الى اورفه غير انه يقتضي ان تبعضوا الينا بجاذق بك عند رجوعه من مهمته حتى نجبرنا نتيجة معاينة تلك الطرق وبعد ذلك يعود اليكم ولا داعي لترجمة التقرير الافرنسي الذي سيضعه نجم افندي عن هذه الطرق بل ارسلوا التقرير الافرنسي الينا ونحن نكلف رستم افندي الموجود هنا بترجمته

« حاشية : هل يعملون في نقل المدافع الموجودة في تريب الى حلب ام لا ابعضوا قائماً من احد الآليات الموجودة لديكم الى تلك الجهة ليرى الاعمال والتدابير التي تمت ويعرف ما اذا كانت الثيران قد وصلت ام لا ويجب ان يظل القائمون هناك وان يجبركم عن الجهات التي لم ترسل الثيران لتشدوا بدوركم عليها بوجوب ارسالها »

« حاشية اخرى : لقد سبق لنا ان كتبنا الى متسلمي كليس وبراق والى امير ايل بكلكر بوجوب قيامهم بدوايهم الى تريب ليعملوا هناك ما يقتضي عمله فنبهوا على القائم بان يتفقد اعمالهم اذا كانوا قد قاموا الى هناك ويرى ما اذا كانوا قد نقلوا حتى الآن اي شيء ام لا ومتى كتب اليكم في ذلك وافونا بكتابته ثم ارسلوا الينا جميع المكاتبات التي يرسلها اليكم القائمون حتى نعمل نحن ايضاً على

المدافع من انطاكية واحضروا الى ادنه بيد اننا نظن ان المدافع لا يمكن امرارها في الطريق من اللاذقية الى انطاكية وعلى كل حال ابذلوا الجهد لامرار مدفع واحد وبقية المدافع التي لا يمكن امرارها ارسلوها ومهماتا على احدى المراكب الى ميناء قازغانلو واطروا اليوزباشي الذي سيركب السفينة مع المدافع بوجوب عرض امر وصولها الى قزغانلو على احمد باشا الملكلي حتى يعمل بدوره على نقلها الى ادنه واكتبوا في نفس الوقت خطاباً الى احمد باشا الملكلي وارسلوه اليه عن طريق البر واطلبوا منه ان يعمل على نقل المدافع الى ادنه بمجرد وصولها الى قزغانلو من غير انتظار حضوركم اما انتم فسيروا الى الشاغور بالقوة التي معكم »

٣٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥ ربيع الآخر موجه الى اللواء سليمان باشا : « لقد سبق لنا ان كتبنا اليكم بشأن ايفاد حاذق بك ونجم افندي حتى بسنه لمعاينة الطرق والوقوف على امر المضيق فهل او فدتوهما ام لا فاذا كنتم لم توفدوهما بعد بادروا الى ايفادهما لمعرفة كمية ذلك المضيق فقد شاع ان والي بغداد قد انتدب للزحف والامر يتطلب تقوية اورفه بالعساكر المرتقة فاذا ما عاد حاذق بك من مهمته ارسلوه في الحال مع

استنهاض همته والتشديد عليه «

(٣٦) خطاب من اسماعيل عاصم بك مرفوع الى المقر السرعسكري مؤرخ في غاية ربيع الآخر : « انه في يوم تاريخه الموافق الخميس بلغنا ادلب حيث وجدنا هناك الآلاي الثاني عشر الخيالة وقائده الميرالاي خليل بك وقد حمل خفتان بك على الاشقياء في ريجا و قتل منهم نحو ٤٠ - ٥٠ شقياً والقى القبض على سبعة منهم وهم احياء وارسلهم الينا وعلى اثر ذلك التمس اهالي ريجا ان يمنحوا الامان فاجيبوا الى طلبهم ولما قدم شيوخهم طلب منهم اعادة البنادق التي نهبت فشرعوا في اعادتها وقد اعيد منها في خلال يومين ١١٥ بندقية وتعهدوا بان يقدموا بقية الاسلحة في مدة يوم او يومين وقد فر بعض الاشقياء الى جهة المعرة وقد ذكر خفتان بك انه قد عرض ذلك كله في العريضة التي قدمها للاعتاب وقد فهم من كلام يوسف آغا والشيخ بندر انه قد قتل نيف ومائة من الاشقياء وان الخيث المدعو كنج الذي هو اساس الفتنة قد قتل ايضاً وانتدب يوسف آغا لاستعادة ما تبقى من الاسلحة المنهوبة وبذلك تكون حركة ريجا قد اخمدت ولما كان احد الاشقياء السبعة الذين ارسلوا الينا قد فر من آلاي الطرجية فقد ارسل الى آلايه تمهيداً لمعاقبته

هناك اما الاشقياء الستة الآخرون فقد صلبوا عبرة لغيرهم وسنقوم في يوم السبت من ادلب في طريقنا الى جسر الشاغور حيث نعيد الامن والنظام في ظل ولي النعم وقد ارسل الميرلواء عثمان بك يقول انه في يوم ٢٧ من شهر ربيع الثاني سنة ٢٥٥ بلغ حما وانه بعد ان تستريح العساكر هناك يوماً واحداً سيقوم من حما فكتبنا اليه نفهه باننا سنقوم اياه معاً الى جسر الشاغور اذا ما وصل الى ادلب ابان وجودنا فيها اما اذا وصل بعد قيامنا من ادلب فان عليه ان يلحق بنا الى جسر الشاغور والامر والارادة لمن له الامر «

(٣٧) محمد خسرو باشا الصدر الاعظم الى ابراهيم باشا : « سيدي حضرة صاحب العظوفة والرأفة بهي الشيم على اثر انتقال المغفور له السلطان محمود الى رحمة الله سبحانه وتعالى جلس على كرسي السلطنة صاحب الشوكة والمهابة والقدرة مولانا السلطان عبد المجيد خان ونظراً لما فطر عليه جلالته من الذكاء وبعد النظر قد اصدر عقب جلوسه ارادته بالصفح والعفو التام عن حضرة صاحب الدولة والدكم على نحو ما جاء في صورة خطاب المثني عليكم المرسلتة الى عطوفتكم من طيه وبناء على منطوق هذه الارادة كتب قبل بضعة ايام الى والدكم المشار اليه في

٥٩١٧ - محمد نجيب افندي الى محمد علي
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في جمع
بعض انفار (١٥٠) من العربان السواري
من القسم الثاني من المديرية الوسطى -
٨ جمادى الاول - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٢٩

٥٩١٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« تلقيت يوم ٧ جمادى الاول سنة
٢٥٥ امركم الكريم المؤرخ في ٢٦ ربيع
الثاني سنة ٢٥٥ الذي تفضلتم واشترتم
فيه الى ان الآستانة بعد وفاة السلطان
محمود اخذت تستعد وتوحد كلمتها وان
الامر والحالة هذه يقضي بان نخفف
بعساكرنا مجتمعين دون ان يتحركوا من
مواقعهم او يتقدموا الى الامام وان ننتظر
وامركم الكريمة التي تصدر الينا بعد
الآن . ولقد قدمت طيه كشفاً باسماء
المواقع التي ترابط فيها الآليات وكيفية
توزيعها . ولكنني ارى وجوب شرح
الاسباب التي حملتنا على التوزيع . فاول
هذه الاسباب قرب هذه المواقع بعضها من
بعض والثاني صعوبة تمييزها في مكان
واحد . فقد كنا نود ان نبقي آلاي
الزرخلى في عينتاب ولكن قلة الشعير هناك

ذلك وانتدب لمقابله دولة صاحب السعادة
عاكف افندي من رجال الدولة العلية
وكاتب دار شورى الباب العالي ولقد
كتب كذلك من قبل المثني عليكم الى
صاحبي العطفة حافظ باشا و«بودان باشا»
وزير البحرية بشأن وقف الجيش والاسطول
السلطاني في مكانهما وقد بادرننا الى بيان
امر هذا العفو السامي الى مقامكم
الكريم ايضاً لتحيطوا بهذه البشرى هذا
وان ما جبلتم عليه من الحمية والروية
ليحمل عطفكم ايضاً على ان تتوقفوا
حيث انتم وان تقوموا بما تتطلبه واجبات
التبعية ومن اجل الفات نظركم الى ذلك
قد بعثنا اليكم بهذا الخطاب الودي مع
اثنين من السعادة والمثني عليكم يأمل على
اثر وصوله ان شاء الله ان تفضلوا باجراء
اللازم نحوه ٢٥ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ »

٥٩١٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يحيط علماً بالاوامر السامية التي تتضمن
خبر وفاة السلطان محمود وجلس السلطان
عبد المجيد واسناد مركز الصدارة العظمى
الى محمد خسرو باشا - ٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٢٧ و١٢٨

جعلتنا نرسله مكرهين الى قزل حصار وما
مرابطة بعض الآليات عند نهر اينجه صو
بين مرعش وعينتاب الالقلة المؤونة .
وسبب وجود قوات كبيرة في ادنه هو
توفر المحصولات فيها فضلاً عن ان لنا في
اللاذقية كميات عظيمة من الشعير والبقمط
فاذا ما دعت الحاجة اليها نقلت مجراً الى
ادنه . ثم ان توزيع القوات على هذا الوجه
يا ولي النعم تم ابان صدور امركم الكريم
الذي قضى بداومة الزحف حتى قونية
وذلك قبل وصول المعاون الافرنسي وقبل
الجلوس السلطاني . وهذا ولو كنا قد نقلنا
الى مرعش آليات الفرسان وبطاريات
المدافع الموجودة في ادنه لعانينا الضيق
الشديد نظراً لان ارض مرعش حجرية
قليلة المحصول بل ربما كان من المستحيل
علينا تموينها في تلك الجهة . ولو ان الامر
اوجب ان تتحرك جميع عساكرنا نحو
قونية متبعة طريقاً واحداً لتعذر علينا ان
نجد المؤونة في غير اربع مراحل من
ثمان عشرة مراحل بين مرعش وسيواس
« مرلاي : ان ما بدا في الآستانة
من مظاهر الاستعداد وتوحيد الصفوف بدأ
قبل الفشل والانزمام . [ولكنهم لا بد
ان يكونوا قد علموا بنجبر الهزيمة عند ما
حرروا كتاباتهم الاخيرة لنا] ولا سيما
وانهم اخطروا السعاة الذين قدموا علينا

بان يقولوا للناس في الطريق ليس ثمة محاربة
وانما صلح واتفاق . وعلى كل فان عبدكم
هذا سيقف من الاوامر التي سيتلقاها على
مدى استعداداتهم وموقفهم واحوالهم
وساعمل اذ ذاك على اتخاذ الاجراءات التي
تتطلبها الحالة والارادة الكريمة » عن
مرعش في ٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ١٨٠

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رد الباشمعاون وهو مؤرخ
في ١٩ جمادى الاولى : « لما كان قد
كتب اليه بتاريخ ٦ جمادى الاولى بان لا
ينفك عن مكاتبة والي قونية متخذاً من
ابسط الامور وسيلة للكتابة وبان يكتب
كذلك الى قبودان باشا مبدئياً اليه الرعاية
والاحترام فقد طلب اليه في حالة ما اذا
كان الباشا المذكور قد ارسل اليه خطابات
ان يرد عليها باسلوب يتجلى فيه الاكرام
والاحترام »

(٢) رسالة من محمد بك معجون
آغاسي مؤرخة في غرة جمادى الاولى تفيد
ان اهالي ديار بكر واهالي جرميك
طلبوا تعيين متسلم على كل من هذين
البلدين وان آغا المعجون رد عليهم بقوله
« عودوا الي اماكنكم فليس هذا وقته
الآن . ونحن اذا ما ذهبنا الى هناك
سنعين المتسلمين » . وعلى ظهر هذه الرسالة

آلايات الخيالة والمشاة المرابطة في مرعش

خيالة	مشاة
الآلاي الثاني	آلاي الغارديا الثاني
العاشر	الثالث
٢	الآلاي الثاني
بطارية	الرابع
عدد ٤	العاشر
	٥

الآلايات الموجودة في ادنه قديماً

خيالة	مشاة
الآلاي الرابع	الآلاي الخامس
الآي السابع	٣٠
٢	٣٩
	٣

بطارية عدد ٥

الآلايات المرابطة في الجهة التي تلي

الفرات في بيره جك	مشاة
بطارية مدافع	الآلاي السابع عشر
عدد ٢	الآلاي الرابع والثلاثون
	٢

العبارة التالية : « ان اجابتك موافقة »

٣ رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك حكمدار حاب مؤرخة في ٤ جمادى الاولى تتضمن نبأ دخوله الى جسر شعور وتشتت الاشقياء ودخول الشيوخ والاعيان في الطاعة وتعهدهم بالقاء القبض على الثوار وتقديم ما نهب من الاسلحة والمتاع

٤ رسالة من احمد بك ممننجه زاده مؤرخة في ٢٧ ربيع الآخر تفيد ان الحاج علي باشا وصل الى المعدن وان بعض الزعماء فروا اليه وان الباشا المذكور يقوم ببعض الاستعدادات الحربية

٥ كشف بآلايات الجيش المصري المرابطة على الحدود :

« آلايات الخيالة والمشاة المرابطة في اورفا	خيالة
	مشاة
	الآلاي الاول
	الآلاي التاسع
	الآلاي الثامن
	الآلاي الرابع عشر
	الآلاي الثاني والعشرين
	٢
	٣

بطاريات مدافع عدد ٣

الآلايات المرابطة بين مرعش وعينتاب

مشاة	الآلاي الحادي عشر
بطارية عدد	الآلاي الثاني عشر
٤	٢

عدد	الآليات المرابطة في عيتاب
٢	آلاي الغارديا الاول بطارية مدافع
١	آلاي المشاة السادس عدد ٦
	٢

الآليات الخيالة والمشاة والمدافع
الموجودة في اذنة وهي على وشك الارسال»
خيالة مشاة بطاريات
عدد ٢ عدد ٥ عدد ١٨

القوة المرابطة في قزل حصار التي
تبعد مسافة ٤ ساعات عن عيتاب
آلاي حملة الدروع «الزرخ» الخيالة

(٦) رسالة من امضاء محمد بك متسلم
عيتاب مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر :
«معروض عبدكم لقد تسلم الملازم المدفعي
جميع المرضى و ٨ آلاف بندقية و ٤٦٠
صندوقاً من الجبهه خانه بما وجد حتى الآن
في تزيب و ٥٥ مدفعاً وقام بهم الى حلب
ونحن نجمع الآن البنادق التي تركها
اصحابها الذين فروا من القرى والجهات
الاخرى ونزسلها وبنا ان اكثر المدافع التي
بقيت هنا قد تحطمت عرباتها فنحن نأتي
بجماعة من الحدادين من عيتاب لاصلاحها
على اننا في حاجة الى ٤٠ نفرأ من الطوبجية
نظراً لعدم وجود مثل هؤلاء الانفار هنا
اذ ان الملازم المدفعي قد قام بالانفار
والمدافع الى حلب فترجو اصدار الامر
للجهة المختصة بذلك كما نرجو صدور
امركم الى متسلم بيده جك بشأن نقل
المدافع الموجودة بطايبه بيده جك»

آلايات الخيالة والمدافع التي ارسلت
وسترسل الى اذنة
خيالة
آلاي الغارديا الاول السابق بطارية
الدرافون العاشر عدد
الآلاي الثالث عشر ٩
الآلاي السادس

الآلايات التي سترسل الى اذنه بمناسبة
انتهاء مهمتها
مشاة
الآلاي ال ٢٤
الآلاي ال ١٢
٣١ ال ٥
٢

الاکراد وارسلوا الى مديق خفتان بك في طائفة من الخيالة وابعثوا باورطة الى كل جهة من الجهات القريبة التي يظن ان الاشقياء ساروا اليها توطئة للقبض على هؤلاء الخنازير واذا ما قبض عليهم بادروا الى اعدامهم وفقاً لما اخطرتناكم به اولاً واخيراً واذا ما اهملتم هذا الامر والعياذ بالله فانكم لا تستطيعون الدفاع عن نفوسكم

حاشية: يا اسماعيل بك عليك ان تجمع اسلحة جماعة جسر الشاغور حتى لا يبقى معهم مبراة « مطوة » فاذا ما قبض على كبارهم الذين هم رؤوس الفساد والفتنة عليك بتعليمهم « اي قطع رؤسهم » ولما كان الامير بشير قد انهى موضوع المتاولة فالذي يترتب عليك هو ان تقوم من بعده وتنسحب الى الشام عن طريق بعلبك كما اخطرتناكم به من قبل «

٩١ بيان بالمهمات المرسله من ترتيب الى حلب حتى يوم الاربعاء في ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٥٥ وهو من امضاء حسن [بك] قائمقام آلاي المشاة السادس :

بنادق	سونكى	سبون
٩٧٢٩	٢٧٩٩	٣٦
خيام	خرطوش حمل	حجارة بنادق
١٣٦٧	١٦٣	٢٢٠٠٠

٢٧ رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر يفيد فيها ان الحاج حسن اوغلو الخنازير الى « الجهة الاخرى » وان قضاء كوجه لولا بد من ان يضطرب وما شاكل ذلك

٨٨ صورة كتاب سرعسكري الى البك حكمدار حلب مؤرخ في ٩ جمادى الاولى : « لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في ٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥ الذي ذكرتم فيه ان اشقياء الجسر عندما علموا بزحفكم عليهم بالعساكر المنصورة ولوا الادبار وتفرقوا ايدي سبا غير ان الواجب يقضي بان لا تعتمدوا على تفرقهم هذا اذ انكم اذا انسجبتهم من جسر الشاغور عاد هؤلاء الاشقياء الى التجمع وعمدوا الى خطتهم الاولى ذلك لان هذا هو دأب الناس في بلاد بر الشام وعليه فلا بد من تعقب هؤلاء الاشقياء والقبض عليهم ومعاقبتهم وقطع دابر حركتهم وهم اما ذاهبون الى مقاطعات اللاذقية واما ان يتجهوا نحو العريان الذين يتزلون على البحيرة المجاورة لمديق لانهم مخلوقات كالخنازير فاكتبوا الى مدير طرابلس بان يحظر وجوه منطقة اللاذقية بان يقبضوا عليهم قبل ان يتحينوا الفرص للفرار واتصلوا كذلك بتسلم انطاكية ودعوه ان يقوم الى قيصرية لمراقبة جبالها وجبل

صناديق فسيك مملوءة	مدافع	المهات المتبقية في الحلف :
٤٨٢	١٠٣	مدافع قباقلى «عربات مدافع» فنتو
رصاص	زند بنادق	عدد عدد ب
حملة	حملة	٣٩٥ ٧٧ ٥
٢	١٥٥	ومهات صغيرة مختلفة يتطلب نقلها ٦٠
قباقلى «عربات مدافع»		جملاً
٨٠		(١١) رسالة من امضاء عثمان آغا
المهات الباقية في تريب :		متسلم طرسوس مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر
مدافع عدد قباقلى ومهات صغيرة مختلفة		تفيد ان طور اوغلو قائمقام قضاء اولاش
٣ ٨٠		جمع الاهالي وراح ينشر عليهم الارجيف
يتطلب نقلها ٣٠٠		وان الثوار هجموا على محمد افندي اوسطى
جمال		القطران في بوزيته وجرحوه وما الى ذلك
ان المهات المدونة بعاليه هي التي		(١٢) اوامر سرعسكرية : « الى
نقلت من تريب الى حلب والتي بقيت في		عيسى آغا متسلم غزة لقد اطلعنا على
تريب		خطابكم المؤرخ في ٢٠ ربيع الثاني سنة
(١٠) بيان بالمهات المرسله الى حلب		٢٥٥ الذي ذكرتم فيه ان الشيخ عبد
حتى يوم الخميس في ٢٩ ربيع الآخر من		الرحمن عمر الموجود بالخليل اما ان يقدم
امضاء محمد بك متسلم عيتاب :		عليكم واما ان يرسل اليكم خطاباً .
بنادق سونكي سيوف		يا عيسى ان الشيخ عبد الرحمن قد لا ينفك
عدد عدد عدد		عن خباته ولما كان لا بد من اعدام هذا
٩٦٩٨ ١٢٩٩ ٣٦		الرجل فان عليكم استدراجه حتى يقدم
صناديق	صناديق	عليكم فاذا ما قدم اضربوا عنقه في
فسيك مملوءة	خراطيش مملوءة	سوق غزة واذا ما افشيت هذا الخطاب كما
عدد	عدد	فعلت في اوراق الشيخ سعيد حيث اطلعت
٤٧٦	١٢١	عليها او اذا اهملت اعدام الشيخ عبد الرحمن
خيام	مدافع	بعد ان يصح في يدك فوحق رسول الله
عدد	عدد	لاضربن عنقك انت في سوق غزة فلا
٣٩٥	٧٧	

عنقه قبل والده او والده قبله فاذا ما طلب الوالد ان يضرب عنقه قبل الابن فاضرب بادى. الامر عنق هذا الخنزير ثم اضرب بعد ذلك عنق الابن غير انه عبرة للسائرين يجب الا يعدما بالسيف بل يضلها على باب منزلها وعليك ان تبقياها مصلوبين كذلك طيلة مدة وجودك هناك دون ان تزلها وعليك يا احمد بك ان تتدبر الامر حتى لا يتمكنوا من الفرار باي وجه وان تعدمهم على هذا النحو في ٤ جماد اول سنة ٢٥٥ «

« الى حسين افندي وكيل متسلم

عينتاب :

لقد ارسلنا اليكم من طيه خطاباً موجهاً منا الى احمد بك ميرلوا. حملة الدروع المقيم بقزل حصار طلبنا منه فيه ان يستقدم اليه عارف وابنه وان يقبض كذلك على علي بهرام وابنه وان يرسلهما الى عينتاب توطئة لضرب عنقها في سوقها فاذا ما تسلمتم الخطاب المذكور ابعثوا به الى احمد بك هذا ولقد كنا طردنا من عينتاب احد امراء العشائر بحجة انه كافر ولا يحضرنى الآن اسمه فاذا ما اتصل بكم خبر القبض على علي بهرام وابنه في قزل حصار بادروا الى القبض على امير العشيرة المذكورة حتى اذا ما وصل علي بهرام وابنه اعدموا

تلعب بروحك واعمل على استقدامه واعدامه في ٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥

« الى عبدالقادر بك متسلم روم قلعة :

لقد عرض علينا الكهل الذي ارسلتموه مع محمد بك حاج بك زاده ان احد اهالي ادي يان يلتبس منا نصبه متسلاً وقد اجبناه بالقبول ولكن عندما اردنا كتابة المرسوم نسينا اسم الرجل المراد نصبه متسلاً فنطلب منكم موافاتنا باسمه وبعض المعلومات عنه وما اذا كان ممن يستطيعون الركوب والتزول او انه مجرد انسان من تلك الجهة - في ٤ جماد اول سنة ٢٥٥ «

« الى احمد بك ميرلوا. الزرخلى :

بما انك ترابط الآن في قيزل حصار فان عليك بادى. الامر ان تجمع الاسلحة التي اعطاها حافظ باشا للاهالي ثم عليك بعد ذلك ان تقبض على عارف امين تلك المنطقة وعلى ابنه وبعد ذلك عليك ان تدبر طريقة للقبض على بهرام وابنه اينما كانا فاذا ما تم لك القبض على هؤلاء الاربعة ارسل علي بهرام وابنه الى عينتاب وامر بضرب عنقها في سوق عينتاب ثم استقدم اليك عارف وابنه وقتل للوالد اولاً اتريد ان اضرب عنقك قبل ابنك ثم استوضح الابن ما اذا كان يريد ضرب

الثلاثة معاً في سوق عيتاب في ٤ جماد
اول سنة ٢٥٥ «

« الى حسين افندي وكيل متسلم
عيتاب :

هل جمعتم الاسلحة التي وزعتها
المخالفون على الاهالي والقرى التابعة لها اذا
كنتم لم تجمعوها بعد بادروا في الحال الى
جمعها ولما كان حضرة سليمان باشا كثيراً
ما يرسل الجبال الى حلب لجلب الجيه خانه
والمهيات فان عليكم ان تتصلوا بالباشا
الموما اليه حتى يعمل على نقل هذه الاسلحة
في ٤ جماد اول سنة ٢٥٥ «

« الى محمد بك متسلم عيتاب :

قبل وقوع المحاربة قبض بعضهم في
القرية المسماة خيام على ثلاثة من عرباننا
الهنادي وساروا بهم الى جيش حافظ باشا
ولقد اتصل بنا ان الذين اقدموا على هذا
العمل هم ١٥ رجلاً من اهالي تلك الجهة
فنطلب منكم ان تدبروا امر القبض على
هؤلاء الناس بالغا ما بلغ عددهم فاما ان
تقوموا بهذه المهمة بانفسكم واما ان تعهدوا
بذلك الى اخيكم الموجود في روم قلعة
حيث يوجد في معيته نحو ٦٠ خيالاً وجامع
القول ان عليكم ان تدبروا امر القبض
عليهم دون ان ينجر اي انسان منهم

فاذا ما تم لكم ذلك احضروهم الى
عيتاب واضربوا اعناقهم جميعاً في سوق
عيتاب واذا تعذر القبض على جميع هولاء
الناس ولم يقبض سوى على ٥ - ١٠ منهم
فاعدموهم في المكان المذكور في ٤ جمادى
الاولى سنة ٢٥٥ «

« الى معجون بك حكمدار اورفة :
لقد اطلعنا على خطابكم المؤرخ في
٢٨ ربيع الثاني سنة ٢٥٥ الذي ذكرتم
فيه ان ثمة ستة او سبعة جبارك ستعطي
التزاماً وان المدفعين الايوس سيفكا .
ان امر اعطاء رسوم هذه المواد التزاماً لا
بأس به وعليكم ان تعملوا على تحصيل
مبلغ الالتزام من الملتزم اما امر تفكيك
المدفعين فلا داعي له الآن في ٤ جمادى
الاول سنة ٢٥٥ «

(١٣) الورقة التي سلها والي قونية
الى السعاة : « حضرات اصحاب النجابة
والمكرمة والمودة البيكاوات : على اثر
وفاة السلطان محمود تبوأ عرش السلطنة
حضرة صاحب الشوكة والمهابة والقدرة
مولانا ولي نعمة الدنيا السلطان عبد الحميد
خان ولقد اصدر جلالته عقب جلوسه
السلطاني امره الكريم بالصفح والعفو عن
حضرة صاحب الدولة والي مصر وبناء
على ذلك كتبت الصدارة العظمى الى

من عساكر الرديف او العساكر «المنصورة»
وانه لا يزال لدى حافظ الباشا المرابط في
ملاطية حوالي اثني عشر الف رجل وان
عدد مدافع والي قونية ٢٨ او ٣٠ وعدد
مدافع حافظ باشا ٢٤ الى ان يقول :
«ويغلب على ظني ان هؤلاء الناس وحالتهم
كما ابنا لا يقدمون على المحاربة مرة اخرى»
هذا ولئن كان من المجهول عدد العساكر
الذين في معية والي قونية فان المعتقد
ان في قونية آلايين من الرديف وآلايين
من العساكر المنصورة وان في كوتاهية
آلايين وفي بورصه وايدين وصاروخان
اربعة آلايات « وغير ذلك - عن مرعش
في ٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٨٢

٥٩٢٠ - قبودان باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بما آلت اليه الاحوال السياسية
في الآستانة وبالظروف التي اضطرته
للاحتجاج الى مصر ثم يناشده ان يشترك
في العمل لانقاذ الملة من مفسد خسرو
باشا واعوانه - ١١ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٨٤

٥٩٢١ - محمد علي باشا الى قبوكتخد
في ان الاسطول الهايوني اتما لجأ الى

حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا تنهي
الى دولته خبر ذلك بواسطة هؤلاء السعاة
هذا ولئن كان من المستحسن ان تتم
اجراءات الكرائتينا المقامة عند مضيق
كولك غير ان دولة ابراهيم باشا نفسه لا
يرى وجوب توقف امثال هؤلاء السعاة
الذين يحملون مثل هذه البشرى بسبب
الاجراءات المذكورة ولذا فانا نأمل ان
يدوم السعاة طريقهم دون توقف حتى
يصلوا الى حيث يوجد دولة ابراهيم باشا -
غرة جماد اول سنة ٢٥٥ هـ

٥٩١٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية ما
يعلمه عن البقية الباقية من قوات العدو
فيفيد بناء على افادة سليم اوتوز بر باشا
الموجود بعينته قوة الحاج علي باشا المقيم
في اركلي قد لا تتجاوز الآلايين وان قوة
والي قيصرى التي كانت من خمسة او
سنة الاف مقاتل قد تفرقت وان محمد
عزت باشا الذي انحصر بين سيواس
وملاطية يأمر على عشرة آلاف او اثني
عشر الف جندي وان والي جانيك الذي
كان معيناً على قيصرى ابان وقائع الفتح
يسيطر على حوالي خمسة آلاف مقاتل وانه
لا يدري ما اذا كانت قوة والي ارضروم

مصر لخدمة الدولة والملة وبالتالي فلا خيانة
في العمل ولا اهانة من جراء وقوعه -
١٢ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٨٥

٥٩٢٢ - محمد علي باشا الى شيخ الاسلام
يسرد تاريخ علاقته مع خمرو باشا
فيظهر الضرر الذي ينجم عن بقائه في
الوظيفة ويرجو السعي لابعاده عنها -
١٢ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٨٦

٥٩٢٣ - محمد علي باشا الى قبوكتخدا
يحيط عاماً بما نقله اليه عن القرارات
التي اتخذت في مجلس شورى الباب العالي
لابقاء مصر في عهدة محمد علي باشا بشكل
وراثي - ١٢ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٨٧ و ١٨٨

٥٩٢٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« لقد تلقيت بيد التعظيم ارادة ولي
النعمة المؤرخة في ٢٨ ربيع الثاني سنة
٢٥٥ التي تفضلتم واشترتم فيها الى انه
بالنظر لما جاء بخطاب الصدارة الذي حمله

الى اعتبار ولي النعم عاكف افندي كاتب
شورى الباب العالي ولما دار من الحديث
مع الكاتب الموما اليه ونظراً للموقف
الحطاطي الذي وقفه قناصل الدول
العموميين يجب صرف النظر عن جهات
ديار بكر واورفة والاكتفاء بشاطي.
الفرات الذي من جهتنا مع الاحتفاظ
بعرش وان اعود مع القوات العسكرية
التي اجتازت النهر الى الضفة المقابلة اذا
كان ثمة عساكر قد عبرت النهر الى تلك
الجهة وان تطلق المدافع ٣ مرات مدة ٣
ايام في الايلات والالوية وفي الجيش ابتهاجاً
بالجلوس السلطاني. ان الواجب ليقتضي بتنفيذ
منطوق الارادة الخديوية الا انكم لا بد
وقد علمتم من الخطاب المرسل منا الى
عبدكم معجون بك المرسل صورته انه
ليس ثمة قوات عسكرية ارسلت على
ديار بكر كما اننا ارسلنا الى اعتباركم
صورة عما كتبه الموما اليه رداً على العرائض
التي قدمها اهالي ديار بكر وصورة الخطاب
الذي كتبناه للموما اليه المتضمن موافقتنا
على ما جاء في رده على اهالي ديار بكر
لاحاطة علم ولي النعم . اننا رغبتنا عن
ديار بكر وانه ليتضح لولي النعم من
الاوراق المقدمة سابقاً ولاحقاً ان الفتن
والاضطرابات في بر الشام قد ظلت مستمرة
سيا في هذه الايام التي اخذ الناس فيها

يرقبون الحوادث باهتمام ويميلون كل الميل الى سلوك سبل الفساد والفتن . فنحن والحالة هذه اذا ما زحزحنا عساكرنا المنصورة من اماكنها كنا كمن يذكي نيران الشقاوة والاضطرابات . فاذا رأى ولي النعم ان نتدبر الحالة بادي الامر ثم ننسحب الى الجهات التي تأمرون بالانسحاب اليها نكون قد وصلنا في هدوء الى نتيجة حسنة واذا تم لنا باعطاء بعض المال او بآية طريقة اخرى ضم اورفة الينا حلنا دون مفاسد القبائل والعشائر نظراً لقرب اورفة من البادية « عربستان » وعملنا على تنظيم حكومتنا وتوطيد الامن في اراضينا واتسعت مساحتها ولما لم يكن منافع مالية في اورفة ولما كنا سنصرف عليها ثلاثة اضعاف ايراداتها اننا للاعتبارات السالفة الذكر سنستفيد من وجهات اخرى كما هو ظاهر . اما اذا كان ولي النعم بالنسبة للظروف الحاضرة لا يرى ثمة ما يدعو الى المطالبة باورفة فاني افكر في ان اتقدم الى الصدر الاعظم في مناسبة ما واطلب منه اورفة بطريق توجيهها الي حيث اقول لحضرتة : « ان اشغال ولي النعم لمنصب الصدارة العظمى كان من دواعي الخير لكافة الناس سيما وان والذي المثني عليكم قد لاقى ما يبهجه في ظلكم أفليس من مكارم

الايوة ان يتمتع هذا الابن بالعطف بين هذين البدرين فان بقائي ابان الصيف والشتاء في بلاد العرب طيلة هذه المدة قد انهك قواي واني لفي ميس الحاجة الى مشتي واورفة وان كانت قاحلة الآن فاني بتعطفاتكم الكريمة وبرعاية جلالة السلطان ساعمل على اعمارها فبذا لو تفضلتم بتوجيه اورفه الي على شرط ان اقوم بتأدية تكاليفها مضاعفة اعتباراً من تاريخ التوجيه . وما الى ذلك افترضون من المناسب ان اتقدم للصدر الاعظم بمثل هذا الطلب وجامع القول في هذا الصدد انه بالنسبة لوجود عبدكم الحقيق مدة طويلة من الزمن في هذه الجهات رأيت ان ابسط الموقف على ضوء ما اتضح لي من احوالها . هذا ولما كان سيدي ولي النعم جد مطلع على دقة الموقف وتتطورات الحالة وهو بحكم ما اتصف به من الحكمة والكياسة ورجاحة العقل لا يألو جهداً في سبيل وضع الشيء في نصابه فاني التمس تزويدي بالاوامر والارشادات التي من شأنها ان تنير الطريق امامي ولقد كتبت ترولاً على ارادتك منشوراً يقضي باطلاق المدافع ٣ مرات في كل يوم مدة ثلاثة ايام في اراضي حكومتنا اظهاراً للابتهاج وفي اليوم الذي وصل فيه الى مرعش السعاة الذين حملوا الى مولانا ولي

افندي لدى اجتماعه به بالمعنى نفسه -
١٣ جمادى الاولى - بحر برا محفظة ١٨
رقم ٥٦

وبالتاريخ نفسه وتحت الرقم ١٨٩ من
عابدين دفتر ٦ نص البيان الذي اذاعه على
الوزراء المشار اليهم اعلاه وهم زكريا باشا
والي الروملي امين باشا والي ادرنه سعيد
باشا والي سليستره حسين باشا والي ويدين
واصف باشا والي نيش وجيه باشا والي
بوسنه مصطفى نوري باشا والي الالوية
الحمة عثمان باشا والي طرابزون علي باشا
والي انقره حافظ باشا والي سيواس علي
باشا والي بغداد [عشقر باشا ^(١)] والي
طرابلس محمد باشا والي الموصل طاهر باشا
والي ايدن محمد بك والي ترحاله وغيرهم
من اكابر الاعاوات في الآستانة

النعم خطاب الصدارة العظمى اطلق في
معسكر الجيش ١٠٠ مدفع ومدفع
واطلقت الآليات الخمسة التي في معية
العاجز بنادقها فتم على هذا الوجه ابداء
الابتهاج في مرعش وليس ثمة ما يدعو الى
اجراء غير ما تقدم في مرعش وقد كتبنا
في نفس الوقت الى القوات المرابطة في
مختلف الجهات بشأن ابداء مثل هذا
الابتهاج والامر والارادة لمن له الامر -
عن مرعش في ١٢ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٤

٥٩٢٥ - محمد علي باشا الى [شيخ
الاسلام]

يأسف لوفاة السلطان محمود وبيتهج
جلوس السلطان عبد المجيد ثم يلقي نظرة
عامة على علاقاته مع الباب العالي فيجعل
محمد خسرو باشا مسؤولاً عما مضى ويطلب
رفته من الوظيفة . ويقول انه ارسل نسخاً
عن كتابه هذا الى جميع الوزراء في
الآستانة والروملي وبر الاناضول كما انه
ارسل كتابين بالمعنى نفسه الى والده
السلطان واسما سلطان وانه اجاب عاكف

٥٩٢٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

ينبشه بما اتخذه من وسائل لبث الدعاية
في عاصمة السلطنة والولايات ضد محمد
خسرو باشا - ١٣ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٦٢

(١) ولعله علي عشقر باشا كما سيأتي تحت تاريخ ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥

القوات التي كانت موجودة في قاسملى
وتحتة كوبرى وجفته خان ما تزال مكانها
والحاج علي باشا يقيم في اركلى ومسلم
ايچ ايل يرباط في الاطه مع آلايين من
الرديف وجماعة من المرتقة كما كان قبلاً
اما الاكاذيب التي اتصلت بي اخيراً فهي
ان والي كوتاهية قد وصل الى قونية في
٣ آلايات من الرديف وآلايين من
القره نظام وانه سيقوم من هناك الى حيث
يوجد الحاج علي باشا وان عثمان باشا والي
طر بزون قد دخل قيصرى في ١٠ آلاف
من العساكر

٥٩٢٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في التقرير الذي
اعده يوحنا بجري بك في ضبط مالية
الايالات الشامية واستقدام المعلمين لتدريب
صرافي القرى - ١٤ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٧

٥٩٣٠ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
باشا

يحيط علماً بكتاب المودة الذي ارسله
اليه عن يد عاكف افندي وبشارته التي
تقضي بوجوب اعادة الاسطول المهابوني الى

٥٩٢٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينقل خبر قيام العربان بين سمسع وام
شراطيط وتعليهم على البرايا - ١٣ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٥

٥٩٢٨ - سليمان كاشف الى ابراهيم باشا
يفيد ان سليمان باشا المرعشي قام الى
قضاء جرمين وان عثمان باشا سافر معه
ايضاً ويقول: «ويتضح من احوال سليمان
باشا ومن اقوال المقربين اليه انه لن يستطيع
الذهاب الى جهة ما واننا سيأوى الى مكان
جبلي في داخل الايالة وسنرسل خلفه من
يتبعه ويعرف الجهة التي يأوى اليها» ثم
يفيد ان حافظ باشا سيقتى موقتاً والياً على
سيواس وغير ذلك - ١٤ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٦

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ايضاً ما يلي: (١) بيان آخر من امضاء
سليمان كاشف مؤرخ في ١٤ جمادى الاولى
يتضمن نبأ سفر علي بك كوجك علي
اوغلو الى ملاطية وقيام امين باشا محصل
موش الى الآستانة وعزت محمد باشا الى
سيواس واستعداد عثمان باشا للشخص
امام الحضرة المرعشكوية

(٢) رسالة من امضاء احمد منكلي
باشا مؤرخة في ١١ جمادى الاولى: «ان

(٢) رسالة من الحاجة عالية خانم غير مؤرخة : « لقد تلقيت خطابكم المرسل مع الساعي وفهمت مضمونه . ان عثمان باشا خزن دار اوغلو لا يزال كذلك في مكانه وعزت محمد باشا الدارندهلى يقيم الى الآن في سيواس وحافظ محمد باشا يقيم في ملاطية مع بعض الباشاوات . وليس ثمة حوادث في هذه الايام »

(٣) رسالة من احمد منكلي باشا مؤرخة في ١٥ جمادى الاولى تبحث في عودة مصطفي بك زعيم عشيرة قالكو وبعض اقاربه الى اوطانهم بعد انخيازهم الى « الجانب الآخر »

(٤) رسالة اخرى من احمد منكلي باشا مؤرخة في ١٥ جمادى الاولى تتضمن اخبار الاناضول كما نقلها مصطفي بك المذكور واقاربه آغاوات طرسوس

(٥) رسالة من امضاء عثمان آغا متسلم طرسوس مؤرخة في ٨ جمادى الاولى تبحث في قضية « تल्ली » الذي حمل الى عمر آغا زعيم الوانلو الامر القاضي باقامة الافراح والزينة وتنقل اخبار الحُصم كما رواه تल्ली المذكور

(٦) مرسوم صادر عن مقر احمد منكلي باشا قائد جيش اذنه مؤرخ في ١٥ جمادى الاولى وموجه الى الحاج علي

الآستانة دفعا للشبهات فيأسف على اتصال الصدر بضباط الاسطول لتحريرهم واثارتهم ولا يرى في انخياز الاسطول ومجيئه الى مياه الاسكندرية خيانة او اهانة بل دليلاً ساطعاً على قلة ثقة جميع رجال الدولة المخلصين في خسرو باشا وعلى الحاحهم في عدم التعاون معه - ١٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٩٠

٥٩٣١ - احمد منكلي باشا الى حسين باشا

يفيد انه لم يبق اي اضطراب في منطقته وان عشائر اذنه وطرسوس لا تزال في المراعي وانه لم يحن بعد اوان تزولها - ١٥ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من امضاء شخص يدعى محمد مؤرخة في ١٣ جمادى الاولى تفيد انه فهم من رئيس قافلة قادمة من الموصل انه اتصل بتجار هذه القافلة في اثناء اقامتهم في ديار بكر ان ابراهيم يكن باشا خرج من الدرعية واتى البصرة وان علي باشا والي بغداد غادر الموصل على اثر ذلك متجهاً نحو بغداد وما الى ذلك

فأول جيشه وما شاكل ذلك
 (٨) رسالة مجهولة التاريخ والامضاء
 تفيد ما يلي : « بما ان اسماعيل عاصم
 بك حكمدار حلب قد انهى مهمته في
 جسر شعور وابقى فيها قوة لجمع سلاح
 الشاغورين فقد أمر بالقيام الى دمشق حالاً »
 (٩) وثيقة مؤرخة في غرة جمادى
 الآخرة : « اوراق ارسلها الباشا السرعسكر
 الى حسين باشا الباشمعاون الخديوي فيها
 اخبار العثمانيين وذلك للاطلاع على محتوياتها .
 فوصلت الى الباشمعاون في غرة جمادى
 الثانية سنة ١٢٥٥ »

٥٩٣٢ - محمد بك معجون آغاسى الى
 ابراهيم باشا
 يرفع الى مقر القيادة العليا الاخبار
 التي نقلها اليه يوسف افندي قاضي ارغنى
 سابقاً ونائب اورفة حالياً واهما ان الباب
 العالي استدعى حافظ باشا ووامق افندي
 ديوان افندى سى ومحمد باشا الكورسه
 والصراف بيوك قوجه وان في معدن
 ارغنى ٥٠٠٠٠٠ رطل من النحاس وكميات
 كبيرة من الخنطة والشعير والاشياء
 الاميرية المتنوعة وما الى ذلك - ١٥ جمادى
 الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٨٩
 وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

بك زعيم عشيرة قره قبال يتضمن خبر
 انتصار السرعسكر باشا على جيش الخصم
 في تريب ووجوب تقديم الطاعة والخلود
 الى السكينة واستعداد احمد منكلي
 باشا للقيام على الزعيم المذكور والاقتصاص
 منه

وفي ذيل المرسوم رد السرعسكر
 عليه : « لقد اطلعنا على صورة المرسوم
 الذي اصدرتموه الى عشيرة قره قبال . لقد
 كان الاولى بدلاً من هذا [الكلام]
 المطول ان تقولوا لهذه العشيرة ها انا قد
 وصلت الى ادنه ونظراً لان عشيرتكم
 تابعة لادنه منذ مدة طويلة فاني اطلب
 قدومكم الي واذا ايتمم القدوم فوحي
 رسول الله اني ازيل وجودكم من الدنيا .
 اى عبارة عن سطر ونصف سطر من
 الكلام . لو فعلتم ذلك لكان اشد تأثراً .
 فأول مرسومكم هذا قصة ابو زيد
 ومنتصفه مظاهره تهديد بالسيف وآخره
 كلام فارغ »

(٧) رسالة من امضاء محمد بك معجون
 آغاسى مؤرخة في ١٣ جمادى الاول تتضمن
 نتفاً من اخبار العدو كما رواها علي آغا
 قاضي اوغلو الذي فر يوم تريب الى ملاطية
 ثم عاد منها ومن اهم هذه الاخبار انقراض
 عشيرة كورسه على العساكر الذين فروا
 من المحاربة وانهمك حافظ باشا في جمع

ولائه للسلطة واستعداده للقيام بالواجب
والشول بين يدي [منكلي باشا] بموجب
نص مكتوب الامان الذي وجه اليه .
ثم يذكر اضطرابه و « اضمحلال احواله »
ويرجو غرض النظر

(٥) رسالة من احمد منمنجي زاده
مؤرخة في ١٢ جمادى الاولى وموجهة الى
علي خورشيد باشا تتضمن اخبار العدو
في الاناضول فتفيد ان القوات المرابطة في
جيفته خان لا تزال فيها وان الحاج علي
باشا لا يزال في اركلى وان عساكر
السباهي التي كانت مرابطة في طريق
قيصرى تفرقت

ما يلي : (١) رسالة اخرى من امضاء
محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ١٥
جمادى الاولى يقدم بها عريضة من اعيان
قضاء هانى يلتمسون فيها تعيين احدهم
صالح بك حاكماً عليهم . ويتبع هذه
الرسالة نص العريضة المشار اليها

(٢) رسالة من امضاء الحاج علي
مجهولة التاريخ يشكو فيها من ممثلي
[الدولة العلية] المحليين فيقول انهم كفوا
اهالي منطقته اشياء فوق طاقتهم وقدرتهم
فاخذوا منهم ٤٢٥ لبادة حصان و ٤٠٠ اقة
من السمن وخمسة عشر الف اقة من
الصوف وما الى ذلك

(٣) رسالة من امضاء السيد عبد
الرحيم الحسيني سليم ملا زاده مجهولة
التاريخ وموجهة الى السيد فضلي جبلي :
« انه اعتباراً من غرة شهر ربيع الاول
قد احيلت اليكم قائماتية نقابة الاشراف
في قضاء الرها كالاول فعليكم بتوقيع
السادات الكرام واحترامهم ومنع من
يحاول الظهور بظهر السادات بلبس العامة
الحضراء . وعليكم ان تتولوا هذه المهمة
بالعفة والامانة والا تستوفوا اي شي . من
السادات الكرام باسم توجيبية وعروسية
وما الى ذلك »

٥٩٣٣ - محمد منيب افندي معاون
السرعسكر الى حسين باشا
رسالة ادارية تبحث في قضية مائة
قائمة بين محمد منيب افندي وصراف
« ولي النعم » - ١٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٠

٥٩٣٤ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يذكره باحاديث دارت بينها استدل
منها الجناب العالي ان راي خليل باشا في
خسرو باشا كان صحيحاً فيؤكد الجناب

(٤) رسالة من عمر حاجي حسن زاده
مؤرخة في ١٣ جمادى الاولى يعبر فيها عن

شرذمة الثوار في قتال اسفر عن جرح
الامير جواد وقتل الامير خنجر والامير
محمد والامير فندي من الثوار وقتل عجاج
آغا واحد البلو كباشية والفرسان من جانب
السلطنة . ويفيد انه كتب عندئذ الى
الامير احمد متسلم بعلبك ليتعقب الامير
جواد والبقية الباقية من جماعته وانه عين
اغا عجاج آغا رئيساً على فرسانه في السويدية
الى ان يصدر الامر بتعيين خلف لعجاج
المذكور . وقد ورد في ذيل هذه الرسالة
الكلام التالي : « لقد كتب الى اسماعيل
بك وخفتان بك وشريف باشا بالقبض
على الامير جواد توطئة لاعدامه في دمشق »
- ١٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٩٢

٥٩٣٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الزيتون
اللازم للاسطول المصري - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٣

٥٩٣٨ - اسماعيل . . . الى احد رجال
القضاء
رسالة غامضة تبحث في الاختلاف
الذي وقع حول حاكمية اورفة وديار بكر

العالي انه لا يمكن اصلاح محمد خسرو باشا
وانه لا يمكن التفاهم معه على شي . . ثم
يستحث خليل باشا للعمل على ابعاد الرجل
عن وظيفته - ١٦ جمادى الاولى - عابدين
دقتر ٦ رقم ١٩١

٥٩٣٥ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يقدم ما ورد عليه من اخبار الحاج
علي باشا والى قونية وحركاته على الحدود
- ١٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٩١

٥٩٣٦ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه عندما وصلت قافلة الجمال
التي كانت تحمل احذية آلاي الغارديا المشاة
الاول من دمشق الى النبك علمت بوجود
الامير جواد [الحرفوش] وعصابته في
تلك النواحي نخشيت ان تستمر في طريقها
الى حماه وارسلت تعلمه بواقع الحال وانه
ارسل عندئذ قوة من الفرسان بقيادة
عجاج آغا لايصال الاحذية المطلوبة الى حماه
وانه لدى وصول هذه القوة الى النبك
تيقنت ان الامير جواد ورجاله في دير عطية
فتابعت سيرها الى هناك واشتبكت مع

قونية ومحمد خسرو باشا الصدر الاعظم
ويطلب اليه ان يتصل بعلي باشا المذكور
لعله يفلح في استمالته والتعاون معه -
١٩ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦
رقم ١٦٩

والمعدن وقد ورد فيها اسم سعدالله باشا
ومحمد بك معجون آغاسى وجمال آغا وعبد
الله آغا - ١٨ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٤

٥٩٣٩ - احمد منكلي باشا الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا الانباء
التي حملها اليه احد السعاة القادمين من
قيصرى واهم هذه الانباء ان عساكر
قيصرى تفرقوا وان قوات القاشلي لا
ترال مرابطة فيها - ١٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٥

٥٩٤٢ - محمد بك معجون آغاسى الى
ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا صورتي
الفرمانين السلطانيين وصورة فرمان النقابة
التي بعث بها محمد سعد الله باشا الى اعيان
اورفة - ١٩ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٨

وجميع هذه الاوراق مرفق برسالة
محمد بك وفرمان النقابة قصيد لا يتجاوز
السطرين وهو مؤرخ في ١٥ جمادى الاولى
سنة ١٢٥٥ وموجه الى شخص يدعى
فاضل افندي

واليك الآن خلاصة الفرمانين :
(١) « محمد سعد الله باشا » ينهي الى
الافندي صاحب العطوفة وكيل قائمقامنا
في ايالة رقة والى اصحاب الفضيلة نواب
القضاءات الموجودة في الايالة المذكورة
والى اصحاب العزة المحافظ والضباط والى
اعيان البلدة وجميع رجال الدولة وسائر
الاهلين اجمعين :

٥٩٤٠ - عبد الله آغا الى [محمد بك
معجون آغاسى]

يرجو استعطاف ابراهيم باشا ليسند
اليه حاكمية المعدن وارغنى - ١٨ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ١٩٦
راجع ايضاً رقم ١٩٧ من المحفظة نفسها

٥٩٤١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يلفت نظره الى العداوة الشخصية
المستحكمة بين الحاج علي باشا والى

ذلك ما يسعكم من الجهد والطاقة حتى تحصلوا على دعواتهم الخيرية المستجابة لجناب مولانا السلطان واعلاناً بما تقدم ذكره وافهاماً لكم قد صدر هذا الامر من المقام المشيري العالي وديوان ايالتي ديار بكر واورفة ولواء موث وامانة المعادن السلطانية وارسل ومتى وصل بمشيئة الله تعالى فالواجب ان تعملوا بموجبه وتحترزوا عن مخالفته في ١٤ جمادى الاولى سنة ٢٥٥ هـ

(٢) الفرمان السلطاني المؤرخ في ٢٩ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ : « الى الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الانام بالراي الصائب ممد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى وزيري سعد الله باشا مشير عسكري النظامية الموجودة في ملاطية وحواليها في الوقت الحاضر ادام الله تعالى اجلاله اذا بلغك ايها المشير امرنا السامي هذا يجب عليك ان تعلم : حيث انك احد مشيري العظام المعروفين بالكفاءة والاستقامة وبنا ان المأمول منك بل المحزوم الولاة والقيام باحسن الخدمات فقد سجلت فيكم آثار الطائفة المزيدة ورعايتنا السامية ففصلنا ايالتي ديار بكر ورقة

لقد اقتضت المشيئة الالهية وقضى قضاء الله وقدره ان يتفضل جلالة السلطان ويشمل خادمه المخلص كاتب هذه السطور بزيد لطفه وعنايته حيث اسند الى عهدتنا ادارة ايالتي ديار بكر ورقة وسنجق مرش وقضاءات المعادن السلطانية مع الانعام علينا برتبة المشير على جميع العساكر النظامية الموجودة في هذه الجهات ووصل الفرمانان الجليلان الصادران الخاصان بالموضوع ونحن بتوفيق الله تعالى قد شرعنا في العناية بتنظيم شئون هذه البلاد وسكانها والفقراء منهم خاصة مشمرين عن ساعد الجد والاهتمام

ولما كانت القاعدة المرعية من قديم الزمان تقتضي باعلان هذا اللطف العظيم الذي شملنا به مولانا السلطان لسكان جميع المراكز التابعة لادارتنا فقد نسختنا عن الفرمانين السالفين الذكر عدة صور موقع عليها وارسلنا اليكم ايضاً صورتين منها واذا علمتم ذلك فيجب عليكم ان تبلغوا مضمون الارادتين الى من يلزم التبليغ اليهم وتهتموا جميعاً بحسن تنظيم الامور الواجبة التنظيم وتنسيقها وتنهوا الينا تباعاً الامور الواجبة الانتهاء وتعملوا على توفير الاسباب الكفيلة بحماية الاهلين والفقراء منهم خاصة الذين هم ودائع الله عند الحكام من الظلم والاعتداء باذلين في

والرد عليها وتقارير متسلم الخليل -
١٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ١٩٩

٥٩٤٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امتثالاً للامر السامي قد
حرر الى كل من احمد قبودان باشا ومصطفى
باشا فريق الاسطول السلطاني كتاباً يهنئهما
بوصولهما الى الاسكندرية - عن مرعش
في ٢٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة
رقم ٢٥٧

وفي ذيل هذه الرسالة ما يلي :
« بتاريخ هذه العريضة حضر عثمان باشا
وكيل سليمان باشا المرعشي موفداً من قبل
سليمان باشا وقدم كتاباً من سليمان باشا
رفعت نسخة عنه الى مقامكم السامي .
وافاد شفهاً يقبل سليمان باشا الاتك وهو
لا يستطيع الحضور الى سامي مقامكم
ولا السفر الى الآستانة ولا الى ملاطية او
سيواس كما انه لا يستقر في الموضع الذي
هو فيه . ولما قال هكذا قلت له حيث
ضاقت به الارض بما رحبت ولم يستطع
ان يجد له مأوى في جهاتها الاربع فليس
له مكان ارحب من الآخرة فليتفضل
وليشرفها »

وسنجق موش وامانة المعادن السلطانية
اللاقي كانت من ملحقات مشيرية سيواس
وولينك عليها في اليوم التاسع والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ وذلك
بموجب ارادتنا السامية الصادرة الخاصة
بهذا الموضوع واعلاماً بذلك قد اصدرنا
هذا الفرمان العالي وارسلناه من عتبتنا
العليا ليصل اليكم وبناء على هذا يجب
عليك بموجب هذا الفرمان الصادر حسب
ارادتي السلطانية ان تقوم بادارة اياتي
ديار بكر ورقة وسنجق موش وامانة
مناجمي السلطانية وتعنى باستتباب الامن
والنظام في هذه البلاد وبصون الاهالي
والرعايا وخصوصاً الفقراء والضعفاء . من
الاعتداءات المؤدية الى اطلاق راحتهم على
خلاف رغبتى كما انك تبذل مجهوداً فكرياً
في اعداد الوسائل الكفيلة بحسن ادارة
مناجمي السلطانية »

٥٩٤٣ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يبعث في حادث الاعتداء على اليهود
الروسيين في اثناء سفرهم من يافه الى
الخليل ويقدم جرنال ضبط هذا الحادث
ورسالة من وكيل قنصل روسية في يافه

النفوس والمواشي والنخيل ومقدار اموالها المرتبة وضريبة الفردة والبقايا المتأخرة على اهلها وسائر الشؤون المتصلة بهذه القرية ويشعري بالمعلومات التي يجمعها وورد منه اخيراً كتاب يقول فيه انه سافر الى القرية السافة الذكر وعابنها كما عين قريتي كوم ادريجه وحافر الصغيرتين المجاورتين لها ولكن لما كان ناظر القمم قد اصدر الى الطرفين امرأ يحظر اعطاء كشوف من غير اذن ابي الصرافون ان يعطوه الكشوف على الوجه المطلوب وهذا ما حمله على قصر بحثه على معاينته الشخصية وحدها وبديهي انها لا تفيد شيئاً في الاحاطة بما يراد معرفته من التفاصيل باحوال القرى الثلاث المارة الذكر واذا كان من الموافق والمستحسن لدى دولتكم الترامي تلك القرى وتعهدي بدفع اموالها وبقاياها فمتفضلون وتصددون امرأ الى المختصين حتى يعطوا خادكم سليمان آغا السالف الذكر الكشوف اللازمة التي يطلبها منهم وبعد وصول الكشوف الى طرفي واطلاعي على حقيقة الحال اذا وافقت الارادة السنية على الترامي تلك القرى وتيسر لي ذلك فطبيعي انه يكون وفقاً للبيان السالف شرحه في صدر الكتاب واذا كان الترامي اياها في حدود البيان المتقدم الذكر موافقاً للصحة العامة

٥٩٤٥ - محمد بك معجون آغاسي الى ابراهيم باشا
يرفع ما وقع في يده من رسائل عبد الله آغا الى يوسف افندي قاضي اورفة حول حاكمية المعدن وارغنى - ٢١ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠١

٥٩٤٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية يرجو فيها السماح لحازنه سليمان آغا بالاطلاع على بعض القيودات في اقليم بني سويف ليري اذا كان بإمكانه ان يلتزم اموال قرى ميمون وكوم ادريجه وحافر - ٢١ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٢

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :
« بلغني ان كثيراً من عطاء مصر من اتباع ولي النعم التزموا منذ بضع سنين بعض القرى سواء في الاقاليم البحرية او القبلية على ان يزرعوها بعرفة الاهالي ويدفعوا اموالها سنة فسنة وبقاياها مقسطة فكتبت الى خادكم سليمان آغا خازني بصر اخبره بما بلغني مكلفاً اياه بالتوجه الى قرية ميمون الكائنة في اقليم بني سويف ليقوم فيها ببحث شامل عن اراضيها لمعرفة مقدار اقدنتها بحسب الاصل وما يزرعه الاهالي منها وعدد ما في القرية من

٥٩٤٨ - رشوان بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية يعترف فيها بوصول
بعض العربان من مصر ويشعر في الوقت
نفسه بارسالهم الى حلب لالتحاق بن سبقهم
من زملائهم - ٢٣ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٣

٥٩٤٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه اعلن لمن يعنيه الامر من
موظفي الحكومة في الشام استعداد
ديوان المدارس لبيع بعض الكتب التي
تطبع في بولاق وانه مقدم لفا القوائم التي
وردت عليه من الشام وحلب وطرابلس
واللاذقية وغزة ويافه . وهو يرجو في
الوقت نفسه صدور الامر الى ديوان
المدارس بارسال الكتب المذكورة الى
الاماكن المشار اليها ويفيد انه بعد ما
تصل الكتب وتوزع على طالبها تنظم
الايصالات اللازمة وترسل الى الديوان
المذكور - ٢٤ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٤

اما الكتب المطاوعة فهي ما يلي :
قانون الصناعة عقرب الساعة كتاب
الحكمة علم الحساب تاريخ امريكا
كتاب المعاون التثريخ البشري قلائد
المفاخر قاموس عقد الجمان شرح المثنوي

وصدر الامر بذلك فعلاً فيفضل حينئذ
باشعارنا بالاصول المرعية في موضوع تحديد
السنين التي توزع عليها الاقساط المعلومة
لبقايا تلك القرى على انه يؤخذ من اشعار
خادمكم سليمان آغا انه وان علم من
القرويين كمية بقايا القرى المذكورة غير
ان بعضهم اي القرويين افاده بان هذه
الكمية قد يتزل صافيا الى درجة النصف
او اكثر قليلاً اذا اجري التحقيق بشأنها
وعليه فهل الاشخاص الذين يلتزمون امثال
هذه القرى يقومون بتحقيق في بقاياها اولاً
ثم يتعهدون بالصافي منها بعد التحقيق ام
يقال لهم ان لها بقايا كذا مثلاً فلا يتعهدون
بها كلها من غير تحقيق يتفضل بايضاح
هذه النقطة وحيث انني سأسرع في تنفيذ
الموافق لمصلحتي بعد ان تلقيت رأيكم
العالي باستحسان اصل الفكرة وايضاح
النقطة المستفهم عنها فارجو من همة سيدي
التفضل باشعاري بذلك يا سيدي «

٥٩٤٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

في انه ليس بوسعه ان يفاوض الباب
العالي في شروط الصلح ما دام محمد خسرو
باشا صدرأ اعظم - ٢٢ جمادى الاولى -
عابدين دفتر ٦ رقم ١٧٠

امكانية الزحف عليهم . وعلى ظهر هذه
الرسالة العبارة التالية : « اذهب واضرب »
- ٢٤ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٧ رقم ٢٠٥

٥٩٥١ - محمد بك معجون آغاسى الى
ابراهيم باشا

يفيد ان عرب عترة اغاروا على قافلة
بغداد بينما كانت سائرة في طريقها الى
حلب وان احد افراد هذه القافلة قدم الى
اورفة واخبره انه عند ما كان في بغداد
اشيع ان ابراهيم يكن باشا استولى على
البصرة فتوجهت جميع العساكر الموجودة
في بغداد الى البصرة وان علي باشا يقيم
في الموصل وان محمد باشا اينجه بيرقدار
اوغلو غادر الموصل متجهاً نحو [اربيل
وكر كوك] وما الى ذلك - ٢٤ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٦

٥٩٥٢ - محمد بك معجون آغاسى الى
ابراهيم باشا

يشير الى اهمية المؤونة الموجودة في
سوهرك فيفيد انه عين متسلماً عليها ليشرف
على اعمال التسوين وانه عين متسلماً آخر
على جرميك لان قضاء جرميك تابع

كليلة ودمنة تاريخ قدماء الفلاسفة تاريخ
اسكندر تاريخ المصريين الجغرافية
الطبيعية كتاب الطبيعة اخلاق علائي
كتاب الطاعون كتاب القطر تاريخ بترو
تاريخ ايطاليا ابن عقيل روضة الابرار
تطعيم الجدري شرح الازهرية التشریح
العام رحلة الشيخ رفاة ٠٠٠ سليمان نامه
سيرحلي قانون الزراعة انشاء الشيخ عطار
تحفة وهي تاريخ يونانرت انشاء حيرت
انشاء عزيز ٠٠٠ الشذور القانون البيطري
الكفراوي جملة الكفراوي جملة النحو
٠٠٠ الاجرومية متن اللوامع تاريخ
واصف كتاب المنطق كتاب الصناعة
الاقرباذين اللوغارقة انشاء مرعي كتاب
جر الانتقال تاريخ الاديان كتاب الجراحة
الفسولوجيا البتولوجيا كتاب القطرة
الهندسة الوصفية التشریح العالم مجموعة
الهندسة هندسة ادهم بك تاريخ مصر

٥٩٥٠ - محمد بك معجون آغاسى الى
ابراهيم باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا خبر قيام
عشائر صفوق وفدعان وسباغ على العشائر
الشامية فيذكر خبر الموقعة التي دارت بين
« ماوى » وجماعته من جهة وبعض هؤلاء
العربان من الجهة الاخرى ويفيد انه يدرس

انه كتب ايضاً تحريراً من قبله الى الحاج علي باشا والي قونية - عن مرعش في ٢٥ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٨

صورة التحرير الى الحاج علي باشا :
« اوفدت الى دولتكم خادمكم فلاناً وهو يحمل ذلك الخطاب العالي الذي تفضل مولاي صاحب الدولة والذي الامجد فارسه الي لكي اتولى ايضاً الى سامي مقامكم وعلى نحو ما تفضلون دولتكم وتعلمون منه تفصيل الحالة بعد الاطلاع عليه ان الظروف الراهنة تقضي على جميع الموحدون ان يوحدوا كلمتهم ويكونوا يداً واحدة يربطهم جبل من الوفاق متين ويعملوا على تقديم جليل المآثر وصادق الخدمات للدين والدولة العلية الامر الذي هو اساس السعادة الدنيوية والاخرية وما من ريب في ان هذا شيء معروف لدى دولتكم . وبناء على ذلك فالخلص مقيم في الوقت الحاضر برعش وفي استطاعتي بحكم الجوار ان ابذل لوجه الله خالص ما يسعني بذله من انواع المعونة والتعاضد لتحقيق هذه الفكرة واني لا اتأخر عن ذلك اذا مست الحاجة اليه واذا تفضلتم ذاتكم المشيرية وعلمت ذلك بمشيئة الله تكرمتم باشعاري من الاراء والوسائل ما ترونه كفيلاً بتحقيق الفكرة المذكورة

لسوهرك ثم يذكر اقدام متسلم جرميك السابق على اعمال الفتنة والفساد فيستطلع الراي السرعسكري هل يقام هذا المتسلم بالقوة ام يتخلى عن جرميك وسوهرك - ٢٥ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢٠٧

٥٩٥٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشعره بقدم مفيد بك ويوصل مندوب من قبل سفير فرنسه ينقل اليه رضى خليل باشا واستعداد اولي الامر في الآستانة للتفاهم مع الجناب العالي واصرار الدول الاجنبية على التدخل في الامر للوصول الى حل مرض - ٢٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٧٣

٥٩٥٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد انه سيوفد ضباطاً من رتبة صاغ قول آغاسي ليحملوا الى الوزراء السبعة التحارير التي امر الجناب العالي بايصالها اليهم . وبعد ان يشير الى مكانة سعدالله باشا الطيبة والى عدم عثوره على تحرير له بين التحارير المرسله من مصر يني . الجناب العالي انه كتب الى سعدالله باشا تحريراً خاصاً بضمون التحارير الاخرى كما

تحمل هذه التصرفات ومن المحقق ان يصل بنا الامر والحالة هذه الى عاقبة سيئة وهذا ما يدعو الى التفكير في معالجة هذه المشكلة قبل استفحال شرها ويحتم بل يجعل فرض عين على جميع وزراء السلطنة ولا سيما على من كان صاحب نفوذ واقتدار من بينهم ان يعنوا بدواوة هذا الداء الوييل

لذلك يلتزم مولاي صاحب الدولة والذي الامجد بمقتضى كمال اخلاصه وتقام ولائه للدولة المؤيدة انفصال دولة خسرو باشا من الصدارة العظمى رغبة في اصلاح احوال العالم وتوفيراً لاسباب الامن والرفاه لسائر الامم

وتهيئداً لتحقيق هذه الفكرة قد ارسل دولته الى كبار الولاة في اسطنبول وروم ايلي والاناضول خطابات خاصة بسعاة مخصوصين غير انه لما لم ينتشر بعد نبأ تعيين دولتكم في منصبكم الحالي لم يستطع ان يرسل الى دولتكم خطاباً خاصاً ولكن لما كنت انا بجوار دولتكم واعلم علم اليقين انكم رجل دين يرى ان تضحية الروح في سبيل بقاء السلطنة لهي نعمة عظيمة ولا يستجيز مجال من الاحوال حسب ما فطرت عليه من راسخ الدراية افتراق كلمة المسادين فقد نسخت صورة من مكاتبات والدي السالفة الذكر

وتجعلوا هذا المخلص شاكراً لتعطفاتكم العلية عليّ في ٢٥ جمادى الاولى «
صورة الخطاب الذي ارسله السرعسكر الى سعدالله باشا في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٢٥٥ : « يعلم الجميع ما ينزل على الامة المحمدية منذ سنين عدة من امطار المصائب والرزايا وما يتفجر في ربوع البلاد الاسلامية من انهار الداهية الدهياء التي خيف انها تكاد تجرفها لا قدر الله الى دردور بحر لحي يغشاه فوج من فوقه فوج بحيث يتلاشى فيه كيانها ويلتحق بزمرة من لم يكن شيئاً مذكوراً وما من ريب في ان هذه الولايات التي منيت بها الامة المحمدية قد نتجت عن سوء تصرف حضرة صاحب الدولة خسرو باشا الصدر الاعظم الحالي وعن اعماله المنافية لاحكام الشريعة الفراء. وعن اغوائه المغفور له مولانا جلالة السلطان السابق ودفع جلالاته الى فعل اعمال غير مناسبة وبينما كانت حالته هذه واضحة فقد وثب دولته هذه المرة ايضاً بفضل اساليبه الشيطانية التي جبل عليها الى كرسي الحكم عقب جلوس مولانا جلالة السلطان على العرش بمناسبة وفاة مولانا السلطان السابق واستولى على جميع شؤون الدولة وبدأ يصرف الامور وفقاً للآلوف عادته غير ان دقة الموقف الحالي وخطورة الحالة الراهنة لا تستطيعان

٥٩٥٦ - احمد قبودان باشا الى والده

السلطان

يوكد عبوديته وولائه واخلاصه
للملك الشاب ولكنه في الوقت نفسه يبرر
خروجه على محمد خسرو باشا - ٢٧ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٩٣

وفي الدفتر نفسه وتحت الارقام ١٩٤
- ١٩٨ رسائل من محمد علي باشا الى
محمد خسرو باشا ووالده السلطان واسما
سلطان بالمعنى نفسه تقريباً

٥٩٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في المشكلة التي
نشبت بين بعض التجار الاوروبيين في ايلة
صيدا وبين الفلاحين في بعض القرى -
٢٨ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٧
رقم ٢٠٩ راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٣

٥٩٥٨ - ابراهيم باشا الى اسماعيل عاصم
بك

بوجوب قيامه الى حوران بقوة من
الجند وجميع بناتي دمشق وحاصبيا وراشيا
وتلك الجهات لبناء الابراج على مياه اللجاة
وشقره واذرع وبصرى ونجران لتسكين

وقدمتها في طي هذا الى سامي مقامكم
وإذا تفضلتم وعلتم تفصيل الحالة لدى
الاطلاع عليه بحيث ان العمل على توفير
الاسباب الكفيلة باعزاز الدين والدولة
واستقرار الامن والنظام في المملكة فرض
عين علينا جميعاً فاني لا ابيح لنفسي اي
تقصير في تقديم المساعدة اللازمة لتسهيل
الخطوة التي تشرعون فيها تحقيقاً للفكرة
الآنفة الذكر اذا اقتضت الحالة تقديم
معونة من قبلي واشعرتوني بها واذا
تفضلتم دولتكم وعلتم ذلك فبذل
المجهود في هذا الموضوع رهين رأي
دولتكم

٥٩٥٥ - محمد علي باشا الى شيخ
افندي

لا يرى ما يوجب مجي شيخ افندي
الى مصر للتداول في القضية الا اذا كان
يحمل معه خطة فعالة يؤول تطبيقها الى
عزل محمد خسرو باشا وابعاده . ويفيد انه
لا يمكنه ان يتراجع عن مطلبه هذا ولا
سيما وانه قد سبق له ان صارح قناصل
الدول به - ٢٧ جمادى الاولى - عابدين
دفتر ٦ رقم ١٢٥

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في غاية
جمادى الاولى موجه الى شريف باشا ينهيه
عن اعدام اشقياء المتاوله وغيرهم ويوجب
سجنهم فقط . ومثله الى اسماعيل عاصم
بك

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في غاية
جمادى الاولى موجه الى محمد بك خقتان
آغاسى ينهيه عن اعدام الشيخ رفاعي

(٦) امر سرعسكري موجه الى
اسماعيل عاصم بك مؤرخ في غاية جمادى
الاولى يتضمن العدول موقفاً عن انشاء
الابراج على مياه حوران

الثوار الحورانيين - [٢٥] جمادى الاولى
- عابدين محفظة ٢٥٧ رقم ٢١٠
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ
في ٢٩ جمادى الاولى موجه الى محمد بك
معجون آغاسى : « علمت مضمون اشعاركم
المؤرخ في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٢٥٥
الذي مجتهد فيه عن المتسلم الذي حضر
الى جوار جرميك لاثارة الفتنة واستطلعتهم
رأينا في نقل فرساننا من جرميك وسيوهرك
فافيدكم اذا كانت المواضع المذكورة
تابعة لاورفة فلا تنقلوا فرساننا بل ارسلوا
فرساناً آخرين وان لم تكن تابعة لاورفة
فانقلوا الفرسان منها »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في غاية
جمادى الاولى موجه الى احمد منكلي
باشا ينهيه عن قتل اطفال الثوار المخالفين
على الرغم مما ورد في امر سابق
(٣) امر سرعسكري مؤرخ في
غاية جمادى الاولى موجه الى متسلم
طرابلس ينهيه عن اعدام شرف اوغلو
وابن اخيه وسائر الاشقياء الذين لم يدفعوا
النقود

٥٩٥٩ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يفيد انه لا يزال يصر على عزل محمد
خسرو باشا ويستغرب تردد خليل باشا
في الامر وتباطؤه في السعي لابعاد خسرو
باشا وعزله ولا سيما وان الجناب العالي
متيقن من ان راي خليل باشا في هذا
الموضوع يتفق ورأيه فيه - غاية جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٦ رقم ١٩٩ و ٢٠٠

- ٥٩٦٠ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
 يفيد انه تلقى كتاباً من الامير بشير الشهابي يتضمن خبر التجاء الامير جواد الحرفوش اليه واستعداد الامير بشير لتسليم الامير جواد الى السلطة - ثم يفيد انه سيامر باعدام الامير جواد لدى وصوله الى دمشق امثالاً للامر السريع العسكري السامي - غزة جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١
 وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) ورقة صغيرة مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة تفيد ان ما يليها من اوراق رفع اولاً الى المقر السريع العسكري ثم ارسل الى الباشماون في مصر
 عريضة من امضاء «محمد» خطيب المسجد في جرميك مؤرخة في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٥ يؤكد فيها الخطيب ولاء اهالي جرميك للحكومة المصرية وامتعضهم من السلطات العثمانية . ثم يأسف ان يكون محمد سعد الله باشا قد عين عمر بك السوردي متسلماً على جرميك ويرجو ان يسمح له السريع بَدْخول الحدود المصرية وبالسكنى ضمنها
 (٣) رسالة من امضاء محمد بك معجون آغاسى مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة دون فيها ما نقله اليه احد الجواسيس
- ٤) رسالة من امضاء الامير بشير الشهابي مؤرخة في غاية جمادى الاولى موجّهة الى محمد شريف باشا : « نعرض انه ليلة تاريخه الجمعة نحو الساعة الواحدة من الليل فلم نشعر الا والامير جواد الحرفوش حضر لحلنا وقيعاً مترامياً وحيث اننا لا محل لنا ولا وقيع الا هو رضى هذه الدولة السعيدة لحالاً وضعناه تحت الترسيم لكي نوجهه الى اعتاب دولتكم ويكون الامر به لسعادتكم وبعده سيصل محفوظاً والآن لاجل احاطة العلم السامي بذلك اقتضى تقديم هذه العريضة عاجلة »
- ٥) رسالة من اسماعيل عاصم بك صادرة عن بعلبك في ٢٧ جمادى الاولى موجّهة الى السريع تتضمن بيان الاجراءات التي اتخذها اسماعيل بك للقبض على الامير جواد الحرفوش . ويستدل من مضمونها ان اسماعيل بك قام من حص الى القصير ومنها الى بعلبك متوجهاً نحو سرغايا والزبداني وانه ارسل محمد بك خفتان آغاسى للغاية نفسها
- ٦) رسالة من حمزة بك مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة يلتبس بها السماح لمحمد بك ابن سيد آغا وبطال بك بالعودة الى وطنهما عينتاب

(١١) امر سرعسكري الى محمد بك معجون آغاسى مؤرخ في ٥ جمادى الآخرة يوجب بقاء مصطفى آغا وعلي آغا ابني بني آغا ومحمد افندي الخطيب في جرميك اذا كان قضاؤها تابعاً لاورفة وترحيلهم عن جرميك والاتفاق عليهم اذا كانت جرميك هذه غير تابعة لاورفة

(١٢) امر سرعسكري الى محمد بك خفتان آغاسى مؤرخ في ٦ جمادى الآخرة : « حينما تصل الى الشام لا تترك الى الراحة والكسل بل بمجرد وصولك اليها تم منها لتأديب بني صخر او غيرهم من القبائل هناك وذلك لتخويف هؤلاء الخنازير في حوران »

(١٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٦ جمادى الآخرة موجه الى محمد رستم افندي متسلم بياس يتضمن رضاء السرعسكر عن تأمين اعيان اولاش الذين تابوا عما فعلوا وتعهدوا بدفع الاموال المطلوبة

٥٩٦١ - حافظ عيسى آغا الى محمد علي باشا

يبين عجزه عن ادارة املاكه في بر الشام ويرجو احالتها الى عهدة الحكومة - غرة جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٣

(٧) رسالة من علي ابن بني آغا ومصطفى ابن بني آغا مؤرخة في ٢٧ جمادى الاولى يشكوان فيها من تعدي البيكباشي عمر بك الذي عين متسلماً على جرميك من قبل سعدالله باشا على بعض القرى التابعة لجرميك ويستأذنان ان يسمح لهما بتجابهة عمر المذكور بالقوة

(٨) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة موجه الى حمزة بك يسمح لمحمد بك وبطال بك بالعودة الى عيتاب

(٩) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة موجه الى اسماعيل عاصم بك يوجب تعيين رجل شديد البطش من الاكراد الذين في معية محمد بك خفتان آغاسى ليعقب الامير جواد الحرفوش ويلقي القبض عليه

(١٠) امر سرعسكري مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا يوجب القيام على الحورانيين وجمع التكاليف المطاوعة منهم . ويستدل من مضمون هذا الامر ان قواد هذه الحملة التأديبية كانوا اسماعيل عاصم بك ومحمد بك خفتان آغاسى والرئيسين رحمون آغا وقره بيرقدار آغا وان العساكر كانوا بين ثلاثة آلاف واربعة آلاف رجل يضاف اليهم عند الحاجة الف لبناني بقيادة احد النجالات الامير خليل الشهابي

٥٩٦٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى الخطاب الذي وجهه اليه
الجناب العالي في ١٩ جمادى الاولى الذي
امره فيه بالاتصال بعلي باشا والي قونية
لتشجيعه على اظهار خصومته القديمة لحسرو
باشا فيقول ان الوهم متسلط على والي
قونية ولذا فانه يستبعد ان يظهر عنه اي
شيء . وكذلك فانه لا يرى بين الوزرا
الآخرين من يتمتع بشخصية تمكنه من
الظهور والقول « هأنذا » . ولا يرى
السرعسكر فائدة ترتجى من تقديم الهدايا
لوالدة السلطان واسما سلطان فيقول بهذه
المناسبة « قد يطول بنا الامر اذا سلكتنا
هذه الطريق »

ويأسف في الوقت نفسه ان يكون
الجناب العالي قد اقدم على تحريض الوزرا
على خسرو باشا قبل ورود اي رد منه
على الكتاب الذي وجه اليه ويخشى ان
يخذ الصدر الاعظم ويسلك طرقاً معوجة
فتتعدق مسألة مصر ويستعصي حلها

ويرى السرعسكر ان اندحار الجيش
السلطاني وانحياز الاسطول الهابوني الى
جانب مصر قضيا قضاء تاماً على امل
خسرو باشا « فليس له والحالة هذه الا ان
يتخذ قراراً حاسماً في تسوية مسألة التأييد
على نحو ملتسناً » . ويرى ايضاً ان
الاقتراح الذي حمله عاكف افندي الذي

٥٩٦٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية صادرة عن مرعش تبحث
في هبوط اسعار الفلال في مصر وفي
امكانية تصديرها الى الشام وبيعها فيها
- ٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٤

٥٩٦٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان هبوط الاسعار في الصعيد
ناتج عن قسوة خليل افندي في تحصيل
الاموال وسوء تصرفه - عن مرعش في ٣
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٥

٥٩٦٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو التوقف عن ارسال العربان اليه
لكثرة الفلاحين بينهم - عن مرعش في ٣
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦

٥٩٦٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو ارسال النقود لصرف جماكيات
العساكر لان جميع طبقات الجيش في حاجة
ماسة اليها - عن مرعش في ٣ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٧

٥٩٦٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
 يبعث اليه بصور بعض المراسلات
 السياسية الهامة ويفيد انه فهم من بعض
 رجال الانكليزي في مصر ان الاسطولين
 الانكليزي والافرنسي قد يتجهان نحو
 الاسكندرية وانه اجاب عن هذا بقوله
 « اني مستعد للدفاع » - ٥ جمادى الآخرة
 - عابدين دفتر ٦ رقم ١٧٧

٥٩٧٠ - بوغوص بك الى مصطفى رشيد
 باشا
 يبسط اسس المشكلة التي نشبت بين
 الباب العالي ومصر فيرجو حلها بدون
 تدخل الدول الاجنبية ويرى ان المصلحة
 تقضي بعودته الى الآستانة للاشتراك في
 الاحتجاج على ربط مصالح الدولة بمصالح
 فرد هو محمد خسرو باشا او بجيئه الى
 مصر للتعاون مع عزيزها في اصلاح الدولة
 - ٥ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٦
 رقم ٢٠٧

٥٩٧١ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
 باشا
 يعرض الى الازمة المستعصمة فيكرر
 رأيه في حلها ويوجب استقالة الصدر الاعظم

يقضي بتأييد مصر وحدها انما تم بايعاز من
 الاوروبيين وبعد مشورتهم وان ما اشتهر
 به خسرو باشا من الدهاء والحيل سيجعل
 الاوروبيين يتدخلون في الموضوع في آخر
 الامر - عن مرعش في ٣ جمادى الآخرة -
 عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨

٥٩٦٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
 في ان بريد الجيش كان دائماً يرسل
 عن طريق الساحل الشامي وانه لم يقع في
 ايدي الثوار الامرة واحدة وذلك في
 نواحي طرابلس على اثر ظهور فتنة المتاوله
 وانه عاد الآن الى سيره القديم بعد انتهائها.
 هذه الفتنة - ٣ جمادى الآخرة - عابدين
 محفظة ٢٥٨ رقم ٩

٥٩٦٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
 عن مرعش تبششان في موضوع المسامير
 والنعال اللازمة لحيل آليات الفرسان
 المرابطة في ادنة وفي قلة الشعير في اللاذقية
 ووجوب ارساله الى ميناء قزانلو -
 ٤ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
 رقم ١١٠

مستغويًا اياه بشتى الوسائل منها الاتيان
الى مصر والترفة في قصورها - ٥ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٨

٥٩٧٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سبق له ان كتب بعصيان
اهالي جبل عجاون وفساد امرهم . ثم يقول:
« وقد شاهدوا الآن افتضاح الاخبار
الكاذبة التي اصطنعوها وابتعاد سكان
سائر الجهات عنهم فجاءوا يشكون من
المتسلم والكتاب ويستثقلون الاموال
المفروضة عليهم . وقد كتبوا بهذا عريضة
قدموها الى خادمكم حسن آغا اليازجي
فارسها بدوره الينا » - ٥ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يأتي : (١) عريضة من امضاء الشيخ
عبد العزيز شيخ بني عبيد وفلاحى بني
عبيد مؤرخة في غرة جمادى الآخرة : « من
خصوص الخراب الحاصل لقرانا فن الظلم
الحاصل لنا من متسلمينا السالفة ومحمد آغا
الشرجبي والخواجه موسى . وقد شكينا
امرنا لسعادتكم مراراً عديدة وسعادتكم
تطلبوا الافادة من المتسلمين والمكاتب
وهم لا يفيدوا سعادتكم الا بما يضعفنا
ويدمر حالنا . وجميع البلاد حصل لهم

العرض وارتفع الروح عنهم سوى نحن الخ »
(٢) ضبط جلسة رسمية عقدها محمد
شريف باشا في التاسع والعشرين من
جمادى الاولى للتحقيق في بعض امور اتهم
بها علي آغا خزينه كاتبى . وقد حضر هذه
الجلسة كل من محمد شريف باشا واسباعيل
عاصم بك وحنا بجري بك وحافظ بك
متسلم دمشق ومحمد بك خفتان آغاسى
والامير محمود الشباني وعبد الله بك عظم
زاده واحمد آغا اليوسف ونقيب افندي
وغزي افندي ومالكى افندي ومحمد
نسيب افندي الحزايى كاتب الجلسة
وعلي آغا خزينه كاتبى وعمر آغا العابد
وشمدين آغا . واليك الآن الفقرة الاولى
والفقرة الآخرة من هذا الضبط الطويل
الذي يقع في اربع عشرة صفحة : « تقرير
سعادة حكمدار باشا انه تقدم حضرة
متسلم بك اخبرني ان عمر آغا العابد قال
له بان الحاج علي آغا خزينه كاتبى زعلان
من مادة المملوك الذي حرر من شأنه
جناب خفتان بك ومادة جنس الذين من
الحرمله وان الآغا المومى اليه قال له
انه سيصير يوم باتمع فيه وان سعادته
احضر عمر آغا سراً وسأله عن ذلك فعرض
لسعادته ان ما قرره لسعادة متسلم بك
هو صحيح وان سعادته سأله ماذا يطلع
من هذا الكلام فجأوبه ان معناه يعمل

« تقرير حضرة اسماعيل بك حكمدار حلب انه نظراً لهذه التقارير فعلياً من الظاهر انه صاحب هيجنه بهذا الخصوص ولذلك اصادق على تصديق الموكل اليهم وكذلك صادق لذلك جناب خفتان بك »

(٣) رسالة من محمد بك خفتان اغاسي مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة تبين الخطبة التي اتبعت في تعقب الامير جواد الحرفوش وجماعته وتنقل خبر فراره الى لبنان والقاء القبض عليه وتوقع وصوله الى دمشق . وتفيد هذه الرسالة ان محمد بك خفتان اغاسي واسماعيل عاصم بك سيتوجهان الى جبل عجلون لاختاد الفتنة التي ظهرت فيه

(٤) رسالة من اسماعيل عاصم بك مؤرخة في غرة جمادى الآخرة يفيد فيها انه قام من جسر شعور الى حمص فبعلبك فدمشق وانه حرر الى الامير بشير الشهابي بموجب الامر السرعسكري يطلب اليه ان يشترك في قمع ثورة المتاولة وفي تأديبهم وتزوع سلاحهم وان الامير بشير الشهابي اخبره بانتهاء هذه الثورة وباستعداده للقيام بالواجب

(٥) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة تنبيء بوصول الامير جواد الحرفوش الى دمشق وابعاده فيها واعداد ستة من اعوانه ايضاً منهم رجل درزي من جماعة شبلي اغا [العريان]

فساد ولكنه يخلط لا يطلع من يده

« تقرير كاتبه محمد نسيب الخزاوي ان ما قرره سعادة حكمدار باشا جميعه صحيح وبمحلله والادلة والبراهين المذكورة جميعها قوية وداعيتكم مصادق . وانما التقارير الحاصلة آنفاً بنفي الشبهة عن علي آغا كانت لما لوحظ ان البعض من الذي حصل منه انما هو ناشئ . من شقشقة لسانه المعلومة عند حضراتكم مثل دعوى عمر آغا العابد عليه بكلامه الذي تكلمه معه ومثل تكفله قيام البلد والبعض بمقتضى تحقيق محسوبيته على سعادة اولياء النعم كما تقدم وهو يعلم من نفسه ذلك فحصل منه هذا الفضول وتجاسر بما لا يعنيه فنظراً لذلك كانت الملاحظة في نفي الشبهة وحيث الحالة هذه وتوضح وقوع ذلك منه بالتحقيق بمقتضى اقراره وتبين من تقرير سعادة حكمدار باشا بمقتضى البراهين عدم قبول هذه الاعذار الملحوظة في التقرير السابق فقد ثبت فضوله وتدخله فيما لا يعنيه ولزم ما يلزم من وقوع هكذا امور والامر لمن له الامر والرأي لحضراتكم . صادقا حضرات نقيب افندي وغزي افندي وعبد الله بك عظم زاده وراغب افندي ومالكى زاده والامير محمود الشهابي والحاج شمدن اغا واحمد اغا اليوسف وحضرة متسلم بك

٦ رسالة من اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة يفيد بها ان الحالة في جهات المتأولة تدعو الى الاطمئنان وان الامير بشير الشهابي يشاطره هذا الرأي وان المصلحة تقضي بقيامه الى جبل عجلون لاختاد نار الفتنة فيه

٧ رسالة من احمد بك زعيم عشيرة ريحانلو مؤرخة في « ٨ جمادى » تفيد ان سليمان باشا نقل القمح الموجود في پاربوز الى مرعش وانه يقوم بجمع عشرين الف كيلة من القمح من البستان وما الى ذلك

٨ رسالة من اسماعيل عاصم بك مؤرخة في غرة جمادى الآخرة يفيد بها انه غادر بعلبك لتعقب الامير جواد الحرفوش وانه وجه محمد بك خفتان آغاسي الى جهة يبرود وقواس الى جهة حوش وقام هو بنفسه الى الزبداني وان الامير جواد فرّ عندئذ الى لبنان والتجأ الى مقر الامير بشير وان الامير بشير الشهابي القى القبض عليه وكتب الى محمد شريف باشا بذلك معبراً عن استعداداه لارسال الامير جواد الى دمشق

٩ رسالة من امضاء بعض اعيان جبل عجلون بمهولة التاريخ موجهة الى حسن آغا اليازجي يشكون فيها من ظلم المتسلم وبعض الموظفين المحليين : « والدنا اذا تحملت الانفس ما لا تطيق يتكلم

الانسان فيما لا يليق وانه ليس خافي جنابكم الحال الذي توقع علينا من شهوة جناب المتسلم ومن ظلم الفلاحين . والدنا اذا رأيتم لايق ومناسب من خلاف مأمور على الجناب الكريم تتفضل انت وعشرة خيالة توافينا على قرية المزار لاجل انسا نشكي لجنابكم ضررنا الخ »

١٠ رسالة من امضاء الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٢ جمادى الاولى وموجهة الى اسماعيل عاصم بك : « فاما المتأولة المرقومين فهم الآن مستكنين في محلاتهم ولم يكن شارداً منهم الا طائفة قليلة يقال لهم بيت نون وهم الذين قتلوا متسلم عكار وهؤلاء الاشقياء المذكورين اصلهم من متأولة بلاد جبيل الذين تحت تكلمنا وبجسب ما بدى منهم من الشقاوة بالسابق طردناهم من بلاد جبيل ومن نحو عشرين سنة مقيمين بجهة بلاد بعلبك ووجودهم الآن غير معلوم بمحل بل مشتتين بجبال بلاد بعلبك والباقون المستكنون بمحلاتهم فالآن طالبين منهم الاموال المرتبة عليهم من ميري واعانة وكذلك نطلب منهم الاسلحة فان قدموها فيكونوا طابعين وان امتنعوا عن تقديمها فينشد نعرض لسعادتكم لكي تجروا بهم المأمورية حسب الارادة السنية »

١١ عريضة من امضاء شيوخ قرى

وسجن بعض ابنا جبل عجلون « من غير وجه حق »

(١٣) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة موجهة الى السرعسكر باشا يقدم بها الحكمدار نتيجة التحقيق الذي قام به في سلوك علي اغا خزينه كاتبي ويفيد انه في اثناء قيامه بالتحقيق عين حراساً من ضباط وعساكر الآلاي الخامس والعشرين لمراقبة علي اغا المذكور وان مصطفى بك قائد هذا الآلاي قال « ان علي اغا استدعى اليه هذه الليلة الجنود الذين كانوا يخفرونه وقال لهم ليس من الحيف ان تحملوا هذه الجربنديات انتم على حق اذا فررتم لان لكم اولاداً واسراً في بلادكم »

(١٤) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة موجهة الى السرعسكر باشا يستأذن بها الحكمدار تأجيل بناء الابراج على مياه اللجاء الى ان تحمد ثورة عجلون . ويفيد ان الثورة تستمر وان نطاقها يتسع وان الثوار طلبوا الى عرب البلقاء ان يلتحقوا بهم وان الشيخ محمود الرفاعي كتب الى اهالي عجلون يحرضهم على الفتنة

(١٥) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة بمعنى ما تقدم ذكره تحت الرقم ١٤ اعلاه

جديتا وخزيره وجنين وكفرعوان ودير ابو سعيد وتبته وكفر ابيل وعنبه وبيت ايدس وستوع مؤرخة في غرة جمادى الآخرة موجهة الى محمد شريف باشا : « مما يعرض لمراحم سعادتكم العميمة عبيدكم وفلاحينكم اهالي الكوره (جبل عجلون) ليس خافي على سعادتكم الظلم الذي جاري علينا من الحكام الذين سلفوا ومن محمد اغا الشريجي والحواجه موسى لانه افندم كان مالنا في اول حكم سعادة افندينا ابراهيم باشا المعظم مائة وخمسون كيس لا غير ثم بعده افندم اخذتم منا خمس اهالي القرايا لاجل عمار القرايا المستجد عمارها وترتب ما لهم واعانتهم علينا والذين عمرووا الخراب فطلبوهم زيادة لخزينة افندينا وايضاً افندم طلبتم سبع الاهالي الى الجهادية والذي يموت او يتزوج من محل الى غيره يؤخذ ما لهم منا الخ »

رسالة من امضاء مصطفى الزبده وصلاح عبد الرحمن ودرغام العباس واحمد المصلح وبركات الاحمد من اعيان جبل عجلون مؤرخة في غرة جمادى الآخرة موجهة الى حسن اغا اليازجي وكوجك محمد اغا و خليل اغا ورده تفيد ان السبب في قيام عجلون هو اعمال الظلم التي يقوم بها محمد اغا الشريجي والحواجه موسى

(١٦) عريضة من امضاء شيوخ الخربة وفارة وحلاوة وصعرا وباعون وعرجان وعجلون وعين جنا وعنجر وسوق والكتة وريون وديين وبرما وجرش وكفرنحي وراسون مؤرخة في غرة جمادى الآخرة تعرب عن تدمير اهالي هذه القرى من اعمال عجلون من ظلم المتسلم ومن كثرة الاموال المطلوبة منهم

(١٧) رسالة من حسن آغا اليازجي الى محمد شريف باشا مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة يقدم بها عرائض اهالي جبل عجلون الوارد ذكرها آنفاً

٥٩٧٣ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا

يشير الى الامر السريع العسكري السامي الذي يقضي بالاتصال بالامير بشير الشهابي لمعرفة ما اذا كان راضياً عن نزول الامير فندي الى راشيا ام لا وبوجوب القاء القبض على الامير فندي المذكور اذا كان تزوله الى راشيا قد تم بدون علم الامير بشير فيفيد ان الامير بشير الشهابي قال في رد له مؤرخ في ١٩ ربيع الاول سنة ١٢٥٥ « ان الامير فندي مقيم مع اولاده واسرته في قرية مشغرة التابعة للجبل تحت

كفاله وان له حديقة قرب راشيا كان ذهب اليها وانه لم يذهب الى راشيا » . ثم يستطرد الحكمدار فيقول « ولما بلغني اخيراً نبأ وصول مير فندي الى البستان المعروف بعين اللبوة بالقرب من راشيا واقامته بالبستان وحصول الاجتماعات لديه وتفوهه باخبار خطيرة للمجتمعين لديه كتبت في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٥٥ الى الامير بشير الفت نظره الى ذلك لجاء منه رد بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر سنة ٥٥ يستبعد فيه اقدام مير فندي على التفوه بمثل هذه الاخبار ويذهب الى ان الذين اخبروني بهذا النبأ هم ممن يحقد عليه واوصاني باجراء التحقيق حتى اذا ثبتت عليه الامور المنسوبة اليه تولى هو بنفسه تنفيذ العقوبة المقررة . وبناء على هذه التأكيدات كنت تركت الامر وقتئذ على هذا ولما صدرت اخيراً ارادتكم السنية عدت فكتبت استعلم عن موضع اقامة مير فندي فتبين انه مقيم في قرية مشغرة الكائنة بداخل الجبل المتحول لحكومة الامير بشير فاوقفت ارسال الفرسان للقبض عليه واكتفيت بعرض الحالة على الاعتبار السنية . وجاء على ظهر هذه الرسالة العبارة التالية : « يجب ان تشعر الامير بشير بن اخبرك بهذا الخبر » - ٦ جمادى الآخرة - عابدين محافظة ٢٥٨ رقم ١٣

٥٩٧٤ - يوسف [بك شريف] الى

ابراهيم باشا

يفيد انه امثالاً للامر السامي نفذ حكم الاعداد في كل من شرف اوغلو وابن اخيه وذلك لدى وصولها من عكة الى اللاذقية في ٢٩ جمادى الاولى ثم يفيد انه سيتقيد في المستقبل بمضمون الارادة السنوية الثانية التي تقضى بصرف النظر عن اعدام الاشقياء والاكتفاء بسجنهم - ٦ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤

٥٩٧٧ - احمد بك [ممنجى زاده]

الى ابراهيم باشا

يفيد ان علي بك كوجك علي وحسن زيتون اوغلو وصلا الى البستان وانهما في طريقهما الى مرعش ليتشرفا بتقبيل الاعتاب السنوية - ٨ جمادى الآخرة عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٧

٥٩٧٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا

يقدم كتاباً ورد عليه من علي خورشيد باشا يبين فيه اسعار الغلال في اذنه والمقادير اللازمة منها للجيش في سنة واحدة . ويفيد ان الكيلة التي يتحدث عنها خورشيد باشا في كتابه هذا تساوي اردب رشيد . ثم يرجو الاسراع في ارسال الغلال المطلوبة من مصر الى ميناء قزانلو نظراً لكثرة العساكر في اذنه وقلة الغلال فيها - ٨ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من علي خورشيد باشا مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة : « تلقيت بيد التعظيم كتابكم العالي المؤرخ ٢٩ جمادى الاولى سنة ٥٥ الذي امرتوني فيه بان اعرض على الاعتاب السنوية اسعار

٥٩٧٥ - محمد راغب بك الى ابراهيم باشا

يرفع الى مقر السرعسكر تقريراً عن سير اعمال مصلحة الاخشاب في منطقتي الاسكندرونة واذنه - ٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥

٥٩٧٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يرجو البت في الدعوى القائمة بين التاجر الافرنسي داود التراس وبين ملتزم جمرک دمشق حول رفتية بضاعة هندية - ٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦

القمح والشعير والعدس السائدة في ادنه وان اعرض ايضاً المقادير اللازمة من هذه الغلال التي يجب شراؤها من الجمهور لتموين العساكر في ظرف سنة واحدة وذلك بعد تنزيل الغلال المرتبة للميري ثم انتظار وصول امرم الحديوي الذي سيصدر في هذا الشأن وتنفيذاً للامر العالي سأت المجلس عن ذلك فأخبرت بانه كان في السنة الماضية يقيم هنا آلاي واحد من المشاة وآلايان من الفرسان فرتب لهذه الآلايات الثلاثة وللعساكر الباشبوزق الموجودة في ايلة ادنه والاشخاص الذين كانوا يعملون في طابية كوكك اربعة عشر الف كيلة من الشعير وثمانية الاف كيلة من القمح والبرغل وكفت هذه المقادير لتموينهم طول السنة كفاية تامة . وفي هذه السنة المباركة اعطيت مقاطعة الاعشار الكائنة في ايلة ادنه الى الملتزمين بحيث لم يبق منها للميري الا شي . قليل علم ان مجموع ما يحصل منه لا يبلغ سبعين او ثمانين كيلة وعلى هذا فلا تكون هناك غلال للميري فتمس الحاجة الى شراء الاثني والعشرين الف كيلة الآنفه الذكر كلها من الجمهور . واما سعر القمح في الوقت الحاضر فتمن الكيلة الواحدة وهي اربعين ربعاً يتراوح بين ١٢٠ و ١٤٥ قرشاً مع اننا كنا نشترى للشونة بسبعين قرشاً

وكذلك تباع كيلة الشعير التي كانت تورد اليها نجمة واربعين قرشاً بسعر يتراوح بين ٧٠ - ٨٠ قرشاً واما العدس فلا يزرع هنا الا قليلاً وقد جاء الى السوق بعض مقادير منه فبيعت الكيلة منه بمائة وستين قرشاً هذه هي اسعار الغلال السائدة في الوقت الحاضر على نحو ما حققناه هذا ولا يغيب عن علم مولاي انه لا ينتظر محصول وفيه من مزروعات مولانا لعدم البركة في محصول ايلة ادنه على العموم بسبب هطول الامطار بكثرة في هذه السنة يضاف الى ذلك ان ما كان في حيازة الجمهور من الغلال قد اخذت منهم وصرفت للجيش المنصور وهذا ما يؤدي الى ارتفاع الاسعار كلما مرت الايام والى عجز معظم الزراع عن زرع التقاوي في السنة الجديدة ولا يؤمل وحالة هذه تموين الآلايات التي سبقي في ادنه من الاهالي فلا بد لذلك من جاب الغلال اللازمة من جهة اخرى وانى قد عرضت ما تقدم ليتفضل ولي النعم ويحيط علماً به واخيراً فالرأي الاعلى لمولانا «

(٢) « صورة كشف بتاريخ ٨ جمادى الآخرة سنة ٢٥٥ و رد من متسلم حص بناء على الامر بين فيه مقايسة الغلال؛ صرف في السنة الماضية ١٨٠٦ ارادب شعير على النحو الآتي

ربع	اردب	صورة المقايسة الواردة من حما بشأن
٠٠	١٧٠٠	الغلال اللازمة لآلاي المدفعية الفرسان
١٤	١٤٩٠	وآلاي المشاة الفارديا وعربان الهنادي
٢٣	١٣٣٧٦	وغيرهم
١١	١٨٠٦٧	القمح اردب الشعير اردب
		٢٨٩١٥ ١١٧٠٤
		٨٣٥٥ ١٦٠٣٩
		يطرح منها مرتب الميري
		بما ان القمح زائد عن اللزوم فيشتري
		٢٠٦٦٠ شعيراً ويكلف نقل الاردب
		الواحد من الطرابلس الى حما ١٧٥ قرشاً
		اسعار الغلال في حما باعتبار البيع في
		الحان
		سعر اردب
		سعر
		الاردب
		الاردب
		القمح صنف الشعير صنف الاحمر
		٨٥ اعلى ٣٣ اعلى ٣٦
		٧٢ اوسط ٣٠ اوسط
		٦٥ ادنى ٢٨ ادنى
		هذا وكان صرف في العام الماضي
		البرغل بدلاً من العدس لعدم وجوده في
		الشونة
		٥٩٧٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
		يرد الى مصر العريضة التي تقدم بها
		بطريك الاسكندرية ملتصقاً فيها السماح
		صاغاً

على التدخل في مثل هذا الامر - ١١ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢
 وما جاء في هذا الكتاب ما يلي :
 « تلقيت بيد التعظيم والاجلال كتاب دولتكم العالى الذي تفضلتم وبعثتموه الى بواسطة خادمكم العميد الثانى [القول اغاسى] حسين افندي وقد جاء فيه انه لما بلغ مسامعكم العلية نبأ ارتقاء حضرة صاحب الجلالة مولانا وولي نعمتنا من غير من السلطان عبد المجيد خان الى عرش اجداده بسبب موافاة الاجل المحتوم لسلفه المغفور له تفضلتم وامرتم باطلاق المدافع ثلاثة ايام على ان تطلق ثلاث مرات يومياً في الاسكندرية وصر المحروسة وجميع الآليات والالوية الملحقه بها وخصوصاً في الجيش المرابط الآن في بر الشام كما تفضلتم واصدرتم امركم الكريم الى نجلكم حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا وسائر عمالكم بشأن ذكر اسم جلالتهم في الخطب الشريفة التي تلقى من فوق منابر الجوامع والمساجد وان دولتكم كنتم قد امرتم نجلكم العظيم ابراهيم باشا الآف الذكر بالزحف من جهتين فيما اذا هزم في سهل « تريب » الجيش الذي في قيادة حضرة صاحب الدولة حافظ باشا ولكنكم امرتموه اخيراً بالعودة بسبب ما حدث من ارتقاء جلالتهم الى العرش المقدى

لمطران بيروت الارثوذكسي بتوسيع كنيسة مار الياس التينه ويرفق هذه العريضة برأى محمود نامى بك محافظ بيروت فيها ورأى القاضى الشيخ مصطفى جمالى ايضاً . ويقدم ايضاً راي محمد عارف افندي متسلم حماه والشيخ سليم افندي الكيلاني قاضيا في العريضة التي رفعها اعيان طائفة الروم الارثوذكس في حماه ملتسعين السماح لهم بتوسيع كنيستهم في هذه البلدة - ٨ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠١٩

٥٩٨٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يبحث في قضية خان البنات وخان الجمالين في طرابلس وفي حصة عائشة صديقة فيها ويقدم ضبط مجلس شورى طرابلس في الموضوع نفسه - ١٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١

٥٩٨١ - عثمان باشا الى محمد علي باشا يرد على كتابه الذي استحثه فيه ان يشترك في الاحتجاج على اسناد منصب الصدارة العظمى الى محمد خسرو باشا فيؤكد ولاءه واخلاصه للعرش وتقديره للجناب العالى ويبين ضعفه وعدم اقتداره

الداخلية التي يرجع البت فيها الى اختصاص وزراء الدولة العلية ولا يتفق ايضاً مع هذه التعطفات الجمّة والنعم الفائضة التي نلتها ولم ازل انالها في ظل مولاي صاحب جلالة السلطان كما لا يخفى ذلك على بصيرتكم النافذة في حقائق الامور ونباهتكم التي تتناول دقائق المعاني ومن الامور المعلومة لدى الجميع ان جنابكم العالي وزير قدير تضارعون الاصف في مقدرته وقد طارت شهرتكم في العالم بالاقدام والبسالة كما انكم من كبار وزراء الدولة ورجالها العظام وقد وفقتم الى الآن في شئون الدولة لما لم يوفق اليه احد من الخدمات الجليلة والمآثر الحميدة وحيال هذا لا يسعني الا ان ادعو الله سبحانه وتعالى صباح مساء بلسان مخلص ان يوفقكم فيما بعد ايضاً الى كثير من الاعمال الخيرية الموافقة لرضاء مولانا السلطان في سبيل الدين الحنيف كما اضرع اليه تعالى ان يديم مولانا السلطان المعظم سبب امن العالم على عرشه المفدى الى يوم القيام وان يجعله مسرور الفؤاد وقرير العين بتحقيق امانيه الخيرية وتوفيقه لجمع رغباته التي ترمي الى رفع شأن الدين والدولة ثم اتقدم الى مقامكم السامي برفع هذه العريضة للاعراب عن ولائي واخلاصي لشخصيتكم العظيمة بيد

واشرتم ايضاً الى وصول حضرة صاحب الدولة احمد فوزي باشا ناظر البحرية الى الاسكندرية مع الاسطول السلطاني ثم تناولتم شئون الصدارة العظمى بالبسط والبيان
« واني وقد علمت جميع ما يحويه كتابكم السامي فاقول : بديهي ان غاية دولتكم باشعاري بالحالة واخطاري بالموقف مدفوعين بعوامل الخير والاخلاص ترمي ولا شك الى غاية سامية مثل صيانة السلطنة السنية من تطرق الخلل الى شئونها وتصدع بنيانها حسبما يلبي عليكم روح الولاة المركب في فطرتكم الطيبة بيد انني لما كنت عبداً مطيعاً مرضي السلوك لهذه الدولة العلية المؤيدة والسلطنة السنية القوية الشكيمة نالني منها نعم غير متناهية يدين لها تكوين جسمي من اللحم والعظم فان واجب العبودية يحتم علي ان ابذل ما يسعني من الجهد لتنفيذ ما سيتفضل مولاي جلالة السلطان ومصدره من ارادته السامية في الشئون والاحوال كلها يضاف الى ذلك ان خادمكم المخلص كاتب هذه السطور اصغر عمال السلطنة السنية منزلة واحد موظفي الاقاليم النائية عن العاصمة بصفة خاصة وظاهر والحالة هذه انه لا يليق بواجب العبودية ان اتداخل ادنى مداخلة في شئون الدولة

خادمكم حسين افندي المار الذكر العائد الى طرفكم السامي واملي عندما تتشرف بالوصول الى مقامكم مقر الرحمة ان شاء الله تعالى وتفضلون بالاحاطة بما فيها ان تتكرموا وتشاؤوني بحسن عطفكم فيما بعد ايضاً واخيراً فالرأي الاعلى لسيدي «

نفسها وعندئذ اغارت جنود السلطنة على العربان وشتتت شملهم وغنمت منهم ١٦٠٠ شاة و٨٠٠ ثور وعداداً من الحمير . ثم يفيد انه في اثناء ذلك كله اغار الثوار في عجلون على اربد ونهبوا شونتها واخذوا دفاترها واوراقها وسنداتنا - ١٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة ثانية من الحكمदार محمد شريف باشا مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة تفيد ان « الخائن حسين عقل » الذي جال بين قرى العوطة والمرج في اثناء ثورة حوران محرصاً الاهالي مفزقاً بين مسلم ونصراني قد القي القبض عليه وضرب وسجن وتوفي في السجن

(٢) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة يبين فيها بعض الاجراءات التي اتخذها لتنفيذ الامر السرعسكري القاضي بتأديب الحورانيين ويستطلع راي السرعسكر هل يجوز له ان يبارح دمشق وقد انهزم جيش الآستانة فيذهب الى حوران للاشتراك في اعمال التأديب ام لا

(٣) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة ينقل بها مضمون الكتاب الذي حرره متسلم عجلون باخبار الاشقياء في تلك الجهات

٥٩٨٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا رسائل ادارية ثلاث تبحث في التدابير التي يجب اتخاذها لتنحية محمد خسرو باشا عن منصب الصدارة وفي الاموال اللازمة لدفع جماكيات العساكر في بر الشام وفي سحب الجنود المصريين من سوهدرك وجرميك - ١٢ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢١٢ - ٢١٤

٥٩٨٣ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا يشير الى النزاع القائم بين عرب صقر وعرب غزاوية والى اثره في الفتنة في عجلون ويفيد ان البيكباشي محمد آغا الدلي رأى ان المصلحة تقضي بابعاد العربان عن منطقة الفتنة وانه ترك مئة وخمسين جندياً في اربد لحماية الشونة وسار على عرب صقر بالباقي من قوته حتى وصل الى طبرية فبلغه ان مدير [عكة] هناك للغاية

والكورة وينقل اخبار الفتنة التي نشبت في عجاون ومطاب الاشقياء وما الى ذلك (٨) تقرير من امضاء المسيو ليفور مؤرخ في ٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٥ يتضمن اخبار اعمال التعدين التي يقوم بها هذا المعدن

٥٩٨٤ - ابراهيم باشا الى احمد منكلي باشا

يحيط علماً بضمون رسالة رفعها اليه علي خورشيد باشا وذكر فيها ما يعانیه اهالي ادنه من الضيق لكثرة العساكر وقلة المؤونة فيقول : « لقد عجزنا نحن عن اطعام الجنود برعش فرحنا آلاي مشاة وآلاي فرسان الى حاب وقد كثر الجنود في ادنة كثرة تفوق طاقتها فارسلوا آلاين من المشاة المرابطين فيها الى انطاكية وآلاي الفرسان الذي كان مقيماً في اللاذقية قبل وقوع الحرب الى اللاذقية وآلاياً آخر الى المعرة وآلاياً آخر الى حماه وبطاريات الفارديا الى حماه وخففوا عن تلك الديار » - ١٣ جمادى الآخرة -

عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٥
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من تيمور ابن محمود مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة تتضمن

(٤) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة يحيط بها علماً بوجوب الاكتفاء بجبس الاشقياء والامتناع عن اعدامهم

(٥) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٢ جمادى الآخرة يفيد بها ان شيخ الضمير وشيخ شمسين والشيخ محمود الرفاعي هم اكبر مفسدي حوران وتلك الجهات ويرى « وجوب ازالة وجودهم »

(٦) تقرير من امضاء احمد منكلي باشا مؤرخ في ٩ جمادى الآخرة : « في يوم الجمعة في ٧ جمادى الآخرة انطلقت الى المعدن آخذاً معي اسماعيل افندي بيكباشي الاورطة الاولى من آلاي المشاة الخامس والحافظ ابراهيم افندي صاغ قول آغاسي بلوك المستحفظان بقصد اختيار المواد الموجودة في المعدن فدعونا عثمان افندي ناظر المعدن وكذلك احمد افندي حفصرا معنا وطلبنا الى احمد افندي ان يرتب اجناس المعادن الموجودة بذلك المنجم ويختبرها » الخ

(٧) رسالة من محمد شريف باشا مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة يذكر فيها الاجراءات الادارية العسكرية التي اتخذها لتحصيل الاموال من حوران والقنيطرة ولضرب الاشقياء في جبل عجلون

الشكوى من تعديت عمر آغا السورده كلوى
وغاراته على المنتعين الى دولة السرعسكر

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
يقضى بوجوب اعلام الامير بشير الشهابي
باسماء الذين نقلوا اخبار الامير فندي

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا:
« ان اسماعيل بك سيذهب بعد الانتهاء
من مسألة عجاون الى اللجاء لياشر انشاء
الابراج على مياها فعليكم انتم ايضاً الا
تعتكفوا بالشام اعتكاف النساء » الخ

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
يقضى باحضار الخواجه موسى كاتب عجاون
الذي هو من اقرباء حنا بك الى الشام
ومجبهه وباحالة حساباته الى شرعي افندي
لانه سبق له ان اختلس اختلاسات كبيرة
(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣

جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا:
« لقد اعدم بالشام عدد كبير من الاشقياء
فكانوا عبرة لغيرهم . فلا تعدموا بعد
الآن احداً من الفلاحين الاشقياء سواء
اكان من عجاون او من حوران بل ارسلوه
الى عكة واعدموا اشقياء العربان »

(٦) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى علي خورشيد

باشا بضمون ما تقدم ذكره اعلاه الى احمد
منكلي باشا

(٧) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى محمد بك خفتان
آغاسى يبين عدد الفرسان الذين امروا
بالانضواء الى علم محمد بك ويرسم الخطة
التي يجب اتباعها في تأديب الحورانيين
ويحتم تدمير بني سرحان وقتل عز وطيار
من شيوخ اولاد علي

(٨) امر سرعسكري مؤرخ في ١٣
جمادى الآخرة موجه الى اسماعيل عاصم
بك يبين الخطة التي يجب اتباعها في بناء
الابراج في اللجاء وفي تأديب الحورانيين
وينص بالذكر شيخ الطريقة الشيخ محمود
الرفاعي فيوجب قتله الى ان يقول:
« فاتفقوا مع خفتان بك واتبعوا في هذه
المسألة طريقة عثمانية وادبوا هؤلاء الخنازير
بقتل بعضهم بالسيف تارة وباهلاك غيرهم
بالتبوت تارة اخرى »

٥٩٨٥ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في الزيتون
اللازم للاسطول المصري - ١٣ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦

٥٩٨٦ - علي خورشيد باشا الى ابراهيم باشا

يفيد ان بعض ابنا عشيرة صرقندلى الذين يقيمون في الاناضول يسترحمون السماح لهم بالاقامة في « ظل السرعسكر الظليل » ويستطلع راي السرعسكر في ذلك وفي امور اخرى من النوع نفسه - ١٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ست رسائل اخرى تبحث في شؤون منطقة ادنه من الناحية نفسها

٢٥٨ رقم ٢٨ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من علي خورشيد باشا الى السرعسكر باشا مؤرخة في [الرابع] من جمادى الآخرة يبين فيها الفقر الذي حل بابناء منطقتة ادنه ويرجو اتخاذ الاجراءات اللازمة لدفع الضرر . ومما قاله من هذا القبيل ما يأتي : « بيد اني علمت من التحقيق الذي قمت به ان القرى التي عمرت في عهد دولتكم قد خربت من اسسها اذ لم يطق اهلها تأدية المطالب المتواليه كما ان قداما سكان القرى لم يبق نصف عددهم »

(٢) ضبط جلسة من جلسات مجلس شورى ادنة مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة يتضمن واقع الحال بلهجة اخف بكثير مما جاء في رسالة الحكمدار اعلاه

٥٩٨٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد ان منطقتي مرعش وادنه تشكوان من قلة المؤونة وان المصلحة تقضي والحالة هذه بتخفيف الجيوش المرابطة فيها وانه امر بترحيل آلاي مشاة من ادنه الى انطاكية وثلاثة آلايات فرسان الى حلب والمعرة واللاذقية وبطاريات الغارديا الى حماه وبترحيل آلاي مشاة وآلاي فرسان من مرعش الى عينتاب وآلاي مشاة من عينتاب الى حلب . ثم يرجو « ارسال باخرة على جناح السرعة لانه يود توزيع الجنود على الجهات كل بقدر طاقتها وارسال الباقيين الى جهة الشام » - ١٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة

٥٩٨٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا « سبق ان جاءنا كتابان احدهما من قبل دولتكم والآخر من لدن ولدكم حضرة الباشا القبودان فارسلنا الى الحاج علي باشا والي قونية مع الكتاب المسطور من قبل عبدكم هذا . وقد عاد عبدكم الاميرالاي ابراهيم بك حاملا

جواب الحاج علي باشا فاجترأت على تقديمه الى اعتباركم السامية . والامر في ذلك وفي كل شأن يرجع لحضرة من له الامر »
- ١٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢٩ راجع ايضاً رقم ٤٨ من المحفظة نفسها

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من الحاج علي باشا والي قونية الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة : «مولاي حضرة صاحب الدولة والعناية والايه والفخامة والرافة ولي النعم كثير الكرم قد ازدانت ايدينا بتلقي كتابكم الكريم فاوليناه ما يليق به من التوقير والتكريم واحاط عبدكم بضمونه السامي اذ ذكرتم فيه انكم ارسلتم الى خادمتكم بوساطة عبدكم صاحب النجابة ابراهيم بك احد امراء آليات الجهادية الامر السامي الوارد باسم مخلصكم من قبل والدكم الامجد مولانا حضرة صاحب الدولة والفخامة وانكم لن تضنوا عن بذل المساعدة والعناية في تحقيق مبتغانا عند مسيس الحاجة الى كل مظاهره ومؤازرة وقد جد سروري وعدت الى تكرار الدعاء الذي لا ابرح اتلوه لخيركم بوحى من هممكم الكاملة الكريمة التي تكرمتم بيئذها في سبيل ايفاد لوازم الخصوصية والولاء في حق

خادمتكم وخصوصاً في القيام بحسن الخدمة في سبيل الدين والدولة العلية الخالدة وقد قدمت الى اعتباركم السامية عريضتي التي كتبتها جواباً عن امر حضرة المشار اليه الذي تقدم ذكره لترسلوها الى خفامته وسيحيط علمكم السامي بتفاصيل مضمونها عند قراءتها وقد اتخذت هذا ذريعة لابلاغ ولائي لسوكم والمأمول عند وصولها ان تشملوا عبدكم هذا بالسرور والفخار بان تبسطوا عليه عطفكم السامي امداداً ومنأ عليه والامر في ذلك وفي كل شأن يرجع الى حضرة من له الامر »

(٢) رسالة من الحاج علي باشا الى محمد علي باشا مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة : «حضرة صاحب الدولة والعناية والايه والفخامة والجلادة سيدي ومولاي ولي النعم كثير اللطف والكرم قد ازدانت ايدينا وازددنا فخراً ببلوغ امركم السامي الخديوي فاطلعت عليه واحطت بضمونه العالي وقد بسطتم فيه ما صرفتم وبذلتكم بحكم ما اختصت به ذاتكم الكريمة الخديوية من المسارعة الى الخير والتحلي بالكرم والعناية والرحمة من مجهود ثمين ومروءة وعطف جليلين في سبيل خدمة السلطنة السنية التي هي اساس فخرا ومباهاتنا في الدارين وكيف كتبتكم كتاباً الى حضرة الصدر الاعظم خسرو باشا

تدل على معنى هذه القضية وهذا امر لا
 يخفى ولا ريب ان اشعاركم السامي
 الخديوي الواقع في هذا الصدد سيثمر
 بتقتضى شمس عطف الحضرة الشاهانية
 المشرقة على مقام دولتكم ولكني افضل
 التأني في هذا الامر والحالة هذه على
 الاقدام على الاخذ بمثل هذه الاسباب
 سواء كان من لدن عبدكم ام من قبل
 العبيد الآخرين اذ ان ذلك يفسح المجال
 للقليل والقال ويمكن المنافسين من الحوض
 في الكلام وترويج مآربهم اما الرغبة الى
 التأني ففيها ايضاً اظهار لما أثر حسن الخدمة
 الجليلة لديننا ودولتنا كما هو مستغن عن
 القيد والبيان وان امر صيانة ديننا ودولتنا
 وامتنا ووقاية مهام امور السلطنة من
 تطرق الخلل لموقوف على ما يقرب من
 مراعاة هذه الدقائق المهمة وان ذاتكم
 الحميدة الخصال لفي غنى عن وصف هذه
 المقاصد وبيانها فكان بسط المقال واجالة
 القلم في تفصيل هذا الشأن من قبيل
 تحصيل الحاصل ولكني لما كنت موقناً
 بان ابتداري الى عرض الملاحظات التي
 خطرت على بالي وان لم اكن اهلاً لذلك
 فانه لا يحمل عند دولتكم على اساءة في
 الادب بل يعد من آثار صدق العبودية
 فاضطرت الى تصوير الحال لائذاً بسو
 عفو ذاتكم الرحيمة فاذا اطلعت دولتكم

وسائر المقامات العليا في وجوب تخلي
 حضرة المشار اليه عن مسند الصدارة
 العظمى منعاً لتطرق الخلل على مهام امور
 الدولة العلية الجديرة بالاهتمام وكيف
 شتمت ولدكم حضرة صاحب الدولة احمد
 باشا قبطان البحر بعطفكم الكريم وقد
 وصيتموني بان اتشبت باسباب انفصال
 حضرة المشار اليه عن مسند الصدارة
 العظمى واسعى كما ينبغي وبادر الى
 استحصال اسباب امن وكلاء السلطنة
 السنية ورفاهية احوال كافة اهل الملة
 الاسلامية اسأل الله تعالى ان يديم عمر
 حضرة الذات الشاهانية ويزيده شوكة
 واقبالاً ودولةً ويقره ابدأ على عرش
 شوكته وان يديم ذاتكم السامية في
 مقامكم العالي الموسوم بالابهة ويجعل
 توفيقه لكم هادياً ورفيقاً نعم فرض على
 جميع العبيد والموظفين ان يعنوا باستحصال
 وسائل حماية كافة الفقراء والرعية الذين
 هم وديعة الله لدى حضرة الذات الملكية
 المرصوفة بالصفات الملكوتية والاخذ
 باسباب صيانتهم ورفاهية حالهم من هذه
 الوجهة كما ان الارادة السنية الشاهانية
 ترمي الى تحقيق هذا الغرض وهذا امر
 بلغ مرتبة البدهاءة بلا مراو وكما ان
 مراجعات ذاتكم السامية الخديوية الواقعة
 الى عبدكم هذا والى المقامات الاخرى

٥٩٩٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه ارسل كتاب الجناب العالي
الى الحاج علي باشا والي قونية كما انه
ارسل الرد عليه في بريد اليوم السابق .
وهو لا يرجو خيراً من هذه الاعمال لان
الاوروبيين يسيطرون على الموقف -
١٤ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٣٤

٥٩٩٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى التقصير الذي بدا من سليم
اوتوز بر باشا في الحجاز ويبحث في
كفاءة اكابر رجال الجيش فيبين عيوبهم
ولا يرضى عنهم . ومما اشار اليه من هذا
القبيل سوء ادارة احمد باشا « السناري »
اثناء قيامه بالواجب في اللاذقية وفشل
احمد منكلي باشا في اللجاء وقلة دراية
سليم باشا « الفارديا » في كاورداغ الى
ان يقول : « بقي امامنا عثمان باشا ولكنه
لم يجرب بعد . ولا يوجد بين امراء الالوية
ذاك الرجل المنشود » - ١٤ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٥

٥٩٩٤ - يوحنا مجري بك الى [حسين
باشا]
يلفت النظر الى اتجار بعض الاوروبيين

على ما قدمت ان شاء الله يكون الامر
لحضرة من له الامر »

٥٩٨٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم بياناً بمقادير الغلال التي تصرف
من شون الميري في انطاكية وبيروت
مرفوقة باسعارها - ١٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٠

٥٩٩٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في الكتب
التي طلبت من مطبعة بولاتق لبعض الموظفين
في بر الشام وترجو عدم ارسال التركي منها
والاكتفاء بالعربي - ١٣ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٢ راجع ايضاً
رقم ٣١ من المحفظة نفظها

٥٩٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سوف لا ينفك عن المطالبة
بعزل محمد خسرو باشا ويرى ان المصلحة
تقضي بتسيير سليم باشا على ديار بكر
لاحتلالها - ١٤ جمادى الآخرة - عابدين
دقتر ٦ رقم ٢١٥

المهايوني وانكم احتفتم به وظهرتم
سروركم في جميع البلاد والامصار التي
تحكمونها متبعين في ذلك مقتضيات
العبودية وان حضرة صاحب الدولة ابراهيم
باشا عبر الفرات من جراء الحادثة التي
حدثت بغتة بصحراء تريب بحكم القدر
الا ان ذاتكم الفضيحة امرتم حضرة
المشار اليه بالعود والرجوع من فوره ثم
قلتم مأخوذون بكمال عبوديتكم وخلوص
صداقتكم ان على جميع اتباع الدولة
العلية ان يتخذوا التدابير النافعة للدين
والدولة والملك والامة الجامعة لاسباب
امن وكلاء السلطنة السنية ورفاه كافة
الامة الاسلامية وان ذلك انما يتم بتخلي
حضرة صاحب الدولة خسرو باشا عن
مسند الصدارة فكتبتم ذاتكم الكريمة
في هذا الصدد الى بعض حضرات القراء
الامناء العظام والوكلاء الفخام والمشرين
الكرام اما تكرمكم باظهار الشكر
والسرور لهذه الدرجة بمناسبة افتخاركم
بما حصل لنا من الشرف بوقوع جلوس
الذات الشاهانية المقرون باليمن والبشارة
فقد سر عبدكم الخالص فرفعت الى عرش
جناب الواحد الاحد دعائي لحضرة ظل
الله بزيادة العمر والشوكة لا ينفى على
مقامكم السامي ان سير كل اصول حسنة
على نظام مطرد ليجتاج في جميع الاوقات

بالسلاح في صيدا ويقدم نسخة عن تقرير
رفع الى الباشا السرعسكر في هذا
الموضوع - ١٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٣٧

٥٩٩٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« بتاريخه عاد عبدكم الصاغ الذي
كان اوفد الى حضرة حافظ باشا والي
سيواس حاملاً كتاباً موجهاً الى اعتاب
نظامتكم فارسلناه طياً » - ١٦ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٣٩
واليك الآن نص رسالة حافظ باشا
وهي مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة :
« مولاي حضرة صاحب الدولة والعناية
والايه والعاطفة والرافقة علي المهم كثير
الكرم اسأل الله تبارك وتعالى ان يديم
حضرة صاحب الشوكة والقدرة والكرامة
والمهابة ولي نعمتنا ملاذ العالم مليكنا
السلطان عبد المجيد خان على عرش العدل
والاحسان الى يوم الحساب وان يمد ظل
شوكته وخلافته بالسرور على رؤوس
العباد . وبعد فقد بلغني امركم الكريم
السامي الاصفى وقرت اعيننا بالاطلاع
على مضمونه الشريف وقد جاء فيه ان
ذات اهتكم الحديوية قد سررتم بمناسبة
تشرفتنا بوقوع جلوس جناب مليكنا

وغيرهما] واعلم دولتكم بتفضي العبودية ان زوال الاختلاف الذي كان قائماً بين الامة الاسلامية ونيل هذه الامة بالاتحاد شرفاً خيراً من الدنيا وما فيها لفخر عظيم يضاهاه ملك الدنيا»

٥٩٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يرى بمناسبة حلول فصل الحصاد في بر الشام ان يوكل الى عثمان باشا قيادة الجيش المرابط في مرعش والى احمد منكلي باشا قيادة الجيش في ادنه وان يعود هو الى حلب وحماه والشام لتحصيل الاموال ولا سيما وبعضها اصبح ضرورياً لصرف جماكيات العساكر - ١٦ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٠

وعلى ورقة صغيرة مرفقة بهذا الخطاب مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة خلاصة الرد: «تستدعي الظروف الا يغادر السرعسكر الموضع الذي يقيم فيه حتى ولا خطوة واحدة. واما تحصيل الاموال فيجب ان يُحال الى بعض رجال الجيش من رتبة بيكباشي او صاغ قول آغاسي

٥٩٩٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يقدم بياناً بالعلال اللازمة للجيش التي

والاعصار الى اتفاق كلمة الوكلاء الفخام واتحاد آرائهم الصائبة كما ان ذاتكم المشيرية السامية في غنى عن بسط الادلة على ان نجة آمال جميع رعية السلطنة السنية بل جل افكارهم ونياتهم متجهة الى تصورات خيرية غايتها صون الفئدة الناجية الاسلامية من التفرق والشقاق فما يدل والله الحمد على نجاح حضرة مولانا المليك الشاب وسلطاننا الرفيع الجنب في التدابير الصائبة التي سنحت على قلبه المبارك مهبط الالهامات الربانية والفيوض السبحانية وعلى جريان مهام امور السلطنة السنية في محورها اللائق ان الامة المرحومة قد ابدلت وفاقاً واتفاقاً بعد شقاقها وبما ان ذاتكم الجليلة الحديدية قد وفقتم اكثر من غيركم لظهور مآثر الخدمات الجليلة للسلطنة السنية وقد بلغ صيتكم سماه الاشتهار في ذاتكم التي تغبط الآفاق من انغم وكلاء الدولة العلية وبما ان حضرة خسرو باشا المشار اليه هو ايضاً من قدماء وكلاء الدولة العلية الذين نشثوا في ظل احسان السلطنة السنية فيرى خادمكم المؤتمن كل تدبير وهمة يضمن اسباب جريان مهام امور السلطنة السنية في محورها اللائق ووسائل الحصول على رفاه الاحوال الاسلامية واطمئنانهم من اختصاص موالي ليقصد الجنب العالي وخسرو باشا

من خربوط الى ديار بكر بقوة قدرها الف
وخمس مئة رجل - ١٨ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٣

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم نفسه ايضاً ما يلي : (١) امر
سرعسكري موجه الى محمد شريف باشا
يجبذ « هلاك الخائن حسين عقل »

(٢) امر سرعسكري الى محمد بك
قائد الاي الفرسان الثاني يوجب قيامه
بآلايه الى الشام

(٣) امر عسكري الى سليمان باشا
بوجوب ارسال بطارية من بطاريات
الفرسان الغارديا الى الشام

(٤) امر سرعسكري الى اسماعيل
عاصم بك يقضي بقيامه الى عجلون وبتسوية
مسائلها وبقيامه بعدنذر الى حوران لانشاء
الابراج على مياه اللجاء ولماقبة كوجك محمد
وحسن آغا اليازجي وغيرهما من الرؤساء
غير النظاميين الذين اشتروا في الحملة
على عرب صقر بدون استئذان وكبدوا
السلطة خسائر معلومة

(٥) خطاب سرعسكري موجه الى
محمد شريف باشا ينقل اليه خلاصة ما
تقدم ثم يفيد ما يأتي : « ولكن لا تقولوا
لهؤلاء الرؤساء شيئاً حتى تنتهي مسألة
عجلون وعند انتهائها اذا كان لكم بهم
حاجة لاتمام مسألة حوران فاتموا وان كنتم

يجب ان تحزن في شون حصص وحماه ويرجو
ارسالها عن طريق طرابلس - ١٦ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤١

٥٩٩٨ - كامل بك الى قبوكتخدا
يستطى. ورود رسائله ويسأله هل
قدم المهم من الرسائل السياسية الى
السرائي الهمايوني ؟ - ١٧ جمادى الآخرة -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢١٩

٥٩٩٩ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يحيط علماً بضمون رسالته الاخيرة
التي جاء فيها ان جميع رجال الآستانه
اصبحوا من رأي الجناح العالي يقولون
بابعاد محمد خسرو باشا وانهم لم ينجحوا
فينبته بانه لا يزال مصراً على رأيه وانه لا
يخشى مقاومة الدول ولا سياً في البر وانه
سيحذف على الاناضول - ١٧ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٢٤

٦٠٠٠ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان احد ابنا اورفة عاد اليها
من خربوط واخبر بقيام اسماعيل باشا

الشام لجمع الاموال وتقديما للجنود -
١٩ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم
٢٢٠ - ٢٢٢

٦٠٠٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
بأخذ علماً بمضمون الامر السرعسكري
السامي الذي يقضي بتقديم المساعدة
اللازمة لاسماعيل عاصم بك لانشاء الابراج
على مياه اللجاء قبل حلول الشتاء. فيبدي
رايه في بعض بناييع اللجاء - ١٩ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة تبحث في الاموال اللازمة لصرف
جماكيات العساكر ورسالتان تبحثان في
قضية الامير فندي وفي العشائر على حدود
السلطنة وعريضة من امضاء الامير فندي
مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة يؤكد فيها
الامير تعلقه بالسلطة المصرية ويفيد ان ما
سمع عنه هو من افتراءات ذوي المآرب ثم
يشير الى خدماته في اثناء الثورة الدرزية.
ويلى هذه الرسائل جميعها خطاب من
السرعسكر يفيد به انه اعاد سامي بك
الى الاسكندرية

في غنى عنهم فعاملوهم بثل ما كتبنا الى
اسماعيل بك «

٦) امر سرعسكري موجه الى
محمد شريف باشا يتضمن موافقة السرعسكر
على قيام الحكمدار الى حوران لتحصيل
الاموال الاميرية ويفيد علالة عن ذلك
ما يأتي : « واعملوا انتم من ناحية
واسماعيل بك من ناحية اخرى على انشاء
الابراج ولا تطالبوا الحورانيين بتسليم
الاسلحة ولا تمسوا منهم احداً حتى تنتهوا
من انشاء الابراج «

٧) رد السرعسكر على الخطاب
الذي التمس فيه الحكمدار صرف مرتبات
نظار الشون كل اربعة اشهر مرة : « ايها
الباشا اذا كان هو لاء طلب فلنا واحد
وعشرون مرتباً وقد كتبت اليك غير مرة
في مسألة النقود وكانت تأتي منك كتب
يحتوي كل منها على اربع مئة سطر لا
ذكر فيها للنقود . وهل يرضى الله تعالى
ان ينام الناس في احضان ازواجهم ويظل
الجنود التعساء تائهين في الجبال وبين
الصخور وليس لديهم نقود «

٦٠٠١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الصعوبة التي يلاقيها في
يجاد النقود ويأمر باستعمال الشدة في بر

٦٠٠٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عابدين تعرب

جمادى الآخرة موجه الى احمد بك زعيم
عشيرة ريمانلو يوجب التريث قليلاً قبل
القيام على العشائر الموجودة في نواحي
البستان التي تمتعت عن تقديم الغلال. وفيه
انه لدى اجتماع بعض العساكر يوفدهم الى
البستان فيضطر سليمان باشا ان يرحل عن
تلك الجهات وتقوم العشائر المشار اليها
بالمطلوب

٤٤ امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى اللواء عمر بك
في اورفة : « انك ترسل الينا كتباً بانباء
تلك الجهات ولا تذكر شيئاً عن اخبار
البك المعجوني . عمر بك : انك لتغضبني
كثيراً فارسل الينا انباء المعجوني تباعاً
والا فستسوء الصلة بيننا »

٥٥ امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى علي خورشيد
باشا حاكم اذنه يبحث في مرتبات
الجنود المرابط في تلك الجهات

٦٦ امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
يوجب قتل الشيخ محمود الرفاعي وثلاثة
او اربعة غيره من مثيري الفتنة في حوران
ولم السلاح قبل الشروع في انشاء الابراج
على مياه اللجاء ويوجب ايضاً فعل الامر
نفسه ببعض اعيان العربان

٧ امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧

الاولى منها عن رغبة الحكمدار في ارسال
نجليه عثمان وعلي الى بارس لاكتساب
العلوم فيها وتبحث الثانية في موضوع
البقعة التي ترسل عادياً الى الآستانة
بناسبة عودة الحجاج - ٢١ و ٢٢ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٤٦
و ٤٧

٤٦٠٠ - ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا
بوجوب اتخاذ جميع التدابير للاسراع
في انشاء الابراج على مياه اللجاء ووجوب
ردم البرك التي تقع « في الشرق » وذلك
كهي لا يتسنى للحدورانيين « ان يتنفسوا
الصعداء » - ٢٤ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٤٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ
في ٢٥ جمادى الآخرة موجه الى سليم
باشا : « اذا اقتضت الظروف ببقاء
العساكر التي بقيادةك في اورفة وجهاتها
فهل يتيسر ايوؤها في المساكن في اورفة
وسوهرك ونواحيهما »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٥
جمادى الآخرة موجه الى اميرلواء الزرخلين
يوجب قيامه بالايه الى مرعش

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦

« وردت ورتكم المتضمنة خصوص
استنظار العيسوية من شأن صدقة يا مير
يازم في هذا الخصوص تحلم علينا في الواقع
يقولوا الصدقات ترد البلا وتريد العمر
ولكن في حقنا العسكر بقالم واحد
وعشرين شهر لم اخذوا نصف فضة »

(١٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٤
جمادى الآخرة موجه الى سليم باشا في
اورفة يقضي بارسال قوة الى سوهرك
لاحتلالها وبالقول الى متسلمها : « نحن لم
نستطع ان نمون انفسنا في اورفة فقدمنا
الى هنا لتمضية فصل الشتاء فقم انت
واذهب الى حيث تريد . ويلي هذا
الامر نص امر آخر الى سليم باشا عدل
عن ارساله وهو يقضي بالسيد على عمر آغا
متسلم سوهرك

(١٤) خطاب سرعسكري موجه الى
سليم باشا مؤرخ في ٢٠ جمادى الآخرة
يقول فيه السرعسكر : « ان دخول
العثمانيين ارض اورفة ضرب من المحال
والمقصود من حركاتهم التهويش ليس الا
والذي يدفعهم الى ذلك في ظني ان
مسألتنا الآن تحت نظر الاوروبيين وهم
على وشك الفراغ منها فالعثمانيين يحاولون
التحرش بنا لنقوم باعمال عسكرية
يتخذون منها حجة علينا قائلين ارأيتم
المصريين . وحيث ان الموقف يتطلب

جمادى الآخرة موجه الى محمد شريف باشا
خلاصته ان البت في التماس الامير فندي
عائد الى الحكمدار فان رأى ان الامير
احمد لا يحسن ادارة راشيا واقليم البلان
عهد بادارة هذه المنطقة الى الامير فندي

(٨) انذار الى اللواء حمزة بك مؤرخ
في ٢٧ جمادى الآخرة يوجد اما الجدد في
تحصيل الاموال او الذهب الى
الاسكندرية للدفاع عما يوجه اليه من لوم
(٩) رسالة ادارية عسكرية موجهة
من السرعسكر الى سليم باشا مؤرخة في
٢٧ جمادى الآخرة تبحث في صرف
مرتبات الجنود المرابطين في اورفة
ونواحيها

(١٠) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى متسلم حماه يقضي
بصرف مرتبات عشرة اشهر الى ضباط
المدفعية في حماه وآلاي الفرسان في المعرة
من اموال حماه

(١١) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٧
جمادى الآخرة موجه الى جرمانوس بحري
في حلب يقضي بارسال ثلاثة آلاف كيس
واردة من الشام الى سليم باشا في اورفة
وبصرف مرتبات الجنود في حلب وكليس
من اموال حلب

(١٢) رسالة موجهة الى الامير بشير
الشهابي مؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة :

ولم يرضوا بعزل خسرو باشا حينئذ يصح
لنا ان نلجأ الى القوة فاذا شاءت الاقدار
معاذ الله تعالى ان نخسر الحرب نعذر .
ثم تتفضلون وتقولون اذا سألكم سعدالله
باشا عن السبب حين زحف الجنود قولوا
اننا نريد ان نخدم الدولة بالصدق
والاخلاص عجباً أقول نخدم الدولة
بالصدق والاخلاص ثم نرجع فنستولي على
قونية وديار بكر - عن مرعش في ٢٤
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٥٠

الصبر مدة خمسة الى عشرة ايام فيجب ان
تلتزموا مكانكم »
(١٥) اوامر سرعسكرية خمسة
موجهة الى زعيم عشيرة رشوان ومتسلم
روم قلعة وعلي خورشيد باشا وغيرهم
تبحث في بعض الشؤون العسكرية المحلية
وجميعها مؤرخ ما بين ١٩ و ٢٤ جمادى الآخرة
(١٦) امر سرعسكري مؤرخ في
٢٠ جمادى الآخرة موجه الى احمد منكلي
باشا يوجب ارسال آلاي الفرسان المدفعيين
الاول الى حمص لتخفيف ازمة الشعير في
اذنة وجهاتها

٦٠٠٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه علاوة عن العساكر الموجودين
في كورك يوجد في اذنه اربعة آلايات من
المشاة وثمانية آلايات من الفرسان المدفعيين
واربع بطاريات وان مجموع ما ينفق من
الشعير يومياً مئة وخمسون اردباً وانه ليس
بامكان القوات المرابطة في اورفة ونواحيها
ان تقوم نفسها وان مرعش تثن من قلة
المؤونة وقد بدأ ابناءؤها يغادرونها الى
البلدان العربية خوفاً من قلة المؤونة في
اثناء الشتاء وان المصلحة تقضي بايواء
القوات المرابطة على الحدود بين مرعش
وحماه - عن مرعش في ٢٤ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥١

٦٠٠٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرد على كتابه الذي يأمر بالزحف
على ديار بكر وقونية والاستيلاء عليهما
فيقول ان المصلحة تقضي بالترث ولا سيما
وان وزراء الدولة وسفراء الدول لم يردوا
بعد على المطالب التي تقدم بها الجناب
العالي . ثم يقول : « تتفضلون وتأمرون
في صدر امركم العالي بالزحف قائلين
ليكن ما يكون مولاي كيف يصح هذا
بدون اسباب مبررة وليس من الصواب
ان نقول وصلت من استانبول ورقة انباء
فنعمل كذا وورد من باريز كتاب
فلنعمل كذا . واما اذا رفض القوم التأييد

النعم سبعين سنة كما بلغ سني خمسين سنة
فلا يهمننا نحن ان نقول ليكن ما كان
ولكن هنالك اولاداً صغاراً تتراوح اعمارهم
بين الثامنة والتاسعة يجب ان نفكر فيهم
ولا نقول ليكن ما كان . ولا يجئى
السرعسكر تهديد الدول وامكانية
قولهم «ردوا الاسطول وليبق خسرو
باشا في الحكم وان خالفتهم هذا فيكون
كذا وكذا» فانه يجيل عندئذ امور
بلاد العرب الى عهدة شريف مكة
ويسحب جنوده منها فيزحف بمئة الف
على الاناضول. ولكنه على الرغم من هذا
لا يطمأن الى موقف اهالي عربستان ولا
سيا اذا اقتربت سفن الدول الاجنبية من
طرابلس وبيروت وطرسوس فيقول :
«لقد انتهت معركة تريب بانتصارنا
واقامت معالم الفرح في كل مكان وعلى
الرغم من هذا لم يجلد اهالي عربستان الى
الهدوء. ولم يقلعوا عن العصيان . وقوم هذا
شأنهم منا لا يتركون شيئاً لا يفعلونه
ضدنا اذا شاهدوا السفن الاجنبية تقترب
من الموانئ . . . لنفرض اننا تقدمنا الى الامام
وهزمتا الروس فما الذي نستطيع ان نفعله
بعد ذلك . كنا صرفنا لمسيحي الجبل
[لبنان] اربعة آلاف بندقية نظراً
للظروف الحاضرة ولكن الدروز اكثر
استعداداً منهم للعصيان فاذا اتفقوا مع

٦٠٠٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اليه عريضة رفعت اليه مذيلة
بامضات « عيال ابراهيم ابو غوش »
المتوفي يسترحون فيها صرف المعاش الذي
كان يتقاضاه والدهم وقدره ٨٣٣ غرشاً
كل شهر - ٢٤ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٥٢

٦٠٠٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بكتابه المؤرخ في ١٢
جمادى الآخرة الذي جاء فيه ان الجناب
العالي لم يتعجل طلب عزل محمد خسرو
باشا ولكنه فكر ثم فكر قبل ان يسلك
هذا الطريق وانه خشي ان يلحق به ضرر
ان اجيب طلبه وبقي محمد خسرو باشا في
الحكم ولو كان ذلك بعد مرور سنتين
فيفيد انه لا يشعر باي ضرر من هذه
الناحية لان شخصاً مضرراً مثل السلطان محمود
لم يستطع ان يستعيد قوته الا بعد سبع سنين
وخسرو باشا هذا وان كان على جانب
من العقل والدهاء. فانه سوف لا يتمكن
من اكمال عدته قبل خمس سنوات او
ست . ثم يرى السرعسكر انه ليس من
الجاز ان يصر الجناب العالي على عزل محمد
خسرو باشا قبل حل مسألة التأييد .
ويقول : « نعم بلغ سن مولاي ولي

الاي بيادة الى طرابلس فعندها يحتاج
ويطلب لرومهم». وفي هذا البيان «فيات»
الاسعار في طرابلس واللاذقية - ٢٤ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٤
وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم ٥٥ «بيان الغلال اللازمة
للاشوان في غزة ويافه

بعضهم فلا شك ان اهالي عربستان تقوم
باجمعها علينا . ولا يغيب عن الاذهان ان
اهالي حاب قالوا للعساكر الذين قبضنا
عليهم من جيش استانبول والسفاه على
خبز السلطان فانكم لم تستطيعوا انقاذنا
وان علي آغا خزينه كاتبي زاده قتل من
اجل هذه الاقوال . ومن المجزوم به ان
العرب والشاميين اتفقوا على ان يقطعوا
علينا طريق الرجعة في حالة انهزامنا «

«مولاي اني لمعترف بنباهتكم
وفظنتكم ولكني ارى ان العجلة ادت
الى هذا التقصير في التفكير . فاذا ادت
هذه العجلة الى خراب اسرقتنا وتسليم
البلاد الاسلامية الى الاجانب ذكرت
اساؤنا بعد ذلك لا بالخير بل باللعة الى
يوم القيامة» - عن مرعش في ٢٤ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٣

٦٠١٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب صرف النظر عن التقل في
بر الشام للاشراف على جباية الاموال
وذلك نظراً للظروف السياسية العالية -
٢٥ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٢٥

٦٠١١ - احمد فوزي قبودان باشا الى
والدة السلطان
يأسف كل الاسف لعضب السلطان
عليه ويؤكد ولاءه واخلاصه له ويقول
ان انضمامه الى محمد علي باشا انما هو لمجرد
اصلاح الدولة وتقوية اسطولها - ٢٧ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٢٧

٦٠٠٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم بياناً رفعه اليه مدير ايالة طرابلس
«بالغلال اللازمة لاشوان طرابلس
واللاذقية وبالموجود والرائب على المقاطعات
والفايض والباقي باختبار سنة كاملة بمقدار
العساكر الموجودة بتاريخه واذا حضر
عساكر خلافهم وكذلك اذا رجع اجمي
الاي غارديا سوارى الى اللاذقية واجي

٦٠١٥ - علي عشقر باشا الى محمد علي باشا

يرى ان الشؤون كلها خاضعة لقضاء الله تعالى ويفيد انه لا يسهه ان يقول شيئاً ازاء النزاع القائم بين الجناب العالي ومحمد خسرو باشا سوى التضرع الى خالق العالم ان يوفق ولاة الامور الى ما فيه خير الدولة وسعادة الامة - ٢٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٩

«وصلني خطابكم السامي الحديوي الذي تفضلتم بارساله الي اخيراً وهو يتضمن نبأ اعتلاء حضرة صاحب الجلالة مولانا السلطان عبد المجيد خان على عرش اجداده العالي بسبب ارتحال سلفه المغفور له الى جوار ربه ووصول خادمكم صاحب العطفة عاكف افندي كاتب دار الشورى بالباب العالي موفداً من قبل الدولة الى طرفكم السامي بمهمة خاصة بهذه المناسبة السعيدة وتحريركم الرد الذي يقتضيه الموقف على الجهات العليا المعاومة واعادته الى اسطنبول وتفصيل المعركة التي وقعت بين حضرتي صاحبي الدولة حافظ باشا القائد العام في الشرق ونجلكم ابراهيم باشا وما احاط بهذه المعركة من الظروف والمقدمات ووصول حضرة صاحب الدولة احمد باشا ناظر البحرية الى الاسكندرية بالاتفاق مع قواد

٦٠١٢ - محمد باشا الى محمد علي باشا يحيط علماً بمضمون الخطاب الذي يستحبه فيه على الاشتراك في اصلاح الدولة وابعاد خسرو باشا عن منصبه فيفيد ان ذلك من حقوق جلاله السلطان وحده ويرجو في الوقت نفسه ان يكون الجناب العالي عضداً للسلطان ولا سيما «واعداً الدين والوطن قد طمعوا في السلطنة من جميع الجهات والايروانيون يفكرون في القيام بهجوم على بغداد» - ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٦

٦٠١٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يرجو الاسراع في ارسال صناديق الذخيرة الى آلاي مدفعي الغارديا وذلك عن طريق طرابلس - عن مرعش في ٢٦ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٧

٦٠١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية تبحث في طرح منزل اولاد خير في دمشق في المزد العلي - ٢٦ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٥٨

وازاء هذا لا يسعني ان اقول شيئاً سوى
الضراعة الى خالق العالم ومدبر امره ان
يوفق ولاية الامور الى ما فيه خير الدولة
وسعادة الامة الاسلامية حتى تجري الامور
في عهد مولانا جلالة السلطان الحالي السعيد
وفقاً للحق والعدل وان يعيش الكل
مطمئنين في ظل الامن والسلام واني لا
افتقر ليل نهار عن ترديد هذه الدعوات
الخيرية والعمل على تحقيق تلك الرغبة
السامية وانتهاز افادة ما تقدم فرصة
لا التمس دوام عطفكم السامي والاقدم
على تحجير هذه العريضة المتواضعة ورفعها
الى الاعتبار السنوية واذا وصلت اليها
بلطفه تعالى وتفضلتم واحطتم علماً بما
فيها فاللطف والكرم لمولاي حضرة
صاحب الدولة والعناية والاهبة ولي النعم
كثير الكرم قوي المهمم «

٦٠١٦ - ابراهيم باشا الى سامي بك
بوجوب جلب ملبوساته الشتوية معه
- عن مرعش في ٢٧ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٠

٦٠١٧ - رشوان بك^(١) الى ابراهيم باشا
يقدم « كشافاً عن حساب اصول

الاسطول السلطاني المؤلف من ثلاث
وعشرين قطعة ما بين كبيرة وصغيرة
وشروع الاسطولين التركي والمصري
وكلاهما ملك لمولانا جلالة السلطان ادم
الله ملكه الى يوم القيام في المناورات
والتجوال تجاه الاسكندرية وان دولتكم
تقابلون احمد باشا الآنف الذكر بالترحاب
والاكرام البالغ وان جنابكم العالي
تفضلتم وارسلتم الى حضرة صاحب الدولة
خسرو باشا بصفة خاصة خطاباً سامياً
ضمنتموه بيان الولاء والاخلاص اللذين
تشعرون بهما من القديم للدولة العلية
والامة الاسلامية وبينتم فيه مواقف
خسرو باشا السابقة واللاحقة وبعد ذلك
اقترحتم على دولته ان يستقيل من منصب
الصدارة العظمى واخيراً اوصيتموني بان
اعني بتوفير الوسائل المؤدية الى اطمئنان
بالرجال الدولة والامة الاسلامية كافة

واني قد طالعت خطابكم السامي
هذا بامعان والذي استطعت فهمه مما
اشتمل عليه من دقيق النكات حسب
ادراك عقلي القاصر ان الشئون كلها كما
لا يخفى على مولانا خاضعة لقضاء الله تعالى
وقدره وان كل شيء من الشئون الالهية
ينطوي على حكمة وان خفيت علينا

وخصوص صراف مصلحة الكرسته من
ابتداء سنة ٢٥٤ لغاية ٢٣ جا سنة ٢٥٥
وكشفاً آخر « عن الاخشاب المرسله الى
الجهات واسكندرية من مصلحة الكرسته
باسكندرونه وذلك من ابتدى رمضان
سنة ٢٥٤ لغاية ١٥ ج سنة ٢٥٥ » -
٢٩ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٦١

سمعتك ولا تبقى لك اية قيمة عسكرية
تبرر لك تقاد الاوسمة والنياشين العسكرية
بدعوى انك عسكري . وهأنذا اخطرك
من الآن فاذا ظهر منك اى كسل فاياك
ان تقول اضعاف الضغظ في اللحظة الاخيرة
وانهي المسألة . اقم بالله ابليخ الامر الى
مصر وافضحك » - ٢٩ جمادى الآخرة
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٢

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم نفسه ايضاً ما يلي :

(١) امر سرعسكري الى اللواء سليم
بك في كلس يوجب ملاحقة البيكباشي
يوسف افندي كمي يبد في تحصيل الاموال
(٢) امر سرعسكري الى اللواء حمزة
بك : « بما ان عدم تحصيل البقايا ينتج
عن تكاسل النظر فيجب ان تنظر في
كشوف التحصيلات اسبوعياً وتبذل
جهدك في انجاز هذه المهمة . فاذا لم تستطع
القيام بها ارسلك الى الاسكندرية الخ »
(٣) امر سرعسكري الى عثمان بك
اميرلوا المشاة في انطاكية يوجب اهتمامه
بتحصيل الاموال ويبين له بعض الطرق
في ذلك

(٤) امر سرعسكري الى محمد بك
خفتان آغاسي يلفت نظره الى عدم ورود
اخبار منه على الرغم من وقوفه على احوال
العرب : « واذا استمرت الحالة على هذا

٦٠١٨ - ابراهيم باشا الى اسماعيل عاصم
بك

« كتبت الينا قبلاً نخبرنا بانك غادرت
الشام في ٤ جمادى الآخرة سنة ٥٥ الى
عجلون . وقد مضت على ذلك مدة كبيرة
ولم نطلع على كتاب منك يفيد انتهاء
مهمة عجلون . حينما كنت في حلب كانت
بقاياها تسع عشرة الف كيسه . ويظهر
الآن ان ذلك المتسلم الحلبي الابله الذي
ما كان يعجبك هو احسن منك . واذا
كنت تؤثر الراحة على العمل في مسألة
عجلون وتؤدي واجبك بفتور وقلة نشاط
متعللاً باوجاع وعلل مصطنعة كما يفعله
اناس عاقلون فما هو الاوتوز بر [سليم
باشا] فانه استدعي الى مصر لانه لم
ينجح في مسألة الجديدة . واذا ارسل احد
بدلاً منك فينذر تفقد مركزك وتسوء

بقايا الشام وعكة ويافة وصيدا القديمة منها
والجديدة ولا تترك بلدة الا وتبين بقاياها
وترسل هذا الكشف ايضاً اليها بسرعة
لاقدمه الى الاعتاب السنية . حنا كنت
قلت لك انهم وضعوا الاوتاد تحت اقدامك
وها هو قد آن اوان تنفيذ ذلك انتبه
وافتح عينيك فان الموقف يتطلب سرعة
انها . هذه الحسابات . هامش : يجب ان
ترسل اليها ايضاً دفترآ تبين فيه ما بقي
من استحقاق الموظفين المدنيين الموجودين
في الشام لغاية سنة ٥٤ وما يستحق لهم
لغاية ٢ محرم سنة ٥٦ التي تعتبر نصف
سنة ٥٥ توتي وذلك لتقدمه ايضاً الى
الاعتاب السنية «

٦٠١٩ - محمد شريف باشا الى [حسين

باشا]

يقدم تقريراً وضعه مجلس شورى
بيروت وعلق عليه محمود نامي بك محافظها
عنوانه « بيان اسعار الغلال وارد محروسة
بر مصر القاهرة بموجب ما تصرف بتاريخه
من التجار الى ارباب الغلال المتسبين
والكمارك والعوايد والرسومات المرتبة
على الخنطة والشعير » - ٢٩ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٣

المنوال فيكون موقفي منك شيئاً جداً
وستذهب خدماتك التي اسديتها خلال
خمس وعشرين سنة هباً منشوراً «

٥٠ امر سرعسكري الى عثمان بك
فانقمام المدفعية الفارديا : « لا ينبغي ان
تقيم في حما وتخلد الى الراحة . يجب ان
تذهب كل وقت الى المتسلم وتطلع على
الدفتر لمعرفة مقدار البقايا وتعمل على
خصم ما يجب خصمه منها وتحصيل ما
يجب تحصيله بسرعة ممكنة «

٦٠ انذار من السرعسكر الى يوحنا
يجري بك : « كان حضرة صاحب العطفة
شريف باشا قد ارسل الى الاعتاب السنية
مع كتابه المؤرخ في ٢١ ربيع الاول سنة
٥٥ ميزانية المرتبات والمصروفات الخاصة
بصالح الايالات الشامية . ولما اطلع عليها
الجناب العالي ورأى المبالغ المذكورة فيها
اربعين الف كيه تفضل واصدر الي في
هذا الاسبوع ارادة سنية بتاريخ ١٩ منه
تأمرني بطلب الميزانة الآتفة الذكر لكي
اطلع عليها وبطلب كشوف البقايا القديمة
والجديدة في بر الشام لاقدمها الى الاعتاب
السنية . وبناء على ذلك يجب ان تضع
قائمة تبين فيها مفردات الميزانية المارة
الذكر مع ايضاح ما يخص كل ايالة من
هذه الايالات وترسلها اليها بسرعة .
وكذلك يجب ان تضع كشفاً تبين فيه

المسألة فانتدابه لها منوط بارادة ولي النعم
فان الرأي الاعلى لمولاي في جميع الامور»

٦٠٢٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية صادرة عن مرعش
تبحث في الشعير اللازم للجيش في اذنه -
سلخ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٦٤

٦٠٢٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
في ان الظروف تقضي بارسال ثلاث
من طراز بريك او غولت الى عكة
وطرابلس وبيروت لنقل الاموال من ميناء
الى آخر وللقيام باعمال اخرى - عن مرعش
في سلخ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٦٦

٦٠٢١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
وصلت الاوراق الواردة من خادمكم
احمد باشا الخاصة بجالة القوات العسكرية
في الحجاز التي تفضلتم وارسلتموها الي
في طي امركم العالي المؤرخ ١٩ جمادى
الآخرة سنة ٢٥٥ وعامت مضمونها

٦٠٢٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بضمون الامر السامي الذي
يقضي باعادة النظر في ميزانية الايالات
الشامية قصد تخفيف النفقات وتلافي العجز
فيفيد انه اصدر امراً بذلك الى بحري
بك ثم يتقدم ببعض الملاحظات لاصلاح
الحال في مصر نفسها وسد العجز في
ميزانيتها - غاية جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٦٧

مولاي تلاحت الاخبار بسوء حالة
الجيش في ارض الحجاز والضباط الذين
يسافرون من هنا كل سنة لاداء الحج
يعودون هم ايضاً بهذه الاخبار ومن اجل
ذلك شاعت هنا بحيث تاوكها السنة جميع
ضباط العساكر المنصورة المقيمة في بر
الشام وبلغني ايضاً انهم يرددونها في مصر
جهاراً وحيال هذه الحالة اذا ارسل الى
الحجاز مفتش كما اشعرتم به حينئذ اذا
ظهرت صحتها فيلم خادمكم احمد باشا
شعته ويعني بالامر وفيما اذا لم تصح يعلم
الجميع كذبها وفي رأبي ان خادمكم كاني
بك رجل مدقق وخير من يقوم بهذه

واليك الآن اهم ما جاء في هذه
الرسالة: « تشرفت بوصول امر ولي النعم
المؤرخ في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٥٥ وقد
جاء فيه انه بناه على التقصير الواقع في
حصر الايراد وتحصيله تأخر صرف المرتبات

بعد تنزيل المرتبات والمصروفات الضرورية اللازمة لتمشية المصالح من الآن لغاية التاريخ الآنف الذكر وان اضع مقايسة باعتبار حساب مارت واقدمها الى الاعتبار السنية

ولاي ولي النعم : وحيث انني قد علمت مضمون امركم الكريم تماماً فاقول اني كنت الاحظ انا ايضاً من القديم تضخم المصروفات وقد فاتحت في ذلك خادمكم سامي بك لا مرة واحدة بل مائة مرة وقلت له ان هذه المشكلة اذا لم تعالج بحكمة فستتطور الى اسوأ منها خلال ثلاث سنوات واذا كان سامي بك هناك الآن تفضاوا فاسألوه وستعلمون كم مرة حدثت في هذا الموضوع ثم ان المبلغ اربعين الف كيسة المدرج في باب المصروفات بيزانية القطر الشامي وان كنت اقدر انه يشتمل على السنوات ومصاريف الحج وبعض المرتبات فاني اظن انه ليس هناك مصروفات زائدة جداً غير ان هذا تخمين مني لانني لم اطلع على الميزانية الآنف الذكر وقد طلبت مفرداتها من حنا بك فعندما تصل ابحت فيها واحذف منها المصروفات الزائدة وبعد حذفها اقدمها الى الاعتبار السنية ليتفضل ولي النعم ويطلع عليها ويهذه المناسبة تحظر ببالي فكرة حسب ما يرتثيه عقلي

المستحقة وان هناك عجزاً يقرب من مائة الف كيسة بعد تسديد اثمان الغلال وسائر اصناف الحبوب التي على قيد البيع لغاية توتى سنة ٥٤ في حين ان رجال حكومة استامبول بفضل جدتهم في امر التحصيل يصرفون مرتبات عساكرهم بدون تأخير وعدا هذا اخذ محمد علي بك معه الى اسطنبول مبلغ ستة آلاف كيسة وان هذا القنور البادي من جانبنا في امر التحصيل يقلق بال مولانا للغاية وانه يعلم من الميزانية التي ارسلها الى الاعتبار السنية شريف باشا في طي كتابه المؤرخ في ٢١ ربيع الاول سنة ٥٥ ان مرتبات ايالات الشام وسائر مصروفاتها تبلغ اربعين الف كيسة ونيف وهي بالنسبة الى ايرادها زائدة قليلاً وحيث انه يوجد في ميزانية مصر ايضاً مصروفات زائدة فتستدعي الحالة ان يبحث ولي النعم في دفاتر القطر المصري ويبحث خادمكم كاتب هذه السطور في دفاتر القطر الشامي لحذف ما يُعثر عليه من المصروفات الزائدة وانه بناء على ذلك يجب علي ان اطلب من الجيوش المرابطة في القطر الشامي كشوف مرتباتهم المستحقة ومراتبهم التي سيستحقونها لغاية ٢ محرم سنة ٥٦ واطلب ايضاً من حكام الايالات الشامية كشوفاً اجمالية عن المبالغ المقررة التحصيل منها

وبقايها لسنة ٥٤ مبلغ ثلاثين مليون قرش
ونصف مليون ومع ذلك علي مليوناً قرش
ونصف مليون عن اموال هذه السنة
وبقايها وكيف اذن يطيق الفلاح هذه
التكاليف الباهظة وكيف يقوم
بتسديدها

وبقطع النظر عن ذلك كان خادمكم
عبد الرحمن بك قد ارسل الى اعتباركم
السنية كتباً كثيرة يتبع فيها انه زرع
من الاراضي مساحة كذا وعمر من القرى
عدد كذا مع ان شيخ قرية مشتل السوق
احدى قرى الشرقية جاءنا في عكا فبسط
لدينا شكواه عما حل بهم من الفقر وسوء
الحال والتمس ان نلحق قريته بما في عهدتنا
من القرى ولم يسعني الا ان اكتب الى
خادمكم وكليتي البك بان يلحق القرية
الآنفة الذكر بدائرتنا لتتناولها يد الاعمار
والاصلاح ان كانت حالتها كما وصفها
الشيخ مع العلم بانها لا تصلح الا لزراعة
الكتان ولما علم عبد الرحمن بك بالامر
كتب الي رسائل مفصلة يقول فيها : ان
القرية الآنفة الذكر مغمورة بحيث ضم
عليها اموال بعض القرى العاجزة عن
تسديد اموالها وانها اذا الحقت بقرانا
فسيؤدي ذلك الى خراب الشرقية وذلك
لكيلا تظهر حيلة ما كتبه الى مولانا
وكذبه خلافاً للواقع ولنفس الامر ولما كنت

القاصر وهي ان الاشياء التي يراد حذفها
من المصروفات لايجاد الموازنة بين اليراد
والمصروف لا تخفف الضغط عنها ولتحقيق
هذه الغاية لا بد من غرلة المصروفات
جيداً ولو شرعنا الآن في البحث في دفاتر
مصر وحذف المصروفات الزائدة قبل ان
تنتهي مسألتنا فلا يتيسر حذفها كما ينبغي
وانما يحذف شي يسير لا فائدة فيه ويؤدي
ذلك الى القيل والقال ولما كان ينتظر
انتهاء مسألتنا خلال عشرين او ثلاثين
يوماً فاني ارى الاوفق تأجيل عملية الحذف
الى حين ختام المسألة حتى نبحث بعد ذلك
في المصروفات بحثاً شاملاً ونحذف ما يجب
حذفه

وتستدعي الحالة ان يعاد النظر في
شئون مصر كلها لتنظيمها من جديد فاني
وان كنت واقفاً على احوال المديرية من
قبل الا انني اكتسبت معرفة تامة في شئون
الفلاح منذ ان التزمت القرى لكي اختبر
الوسائل المؤدية الى عمار مصر بنفسني واني
اقدم في طي هذا كشفاً يتفضل مولاي
ويعلم منه مقدار نصف المال المفروض
على فدان واحد وبقاياها وقد دفعت
لتكاليف هذه القرى التي التزمتها ما
كسبته منذ خمس وثلاثين سنة وما زال
علي كثير منها اي انني دفعت لاجل
اموال الاطيان الكائنة في مديرية الغربية

واقفاً على دخائل البك المذكور الحجت في
الحاق هذه القرية وقد سعى كثيراً هنا
وهناك قائلاً ان خورشيد باشا طلب القرية
المذكورة من افندينا ولم يوافق وطلبها
فلان ايضاً ولم يوافق ولكني لم اصغ الى
كلامه فامرت وكيلي بالحاقها بقرى
دايرتي ولما تم الحاقها ظهرت عليها بقايا
كثيرة وتبين ان المواشي والعمال الموجودين
فيها شي قليل واذا تفضل مولاي وطلب
من وكيلي البك كشف المواشي والعمال
والبقايا التي كانت في القرية المذكورة ثم
اطلع عليه يعلم صدق قولي واني قد
ارسلت ايضاً الكتب التي بعث بها عبد
الرحمن للقيد واذا اراد مولاي طلبها من
القصر فاطلع عليها

ويظهر جلياً مما ذكرت ما هو عليه
الفلاح من سوء الحال وهذا ما يجعلني
اظن ان الاولى تأجيل موضوع تخفيض
المصروفات الى حين انتهاء مسألتنا ثم
نطلب الدفاتر من الدواوين كلها ديواناً
ديواناً ومن المديرية مديرية فيبحث
فيها بحثاً شاملاً وتنظم شئون مصر كلها
على ضوء ما يؤخذ منها من المعلومات ومع
هذا كله فالرأي الاعلى لمولانا فانه ادري
مني في الشئون كلها

بقي شي آخر وهو اني كنت اوفدت
عوني افندي الى كليس وعينتاب وحلب

وانطاكية لتفتيش اعمال التحصيل فارسل
كشوف البقايا الجديدة والقديمة في جهات
الشام وعكا ويافة فعندما تصل هذه
الكشوف اجمعها مع الكشوف الواردة
من عوني افندي واقدمها الى الاعتاب
السنية لاجل التطبيق هذا وقد وصل الآن
من مصر كما يعلم ولي النعم مبلغ عشرة
آلاف كيسة لتصرف منها مرتبات العساكر
وطلبت ايضاً من الشام مبلغ سبعة آلاف
كيسة والباقي على قيد الوصول واذا طلبت
والحالة هذه من الالايات ومن حنا بك
كشوف المرتبات المستحقة للآلايات
وكشوف ما يستحقونه من المرتبات الى
محرم سنة ٥٦ هـ حيث انهم لا يعرفونها معرفة
تامة فسيرسلون كشفاً مثل الكشف الذي
قدمه محمود افندي الى افندينا في سراي
شبرا فلا يفيد الفائدة المنشودة ويخطر
ببالي فكرة في مسألة المرتبات هذه وهي
انه لو صرفت مرتبات العساكر من النقود
الواردة فحينئذ يتبين ما امكن صرفه من
مرتباتهم المستحقة وما بقي منها ثم يطلب
منهم الكشوف ففي هذه الحالة يمكنهم
ان يتزولوا المرتبات المصروفة فتعلم الحقيقة
بالضبط واني اقدر انه سيقى بعد صرف
المرتبات من النقود الواردة نحو مرتبات
سبعة اشهر وبما ان صرف هذه المرتبات
يستمر عشرين يوماً فتأجيل طلب الكشف

الى هذه المدة او عدم تأجيله متوقف على رأي ولي النعم يضاف الى ذلك ان نفقات العساكر المرابطة في القطر الشامي تنشأ عن مرتباتهم وعن ظروف خاصة تتطلب لاجل نقل الارزاق والمؤن اليهم نفقات كثيرة وقنطار الحطب يشتري في حلب بمائتيه عشرة قرشاً ويقاس عليه سائر الغلال والحبوب حتى ان الاردب الرشيد من الشعير يشتري في مرعش باثنين وستين قرشاً ولكننا نستورده من البستان فيهبث ثمنه الى خمسة عشر قرشاً ولا يغيب عن الازهار ايضاً فرق المعيشة في البلاد الساحلية والبلاد الداخلية واذا ما انتهت مسألتنا فاننا سنقيم في السواحل جانباً من العساكر ونرسل العساكر الباقية الى مصر ليقموا في قراها الامر الذي يؤدي الى تخفيف المصروفات ويمكن عندئذٍ للقطر الشامي ان يدفع مالاً لمصر ويمونه

لننقل الكلام الى تحصيلات استانبول ان مولانا وان كان يفضلها على تحصيلات مصر غير ان هناك فرقاً هائلاً كالجبال بين تكاليف مصر وتكاليف استنبول والذي تطلبه استنبول من مرعش سنوياً مبلغ ثمانمائة كيسه بما فيها نفقات الرديف والجيب السلطاني وسائر المطالب وازاء هذا الطلب اليسير يحصل سليمان باشا متصرف مرعش مبلغ ثمانمائة كيسه فقط

سنوياً من قبيلة اوشار وحدها وقد فرض ايضاً على مرعش نفسها ضريبة معروفة بساليانه تبلغ الف كيسه وهذا ما عدا ما يأخذه من سائر القبائل والمراكز فيبلغ جميع ما يأخذه خمسة آلاف كيسه وكذلك ايلة اورفة تدفع لاستنبول مبلغ خمسمائة كيسه سنوياً واما ما يحصله واليا منها فاني وان لم اعرفه بالضبط فانه بلغ ثلاثة آلاف كيسه ونصف الالف او اربعة آلاف كيسه وقد طلبت من اورفة الكشف فعندما يأتي يقدم الى الاعتاب السنية واذا كان الولاة والمتصرفون يحصون هذه المبالغ الكبيرة فاذا يصنعون اذا لم يدفعوا مبلغ ثمانمائة كيسه او خمسمائة كيسه المطلوبة منهم في وقتها واما بر الشام فانه وان لم يكن عليه تكاليف كثيرة فانه جند عدد كبير من اهاليه كما فر كثير منهم بسبب التجنيد ولم تلغ الاعانة المطلوبة من الفارين والمجنسين وانما ضمت الى الاعانات المطلوبة من الآخرين فاصبحت الاعانات المطلوبة منهم مضاعفة على ان الاعانات المطلوبة من القرى خفيفة ولذلك اشتغل الآن بوضع مقايسة ترمي الى ضم عشرة قروش على كل قروي من اهالي القرى وتزليل هذا القدر من اعانات اهل المدن واذا فرغت من وضع هذه المقايسة أتشرف بتقديمها الى الاعتاب السنية واذا

حازت الموافقة السنية فيعمل بمقتضاها غير ان التكاليف المطلوبة من مصر ثقيلة جداً فالمبلغ الذي يرسل سنوياً من مرعش الى اسطنبول انما يساوي التكاليف المطلوبة من قريتين من قرى مصر ولئن كان لا يقال ان عاملنا ليس فيهم فتور في اعمال التحصيل غير ان العبء ثقيل جداً فاذا نظرنا في الموضوع بعين الانصاف وعملنا المقارنة بين نفوس الاسطنبوليين ونفوس هذا الجانب يظهر جلياً ان حملنا حمل حمل اسطنبول حمل طير وحيث ان واجب العبودية يقضي عليّ بعرض ما يعن لي من الاراء والملاحظات فقد اجترأت على عرض ما تقدم واخيراً فالرأي الاعلى المولاي ولي النعم «

ويتبع هذه الرسالة (١) رد الجانب

العالي : « ان تأخر مصر ناشئ عما جرى بين سنة ١٢٣٥ و سنة ١٢٤٣ ولم نستطع تفهم هذه الحقيقة للناس . وقد استمرت الحالة على ما كانت عليها حتى سنة ١٢٥١ واعتباراً من هذا التاريخ نالت شؤون مصر ما ينبغي ان تناله من العناية واخذت تسير في طريق العمران سنة فسنة - ١١ رجب سنة ٢٥٥ »

(٢) الكشف الذي تحدث عنه السرعسكر في متن كتابه وفيه تبيان الوارد والصادر من مختلف الدواوين والمديريات في مصر واليها وبيان ما على دولته من بقايا تكاليف القرى التي في التزامه . وهو مؤرخ في ١١ جمادى الآخرة ومختوم بخاتم « خليل »

وفي زي رهبان الروم الكاثوليك في ايالات الشام وانطاكية وطرابلس وتوابها وفي تشير املاك حافظ عيسى آغا - ١ - ٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٦٩ - ٧٢

٦٠٢٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسائل ادارية اربع تبحث في حبيبات السنديان اللازمة لصبغ الطرايش وفي الباقي من زيتون الاسطول المصري في شونة يافه

صدر الامر الكريم الى كاتبه يروية هذه
الدعوى في بيروت « - ٥ رجب - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٧٣

٦٠٢٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في موضوع تفتيش حسابات
التجار وضبطها وتنظيم علاقاتهم بالاهالي -
٦ رجب - عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ٧٤

٦٠٢٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« ان الجنود المرابطين في اذنة عرضة
للفناء من قلة وجود الحنطة فينبغي ان
ترسلوا بضع آلاف اردب منها الى ساحل
قزاقو » - ٧ رجب - عابدين محفظه ٢٥٨
رقم ٧٦

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رساله من امضاء عمر بك
امير لواء المشاة مؤرخة في ٢٤ جمادى
الآخرة ينقل بها اخبار محمد بك معجون
آغاسي في الحرمه وما وراءها

(٢) رساله من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٢٥ جمادى الآخرة يشير
فيها الى تعدي العربان في عام مضى على
الارزاق في جبل الدروز وحوران وباهتمام

٦٠٢٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بموقف السرعسكر من
الاجراءات التي اتخذها الجناب العالي لابعاد
محمد خسرو باشا عن منصب الصدارة
ويشكر له صراحته في هذا الامر -
٣ رجب - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٣٢

٦٠٢٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم اوراق دعوى فتح الله كاترون
ويستطلع الرأي العالي فيها . وبين هذه
الاوراق دفتر ضبط تولى وضعه يوحنا
بجري بك في بيروت . واول هذا الدفتر
هكذا : « هذه مضبطة دعوى الخواجه
فتح الله كاترون بخصوص كرك الغلال
الواردة من بلاد اوروبا ان له عليها كرك
بالمائة ثلاثة وان تجار الافرنج متمنعين من
دفع الكمرك المذكور . وبالاعراض من
طرفه عن ذلك صدر الامر الكريم
السرعسكري لحضرة محافظ بيروت
بتوقيف مبلغ او تبليغ كرك الغلال
المذكورة حينما يصدر الامر الشريف
الحديوي . وحضرة المومي اليه ناقض
بذلك على ان الخواجه فتح الله المذكور
ما له حق يطلب كرك بالمائة ثلاثة غروش
على الغلال وارد بلاد اوروبا بل حقه فقط
على الكيل عشرة فضة وبناء على ذلك

الحكومة بالسكان وتقديم البذور لهم واعفائهم من الاموال الاميرية . ثم يفيد انه جاءه بالامس الشيخ مزيد الاعرج ومحمود هزيمة وانه ذكرهما بالبذور المسلفة وطلب اعادتها الى الحكومة فيقول « فاعتذرا قائلين ان البذور زُرعت في اراض بور لم تدر على الاهلين شيئاً . بيد اننا لم نطالب القوم بشيء لا من المال ولا من الاعانة فهل نحصي الفدادين التي زرعوها ونطالبهم بالمال ؟ كانت تؤخذ اعانة الجبل المذكور من الف وتسع مئة نفس وقد نقص عدد الاهالي نقصاً كبيراً منذ العام الماضي فهل نحصيهم ونوزع الاعانة على الموجودين ام نعمل غير ذلك؟ » وعلى ظهر هذه الوثيقة ما يلي : « اسكت الآن وانتبه من انشاء الابراج ثم نرى »

٣) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ١٩ جمادى الآخرة يفيد فيها انه وصل الى الطيبة في عجلون في ١٢ جمادى الآخرة وان الاشقياء المقيمين في تبنة طلبوا الامان واعادوا عدداً من الاسلحة والخيول التي نهبوها ولكنهم امتنعوا عن تقديم اسلحتهم وانه زحف على تبنة ففر الاشقياء الى غابة ورائها فتأثرهم اليها وقاتلهم فيها وغنم بمواشيهم بعد ان فروا من الغابة المذكورة

٤) رسالة من امضاء شخص يدعى

« سليمان » مؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة يفيد بها انه بفضل السرعسكر دخل دارنده ثم ينقل ما اتصل به من اخبار عزت باشا وعلي باشا وغير ذلك من انباء الاناضول

٥) رسالة من امضاء محمد بك خفتان آغاسي مؤرخة في ١٩ جمادى الآخرة يفيد بها انه قام من الشام بمعية اسماعيل عاصم بك الى جبل عجلون لتأديب الاشقياء وانه في اثنا مروره في حوران علم ان عربان بني صخر رحلوا الى الكرك وان اولاد علي والروله تعدوا على الاهالي فحقق في ذلك . ثم يفيد ما يلي : « وقد خافنا شيوخ حوران فلم يأتونا وارسلوا الى عبدكم اسماعيل بك يستأمنونه فارسلنا اليهم كتب امان اجابة لسؤلهم فجاء الشيوخ كلهم الا الشيخ الصنمين وشيخ شمكين . وقد سألنا الشيوخ القادمين عن الاموال الاميرية والغلال المطلوبة منهم فعاهدونا ترديدتها بعد ايام معدودات . وبنا ان اهل حوران لم يطمئنوا اخذوا يحملون مزاريق وغدارات لدى ترددتهم بعض على بعض . وقد غادرنا تلك الديار ورحلنا الى جهتي الكورة وعجلون »

٦) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة تفيد ان الفلاحين طلبوا الامان فاجيبوا الى سؤلهم

وعادوا الى قراهم واخذوا يقدمون اسلحتهم
وان رؤساء الفتنة صلاح وبركات واحمد
لوباد فروا مع نفر من المتسردين وما الى
ذلك

(٧) رسالة من امضاء محمد بك
معجون آغاسي مؤرخة في ٢٩ جمادى
الآخرة تفيد ان عرب صفوق فروا بعد
ان اطلقوا كثيراً من غنمهم بين بعض
العشائر القاطنة على مقربة من الحابور وان
معجون بك سيتأثرهم للفتك بهم بعون الله
تعالى

(٨) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم
بك مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة يفيد
بها ان مسألة عجلون انتهت وانه سيقوم
الى اللجج لانشاء الابراج وتاديب العريان
بعد الانتهاء من عملية الانشاء

(٩) رسالة من امضاء سليم باشا قائد
الجيش في الرقة مؤرخة في ٢٤ جمادى
الآخرة يرفع بها ما نقله اليه محمد كاتب
آلاي الفرسان الثاني من لواء كريم باشا
من اخبار ديار بكر والاناضول

(١٠) رسالة من امضاء محمد بك
معجون آغاسي مؤرخة في ٢٩ جمادى
الآخرة يفيد بها انه زحف على الافاضلة
واخذ منهم ثلاثة آلاف راس من الغنم
والماعز ومئة وستين كيساً وانه غادر « تلك
الجهة » مولياً شطر الشرق ليقاقل عرب

صفوق وانه علم بعد سير خمسة ايام انهم
توجهوا الى جهات بغداد وما الى ذلك من
اخبار الجزيرة

(١١) رسالة من امضاء سليم باشا
قائد جيش رقة مؤرخة في ٢٩ جمادى
الآخرة يفيد بها انه نفذ الامر
السركري السامي وارسل قوة من
الجند الى سيوهرك وجرميك لاحتلالها

(١٢) رسالة من امضاء اسماعيل
عاصم بك مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة
تفيد ان الملاريا وبعض الامراض العادية
وحى غريبة الشكل تفتت بين جنوده
واصابت عدداً كبيراً منهم وان اسماعيل
بك على الرغم من وجود بعض الاطباء
من انباء العرب بين الجيش طلب الى
الحكمدار باشا ان يرسل اليه طبيباً ماهراً
من دمشق

(١٣) امر سرعسكري مؤرخ في
٧ رجب وموجه الى اللواء حمزة بك :
« علمت انكم مقدمون على التحصيل
مهتمون به وقد صمّت اذناي من قولكم
اني عامل واني مهم . فارسلوا الي كشف
التحصيل الذي فتم به كل اسبوع »

(١٤) امر سرعسكري مؤرخ في
٧ رجب وموجه الى اللواء عثمان بك
يستحثه فيه على القيام بتحصيل الاموال
الاميرية من انطاكية ونواحيها

انشاء الابراج في اللجاء وتحصيل الاموال

من حوران الى اسماعيل عاصم بك

(٢١) امر سرعسكري مؤرخ في ٣

رجب موجه الى محمد بك معجون آغاسي

يوجب التنكيل بالموالي وغيرهم من عشائر

حلب الذين والوا العثمانيين

(٢٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٣

رجب موجه الى محمد بك خفتان آغاسي

يوجب شن الغارة على الروله وسرحان

وبني صخر وسلب اموالهم ويبين طرق

التنفيذ

٢٩٠٦ - اسماعيل عاصم بك الى ابراهيم

باشا

يبحث في قضية عجلون والكورة

فيفيد انها انتهت وانه فوض الى حسن

بك اليازجي متسلم عجلون سابقاً ومعاون

الحكمدار حالياً والى عبدالهادي بك قائد

الفرسان جمع الباقي من الاسلحة في هاتين

المنطقتين وانه عاد الى حوران للشروع في

انشاء الابراج قبل حلول الشتاء فبلغه ان

الارادة السنية تقضي بتأجيل هذه المهمة

ولذا فانه اقام عند الماء غربي قرية شمسين.

وهناك اشارة الى ان الشيخ محمود الرفاعي

والشيخ فاضل والشيخ محمد عثمان والشيخ

(١٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٧

رجب موجه الى محمد بك معجون آغاسي:

« ان العشائر التي خضعت لنا خضعت عند

ما احست بالضغط . فلا يفرنكم كلام

من خضع منهم بل قاتلوهم حتى ترهبوا

اعين هذه للعشائر »

(١٦) امر سرعسكري الى سليم

باشا مؤرخ في ٧ رجب يوجب الامتناع

عن احتلال غرق آئندر

(١٧) امر سرعسكري الى حسين

بك قائد آلاي الفرسان المدفيعين الاول

والى عثمان بك قائم مقام مدفعي الغارديا

مؤرخ في ٧ رجب يبين كيفية الحصول

على الاموال اللازمة للجماكات عساكرهما

ويوجب صرف هذه الجماكات

(١٨) امر سرعسكري مؤرخ في ٧

رجب موجه الى سليم بك يوجب عدم

ارسال الاموال التي حصلت الى عيتاب

وابقاءها بين يديه وصرفها لجنوده

(١٩) امر سرعسكري مؤرخ في ٣

رجب موجه الى سليم باشا يبحث في الموقف

الذي يجب على سليم باشا ان يتخذه من

عمر آغا

(٢٠) امر سرعسكري مؤرخ في ٣

رجب موجه الى محمد شريف باشا يوجب

بقاءه في دمشق لتحصيل البقايا التي بلغت

سته ملايين من الغروش ويوجب تفويض

٦٠٣٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بمضمون الامر السامي الذي
يتوقع سقوط محمد خسرو باشا ويوجب
بقاء الجيش في الاماكن التي وصل اليها
فيفيد انه نفذ النطق السامي فابقى الجيش
في مراكزه وفوض تحصيل الاموال المتأخرة
الى بعض كبار ضباط الجيش - ٧ رجب
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٧٨

٦٠٣١ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
باشا

يرى ان المصلحة تقضي بارسال حكم
عادل يفرض التزاع بينها وبعدم الالتجاء
الى الدول الاجنبية - ٨ رجب - عابدين
دفتر ٦ رقم ٢٣٤

٦٠٣٢ - محمد راغب بك الى [ابراهيم
باشا]

يرفع بياناً باعمال التفتيش التي قام
بها في منطقة الاخشاب في جبال بياس -
٩ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨١

٦٠٣٣ - سليم باشا واحمد شكري بك
الى ابراهيم باشا
يرفعان الى مقر القيادة العليا ما

صالح والشيخ حنتش شعروا بغضب السلطة
عليهم واخذوا يستعدون لدخول اللجاء -
٧ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٧٧
وثيقة او ٢

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي ١٠ (١) رسالة من الحكمدار
محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة
في ٥ رجب يفيد بها ان اسماعيل عاصم
بك عاد الى حوران وان آلاي الفرسان
الثاني وصل الى دمشق وانه سيقوم به الى
حوران لانشاء الابراج وتنفيذ سائر اوامر
السرعسكر

(٢) رسالة من شخص يدعى اسماعيل
الى مجهول مؤرخة في غرة رجب توجب
تفصيل خبر دخول سيف الله آغا والجنود
المصريين الى سيوهرك والتثبت من اهدافهم
وما الى ذلك راجع ايضاً رقم ٨٠ من
المحفظة نفسها

(٣) رسالة من سليم باشا قائد جيش
اورفة الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٧ رجب
تتضمن اخبار العدو كما نقلها حسين آغا
الذي فر من ملاطية والتجأ الى اورفة
(٤) رسائل اربع مؤرخة في ٢ و٣ و٥
رجب ترفع اخبار العدو كما نقلها الى بعض
موظفي الجيش المصري اللاجئون من الجهات
التي يحتلها العدو

الكتاب الذي ارسله وكيل منجم ارغني الى علماء قضاء ارغني في الموضوع نفسه وخلاصة الاخبار التي تسربت اليه من ديار بكر - ١١ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) صور ما ورد ذكره اعلاه وقد جاء في امر سعد الله باشا ان من دخل جرميك لا علاقة له بمحمد علي باشا لان والي مصر كلف عن القتال وهو لا يعير لاقوال السفهاء سمياً

(٢) مقابلة مفصلة بين « يومية اصول الآستانة ودفاتر التتيميم الشهرية فيها وبين ما يقابلها في مصر : « ان يومية اصول الآستانة تقتصر على بيان اصل الموجود والموجود الحالي والذين نقلوا الى المستشفيات والذين قاموا بالاجازة والمهاريين والمتوفين والذين عادوا من فرارهم والذين التحقوا جديداً اما دفاتر العلوفة الشهرية التي تسمى دفاتر التتيميم ففيها اسما الجنود وآبائهم وبلادهم » الخ

تسرب اليهما من اخبار العدو وحركاته في مناطق سيوهرك وجرميك وديار بكر وغيرها - ١٠ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٢

٦٠٣٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا في ان العجز الذي الم بيزانية الحكومة المصرية يعود الى الاعمال العمرانية التي قام بها الجناب العالي منذ السنة ١٢٣٥ وان الاجراءات التي اتخذت منذ السنة ١٢٥٠ تجعل الجناب العالي يتفاهل بالخير - ١١ رجب - عابدين دفتر ٦ رقم ٢٣٦

٦٠٣٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية تبحث في ارسال محمد ابن يوسف الذي اتهم بالقتل الى الاسكندرية ليستخدم في السفن - ١١ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٣

٦٠٣٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا يقدم تقريراً رفعه اليه احمد نجدي جاء فيه ان تجارب المعدنين الافرنج منذ السنة ١٢٤١ لم تسفر عن شيء وان المصلحة

٦٠٣٦ - سليم باشا الى ابراهيم باشا يرفع الى مقر القيادة العليا صورة الامر الذي اصدره سعد الله باشا موجباً فيه اخراج جنود مصر من جرميك وصورة

تقضي بنقل غاذج معينة من المعادن الى
مصر لاجراء التجارب اللازمة فيها -
١٥ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٦

الفرسان المدفعيين الاول في العمر وفي
وجوب الحاقه باحد آليات المشاة -
١٥ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٩

٦٠٣٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن قيراطة
في حوران تبحث في قضية الابريق الفضي
الذي وجد في منزل السيد حسن احد
خدام مقام النبي داود - ١٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٨٧

٦٠٤١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم عريضة رفعها اليه محمد بك
معجون آغاسي يلتمس فيها تخفيف الضرائب
عن عربان الفوائد الموجودين بعيته - عن
مرعش في ١٥ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٩٠

٦٠٣٩ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن قيراطة
ايضاً تبحث في الرسوم الجمركية المفروضة
على الغلال الواردة الى بر الشام من مصر
واوروبه - ١٥ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٨٨ راجع ايضاً رقم ١١٢
و١٧٧ من المحفظة نفسها

٦٠٤٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن
مرعش تبحثان في مرتبات الموظفين
الملكيين وموظفي ديواني الجهادية والبحرية
عن سنة ١٢٥٤ وفي تركة « زكي افندي »
والمرتبات المستحقة له - ١٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٩١ و٩٢

٦٠٤٣ - اوراق تتضمن تقسيط «مقاطعة
ايالة طرابلس الشام في عهد علي باشا والي
الشام الاسبغ» - ١٦ رجب - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٩٤ و٩٥

٦٠٤٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في تقدم حسن بك اميرالاي

٦٠٤٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم القرار الذي رفعه اليه اعضاء
مجلس الشورى في حلب في طابق افلاس
احمد افندي الازميرلى واسترحام كفيله
تيودرو انطاكي ان يشمل بالعطف السامي
لانه باع جميع ما يملكه للقيام بواجب
الكفالة ولم يبق لديه سوى خمسة قراريط
من بيت سكنه - عن مرعش في ١٨
رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٩٦

٦٠٤٥ - ابراهيم باشا الى محمد شريف
باشا

ياخذ علماً بتجمع العرب والفلاحين
في بصرى الحرير وبغزم الحكمدار على
تخريب هذه البلدة ونقل سكانها الى
محل آخر فيوجب الاهتمام بجمع الاموال
اولاً ويأمر بتأجيل ضرب العرب والفلاحين
الى فصل الشتاء. محافظة على راحة الجنود
- ١٨ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٩٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) امر سرعسكري مؤرخ
في ١٨ رجب موجه الى محمد بك معجون
آغاسى يسمح بحضور علي مللوزاده شرط
عدم الاشارة الى احاطة السرعسكر علماً
بذلك . ورسالة علي مللوزاده التي يلتمس

فيها السماح بمقابلة ولي النعم محفظة ايضاً
(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ١٥
رجب موجه الى سليم باشا حكمدار
اورفة : « يجب ان ترسلوا الى سوهرك
آلاي الفرسان الذي بقي في اورفة مع
بطارية مدافع وان تستدعوا احمد
[شكري] بك الى اورفة لانه رجل
يغلب عليه الوهم وقد فرّ في معركة تريب
تاركاً لواءه. ووافدوا اليها عمر بك ليتولى
قيادة الفرسان فيها وثبتوا اقدامكم فيها
قائلين نحن زيد قضا. فصل الشتاء. هنا
لان البلاد كلها لمولانا السلطان ونحن خدّم
جلالته واذا كنتم تريدون الحرب فلسنا
نهايا »

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ١٥
رجب موجه الى محمد شريف باشا : « حيث
اننا نعاني ازمة مالية في الوقت الحاضر
فالافرق للمصلحة ان تعنوا بتحصيل المال
والغلال من حوران وبتطمين الحورانيين
وان تصرفوا النظر عن انشاء الابراج في
اللجاء الى وقت آخر » وغير ذلك

(٤) رسالة مؤرخة في ١٢ رجب
موجهة الى احمد [شكري] بك : « ان
قصد سعد الله باشا من حشد عساكره في
اخورل التي تبعد ساعتين عن جرميك هو
سوقها على عساكرنا في سوهرك . وليس
من الصواب ان نقاتلهم فجأة قبل ان نتلقى

خيمتهم ويظهر قيمتها العلمية يلتمس التفتيش عنها واعادتها اليهم

(٧) رسالة من ابراهيم باشا الى سليمان باشا مؤرخة في ١٨ رجب يفوض اليه بها الرد على رسالة القنصل الوارد ذكرها اعلاه ويقول: « ليس عندي ما ارد به على هذا الكتاب ولذلك ارسلت اليك صورة عنه . اني جندي منذ ثلاثين سنة ولم اعهد ان ما يغتم في الحرب يُرد. وانت ايضاً جندي مثلي فهل سمعت شيئاً من هذا وهل في الامكان العثور على هذه الامتعة اذا بحث عنها

(٨) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مؤرخة في ٩ رجب موجهة الى ابراهيم باشا يفيد بها ان الشيوخ ذوي الفساد في حوران لا يزالون مقيمين مع الشيخ محمود الرفاعي وان الفلاحين وان اضطربوا فانهم لا يزالون مسلمين

(٩) رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١١ رجب: « حررت كتاباً الى هنتش وارسلته اليه عن يد قواس خاص اطلب اليه فيه حضور شيخ عرب سلوط وسائر شيوخ الحملة فوجده القواس في بصري الحريري ووجد فيها الشيخ محمود الرفاعي وقوة مسلحة من الفلاحين والعرب يبلغ عددها مئة وخمسين او مئتي شخص . وقد اجاب هنتش قائلاً

امراً بالحرب بل ننسحب من جرميك الى سوهرك ومن سوهرك ايضاً » وما شاكل ذلك

(٥) رسالة من امضاء متسلم جرميك الى اللواء احمد شكري بك تفيد ان الحُصم يُحشد قواه للزحف على جرميك وان المصلحة تقضي بالاستعداد

ويليها نص رسالة من امضاء اللواء احمد شكري بك الى سليم باشا مؤرخة في ١١ رجب تلفت النظر الى الحالة في جرميك ونص رسالة من امضاء سليم باشا مؤرخة في ١٢ رجب الى السرعسكر باشا تبسط هذه الحقائق جميعها وتستطلع الرأي السرعسكري فيها ونص رسالة من امضاء بعض قواد العساكر في جرميك مؤرخة في ٩ رجب وموجهة الى متسلم سيوهرك في الموضوع نفسه ايضاً

(٦) رسالة من امضاء وكيل قنصل انكلترة في حلب مؤرخة في ١٥ رجب موجهة الى ابراهيم باشا يفيد فيها ان ثلاثة من علماء الانكليز اعضاء المجمع العلمي في لندن كانوا قد قاموا برحلة في كردستان لوضع خريطة لها [فانضموا] الى الجيش السلطاني ونصبوا خيمتهم في تريب بالقرب من خيمة حافظ علي باشا ثم فروا مع من فر من ساحة القتال ووصلوا الى الآستانة . وبعد ان يبين الامتعة التي كانت في

الى الحكمدار والمديرين والمتسلمين ان يوافقوه بالتفاصيل اللازمة كي يتسنى له ان يبدي رأيه فيها . غير انه على الرغم يلفت نظر الجنب العالي الى امور اهمها ان ما يخص عربستان من هذه الميزانية ثلاثة عشر الف وسبع مئة كيس فقط وان ثلاثة عشر الف وست مئة وستاً وسبعين كيساً اخرى اضيفت الى حسابات عربستان لاسباب حرية موقته غير دائمة منها مصروف الحج ونفقات المباني والمدارس وادنه وكوكب واثمان تعيينات الجنود غير النظاميين وجمايكات العساكر الاتراك المدفعيين ومرتبات الاوقاف وبدلات المقاطعات التي تديرها الحكومة . ويقول انه بإمكانه بعد موافقة الجنب العالي ان يشطب نفقات الجنود الاتراك وان يبطل المدارس لان تلامذتها لا يتجاوزون الالف وغير ذلك - ١٨ رجب - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٩٩

ان هؤلاء الشيوخ متفرقون هنا وهناك وانه سيدعوهم للحضور ولكني ارجح عدم حضورهم لما تنطوي عليه اوضاعهم من الفساد والفتنة . سيدي ولي النعم بما ان اهالي بصرى الحريرى يعاونون عرب اللجاء معاونة شاملة فانه يخطر في بالي تخريب هذه القرية واسكان اهلهما في موضع آخر ولكنني لا ادري اذا كانت الارادة السنية توافق على الخطة الخ

٦٠٤٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يشير الى العريضة التي تقدم بها وكيل قنصل انكلتره في حلب راجياً اعادة امتعة علماء الانكليز التي بقيت في خيمتهم في تريب بعد انتهاء المعركة فيقول : « كنت اعلم ان الاوروبيين يطالبون بكل شي . ولكنني لم اعلم انهم يطالبون بغنائم الحرب » - عن مرعش في ١٨ رجب - عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ٩٨

٦٠٤٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا « وصل اخيراً رد الخطابين اللذين تفضلتم وارسلتموهما قبلاً الى الحاج علي باشا والي بغداد ومحمد باشا ابنجه بيرقدار اوغلو . واني مرسلها الآن في طي رسالتى

٦٠٤٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد انه امتثالاً للامر العالي قد اطلع على ميزانية « ابعادية » عربستان فألفها بمجلة غامضة غير مفصلة وانه طلب

هذه مع تقرير الصاغ الذي حملها البنا
١٨ - رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٠٠

ويلى هذه الرسالة تقرير الصاغ
جسور افندي المشار اليه آنفاً : « طبقاً
لما جاء في عريضتي قلت للقول آغاسى جسور
افندي المذكور فيها يجب عليك ان تحبر
بكل ما سمعته وما رأيته ابتداء من قيامك
من هنا الى حين وصولك الى موضع
مأموريتك ثم عودتك منه الى اورفة

اجاب : امثالاً لامركم العالي قت
من اورفة فمرت ليلاً ونهاراً دون ان
ابيت في مكان ما فوصلت توأ الى خيمة
تيمور بك رئيس عشيرة مللي وتزلت
فيها واضطرت ان ابيت فيها ليلتين في
انتظار البحث عن دليل يعرف الطريق
ويرافقني وفي اليوم الثالث غادرت الخيمة
وقت الضحى ورافقتي الدليل الذي وجدته
تيمور بك وفي اليوم الرابع وصلت الى
ماردين فقابلت متسلها بكر افندي
وطلبت منه بعض فرسان ليوافوني الى
الموصل وسلمت اليه خطاب تيمور بك
فقال فصلت عن عملي فمتسلم ماردين الآن
هو الحاج سليمان آغا المرسل من طرف
سعد الله باشا اذهب اليه فاطلب منه
الفرسان. ومن ثم قصدت الى الحاج سليمان
آغا فقابلته وطلبت منه الفرسان فقال ليس

عندي الآن عسكر ولكن سيأتي الى
هنا بعد اربعة ايام عثمان باشا قادماً من
ديار بكر قاصداً الى والي بغداد فانتظر
حتى يصل هو فتنافرا سوياً فانتظرت وفي
اليوم الرابع وصل عثمان باشا قادماً من
ديار بكر في نحو ثلاثين شخصاً من اتباعه
فقمعت معه ووصلنا الى الموصل في اليوم
الخامس فقصدت توأ الى محمد باشا وسلمت
اليه الكيس الخاص به

سألته : ماذا قال لك الباشا عند ما
سلمت اليه الكيس؟ اجاب لما سلمت الى
سعادته الكيس امرني بالجلوس فجلست
طبقاً لما تقضي به الاصول ففتح الكيس
ثم سلمه الى كاتب ديوانه وامر من كان
عنده بالانصراف فخلى المكان وامر كاتبه
بتلاوة الكتاب بصوت خافت ولما فرغ
الكاتب من تلاوته سر الباشا كثيراً
وعلمت ذلك من امارات السرور التي
بدت على محياه ومن العطف والترحيب
الكثير اللذين وجههما الي وبعد ما غمرني
الباشا بشيء من التفاته كثير سأل اولاً
عن مولانا الحديو الاعظم ثم سأل عن
مولانا الباشا السرعسكر قائلاً اين الآن
والذي الباشا (يعني مولانا الحديو) واخونا
ابراهيم باشا وماذا يصنعان وهل هما في
حالة جيدة فاجبت بان مولانا الباشا
السرعسكر في مرعش ومولانا الحديو في

مصر المحروسة نفسها ثم سألني عن معركة
تزيب وعن مقدار العساكر المرابطة في
اورفة ومرعش فاخبرته بعدد العساكر
المرابطة في بعض المواضع بالضبط دون
المواضع الاخرى فاني قد بالغت في عدد
العساكر المقيمة فيه كما بالغت في وصف
معركة تزيب وبعد ان قضيت في حضرته
مدة ثلاثة ارباع الساعة تخللها السؤال
والجواب عن امثال هذه الشئون اضافني
سعادته عند ضابط يدعى محمد آغا قائمقام
العساكر المشاة التابعة له واقت في الموصل
يومين في ضيافة هذا الضابط وفي اليوم
الثالث غادرتها مع عثمان باشا وقال لي محمد
باشا قابلني حين عودتك من كركوت
اسلم لك جواب الخطاب . وصلنا الى
كركوت بعد ان سرنا خمسة ايام فوجدت
فيها علي باشا فقصدت الى سعادته توأ
فسلمت اليه الكيس الخاص به فبمجرد
ان اخذ الكيس امرني بالجلوس فجلست
طبقاً للاصول وبعد الترحيب فض الكيس
بنفسه وبدأ في تلاوة الخطاب فقرأه بعناية
واهتمام وبعدما فرغ منه استسلم الى
التفكير مدة طويلة ثم التفت اليّ فقال
لماذا ارسل اليّ افندينا هذا الخطاب الخالي
ألم يكن ينبغي ان يأتي هو ؟ ولما قال
هذه الكلمة نظرت الى وجهه فرأيت
عينيه مغرورقتين تسيل منهما الدموع وبعد

ان غمرني بالبشا بشي . كثير من المجاملات
الكلامية وجه اليّ اسئلة كاسئلة محمد
باشا السالفة الذكر فاجبته بما يناسب
المقام
ولما كان سعادته مقيماً مع جيشه في
الحكيم خارج كركوت اضافني مع عثمان
باشا المار الذكر في خيمة اقامت بها اربعة
ايام وفي اليوم الخامس قابلته لآخذ منه
الرد فجلست عنده نحو نصف ساعة بناء
على تكليفه فناولني رده وقال اوصيك
بتبليغ سلامنا الى اخينا ابراهيم باشا
فقلت على الرأس انفذ امركم وخرجت
من عنده فارسل اليّ مع عثمان باشا السالف
الذكر مبلغ اربعين كيسة كمنحة فقبلتها
وفي اليوم الذي قررت فيه مغادرة كركوت
ارسلوا الى اسطنبول ساعين وخرجت
معهما وعينوا في معيّننا نحو ثلاثين فارساً
من الباشبوزق فعدت الى الموصل واقت
بها يوم وصولي وفي اليوم التالي قابلت
محمد باشا وبعد ما ناواني الرد قال هو ايضاً
مثل علي باشا بلغ سلامنا الى اخينا ابراهيم
باشا خرجت من عنده فتوجهت الى الدار
التي اضافوني فيها واقت بها ستة ايام في
انتظار ترتيب العساكر التي ترافقني
وتتعرف ابناء الطريق لعدم الامن فيه
وفي اليوم السابع خرجت من الموصل وفي
معيّتي ثلاثون فارساً من الفرسان الباشبوزق

ايضاً ما بين فرسان ومشاة نظامية وغير نظامية ثم ان محمد باشا هذا عدا انه يملك عشرين مدفعاً من طراز جرخة انشأ بداخل الموصل مصنعاً للدفاع يجري فيه صنع المدافع على قدم وساق وقد ذهبت الى المصنع المذكور وشاهدته بنفسه. وفي اليوم الذي قررت الخروج من الموصل ارسل محمد باشا ساعين الى سعد الله باشا وجاءا معي الى ماردن وبلغني ان ماردن كانت تابعة لديار بكر الى الآن ولكنها انحلت بالموصل في الوقت الحاضر «

ورافقتي هؤلاء الفرسان الى ماردن اقمت بها يومين فطلبت من المتسلم الحاج سليمان آغا ايضاً بعض الفرسان فاعطاني عشرة فرسان من الكرد وغادرتها بهم ووصلت الى اورفة في خمسة ايام
سؤال : ماذا رأيت وسمعت حينما كنت في الموصل وكركوت وما مقدار العساكر الموجودة لدى الباشون وهل عساكرهما نظامية ام غير نظامية فاخبرني بما تعرفه في هذه الامور

اجاب : كان علي باشا يقيم مع جيشه في الخيم خارج كركوت وكان يريد السفر الى بغداد ويقدر جيشه بنحو خمسة آلاف جندي من المشاة والفرسان ما بين نظامي وغير نظامي ويوجد لديه اثنا عشر مدفعاً من طراز الجرخة وملابس العساكر النظامية كملابس عساكر اسطنبول النظامية هذا وقد كانت معركة بين الباشا المشار اليه وبين الايرانيين اخذ فيها بعض امتعة للايرانيين فاوعدوا لذلك رسولاً الى علي باشا وكان قد وصل الرسول حينما كنت في كركوت وسمعت ان علي باشا ارسل الى الرسول يأمره بالا يقابله وانما يُضاف من طرف المتسلم كما علمت هناك ان افندينا ابراهيم باشا يكن وصل الى بصره . وعلمت بعد تحقيق قمت به ان عساكر محمد باشا نحو خمسة آلاف جندي

٦٠٤٩ - السرسواري بكر زازه الى

سليم باشا

« ان الجواسيس الذين قدموا من هناك اخبروا ان الجنود غير النظاميين الذين كانوا مقيمين بالقرب من مدينة ارغني سافروا امس يوم الثلاثاء الى ديار بكر وكذلك المجندون الذين كانوا قد جمعوا هناك فانهم اطلقوا واذن لهم بالذهاب الى بيوتهم « ١٨ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠١ راجع رقم ١٠٢ من المحفظة نفسها وثيقة رقم ٢

٦٠٥٠ - اللوا. ابراهيم بك الى ابراهيم
باشا

يرفع الى مقر القيادة العليا خبر قيامه
من المعرة والتحاقه بالجيش في حوران
ويذكر بعض اخبار هذه المنطقة . وعلى
هامش هذه الرسالة انه كتب اليه الا
يركن الى اساليب الخداع والكسل كما
فعل في تريب حين استولى على خيمة
حافظ باشا بقصد النهب فتوانى عن القيام
بالواجب - ١٩ رجب - عابدين محافظة
٢٥٨ رقم ١٠٢

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :
« امتثالاً لأرادة ولي النعم قت من المعرة
ووصلت الى الشام ولم اجد فيها حضرة
صاحب الدولة شريف باشا فانه سافر الى
جهة اللجاء قبل بضعة ايام وبعد ما اقت
في الشام يوماً واحداً غادرتها في اليوم التالي
الى قيراطة الكائنة في اللجاء وهناك
قابلت الباشا الآنف الذكر فاعطاني دولته
كشفاً ميبناً فيه الاموال الواجبة التحصيل
التي انتدبت لها فامرني بان استصحب
جماعة من فرسان الكوجك محمد وحسن
اليازيجي واتوجه بها الى قريتي حراك
وحريك الكائنتين في الجهة الخلفية من
اللاجاء ونقيم فيها وننصب في الجهات
بعض فرسان لمراقبة من يحاولون الدخول
في اللجاء باموالهم وامتعتهم من اهالي

حوران من القرى الواقعة في اطراف اللجاء
ولتفتيشهم وممانعتهم من الدخول ونعمل
على تحصيل الاموال الميرية في رفق ولين
ولا نلجأ الى اساليب العنف والشدة .
وعقب تلقي هذه الاوامر من دولة الباشا
غادرت قيراطة مع الفرسان المارة الذكر
الى القريتين المذكورتين وشرعت في القيام
بالمهمة الملقاة على عاتقي حسب التعليمات
الصادرة الي غير ان القرية التي اقيم بها
كان يقيم فيها حسن آغا اليازيجي وقبل
ان اصل اليها بيومين هجم عليها نهراً
ثوار اللجاء فدارت بينهم وبين الآغا
السالف الذكر معركة اصيب فيها حسن
آغا فسافر هو الى الشام وتوجه فرسانه الى
المسكر في قيراطة

ثم ان القرى المدرجة في الكشف
الذي اعطانيه الباشا السالف الذكر بعضها
خربة وقد شق سكانها عصا الطاعة وفروا
الى اللجاء واما ما بقي منها معمورة فقد
علمت من نتيجة التحقيق ان معظم سكانها
فروا ايضاً الى اللجاء واني قد اجترأت
على تقديم هذه العريضة ليتفضل ولي النعم
ويعلم بما فيها وبعد ذلك فالرأي الاعلى
له في جميع الاحوال »

٦٠٥٣ - عريضة من امضاء « عيال
منقريوس جلين » يبسطون بها ما حلّ
بوالدهم من الظلم حين القبي القبض عليه
في ادنه وزُج في السجن ويسترحمون النظر
في التهمة الموجهة اليه لاحقاق الحق ولا سيما
وانه زج في السجن بعد تسلمه مهام الوظيفة
(مباشرة الخزينة في ادنه) بستين يوماً
- ٢٠ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٠٥

٦٠٥٤ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
نبأ القتال الذي نشب بين الجند وبين
عصاة اللجاء في كوم الرمان فيفيد « انه
جرّد عليهم عبد الهادي افندي من جانب
القرية الغربي من جهة السهل واورطة من
الآلاي الثامن عشر وجماعة شاهين آغا
واورطتين من آلاي الفرسان من ناحية
الجيش فهزمتهم هذه القوات واضطرتهم الى
ان يجلوا عن القرية » تاركين عدداً من
القتلى . ثم يفيد ان انشاء البرجين في
قيراطه وكوم الرمان سيتم بعد ثلاثة او
اربعة ايام - ٢٠ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٠٦

٦٠٥١ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان جنود الخضم الذين كانوا
قد قدموا الى مكان قريب من جرميك
تفرقوا وانه رأى من جراء ذلك ان يحتفظ
بالقوة التي كان قد أمر بارسالها الى
سيوهرك لتعزير حاميته وما الى ذلك -
١٩ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٣
ويلي هذه الرسالة تقرير من امضاء
حسن آغا اليازجي مؤرخ في ١٧ رجب جاء
فيه ان جماعات الشيخ محمود الرفاعي هجموا
عليه في مقره حريك وانه هبّ لقتالهم
فقتل منهم خمسة عشر رجلاً وغنم خمسة
افراس ورددهم على اعقابهم الى قرية حراك
ولكنه اصيب بجرح فقام من حريك الى
داعل وما شاكل ذلك . راجع رقم ١٠٤
من المحفظة نفسها وثيقة رقم ٢

٦٠٥٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان العصاة من عرب اللجاء
تحرشوا بالجند في قيراطه وكوم الرمان
في اثناء القيام بانشاء الابراج على مياه
هاتين المثلتين وان الجند هبوا لقتالهم
وشتتوا شملهم بعد ان قتلوا منهم بعض
انفار وجرحوا عدداً كبيراً وانه قتل من
الجند بعض انفار وجرح البعض الآخر -
٢٠ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٤

الطرفين معركة تبادلا فيها اطلاق البنادق
فقتل من الفلاحين خمسة وجرح ثمانية
وهكذا دخل الثوار القرية المذكورة
منهزمين وقد اصاب حسن آغا ايضاً في
ساقه وجرح جوادان وبعد ذلك انسحب
الآغا الآنف الذكر من هذه القرية ولما
وصلني هذا الخبر في قيراطة بعد المغرب
استصحت فوراً اربع اورط من آلاي
الفرسان الثاني ومحمد افندي ابن المدير
المرحوم وتوجهت بهذه القوة ليلاً الى قرية
حراك عسى ان نجد فيها الثوار لانهم على
نحو ما بلغنا كانوا دخلوها وانسحب منها
حسن آغا وقد وصلنا اليها قبل الفجر ولم
نجد فيها احداً لا من الثوار ولا من
سكانها سوى بعض افراد من المسنين
فقفلنا راجعين ومررنا حين العودة من امام
قرية بصرى الحريري وبيننا كنا مارين
اطلق علينا الثوار الفلاحين والعرب الذين
تجمعوا في القرية المذكورة مع الشيخ
محمود الرفاعي بنادقهم من المنطقة الحجرية
البعيدة عنا ولكننا لم نقابلهم بالمثل لعدم
الفائدة في المقابلة فمضينا حتى اجتزنا من
غربي قرية ازرع والتحقنا بالجيش في قيراط
ولم تطلق علينا البنادق حينما كنا مارين
بغربي ازرع هذا وقد شرع في انشاء
الابراج اي شرع بالامس في البرج المقرر
انشاؤه على ماء قيراطة كما شرع اليوم في

٦٠٥٥ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بضمون الامر السامي الذي
يقضي بسحب العساكر المشاة والعساكر
غير النظاميين من حوران الى الشام نظراً
لاحوالم الصحية ولهدوء الحركة [على
الحدود] فيشير الى كتابين ارسلها اليه
الشيخ محمود الرفاعي ينهيه فيها عن انشاء
الابراج في قيراطة وكوم الرمان والى
حركاته المفسدة ويقول انه نظراً
لاضطراب الاحوال في حوران سيبقى في
قيراطة الى ان يتوصل الى حل مرضي
يهدى به الخواطر ويحل بواسطته مشكلة
حوران - ٢١ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٠٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة اخرى من محمد شريف باشا الى
ابراهيم باشا مؤرخة في ١٧ رجب
« بديهي ان الشيخ محمود الرفاعي
وصل الى قرية بصرى الحريري الكائنة
في جناه واخذ يجرس الاهالي على الفساد
وكان خادمكم حسن آغا اليازجي رئيس
الادلاء في جهة حراك فخرج الشيخ محمود
الآنف الذكر من بصرى الحريري لجاء
الى قرية تعله وقام منها مع جماعة الفرسان
والمشاة المؤلفة من العرب والفلاحين التي
في معيته حتى وصلوا الى خارج قرية حراك
وهناك هجموا على حسن آغا فدارت بين

برج ابار كوم الرمان الكائنة في شمال
 قيراطة نظراً لقربها من المعسكر وبعد
 الشروع فيه ببضع ساعات حضرت جماعة
 من ثوار عرب لحاه مؤلفة من نحو ثلاثين
 من الفرسان واربعين من المشاة فاطلقت على
 عساكر السكبان المرابطة في المتريس بعض
 البنادق من بعيد يضاف الى هذا ان عرب
 لجاه بدأت تعتدي على الطرق وتنهب
 المارة ولكننا بعد انشاء الابراج بمشيئة الله
 تعالى سنزل بها العقوبة وقد سلكت
 عرب لجاه وفلاحو حوران طريق التمرد
 والفساد بسبب الشروع في انشاء الابراج
 وان الدروز لا يشاهد منهم سوى الولاة
 والخضوع وبلغني ان الشيخ محمود والمشايخ
 الذين معه يقولون للاهالي حينما يبشون
 فيهم روح الفساد : « كان نص في كتاب
 الامان على تعطيل انشاء الابراج فالآن
 نقضوه وسيجردوننا بعد حين من اسلحتنا
 ثم يفعلون بنا ما يشاؤون » ونحن عند ما
 يحكي لنا بعض المشايخ امثال هذا
 الكلام الذي يضللون به عقول الفلاحين
 لاثارتهم ضدنا نقول لهم انما تنشأ هذه
 الابراج لحماية الفلاحين من اعتداء العرب
 وهي وان كانت ترى انها في صالح الاهالي
 وضد العرب الا ان عرب لجاه اذا التزمت
 حدها وانخرطت في سلك الطاعة فلا ينالها
 ايضاً اي ضرر من هذه الابراج ونفهمهم

عدم امكان نقض ما جاء في كتاب
 الامان ونحن وان كنا نحاول اقناعهم
 وتطمينهم بمثل هذا الاسلوب بيد ان
 الحيث الشيخ محمود قاتله الله لا يخلو
 من افساد الاهالي ويساعده على ذلك جهل
 الفلاحين وتروعهم الى الفساد وهم وان
 كانوا يستمعون الى كلام الشيخ فانهم لا
 يستطيعون ان يفعلوا شيئاً في ظل ولي
 النعم بمشيئة الله تعالى بالامس وصلت جماعة
 من فرسان عرب لجاه الى قرية تينه وقت
 الغروب فحرضوا سكانها على القيام
 والدخول الى لجاه وهددوهم بالقتل والنهب
 اذا لم يفعلوا ذلك وقد جاءني اليوم شيخ
 هذه القرية فاخبرني بذلك ولما شرعنا في
 انشاء الابراج كتبت الى الشام اطلب
 ارسال بطارية الغارديا الموجودة فيها
 وستصل ايضاً اورطة الآلي الثامن عشر
 التي جاءت الى الشام اخيراً واقامت بها
 وعندما تصل البطارية والاورطة الآفتا
 الذكر فسنسير بهذه القوة على العرب
 والفلاحين المتجمعين في قرية بصرى
 الحريري مع الشيخ لضربهم وتشتيت
 جموعهم اذا لم يتفرقوا الى قراهم من تلقاء
 انفسهم لانهم اذا تركوا وحالهم يئس من
 ازدياد عددهم وخطرهم هذا ما عقدنا عليه
 العزم بالاتفاق مع ابنكم اسماعيل بك
 (حكمدار حلب) واذا تفضل ولي النعم

وعلم بذلك فالرأي الاعلى له في جميع الاحوال»

رقم ١١٠ راجع ايضاً رقم ١١١ من المحفظه نفسها

«علمت من كتاب حنا بك المكتوب في ١٧ رجب سنة ٥٥ ان الشيخ محمود الرفاعي الحبيث جمع حوله جماعة من العصاة بقصد مهاجمة حسن اليازيجي ولما علم بذلك الاغا الموما اليه وكان على وشك ان يهاجمهم اذ بهم خرجوا من المكان الذي احتشدوا فيه فالتقى الفريقان في مكان يبعد اربع ساعات عن المكان المسمى حراك فتقاتلا فيه فجرح حسن اليازيجي في هذه المعركة وعليه فاعلم ان الوقت دقيق جداً الآن فيجب كتم اخبار هؤلاء العصاة كتماً وعدم اشاعتها مطلقاً حتى خبر حركاتهم فاذا كنتم توتنون انه من الممكن تهدئة هؤلاء العصاة بالسياسة واستعمال اللين معهم فاعمل ذلك واذا علمتم يقيناً باستحالة ذلك فاعلم اني كتبت لحنا بك ان يكتب للامير بشير بارسال رجال من الجبل بعدد البنادق الموجودة فيه وايضاً ان يرسل رجلاً الى نابلس يأتي بسليمان منه وان يطلب ايضاً حملة البنادق الموجودين براشيا البالغين ستائة نفر اذا مست الحاجة الى ذلك فيجب عليكم انتم ايضاً ان تكتبوا الى الامير الموما اليه ان يرسل حملة البنادق لعدد البنادق الموجودة في الجبل وان توعزوا الى سليمان

٦٠٥٦ - رشوان بك الى ابراهيم باشا رسالة ادارية عادية تبحث في قطع الاخشاب من جبال بياس وفي ازالها الى البحر - ٢٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٨

٦٠٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا يشير الى غضب الجناب العالي عليه لما بدا منه في قضية طلب الكتاب من مصر وفي تضخم ميزانية عربستان فيؤكد انه لم يتمكن من الاقتصاد اكثر مما فعل - ٢٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٠٩

٦٠٥٨ - ابراهيم باشا الى محمد شريف باشا

يبعث في فتنه الشيخ محمود الرفاعي وفي اضطراب الاحوال في حوران ويُدلي الى الحكمدار بالنصائح الادارية والعسكرية ثم يشجعه على القيام بالواجب مؤكداً له انه بإمكانه ان يمزق الثوار تزيقاً - ٢٢ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨

واظن انه اذا اتى اربعة آلاف رجل من حملة البنادق من الامير بشير والفرسان منهم من نابلس وست مئة من مدينة راشيا فهذا العدد الضخم من الرجال البالغين ستة آلاف رجل وبالجنود الكثيف الذين معكم اذا ضربتم العصاة فلا محالة انكم ستمزقونهم تمزيقاً وستشتتونهم شر تشتيت اما اذا دعت الحالة الى مقاتلتهم قبل قدوم اولئك الرجال من الجبل ونابلس وراشيا ففي هذه الحالة ايضاً ليس من العسير عليكم مقاتلتهم وتقريبهم اذا استغنم بفرسان عبد الهادي ومحمد افندي الذين هم رجال جليلون وبالعدد اللازم من فرسان الجنود غير النظاميين على ان تأمرهم بالمشي لا بالركوب حين القتال اي ان تجعلوهم مشاة بدلاً من خيالة . بقيت مسألة الاحتياطات التي يجب ان تتخذوها حين سد المياه وهي انكم لتعلمون حق العلم ما هي الاحتياطات التي اتخذتها حين سدنا المياه فما عليكم الا ان تتخذوها هي نفسها حين انشاءكم تلك الابراج اي ان عليكم ان تنشوا متاريس وان تكونوا على حذر ويقظة من العدو ولما كان لا ضرر في تقسيم الجنود الذين سيقامون في المتاريس عند ختام انشاء تلك الابراج الى قسمين او ثلاثة اقسام حسب الاقتضاء في الاماكن التي

ان يأخذ النابلسيين معه ويأتي بهم وان تطلبوا ايضاً حملة البنادق الموجودين في راشيا البالغين ستائة شخص وتأتوا بهم اليكم وان تحجروا الاسباب التي من شأنها اذا توسلت بها ان لا يدخل العصاة الى اللجاء لغاية مجي . اولئك المطلوبين الى طرفكم لان عندكم فرساناً كثيرين وان تعدموا المقبوض عليهم حين دخولهم الى اللجاء من هؤلاء العصاة اما اذا تعذر عليكم منعهم من دخول اللجاء فعندئذ عليكم ان تهاجموهم بغتة بالفرسان ذات ليلة في المكان الذي يتجمعون فيه خارج اللجاء وتأخذوا منهم بنادقهم واذا كان في امكانكم ان تنشوا نحو اربعة ابراج او خمسة لغاية قدوم الجنود المطلوبين من الامير بشير ومن نابلس فبادروا الى انشاء ذلك العدد من الابراج على مياه نجران وبصرى الحرير واذرع والشقره وقيراطه لانكم اذا كنتم مضطرين الآن الى اقامة نحو خمسمائة او ستائة جندي في هذه الاماكن لحراستها فبعد انشاء هذه الابراج ستكونون في غنى عن هذا العدد الضخم وسيكون في وسعكم حراستها بعشرين جندياً فقط فعندئذ يزول المشكل ويسهل الامر الصعب فيضطر هؤلاء العصاة الى ان يتجمعوا في قصطل نفسها او فيها وفي مكان آخر

تقديم الف وخمس مئة كيس من عكة
والف كيس من غزة واربعة آلاف وخمس
مئة كيس من دمشق علاوة عن المبلغ
الذي ارسل قبلاً الى حلب وقدره سبعة
آلاف كيس

(٣) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦
رجب موجه الى محمد شريف باشا : « ما
دامت المسألة وصلت الى هذه الدرجة
وشرعتم في انشاء الابراج [في حوران]
فلا تكفوا عن انشاء هذه الابراج بل
سيروا في انشائها حتى تنتهوا منها باي حال
كان »

(٤) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦
رجب موجه الى سليم باشا يوافق على عدم
تعزيز الحامية في سيوهرك نظراً لتراخي
الخصم

(٥) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٦
رجب موجه الى راغب بك يوجب قطع
اخشاب البراجول والاستقارموز [من جبال
بياس] وشق طريق لاتزالها الى ساحل
البحر

٦٠٥٩ - يوسف كامل بك الى حسين
باشا

« تمكنت انا وصاحب الدولة والنجابة
سيدنا اسماعيل بك من الوصول الى مرعش

ستكونون فيها فيجب كذلك ان تقيموا
اولئك الجند في تلك المتاريس خليطاً من
الجنود النظاميين وغير النظاميين نصفهم
من هؤلاء والنصف الآخر من هؤلاء .
وخلاصة القول لما كان الوقت الحالي دقيقاً
جداً فاذا كان في الامكان تهدئة هؤلاء
العصاة بالسياسة واستعمال اللين معهم كما
قلت آنفاً فاعمل ذلك والا فامض في
تقتيلهم وتشتيتهم بدون ادنى تأخير كما
قلت »

ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

(١) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٢
رجب موجه الى يوحنا مجري بك يوجب
الاتصال بالامير بشير الشهابي لايفاد رجاله
الى حوران بقيادة ابنه الامير خليل واحضار
القوة المرابطة في راشيا للغاية نفسها ثم
الاتصال بالشيخ سليمان [عبد الهادي]
ليقوم هو بدوره بالف وخمس مئة رجل
من نابلس الى حوران الى ان يقول : « فاذا
كنتم موقنين باخلاق هؤلاء العصاة الى
السكينة والهدوء بالسياسة واستعمال اللين
فكفوا عن طلب الجند من الجبل ونابلس
اما اذا كنتم موقنين باستحالة تهدئتهم
بالسياسة فاطلبوا الجند من الجبل ونابلس
سرياً »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في ٢٢
رجب موجه الى محمد شريف باشا يوجب

الى الورا، خائبين خاسرين فاستؤنفت
الاعمال لاكمال الانشاء . وجاء في هذه
الروايات ان عبدكم الباشا [محمد شريف]
قد شرع في استمالة الحورانيين والشيخ
محمود والعرب باعطائهم الامان وتطمينهم
على ارواحهم واموالهم وانه يلاحظ ان
هذه المسألة ستنتهي ولذلك فاني كفت
عن كتابة الكتابين الى الامير بشير
والشيخ سليمان [عبد الهادي] « وما الى
ذلك - ٢٦ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١١٥

بالامن والسلامة في يوم الاربعاء الموافق
اليوم الثامن من ايام سفرنا بعد قيامنا من
الاسكندرية فتشرفت بتقابلة جناب
السرعسكر وبلثم اعتابه الكريمة « -
٢٦ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١١٣

٦٠٦٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية رد والي
ارضروم على الخطاب الذي وجهه اليه
الجناب العالي ورد والي جائق . والردان
ساقطان من المحفظة - ٢٦ رجب - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١١٤

٦٠٦٢ - سليم باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه امتثالاً للامر السرعسكري
حرر الى سعد الله باشا رسالة يلفت نظره
الى الحركات العدائية التي يقوم بها في
منطقة ارغني وجرميك وانه ارسل هذا
الخطاب عن يد قائمقام آلاي المشاة الرابع
عشر وان هذا القائمقام وجد سعدالله باشا
في خربوط فسلمه الرسالة وتسلم الرد
عليها وعاد الى اورفة . ثم يفيد سليم باشا
انه ارفق برسالته هذه نص الرسالة التي
وجهها الى سعدالله باشا ونص الرد عليها -
٢٧ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١١٦

٦٠٦١ - يوحنا مجري بك الى ابراهيم
باشا
« جاء في روايات القادمين من [حوران]
ان الاستحكامات التي امرتم بانشائها بعد
القتال الذي قاتل فيه عبدكم حسن آغا
اليازجي كان قد شرع في انشائها وان
العرب الذين في اللجاء وقرية من
الحورانيين الذين دخلوا اللجاء تسلطوا
مرتين على تلك الاستحكامات فدارت
بينهم وبين الجند القائمين بحراسة
الاستحكامات ومراقبة اشغالها مناوشات
بسيطة ادت الى تعهر المعتدين ورجوعهم

بالشيخ مزيد الاعرج وبعض شيوخ الدرود
لتطمين العرب وانه صرح لهؤلاء انه ان
يعمر اكثر من اربعة ابراج اذا ارتدعوا
عن التعدي اما اذا تقادوا في طغيانهم فانه
سينشى ابراجاً على كافة مياه اللجاء .
ويفيد انه شرع في انشاء برج على مياه
حامر « التي تعتبر بمثابة الروح للذين في
اللجاء » الى ان يقول « والآن بعد ان
حضر الشيخ محمود الخائن هذا قد عاد
العرب كلهم الى اوطانهم فهدأت الحالة
وانعدمت مسألة اطلاق المدافع والبنادق
... ولذا فاني ارى ان لا حاجة الآن
الى جلب الجنود الذين امرتم دولتكم
بجلبهم » - ٢٧ رجب - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١١٧

ويتبع هذه الرسالة نص رسالة اخرى
من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٣
رجب خلاصتها ان ثلاثة من عصابة
عجلون هم الشيخ بركات والشيخ صلاح
والشيخ لباد طلبوا الامان وان الحكماء
بالاشتراك مع اسماعيل عاصم بك اجاب
طلبهم ولكنهم عادوا فعدلوا عن موقفهم
الاول لان جماعة من الحورانيين الحوا
عليهم يوجب الاستمرار في العصيان وما
الى ذلك

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) نص الرسالة التي بعث بها
سليم باشا الى سعد الله باشا في ١٧ رجب
(٢) نص الرد على رد سعد الله باشا
وخلاصته ان سليم باشا حرر الى سيف
الله آغا السيوه ركلي واولاد بني آغا زاده
ينعمهم عن القيام بما يؤدي الى تعطيل اشغال
معدن ارغني وان العساكر المرابطة في
اورفة وسيوه رك هي ايضاً من عساكر
الدولة العلية المؤيدة وان وجود بعضها
في سوه رك هو لمجرد تأمين المؤن والارزاق
وما شاكل ذلك

(٣) رسالة من امضاء محمد [بك
خفتان آغاسي] مؤرخة في ٢٢ رجب
موجهة الى السرعسكر ابراهيم باشا تفيد
ان بني صخر اصبحوا بالقرب من معان
وان الموضع الذي يقيم به سليمان الشلبي
شيخ البلقاء بعيد عنهم ولذلك فانه يصعب
عليه ضربهم كما ينبغي ولكنه يتعهد
بصددهم عن اجتياز البلقاء الى حوران .
وهناك اشارة الى سوء تصرف دلي محمد
والي كره العرب واهالي عجلون له

٦٠ ٦٣ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه شرع في تهدئة الحواطر في
حوران فامن الشيخ محمود الرفاعي واتصل

٦٠٦٤ - سليمان باشا الى ابراهيم باشا
 يشكر للسرعسكر تفضله عليه
 بفرصة وجيزة يتمكن في اثنائها من زيارة
 اسرته في صيدا ويفيد انه سيقم في حلب
 بضعة ايام لتسوية امور بعض الاوروبيين

المقيمين فيها وانه سيوزر عكة لتفقد
 شؤونها اذ انها مفتاح جزيرة العرب
 ويرتأي في الوقت نفسه ان يأمر السرعسكر
 بايفاد اورطين الى عكة للاقامة فيها -
 سلخ رجب - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١١٩

٦٠٦٥ - محمد شريف باشا الى ابراهيم
 باشا
 يفيد ان الشيخ محمود الرفاعي قال له
 انه لم يُقدم على اثاره القننة في حوران الا
 لتخليص نفسه لانه بلغه انه سيعدم هو
 وطائفة من شيوخ حوران ويفيد ان للدروز
 اصعباً خفياً في القننة : « اما الدروز
 فانهم وان تظاهروا بان لا علم لهم بمقاصد
 الشيخ محمود الرفاعي واعماله وانهم مطيعون
 لنا كل الطاعة فاني فهمت من عبد القادر
 شقيق الشيخ محمود الرفاعي ان لهم اصعباً
 خفياً في هذه الجرائم ذلك انه لما وقع الفساد
 لم يتأخروا قط عن التثبت بما يزيد في هذا
 الفساد ليخطفوا اشياء كثيرة تخص

الخورانيين . فان هؤلاء تركوا ثيرانهم
 عند الدروز امانة فقام الدروز بفلاحة
 اراضيهم وبطحن كثير غلالهم
 لا شك فيه ان الشيخ محمود الرفاعي كان
 قد ارسل اولاده وعياله واولاد اشقائه
 وعيالهم الى طرف حسين ابو عساف في
 نجران » - غرة شعبان - عابدين محفظة
 ٢٥٨ رقم ١٢١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
 رسالة اخرى من محمد شريف باشا الى
 ابراهيم باشا مؤرخة في غرة شعبان تفيد
 ان الحكمدار انشأ برجاً على مياه قيراطه
 وبرجاً آخر على مياه كوم الرمان وبرجاً
 ثالثاً على آبار حامر وانه سيكف عن انشاء

بعض التجارب هناك وفي حاجة ادنه الى
الغلال ووجوب ارسالها الى مصر وفي
تنظيم بعض الكشوف بمرتببات سنة ٥٤
لرفعها الى الاعتبار السنوية - ٤ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢٤ - ١٢٦

الابراج بعد انتهائه من انشاء برج رابع
على مياه جب جنين . ويعطف الحكمدار
على هذا بقوله ان الفلاحين عادوا الى
قراهم وان حركة العمران اخذت تنتشط
ثانية

٦٠٦٩ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يوضح ما ورد في ميزانية بر الشام عن
سنة ٥٢ تحت فئة « ابعاديات مصاريف
حج وانشاءات » وغير ذلك - ٤ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢٧

٦٠٦٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في قضية
الامتعة التي فقدها علماء الانكليز في
معسكر تريب من جراء المعركة التي
دارت هناك - ٣ شعبان - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٥٠

٦٠٧٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً باسماء بعض الكتب
المطلوبة لبعض الموظفين في ايالة صيدا .
والموظفون المشار اليهم في هذا البيان هم
موسى قران وشبلي كنعان و ابراهيم
النحروري « الكتاب بديوان المديرية »
ووهبة نوفل « كاتب مجلس ايالة صيدا »
وعارف آغا متسلم صيدا وجيب راجي
ومخايل حابي « مستخدم بالميري » -
٤ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٢٨

٦٠٦٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يشير الى الامر الذي صدر الى حسن
بك لارسال خمسة آلاف اردب [من الحنطة]
الى ميناء قزانلو فيرجو الاسراع في ذلك
لمسيس الحاجة الى المقادير المطلوبة -
٤ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٢٢

٦٠٦٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسائل ادارية ثلاث صادرة عن
مرعش تبحث في قيام احمد افندي وايو
بك الى جهة المعدن لانشاء فرن واجراء

٦٠٧٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
 يحيط علماً بموقف وزير خارجية
 انكلترة من المسألة المصرية ويظهر
 استعدادة للثبات في وجه الاعداء. ويدرس
 الموقف الحربي فيتفاءل بالخير - ٧ شعبان
 - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٠ راجع
 ايضاً عابدين دفتر ٦ رقم ٢٥٨
 « لقد اطلمت على صور كتب الانباء
 التي وردت اليكم من الآستانة بالباخرة
 الفرنسية والكتب التي كتبها وزير
 خارجية انكلترة الى سفيرها المقيمين
 بالآستانة وباريس والى مندوبها في مؤتمر
 فينا تلك الصور التي اتت مرفقة بامر
 دولتكم الصادر في سلخ رجب سنة ٥٥
 واحطت علماً بمضامينها لقد قيل ما قيل حتى
 الآن ومضى ما مضى . فان خير هذه
 المسألة وشرها قد نيط بهذا المجلس ومن
 ينظر الى الاوراق التي كتبها وزير
 الخارجية المشار اليه يفهم ان المجلس
 المذكور لن يصدر حكماً وفق مطالب
 مصر فاذا تبين حكمة فاما ان يُقبل واما
 ان يرفض . فاذا لم تكن شروطهم
 المعروضة جديرة بالقبول واقتضى الحال
 رفضها فعلياً اذا ان نازم الثبات ولا يغرب
 عن علم دولتكم الحديدية ان هذا الثبات
 حيسور بتقوية الاسباب الحربية وتمزيها.
 اما التدابير الواجب اتخاذها وتطبيقها عند

الضرورة ببر الشام والاناضول فهي هذه :
 لو ارادت انكلترا وفرنسا ان تبثا جنوداً
 في سواحل الشام فلن تستطيعا بهم الا في
 عكا وطرابلس لان طرق سائر الجهات
 ليست صالحة فلا توافق غرضهم وقد
 انتدبت ميروالياً خاصاً وبمته الى
 الاسكندرونه ليوصي على قواعد المدافع
 التي جاءت الى عكا علاوه عما فيها ويرسلها
 الى عكا. بسرعة وسيتم لنا هذا الامر .
 اما اذا بثوا جنوداً الى طرابلس والى
 جهات اخرى ولو على سبيل الفرض والتقدير
 فيمكننا ان نرسل آليات كافية من
 الآليات الموجودة ههنا الى المواضع التي
 تستحق الدفاع من السواحل فنبادر الى
 تحقيق امر المحافظة عليها ومقابلة المعتدين
 بعون الله تعالى وبيركات انفاس دولتكم
 ونجتهد في ابادتهم وتنكيلهم فلا يبقى
 لنا ما يروعنا من تلك السواحل واما
 الاناضول فينبغي ان يذاع في بادى الامر
 اننا معلنون الحرب على الاناضول حتى اذا
 بلغ الخبر خادكمم غادر مرعش زاحفاً
 على ملاطية بالفرسان غير النظاميين فقط
 فافرق جمعهم بها ثم ابدد شملهم بديار بكر
 وخربوط ثم اتخذ سيللي تلقاء سيواس
 فانشر حينئذ مراسيم اقول فيها « ان
 خسرو باشا قد لاذ بدول الكفار في هذه
 الايام وقد استفاد من حداثة سن سلطاننا

بنجاة مضيق كورك فلا يستطيع الروس ان يأتوا بالمدافع اذ ليس هناك طريق آخر يصلح لمروء المدافع وان الطريق الاسلام هو التفكير في نقيض كل امر . فلو فرضنا والعاذ بالله ان اقدامنا زلت ببلاد العرب ايضاً وصدر امرهم الحديوي بروجونا الى مصر فسنمر عندئذ من بلاد العرب كراً وفرأ ونعود الى مصر

مولاي هذه هي ملحوظات خادمكم المترتبة على خبرة عبدكم باحوال هذه الديار وقد سردتها آنفاً وليس لي ان ابدي ارائي فيما يختص بالتدبير الواجب اتخاذه بصر الا انه لما كان مأذوناً لي ان اشعر اعتابكم الحديوية بكل ما يحظر على بالي وان اخبر واستخبر عن الامور الواقعة فيها انذا اسارع الى رفع ملحوظاتي الخاصة بمصر . لو جاءت اساطيل انكلترة وفرنسا وحاصرت الاسكندرية لاحتاجت حراسة الاسكندرية ورشيد ودمياط الى عدد كثير من الجنود ترغبون دولتكم في سد مضيق الاسكندرية بسلسلة تمتد الى جانبه وفي تسليح عمال الورش بالبنادق واخراج جنود الاسطول الى البر الا انه لا ينبغي على اهتكم ان العمال الذين سيخرجون من الورش عند الحاجة ويعطون بنادق لا يصلحون للقتال لكونهم غير مدربين . فلو اعطي العمال المذكورون

فنفذ كلمته كما يشاء . وقد لبس القبعة غير مكترث ولیمحقن الامة الاسلامية ويخذلهم تحت الاقدام . فليتبنا كل من كان مسلماً ويسارع الى اكتساب سعادة الدنيا وثواب الآخرة وقاية لشرف الدولة والامة » ثم ندعو رديف الايالات والالوية وتجمعهم طوعاً وكرهاً ان لدينا الآن نحو خمسة وثلاثين الف بندقية عاطلة ويمكن اعداد لوازمها فاذا اتيناها الجنود الذين نجتمعهم كبر جيشنا وسهل دخول الاناضول في قبضة تسخيرنا واما روسيا فانها لا تسوق الى آسيا اقل من مائة وخمسين الف جندي واني لاظن ان حشدها هذا العدد في آسيا لا يتفق وسياسة الدول الاخرى ولذلك لست مستيقناً ورود الجنود من قبل الروسية غير اننا لو فرضنا انهم آتون فاننا نزن حينئذ احوال الطرفين واطوارهما وافعال اهل الاناضول وميولهم يميزان العقل فاذا استسغنهم دفعنا حملاتهم الاولى ثم اذا شملنا الله تعالى بعونه ونصره كان ذلك نعمة غير مرتقبة . واما اذا تتابعت جنود الروس واضطرونا الى التقهقر فان الروس لا يستطيعون مرور مضيق [كورك] كما ان بين [آدي يان] و[بسنة] مضيقين آخرين فاذا انشأنا من فورنا طواحي في هذين المضيقين وعبينا بها بقية المدافع التي اغتتمناها من جيش اسطنبول كانا

وملاطية فاذا فرقنا جمعهم واغتنمنا
مدافعهم ومهماتهم سهل لنا حراسة
الاناضول بالجنود غير النظاميين

واما النقود فلسنا الآن في ضيق منها
ولله الحمد وقد صرفنا استحقات الجنود
لغاية سنة ٥٣ [التوتية] كما شرعنا في
صرف استحقات الجنود المعسكرين بعرش
وكليس وحلب لسته اشهر ابتداء من سنة
٥٤ [التوتية] فاذا تم صرف استحقات
هذه الاشهر الستة لجميع الجنود امكن
استخدام الجنود سنة كاملة بدون صرف
ويمكن ادارة الجنود القاطنين بسائر

الجهات غير المقيمين بادنة وتموينهم من بلاد
العرب نفسها الا ان الجنود المرابطين بادنة
لا يمكن تموينهم من هذه الديار كما بلغنا
اعتابكم اول مرة فينبغي ارسال الذخائر
التي يحتاجون اليها في اقرب وقت . فاذا
علم هذا لدى دولتكم ان شاء الله
واستحسنتم دولتكم التدابير التي بينتها
بسائق العبودية اشعرونا بارادتكم العلية
التي ستصدر في ذلك لعلنا نتبع الوسائل
اللازمة لغوزنا ونجانتنا في هذه الديار
والامر فيه وفي كل حال راجع لحضرة من
له الامر

مولاي صاحب المراحم ولي النعم .
السبب في عدم ارسال الباخرة هو ان البريد
البري يأتينا بسرعة واننا ربما نحتاج الى

بندقيات من الآن واخرج جنود الاسطوليين
الذين يبلغ مجموعهم ثلاثين الف رجل
تقريباً الى التدريبات البرية وارسل من
هنا لتدريبهم جميعاً ميرميران واحد وامير
لواء او امير آلاي فقاموا بتدريبهم اورطة
اورطة وآلاياً آلاياً بالترتيب فيرجى ان
يتعلموا على الاقل شيئاً من حشو البنادق
وهم ماكثرون في مواضعهم فان قالوا لماذا
تعمدون الى هذه الاستعدادات فيمكن
ان يقال لهم اننا نعد هذه العدة عسى ان
نحتاج الى جنود فهذه هي التدابير التي
خطرت على بال عبدكم

ويسمح لي رأي آخر لا ادري اتوافق
عليه ارادتكم السامية ام لا يحسد رغبة
ولكنني سأبديه عملاً بما تقضي به واجبات
العبودية وهو ان نبقى آلاياً من الجنود
بمكة ونترك غير النظاميين بالمدينة ثم نأتي
بالجنود والباشوات المقيمين بتلك الديار
[الحجاز] فنبدأ بانقاذ وطننا ثم نحمل
على الحجاز عند الحاجة بسواد عظيم من
الجنود ذلك الذي اراه موافقاً للوقت
والحال الا ان تنفيذه منوط بموافقة
ارادتكم السامية فاذا عزمنا على الثبات
في الآراء السالف ذكرها وصممنا التمسك
بها فما علينا الا ان نهزم في اول الامر نحو
خمسة عشر الفاً من جنود اسطنبول
المرابطين بجهات ديار بكر وخربوط

ما يلي : (١) امر سرعسكري آخر مؤرخ في شعبان موجه الى محمد شريف باشا يتضمن موافقة السرعسكر على التدابير التي اتخذها الحكماء لانها مشكلة حوران ووجوب تبيان عدد الابراج التي انشئت بالضبط ومصارحة الحورانيين بما يلي : « ايها الغافلون ان الذين تهبوا مواشيكم وتسلطوا على قراكم ولا يزالون يتسلطون عليها هم العرب افليس انشاء هذه الابراج احسن وسيلة لمنع اعتداءاتهم وتسلطاتهم هذه عليكم » . وفي ذيل الامر حاشية توجب على الحكماء اتخاذ التدابير اللازمة « لاستخلاص بقايا الشام »

(٢) امر سرعسكري مؤرخ في شعبان موجه الى سليمان باشا يتضمن موافقة السرعسكر على ذهاب سليمان باشا الى عكة لتفقد شؤونها وعلى اقامة بعض الجنود فيها ويوجب وضع المدافع التي سترسل من صيدا الى عكة في مواضعها في اقرب وقت مستطاع

٦٠٧٤ - محمد علي باشا الى سليمان باشا يشكر له استعداده الشخصي لتدريب الامير محمد علي الصغير على الفنون

الباخرة لامر آخر مستعجل ولذلك لم نرسلها هذه المرة فان كنتم في حاجة اليها فاشعرونا بامركم . وقد كنا ارسلنا الى مصر اورطة من الآلاي الخامس والثلاثين المسكر بعكاً . ولم يبق الآن من الآلاي المذكور الا نحو ثمانمائة جندي فان امرتم ارسلناهم الى الاسكندرية محمولين في الباخرة »

ويلى هذه الرسالة النص التالي في ١٤ شعبان : « بان الجناب العالي قد استحسنت تدابير دولته وان عليه ان يرتقب نحو ثلاثين يوماً »

٦٠٧٢ - محمد علي باشا الى شيخ افندي في انه مستعد لتقديم هدية الى والدة السلطان ولكنه يجمل نوعها وكيفية تقديمها - ٧ شعبان - عابدين دفتر ٨ رقم ١

٦٠٧٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا بوجوب ارسال آلاي المشاة الخامس والعشرين الى عكة نظراً لانتهاها الفتنة في حوران ولتكرار حوادث الفرار من الآلاي المذكور - ٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣١ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

العالي عن بعض مطالبه فيفيد انه لا يزال
مصرأ على موقفه الاول متمسكاً بما
وصلت اليه يدها - ١١ شعبان - عابدين
دفتر ٦ رقم ٢٥٦

المسكوية ويفيده انه يفضل ارجاء ذلك
الى ان يتم الامير دروسه - ٩ شعبان -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢٥٥

٦٠٧٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
نظراً لوفاء قائد آلاي المشاة الحادي
والثلاثين ولسابق اختبار القائمقام عثمان بك
في امور المشاة يوجب نقله من آلاي الغارديا
المدفعين الى آلاي المشاة المشار اليه
وارساله الى بر الشام لتولي قيادته -
١٣ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٦

٦٠٧٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يستطلع الرأي العالي في كيفية تطبيق
القوانين الصحية على السفن الواردة الى
بيروت من الموانئ العثمانية - ٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٣

٦٠٧٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

٦٠٧٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية
فيرجو صرف النظر عن دفع النقود الى
العساكر غير النظاميين ويرجو ايضاً ان
يحقق شرطي افندي في حسابات بر الشام
وفي الشعر الذي قيل ان محمد شريف باشا
اخذ كمية زائدة منه - ١٣ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٧ و ١٣٨

رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن حوران تبجشان في شكوى «مقومي
الحج الشامي» من عدم وجود المعبوك في
شون المدينة باسعار الحكومة وفي بذور
التيل الشامي وتصديره الى مصر -
١٠ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٤
و ١٣٥

٦٠٨٠ - محمد سعدالله باشا الى سليم باشا
« بما اننا كلنا من عبيد مولانا جلالة
السلطان ملجأ الانام وظل الله في العالم

٦٠٧٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى تدخل الدول في قضية مصر
واشتداد الازمة نظراً لتطرف انكلترة
والحاح [فرنسه] في وجوب تنازل الجناب

٦٠٨٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

يبعث في حاجة مصر الى الغلمان
الاتراك ويطلب اليه ان يرسل عدداً من
اطفال مرعش واذنه لتتقيهم في مدارسها
واعدادهم للخدمة فيها - ١٩ شعبان -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢٦٣

ومن نشأوا بنعمته وفضله فالواجبات
الاخوية بيننا تقضي بان نساعد بعضنا بعضاً.
ولما كان عذر عطوفتكم في عدم استعادة
الجند من سوه ريك في محله فقد امرت بنقل
فرساننا المذكورين الى مكان آخر يقضون
فيه الشتاء « - ١٧ شعبان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٣٩

٦٠٨٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يتفائل بقرب سقوط خسرو باشا
وبامكانية الوصول الى حل مرضي بدون
تدخل الدول . ولا يرى في جزيرة كريد
وفي اذنه وجزيرة العرب ما يوازي الحسارة
التي تنجم عن الاشتباك في حرب مع
الدول - ١٩ شعبان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٤٠

« لقد تقيت ارادتكم الكريمة
المؤرخة في ١١ شعبان سنة ٥٥ التي تفضلتم
جنابكم العالي واشترتم فيها الى انكم
عند ما تحدث اليكم قنصلا فرنسا وروسيا
في الوضع الحالي اجبتموهما بصورة حاسمة
باستحالة التخلي عن اذنه وتركتم البحث
الحاص بكريد مبهماً . وامرتموني بان
افتح كبار الرجال الذين يعملون معي هنا
في هذا الموضوع وان استطلع رأيهم فيه
ثم اوافي جنابكم العالي بنتيجة الآراء

٦٠٨١ - محمد علي باشا الى والدة السلطان
يشكر لها عطفها عليه وتفضلها بالرد
على رسالته ويؤكد ولاءه لجلالة السلطان
واخلاصه للدين والدولة مبيناً في الوقت
نفسه ان النزاع الذي نشب محصور بينه
وبين محمد خسرو باشا - ١٩ شعبان -
عابدين دفتر ٦ رقم ٢٦٠

٦٠٨٢ - محمد علي باشا الى خليل باشا
يعاتبه على امتناعه عن الرد على الرغم
من الصداقة الوثيقة بينهما ويحثه على السعي
لابعاد خسرو باشا حرصاً على مصالح الدولة.
ثم يفيد انه يسعى لاحلاله محل خسرو باشا
كي يتمكن عندئذ من الذهاب بنفسه
الى الآستانة لتقديم الطاعة واطهار عبوديته
للسلطان - ١٩ شعبان - عابدين دفتر ٦
رقم ٢٦١

اذا جاءت متفقة غير متباينة اما اذا
اختلفت وتباينت فعلي في هذه الحالة ان
اسعى للتشرف بالمشول بين يدي الحضرة
الحديوية لدرس الحالة وتصفح وجوه
الرأي فيها

ان القواد الذين يعملون معي هنا
هم حضرات عثمان باشا وامير اللواء فرهاد
بك وبلال بك وميرلوا الآلاي الثالث
ابراهيم بك وبعض الميرالايات . غير ان
حضراتهم غير ملمين بمثل هذه الشئون
الخارجية . ولو عمدت الى مفاسحتهم في
موضوعها لما استطاعوا ان يبدوا اي رأي
اذ انهم كما قدمت لا خبرة لهم بهذه
الشئون . وليس هذا لحسب بل انني ارى
انهم لو اطلعوا على هذا الامر لتبليت
افكارهم وربما انتشر الخبر انتقالاً من
لسان الى لسان من غير ان نجني من وراء
ذلك اية فائدة بل بالعكس وهذا ما حملني
على الأافاتهم في هذا الشأن

على انني ارى ان الرد الحاسم الذي
تفضلتم ورددتم به على قنصلي فرانسه
وروسيا بالنسبة الى ادنه كان عين الصواب
بالنظر لظروف الحالة الحاضرة . هذا واني
لاكاد اعتقد بناء على ما وصل الي من
اخبار الآستانة ان سقوط خسرو باشا
قد اصبح جد قريب . فاذا ما تحقق ذلك
وعزل خسرو باشا فان السياسة العامة

تتبدل حينئذ على ما اعتقد . ثم ان سياسة
الدول كثيراً ما تتبدل كذلك من لون
الى آخر . ومن المنظور في هذه الحالة ان
نتمكن من التفاهم مع خصومنا رأساً
حيث نتدبر الامر بحكمة ونبدي لهم اذ
ذاك الولاء والاخلاص وتتصالح معهم . اما
اذا لم يعزل خسرو باشا ويسقط وظلت
الحالة على ما هي عليه وطلب منا ان
نتخلى حتماً عن ادنه وكريد على نحو ما
يريد قناصل الدول فان الاولى في هذه
الحالة ان يظل موقفنا بالنسبة الى كريد
مبهماً وفاقاً لما المعتم جنابكم العالي اليه
في ارادتكم الكريمة . ومن ثم نصر
بادى . الامر على البقاء في ادنة ونعلمهم
باننا نتخلى للدولة العلية عن جدة والحرمين
الشريفيين اللذين هما قبلة العالم الاسلامي
على ان تقوم مصر بدفع مخصصاتها القديمة .
ونطلب اليهم ان يعيشوا الى الحجاز احد
الولاة ليدير شئون تلك الجهة ويتولى
الحكم فيها بشرط ان يدعوا لنا مقابل
ذلك ادنه فاذا ما رضوا بهذه المساومة
جاءت المساومة ملائمة لنا ومتفقة ومصالحنا .
فنحن اولاً بموجب هذا الاتفاق الفرضي
سنظل في ادنه . ثم ان الوالي الذي يتولى
الحكم في الحجاز سيعجز عن توطيد
الامن وحفظ النظام وسيلاتي الحجاج اذ
ذاك متاعب جمّة ويتذكرون ما كانوا

يتمتعون به من راحة واطمئنان في عهد حكمنا فتميل قلوب العالم الاسلامي الينا كل الميل . وهناك فوائد اخرى سنجنحها من وراء ذلك عدا ما تقدم . فان حكومة الآستانة ستهرع الينا حينئذ طالبة ارسال القوات العسكرية الى الحجاز لاختاد الفتنة فنجنحها لقد عملنا في تلك البلاد مجاهدين مدة ٣٠ عاماً فوطننا الامن فيها ووفرنا لها الراحة والاطمئنان حسب املاء علينا ديننا واخلصنا ثم آل امر الحجاز الى ما آل اليه اخيراً . ان اخاد فتن الحجاز يتطلب ٦٠ الف كيس فاذا ما دفعتم لنا هذا المبلغ فنحن على استعداد للعمل فاذا ما ردوا علينا بقولهم لا نستطيع دفع المال وانما نعيد اليكم الحرميين الشريفين اجبناهم ما دمتم تريدون ذلك فلتصدر ارادة اذا [بتوجيه] اورفة ومرعش الينا حتى نستعين بايراداتهما على ما يتطلبه الحجاز من نفقات . وبهذه الخطة نتمكن من الفوز بهاتين الايالتين في غضون مدة قليلة . اما اذا ابوا قبول هذه الفكرة واصروا على ان نتخلي عن ادنة كل الاصرار وشعرنا بان عدم اهتمامنا بجميع ما قاله وعرضوه علينا يثير حفيظة الدول ضدنا وعلتنا انهم وطموا العزم على محاربتنا فاني ارى انه ليس من صالحنا ان نحارب خمس دول من اجل ادنة هذه حيث

يكون من الاصوب اذ ذلك ان نتخلي عن ادنة مراعاة للظروف والحالة السياسية وابتعاداً عن ايقاع الرعب والاضطراب في قلوب الناس . هذا واننا نتمكن بعون الله من استعادتها من الدولة بعد مضي وقت قليل

ولكن لا بد من ان تظل بيلان في ايدينا في هذه الحالة حيث نقيم حدودنا هناك كسد بيننا وبين حكومة الآستانة اما اذا ذهبتم جنابكم العالي الى ان ادنة بمثابة المفتاح لتلك النواحي فان بيلان من حيث وضعها الطبيعي اكثر ملائمة لان تكون بمثابة المفتاح ذلك لانه وان كان من المتعذر ان تمر المدافع في المنطقة التي حول مضيق كوك الا ان هنالك عدة طرق مجوار المضيق يتسنى للعساكر ان تسلكها بينا ليس لبيلان سوى سبيل واحد فقط تستطيع ان تسلكه العساكر وتجتازه المدافع ثم ان بيلان وان كانت ملحقة بادنة الا ان الويركو الذي تؤديه هو وعدمه سيان . وهي في نفس الوقت بلدة صغيرة مكونة من عدة منازل وقرراها نحو ٣٠ قرية في كل قرية ٣ او ٥ منازل وسوف لا يترددون في سلخها عن ادنة هذا ومن المناسب ايضاً ان تترك لنا قرى البراق القائمة على الضفة التي تليها من الفرات وكذلك قرى روم قلعة القائمة على

لدى ولي النعم. هذا ولما كنت قد وضعت خطة قومية لتحصيل الاموال ولا اود ان تشل حركة التحصيل بغياي واخشي كذلك حدوث اي مكروه مدة غيابي سيما وليس ثمة ما يدعو الى حضوري فقد صرفت النظر الآن عن القدوم الى مصر وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر»

نفس هذه الضفة فانها يجب ان تبقى في ايدينا اذ ان هذه القرى ستكون الحدود الطبيعية لنا ولا يهمننا كثيراً سواها . وما دامت هذه القرى بايدينا الى جانب بيلان فستكون مراكزنا هناك منيعة وطيدة مستحكمة بحيث لا نحتاج الى ادنة هذا ولما كانوا سيرفضون كل الرفض ان يتركوا لنا مرعش واورفة فانه لمن العيب ان نناقشهم في ذلك

٦٠٨٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا رسالة ادارية عادية صادرة عن مرعش تبحث في حسابات رمضان آغا وطالب بك في ادنه - ١٩ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤١

ويلي هذه الرسالة عدد من التقارير العسكرية عن حركات اسماعيل باشا في دشت كور ونواحيها وحركات سليمان باشا في قيصرية ورسالة من محمد بك [معجون آغاسي] في علاقاته الادارية مع عشيرة بقارة ومرسوم من امضاء الحاج سليمان فايق موجه الى الشيخ عبود عبدالله الناصر والشيخ محمد امين بالحاق ماردين وتوابعا الى عهدة محمد باشا [والي الموصل]

هذه هي اراء عبدكم وملحوظاته في هذا الشأن . فيا مولاي انني ما عملت جاهداً وبكل ما اوتيت من قوة طيلة هذه السنين الا لافرف السعادة والرفاهية لاولادكم واحفادكم . وانني لارى الآن ان ننهي الموضوع على هذا النحو ريثما يهيئ لنا الزمن الفرص التي نستفيد منها . وانا اذ ادلي لمولاي بارائي هذه واقترح قبولها اذا لم يكن ثمة اي محذور منها ارى من الواجب علي في نفس الوقت ان ابسط لجنايبكم العالي انني سأترل على ارادتكم الكريمة فيا لو تفضلتم وقلمت نحن لا نتخلى عن ادنة ولا بد من القتال . ففي هذه الحالة ان اتردد في القيام بما تأمرونني به ولن اتأخر عن خوض غمار الحرب بما تعهدونه في من القديم من الاخلاص والثبات . وسأظل اجاهد ما دام في عرق ينبض وهذا امر جرد معروف

٦٠٨٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد ان القوات المرابطة في ادنه

الحتام في وقت قريب بعناية الله تعالى
ويبين انفس دولتكم . ولقد غزا
عبدكم خفتان بك عرب بني صخر فاعتم
منهم غناً وابلاً وحنطة « - ١٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من اسماعيل عاصم
بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٠ شعبان
يفيد بها انه سيرفع تقريراً مفصلاً عن
اعماله تاركاً لمحمد شريف باشا الامور التي
عني بها ليخبر عنها بنفسه الى ان يقول :
« والمأمول ان تعاملوا عبدكم هذا بالعفو
والصلح لصدور هذا التصدير منه »

(٢) رسالة مسهبة من امضاء محمد بك
[خفتان آغاسي] دون فيها اخبار الغزوة
التي قام بها في منطقة بني صخر وقد
سبقت الاشارة اليها

(٣) رسالة من اسماعيل عاصم بك
الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٤ شعبان
تتضمن بعض الاخبار منها تأمين اسماعيل
الاطرش بواسطة عبد الرزاق آغا القباقبي
وقيام محمد شريف باشا الى نجران لالقاء
القبض على الشيخ مصطفى سيف ومنها خبر
التحقيق الذي قام به شرطي افندي ناظر
ديوان التحقيق بالتعاون مع اعضاء مجلس
شورى دمشق في قضية « عمدة حي
الصاحية » الذي اتهم باخذ نقود كثيرة

تتألف من ثلاثة الايات من المشاة واربعة
من الفرسان وآلاي واحد من المدفعيين
وان السلطات في تلك الجهة تجهد صعوبة
شديدة في ايوائهم في فصل الشتاء ولذا
فالسركر يرى ان المصلحة تقضي
بنقلهم الى اماكن تتوفر فيها المساكن
لايواء الجند . وهنالك اشارة الى الامراض
التي بدأت تفتك بالجند - ١٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٢

٦٠٨٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو ارسال الغلال الى اذنه ويفيد
انه كتب الى عكة يستفسر عن الحاجة
فيها الى المؤونة - ١٩ شعبان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٣

٦٠٨٨ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
« كنت بلغت اعتابكم السامية اننا
سنرسل الى عجلون قائدي مشاة آخرين
لقمع بقية الثورة القائمة به . وقد ارسلناهما
وكتبنا الى عبدكم محمد بك خفتان آغاسي
بان يتم مهمة عجلون بالجند المرابطين به .
وقد علمنا من كتاب عبدكم المشار اليه
انه يرجو ان تنتهي تلك المهمة بحسن

٦٠٩٠ - ابراهيم باشا الى سامي بك
 يفيد انه مرسل طياً كتاباً الى
 قبوكتخدا ويرجو ختم غلافه وارساله
 الى الآستانة على احدى البواخر . ويفيد
 انه يعني مع كامل بك بتدريس ابنه
 اسماعيل بك نتماً من كتاب التحفة وانه
 نظراً للرمد الذي ألمّ باسماعيل في مصر
 فانه يدرسه بالسمع لا بالنظر . ثم يقول :
 « ولقد قلت له ذات يوم اذا ما تمكنت
 من حفظ قطعة كاملة جعلتك تمتطي صهوة
 الفرس فكان ان حفظ في ذلك اليوم قطعة
 كاملة فاركبته تلك الفرس الحمراء التي
 شهدتموها واخذنا ندرّيس . وكان الى ذلك
 الحين لا عهد له بالجري على ظهر الخيل
 ومع ذلك فقد امرت السواس بالتخلي
 عن الفرس وطلبت اليه ان يطلق العنان
 لفرسه ويريني همته فهمز الفرس اذ ذلك
 وراحت تجري به هنا وهناك وسرعان ما
 الف الجري وراح يطلق صيحات السرور
 ولما عدنا الى المنزل قلت له اذا اردت ان
 تمتطي صهوة هذه الفرس في كل يوم فعليك
 ان تحفظ في كل يوم قطعة كاملة . . .
 وجامع القول ان هذا الاسلوب الذي
 ندرس به نجلنا مع فوائده يبي . لنا في
 الوقت نفسه جواً للتسلية » - ٢١ شعبان
 - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٥
 وفي المحفظة وتحت الرقم نفسه

من الناس وبتقديمها الى احمد افندي مالكي
 زاده ناظر الاعانة سابقاً وغير ذلك .
 ويستدل من مضمون هذه الرسالة ان
 المتهم قرّ وان البعض ظن انه التجأ الى
 قنصل انكلترة في دمشق

(٤) بيان من امضاء اسماعيل عاصم
 بك مؤرخ في ١٠ شعبان صادر عن الكتبة
 يتضمن اخبار حوران منذ الخامس
 والعشرين من شهر رجب منها اشتراكه
 في حرب قيراطه ومنها المشادة بين السلطة
 والعرب والشيخ محمود الرفاعي حول انشاء
 الابراج على المياه وغير ذلك

٦٠٧٩ - محمد علي باشا الى شيخ
 افندي

يوافق على اقتراحه الذي يقضي بارسال
 خطابات سرية الى السلطان ووالدته وخليل
 باشا يطمئنهم فيها فيظهر نواياه الحسنة
 ويقدم لهم الهدايا - ١٩ شعبان - عابدين
 دقتر ٨ رقم ٣

وفي الدقتر نفسه وتحت الرقم ١٢
 رسالة من محمد علي باشا الى كاين خانم
 يفيد بها انه صرف النظر عن تقديم الهدايا
 خوفاً من ان يُساء فهمه فيتهم باستعمال
 الرشوة

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٥ رمضان : « كنت بلغت اعتابكم السامية في عريضتي المكتوبة في ٢٣ من شعبان سنة ٥٥ ان بقية فرسان عبدكم احمد آغا الدارنلى قد ذهبوا عند مدير صيدا لاجل تدمير الشقي الذي يقال له حسين شيب واستأذنت في ارسال عبدكم الامير مجيد وانفار الجبل الذين معه وانتدابهم لتلك المهمة اذا وافقت عليه ارادة دولتكم ولقد جاء من عبدكم مدير ايالة صيدا كتاب يقول فيه ان الاشقياء الملتفين حول الشقي المذكور قد بلغ عددهم حتى الآن مائة وخمسة وثلاثين شخصاً وان الحياالة لا يصلحون لقتالهم اذ انهم مقيمون بارض ذات حجارة وان مصالح بلاد بشارة قد تعطلت بسبب اولئك الاشقياء ويلتمس ارسال الجنود السكبانية وقد قال يوسف قرداحي في الكتاب الذي ارسله من صيدا الى عبدكم مجري بك ان مصالح بلاد بشارة قد تعطلت بسبب شقاوة الشقي المذكور اما العساكر السكبانية الموجودون لدينا فان اكثرهم اتوا من جبل عجلون قبل ايام كما

رسالة من ابراهيم باشا الى [حسين باشا] مؤرخة في ٤ شعبان تشعر بوصول الوسام الذي انعم به على احمد ريجانلو مرسل زاده وترجو صرف ثمنه في باب الانعامات لان تحصيل ثمنه من احمد بك « غير مناسب »

٦٠٩١ - عثمان نور الدين باشا (١) الى

الى ابراهيم باشا

في ان عدداً من امراء الجيش تعهدوا بتحصيل الباقي من الاموال الاميرية في كلس ونواحيها وان عثمان بك وخلف آغا تعهدا بالقيام بالعمل نفسه في جهات انطاكية وبيلان وقرموط - ٢٢ و ٢٥ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٦ و ١٤٧

٦٠٩٢ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا

« يقول عبدكم محمد آغا الشورمجي متسلم عجلون في كتبه الواردة ان الشيخين المدعويين بركات وصلاً الذين كانا رئيسي الاشقياء في فتنة عجلون قد استأمننا عبدكم خفتان بك ففعل وذهباً اليه » - ٢٧ شعبان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٨

(١) قائد الفارديا

ان الذين قدموا من قبل باتوا متعبين وقد مرض اكثرهم فضلاً عن عدم معرفتهم ببلاد بشارة واما الامير مجيد وانفار الجبل فهم خيرون بتلك الديار وقد رأينا ان نرسله في خمائة جندي الى تلك الجهة مسرعين ليقضوا على مفاسد ذلك الشقي فارسلناه الى بلاد بشارة في خمائة رجل هذا ما كتبناه ليحاط بعلم دولتكم والامر لمولانا فيه وفي كل شأن «

وعلى ظهر الوثيقة «نمرة ٣٤٤» اكتب الى الامير بشير يرسل مائتي فارس ولا تنظر انت الى تعب السكبانية وارسل طائفة منهم ثم ارسل الباقي فانه لا ينظر في مثل هذه الايام الى موت الرجال فكيف الى تعيهم «

(٢) رسالة ثانية من محمد شريف باشا مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٢٣ شعبان : « ان بالشام والحالة هذه الآلاي الثامن عشر وعدداً كبيراً من السكبانية وآلاي الفرسان الثاني ومدافع بفضل سموكم والله الحمد فلا يرى في الظاهر حاجة الى الانفار الموجودين بالشام من قبل عبدكم الامير بشير مع حفيده عبدكم الامير مجيد فيسناط اعادتهم الى مواطنهم بارادتكم السامية على ان يستقدموا عند مسيس الحاجة بهم والعياذ بالله وان حسين شيب احد اشقياء المتساولة الذي ظهر في

بلاد بشارة والاشقياء الذين معه قد اخذوا يفسدون في تلك الديار وقد كتبنا الى عبدكم الامير بشير بان يلزم مشايخ المتاولة الذين باقليم شومر تدميرهم وان يساعدهم عند الحاجة الا اننا لم نقتطف ثمرة من ذلك اما بقية فرسان عبدكم احمد آغا الدارنغلي فقد سبق ان رحلوا الى عكاه ولعل عبدكم المدير سيرسل اولئك الفرسان الى حيث يقيم الاشقياء المذكورون معززين بعدد كافٍ من الفرسان الا اني ارى انهم ان يأتوا بفائدة نظراً لحال الآغا المشار اليه واحوال فرسانه فان كان يقضي امركم السامي باعادة عبدكم الامير مجيد مع انفار الجبل الى اوطانهم فترجو ان توافق ارادتكم السامية على ارسال المشار اليه مع خمائة منتخبين من جنوده على الشقي المذكور ببلاد بشارة قبل ان يعودوا الى اماكنهم والامر فيه وفي كل شأن لمولانا»

(٣) رسالة من امضاء اسماعيل عاصم بك مرفوعة في ٢٦ شعبان الى ابراهيم باشا : « لما رأى صلاح وبركات الشقيان الاثران يجبل عجلون ان الجنود زاحفون عليهم علما ان لا مقام لها فلاذا بعبدكم خفتان بك واستأمناه على ان يسلمنا اليه اسلحتها فاجاب الى طلبها وأمنها وقد اتيا بما لديهما من الاسلحة وسلمها اليه وكانت ثلاثاً وخمسين بندقية وقد انتهت

لما تمكنت من العشر عليهم ولا رهقت الجنود عبثاً فدعوت الشيخ سليمان شيخ بلقه وعربان بلقه الذين معه وشيوخ جبل عجاون واتباعهم الفلاحين ومشايخ مقاطعة اربد وفلاحياها وقلت لهم جميعاً اني اطلب اليكم احضار ذينك الشيخين العاصيين حتماً فاما ان تأتوا بهما مقبوضاً عليها واما ان يأتيا خاضعين فلما الزمتهم ذلك انقسموا الى اربع فرق وت كل فرقة وجهة فاتوني بها طائعين بعد اربعة ايام بفضل ولي النعم فأمنتها مناً عليها من ولي النعم وقد طلبنا اليها تسليم الاسلحة التي لديها مشددين عليها في ذلك فاخذنا منهم واحدة وثمانين بندقية وقرابينة واحدة وغدارتين وقالوا ان ليس لديهم اسلحة غير هذه وانهم يرضون بكل عقاب لو وجد عندهم بعد ذلك شيء منها واخذنا منهم ميثاقهم واصطحبنا الشيوخ والاسلحة التي جمعت منهم وذهبنا الى حضرة شريف باشا فعرضناهما عليه واودعنا الاسلحة جبخانه الشام ولم يبق بفضل دولتكم بجوران ولا بالضواحي احد يستطيع القيام وقد اخذ كل الناس الى السكينة مطمئنين في اماكنهم منهمكين في تأدية الاموال الاميرية وقد بقي شيء قليل من المطاوبات بجهتي حوران وحيدور فيرجى ان يحصل في زمن قريب بفضل ولي النعم وقد جرتنا

مسألة عجاون بفضل دولتكم هذا ما علمناه من كتاب عبدكم المشار اليه « ونعلم دولتكم ان جهة حوران لم يحدث بها امر في هذه الايام وان كلهم قد لزموا مكائهم واخذوا يوردون الاموال الاميرية المفروضة عليهم وان الاموال الاميرية ستحصل في نحو ثمانية ايام وتنتهي والامر في ذلك وفي كل شأن لحضرة من له الامر »

٤٤ رسالة من امضاء محمد بك خفتان آغاسي مرفوعة الى ابراهيم باشا في ٢٩ شعبان : « سبق ان دمرنا عربان بني صخر عملاً بالارادة السرعسكرية ورفعنا واقع الحال الى الاعتبار السامية ولما رجعنا الى العين الزرقاء تلقينا امراً من حضرة شريف باشا قال فيه انه ارسل ثلاثة من قواد السكبانية الى جبل عجاون وان علي ان اذهب اليه فاخضع الشيخين العاصيين بركات وصلحاً فامتثلت لامره وانطلقت الى تلك الجهة وانبات الاعتبار السامية بمسيري ولما بلغنا صوب مهمتنا وجدنا الجبل المذكور وعراً جداً اذ كان متسعاً ومحاطاً بالآجام وقد لحظت ان الشيخين المذكورين لا يلزمان مكاناً واحداً فيقفا امام الجنود ويطلقا عبارات من بنادقهم ففكرت بعقلي القاصر في اني لو قصصت آثارهم مع الجنود الموجودين

على رفع هذا ليحاط بعلم دولتكم «
 (٥) تقرير من امضاء اسماعيل عاصم
 بك مرفوع الى السرعسكر ابراهيم باشا
 في ٢٠ شعبان : « في اليوم الثاني عشر
 من هذا الشهر غادر حضرة شريف باشا
 قرية اربد متوجهاً لتلقاء نجران فبلغ قرية
 اذرع ومكث بها مدة يسيرة ثم انتقل منها
 الى قرية بصرى الحريري فخرج اهلهما
 والفلاحون الذين كانوا اتواها من الضواحي
 وفروا الى داخل اللجا طائنين ان الجنود
 زاحفون عليهم وبقي في القرية شيخها ونفر
 من الشيوخ فقتل الباشا بجانب بصرى
 الشرقي واستراح به هنيهة وجاءه الشيخ
 واشياخ القوم فكلموه وسألهم الباشا عما
 اذا كان الشيخ محمود الرفاعي موجوداً
 ببصرى فقالوا له انه ليس فيها ثم غادر
 تلك القرية ماراً من وسط اللجا منطلقاً
 الى قيراضه فاطلق عليه فلاحون كانوا
 اختبأوا بين الصخور عيارات عن بعد فلم
 يكتث بهم فوصل الى قيراضه ومنها الى
 المزرعة ولبث بها عشراً وفي غد الليلة
 الاولى اتاه شيوخ الدرروز جميعاً كما حضر
 معهم مصطفى سيف . فقال الباشا لهم جميعاً
 ان مصطفى سيفاً جمع حوله فريقاً من
 السفلة وسار بهم الى الشام العتيقة فقتل
 ثلاثة رجال وسلب الحورانيين اموالهم
 وامتعتهم قهراً فهو اثم بعله هذا الذي

يخالف حكم القانون فقال الشيخ كلهم
 انه لمجرم بفعله هذه . فقال الباشا انه
 قاتله جزاءً بالاثم الذي اقترفه الا ان
 الشيخ شفعا له فابدله الباشا بعقوبة
 القتل نفياً الى ميناء عكا . ثم شفعا له
 حتى عفا الباشا عنه النفي وقر رأيه على
 حبسه اياماً وسله الى المخفر وفي المساء راح
 الشيخ الى قرية قريبة من المزرعة ليبيتوا
 بها وارسلمهم بعد المساء ليلاً الى المعسكر
 مسلمين الى خمسة عشر فارساً ووصى الجيش
 بارسالهم الى الشام وقد بلغوا المعسكر
 وقت الفجر فاستراحوا به ملياً ثم قادوهم
 الى الشام وسلوهم

كان الشيخ محمود الرفاعي ببصرى
 الحريري اذ مر بها حضرة شريف باشا
 فدخل في اللجا اذ رأى الجنود آتين ببصرى
 الا ان ليس الآن بساع بالفساد وليس
 لديه احد ولم يكن فراره الا خوفاً
 ثم قام الباشا المشار اليه من المزرعة
 فاتى قرية خربة القرالي ومنها عاد الى
 المعسكر قبل يومين من تاريخه . فلم ير
 حاجة الى بقاء الجنود الا اورطه من
 الآلاي الثامن عشر ابقاها رعاية للحزم
 والاحتياط وبعث الارطتين الاخيرين
 والآلاي الخامس عشر وبطارية الغارديا
 الى الشام ثم سار هو - اي الباشا - الى
 الشام مصطحباً آلاي الفرسان الثاني ولقد

سيخبرنا بالوقوعات التي ستحدث من بعد
استأمن الشيخ الذي يقال له غر سلام
وهو من عشيرة بني صخر لنفسه وللبيوت
التي لديه فأمنهم عبدكم خفتان بك وامرهم
بالاقامة بالشام العتيقة . وكتب الى
الباشا الحكمدار انه سيشاوره في الامر
عند عودته الى الشام فيتخذ الشروط
اللازمة

هذه هي الانباء التي سمعتها عن
وقوعات هذه الديار ولاشعرن اعتبار
سموكم بالحوادث التي ستحدث من
بعد «

٦٠٩٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن بيروت
تبحث في رسوم الكرنطينا - ٢٨ شعبان
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٤٩

٦٠٩٤ - محمد شريف باشا الى [ابراهيم
باشا]
يقدم لفاً تقريراً يبحث في « حسابات
امناء التزل في بر الشام » - ٢٨ شعبان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٠

فوض تحصيل البقايا التي بجوران الى عبدكم
ابراهيم بك وخادمكم هذا وتقدر بقية
المطلوبات ثمانمائة الف كيس ولعلنا نحصلها
في نحو عشرين يوماً مستمدين بانفاس
دواتكم فمن النقود التي تقدم ذكرها
شيء في القرى الخربة ولا يسكنها الآن
احد للخراب الذي اصابها منذ العام الماضي
وليس لنا حاجة الى الاورطة التي تركت
عندنا فسنرسلها ايضاً بعد يومين الى الشام
وان لدينا جنوداً غير نظاميين سنستخدمهم
في التحصيل وتقرير الامن

ذهب عبدكم خفتان بك الى عجاون
وصحبه رئيسا السكبانية ولما بلغوه غادر
رئيسا الفساد المدعوان بركات وصلاًحاً
مكانهما فلم يجد الجنود عند وصولهم
احداً . وعلم عند ما تفقدهما ان بركات
ذهب الى جهة عجاون وان صلاحاً قد
سرب الى جهة الكوره فساق سكبانباشياً
وفوجاً من العرب الى عجاون وسكبانباشياً
آخر وزمرة من الاعراب الى الكوره
ومكث البك المشار اليه مع سكبانباشي
في المحل الذي يقال له عرجان ويقع وسط
الجيل اذ كان مأوى للاشقياء.

وقد انبأنا انه قد مضى على ذلك
اكثر من ثلاثة ايام وان الجنود الذين
ارسلهم لم يجدوا للاشقياء اثرأ على رغم
مبالغتهم في البحث والطلب ووعدنا انه

٦٠٩٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنوية تقريراً وضعه
عثمان افندي ناظر المعدن في امكانية
متابعة العمل في اثناء الشتاء في كولاك -
عن مرعش في ٢٩ شعبان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٥١

٦٠٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امتثالاً للأمر العالي الذي
يقضي بانتقاء الصبيان من اورفة وادنة
ومرعش برضا والديهم وارسالهم الى مصر
ليتلقوا العلوم في مدارسها طلب الى خورشيد
باشا وسليم باشا وحاكم مرعش ومفتيها
ان يتخذوا الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا
الامر ولكنه يخشى الا يقدم الاهلون على
مثل هذا العمل - ٣ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٢

السلطة ويستطلع الراي العالي فيها -
٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٣
ويتبع هذه الرسالة «جرنال» التحقيق
في موضوعها وهو مذييل بامضاء السيد عمر
افندي الغزي مفتي المذهب الشافعي في
دمشق الذي اوفد خصيصاً لهذه الغاية
وامضاء وكيل اليهود في القدس وتوقيع
اعضاء مجلس الشورى فيها وهم المفتي السيد
محمد طاهر الحسيني والنقيب السيد محمد
علي الحسيني والسادات خليل الخالدي
وعثمان ابو السعود ومحمد الرملاوي ومصطفى
المحوري

٦٠٩٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراق التحقيق في قضية
معابد اليهود التي انشئت بدون موافقة
ويستدل من مضمون هذا «الجرنال»
ان ابراهيم باشا كان قد اصدر امرأ بازالة
هذه المعابد وان السيد عمر افندي الغزي
نظر في دفاتر السيد محمود المهدي لضبط

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٤ شعبان يعترف بها الحكمدار بوصول صورة الامر الحديوي الذي يقضي باعادة النظر في ميزانية سنة ١٢٥٢ وايضاح نقاط معينة فيها

(٢) رسالة من يوحنا بجري بك الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٤ شعبان يعترف بها بوصول الامر السرعسكري الذي يقضي بدرس ميزانية سنة ١٢٥٢ على ضوء الامر الحديوي السامي الصادر في ١٣ شعبان وبوصول نسخة عن هذا الامر ويفيد انه امثل للامر العالي ووضع تقريراً خاصاً بالموضوع ورفع طياً

(٣) رسالة من يوحنا بجري بك الى محمد علي باشا مؤرخة في ١٩ شعبان يفيد فيها انه امثلاً للامر الحديوي السامي حرر كتباً واستمارات الى رؤساء كتاب الايالات بوجوب تنظيم دفاتر معينة يبينوا فيها بقايا سنة ١٢٥٢ . ثم يفيد انه تسلم من متسامي ايالة ومتسامي السنجق اربعة عشر دفترأ تتضمن ما على هذه البلدان من البقايا لفاية رجب سنة ١٢٥٥ وانه بلغ مجموع هذه البقايا ٣٢٣٩٨ كيساً ونيف وانه حرر كشفاً اجمالياً بذلك ورفع مع الدفاتر المذكورة الى الاعتاب السنية وانه

حسابات الوقفين الابراهيمي والقدسي وانه حقق في شكوى اهالي الخليل من تصرف الشيخ عبد الرحمن العمر الذي رفض ان ينظر مجلس القدس في امره

٦٠٩٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا رسالة ادارية عسكرية صادرة عن مرعش تبحث في المؤونة اللازمة للجيش المرابط في ادنه - ٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٤

٦٠٩٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يقدم الاوراق والكشوف التي رفعها اليه كل من محمد شريف باشا ويوحنا بجري بك التي تبحث في «بقايا» الايالات لغاية رجب . ويفيد انه كان قد سبق له ان اصدر اوامره الى الجهات المختصة موجباً الاسراع في اتمام الحسابات المطلوبة وانه اوفد عثمان باشا الى عكة وغيرها من بلدان الشام ليتصل بالضباط الذين عهد اليهم تحصيل الاموال المتأخرة ويحتمهم على الجد والنشاط ويأخذ منهم تعهدات من امضاءاتهم يحددون فيها الوقت اللازم لانها. عملهم - ٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٥

سيقدم دفاتر بقية الايالات لدى ورودها اليه

٤٤ صورة الامر الحديوي الصادر في موضوع ما تقدم ذكره ونص الرد الذي اعدده يوحنا بجري بك على مضمون هذا الامر : « صورة الامر العالي الصادر من لدن مولانا الحديوي الى مولانا ولي النعم السرعسكر المنصور العلم ورد في طي كتاب خادمكم حنا بجري بك رقم ٢٥ تاريخ ١٨ رجب سنة ٥٥ نص الميزانية الاجمالية لحسابات بر الشام عن سنة ٥٢ مع اربعة دفاتر هي دفاتر الابعادية واموالها . وقد اخذت خلاصة الميزانية الآتفة الذكر وارسلت في طي هذا الى مقامكم العالي فتتفضلون وتعلمون من مطالعتها ان هناك مبالغ تحت التحصيل من سنة ٥٢ قدرها ١٠٩٤٨٧ كيسة وان النقود الموجودة في الخزائن وسائر موجودات الشون تبلغ ٦٦١١٣ كيسة ونيف . هذا وقد ارسل اليكم في طي هذا كشف يُعلم منه ان اربع مديريات من مديريات مصر ايرادها السنوي ٢١٠٠٠٠ كيسة وكتاب هذه المديريات والكتاب الخاصة بحساباتها الموجودون في ديوان الايراد عددهم ٣٦٣ كاتباً ومرتباتهم ستة وخمسون الف قرش ونيف . ومع هذا لو اردت ان آخذ منهم حسابات

السنة الحالية لآخذتها باذن الله تعالى اسبوعياً . واما كتاب بر الشام فعددهم ٤٠٨ كاتب ومرتباتهم ١٠٦٧٥٧ ونيف على نحو ما اطلعت عليه هنا . وبينما كان بر الشام على قدر المديريات الاربع المارة الذكر وكان عدد كتابها كثيراً ومرتباتهم زائدة فع ذلك لست ادري لماذا لا نستطيع ان نأخذ منهم حسابنا في وقته ولست افهم ايضاً كيف نعلم ايرادنا من مصروفنا اذا لم تكن الحسابات حاضرة لدينا في حينها . كان بلغني ما كان في حسابات بر الشام من الاضطراب والتأخير وقد اثبتت ذلك الدفاتر السالفة الذكر

يا ابني ما هو المقدار الذي حصل الى الآن من المبلغ ١٠٩٠٠٠ كيسة ونيف الواجبة التحصيل . ثم قيل في الميزانية المتقدم ذكرها ان الموجود في الخزائن والشون يبلغ مبلغ ستة وستين الف كيسة ونيف فالذي اعلمه ان النقود منها قليلة وعلى قلتها ففي اي الخزائن توجد ثم ما هي سائر الاشياء التي قيل انها موجودة في الشون . يجب الاشعار بفرادتها وتفصيلها ويجب ان تقدم حسابات سنة ٥٣ بعد ان تضاف على ايرادها الاموال التي تحت التحصيل من سنة ٥٢ لكي نعلم ايراد هذه السنة ومصروفها اي سنة ٥٣ . وعدا ذلك يجب تحديد ميعاد لتقديم حسابات

غرشاً فانهم علاوة على اعمالهم الحسابية في ايلات عربستان يقومون بصرف التعيينات للمساكر المنصورة فيدخل اذن في مجموعهم كتاب تعيينات الشون كما تدخل مرتباتهم في مرتبات هؤلاء. واظن ان كتاب تعيينات الشون يتبعون ديوان الجهادية في مصر المحروسة ويدخل في المجموع نفسه ايضاً الكتاب المخصوصون لحسابات الاعانة في الشام وحلب وسائر المدن ويظهر انه لا يوجد في مصر كتاب اعانة كما يوجد في المدن الآتفة الذكر . زد على هذا ان اكثر الكتاب السالفي الذكر من اهالي هذه البلاد وايسوا ماهرين في صنعة الكتابة مثل كتاب مصر بل منهم من ليس عنده ادنى المام بالاصول الحسابية وانا يُستخدم بحكم الضرورة . وظاهر ان الاربعين كاتباً الذين طلبناهم قبلاً من مصر كان قد طلب بعضهم ليحل محل امثال هؤلاء. الكتاب . وبناء على هذه الاسباب وعلى القاعدة القائلة : « كل مبتدى صعب » لم تنتظم بعد حسابات ايلات عربستان كما انتظمت حسابات مصر وهذا هو الذي يدعو الى تأخير الحسابات وعدم الضبط فيها

ثانياً : ان موجودات الخزائن والشون وبقايا الاموال التي تحت التحصيل الوارد ذكرها في ميزانية الحسابات التي قدمت

سنة ٥٤ مع بيان اسباب تأخير الحسابات لهذه الدرجة والاشعار بما يتخذ من القرارات بشأن اتمام حسابات سنتي ٥٣ و٥٤ . هذا وكنت اسمع من الناس ان شريف باشا رجل حسابي ومع ذلك لم اجد معنى لبوغ ثمن العليق الذي اخذه لدوابه في سنة ٥٢ ستين الف قرش ونيف ام صرف العليق لدواب القادمين والرائحين لم ادر سبب ذلك فارجو التفضل باعلامي بالحقيقة في ٤ شعبان سنة ١٢٥٥

« اول ما يلاحظ على هذه الارادة السنية : انه لم تصل المقايسة التي اشير اليها في الارادة المعمولة بين كتاب المديرية الاربع من الاقاليم المصرية وبين الكتاب الموجودين في عربستان فلم تعلم لذلك كيفية المقايسة ثم انه وان كان يبلغ مجموع كتاب عربستان ٤٢٩ كاتباً وتبلغ مرتباتهم ١١٧٩١٣ غرشاً فان هذا العدد يشمل كتاب مجالس عربستان وكتاب الحكمدارين والمديرين وكتاب المباني والخيخانات والمعادن والمكاتب وكتاب مصلحة الاخشاب وبقايا ديوان التزل . فالاعمال التي يقوم بها هؤلاء الكتاب خارجة عن الاعمال الحسابية الخاصة بالايالات وعدد هؤلاء ١٤٦ كاتباً ومرتباتهم ٣٨١٤٩ غرشاً واما الباقون وعددهم ٢٩٣ كاتباً ومرتباتهم ٨٠٧٦٤

حكمداري ومديري الايالات وارسلت اليهم مع المعاوين لاحضار الدفاتر المارة الذكر وعندما تصل هذه الدفاتر والبيانات توضع الميزانية اللازمة وترسل الى ديوان المعاونة كما ترسل صورة منها الى الاعتاب السنية وعندئذ يتفضل ولي النعم ويعلم مقدار الموجود في الخزائن والشون لغاية توتى سنة ٥٤ وهنا ينبغي ان لا يغيب عن الالذهان ان اموال عربستان باعتبار شهر مارس فيصادف تحصيل المال وايراد الغلال آخر السنة التوتية وما بعده اي يصادف موسم محاصيل المزروعات الشتوية والصفية والزيتون ووقت الكروم فتكون التحصيلات لم تتم بعد . وبديهي انه ينتج عن هذا ان البقايا الموجودة لغاية رجب سنة ٥٥ تقرأى ضخمة على عكس موجودات الشون من الغلال لغاية ٢ من الشهر الآنف الذكر فانها تقرأى قليلة ولكن سبق ان صدرت ارادتكم السنية بانتداب بعض الضباط الجهاديين وغيرهم لتحصيل البقايا الموجودة في سناجق الايالات العربية والويتها وهم يبدلون عناية بالغة لتحصيل الاموال وايراد الغلال فيؤمل من التوفيقات الالهية تحصيل البقايا المارة الذكر في آخر السنة المارسية الموافق ثمانية محرم سنة ٥٦ وان كان يبقى منها شي . لم يحصل فيسكون قليلاً ولما كان التاريخ

لغاية توتى سنة ٥٢ التي مضت عليها مدة سنتين ونيف ضمت الى الاموال الباقية اموال سنتي ٥٣ و ٥٤ وسيجري تحصيلها واضيف الى موجودات الخزائن والشون ايراد السنتين المذكورتين فاصبح مصروفاً وعليه لم يبق اعتبار للبقايا والموجودات لغاية سنة ٥٢ . واقتضت المصلحة اعتبار البقايا والموجودات القائمة في الحالة الحاضرة وطلب من جميع الايالات دفاتر البقايا المذكورة مع الاشارة الى الامر العالي الصادر قبلاً بطلب كشف اموال سنة ٥٤ مارس وجميع البقايا بعد اخراج المتحصل منها لغاية رجب سنة ٥٥ فقد تم قبل يومين من هذا التاريخ ووردت دفاتر البقايا المطلوبة من ايلة الشام فوضعت لها ميزانية وقدمتها في ٢٢ شعبان سنة مع عريضي الى الاعتاب السنية ولكن دفاتر سائر الايالات تصل تترى وكما وردت دفاتر ايلة تماماً ستحرر لها ميزانية وتقدم معها الى الاعتاب السنية . ويُعلم من مطالعة الدفاتر المارة الذكر مقدار جميع بقايا ايالات عربستان لغاية رجب سنة ٥٥ بالضبط . واما موجودات الخزائن والشون فحيت انه ورد قبلاً امر من ديوان المعاونة الحديوية بشأن طلب بيانات ودفاتر عن الموجودات المارة الذكر ٢ رجب الموافقة ختام السنة التوتية فقد حررت كتب الى

السنة ٥٣ وتقدم كل هذه الاوراق الى الاعتاب السنية واما حسابات سنة ٥٤ توتي حيث انها تنقسم الى مدتين مدة الى غاية السنة المارسية الموافقة ٢٧ ذي الحجة سنة ٥٤ واخرى الى آخر السنة التوتية الموافق ٢ رجب سنة ٥٥ وحيث انه لم يرد الى ديوان العموم اي حساب من الحسابات المارة الذكر حتى الآن فاذا رأيتهم مفضلتم واصدرتم اوامر قاطعة الى حكمداري ومديري ايالات عربستان ومتسلم يافة بانه اذا كان هناك حسابات لم ترد بعد من الفروع الى الايالات فلا يقبل عذر من الكتاب ويشدد عليهم لانها بسرعة ممكنة واحضارها من اماكنها . وبانه اذا كانت هناك اسباب تدعو الى تحديد ميعاد لبعض الفروع لانها . الحسابات الخاصة بالمدة الاخيرة فلا يحدد لهم موعد اكثر من ثلاثين يوماً لانه يؤمل انتهاء معظم الحسابات في الفروع الآتفة الذكر في هذا الموعد ويحدد لكتاب العموم في الايالات والكتاب الاولين فيها اربعون يوماً او خمسون بالاكثر لمراجعة الحسابات الواردة من الفروع وانهاؤها . على انه اذا مضى وقت من سنة ٥٥ الى ان تتم حسابات سنة ٥٤ لحسابات هذا الوقت تقدم جملة وبعد ذلك تقدم الحسابات شهراً فشهراً ويوضع من قبل الحكمدارين

المذكور هو آخر السنة في عربستان فالبقايا المتأخرة في ذلك الوقت هي البقايا على وجه الصحة وكذلك موجودات الخزائن والشون تكون مقيدة في آخر السنة على وجه الصحة والحقيقة وحيث ان سنة ٥٥ المارسية تندمج في هذه السنة فظاهر ان الحالة تقتضي صرف النقود والغلال اللازمين من البقايا والموجودات المارتي الذكر الى ان يشرع في تحصيل اموال غلال سنة ٥٦ المارسية

ثالثاً : في شهر شعبان هذا وردت حسابات سنة ٥٣ توتي الى ديوان العموم كاملة سوى حسابات ايالة يافه وقد كتب الي الكتاب الاول لعموم هذه الايالة يجبرني بان دفتر الابعادية سيتم في غضون بضعة ايام ويُرسل . واني يا مولاي وقفت جميع جهودي على شئون الحسابات بحيث جعلت كتاب العموم يتفرغون لها مشدداً عليهم بان يواصلوا الليل والنهار لرؤية الحسابات . وقد تمت بلطف الله تعالى حسابات السنة المارة الذكر وميزانيتها وستقدم الى ديوان المعاونة بعد التبييض . وقد ترك فيها محل خال لحساب ابعادية ايالة يافة فبعدها يصل دفتر المنتظر وصوله منها فستتم الميزانية الآتفة الذكر خلال يومين او ثلاثة ايام باذن الله تعالى مع كشف الابعادية والميزانية الاجمالية لاموال

المتأخرة - ٤ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٥٦

ويستدل من مضمون الاوراق المحفوظة
تحت هذا الرقم ان عثمان باشا اتصل بكل
من الحاج حسين كاشف منسلم الرملة
ومحمد عارف آغا بيكباشي ملكي متسلم
يافه ومحمود عبد الهادي مدير ايالة صيدا
والامير بشير الشهابي وعيши آغا متسلم
غزة وداود آغا نعمان متسلم صور ومحمد
آغا متسلم الشقيف وجباع ومحمد آغا متسلم
تبنين وهونين وان بقايا مقاطعة الشقيف
وجباع كانت نصف مليون غرش وبقايا
بلاد بشارة حوالي هذا المبلغ ربقايا بيروت
وصيدا وصور نصف مليون غرش ايضاً
وبقايا لبنان عشرة آلاف كيس

٦١٠١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في سبب
تأخير حسابات ايالات عربستان عن سنة
١٢٥٣ وفي الزيتون اللازم للاسطول
المصري والمعبوك اللازم لتسهيل مصلحة
الحج . ومع هذه الرسائل رسالة من محمد
شريف باشا الى مجهول تبحث في اسعار
النحاس الحردة ورسالة من رشوان بك في
الاخشاب التي قطعت من جبال طرسوس
واسكندرونه وسويدية وارسلت الى

والمديرين تقارير تتضمن البيان عن هذه
الشئون وترسل صورها الى ديوان العموم
واني قد حصرت جهدي على حمل
كتاب العموم على العمل المتواصل السريع
لمراجعة الحسابات ورؤيتها بعد وصولها الى
ديوان العموم

واما ثمن العليق الذي صرف لدائرة
صاحب الدولة خادكمكم الباشا الحكمدار
فعلى نحو ما تتفضلون وتعلمونه يحسب عليه
ثمن كل ما يصرف لدوابه من العليق
ويحصل منه . هذا ظاهر . ومع ذلك قد
ادرج ثمن العليق المصروف في سنتي ٥٢
و٥٣ في مصروفات الابعادية في حسابات
السنتين المارتي الذكر . غير ان دولته قد
اصدر الى الكاتب الاول لديوان العموم
امراً اكيذاً يوجب قطع ثمن العليق المار
الذكر من ايراده في الخزينة الحديدية
وتحرير الدفاتر المبينة لذلك تمهيداً لاحضار
ايصال الخضم والاضافة . واما العليق
المصروف اعتباراً من سنة ٥٤ فلا يقيد
في مصروفات الايالات ولا تجري بعد
ذلك معاملة الخضم «

٦١٠٠ - عثمان باشا الى ابراهيم باشا
يرفع الى الاعتساب السرعسكرية
نتيجة التحقيق الذي قام به لجمع الاموال

اكراد واتراك لضرب الشقي المذكور
ومن معه وتنكيلهم وامرتم باجراء
المساعدة مع الامير المومي اليه ونعرض
لسعادتكم عما يتم معهم باوقاته وحسب
امرتوه ورسموه صار قرين اذعان عبدكم
فنعرض لسعادتكم انه بتاريخ ١٢ الحاضر
اذ كنت عبدكم موجود بقرية طرشيجا
من اعمال الجبل لنجاز مطالب الميري ففي
تلك الليلة الساعة اربعة من الليل حضر
لطرف عبدكم الشيخ سعيد عبد العال ويده
تحرير وارد له من الشقي المرقوم وضمنه
تحرير ابدكم وعند مطالعته وجد يلتمس
الامان من الطرف الاشراف السرعسكري
بحيث يصير رفع متسلمين بلاد بشارة
والشقيف وجباة وهو يقوم بها بالخدمات
المرضية ما عدا النظام ويكون الامان
على دمه وسلاحه والذي يخصه ولا يدخل
البلاد غريب ومظهر الميل لدخوله تحت
نير الاطاعة فبوقته عبدكم عجت من
خسافة عقله بتطلباته الخارجة عن الطريقة
ولاح لعبدكم لربما المذكور ملتصق
هكذا اشياء املاً للحصول على الامان
فقط حيث محقق عند الجميع سطوة سيف
دايم السعادة المعظم خصوصاً على من هو
نظير هذا الخيث الحاسر فبالحال عبدكم
حررت له جواب نصيحة وطمناه
للاستجلاب واملته باحسانات ولي النعم

الاسكندرية وطرابلس وعكة - ٦ و ٥
٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٧
و ١٥٩ و ١٦٠

٦١٠٢ - يوحنا بجري بك الى حسين باشا
رسالة ادارية شخصية تبحث في
الاراضي التي أنعم عليه بها في المطرية
لزراع الاشجار - ٦ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٥٨

٦١٠٣ - الشيخ محمود عبد الهادي الى محمد
شريف باشا
يبحث في قضية الشقي حسين شبيب
وفي استعداده للرجوع الى الطاعة بشروط
معينة اوضحها في رسالة له بعث بها الى
الشيخ سعيد عبد العال - ١٠ رمضان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦٢

« تشرف العبد بالامر الكريم المؤرخ
في ٥ رمضان سنة ٥٥ عدد ٣٥٤ يشير
مفاده السامي جواباً عما اعرضه لدولتكم
بخصوص مطاولة الشقي حسين شبيب ومن
معه وانعمت على عبدكم بانه صدر امر
دولتكم بارسال الامير مجيد الشهباني
وصحبته من عسكر الجبل ما ينيف عن
خمسمائة نفر ومقدار ستون خيال باشبوزق

وعرفته اذا كان لا يمكن الا بالامان من طرف دولته يفيدنا لكي نسترحم بطلب الامان وبالاستحسان صار ارسال الجواب المذكور صحبة الشيخ احمد مفتي الفايضية واحد خيالة الميري مع المعتمدين الواردين من طرفه بالمكاتيب وجعل المقصود بارسال المعتمدين هو لاجل الاطلاع على حاله ومقدار الاشقياء الموجودين معه وكيفية امره وقد تنبه عليهم ان يتجسسوا عن فعل المرقوم وكيفية منشأ هذا الفساد والتعصب الحاصل منه ومقدار الاشقياء الموجودين معه ويحضروا يفيدوا عبدكم فالآن حضر المعتمد والخيال ويدهم الجواب منه ومن مطالعته وجد تطلبه نظير الاول وقرروا ايضاً انهم قد شاهدوا الاشقياء الموجودين معه فوجدوهم يبلغوا مقدار ستائة نفر منهم اربعائة وخمسين نفر بالبندق ومقدار مائة وخمسين نفر من غير سلاح فقط مع الواحد منهم مثل فرد طبنجه وخنجر ويطلقان والبعض بالعصي وانه بتلك الساعة الذي كانوا بها عنده حضر لعنده سبعة عشر مسلحين من نواحي بعلبك ومعهم مكتوب له من الامير خنجر من تعلقات الشقي الامير جهجاه يجزبه انه مسك شبلي العريان باطراف حماه وعلقه على عرد وانه وان كان لازم له معونة من الرجال ليرسل له

وان المعتمدين المذكورين قد اطلعوا على المكتوب المذكور وشاهدوه عياناً كما وحضر لعنده واحد شقي يسمى درويش بعلبكي من بعلبك ومعهم كام نفر وانه من هذا الوجه صاير للمذكور جسارة على ارتكاب الفساد وقرروا المعتمدين ايضاً ان المذكور بالابتدا كان منتسب معهم بالكلام فعند حضور المكتوب له مع انفار بعلبك المتقدم الشرح عنهم قويت براعته وصار يتلفظ باقوال خارجة عن الطريقة بقوله اذا كان لم يجاب لمسئولة والا يزداد شقاوة حتى يسري ضرره على النواحي الموجود بها الآن وخلافها فاقتضى اعراض ذلك لدولتكم وقد قدمت الاعراض للاعتاب السنية السرعسكية بهذا الخصوص وعن صدور امر سعادتكم بارسال الامير مجيد الشهابي لضرب الشقي المذكور ومن معه وتنكيلهم وبجوله تعالى وحسن توجهات الانظار الشريفة بوقع هذا الخاسر ومن معه باليد ويجازوا مقابلة فعلهم والذي يتم من امر ذلك نقدم الاعراض لدولتكم عنه باوقاته طبق مفاد الامر الكريم افندم»

وعلى ظهر هذه الوثيقة اشارة محررة بالتركي ترجمتها: «لقد كتب الى المدير بعدم التخابر مع الشقي المذكور لانه في حالة المخابرة معه يتخذ الشقي ذلك سنداً

لحلاتهم ام لا ثم ومن الجملة اخذ منهم
مربوط وهو واصل والامر به لدولتكم
واما من نحو الشقي ربنا ما عاد يقر له
القرار وعبدكم ما زلنا نفحص عنه بالجد
والجهد وان شاء الله تعالى وبتوجهات
عواطف دولتكم نظفر به هذا ما وجب
اعراضه لدولتكم افندم

« واما من نحو عبيدكم العسكرية
الذين بمعيتنا مع اشراح خاطر دولتكم
ما حصل عليهم تنقيص سوى بعض مجاريح
بالسالم »

(٢) رسالة من الشيخ محمود عبد
المهادي الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٠
رمضان وهي بمعنى ما كتب الى محمد
شريف باشا كما ورد اعلاه

(٣) عريضة من امضاء حسين شبيب
مؤرخة في ٩ رمضان ومرفوعة الى الاعتبار
السنية الحديوية : « سلطانم رفيع الجباب
فسيح الرحاب حميد المزايا كريم الشيم
افندم المعظم ادام الله تعالى وجوده الشريفه
المعروض الى اعتبار دولتكم تشرفنا
بامرکم الکريم فخواه السامي يشير بنا
فاضت به مراحم دولتكم من الامان
ورأى من الطرف الاشراف افندينا
السرعسكر المعظم ويكون الامان على
جميع ما حصل منا من دم ومال وغيره
والامان لنا والى كل من يختص بنا على

فيشره على الملا ويجمع الاشقياء »
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من الامير مجيد
الشهابي الى [محمد شريف باشا] مؤرخة
في ١٠ رمضان : « المعروض لاعتاب
دولتكم انه بحسب الامر العالي قد وصل
عبدكم الى بلاد بشاره ويوصلنا الى
قرية ميس تحققتنا زيادة الشقاوة الحاصلة
من حسين شبيب ومن معه وجميع مشايخ
قرايا هذه الجهة تقدم له مها طلب وقد
كان بلغ جمهوره مائتين نفر وانه تلك
الليلة موجود بن معه في قرية تدعى يارون
مسافة ثلاث ساعات من قرية ميس
المذكورة لزم توجهنا قبل الضو بثلاث
ساعات كبسنا محل وجوده فلم نجده وكان
قد توجه الى قرية يارون فبالحاضر لحقنا
خبره وعند وصولنا الى القرية المرقومة
وجدناه توغر بجبال هذه الجهات التي لم
ننظر مثلها فدخلنا الجبال بالعسكر
وبقينا مجدين السير بطلبه الى ان حصلناه
واوقعنا عليهم القتال وبجوله تعالى وبسيف
سطوة دولتكم قد وقع بهم النكال
وشتتنا جمعهم وبقوا مهزومين قدامنا
مسافة ساعتين فقتل منهم من قتل وانهمز
من انهزم ولم يبق سوى الشقي ومعه
خمسة انفار اوقاهم ظلام الليل والذين
بقوا ولا تعرف اسماؤهم رجعوا ولا نعلم

يضغط على الفلاح لتحصيل الباقي لان
الغلال قليلة لديه
ويفيد ايضاً « ان المبالغ الموجودة
عنده من مال مقاطعة الشقيف ومن اقلام
صيدا ٢٠٤٠٠٠ كيس » وانه اقتتم فرصة
قيام سليمان باشا من صيدا الى بلاد بشاره
لتأديب [حسين شبيب] فارسل هذه
المبالغ مع سليمان باشا الى خزينه عكة
وذلك نظراً لتسلط حسين المذكور على
المارة والمسافرين . وهنالك اشارة الى
استقدام الآلاي الخامس والعشرين من
عكة لتأديب حسين شبيب وغض النظر
عن ذلك لوصول الامير مجيد الشهابي
برجاله الى بلاد بشاره - ١١ رمضان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦٣

٦١٠٥ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يحيط علماً برأيه الذي يقضي بوجوب
تطبيق فرمان كوخانه في مصر تطبيقاً
للباب العالي والدول الاوروبية فينبه
بان امر تطبيق هذا الفرمان صعب للغاية
ويفيد انه مضى على اصلاحاته في مصر
اربعون سنة وعلى الرغم من ذلك فانه
لا يزال يشعر بصعوبة تنفيذ هذا الامر
ويرجو ان يتم ذلك لمصر بعد اربعين
سنة وللآستانة ونواحيها بعد مئة عام -
١١ رمضان - عابدين دفتر ٨ رقم ٦

الدم والمال والسلاح ثانياً باعطاء الثلاث
مقاطعات عهدتنا والمعاش الذي كان بيدنا
سابق واعطاء المقاطعات عهدتنا حسب
شرط نامات السالفة كايم والدنا المرحوم
الشيخ فارس الناصيف ورفع المتسلمين
والمعاش الذي كان بيد المرحوم فوق معاشنا
استحق يقيم بجاننا وحال اتباعنا واني متعهد
على موجب الاعراض الذي تقدم مني
سابق بدفع الاموال والغلال بحيث ان لا
يدخل الى البلاد احد غيري ومتعهد بكل
ضغط يحصل في الطرقات وغيره مما هو ضد
رضي هذه الدولة السعيدة واني لاواجه
دولة ابدن حيث رأينا الذي واجهوكيف
جرى بحالهم واما المطالب من مال واغلال
فانا متعهد بنجازها ودفعها تمام فهذا ما
وجب اقتضى اعراضه لدولتكم افندم «
راجع ايضاً رقم ١٧٠ من المحفظة نفسها

٦١٠٤ - محمد منيب افندي الى ابراهيم
باشا

يفيد ان الغلال المفروضة على مقاطعة
الشقيف في السنة الواحدة خمسة آلاف
ومتنا اردب وانه حصل « الجديد » منها
تحصيلاً تاماً كما انه حصل من « البقايا »
٣٦٦ اردباً وانه لم يبق من بقايا سنتي ٥٢
و٥٣ سوى ٥٦٧٨ اردباً وهو يرى الا

توجب صرف مبالغ معينة من المال لبعض
الوحدات العسكرية

٦١٠٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو اطلاعه على آخر انباء الحجاز
وعلى تطورات «مسألة الجديدة» ويفيد
ان سليمان باشا استأذن بالسفر الى صيدا
لمؤاساة أسرته بعد وفاة ولديه وانه سيؤور
عكة لتمقده شؤونها نظراً لتطور الموقف
في اوروبه - ١٢ رمضان - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ١٦٥

٦١٠٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه محمد شريف باشا
تتضمن التماس بعض تجار الفرنجة ان يؤذن
لهم بتصدير بعض الغلال الى اوروبه كما
انه يقدم صورة الرد على هذه الرسالة
ويستطلع الرأي العالي في ذلك -
١٢ رمضان عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ١٦٦
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة من محمد شريف
باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٣ رمضان :
« جاء عبدكم المسيو يودين فقال انه
وفريقاً من التجار الاوروبيين ينوون شراء
الغلال من سواحل بر الشام وارسالها الى
اوروبه نظراً لرواج سوقها هناك . ثم

٦١٠٦ - محمد علي باشا الى نوري بك
بأسف ان رسائله قلت في المدة
الاخيرة ويلج عليه بوجوب الاكثار منها
مؤكداً له انه اذا كان الداعي لهذا
الاقفال هو الخوف من خسرو باشا فالجناب
العالي متيقن من ان احداً من الناس لن
يطلع عليها خارج دائرة اخص الكتاب
- ١١ رمضان - عابدين دفتر ٨ رقم ٥

٦١٠٧ - ابراهيم باشا الى محمد شريف
باشا

بوجوب عدم الالتفات الى راحة
الجنود السكبان في الاوقات العصية وفرز
المرضى منهم وارسال الاصحاء الى بلاد
بشارة للتنكيل بالشقي حسين شيب -
١٢ رمضان - عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ١٦٤
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) امر سرعسكري الى
محمد شريف باشا مؤرخ في ٣ رمضان
يتضمن موافقة للقيادة العليا على ارسال
الامير مجيد الشهابي ورجاله الى بلاد بشارة
لتأديب حسين شيب

(٢) خمسة اوامر سرعسكرية مؤرخة
في ١٢ رمضان موجهة الى متسلم حماه
واللواء عثمان بك المقيم في انطاكية ومدير
عكة ومحمد شريف باشا ومدير طرابلس

٦١١١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى وفاة بدر الدين افندي في
موقعة اللجاء ويوجو ارسال كاتب تركي
يحمل محل بدر الدين المذكور - ١٢ رمضان
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٦٩

٦١١٢ - علي خورشيد باشا حكمدار
ادنه واحد منكلي باشا وكيل
الجهادية الى ابراهيم باشا

يفيدان انها امتثالاً للامر السرعسكري
السامي ابقيا عتاد آلاي الفرسان المدفعيين
الثاني في ادنه وارسل الآلاي نفسه الى
حماء وانهما امرا آلاي المشاة الثلاثين بالسفر
الى انطاكية وآلاي الفرسان الثاني عشر
الى طرسوس وآلاي الفرسان السادس الى
المعرة كما انهما امرا آلاي المشاة الخامس
بالقدوم من كولاك الى ادنة . وقد جاء
على ظهر هذه الرسالة ان السرعسكر امر
بقيام آلاي المشاة الثلاثين الى حماء وآلاي
الفرسان السادس وآلاي المدفعيين الى
دمشق - ١٤ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٧١

٦١١٣ - اللواء عمر بك الى ابراهيم باشا
يرفع الى مقر القيادة العليا ما

التمس ان يؤذن لهم بذلك . فاجبته ان
هذه الغلال من الارزاق التجارية التي لا
يؤذن باخراجها من البلدان الاسلامية
بدون موافقة ولي النعم «

٢) رد السرعسكر ابراهيم باشا
على هذه الرسالة وهو مؤرخ في ١٢ رمضان :
« لا ينبغي عليكم امر الضيق الذي حل
بنا من هذه الناحية . وقد استوردنا اربعين
الف اردب من الغلال في هذا العام من
مصر ولا تزال في حاجة الى الغلال . فقولوا
للسيو يودين اننا معذورون في عدم تلبية
التاسهم ولا بد من اخذ ما يكفي ادارتنا
وعرض الامر على الاعتاب السنية « وما
الى ذلك

٣) رسائل ثلاث من امضاء علي
آغا ومصطفى آغا متسلم جرميك ومحمد بك
[معجون آغاسي] تتضمن اخبار سعدالله
باشا وحر كاته في منطقة ارغني

٦١١٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن مرعش
تبحثان في عودة حسن اليازجي من الحجاز
وفي التماسه بان تصرف مرتباته وفي
حسابات « النزول اميني » المرحوم محمد آغا
- ١٢ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم
١٦٧ و١٦٨

قاعدة المدافع وتوقع ترميم ٣٠ قاعدة
اخرى وانه اعتقد ان مجي المدافع الباقية
وعددها ١٥٩ كان يتوقف على صدور
الارادة السنية

تسرب من اخبار العصيان الذي ظهر في
ديرك التابعة لسنجق ديار بكر والاجراءات
التي اتخذها سعدالله باشا في هذا الصدد -
١٥ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٧٢

٦١١٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم التقرير الذي رفعه اليه اعضاء
مجلس الشورى في حاب عن معاشات
الموظفين المرضى والذين لم يقوموا باعمالهم
- عن مرعش في ١٧ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٥

٦١١٤ - محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا
يقدم طياً كتاباً عربياً رفعه اليه الامير
مجيد الشهابي وذكر فيه انه ضرب الشقي
حسين شبيب وشتت شمله واضطره الى
الفرار وانه جاد في تأثره لالقاء القبض
عليه - ١٦ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٧٣

٦١١٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في اقطاعات
محمد عزت بك بيلانلي زاده الواقعة في
قريتي شيخ الحديد و « باروتى » -
١٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٦

٦١١٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رداً على الرسالة التي استوضح بها
امر « رسم العوايد والاحتساب والتسريح »
في يافه يفيد ان الاحتساب قديم العهد في
يافه وان رسم التسريح احدث في عهد
عبدالله باشا - ١٩ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٨

٦١١٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً كتاباً رفعه اليه محمد بك
محافظ عكة بين فيه الاعمال التي قام بها
لتنفيذ الاوامر الصادرة اليه القاضية
بالاسراع في صنع قواعد المدافع وتركيزها
- ١٧ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٧٤

ويستدل من مضمون الكتاب الذي
رفعه محافظ عكة ان المدافع اللازمة لتقلاع
هذه البلد ٢٥٠ وان الموجود منها آنثدر
كان ٩١ وان المحافظ اكل صنع ٣١

مصر بهمة خاصة وصل الى مرعش وقابل
السرعسكر فيها . ويتبع هذه الرسالة
عدد من الاوراق بالفارسية تبحث في
شؤون الحج وتوصي ببعض الشخصيات
الذاهبين الى مكة لاداء فريضة الحج -
٢٣ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم
١٨٣ راجع ايضاً رقم ١٩١ من المحفظة
نفسها

٦١٢٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية عسكرية صادرة
عن مرعش تبحث في الملابس الشتوية
اللازمة للجيش المرابط على الحدود -
٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٨٤

٦١٢٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان ديوان التحقيق في دمشق
ينظر في قضية المعلم ايوب نصرالله كاتب
الخزينة في بيروت الذي اتهم بالاختلاس -
٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٨٢ من المحفظة نفسها

٦١٢٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسائل خمس صادرة عن مرعش تبحث

٦١١٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً تقرير ناظر معدن الفحم
الحجري في لبنان وكشفاً عنوانه : « من
مصلحة فحم الحجري بجبل الشوف التابعة
ايالة صيدا عن مقدار الفحم المتحصل من
المصلحة بالمدة من ذا سنة ٥٤ لغاية ٩ ن
سنة ٢٥٥ وعن المرسل الى بيروت والباقي
بالمصلحة بوجه تخمين لغاية ١٠ منه » .
ويستدل من هذا الكشف ان « المتحصل
الفين وثلاثة قناطر وخمسة عشرة اقة
والمرسل منه الى بيروت ١٢٠٣ قناطر
وخمسة عشرة اقة » - ١٩ رمضان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٧٩

٦١٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحث الاولى
منها في حسابات الايالات الشامية وفي
المقابلة بينها وبين حسابات مصر وتقدم
الثانية ميزانية ايالات الشام عن سنة ١٢٥٣
مبينة ازدياد البقايا المتأخرة من جرا . نشوب
الفتنة في اللجاء - ٢١ رمضان - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ١٨٠ و ١٨١

٦١٢٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان الوفد الايراني القادم الى

٦١٢٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« امتثالاً لارادتكم الخديوية كتبت
الى اورفة وادنة باخذ من يرغب في
الاتحاق بالمدارس المصرية برضاء وارساله
اليها. وقد ورد اخيراً كتاب من خادمكم
خورشيد باشا يرد فيه على ذلك واني
مقدمه طياً الى اعتباركم السنوية لتفضلوا
وتتطلعوا عليه » - عن مرعش في ٢٩
رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٣

ويستدل من رد خورشيد باشا المرفق
انه اتصل بوجوه اذنه واطلهم على مضمون
الارادة السنوية وبين النفع الذي ينجم عن
مثل هذا العمل كما انه كتب الى طرسوس
بالمعنى نفسه وان وجوه اذنه استدعوا
شيوخ الحارات فافهمهم مضمون الارادة
السنوية وان خورشيد باشا لا يتوقع اقدام
الناس على المشروع الجديد بدون اكرام

٦١٢٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

يقدم اوراق دعوى عبد الرحمن
الدهشوة « آغا حارة الميدان » الذي اتهم
باختلاس اموال الحكومة مرفوقة برسالة
من محمد شريف باشا بالموضوع نفسه
وبرسالة من قنصل فرنسة في دمشق
يعترف فيها بفرار عبد الرحمن المذكور من
السجن وبالتجائه اليه وبعزمه الا يسلمه

في ميناء الاسكندرونه ورأي رشوان
بك فيه وفي تحصيل الاموال المتأخرة
وصرفها للجند وفي تأخير حسابات بر
الشام والتاس يوحنا مجري بك ان يزداد
عدد الموظفين لانجاز الاعمال الحسابية
المتأخرة وفي الشعير اللازم للجيش في اذنه
- ٢٩ و ٢٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ١٨٦ - ١٨٩ و ١٩٤

٦١٢٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يبعث في افلاس السيد ابراهيم جاني
الحرمين في حلب وفي امكانية اخراجه
من السجن نظراً لبؤسه ويقدم ضبط
المذكرة التي جرت في مجلس شورى
حلب في هذا الموضوع - ٢٤ رمضان -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٠

٦١٢٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان المصلحة تقضي بارسال
العساكر الاستانبوليين غير النظاميين من
بر الشام الى الاسكندرية ومنها الى
الحجاز نظراً لعدم الحاجة الى خدماتهم في
بر الشام - ٢٧ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٩٢

الى الحكومة قبل ان يتعهد الحكمدار
« بالنظر في هذه الدعوى بسرعة » - عن
مرعش في ٢٩ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٩٥

٦١٢٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه محمد شريف
باشا مرفوقة بامر عربي صادر عن رؤوف
باشا والي الشام سابقاً مؤرخ في سنة ١٢٤٥
يعني به السيد عيسى آغا شيخ الحرم سابقاً
من جميع الضرائب عن عشرة فدن له في

٦١٣٠ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يرفع شكره للجناب العالي لانعامه
عليه ببعض الاراضي في قرية الدمشاوي
في مصر - سلخ رمضان - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ١٩٧

٦١٣١ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يحضها على السعي في الآستانة بموجب
الاورامر الشفهية المعطاة لها وعلى الاسترشاد
برأي الشيخين والاطمئنان لها - غرة
شوال - عابدين دفتر ٨ رقم ٨
وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ١٠ رسالة
اخرى الى كلين خانم ارملة اسماعيل باشا
تفيد ان الجناب العالي ارسل اليها مذكرة
وانه طلب اليها ان تقدمها سرأ الى الصدر

الاعظم فان تمنع عن قبولها فالى والدة
السلطان لتطلع على واقع الحال

٦١٣٢ - السيد علي شرف افندي الى
محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية نبأ اسناد
منصب القضاء في حلب اليه - ٨ شوال
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ١٩٩

٦١٣٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بوصول «ميرلوا كامل باشا»
من الآستانة حاملاً الفرمان الهمايوني
وبقراءة هذا الفرمان علناً وبشكل رسمي
- ١٣ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣١٧

٦١٣٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بقضية عبدالرحمن [الدشوة]
آغا ثمن الميدان في دمشق وبواسطة قنصل
فرنسة فيوجب النظر في هذه الدعوى بوجه
العدل وتحصيل ما في ذمة عبد الرحمن
المذكور من غير ضرب ولا ايداء -
١٣ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣١٨

٦١٣٧ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يبسط الاختلاف الذي وقع بين بعض
التجار الاوروبيين في بيروت وبين ملتزم
المجارك فيها حول بعض النقاط الادارية
الفنية فيستطلع الرأي العالي في ذلك -
١٣ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٠

٦١٣٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية صادرة عن مرعش تبحت

٦١٣٣ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يبتهج لخب الحفاوة التي قوبلت بها
من قبل الصدر الاعظم فيفيد ان الماضي
مضى بينه وبين الصدر الاعظم وانه مستعد
للتعاون معه في الامور التي تؤول لمصلحة
الدولة - ١١ شوال - عابدين دفتر ٨
رقم ١٢

٦١٣٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بعصيان اهالي ديرك في
لواء ديار بكر وبتصاهم بالسرعسكر
لطلب المعونة منه ولكنه لا يوافق على
الجواب الذي اصدره السرعسكر ويرى
في الوقت نفسه ان ايقاعهم في اليأس غير
سديد فيقترح ان يقال لهم : « انكم
مهما كنتم لا تطيقون التكاليف فانكم
مضطرون الى مثل هذا العمل . ونحن لا
نتدخل في عملكم هذا . فان نجحتم
وخلصتم انفسكم يُعد عملكم بطولة »
او ان يقال لهم : « اننا نسعى لحل
مشكلتنا مع الآستانة فلا يناسب ان
نعينكم في مثل هذه الحالة وان كنا لا
نجيز الظلم والاذى » - ١٣ شوال -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣١٦

في قضية عبد آبق قبض عليه في عكة -
١٤ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠١

٦١٤١ - السيد مصطفى افندي الى محمد
علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية نبأ توليه
منصب القضاء في دمشق - ١٧ شوال -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٤

٦١٣٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن مرعش
تبحثان في استحكامات عكة وما يلزم لها
من مدافع وفي اصلاح ميناء الاسكندرونة
- ١٤ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٠٢

٦١٤٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في قضية
المعلم ايوب نصرالله مباشر الخزينة في
بيروت الذي اتهم باختلاس اموال
الحكومة ومعها كشف يستدل منه ان
المباشر المذكور اتهم باختلاس اموال
قدرها ١٠٩٨٨٧ غرشاً - ١٧ و ١٨ شوال
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٦ و ٢٠٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم
باشا تبحث في حركات الشقي حسين
شبيب وتفيد انه لدى تعقبه من قبل الامير
مجيد الشهابي فرّ الى اللجاء

٦١٤٣ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
بوجوب الانعام على حرم صاحب
الدولة القبودان باشا بمبلغ قدره خمسة
واربعون الف غرش وذلك عن ثلاثة
اشهر ابتداء من اول ذي القعدة سنة
١٢٥٥ حتى غاية محرم سنة ١٢٥٦ -
١٩ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٢٣

٦١٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في تعيين
اللواء خليل بك امير الحج وفي تخصيص
معاش لاحد انساب مجري بك وفي فرار
احد اتباع القاضي السابق بالهدية التي
ارسلت اليه - ١٧ و ١٩ شوال - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٨

٦١٤٤ - محمد علي باشا الى شيخ افندي
يحيط علماً بضمون رسالته الاخيرة

الى اوروبة - ٢١ شوال - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢١٥

٦١٤٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في
امكانية الحاق ولدي الحكمدار بنجلي
الجناب العالي حلم وحسين لتعلم اللغة
الافرنسية وفي فرار عبد الرحمن الدشوة
والتجانه الى القنصلية الفرنسية في دمشق
وفي القيام بواجب الضيافة تجاه البعثة
الايرائية العائدة من الحجاز - ٢٥ شوال
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١٧-٢١٩

٦١٤٩ - محمود نامي بك الى محمد شريف
باشا
يلفت نظره الى اعتراض تقدم به
وكيل جمرك بيروت مبيناً فيه تقصير
دوائر الجمرك في الاسكندرية واكتفاءها
باستيفاء نصف الرسوم الجمركية من بعض
التجار - ٢٦ شوال - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢١٦ اطلب رد امين جمرك
الاسكندرية تحت رقم ٢٥٧ و ٢٧١ من
المحفظة نفسها

ويتبع هذه الرسالة « كشف من
ورشة سقالة ديوان جمرك بيروت عن

التي يجذب فيها تقديم الهدايا بشكل علني
[الى كبار رجال الدولة] فيرى ان تأجيل
ذلك لوفق لمصلحته وتأخير حل قضيته
افيد له - ٢١ شوال - عابدين دفتر ٨
رقم ١٣

٦١٤٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رُفِع اليه يبحث في
اسباب تأخير الحسابات في ديوان العموم في
دمشق وكشوفات تبحث في بعض موظفي
الملكية في بر الشام - عن مرعش في ٢١
شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١٠
و ٢١١

٦١٤٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرتأي اقبال مناجم الفحم الحجري
في لبنان نظراً لقلّة الايادي العاملة وقلة
الانتاج ويوجب ترقيم المراسلات الرسمية
وارسال صور عما ضاع من نوعها -
٢١ شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢١٣
و ٢١٤

٦١٤٧ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يبتهج لنبأ الحاق ولده مصطفى بالبعثة

- ٦١٥٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في رسوم
الحرير والقطن المطوبة من التجار
الاوروبيين - ٢٩ شوال - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢٢٢
- الرفقيات الواردة من ديوان جمرك
اسكندرية الذي هما مشتروات من الشجر
المذكور وايضاً الذي لم المذكور بهم من
طالع قبايطين من اوووبا «

- ٦١٥٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في الكشوفات المطوبة
لتبيان استحقاقات افراد الآليات - سلخ
شوال - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٣
- ٦١٥٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تأجيل ازال بعض المدافع
الاوروبية الى قلعة عكة حتى فصل الصيف
وذلك لضخامة هذه المدافع وثقلها - ٢٧
شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٤

- ٦١٥٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم « بيان الموجودات باشوان
ومخازن ايلات الشام لغاية توتى سنة ٢٥٤ »
ويفيد ان بعض المطاوب من هذه البيانات
سبق تقديمه - سلخ شوال - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٢٤
- ٦١٥١ - محمد علي باشا بوغوص بك
بوجوب الانعام على حرم شريف آغا
كتخدا ناظر البحرية في الأستانة ببلغ
شهري قدره خمسة آلاف غرش - ٢٩
شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٦

٦١٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن مرعش
تقدم بعض الاوراق التي تبحث في
حسابات بر الشام - ٦ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٢٨

٦١٥٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رفعه اليه احمد نجدلى
المعدن ضمّنه اخبار رحلة فنية قام بها في
طبران قسنطلى اوغلو وقوزان اوغلو -
٦ ذي القعدة - عابدين محفظه ٢٥٨
رقم ٢٢٩

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
تقرير يبحث في سير اعمال التعدين وتقارير
اخرى تتضمن اخبار حركة العصيان في
قضاء كركر ودفتر يتضمن الاوامر التي
اصدرها اللواء خالد بك « ٢ جى طوبجى
بياده » الى بعض المتسلمين للنظر في بعض
الشؤون المالية وردود متسلمي الرمله وغزة
ويافه ومدير ايالة صيدا ومباشر ديوان
الابنية في عكة على هذه الاوامر -
وهناك دفتر آخر يتضمن ردود متسلم
صور داود نعيان ومباشر خزينتها المعلم
مخايل صالحه ومباشر عموم الجبه خانات في
عكة المعلم سلامه وناظر عموم الجبه خانات
في البلده نفسها محمد آغا

٦١٥٥ - محمد علي باشا الى محمد خسرو
باشا
يشعر بوصول الخط الهمايوني الذي
يقضي بتعمير البلاد وترفيه العباد فيفيد
انه امر بقراءته علناً وفي مجلس حافل
عظيم في القاهرة - غرة ذي القعدة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٨ ولعل الخط
الهمايوني المشار اليه هو خط كوخانه الشهيد

٦١٥٦ - ابراهيم « سرتتران ولي النعم »
الى حسين باشا
ينقل خبر [ضياح] البريد السريع
بالقرب من نهر العصفور - ٣ ذي القعدة -
عابدين محفظه ٢٥٨ رقم ٢٢٥ راجع ايضاً
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٢٩

٦١٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في موضوع الحج ويقدم كشافاً
بعدد الحجاج الموجودين « بدار المزيريب »
ويرجو ابداء الرأي في الخلاصة التي
استخرجت من ديوان بر الشام التي تبحث
في القرى والمزارع التابعة للشرطنامه
الدفتردارية - ٤ و ٥ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٢٦ و ٢٢٧

٦١٦٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً رفعت اليه تتضمن
تفاصيل اختفاء «سروجي» بريد طرابلس
بالقرب من نهر العصفور بين الهري وشكاه.
وبين هذ الاوراق رسالة بواقع الحال من
امضاء متسلم طرابلس وتقرير من امضاء
احمد آغا ناظر بريد طرابلس - ٦ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣
راجع ايضاً رقم ٢٣٣ و ٢٥٠ من المحفظة
نفسها

٦١٦٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على الاقتراح الذي تقدم به
بجري بك فيسمح بالاعتصار على ذكر
الصنف وكية الغروش وبصرف النظر عن
ذكر الشون شونة شونة ولكنه لا يسمح
بزيادة عدد المعاوين - ٩ ذي القعدة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٣٤ و ٣٣٥

٦١٦٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن بيروت
تبحث في الرسوم الجمركية المفروضة على
الحرير الذي استورده احد التجار الروس
- ٩ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٣١

٦١٦٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرجو ارسال ٥٠٠ برميل لنقل ٥٧٤٥١
اقه من الزيتون اللازم للاسطول المصري
- ٩ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم
٢٣٢ راجع ايضاً رقم ٢٣٤ و ٢٤٨ من المحفظة
نفسها

٦١٦١ - من المحاسبة الى ابراهيم باشا
بوجوب تنظيم كشوفات بالبقايا التي
حددت لها مواعيد معينة وبالمبالغ المحصلة
منها وبما يتعذر تحصيله بتاتاً - ٩ ذي القعدة
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٣١ راجع ايضاً
رقم ٣٣٣ من الدفتر نفسه ورقم ٢٥٥ من
عابدين محفظة ٢٥٨

٦١٦٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يلفت نظر السرعسكر الى التقرير
الذي رفعه شرمي افندي والى الفروق
الظاهرة بين الحسابات الشامية والحسابات
المصرية ثم يأمر بوجوب الاتصال ببوحنا

ما يلزم لآلآي الرديف من البنادق
والمعدات الاخرى ثم اننا وان كنا قررنا
انزال آلايات الفرسان الثلاثة المرابطة في
الوجه القبلي الى الوجه البحري بمناسبة
قربها فان الحاجة ماسة الى ثلاثة او
اربعة سركرديات ليرسلوا الى القبلي بدلاً
من هؤلاء الفرسان المراد انزالهم الى البحري
ولا ندرى هل يمكن لدولتكم ان ترسلوا
الى هنا ثلاثة او اربعة سركرديات مع
عساكرهم فإزم استعلام دولتكم وانتظار
ردكم الدستوري عليه واذا وافق رأي
دولتكم على ارسالهم تفضلوا بارسالهم
فوراً وباخطارنا به على اني اظن ان
استعدادنا هذا لا يوافق سياسة الاسطنبوليين
ايضاً وانهم لا يريدون لذلك ان يوصلوا
المسألة الى هذه الدرجة (الحرب) فيجيزون
في آخر الامر تسوية الخلاف فيما بيننا واذا
فرض وادت الحالة الى حرب الدول
فستخرج مصر ايضاً من حكم الدولة
العلية كما خرجت المورة والسرب
والاولاخ والبغدان والجزائر ولا بد انهم
مقدرين ذلك واما اذا لم يقدرنا هذا
ووقعت الحرب فبدلاً من ان نسترضي
اغتراراً بالوعد والوعيد حتى نذل ونهان كما
يريدون يجب ان نقبل الحرب متوكلين
على الله تعالى كما تفرضه الشهامة والشرف
الانساني والحمية الاسلامية وبذل ما يسعنا

٦١٦٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ارسل طي هذا صور انباء اسطنبول
واوروبا الواردة اخيراً على الباخرة الفرنسية
لتتفضلوا دولتكم وتطلعوا عليها وكان
قد ارسل من قبل صورة المحادثة التي جرت
مع قنصل الانجليز وطبيعي ان دولتكم
ستتفضلون وتحيطون علماً من هذه وتلك
بمقتضيات الاحوال والظروف وعليه فلئن
كانت الاعتبارات السياسية تقتضي ان
نقوم نحن ايضاً بمظاهرة تنفق والردود التي
رد بها اولاً واخيراً على القناصل جميعاً
وتتناسب مع ما يبدو منهم من الحركات
فانه مراعاة للاحتياط استصوبنا اول
الامر انشاء آلآي رديف على ان يكونا
من الاسكندرية وآلآي من عمال الترسانة
فانعمنا على سيد الغري برتبة الميرآلآي
وامرنا بالبحث عن ضابط آخر مناسب
فتمكن حضرته من قيد كبار ضباط
الآلآيين في يوم واحد بالتمام وشرع في
تجنيد العساكر ايضاً فضلاً عن اننا شرعنا
في تنظيم طواحي الاسكندرية وتعبئة
مدافعها وعزمنا على استدعاء آلآي المدفعية
المرابط بمصر وسد نقصان الالايات من
عمال مصانع الحديد والنحاس والمدافع
والبنديقيات اذا تطورت الحالة فيما بعد الى
اشد مما هي الآن واكتفينا في الوقت
الحاضر بان اوصينا بان يستورد من مصر

٦١٦٧ - من المعية السنوية الى كامل بك
في انه لا لزوم لعرض مكاتبتة
الاخيرة على السدة السنوية لانها تبحث في
امور شخصية جارية بين والد وابنه -
١١ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٣٧

٦١٦٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرجو احالة بعض الاراضي في مصر
الى عهده وذلك بشروط معينة - ١٢ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٦

٦١٦٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يستوضح السرعسكر عدد مدافع
عكة فيقول هل ال ٣٣ مدفعا التي ارسلت
الى عكة هي من ضمن المجموع ١١٢ ام لا
١٤ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٣٤١ راجع ايضاً رقم ٣١٣ من الدفتر نفسه
ورقم ٢٤٧ و ٢٥٢ من عابدين محفظة ٢٥٨

٦١٧٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو الاسراع في ارسال المدافع
المطلوبة الى عكة واتزال هذه المدافع في
حيفا ثم يرفق رسالة من امضاء محمد شريف

من الجهود على الرغم من تفوق قوتهم
معتصمين بقوله تعالى : وما النصر الا من
عند الله وقوله تعالى كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله ونحافظ على
كرامتنا وشرفنا وان خطر بالبال اننا لا
قبل لنا بهم فنبحث عن سبيل آخر فبيدهي
ان غرض الدول ليس اعانة الدولة العلية
بل مجرد ترك الطرفين في حالة ضعف
وعجز حتى يتسنى لهم الاستيلاء على
البلاد الاسلامية بسهولة في الوقت الذي
يوافق اهواءهم وسياستهم واذا كان غرضهم
ما ذكر فقبول تكليفهم خيانة للملة وتام
استقلالها فبدلاً من ان نقبل هذه الخيانة
ونذكر باللعنة الى يوم القيامة نوت في
سبيل الدين ونشيد بذلك دنيانا وآخرتنا
معاً هذا اذا غلبونا واما اذا لم يغلبونا ولم
يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً حينئذ نجد في
الدنيا الجنة التي يبحث عنها الناس في
الآخرة فيدوي في الآفاق صدى بطولتنا
وسمعتنا الطيبة ويذكرنا العالم بخير الى يوم
القيامة هذا لا ريب فيه والله كفيل بعباده
- ١١ ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٣٦

هامش : المقصود من السركرات
المذكورة في متن الامرهم سركرات
الفرسان . ولكي تفضوا وتعلموا ذلك
كتبنا هذه الحاشية

- باشا مؤرخة في ٢٨ شوال تفيد ان السلطة
القت القبض على الشقي حسين شبيب
وعلى عشرة من اتباعه - عن مرعش في
١٤ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٣٧
-
- ٦١٧٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية عادية صادرة
عن [مرعش] تبحث في اعادة بعض
الجنود من بر الشام الى مصر وفي ارسال
المدافع المطلوبة من مصر الى بر الشام -
٢١ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٤٢
-
- ٦١٧٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينفي ما يقوله عنه بعض الاهالي
فيؤكد ان لا علاقة له بالاختلاسات التي
ارتكبها مباشري السلطة في بيروت -
٢١ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٤٣
-
- ٦١٧٦ - محمد علي باشا الى كاين خانم
يحيط علماً بالمقابلة التي جرت بينها
وبين الصدر الاعظم [محمد خسرو باشا]
ويرى ان الصدر لا يزال على «دلاله القديم
ينبش اموراً قديمة» ثم يشير بعدم الملاحقة
والابتعاد عن الالحاح لان تأخير النظر في
- ٦١٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في قضية قريتي سوسيان
وسوسنباط اللتين ابتاعها سيف زاده
من وجوه حلب ويفيد ان التحقيق الذي
اجري بعدئذ اظهر ان هاتين القريتين هما
«الميري» لا لوجه حلب - ١٦ ذي القعدة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٨
-
- ٦١٧٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في المقابلة
والمقايسة بين نفقات الادارة في مصر وبين
نفقات الادارة في بر الشام وفي وصول
الخبز الى مرحلة معان - ١٨ و ١٩ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٣٩
و ٢٤٠
-
- ٦١٧٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه يسعى سعياً حثيثاً لتحصيل

قضيته يزول الى الخير - ٢٢ ذي القعدة -
عابدين دفتر ٨ رقم ١٧ و ١٦

٦١٧٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن
مرعش تبحث الاولى منها في التدابير التي
اتخذت لتحصيل الاموال المتأخرة وتفيد
الثانية انه لا مفر من النظر في مرتبات
رجال الجيش حين اعداد الميزانية وان
النظر في مرتبات الرجال الملكيين وحدهم
لا يكفي - ٢٣ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٤٤ و ٢٤٥

٦١٧٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
لا يرى كيف يتمكن محمد شريف
باشا من العثور على معاونين يتحلون
بالصفات التي يتطلبها ولا سيما وان
الحكمدار نفسه لا يتحلى بها جميعها
ولكنه ليس له ما يقوله في ذلك فان وجد
الحكمدار مثل هؤلاء الاشخاص
فليستخدمهم - سلخ ذي القعدة - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٣٤٥ راجع ايضاً عابدين
محفظه ٢٥٨ رقم ٢٥٣ و ٢٥٤

٦١٧٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم بريداً رفعه اليه محمد شريف باشا
مؤلفاً من اربع رسائل تبحث في انشاء

٦١٨٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الاعتداء على سفير ايران
بين عيتاب وحلب ويوجب التحقيق -
٢ ذي الحجة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٣٤٨ راجع ايضاً عابدين محفظه ٢٥٨
رقم ٢٦٢

- ٦١٨١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم تقريراً رفعه اليه «محصل» حلب
يتضمن بيان ما يمكن تحصيله من الاموال
التأخرة في حلب ونواحيها - ٤ ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٥٦ راجع
ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٥٦

- ٦١٨٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم التحقيق الذي قام به مجلس
شورى دمشق في قضية القرى التي تقع
تحت فيشة «شرطنامه دفتداريه» -
٤ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٥٨

- ٦١٨٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يُشعر بانه ارسل الهدية التي تقدم بها
قاضي دمشق - ٥ ذي الحجة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٥٩

- ٦١٨٤ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
في انه يقوم بحصر جميع المكاتبات
التركية والعربية ليرفع بياناً شهرياً بها
ابتداءً من سنة ١٢٥٦ - ٨ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٠

- ٦١٨٥ - احمد افندي «صره اميني»
الى محمد علي باشا
ينبي. بوصول الحجاج الى الكعبة
بالامن والسلامة - ١٢ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦١

- ٦١٨٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في عودة حسن اليازجي احد
رؤساء العساكر غير النظاميين الى مصر -
١٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٦٣

- ٦١٨٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
لا يوافق على عزل القبودان باشا آتندز
ويقترح ارساله الى بر الشام ليعمل مع
السرعسكر - ١٣ ذي الحجة - عابدين
محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٤

- ٦١٨٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن [مرعش]
تبحث في مشكلة الجمارك في اللاذقية وفي
امكانية اعادة النظر في مال الاعانة -

١٣ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨
رقم ٢٦٥

ويلى هذه الرسالة نص التحقيق
الذي قام به مجلس شورى دمشق في
النقص الكبير الذي وقع في مجموع مال
الاعانة المطلوب من دمشق . وهو مرفوق
بدوره برجاء حار يلتمس فيه اعضاء المجلس
المذكور رفع « مال الاموات والهفايا »
من مال الاعانة

بان يأتي مع العساكر الجهادية تاركاً فيها
قوات الباشبوزق والى يكن باشا قائد
اليمن بان يأتي مع العساكر الجهادية بسرعة
تاركاً فيها قوات الباشبوزق التي في معيته
ومستنداً ادارة محافظات مخا والحديدة ولحيه
التابعة لليمن الى عهدة الشريف علي حيدر
وعند ما تصل الباخرة السالفة الذكر
سيحرر كتاب الى احمد باشا [قائد الحجاز]
ليأتي مع العساكر الجهادية كلها تاركاً
قوات الباشبوزق في معية حضرة صاحب
الدولة الشريف وابلغنا دولتكم هذا
للتفضل بالعلم - ١٤ ذي الحجة - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٣٥٥

٦١٨٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بناء على الاحاديث التي وقعت قبلاً
من اتفاق الدول الخمس ضد مصر كما
ابلغتم دولتكم سابقاً ولاحقاً كان وجب
مراعاة قواعد الخزم والاحتياط وتركنا
استدعاء عساكرنا المرابطة في البلاد النائية
كالحجاز وغيرها الى الظروف ولكننا بناء
على ما بلغنا من الانباء ونظراً لحلول فصل
الربيع يرى ان تلك الظروف قد اقتربت
فتقرر جلب قواتنا المرابطة في اليمن ونجد
من الآن حتى تصل في الوقت الملائم لانها
مقيمة في بلاد نائية واعرتمنا بتحرير كتاب
باستدعاء القوات المرابطة بالحجاز ايضاً
واجلنا ذلك لحين وصول الباخرة الفرنسية
المنتظر وصولها هذا الاسبوع وفعلاً حررت
اليوم اوامر الى خورشيد باشا قائد نجد

٦١٩٠ - محمد علي باشا الى كلين خانم
يحيط علماً بما ذكرته عن زوال الحفاوة
السابقة وعن عدم اطمئنانها لرجال الحل
والربط في الآستانة فيطلب اليها ان
تنفض يدها من المفاوضة لقلة النفع منها .
ثم يعرض لهدفه فيقول انه اصلاح الدولة
وانقاذ الامة من الورطة التي وقعت فيها -
١٥ ذي الحجة - عابدين دفتر ٨ رقم ١٨

٦١٩١ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسالتان اداريتان عاديّتان يرجو

بها عدم تمكنه من وضع يده على بعض
القرى التي اشتراها وفي كيفية جباية الجزية
في بر الشام عن سنة ١٢٥٦ - ١٩ و ٢٠
ذو الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٩
و ٢٧٠

الحكمدار في الاولى منها العود الى
الكتابة وعدم الاعتماد على الاحاديث
الشفوية ويبحث في الثانية في الاعفاءات
المجرمية التي يتطلبها رؤساء الطوائف
المسيحيون في فلسطين - ١٥ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٦ و ٢٦٧

٦١٩٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
لا يوافق على انشاء سكة حديدية
تصل كفر مجر بطلحة نظراً لظروف الحرب
ومطالبها - ٢١ ذي الحجة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢٧٢

٦١٩٢ - يوحنا مجري بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في تنظيم
حسابات ديوان العموم في بر الشام ولا سيما
حسابات الايالات - ١٥ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٦٨

٦١٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرجو ارسال سفينة الى الاسكندرونة
لتقله الى مصر وذلك للتداول مع الجناب
العالي في الظروف آتية وفي التدابير
العسكرية التي يجب اتخاذها - ٢١ ذي
الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٣

٦١٩٣ - محمد علي باشا الى محمد خسرو باشا
يأسف لاستمساك الصدر الاعظم
بالماضي وعدم استعداده للتعامم ويرى ان
ذلك لا يجوز ابداً وانه مضر بمصلحة
الدولة - ١٩ ذي الحجة - عابدين دفتر
٨ رقم ٢٠

٦١٩٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينفي ما يقوله البعض من ان موظفي
الكرنتينا في بيروت يفرقون في ماملاتهم
بين امة اوروبية وغيرها - ٢٢ ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٤

٦١٩٤ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
يستطلع الرأي في عريضة تقدم بها
محمد بطال بك احد وجوه عيتاب شكى

اوروبة» ويرفق نص الحكم الذي صدر
عن محكمة حلب الشرعية في الموضوع
نفسه - ٢٥ ذي الحجة - عابدين محفظة
٢٥٨ رقم ٢٧٨

٦١٩٨ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في القنادق
المطابرة الى مصر وفي الموظفين الذين
رقتوا في بر الشام - ٢٣ و ٢٥ ذي الحجة -
عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٥ و ٢٧٧

٦٢٠٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في امتناع بعض التجار
الاجانب عن اداء بعض الضرائب الاضافية
عن محصول العفص في حلب - ٢٩ ذي
الحجة - عابدين محفظة ٢٥٨ رقم ٢٧٩

٦١٩٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
يبحث في الدين الباقي في ذمة حنا
يوسف الزغبى لفتح الله كبه احد «تجار

وثائق سنة ١٢٥٦

١٨٤١ - ١٨٤٠

١	محرم	٥	آذار
١	صفر	٦	نيسان
١	ربيع الاول	٣	ايار
١	ربيع الآخر	٢	حزيران
١	جمادى الاولى	١	تموز
١	جمادى الآخرة	٣١	تموز
١	رجب	٢٩	آب
١	شعبان	٢٨	ايلول
١	رمضان	٢٧	تشرين الاول
١	شوال	٢٦	تشرين الثاني
١	ذي القعدة	٢٥	كانون الاول
١	ذي الحجة	٢٤	كانون الثاني

٦٢٠٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بالمراسلة التي بعث بها
السرعسكر الى قبوكتخدا في الآستانة التي
طلب اليه فيها ان يتصل برجال الباب العالي
فيوضح لهم موقف السرعسكر من الحوادث
التي قيل انها وقعت في اورفة ومرعش -
٣ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٦١

٦٢٠١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحثه على ابداء رأيه في قضية الرفقيات
التي صدرت عن جمرك الاسكندرية لبعض
البضائع التي وردت من اوروبه ثم ارسلت
الى بيروت - غرة محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١

٦٢٠٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب التريث وانتظار اخبار اوروبه
للتثبت من وقوع الحرب قبل العودة الى
مصر [للنظر في شؤون الدفاع] -
٣ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٦٢

٦٢٠٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالرسائل التي بعث بها الى
ديوان المعاونة منذ السابع من جمادى
الآخرة حتى غاية ذي الحجة سنة ١٢٥٥
٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢

يجب ان تلك المحل المذكور كل صباح
يظن ان به كنيسة لهم والآن مرادهم بنا.
الارض الموجودة بالمحل المذكور بالبلاط
لتوصلهم لآرهم فتجاسر عبدكم بتقديم
عريضة العبودية لاعتابكم حيث البلاد
بلاد دولتكم وبهتكم في ايام دولتكم
لا تحدث لهم مرغوبهم المصرين عليه بلصق
حائط البراق الشريف ربنا من كرمه
واحسانه يديم دولتكم واذا تحسن برأي
المكارم احالة المادة هذه لمجلس الشرع
الشريف والامر امركم افندم»

(٢) رأي مجلس شورى القدس في
عريضة الحاج محمد : « لدى المذاكرة على
هذا الاعراض المتقدم لسعادة حكمدار
حاب المحترم من الشيخ محمد شيخ المغاربة
بخصوص اليهود واحداثهم وشرح سعادة
المشار اليه للمجلس الامر بزوية هذه المادة
وان القديم يبقى على قدمه روي ان المحل
المذكور الذي مراد اليهود ان يبلطوه
فهذا اولاً ملاصق لصور الحرم الشريف
ومحل ربط البراق الشريف والثاني انه
ليس لهم به حق حيث ان هذا المحل هو
طريق مستمر في حارة المغاربة يتوصل به
الى دور الوقف سيدنا ابي مدين الغوث
قدس سره وثالثاً انه ما سبق لليهود ان
يعمروا في تلك المحل مطلقاً ولا يجوز
شراً ان الاجنبي يعمر في ملك الغير

٦٢٠٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لقد اطلعت على محضر المجلس وعلمت
منه ما دار من نقاش حول موضوع
العريضة التي قدمها اليهود والتمسوا فيها
اقامة بعض المباني في القدس الشريف
زيادة على الموجود منها . ولما كانت هذه
الامور من اختصاصاتكم فقد اعدت
اليكم المحضر لتروا رأيكم في هذا
الموضوع » - ٤ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٣

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) عريضة من امضاء الحاج
محمد شيخ المغاربة بالقدس الشريف موجهة
الى اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب :
« دولتو سني الهمم كريم الشيم سعادة
البيك المفخم ادام الباري شريف وجوده
المعروض بساحة المكارم الحميدة ان
عبدكم شيخ فقراء المغاربة المجاورين في
الحرم الشريف وفي زاوية ابا مدين افندم
والكل متقيد بما يجب عليه لعدل دولتكم
العادلة السنية افندم وحارة عبيدكم ملاصقة
الى حايط الحرم الشريف الذي ربط بها
البراق ليلة الاسرى البهيسة واليهود من
قديم يزوروا تلك الحائط زيارة في
[الاصبات] من غير رفع اصواتهم
واظهار مقالهم ومن ذو اكام سنة كلالهم
في الاذية برفع اصواتهم وكثرة جمعياتهم

دولة الانكليز ويذكر ان واحد من
الرعايا كان حاصل له لطف ونذر على
نفسه ان ييلط زقاق البراق ويستدعي
رخصة بذلك فيلزم تعطوا الى الرعايا
المذكورة الرخصة بتبليط الزقاق المذكور
ويكون معلومكم

حضرات ارباب مجلس شورى القدس
الشريف: اطلعنا على خلاصة حضراتكم
المحررة جانبه اقتضى حررنا لحضراتكم
صورة الامر الشريف السرعسكري
قايقام ملكية السيد احمد دزدار متسلم
القدس الشريف «

٥) العريضة التي رفعها المجلس
المذكور الى الباشماون الحديوي في ٨ ذي
الحجة سنة ١٢٥٥ : « الى الباشماون
الحديوي المعروض لدواتكم العلية لدى
المذكرة على هذا المعروض المتقدم لسعادة
حكمدار حلب من شيخ المغاربة بالقدس
المشروح باطنه بخصوص تبليط اليهود
زقاق البراق الكائن بجارتهم بقرب دور
وقف سيدي ابي مدين الفوث قدس سره
الملاصق لصور الحرم الشريف وشرح
المشار اليه للمجلس بالامر بابقاء القديم على
قدمه من دون احداث شي. والخلاصة
الصادرة لمتسلم القدس وشرحه عليها
بصورة الامر الشريف السرعسكري
العالي رؤي حيث صدر الامر الشريف

خصوصاً وان طايقة اليهود ليس لهم شرعاً
ان يحدثوا شيئاً زيادة عن القديم بل يبقى
القديم على قدمه ولا سبق لهم في هذا
المحل عمروا شي. وقد صدرت الاوامر
الشريفة السرعسكرية في مثل ذلك انهم
لا يحدثوا شيئاً مطلقاً بل يبقى القديم على
قدمه ومن حيث الحالة هذه واليهود الآن
مرامهم الاحداث اقتضى افادة حضرة
متسلم القدس الشريف لاجل حالاً يمنع
اليهود المذكورين من التعمير ومن الاعلان
باصواتهم بقرب الحرم الشريف بل
يكونوا على حسب عادتهم فقط فبناء
على ذلك صدرت هذه الخلاصة من مجلس
شورى القدس الشريف لحضرة السيد احمد
اغا دزدار قايقام ملكية متسلم القدس
الشريف حالاً ليجري العمل بموجبها -
٥ ذي الحجة سنة ٥٥

٣) تعليق اسماعيل عاصم بك
حكمدار حلب في ٥ ذي الحجة سنة
١٢٥٥ : « حضرات ارباب مجلس شورى
القدس الشريف: غب مطالعة هذا
الاعراض تنظر هذه المادة بحق الله تعالى
والقديم يبقى على قدمه من دون احداث
شي. »

٤) « صورة فرمان الشريف السرعسكري
صادر في ١٤ شوال سنة ٥٥ مضمونه
الشريف وردت ورقة من ممثا قونسلوس

وولي النعم لا يرضى لا بضرر ولا اضرار
ولا احداث شي. زيادة عن القديم خصوصاً
في محلات وقف سيدي ابي مدين والامر
العالي على الرأس والعين لان البلاد والعباد
بلاد وعباد سعادة افندينا ولكن من
حيث وجد شيخ على وقف سيدي ابي
مدين ويخشى من صاحب الوقف سيدي
ابي مدين الغوث وليس المذكورين به
حق وانه يلتمس اعراض الواقعة للاعتاب
الشريفة السرعسكرية وعلى كل حال
الامر لدولته فرؤي من حيث قرر شيخ
المغاربة المذكور كما مشروح والتمس
اعراض واقعة الحال للاعتاب الشريفة
السرعسكرية اقتضى اعراض هذه الخلاصة
من مجلس شورى القدس الشريف للاعتاب
الشريفة السرعسكرية والامر من كل
الوجوه لدولته العلية »

العالي بالرخصة للرعايا المذكورة بتبليط
المحل المذكور ان يستحضر شيخ المغاربة
المذكور للمجلس وتقييمه ما صدر به
الامر الشريف فحضر وقرر ان هذا
الاعراض المتقدم لسعادة ولي النعم المعظم
من المذكورين خلاف انها حيث لا يخفى
على الجميع ان زقاق البراق الشريف المذكور
غير نافذ بل فقط يتوصل به الى دور
سيدنا ابي مدين الغوث وهو في نفس حارة
المغاربة التي بها زاوية سيدنا ابي مدين
وملاصق للحرم الشريف ومحل البراق
المنيف وليس لليهود ولا لاحد فيه حق بل
هو من حقوق سيدي ابي مدين الغوث
وداخل في حدود وقفه ولربما بسبب هذا
التبليط الذي مرادهم احداثه الآن يصير
تداخل للمذكورين في المحل المذكور
وحاشى ان سعادة ولي النعم يسمح
باحداث شي. في حقوق سيدي ابي مدين
زيادة عن القديم واما استدعى الرعايا
المذكورة انه انذر على نفسه تبليط المحل
المذكور فهذا المحل ليس هو كنيسة لهم
ولا مدرج لليهود فكيف حتى ينذر في
وقف سيدي ابي مدين الغوث فلا بد له
بذلك مرام يتوصلوا به لغايتهم فكان
اللازم عليه بحسب دياتته ان ينذر تعبير
كنيسته او مدرجه واما تبليط المحل
المذكور يعود منه ضرر على جهة الوقف

٦٢٠٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لما كان قد استعلم من شريف باشا
عن معابد اليهود التسعة التي انشئت في
القدس وكان حضرته قد ارسل الرد على
هذا الاستعلام [جئت] الآن ابعث به
طياً الى عطوفتكم مرفوقاً برأي مجلس
القدس واعلام القاضي الشرعي » - محرم
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤

وهو عربي العبارة في هذا المعنى وقد سطر عليه مجلس القدس التحقيقات التي قام بها في هذا الشأن كما ارسل الي صورة الامر المطلوب محتوماً من قاضي القدس وقد ارسلت هذه الاوراق جميعها من طي عريضي هذه وعلى كل حال الامر والارادة لمن له الامر »

(٢) ما جاء في قرار مجلس القدس : « لقد استقدم الذمي وسئل في الموضوع فاجاب : لقد كان هناك معبدان احدهما كبير والآخر صغير تقام فيهما الطقوس الدينية ولما صدر الامر بتاريخ سنة ٥٢٠٢ بترميم المكان الحُرب الذي يقيم فيه الحواجه يوسف شرع في ترميمه واتخذ بعد ذلك معبداً ولم يناع في ذلك وهذا المكان الذي جعل معبداً ولم يوضع فيه سوى التوراة حيث علقت فوقه القناديل والستائر واخذ اليهود يفعلون في منازلهم مثل ذلك اما اقامة الطقوس الدينية فهي تم في المعبد الكبير »

(٣) صورة الامر بترميم المعبد : « حضرة صاحب الفضيلة والسماحة قاضي القدس الشريف : لقد فهم من اعلام سماحتكم ان طائفة الاشكناج اليهود يملكون معبدهم هذا منذ القديم ولما كانت هذه الطائفة قد التمتت بترميم هذا المعبد على حاله التي عليها فقد اجيز لهذه الطائفة

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من محمد شريف باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ : « لقد تلقيت ارادتكم الكريمة المؤرخة في ٢٣ شوال سنة ٥٥ التي تفضلتم واشرتم فيها الى ان الاوراق الخاصة بمعابد اليهود التسعة التي انشئت من جديد بالقدس التي رفعتها الى مقامكم الكريم في ٣ رمضان سنة ٥٥ قد ارسلت الى ديوان المعاونة من طي ارادة من دولتكم وان الجنب العالي اطلع عليها وامر بان يستعلم عن المدة التي انشئت هذه المعابد في خلالها وان يذكر تاريخ الامر الصادر بالموافقة على ترميم احداها مع بيان ما اذا كان اليهود يترددون على جميع هذه المعابد ابان العبادة ويحتمون فيها كما هي الحال في المعبد الذي انشأه الحواجه يوسف على نحو ما جاء في الخطاب المرفوع الى دولتكم من الباشماون بتاريخ ١٣ شوال سنة ١٢٥٥ . وعلى اثر تلقي ارادتكم الكريمة هذه كتبت بتاريخ ٦ ذي القعدة سنة ٥٥ باللغة العربية الى متسلم القدس وطلبت منه ان يوافيني بهذه البيانات مع صورة من الامر الصادر بالموافقة على ترميم احد هذه المعابد . ولقد ارسل الي المتسلم خطاباً مؤرخاً في ٣ ذي الحجة سنة ٥٥

المدافع في عكة وفي امكانية انها.
الاعمال الحسائية في بر الشام قبل الموعد
المحدد لها بعشرة ايام وفي صعوبة تحصيل
بعض الاموال المتأخرة من اياتي الشام
وصيدا - ٤ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٠ - ٢

٦٢١٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
« لما كان للانكليز بريد تجاري بين
بيروت ودمشق فقد ابان قنصل الانكليز
في دمشق في حديث له مع شريف باشا
ان انشاء بريد لنا بين هاتين المدينتين
يضر بهريدهم » - عن مرعش في ٤ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١١

ويتبع هذه الرسالة خطاب وجهه محمد
شريف باشا في ٢٣ ذي الحجة الى ابراهيم
باشا في الموضوع نفسه : « لما كنت قد
كتبت الى مقامكم الكريم استأذن في
امر انشاء بريد يحمل المراسلات التجارية
بين دمشق وبيروت والتمست كذلك
الموافقة على ارسال هذه الرسائل التجارية
بواسطة البرد القائمة بين دمشق وحلب
ومصر فقد تلقيت اخيراً ارادتكم
الكرمية المؤرخة في ١٣ ذي الحجة سنة
٥٥ التي تفضلتم وشرتم فيها الى انكم
قد بعتم كتابي السالف الذكر مع امر

حسب نصوص الشرع ان ترمم هذا
المعد حسب هيئته الاصلية واشعاراً بذلك
كتبنا هذا الى سماحتكم « - ٢١ ربيع
الاول سنة ٥٢

٦٢٠٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في المهات اللازمة لقلاع
كولك بوغاز - ٤ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٥

٦٢٠٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان خالد بك قائد آلاي المدفعين
الثاني نقل ١٩٦ مدفعاً من حلب الى
الاسكندرونة واترها الى السفن في ميناء
هذه البلد لتنقل منها الى عكة ثم يذكر
شجاعة خالد بك في حرب تريب ومقدرته
ونشاطه ويرجو ترقية الى رتبة لوا -
عن مرعش في ٤ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٦

٦٢٠٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل اربع صادرة عن مرعش تبحث
في امتحانات المدارس الرسمية في مصر وفي
ارسال الحديد اللازم لصنع قنذاقات

هذا البريد اخبرته بذلك ليتخذ ما يراه .
وبناء على ذلك قد ارجأت الآن تنفيذ
هذا المشروع . وهذا ما حملني على تقديم
هذه العريضة »

٦٢١١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تقدم الاولى
بياناً باسماء الموظفين الذين رفتهوا في ولاية
ادنه وترفق الثانية بياناً بالمكاتبات
العربية التي ارسلها الحكمدار الى ديوان
المعاونة في سنة ١٢٥٥ وتبحث الثالثة في
الرسوم الجمركية التي تجبي عن الغلال
الواردة الى بر الشام - ٦ و ٩ و ١٢ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢-١٤

٦٢١٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بعدد نفوس دمشق وجمال
الاعانة المطلوب منها وبعدد الموتى و«الهفايا» .
ويستدل من هذا البيان ان عدد الذكور
في دمشق كان ٢٢١٧٤ منهم ١١٣٢ يهودياً
و ٣٠٤٦ مسيحياً - ١٢ محرم - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٥

٦٢١٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان رجال السلطة في الأستانة

من دولتكم الى ديوان المعاونة وان الباشا
الباشماون كتب الى دولتكم ما يفيد
موافقة الجنب العالي الخديوي على المشروع
الذي استأذنت عنه

وعلى اثر تلقي هذه الارادة اخذت
اعمل على تحقيق هذا المشروع على انني رأيت
ان اخبر قنصل الانجليز بدمشق بما عزمتم
عليه اذ ان للانجليز بريدأبين دمشق وبيروت
يحمل المراسلات التجارية بينها بالاجرة
وقد انشيء باموال الانجليز فاستقدمت الي
ترجمان القنصل واطلعت على الامر وهذا
نقله الى القنصل وفي اليوم التالي زارني
القنصل نفسه وابان لي ان انشاء بريد الآن
للحكومة من شأنه ان يضر ببيدهم .
والتمس ارجاء تنفيذ هذا المشروع لمدة
شهر ريثما يكتب الي وكيل الهند الموجود
بيغداد ويستطلع رأيه في هذا الصدد

ولما كنت الاحظ انه لو كتب
القنصل الي وكيل الهند بيغداد يستطلع
رأيه وعمد الوكيل المذكور بدوره الى
استطلاع رأي شركة الهند لطال الامر
وعظم فقد افهمت القنصل انني عندما
عرضت على ولي النعم امر انشاء هذا
البريد التجاري لم اتلق اي شي . يحنص
ببريد الانجليز . وطلبت اليه الا يكتب
في هذا الموضوع الي وكيل الهند في الوقت
الحاضر حتى اذا ما تقرر المشروع في اقامة

اعتنق الاسلام وكتب بخط يده وصفاً
لمقتل البادري توما

(٣) رسالة ثانية من امضاء محمد
شريف باشا مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة سنة
١٢٥٥ موجهة الى ابراهيم باشا تفيد ان
احد اليهود السبعة الذين اعتقلوا اقر بان
الحاخام موسى السلانكي سلم دم البادري
توما الى الحاخام موسى ابى العافية وان
الحاخامين المذكورين انكروا ما نسب
اليهما من هذا القبيل وان الذي اقر بما
ورد اعلاه هو احد « اولاد الهراري »
الثلاثة المعتقلين

(٤) رسالة ثالثة من امضاء محمد
شريف باشا مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة سنة
١٢٥٥ موجهة الى ابراهيم باشا تتضمن
تاريخ التحقيق في مقتل البادري توما
وتظهر بوضوح تام القرائن التي ادت الى
اعتقال اليهود السبعة

(٥) نص الاقرار الذي كتبه الحاخام
موسى ابو العافية بخطه بعد ان اعتنق الدين
الاسلامي واصبح يدعى « محمد مسلمانى » :
« افندم ولي النعم معروض الى اعجاب
الشريفة حيث صدر امر الكريم نحر
الذي تعلمه في مادة قتل بادري توما ومن
سبب صرنا مؤمنين بالله تعالى ورسوله
سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم السلام
يازم نقرر الحق فهو ان الحاخام يعقوب

يعدون نظاماً جديداً لجباية الجزية وانه
كتب الى قبوكتخدا ليرسل دفتر الجزية
الجديد كي تتمكن السلطات المصرية
من جباية هذه الضريبة بوجهه - ١٣ محرم
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٢٦٣

٦٢١٤ - اللواء احمد بك الى حسين باشا
يقدم بياناً بالمهمات الحربية التي ارسلت
من الاسكندرية الى عكة في اثناء سنة
١٢٥٥ - ١٣ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٦

٦٢١٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً رفعها اليه محمد شريف
باشا تبحث في مقتل البادري توما في دمشق
- ١٥ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) خلاصة الاوراق المشار
اليها اعلاه وخلاصة الرد على رسالة
السرعسكر وهو هكذا : « لما كانت
هذه القضية دقيقة جداً بالنظر للظروف
الحاضرة فان الامر يقضى باعادة التحقيق
فيها »

(٢) رسالة من امضاء محمد شريف
باشا مؤرخة في ٩ محرم موجهة الى ابراهيم
باشا تفيد ان الحاخام موسى ابو العافية

عيتاني تكلم معنا قبل المادة بمقدار عشرة
 ام خمسة عشر يوم انه يلزم له دم لاجل
 اجرا الديانة وقد اوصيته الى داود هراري
 واخوته باعمال ذلك في بيت احد منهم واخذ
 منهم قول ثابت باجرا ذلك على كل حال
 وعلى ذلك يلزمنا نكون حاضرين ونجيب
 له الدم لسيدنا قلنا له نحن ما نقدر نشوف
 دم قال ولو وقفت بره يلزم تحضر انت
 وموسى سلانكلي ويوسف لنيادوا وحيث
 لم صدقنا ان بيت هراري يقبلوا يعملوا
 ذلك في بيوتهم قلنا طيب وبعده يوم
 الاربعاء كان اول يوم في شهر اذار عند
 اليهود بعد العصر خرجنا من البيت ورايين
 للكئيس نصلي نظرنا داود هراري واقف
 قال تعال للبيت عاوزك قلت ما تريد لما
 اصلي واجي قال امشي معي احكيلك
 مشيت معه وهو يحكي لنا كيف بادري
 توما عنده ولما يصير الليل يصير قتله قلت
 له الخاخام قال على هذا ام يريد منك دم
 لاجل الديانة قال-الآن هذا الواقع وانت
 لا تخاف نحن حاضرين لما دخلنا للبيت
 نظرنا قاعدين في بيت الجديد المفروش
 وبادري توما مربوط وبعده الوقت بين
 المغرب والعشا انتقلوا الى البيت الثاني
 الذي من غير فرش وتقدم اليه داود
 وذبحه ولم قدر وكل هرون واسحق
 هراري ووضعوا الدم في طشت حين تتمم

خطوه في قنينة بيضا وقالوا خذها الى
 الخاخام يعقوب حالاً كذلك فعلنا حالاً
 اخذنا القنينة وتوجهنا لبيت الخاخام يعقوب
 نظرناه عمال يستنظر وحده بالحوش البراني
 لما شافنا حالاً دخل الى البيت المصاحف
 ونحن وراه قلنا له الوقت مساخذ غرضك
 الذي طلبته وتسلم القنينة حالاً حطها ورا
 الكتب ونحن رجعنا الى بيتنا ومن طرف
 توزيع اواعي ولحم البادري نحن لما توجهنا
 من عندهم ما كانوا عملوا به شيء. ولكن
 لما قبله قلت الى داود واخوته هذا
 البادري يصير عليه وجع راس وتفتيش
 كثير وما كان لازم يكون هذا قالوا ما
 يطلع الخبر ولا يظهر ونحن معتمدين
 الحوايج نحرقهم بالنار ولا بيان لهم اثر
 وهو نقطعه شقف وثرميه في الانهر على يد
 اتباعنا شيء. ورا شيء. لحينا يتم اثار وعندي
 محباة عظيمة في الدرج احطه واطالع شيء.
 ورا شيء. وانت لا تقطع قلوبنا ولا تخاف
 ابداً ومن طرف تابع البادري يعلم الله
 تعالى لم عندنا علم به غير نهار الخميس قبل
 الظهر شفنا داود هراري واسحق ويوسف
 هراري قدام الحمار الصغيرة يقول اسحاق
 لداود كيف عاد صار قال داود لا تفكر
 الآخر راح وحيث صاروا يتكلموا سراً
 توجهنا لشغلنا وكما عرضنا انه ما لنا عشرة
 مع الكبار وحيث بيت هراري من

الكبار ما بيننا وبينهم عشرة وكثير
يعملوا سهرات وعزائم وسيارين ونحن لم
نكون معهم ومن طرف الدم وما لؤومه
عند اليهود فهو لاجل الفطير الذي يعملوه
يوم وقفة عيدهم كما عرضنا لساناً وكلم مرة
عملوا ذلك وانسكوا قدام الحكم وكما
موجود بين اليهود كتاب اسمه سدرهدوروت
وبه يذكر كثيراً مراد الذي اندعوا على
اليهود هذه الدعوى ويقول انه تهمة
ويكتب في ذلك كل وقت كيف صار
على اليهود في دعواتهم على الدم وهذا
الذي نعلمه في مادة البادري وما توقع
والآن عبدكم مستجير بالله تعالى ورسوله
سيدنا محمد والله اهدانا على الحق على دين
سيدنا محمد رسول الله ومتوقعين على
مراحم دولتكم والعمو والامر لمن له
الامر افندم

باشا وقد رفعها الى السرعسكر في ٧ محرم ٤
« كنت قد ابنت في عريضي التي رفعها
الى مقامكم الكريم قبل مدة انه على
اثر ظهور الطاعون في نحو ٥ او ٦ منازل
في دمشق نفسها اقيم الحجر الصحي حول
هذه المنازل وخصص لسكانها من يتولى
غسلهم اذا ما توفوا ولقد اقيم الحجر
الصحي حول الذين يتولون غسل الموتى .
ايضاً . غير ان امر هذا الحجر الصحي قد
ضايق اهالي دمشق سيما العلماء الذين اخذوا
ينظرون اليه كما ينظرون الى امر مكروه .
وقد اجتمع علماء دمشق وتداولوا الرأي
فيا بينهم ومن ثم راحوا يشيعون بين الناس
بالبهتان بان الذين يتوفون بهذا المرض
يدفنون بدون غسل ومن غير ان يصلى
عليهم ثم يوضع فوقهم الجير ويجرقون .
وقد اوفد العلماء الى الشيخ حامد العطار
ليفهمني ان هذا الحجر الصحي يتنافى
والشرع الشريف . وقد اخذ الشيخ حامد
العطار يستدل على صدق ما ذهب اليه
العلماء بقوله : « اذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون » وقوله تعالى « اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في
بروج مشيدة » وقوله تعالى « قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا » وطلب رفع هذا
الحجر عن المنازل التي يصاب سكانها
بالطاعون فاجبته بان الحجر الصحي لا

٦٢١٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه محمد شريف
باشا تتضمن موقف علماء دمشق من الحجر
الصحي واحتجاجهم عليه وذلك لعرضها
على الاعتاب السنية الخديوية - عن مرعش
في ١٥ محرم - عابدين محفضة ٢٥٩
رقم ١٨
واليك رسالة الحكمدار محمد شريف

على غسل المتوفاة وتكفينها ودفنها .
ولكن شيخ الحارة اجابهم بان المتوفاة
ليس لها اقارب يعنون بامرها . وليس من
المنظور ان يتولى الناس غسلها وتكفينها
اذ انهم لو فعلوا ذلك لادخلوا في نطاق
الحجر الصحي . وهذا ما لا يرغبون فيه .
وقد بقيت المتوفاة من غير دفن الى اليوم
التالي اذ لم يتقدم اي انسان لغسلها ودفنها .
واذا . هذه الحالة نقلت المتوفاة الى دائرة
الحجر الصحي وجيء باثنين من عساكر
البطحية الذين تلوثوا بهذا المرض فوضعاها
في تابوت ودفناها في مكان ما . وقد
بعث الى فضيلة قاضي دمشق اعلماً يشير
فيه الى الحادث ويقول ان هذه الحالة لا
ترضي الله ولا رسوله . وتتأني ونصوص
الشرع الشريف . ولقد استوضحت ناظر
الحجر الصحي وطيبه والعساكر الذين
سلفت الاشارة اليهم كنه الامر فاجابوا بما
لا يخرج عما جاء باعلام فضيلة القاضي
وقالوا ان الضرورة قضت بدفن المتوفاة
من غير غسل . ان اهالي دمشق لا يفهمون
فائدة الحجر الصحي . وانا لا ادري ماذا
اصنع ازاء ذلك . هذا ولما كانت جياد
آلاي المدفعية الفرسان الثاني وجياد آلاي
الفرسان السادس وخيل جميع البطاريات
على وشك ان ترسل لرعي الكلاء فاني
افكر بعد ان ترسل الخيل للرعي ان اظل

يشمل جميع منازل المدينة وانما اقيم حول
المنازل التي اصيب سكانها بهذا المرض
فقط وحول الذين عهد اليهم بغسل موتى
الطاعون . وان المراد من اقامة الحجر
الصحي هو منع سرية هذا المرض والحد
من مفعوله . وقد قال الله سبحانه وتعالى
« ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » . ثم
افهمته بان الحكومة لم تمنع في امر غسل
الموتى وتكفينهم والصلاة عليهم من مسافة
بعيدة نوعاً واثبت له بانه لم يسبق والعياذ
بالله ان القمي الجير فوق الموتى . وعلى اثر
ذلك انصرف العالم الموما اليه . وفي اليوم
التالي ارسل الي الشيخ الكزبري مذكرة
مع تجله تتضمن البيانات التي ادلى بها
الشيخ العطار فرددت على ذلك بما رددت
به على الشيخ العطار . بيد ان الاهالي
والعلماء في دمشق يثيرون حول هذا
الموضوع الكثير من القيل والقال . فلقد
توفيت احدي النساء بمرض الطاعون في
حي الصاحلية . ولما كانت الحكومة قد
امرت بعدم جواز دفن الموتى قبل الكشف
عليهم بمعرفة طبيب الحجر الصحي او
القابلة المختصة فقد تولت القابلة الكشف
على المتوفاة واتضح انها توفيت بمرض
الطاعون . واذ ذاك قام ناظر الحجر الصحي
في جماعة من عساكر الجهادية الى حيث
يوجد شيخ الحارة وطلبوا منه ان يعمل

في الكسوة ضمن شي . من الحجر الصحي
وان ارفع هذا الحجر عن منازل دمشق
المويوة بهذا المرض وادع هؤلاء الناس
وشأنهم . على اني اخشى اذا انا فعلت
ذلك ان يشتد انتشار وباء الطاعون في
المدينة ويستفحل امره «

ومعجون بك - ١٥ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٢٣

لقد تلقيت الامر الكريم المؤرخ في
٣ محرم سنة ٥٦ واطلعت على خطاب
القبو كتحدا مفيد بك المؤرخ في ٢٣ ذي
الحجة سنة ٥٥ المرسل الي من طي الامر
الكريم . ولقد اتضح لي من مضمونها
ان بعض الموظفين قد كتبوا الى الآستانة
يقولون ان الضباط والعساكر الذين
يرابطون في جهات اورفة ومرعش يعتدون
على الناس ويظلمونهم . ان هذا الادعاء
غير الصحيح قد ادهشني ذلك لان امر
راحة الاهالي وامنهم واطمئنان بهم في
ظل السلطنة السنية يلاقي منا كل العناية
والاهتمام على الدوام . ولا مشاحة في ان
مصدر هذا الادعاء الكاذب هو تلك
الزمرة الضالة المعرضة التي اعتادت السيطرة
الغاشمة والاستبداد منذ القديم والتي طالما
ارهقت الناس في هذه الجهات واستولت
على اموالهم بدون حق . انه لمن المعلوم
لدى الجميع ان ضباطنا وعساكرنا يعملون
وفقاً للقوانين العسكرية ولا ينحرفون عن
جادة الحق والاستقامة . ولطالما اثبتوا
انهم اعقل من ان يأتوا اي عمل ينافي
وامر الله ويخلف الرضا السامي . وهم
الى جانب ذلك لا يتدخلون في الامور
التي لا علاقة لها بواجباتهم ومهامهم

٦٢١٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية اربع صادرة عن
مرعش تقدم الاولى رسالة من امضاء محافظ
بيروت تتضمن خبر تعدي قنصل فرنسه
في يافه على موظفي الصحة وترشح الثانية
امين افندي الارناووطي لوظيفة اميرالاي
المدفعين الثاني وتلتس الثالثة اصدار
البيورلدى بتعيين چام عمر بك قائمقام الاي
الفرسان المدرعين وتبحث الرابعة في بريد
جبل الاكراد السرعسكري - ١٥ محرم
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩-٢٢

٦٢١٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
ينفي خبر تعدي ضباطه وجنوده
على الاهالي في مرعش واورفه ويديلي
بالاسس التي ركز عليها سياسته منذ ان
ولي الاحكام ثم يطري باخلاق سليم

الكلام مع ما بذل من الجهود في سبيل
توطيد الامن وحفظ النظام واطمئنان
الناس على كرامتهم وحياتهم واموالهم في
هذه البلاد المستظلة بالعدل السلطاني .
سبحان القادر على كل شي .

انني وان كنت لم آت بعد اورفة
فانني منذ ١٠ اشهر اقيم في مرعش
ولقد اعلن وجوه اهالي مرعش المرة بعد
المرة انهم لم يتمتعوا طيلة حياتهم بمثل
حكمتنا العادل اعلنوا ذلك في اسواق
البلدة وفي جامعها الكبير وهم يقولون :
لقد كانوا في العهد السابق يستولون على ما
في بنادرنا من غلال وينهبون اثار بساتيننا
وهب الله سلطاننا العمر الذي لا يفنى
وعساه الا يجرمنا من وزيره هذا العادل
ذلك لاننا لا نعاملهم كما كانوا يعاملون
قبلاً من حيث التجني عليهم واتهامهم
بدون حق لغرض ما . والاهالي الآن
يؤدون الويركو على نحو ما هو مسجل في
سجلات المحاكم لا اكثر ولا اقل . انني
ادفع اثمان جميع حاجياتي اللهم الا ايجار
المتزل الذي اقيم فيه وثن الماء الذي اشربه
وانا متكفل امر استقامة العساكر وحسن
سيرهم . واذا ما اعتبر عدم دفعي اجرة
المتزل وثن الماء من قبيل الجور والظلم
ونوقشت في صددها فانني على استعداد
للرد على ذلك

العسكرية . ولو امكن النظر في مواقفنا
واعمالنا السابقة واللاحقة منذ ان تقدمنا
الى كوتاهية الى ان عدنا منها لاتضح اننا
بسبب الخطة المستقيمة التي سرنا عليها
لم نظلم اي فرد ولم نلحق باي انسان اية
اذية

وانه لمن المسلم به كذلك لدى ولي
الزعم انني في خلال ال ٣٦ سنة التي وليت
فيها القيام بخدمات الجناب العالي الخديوي
لم اتسبب في اذية اي انسان ولم اعمد الى
ايقاع الضرر بملك او مال اي فرد من
الناس . وهذا امر يعرفه جميع اولي الابصار
كما يعرفه جميع اهالي البلاد التي جبتها
واهالي البلدة التي اقيم فيها الآن . ولما
كنت اعامل الضباط والعساكر حسب
نصوص القوانين ولا احيد عنها في علاقتي
معهم قيد شعرة فقد اقتفوا هم ايضاً اثرى
ولم ينصرفوا عن هذه القوانين . فاذا كان
الامر كذلك فكيف يقدم على مثل هذه
الاعمال الشائنة رجل كسليم باشا تدرج
في الرتب والمناصب حتى احرز رتبة
الميرميان وامتاز بين الاقران باستقامته
واخلاصه . وكذا الحال بالنسبة الى
معجون بك الذي عرف منذ حداثة سنه
بعظم تأدبه ونال الكثير من العطف
والتكريم على ما قام به من الاعمال .
فكيف والحالة هذه يجوز قبول مثل هذا

هذا ولا شك في ان العدالة القائمة في مرعش هي نفسها قائمة في اورفة . ولو كانت اي ظلم او جور في اورفة لما ترح عن خربوط وديار بكر نحو ٣ او ٤ آلاف من اهاليها ليستوطنوا قرى اورفة هذه . وهناك طائفة من بيكاوات ماردن واغواتها وسنجار والعمادية ووجوه بعض البلدان الصغيرة قدموا الى حلب واورفة . وهم يلاقون منا الاكرام الواجب نحو الضيوف وكثيراً ما تصل الينا عرائض من اهالي ديار بكر «والمعدن» وسواهما من البلاد ولكننا لا نعيها اقل اهتماماً . وهذه كلها براهين من شأنها ان تبطل تلك الادعاءات التي ليس لها اس من الصحة . ومع ذلك فقد كتبت الى سليم باشا ومعجون بك اوجب اقامة العدل بين الناس

ولعمري ان الامر المنافي للعدالة هو هذا الادعاء الباطل . ونحن نطلب من اصحابنا الذين بسطوا للأستانة امر المظالم المزعومة ان يضعوا امام اعيننا بعض هذه المظالم ليقيموا الحجة علينا فاذا ما اتضح صدقهم وثبت قولهم اعيد الحق الى نصابه وعلمت الحقيقة . نحن بفضل الله نستطيع ان نسوق الادلة الكافية على مبلغ ما عند الحكام الكرام الذين يجاوروننا من عدل وانصاف وجور واعتساف اذا ما

طلب الينا ذلك . لقد اخبرنا اهالي بلدة الزيتون ان متسلمهم قد اخذ منهم غرامة قدرها ١٢٥٠ غرشاً ولما كان المتسلم قد عمد الى الفرار على اثر ذلك فقد سيرنا خلفه قوة قبضت عليه في سيورك واتت به الى مرعش حيث شرع في تحقيق الموضوع فاذا كان المراد من الظلم والاعتساف المرغوم هو اقامة العدل بين الناس ومعاينة المجرمين فليس لنا والحالة هذه ما نقوله . ان معاينة الاشقياء الذين يؤذون الناس وينهبون اموالهم لما يتفق واحكام الشريعة السمحاء ولا يتنافى وسياسة السلطنة السنية وهناك تصريحات جلية في الفرمانات التي تصدر عادة الى الوزراء بشأن توطيد الامن وحفظ النظام في البلاد تنص على وجوب ازال العقاب بالاشقياء والمجرمين . ثم ان طوائف العربان الذين يعرف الحجاب العالي الحديدي طباعهم وعقولهم لا يرتجعون عن غيهم وطغيانهم ما لم يعاملوا بالشدّة وتنفيذ في احدهم اشد العقوبة اذا ما اقتضى الامر ونحن بمثل هذه الخطة قومنا اعوجاج قبيلة عترة ووطننا الامن في بلاد الشام وبنفس هذه الخطة وهذه السياسة قطعنا دابر قطاع الطرق الذين كانوا ينحدرون من جبل الاكراد وينهبون الحجاج في جهات بياس وبيلان ولقد ضرب معجون بك حتى الآن بامر مني اشقياء العربان في جهات

٦٢١٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
مرعش تبحث في المهات اللازمة لقلعة
عكة - ١٥ محرم - عابدين محفظة ٣٥٩
رقم ٢٤

٦٢٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان عبد الله بك^(١) متسلم حيفا
الذي فر من معتقله هو احد ابنا. هذا
البلد وانه كان قبلاً «بيك آلاي السباهي»
وبعد ان يبسط تفاصيل قضية المتسلم يقدم
تقرير محمد منيب افندي معاون السرعسكر
في الموضوع نفسه - ١٥ محرم - عابدين
محفظة ٣٥٩ رقم ٢٥

واليك نص التقرير الذي قدمه محمد
منيب افندي في ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٥٥ :
« معروض للاعتاب السنوية الحكمدارية
تشرف عبدكم برسوم سعادتكم السامي
رقم ٢ ذي الحجة سنة ٢٥٥ المشير فخواه
انه ورد شقة لسعادتكم من سعادة
افندم حسين باشا باشمعاون جناب خديوي
عن امر شريف عكا بالاستعلام عن
عبد الله بك متسلم حيفا سابق ما هو
اختلاسه وباهي كيفية وما مقداره مع

اورفة حوالي ٤ او ٥ مرات حيث تسنى له
بذلك ان يجمل جموعاً كبيرة منهم على
ساوك السبيل المستقيم
هذه هي الخطة التي سرنا عليها حتى
الآن بالنسبة الى الاشقياء والمجرمين . ولن
نرجع عن هذه الخطة بعد الآن ايضاً ذلك
لاننا اذا تركنا لعشائر مرعش واورفة
الجل على الغارب عمدوا الى سفك الدماء .
في كل يوم ونهبوا جميع ما تصل اليه
ايديهم وهذه حالة تتنافى والشريعة ولا
تتفق والسياسة وهناك الشقي المدعو دوب
اوغلي وهذا الشقي قد استفحل امره هنا
منذ ٣٠ عاماً وقد دبر شأنه مع حاكم
البلدة وراح طيلة هذه السنين يقتل وينهب
حتى اتى من الاجرام المدفوع اليها بحكم
خساسة نفسه الشقي . الكثير فظالما قتل
النفوس البريئة واذى الناس الامر الذي
حمل الاهالي على ان يلتمسوا منا ايقاع
العقاب بولده واخيه فاعدموا بسيف العدالة .
اما هو نفسه فقد فر الى القيصرية حيث
يوجد شريكه في السرقة حضرة سليمان
باشا وهذا الشقي المجرم يجب اعدامه رحمة
بالناس . وعلى كل حال الامر والارادة
لمن له الامر »

(١) ولله عبد الله بك الصلاح

بالديوان فبناء على تداخله هذا صار وضع السيد من طرف ديوان المديرية على بعض غلال وابقار تحصى فهذا ما صار مقارشة من طرف عبدكم بل يعلمه حضرة المدير فهذه الكيفية وجب اعراضها باعتبار سماذتكم وادام الله تعالى بالغر والاقبال ايام دولتكم افندم»

٦٢٢١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يفيد انه اتصل بقنصل انكلترة العام وتحدث اليه في موضوع البريد الجديد الذي تود السلطة ان تنشئه وفي موقف قنصل انكلترة في دمشق من ذلك وان القنصل العام وعد الجناب العالي بالتدخل في الامر . ثم يأمر السرعسكر بوجود المضي في العمل واجراء التغييرات اللازمة بموجب نظام المشروع الجديد - ١٧ محرم - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٦٦

٦٢٢٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا رسائل ادارية ثلاث تبحث في السماح لمصطفى افندي متسلم عيتاب بوضع يده على المقاطعة الموكولة اليه بموجب براءة رسمية وفي اعداد البراميل اللازمة لنقل الزيتون الى مصر - ١٧ و ٢٠ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٦ و ٢٨ و ٢٩

اسباب انهزامه وكلما صدر به امر دولتكم السامي عن هذا الحُصوص صار قرين اذن عبدكم افندم ان المذكور قبل اجراء التحرير عن صدور الامر الكريم السرعسكري كان متسلماً ثلاثة مقاطعات الساغور والجبل وساحل عكة حينما جلبوا بعض المتسلمين مثل متسلم طبريا ومتسلم شفاعمرد لديوان التحرير فا كان من المذكور سوى انه خفية توجه في محل متسلميته الى بيته مجيفا ومنها فر هارباً بطريق البحر هذا سبب انهزامه واما كيفية اختلاسه وما مقداره بعد توجهه كان حصل تقول بجمعه في اهالي مقاطعات متسلميته بداعي غيابه ما صار استماع دعوه عليه من كونه غير موجود حيث بالطريقة لا تسمع دعوة على الغائب انما حينما جلبت كتاب النواحي للديوان من جملتهم جلب الشيخ حسن كاتب شون الميري في عتليت حينما كان به متسلماً عبد الله بك المذكور وبوقتها ابرز الكاتب المرقوم جملة رجع اوراق في اذونات وغيرها بجم عبد الله بك تحوي صرف غلال ورجع حاصل فارغ الى بعض الناس وفلايحه يبلغ مقدارها ثلاثمائة وستة وتسعين اردب حنطة وثلاثمائة وخمسة عشر اردب شعير وثمانية ارادب ذرة وستة ارادب عدس ومن حيث المذكور صار مهزوماً قد حفظت الاوراق التي بجمته

القديم على قدمه عملاً بنصوص الشرع
الشريف - ٢٣ محرم - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٣٦٨

٦٢٢٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بمال الجزية عن سنتي
١٢٥٤ و ١٢٥٥ في ايالات ادنه وحلب
والشام وطرابلس والقدس وصيدا . وقله
في صيدا . ويبحث في قضية السيد علي
اشرف افندي قاضي حاب سابقاً ويشير
الى وفاته - ٢٣ محرم - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٣٢ و ٣٣

٦٢٢٨ - بيان خديوي يظهر فيه العزيز
حسن نيته وطاعته وابتعاده عن الاستقلال
ويؤكد ان مشكلته داخلية نشأت
عن اختلاف في الرأي في اصلاح الدولة
والامة - ٢٤ محرم - عابدين دفتر ٨
رقم ٢٤

٦٢٢٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحثان في المال المتأخر في ذمة
عوني افندي لجرك الامتعة في حاب وفي

٦٢٢٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن بيروت
تفيد ان المحافظ فتش كثيراً عن النصاب
باولي فلم يجده - ١٧ محرم - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢٦ مكرر

٦٢٢٤ - مدير الترسانة الى مدير البحرية
رسالة ادارية عادية تبحث في المهام
التي طلبها السرعسكر لقلعة عكة -
١٨ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٧

٦٢٢٥ - وكيل حكمدار حلب الى
حسين باشا
يشير الى تغيب اسماعيل عاصم بك
حكمدار حلب عن مركز ادارته وقيامه
بهمة معينة في القدس ثم يفيد انه حقق في
ادعاء تجار الانكليز ان مصالحهم مهولة
فوجد ان دعواهم فارغة لا اساس لها -
٢٢ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٣٠
و ٣١

٦٢٢٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب منع اليهود عن تبليط البراق
في القدس وعن رفع اصواتهم فيه وابقاء

الآن فقد بلغنا انهم ابلغوه الى السفراء
المقيمين في اسطنبول فتبين انهم تتقوى
فيهم النية الفاسدة كلما مرت الايام فلا
يميلون الى خير الاسلام وصلاحه فوجب
لذلك ان نضاعف استعداداتنا التي شرعنا
فيها من قبل ونحصر اوقاتنا كلها على
العمل والانتاج ليلاً ونهاراً ونقابل حركاتهم
واعمالهم بما يجب فابلغت اليوم ولدنا صاحب
الدولة احمد باشا ان يتقلد نيشانه الذي
كان خلعه امثالاً للامر السلطاني الصادر
قبلاً ويباشر عمل الاميرالية كما في السابق
ويجري الآن تكوين الآليات الذين
كنت اذنت قبلاً بانشائها في بولاق ومصر
القديمة بناء على التماس علي الجزار مائناً
اياه وحسن سرور رتبة الميرآلاي فضلاً
عن انه جاءني اليوم طي كتاب علي
الجزار بك الآنف الذكر عريضة من
الشيخ عثمان السناري من علماء الازهر
التمس فيها انشاء آليات آخرين من باب
الشعرية والجمالية وبدون تردد امرت
بانشائها واعلنت في اسطنبول هذه الاخبار
بواسطة بعض التجار بصفة سرية واشعرت
دولتكم بها للتفضل بالاحاطة

هامش : آمل ان الاليات التي كتب
باستعدادها من نجد واليمن ستصل عما
قريب ولكن نقصان هذه الآليات كثير
ولسد نقصانها سأستقل حين وصولها باخرتنا

اطلاق سراح راشد افندي في ميناء عكة
- ٢٤ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
٣٥ و ٣٤

٦٢٣٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بمن توفي من المأمورين
الملتحقين ببيته ومن بقي في قيد الحياة
منهم ويبحث في ترميم كورن خانه في اذنه
وتخصيصه لسكنى الفرسان - ٢٥ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٣٦ و ٣٨

٦٢٣١ - محمد شريف باشا الى محمد علي
باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في ايرادات
الايالات الشامية ونفقاتها - ٢٥ محرم -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٣٧

٦٢٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ارسل هذه المرة طي هذا كثيراً من
الصحف وتراجم بعض الاوراق لكي
تفضلوا دولتكم وتطلعوا عليها واما
الخطاب المرسل الى الصدر الاعظم والذي
ارسلت صورته الى صوب دولتكم قبلاً
والتي لا بد ان تكونوا اطلعت عليها الى

المستعجل وعليها الاشارة » بريد كرد
طاغى « - ٢٨ محرم - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٧٥

٦٢٣٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في المهيات
المطلوبة لكونك بوغاز وفي ارسال ١١٤٤
قنطاراً من الحديد الى عكة لقنديات
المدافع وفي تعيين عمر بك قائمقام آلاي
المدرعين وامين بك اميرالايأ بدلاً من
خالد بك . وهنالك اشارة في الرسالة
الاولى الى عدم وجود الحديد الاسوجي
واستعلام عن امكانية الاستعاضة عن
هذا الحديد بالحديد الروسي - ٢٨ محرم -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٧٦-٣٧٨

٦٢٣٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه بحاجة الى المعاوين الاكفاء
لاتمام بعض الاحصاءات في حوران وجبل
الدروز وغير ذلك - ٢٩ محرم - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٤١

٦٢٣٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في المشادة

الصغيرة التي على وشك الختام واقصد الى
الوجهين القبلي والبحري واجمع منها
بسرعة ما يسد النقص من الجنود واذا
اقتضت الحالة مجي . احمد باشا يكن ايضاً
فأمل سد نقصان الااليات التي بجميته بهذه
الطريقة نفسها وهكذا يا بني نبذل جهدنا
والمأمول من الله ان يوفقنا وما دام هؤلاء
ضد مصر فاما يسببوا لها العظمة قهراً عنهم
او الخراب في سبيل الدفاع عن عرضنا
وشرفنا وهو خير لنا على كلا التقديرين
ولا يخامرني ادنى شك في ان دولتكم
على هذه العقيدة ايضاً - ٢٧ محرم -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٧١

٦٢٣٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً » باصول وخصوم وباقي
حساب الصيارف بايالات عربستان من ابتدا
٣ ب سنة ٢٥٥ لغاية ل سنة ٢٥٥ ايالة
ايالة « - ٢٧ محرم - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٣٩

٦٢٣٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه اصدر امره الى عباس باشا
بارسال الاوراق التي تتعلق بالمصالح بالبريد
العادي وبارسال التحارير المستعجلة بالبريد

التي نشبت بين بعض التجار الاوروبيين وبين بعض سكان القرى حول الاموال التي سلفها هؤلاء التجار - سلخ محرم - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٢

« لقد تلقيت ارادة الجناب العالي المؤرخة في ٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٥ الصادرة رداً على عريضتي المؤرخة في ٥ رجب سنة ١٢٥٥ التي استعملت فيها على اي اساس يجب ان يكون التعامل بين اهالي ايلة صيدا والتجار . ولما كانت الارادة قد قضت بوجوب البت في امر الفائدة التي يتقاضاها التجار من الاهالي حداً للتزاع الذي قد يقوم بينهما بشأن حساب تعامل السنين السابقة واستدل من منطوقها وجوب اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة اذا تعذر ان تكون اقل من ذلك ورؤية حساب التجار مع الاهالي على هذه القاعدة فاني اوفدت الى هذه الايالة على اثر تلقي الارادة كاتبين قديرين لرؤية هذه الحسابات وكتبت الى محافظ عكا بان يتولى الاشراف على هذه الحسابات

ولقد كتب الي المحافظ الموما اليه اخيراً بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦ يقول انه عند ما شرع في رؤية الحسابات ادعى التاجر الانجليزي افرينو انه بموجب المستندات التي بيده يطالب اهالي احدى القرى ب : ٥٦٦ كيلة وثلاث الكيلة من

الزيت وانه دفع مقدماً ١٦ غرشاً ثمناً لكل كيلة باعتبار الكيلة الواحدة ٥ اقات وطلب رؤية حسابه على هذا الاساس . ولما سئل في ذلك الاهالي الذين يعاملونه اجابوا انه لم يدفع لهم مقابل الكيلة الواحدة سوى ٨ غروش وما دام قد صدر الامر بوجوب اعتبار الفائدة عند رؤية الحساب ٢٥ في المائة فاننا نقبل رؤية حسابنا على هذا النحو باعتبار ان المبلغ الذي تسلمناه عن الكيلة الواحدة ٨ غروش . فاذا ما تم النظر في حسابنا على هذا الاساس دفعتنا للتاجر جميع مطلوبه غير ان التاجر ابي ان يقدم دفاتره ليستدل منها عن المبلغ الصحيح الذي دفعه مقابل كل كيلة من الزيت وقال لقد دفعت مقابل كل كيلة مبلغ ١٦ غرشاً حسب المستند الذي بيدي واصر على طلبه وابان انه اذا اريد اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة فلا بد من احتساب ثمن الكيلة ١٦ غرشاً. هذا ولما كان التاجر المذكور لم يذكر في المستندات التي بيده اي شيء عن السعر وانما ذكر في احدى هذه المستندات اسم المادة فقط وهو الزيت وفي غيرها اكتفى بذكر مبلغ ١٦ غرشاً عملة دارجة وقد تبين مما ادلى به الاهالي ان التاجر لم يدفع مقابل كل كيلة سوى ٨ غروش وانه عمد الى جعل السعر ١٦ غرشاً لكي يحصل هذا المبلغ منهم فيالو

التي نشبت بين بعض التجار الاوروبيين وبين بعض سكان القرى حول الاموال التي سلفها هؤلاء التجار - سلخ محرم - عابدين محفظة ٢٥٦ رقم ٤٢

« لقد تلقيت ارادة الجناب العالي المؤرخة في ٨ ذي القعدة سنة ١٢٥٥ الصادرة رداً على عريضتي المؤرخة في ٥ رجب سنة ١٢٥٥ التي استعملت فيها على اي اساس يجب ان يكون التعامل بين اهالي ايلة صيدا والتجار . ولما كانت الارادة قد قضت بوجوب البت في امر الفائدة التي يتقاضاها التجار من الاهالي حداً للتزاع الذي قد يقوم بينهما بشأن حساب تعامل السنين السابقة واستدل من منطوقها وجوب اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة اذا تعذر ان تكون اقل من ذلك ورؤية حساب التجار مع الاهالي على هذه القاعدة فاني اوفدت الى هذه الايالة على اثر تلقي الارادة كاتبين قديرين لرؤية هذه الحسابات وكتبت الى محافظ عكا بان يتولى الاشراف على هذه الحسابات

ولقد كتب الي المحافظ الموما اليه اخيراً بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٢٥٦ يقول انه عند ما شرع في رؤية الحسابات ادعى التاجر الانجليزي افرينو انه بموجب المستندات التي بيده يطالب اهالي احدى القرى ب : ٥٦٦ كيلة وثلاث الكيلة من

تأخروا عن تقديم الزيت فان كلام الاهالي
 والحالة هذه مما يتفق والحقيقة حتى ان
 الاهالي نظراً لما لحقهم من الضرر في السنة
 الماضية رفعوا عريضة الى الباشا السرعسكر
 يتظلمون فيها . ولو صح ان التاجر المذكور
 دفع مقابل كل كيلة ١٦ غرشاً كما يقول
 لما اقدم الاهالي على الشكوى اذ انهم في
 هذه الحالة يكونون قد استوفوا حقهم
 وليس هذا فحسب بل لو ان التاجر دفع
 مقابل كل كيلة ١٦ غرشاً لا ٨ غروش لما
 امهل الاهالي طيلة هذه المدة . وهذا يدل
 على ان الاهالي يقولون الحقيقة
 هذا وعلى اثر ظهور الارادة القاضية
 بوجوب اعتبار الفائدة ٢٥ في المائة عند
 رؤية الحسابات فقد يكون القناصل العامون
 بالاسكندرية كتبوا في هذا المعنى الى
 القناصل بالايالة المذكورة . بيد ان اصرار
 هذا التاجر على وجوب رؤية حسابه على
 نحو ما يشتهي يفهم منه ان القناصل
 العامين لم يكتبوا بعد الى قناصل الايالة .
 ومن البدهاة ان جميع التجار الآن ينظرون

نتيجة الفصل في حسابات هذا التاجر ولذا
 لم يتقدم اي احد منهم لرؤية حسابه هذا .
 ويتبادر الى ذهني انه لا بد من الاطلاع
 على دفاتر حسابات التجار نفسها لا على
 المستندات التي بايديهم حتى يمكن اذ
 ذلك تنفيذ ارادة ولي النعم القاضية باعتبار
 الفائدة ٢٥ في المائة . اما اذا اعتمدت
 المستندات التي بايديهم فقط فان ذلك
 مما يعود بالضرر على الاهالي . فارجو
 عرض ذلك على الاعتاب الخديوية توطئة
 لمخاطبة القناصل العامين بشأن اخطار
 قناصلهم هنا بوجوب تقديم التجار لدفاترهم
 التي يدونون فيها حساباتهم عند رؤية هذه
 الحسابات كما ارجو موافاتي بالارادة التي
 تصدر في هذا الشأن »
 وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
 خلاصة الرد على هذه الرسالة وهي مؤرخة
 في ٢١ صفر سنة ١٢٥٦ : « يجب عدم
 مداخلة الحكومة في حساب التجار مع
 الاهالي وترك ذلك لرأيهم

وردت بها السنة المحمدية . وهذه الاصول سنة ولا تنكر اذا نفذت بطريقة لا تخل باحدى الفرائض . فاذا امر ولي الامر باجرائها بشروط هي ان لا يضيع حق المطعون ولا الذي ظهر الطاعون في البيت الذي هو فيه وان لا تكون معيشة احد عرضة للضيق وان لا يحتفل بالميت مطعوناً دون الاحتفال بالمئات ميتة عادية وتُنفذ بطريقة لا تخل بالشعائر الدينية فان اطاعة اوامره في اتيان المباحات واجبة فكيف بالحجر الصحي وهو بين الوجوب والاستحباب كما قدمنا فيكون الامتثال لامره فيه اولى بالوجوب

واما عمد الافرنج الى معاملات شديدة مثل حبس الاشخاص الموجودين بمنزل المطعون واقامة خفراء مأجورين عليهم بحيث يشق على بعض ضعفاء هذا الفريق واخراج بعضهم على هيئة مرعبة واحراق بعض اشياهم ودفن الميت بملابسه وتكليسهم والكشف عن عودة اموات المسلمين فكل ذلك دليل على انهم يخافون الموت وعاجزون عن تمرين قلوبهم على الصبر متبعين في ذلك ما تقضي به اوامهم . ويمكن ان يقال ان توسلهم بمثل هذه الوسائل السيئة الشديدة والاكيدة التي قد

٦٢٣٨ - محمد عارف آغا^(١) الى حسين باشا

رسالة ادارية تبحث في العلق اللازم للمستشفيات وفي ارسال ١٤٠٠٠ علقه الى دمياط ومنها الى الاسكندرية - ٢ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٥ وتحت الرقم ٤٣ من المحفظة نفسها رسالة من محمد شريف باشا الى حسين باشا في الموضوع نفسه

٦٢٣٩ - فتوى تبين موقف الشرع الشريف من قوانين الحجر الصحي في حوادث الطاعون - ٢ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٦

ومما جاء فيها ما يلي : « وقد دلت اخبار [السلف] وآثارهم على ان الاجراء تختلف وان بعضها قد تكون ضارة وان الانتقال من محل ثبت فساد جوه ومضرته الى محل آخر وكذلك اشتام الروائح الطيبة واستعمال البخور لازالة الروائح الكريهة التي يترتب عليها فساد الهواء والفصد والحجامة والاستقاءة بتناول مشروب لمن اصول الحجر الصحي التي

خزانة الاموال بايالة صيدا عن اسما
المعاونين الذين حضروا من المحروسة البعض
توفا والبعض رفة والبعض مقيم الى الآن
والموجودين الذين ترتبوا من هذا الطرف
البعض رفة والبعض مقيم الى الآن -
٣ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٩

٦٢٤٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالتحارير التي ارسلها الى
ديوان المعاونة في اثناء شهر محرم سنة
١٢٥٦ - ٣ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٥٠

٦٢٤٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول الخطاب الذي وجهه
اليه في ٤ محرم ووصول ترجمة خطاب
القنصل قوشله في مقتل البادري توما
ويحيط علماً بوجود التحقيق في قضية
البادري المذكور واشعار الاعتاب السنية
بما يتم من ذلك فيفيد انه رفع الى اعتاب
السرعسكر عرائض اربع في هذا الموضوع
وانه يقدم طياً صوراً عنها - ٤ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٥١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) نسخة ثانية عن اقرار

تكون سبباً قوياً في اشتداد المرض ليس
الا للوصول الى بعض مطامعهم . وليس في
الشرع ما يجيز هذه الامور . اذ ان الحبس
واخراج الناس في هيئة مخيفة انما يجوز
فيمن يكون مجرمًا ولا جناح على الذي
ظهر الطاعون في بيته . ولا يستحق الاجرة
الا من قام بعمل نافع للأجر ولا ينبغي
ان يضايق المحبوس في عيشه . واما نظر
النصرانية الى المسلمات فهو يشابه اطلاع
الرجل الاجنبي عليهن . وقد صرحت
معتبرات المذهب انه لا يجوز تمكينها من
رؤية بدن المسامة سوى وجهها وطرفي
يديها وكفي قدميها «

وقد ورد على ظهر هذه الوثيقة العبارة
التالية : « هذه ترجمة الاجابة التي اصدرها
علماء الشام عن مسألة الحجر الصحي .
فلتحفظ في حقيقتها الخاصة » . راجع ايضاً
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٨٣

٦٢٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان ابراهيم فهم افندي لم يصل
ويستوضح السبب في ذلك - ٢ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٤٧

٦٢٤١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً عنوانه كما يلي : « من

موسى ابو العافية واعترافه بواقع الحال
 (٥) رسالة رابعة من امضاء محمد
 شريف باشا مؤرخة في ٢١ محرم موجهة
 الى السرعسكر تتضمن تفاصيل القتل
 منها خبر قتل خادم البادري توما باتفاق
 مايير فارحي ومراد فارحي ويوسف
 فارحي وآسلان فارحي ابن المعلم روفائيل
 وهارون الاسطنبولي والخاصام يعقوب ابو
 العافية واسحق بيچوت نسيب ياهو بيچوتو
 قنصل النمسه في حلب

٦٢٤٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
 بوجوب الاسراع في اعداد الكشوف
 اللازمة بالاموال المتأخرة في بر الشام
 وارسالها الى مصر لتنظيم الحسابات -
 ٥ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٨١

٦٢٤٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
 بوجوب اعادة التحقيق في مقتل
 البادري توما وابقاء المعتقلين في السجن
 نظراً لاهمية القضية - ٥ صفر - عابدين
 دفتر ٢١٤ رقم ٣٨٢

الخاصام موسى ابو العافية [محمد مسلماني
 ابو العافية] وقد سبق نشره اعلاه
 (٢) رسالة من امضاء محمد شريف
 باشا مؤرخة في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٥٥
 وموجهة الى السرعسكر ابراهيم باشا
 تتضمن خبر قتل البادري توما واهتمام
 قنصل فرنسه بالحادث واتصاله بالسلطات
 المصرية واستعداد هذه السلطات لاجراء
 التحري اللازم لظهار الحق

(٣) رسالة ثانية من امضاء محمد
 شريف باشا مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة
 موجهة الى السرعسكر ايضاً تبين الدليل
 الاول الذي جعل السلطة تظن باليهود
 وهو قضية الاعلانات التي عني بها البادري
 وذهب يلصقها على ابواب معابد النصارى
 واليهود وتفيد ان السلطة التت القبض
 على حلاق يهودي محله قريب من احد
 هذه الاعلانات وان هذا الحلاق اعترف
 بعد التشديد عليه بانه رأى البادري توما
 مقيداً في بيت التاجر اليهودي داود
 المراري . وتفيد هذه الرسالة ان رجال
 السلطة القوا القبض على المرارين وغيرهم
 ممن ورد ذكرهم في شهادة الحلاق المذكور
 وان الحلاق عاد فادلى بتفاصيل القتل

(٤) رسالة ثالثة من امضاء محمد
 شريف باشا مؤرخة في ٩ محرم موجهة الى
 السرعسكر تنقل خبر اسلام الخاصام

٦٢٤٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
« سبق ان انبأت اعصاب اهتكم
باني كتبت الى عبدكم سليم باشا
ومحمد بك معجون آغاسي وسألتهما عن
بعض الاعتداءات التي كنت قد سمعت
بوقوعها في جهات اورفة . وها انا اذا اقدم
العريضتين الواردتين منها . وقد انتدبت
عبدكم اللواء عمر بك لاصلاح القرية التي
يقال لها وانكوك فقام بتأديب بعض
طغاتها . وهي من قرى اورفة وقد اعتادت
عدم الخضوع للحكام منذ القدم ولم
يتمكن رشيد باشا وحافظ باشا من
اخضاعها فامتنعت عن اداء الضرائب
واجترأت على ابنا السليل . ولعل هذا
هو منشأ الخبر الكاذب الذي [تكلمنا
عنه سابقاً] - ٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٥٢

٦٢٤٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن بيروت

٦٢٤٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تقدم الاولى
منها بياناً بالرسائل العربية التي صدرت عن
ديوان الحكمدار وارسلت الى ديوان
المعاونة في اثناء شهر محرم وتبني الثانية
بوصول كامل افندي الى دمشق وبانتهاء
موسم الحج وتبحث الثالثة في بذور
الكتان المطلوبة الى مصر - ٦ و٧ و١١
صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٥٥ و٥٦
و ٥٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
التقرير الذي رفعه محمد بك معجون آغاسي
المشار اليه اعلاه وتقرير سليم باشا .
والتقرير الاخير يسترعي النظر من حيث
تفاصيله فانه يحفظ صورة واضحة لطريقة
سليم باشا في ضبط جنوده

٦٢٤٩ - يوحنا مجري بك الى حسين باشا
ينوه باهمية تاريخ ابن خلدون ويذكر
المساعي التي امر الجناح العالي ببذلها
لاستساخه عن نسخ المغرب ونقله الى
التركية ثم يرجو التفضل بارسال ما ترجم
منه اليه كي يترن اولاده عليه ويعلمهم
اصوله - ٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٥٧

٦٢٤٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن بيروت

٦٢٥٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشعر بانتهاء فريضة الحج وبعودة
المحمل الشريف الى دمشق - ١٢ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٥٩

٦٢٥٤ - محمد علي باشا الى يوغوص بك
في انه انعم على حرم احمد باشا ناظر
البحرية المقيمة بالآستانة بمبلغ قدره ٤٥٠٠٠
غرش - ١٥ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٩٢

٦٢٥١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب ارسال البنادق التي اغتتمها
السرعسكر من جيش الآستانة لتوزيعها
على الالايات الجديدة ووجوب تبيان المرفأ
التي تُرسل منه . ويفيد الجناب العالي
انه تم لديه تشكيل اربعة عشر الاياً
جديداً - ١٣ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٨٥

٦٢٥٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرى ان الظروف لا تسمح بمجمع
« البقايا » من حوران وجبل الدروز
ويخشى ان يؤدي تحصيلها الى الاضطراب .
وبعد ان يشير الى رمي الرصاص على محمد
بك خفتان آغاسي في تلك البلاد والى
انتشار الطاعون فيها لا يوافق على الغاء البقايا
ويصر على غض النظر عنها مؤقتاً « حتى
تستقيم مهمته وتنتهي بخير وتدخل تلك
الجهات تحت حكمه » - عن مرعش في
١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٢
راجع ايضاً رقم ٨٤ من المحفظة نفسها

٦٢٥٢ - علي خورشيد باشا الى حسين
باشا
يرجو تعيين مرتب لولده مصطفى بك
الذي التحق ببعثة الطلاب الى باريز -
١٤ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٠

٦٢٥٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تعيين رجال عسكريين
ليعاونوا محمد شريف باشا في تصفية حسابات
بر الشام [وتحصيل المتأخر من اموالها] -
١٥ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٩٠

٦٢٥٦ - عباس باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالاجراءات التي اتخذت
« لترتيب ضباط آلاي الرديف ببولاغ
الحمية » - ١٥ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٦٣

٦٢٦٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في رفت
ابراهيم آغا الكريتلي شوريجي القدس
وفي بقايا مال الاعانة عن سنة ١٢٥٥
هلالية وفي حاجة الحكمدار الى المعاوين
- ١٧ و ١٨ و ٢٠ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٧٠ و ٧١ و ٧٣

٦٢٦١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد انه امتثالاً للامر الخديوي حرر
الى محمد شريف باشا بوجوب اعادة التحقيق
في مقتل البادري توما - ٢١ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٧٥

٦٢٦٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
في ان الداعي لتأخر اعمال تحصيل
« البقايا » هو مرض السرعسكر وقضية
الدروز وغير ذلك - ٢١ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٧٦

٦٢٦٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب اتخاذ الاجراءات الادارية
اللازمة للاسراع في اعداد الكشوف

٦٢٥٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
نظراً لضياع القرار الذي اتخذه مجلس
شورى القدس في قضية معابد اليهود المحدثه
في القدس يقدم نسخة عنه - ١٥ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٤

٦٢٥٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث صادرة عن
مرعش تبحث في ثمن الوسام الذي أنعم به
على خالد بك وفي نوع الحديد اللازم
لاستحكامات كولك بوغاز وفي الحديد
اللازم لتفنادق المدافع في عكة -
١٥ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٦٥
- ٦٧ -

٦٢٥٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان
في اقامة الامير علي شاه في دمشق بعد
انتهائه من اداء فريضة الحج وفي قضية
القرى التي هي من فئة « شرطنامه
دفترداريه » - ١٥ و ١٦ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٦٨ و ٦٩ راجع ايضاً
رقم ٧٤ و ٨٨ من المحفظة نفسها

٦٢٦٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا

يفيد انه اوفد الرؤساء الحاج مصطفى
آغا و خليل آغا السلانيكي و خليل آغا
السيواسي الى [بر الشام] لاكمال عدد
عساكرهم وانه امر بايفاد الرؤساء الذين
يردون من الحجاز الى بر الشام للغاية
نفسها . ثم يطلب الى السرعسكر ان
يسهل امورهم - ٢٥ صفر - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٣٩٦

اللازمة بحسابات الشام ليتم تنظيم الميزانية
- ٢٣ صفر - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٩٤

٦٢٦٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى التناقض الظاهر بين اوراق
شرمي افندي واوراق بحري بك و يوجب
عقد مجلس خاص للنظر في هذا الارتباك
المالي - ٢٣ صفر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٣٩٥

٦٢٦٨ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في وسام
خليل افندي المعاون - ٢٥ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٨١ و ٨٢

٦٢٦٥ - يوسف بك الى حسين باشا
بوجوب الاسراع في ارسال بعض
المهمات اللازمة لاعمال التحصين في
استحكامات كوك بوزاز - ٢٣ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٧٧

٦٢٦٩ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان
في تحصيل « البقايا » من بر الشام وفي
ابقاء البرملجية في يافه لتعبئة الزيتون
اللازم لمصالح الميري - ٢٥ و ٢٦ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٨٣ و ٨٥

٦٢٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحثان في معاش اللواء احمد
بك وفي ارسال سفينة الى الاسكندرون
لنقل البنادق العثمانية التي كانت قد
حفظت في حلب - ٢٣ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٧٨ و ٨٠

البادري وخادمه - ٢٧ صفر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٨٧

ويتبع هذه الرسالة « جرنال فقد
البادري توما الكبوشي وخادمه ابراهيم
اماره المقتولين بجارة اليهود بجروسة الشام
وذلك يوم الاربعاء مساءً الواقع في ٢ جا
سنة ٢٥٥ » وجرنال آخر عنوانه « بادة
فقد تابع البادري توما الكبوشي وذلك
مع الاسئلة والاجوبة الكاينة مع الخواجه
اسحق بيچوتورعية دولة النمسه وغيره
الذي لزم منهم ومعهم تحقيق ذلك » (٢)

٦٢٧٢ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية صادرة عن مرعش
تبحث في مرتب مهندس الفحم الحجري
في جبل الدرروز [لبنان] - ٢٩ صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٨٩

٦٢٧٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحثان في نوع الاخشاب
اللازمة للترسانة وكميتها وفي توزيع البنادق

٦٢٧٠ - محمد شريف باشا الى عارف
افندي (١)

يفيد انه لم يتمكن في السنة السابقة
من تحصيل جميع ما طلبته الآستانة من
مال الجزية عن ايالات اذنه وحلب
وطرابلس والقدس وانه جمع اكثر من
المطلوب عن ايالات الشام وصيدا . ثم يفيد
ان الولاة السابقين كانوا يقدمون من
مال الجزية ما يستطيعون جمعه ويردون
« الاوراق » غير المحصلة الى الآستانة .
ويحشى ان يزداد النقص في القدس اذ ان
الفرمان [السلطاني] يمنع اخذ الجزية من
الغرباء واكثر مال الجزية المفروض على
القدس كان يؤخذ من الزوار وغير ذلك -
٢٧ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٨٦
راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٣٩٩

٦٢٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بالعريضة التي تقدم بها
يهود الاسكندرية وبوجوب اعادة التحقيق
في مقتل البادري توما ولكنه يرى في
الوقت نفسه ان المسألة « واضحة وضوح
الشمس » وان اليهود هم الذين قتلوا

(١) « ناظر قام الملكية » (٢) وقد سبق لنا نشر ذلك في المجلد الخامس من
مجموعتنا الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا فليراجع في محله

على الجيش - ٢٩ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٩٠ و ٩١

انت فاقم بجلب «
وبعد ان يذكر الامر الذي اصدره
الى خالد بك لتنفيذ الارادة الخديوية
يبحث في اسباب تأخير التحصيل فيرى
ان بعضها يعود الى نقص في شخصية محمد
شريف باشا والى ميله الى اللهو وتقاعده
عن العمل والبعض الآخر الى تقصير مجري
بك وعدم قيامه بالواجب : « ولو ان
عبدكم البك المشار اليه كتب الي في
حينه لكتبنا الى الضباط المقيمين بالجهات
التي لم تتم حساباتها ولشددنا على مديريها
ومتسليها ولاتتهت هذه المهمة » . ويرى
السرعسكر ان مشكلة الدرروز التي
« طالت احد عشر شهراً لم يقض في
خلالها عمل ما » هي من اسباب التأخير في
التحصيل - ٢٩ صفر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٩٣ راجع ايضاً رقم ١٠٤ من
المحفظة نفسها

٦٢٧٦ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عسكريتان تبجثان
في المقذوفات اللازمة لاستحكامات عكة
وفي البنادق الموجودة فيها - غاية صفر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٤ و ٩٥

٦٢٧٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في معابد اليهود المحدثه في
القدس . و [يرفق] رسالة اخرى تبين
مهمة السيد عمر افندي الغزي مفتي
الشافعيين في دمشق الذي انتدب للتحقيق
في هذه القضية بالتعاون مع مجلس شورى
القدس - ٢٩ صفر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٩٢

٦٢٧٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يحيط علماً بضمون الامر الخديوي
السامي الذي يقضي بايفاد بعض كبار
رجال الجيش الى دمشق للتعاون مع محمد
شريف باشا في تحصيل الاموال المتأخرة
فيفيد ان ليس لديه من امراء الالوية سوى
احمد بك اميرلوا المدفعيين المشاة وجعفر
بك اميرلوا مدفعيي الغاردياوخالد بك وان
الاول منهمك باشغال كولاك بوغاز والثاني
كسول وقد سبق للسرعسكر ان قال له
« ليتك ابن محمد علي فتقيم بمرعش وليتي

العال بستين غرش واللاوسط بثلاثين غرش
والادنى بنحسة وعشرين غرش «
وتحت الرقم ٩٩ من المحفظة نفسها
رسالة من امضاء محمد شريف باشا الى
حسين باشا مؤرخة في ٤ ربيع الاول
تبحث في حسابات الخزينة الشامية منذ
اول سنة ١٢٥٥ توتية حتى غاية شوال من
السنة نفسها

٦٢٧٧- محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في اعتراض تجار الافرنج في
حلب على الرسوم التي تجبي عن العفص
الوارد من البصرة وبغداد والموصل بقصد
تصديره الى الخارج - غرة ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٦
ويتبع هذه الرسالة نص التحقيق
الذي قام به متسلم حلب في هذا الموضوع

٦٢٨٠- محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم طياً رد علماء الشام على مضمون
الارادة السنية المؤرخة في ٦ صفر التي
تبحث في موضوع الكرنيتينا - ٤ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٠
ورد العلماء مؤرخ في [٤] ربيع الاول
ومذيل بامضاء السيد حسين المرادي «المفتي
بدمشق الشام وناظر المجلس الازهر»
والسيد عمر الغزي «المفتي الشافعي»
والسيد عبد اللطيف فتح الله ومحمد راغب
مصطفى والسيد عبد القادر القلعي والسيد
عبد الرحمن الكزبري «خادم الحديث»
والسيد احمد حبيب الحسيني والسيد احمد
المالكى والسيد عبد المحسن والسيد احمد
الصدىقي والسيد عبدالرحمن الطيبي والسيد
محمد سعدي السيوطي «المفتي الحنبلي
بدمشق الشام» ومحمد هاشم التاجي وسعيد

٦٢٧٨- محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ
الباقية في ذمة حسن افندي الديار بكري
الى جانب الميري - غرة ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٧

٦٢٧٩- محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في توزيع مال الجزية ويبين
الفرق بين ما تطلبه الآستانة وبين ما
تثبته دفاتر الحكومة - ٣ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٩٨
ويتبع هذه الرسالة « بيان عن الفرق
الحاصل ما بين الدفتر الوارد من الآستانة
العلية بمال جزية القطر المصري وجزيرة
كريد وايلات عربستان وما بين الكشف
المحرر من ديوان العموم بواقع التضريب

الخطي وحامد بن احمد العطار

واليك نصه بالضبط : « اللهم
يا واجب الوجود منك نسأل ورسولك
الاعظم اليك نتوسل بدوام عز دولة ولي
النعم آصفى الشيم الدستور الوقور المكرم
والمشير المظفر والمعظم اعظم الوزراء في
العالم مدير امور جمهور اخص واشرف بني
آدم الخديوي الاعظم ادام الله تعالى ظل
ابهة دولته ونصره وتأييده في الامم
افندم سلطاتم

المعروض الى آثار اعتاب دولة ولي
النعم انه في اشرف طالع ميمون المطالع
حصل شرف ورود فرمان دولته السامي
للفصح مضمونه المنيف ومنطوقه الشريف
عن اعراض حضرة افندم حكمدار باشا
المفخيم يبسط التماس بعض العلماء ترك
الكرنتينا وان اجراء السنة العبرية مع
معظم الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين
بالتحفظ عن العلة الوبائية هو الموافق
للشرع الشريف كما افتي بذلك شيخ
الاسلام في دار السلطنة السنية وانه اذا
اراد احد من الحكماء وضع شيء من ترك
غسل او احراق بالجير فهذا ممنوع لكونه
غير موافق للشرعية المطهرة وذلك من
فيوضات بحر شفقة دولته على العباد وهو
مقابل بالسمع والطاعة وانما حصل الالتماس
من بعض العلماء كما تقدم به الاعراض لما

هو المسموع ان الحكماء في بلادهم يفعلون
مثل هذه الاوضاع المكروهة مع وضع
الجير وترك الغسل فحصل الوهم للبعض من
العلماء المذكورين خشية ان الحكماء يجروا
عادتهم المألوفة في بلادهم فقدم بسط
الاعراض الى حضرة حكمدار باشا المومى
اليه فصدر امره بالتنبيه والتشديد على
الحكماء المباشرين للكرنتينا بعدم اجراء
شيء مخالف للشرعية المطهرة وحقق انه ما
وقع من الحكماء شيئاً من الاوضاع
المكروهة بل كان ذلك عن وهم كما
تقدم والترتيب لاصول الكرنيتينا حاصل
بوضع من سرى اليه شيء من تلك العلة
في مكان خارج البلدة عند الحكماء بعد
التحقيق اذا كان من اطراف الناس واما
اذا كان من وجوه الناس يوضع عليه
الحفظ في داره مع اجراء اصول الكرنيتينا
وعدم وجود شيء مخالف للشرع الشريف
من الغسل والصلاة والدفن لجميع العالم
من العلماء وغيرهم رافعون اكف الابهال
بالدعاء ناشرون الوية التشكر والثناء على
حسن المحافظة على عباد الله والنفع التام
كما روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال الخلق عيال الله واحبهم
الى الله انفعهم لعياله وقول الله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين فالوقوف عند الاسباب

٦٢٨٢ - محمد كافي افندي^(١) الى حسين

باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في تركة
عزت افندي معاون المحاسبة في آلاي المشاة
الثاني والعشرين - ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٢

٦٢٨٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يستنسب بقاء نائب انطاكية في
وظيفته لولائه للحكومة المصرية ويبحث
في « بقايا » عجلون - عن مرعش في ٦
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
١٠٢ و١٠٣

٦٢٨٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبسط قضية احمد آغا النمر وعلاقته
بالآستانة ويستطلع الراي في كيفية مجازاته
- عن مرعش في ٦ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٥

« سبق ان كتب الي اسماعيل بك
وغيره يخبرونني بان المدعو احمد النمر من
اهالي نابلس قد انعم عليه برتبة ميرآلاي
سباهي من قبل اسطنبول ولما بلغني هذا

وعدم التعرض للاسباب المهلكة من اعظم
امور الدين لا زالت مراحم فيوضات ولي
النعمة شاملة لابنساء العصر ودعايم عز
دولته مؤيدة بالظفر والنصر افندم

اللهم يا واجب الوجود منك نسأل
وبرسولك الاعظم صلى الله عليه وسلم
اليك تتوسل بدوام عز دولة ولي النعمة
آصفي الشيم الدستور الوقور المكرم والمشير
المظفر والمعظم اعظم الوزراء في العالم مدير
امور جمهور اخص واشرف بني آدم
الحديوي الاعظم ادام الله تعالى ظل ابهة
دولته ونصره وتأييده في الامم افندم
سلطانم »

٦٢٨١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالتان اداريتان عاديتان تبحثان في
ارسال سفن الى الاسكندرونه واللاذقية
وعكة لنقل البنادق غير اللازمة للجيش
في بر الشام وفي رسالة قبوكتخدا التي
تبحث في شراء بعض المقاطعات - ربيع
الاول - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٠١
٤٠٢

(١) « من ديوان الجهادية وقلم الخزينة »

وادبك وبشدد عليه بان لا يخرج منها او يقتل بيد فلاح بصورة لا تثير الشبهة حول قتله . ثم يعمل على تهدئة الحالة بابدأ . علل واعذار اذا ادى قتله الى اثاره القيل والقال . هذا ما اراه في الموضوع واذا تفضل ولي النعم فاطلع على الشقين الماري الذكر فالشق الذي يوافق رأيه عليه يتفضل باصدار الامر بتنفيذه »

وقد الحقت بهذا الخطاب ورقة صغيرة تتضمن خلاصة الرد على خطاب السرعسكر وذلك على الوجه التالي : « طلب اليه ان يأمر بارسال احمد النمر الى هنا لاجراء التحقيق معه والتعرف الى الشخص الذي حمل الفرمان اليه ولتأديبه [وعلان ذلك في نابلس]

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخة في ٢٧ صفر سنة ١٢٥٦ موجهة الى السرعسكر باشا تقدم اوراقاً تتعلق بقضية احمد آغا النمر

(٢) رسالة من امضاء احمد آغا النمر مؤرخة في ١١ صفر سنة ١٢٥٦ موجهة الى الحكمدار محمد شريف باشا : « يعرض عبد الباب وخادم تراب الاعتساب الرق الذي لا يقبل العتق بانه في غرة صفر الخير حضر لنا فرمان عالي ليرالاية اسباهية سنجقية القدس الشريف وسباهية سنجاق

الخبر كتبت الى اماعيل بك امره بان يتظاهر بعدم الاصغاء وقلة الاكتراث لاحتمال ان يكون هذا ضرباً من ضروب الحيل المثيرة للفتنة نظراً لما في نفوس النابلسيين من الاستعداد للشر والفساد منذ القديم وان يجري تحقيقاً سرياً حتى اذا ثبتت صحة الخبر القى احمد المذكور في السجن مقيداً . وجاء في الكتاب الوارد اخيراً من خادمكم شريف باشا المؤرخ في ٢٧ صفر سنة ٥٦ انه قد انعم عليه بالرتبة المارة الذكر حقيقة وانه (اي احمد النمر) التمس في كتاب وجهه الي دولته بان يعامل معاملة تتناسب ورتبته . واني وان كنت قد امرت دولته بان نطلب منه الفرمان الخاص برتبته ويطلع عليه كسباً للوقت الى ان يرد امر من مقامكم الخديوي فاني ارى ان اجابة سؤله في الوقت الحاضر تؤدي حتماً الى ظهور الفساد في نابلس لان المذكور من ذوي النفوذ في تلك الجهات وقد كان وكيل متسلم نابلس في عهد حسين عبد الهادي وقد احقنا ابنه بالغارديا طوعاً او كرهاً لما يتمتع هو به من المكانة بين الاهالي

والذي اراه ايضاً ازاء هذا الحادث هو احد امرين اما ان يسترد منه فرمانه ويقال له الزم دارك محافظة على شرفك

القدس الشريف وغزة هاشم ونابلس
واللجون سباهيان»

(٣) «دفتر مبارك سعيد الابتدا
حميد الانتها في ١١ صفر سنة ١٢٥٦ فيه
علم بيان مادة من مواد نفرين منهم نفر
تفعد الحاج احمد السنجل الحثاني دعوجي
والثاني ولده اسماعيل قتل داخل عكا لما ان
كان حاط عليها سعادة افندينا السرعسكر
المنصور المعظم نصره رب البيت والحرم»
وهو من امضاء «احمد ميرالاي سنجل
القدس الشريف وغزة هاشم ونابلس
واللجون اسباهيان»

(٤) «صورة تحرير من متسلم
نابلس تاريخ ٨ صفر سنة ١٢٥٦ :
المعروض للاعتاب الكريمة الحكمدارية
هو انه في اواخر محرم سنة ٢٥٦ حضر الى
عند احمد آغا النمر رجل يسمى الحاج
حسن من سباهيية مرعش اصله مصري وفي
سنة ٥٥ كان مع سباهيية هذه الجهات في
اسلامبول ومن بعد حضور الحاج حسن
المذكور الى عند احمد آغا المرقوم تظاهر
احمد آغا بالافراح وضرب الفتاش والآلات
المطربة ليلاً ونهاراً واطهر بانه ورد له كتاب
من ولده بانه صار بكباشي في ٣ جى آلاي
درديان وفي ٣ صفر سنة ١٢٥٦ حضر الى
عنده رجل شامي يسمى ابراهيم افندي
جرنلجي شاورش سباهيية الشام ومن بعد

لواغزة هاشم وسباهيية سنجلق نابلس
وسباهيية سنجلق اللجون وتلينا الامر
بمحضور نائب الشرع الشريف ومفتي افندي
زيد علمه وقائمقام نقيب الاشراف افندي
زيد شرفه ونظر المشايخ الكرام اخينا
العزيز الشيخ ضاهر الموسى وكيل نجر
الاماجد الكرام الاخ الاجل الامجد متسلم
نابلس سليمان افندي الحسين دام بقاه
وتلينا الامر العالي على رؤس الاشهاد
وبمحضور الخاص والعام وتلينا الموالد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وشغلنا الاولياء
الكرام ودعينا الى الله تعالى ان يديم لنا
ايام دولتكم العادلة وايامكم الزهرة
فوجب على عبدكم الذي لا يقبل عتقكم
اعراض ذلك لدى مراحم سعادتكم
لكي تعملوا على عبدكم بمرسوم شريف
خطاباً الى كافة عموم المتسلمين كلما حضر
برأيه الى احد عسكرية اسباهيية من
الاربع سناجق المشروحين لسعادتكم
اعلاء يكون ماشية عن يد عبدكم طبق
الشرع الشريف وكذلك نعرض لعين
اياديكم الكرام ان حضر على عبدكم
شكايية من ارباب النفسانية يكون
سعادتكم محقق ومدقق عليها وقايمنا علينا
بوجه قانون العسكرية ومضمونه دفتر
بينكم تفضيلاً يكون العمل بوجهه
والامر امركم - احمد ميرالاي سنجلق

وواصله من ضمن عريضة العبودية تشرفوها بالانظار الشريفة ومن حيث عبدكم ما فهم الفرمان المذكور عن يد من حضر له تعاملت الاستفهام والتفحص عن كيفية حضوره فلحظ انه حين ما كان احمد آغا بالآستانة كان له الفة مع سيد يوسف افندي العلي القدسي الموجود الآن في الآستانة وان بواسطة المذكور قدم له هذا الفرمان وانما ان كان حضوره صحبة الحاج حسن السباهي المصري ام صحبة ابراهيم افندي المذكورين ام عن غير يد ما فهم عبدكم ذلك وحضرة مفتي افندي القدس الشريف كان بهذا الطرف ومتوجه لاعتاب دولتكم وسيادته قد لاحظ ما توقع من المذكور ومن التفوهات وعمل الشنك واما قراءة الفرمان كان بعد توجهه ومن حيث افندم عبدكم لا يتعاطى شي من دون امر دولتكم فما امكن التعرض الى المذكور بشي من ما بدا ومن واجب على عبوديتي مهما سمعته او شاهدته يوجب اعراضه فتجاسرت بالاعراض وبعده الامر لمن له الامر افندم»

«علم بيان اسماء الانفار الذين كانوا موجودين في الجمعية في دار احمد آغا النمر الى استماع قراءة الفرمان الوارد له بنصبه ميرآلاي السباهية

حضور المذكور الى عنده قد تظاهر من احمد آغا بالافراح وبنقل السلاح هو واتباعه بالسيراه وعمل شنك في محله بضرب البارود والفتاش وبتفوهات مغايرة الارادة السنية واطهر انه حاضر له فرمان سلطاني من السلطان عبد المجيد وصار يتفوه به جهاراً ثم انه في ٨ من شهر صفر سنة ١٢٥٦ شرع بعمل جمعية في بيته من السباهية وخلافهم من اهالي حارته وقد اجتمعوا في داره بحضور ابراهيم افندي المذكور ومن بعد اجتماعهم اشار الى ابراهيم افندي بانه يقرأ عليهم الفرمان علاناً خلاً وقف احمد آغا و ابراهيم افندي واقف الجميع و ابراهيم افندي قد تلي عليهم الفرمان تركي العبارة ووضح لهم مضمونه بالعربي بانه خواجه نصب احمد آغا النمر ميرآلاي السباهية على سنجق نابلس والقدس وغزة واللجون وبعد قراءة الفرمان رفع بيرق في داره وطبقات وقد اخبر السباهية انه من بعد واحد واربعين يوم يرتفع حكم المتسلم عنهم ويصيروا تحت حكوميته ونبه عليهم بان السباهية المذكورين يحضروا خيل خيالة زيادة عما هو مرتب عليهم وان تكون خيولهم حاضرة فقد حضروا السباهية واخبرونا بهذا وانه غير صاغين لذلك وعلمنا بوسله باسماء الذين كانوا حاضرين بالجمعية من سباهية وغيرهم

- عن اسماء السباهية وهولاي من الذي
كانوا في اسلامبول :
نفر
- ١ الشيخ شعبان
١ خليل جاموس
١ احمد تفاحة
١ احمد فيضي «
٦
نفر
١٧
- ٣ ابراهيم بك وصالح بك واحمد بك من
دار عسقلان
١ سليم مملوك
٢ سعيد واحمد مرعي
١ سليمان زيدان
١ سعيد القيني
١ مصطفي تيمبي
٩
- بيان اسماء السباهية الذي ما كانوا
في اسلامبول :
١ سليمان بك طوقان
١ محمد مرعي
٢
نفر
« ١١
- « بيان الانفار الذي كانوا في الجمعية
خلاف السباهية وهولاي الوجوه وباقيهم
ما تحرر لانهم كثيرين وهولاي كانوا
موجودين بحسب عادتهم عنده والاسماء
المذكورة وجوه الذي كانوا حاضرين من
حارته :
نفر
١ اسماعيل بك الشافع
١ محمد تفاحه
- ٥ « صورة بوسلة من جناب مفتي
افندي القدس الشريف : لما كنا بنابلوس
بلغنا انه حضر رجل من طرف مرعش
ومعه مكتوب لاحمد آغا النمر من ولده
الموجود الآن بالعسكر الجهادي مبشراً له
بانه صار بكباشي وبسبب هذه البشارة
عمل مولد وفرح في بيته فتاش وعزم بعض
الوجوه ومن الجملة دعانا لبيتنا للغدا وذهبنا
بعد الغدا ارسل ينجبرنا مع السيد صالح
السقا خادم المتسلم بانه حضر له فرمان
ميرآلاي على سباهية نابلوس وغزة
والقدس وان مراده نحضر للقراءة منه
فاخبرنا الرسول ان نحضر ذلك لئلا فاخبره
بذلك فاستعذر عنه اغير وقت وعلى ما اخبرنا
الرسول انه اظهره عليه ورآه معه وحين
ذهبنا من عنده توجهنا عند جناب متسلم
نابلوس واخبرناه عن ذلك وانه لازم تحضر
المذكور وتساءله عن فرمان ليحضره
وينظر ما يدعيه فخالاً المتسلم احضره
وتواجه معه وسأله عن ذلك فاخبره انه

بالتعاون مع بعض كبار ضباط الجيش في
« الجنايات التي ارتكبها احمد آغا النمر »
- ١٠ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١١١

وتحقيق الحكمدار هذا يقع في تسع
وثلاثين صفحة وفيه امر الفرمان الذي
ورد الى احمد آغا المذكور وقيامه بتدريب
السباهية في داره وبتوزيع الاسلحة عليهم
وحضور خمس مئة خيال كردي اليه
واعداه بعض المدافع وقضية التحرير
الذي وجهه الى السمرة محتماً عليهم عدم
الصعود الى الجبل لاجراء طقوسهم الدينية
ومهدداً اياهم بالقتل « رقة على رقة »
وقيامه بتعمير « ستاير خان الزيب وانشاء
مزاغر فيها » وتهديده بانه قد يذبح سليمان
بك طوقان او احد اولاده او اقاربه وقوله
الى ابي غزالة ان العساكر [السلطانية]
ستحضر وتشديده على السباهية بوجود
تجديد براءاتهم وقوله الى احمد يوسف
الجرار ان رضى باشا سيرسل اليه عشرة
الف بارودة من الآستانة وقوله الى متري
الذمي ان داره لازمة له وقيامه على قرية
سالم وتلاوة الكازيته على كل من دخل
داره وتنيبه على اهالي قرية عسكر
بوجود اخلائها ووجود رفاقه امامه
شاهري السلاح وتعميده على بعض الاهالي
بالضرب والحبس وتغامره مع مصطفى آغا

صحيح وانه يحضره له بعده وتوجه فارسل
له المسلم معتمده ليرسله فاستعذر لوقت
آخر ثم توجه احمد آغا المذكور للخارج
فالفقير خرجت من نابوس وجناب المسلم
اخبرني انه لا بد من احضاره مع الفرمان
والاعراض للاعتاب الحكمدارية بالحقيقة
وان نعرض كذلك لدولته اذا سئلنا وقد
صار المعروض من جناب المسلم واعرضناه
حسب الاتفاق ما بيننا وبينه والامر
لصاحب الامر وهذا ما توقع من الذي
عندي عليه «

٦٢٨٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية خمس تبحث في العلق
لللازم لمستشفيات الحكومة وفي مجموع
المكاتبات التركية والعربية التي ارسلت
من الحكمدار الى الباشاعوان في اثناء
شهر صفر وفي البراميل اللازمة لشحن
الزيتون من بر الشام الى مصر وفي « بقايا »
الايالات الشامية حتى غاية مارت سنة
١٢٥٩ - ٧ و ١٠ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٠٦ - ١١٠

٦٢٨٦ - اسماعيل عاصم بك الى [ابراهيم
باشا]
يرفع خلاصة التحقيق الذي اجراه

وتعهد هذا الاخير بتقديم خمسين فارساً
وتعديه على عبد القادر السيد بالسيف
وقوله الى اولاد تفاعحة ان دارهم لازمة
له واتصاله باولاد الجرار للتفاهم معهم

٦٢٨٧ - محمد عزت بيلانلي زاده الى محمد
علي باشا
يشير الى انتظامه في سلك الغارديا
برتبة يوزباشي والى خدماته في حرب اللجاء
ويلتمس شموله بالعطف « والنظر الى حالته »
بمناسبة عودته الى حلب مع عائلته - غير
مؤرخ - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١١٢

٦٢٨٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مرعش تبحث الاولى منها في بقايا
عكة التي لا يمكن تحصيلها وتقدم الثانية
ما ورد على السرعسكر من بيانات
عسكرية تبحث في « اصول وخصوم
البندق » . وعدد البيانات المرفقة يربو
على العشرين - ١٤ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١١٤ و١١٥ راجع ايضاً
رقم ١٣٢ من المحفظة نفسها

٦٢٨٨ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان قنصل النمسه في حلب [المسيو
بيجوتو] سبق له ان اعترض على سير
التحقيق في مقتل البادري توما وان
السرعسكر اجابه آتئذ بانّه اتصل بمحمد
شريف باشا لهذه الغاية . ثم يستطلع الرأي
العالي هل يرسل الى القنصل المذكور
جرنال التحقيق بكامله ام يقول له ان
القضية لا تزال تحت الدرس - عن مرعش
في ١٤ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١١٣
وقد ورد على ظهر هذه الوثيقة

٦٢٩٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية عادية اربع تبحث في
المال الذي كان قد طلبه علي شاه على
سبيل الاستدانة وفي الاموال المطلوبة عن
المزارع التي تقع تحت فئة شرطنامه
دفتردارية وفي العلق اللازم لمستشفيات
الحكومة وفي وصول المعاونين

العسكريين للسعي في تحصيل الاموال
المتأخرة - ١٥ ربيع الاول - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١١٦ - ١١٩

٦٢٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى موقف الاعداء من مصر
والى قولهم ان نظام العزيز سيتساقط لان
نفاقه فاقت حد الاعتدال فيحض
السرعسكر على تحصيل الاموال المتأخرة
كبي يجيب امل الاعداء - ١٨ ربيع الاول
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٠٦

« يؤخذ من ترجمة كتاب مرسلة طي
هذا ان هناك ظناً بان مصروفات مصر
جاوزت حد الاعتدال وان مصر لا تطيق
هذه المصروفات فتسقط بطبيعتها بعد قليل
من الزمن وعليه فيستدل على ان المصلحة
ستطول والواقع ان الامر ليس كما يظنون
والحمد لله تعالى . وبناء على ذلك ولئن
كنا رتبنا في ايام وجيزة صرف مرتبات
ثمانية اشهر الخاصة بمصر كلها فاننا لكي
ندبر المبالغ اللازمة لمرتبات ستة اشهر
ونصرفها الآن بصفة مستعجلة شرعنا في
بيع قطننا الموجود في شون الاسكندرية
بسر ثلاثة عشر فرنسة كما طرحنا على
الاقاليم من المبالغ ما يستطيعون تأديته
بسرعة وعقب صرف مرتبات الاشهر

السته هذه بلطفه تعالى ستصرف مرتبات
الشهرين الآخرين ايضاً وكما ستصرف
المرتبات المشار اليها في مصر كذلك يجب
ان تصرف في بر الشام المرتبات الخاصة به
لغاية توتي السنة الماضية بالتام وتصرف
عقبها مرتبات بعض اشهر محسوبة على
السنة الجديدة ويجب ان تبذل الجهود في
سبيل القضاء على هذه الدعاية الكاذبة .
ثم ان من المسلم به ان سرعة انجاز هذه
المصالح الخيرية انما تيسر بقدم ذاتكم
الحيدرية الى ايلات بر الشام ولكن ما
الحيلة فظروفنا لا تسمح لكم ان ترابلوا
مكانكم خطوة واحدة ولولا انفصالكم
منه ولو لمدة قليلة يسبب الضرر لدعوتكم
الى هنا وبادتكم الرأي في مثل هذه
الامور ثم اعدتكم الى بر الشام . ولعدم
امكان ذلك اري نفسي مضطراً ان تازموا
مكانكم وان تندبوا من يقع عليه
اختياركم من اصحاب رتبة الميرميران او
الميرلوا او الميرالاي لتحصيل المال قديمه
وحديثه وتشددوا على خادمكم شريف
باشا ايضاً وتبذلوا همتمكم للقضاء على
الدعاية القائلة بوجود الازمة المالية المضرة
بصالحنا وتعملوا على تسهيل الامور وهذا
هو المحول على دولتكم يا بني «

« هامش : بما ان تحصيل اموال
المقاطعات القديمة والحديثة المرتبطة بشهري

حديد قنذاقات المدافع - ٢٠ ربيع الاول
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٢

مارس ومحرم وبدل الالتزامات كما بين في
متن الكتاب كفيل بمجصول المقصود فقد
دعانا الى كتابة هذه الحاشية ان تفضلوا
وتبذلوا همتمكم في هذا الصدد»

٦٢٩٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية عادية ثلاث تبحث في
وصول حسن [حسني افندي] الى بيروت
وسفره الى الآستانة وفي بقايا ايالي
طرابلس وصيدا وفي تفشي الطاعون في
دمشق وحران وعجلون - ٢٣ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٣ -
١٢٥

٦٢٩٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب القاء القبض على احمد آغا
النمر وارساله الى مصر وبوجوب معاقبة
من اوصل الفرمان السلطاني اليه اذ ان
الغاية من استجلاب هذا الفرمان هي بث
روح الفساد - ١٨ ربيع الاول - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٠٧

٦٢٩٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يرجو الاسراع في ابداء الرأي في
قضية عربان الفوائد واعفائهم من بعض
الضرائب - ٢٣ ربيع الاول - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٦

٦٢٩٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية صادرة عن بيروت
تنقل احتجاج قنصل روسية على الرسوم
التي تجبي عن الحبوب التي تنقل من
اسكلة الى اخرى على شاطئ بر الشام -
١٨ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٢١

٦٢٩٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشير الى تدخل السيور لوران قنصل
النمسه العام في الاسكندرية في قضية
اليهود في دمشق والى ادعائه بان بعض
قليلي الادب يهينون اليهود وان السلطات
المحلية في هذه البلد لا يصغون الى شكاوي

٦٢٩٤ - سليمان باشا الى حسين باشا
يستعرض اعمال التحصين في عكة
ويرجو ارسال المهات اللازمة ولا سيما

٦٣٠٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم التقرير الذي وضعه مجلس
الشورى في دمشق في قضية التزام جمرك
هذه البلدة ويرجو الاتصال بمحمد شريف
باشا مباشرة في هذا الموضوع - ٢٥ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٣

واليك نص التقرير وهو مؤرخ في
١٩ صفر سنة ١٢٥٦ هـ : « انه قبلاً تقدم
معروض من الخواجه فتح الله كاترون
والخواجه جبور عازر ملتزمين كمرك الشام
بالتاسهم تفويض الكمرك المذكور لهم
ولشركاهم لمدة ثلاث سنوات ابتداها من
١٥ ايلول سنة ١٢٥٥ هـ ونهايتها ١٤ ايلول
سنة ١٢٥٨ هـ يبلغ اربعة آلاف وخمسمائة
كيس عبارة عن كل سنة الف وخمسمائة
كيس زيادة عما دفع به سنوي ١٨٠ كيس
وانهم هم والشركاء منهم من يقدم تأمين
ومنهم من تقدم تكفيل وان فتح الله
كاترون كونه غريب البلاد ولم يوجد من
يكفله على الماضي والمستقبل وجد فقط
من يكفله على المستقبل كل سنة بستها
وانه حيث صار لها مدة طويلة بالحبس
فيلتمسوا التبصر بامرهم والنظر بهذا الوجه
وصادر الامر الكريم الحكمداري على
معروضنا لاجل المذاكرة بالمجلس والنظر
بذلك وقد حصلت المذاكرة بالمجلس ثم
طلب التكفيل والتأمين من المذكورين

هؤلاء. فيفيد ان ادعاء القنصل المذكور
عار عن الصحة وان السلطات المحلية منعت
كل اهانة من نوع ما تقدم - ٢٣ ربيع
الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٢٧

٦٢٩٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبحث في الالتاس الذي تقدم به
رهبان الروم في حيفا راجين ان يسمح لهم
بابتياح سراي عبد الله باشا على جبل
الكرمل لجعلها ديراً لهم وفي تدخل قنصل
فرنسه في هذا الامر ورجائه بان تعطى
السراي المذكورة الى رهبان اللاتين -
٢٥ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٢٨

٦٢٩٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يستطلع الرأي العالي هل تشتري
السلطة المقاطعات التي انحلت عن سعيد
افندي في حلب بمناسبة وفاته ويرجو
ارسال بعض السفن لنقل الاخشاب ويشعر
بوصول الف وخمس مئة فارس غير نظامي
من بغداد الى اورفة وبالتاسهم الدخول في
خدمة الجنب العالي - عن مرعش في ٢٥
ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
١٢٩ - ١٣١

بهذه الامينه وقد حصل تامين انصاف الدارين المرقومين بمعرفة المعلم ابراهيم برباره بمبلغ ٣٧٥٠٠ غرش وتقرير المذكور يوسف الطويل ان التزامه القراطين ونصف على سنة وكفالاته لفتح الله كاترون عن قيراطين ونصف بالمستقبل على موجب كفالة حسين عياش للمذكور ثم حضر الخواجه روفائيل فرح وقرر انه يخصه من الحسارة السابقة ١٨٥٠٠ غرش وصدق له فتح الله كاترون وان له التزام قيراط بالثلاث سنوات المستقبله وانه يأمن الميري على ذلك باثني عشر قيراط ونصف عن دار ملكه وقد شهد الخواجات سر كيس العبسي وجبرائيل الجاهل ان هذه الحصة ملكه وان سوية الدار جميعها من اربعين الف الى خمسة واربعين الف وقررا ان المذكور صاغ وهذه الحصة باقية على ملكه وليست مرهونة ثم حضر الخواجه سر كيس العبسي وقرر ان عليه من الحسارة السابقة مبلغ ١٩٧٤٠ غرش وصدق فتح الله كاترون وانه عن القابل ملتزم سهم واحد من سبعة وعشرين سهم وانه يأمن الميري على دار ملكه وقد حضر الخواجه لياس فرح وشهد بملكية الدار لسر كيس العبسي وانها ليست مبيعة ولا مرهونة ومثل ذلك شهد الخواجه انطون فيوجي ثم حضر الخواجه يوسف نقولا سيور وقرر بالمجلس

وشر كاهم فقدم الخواجه فتح الله كاترون كفيلاً اولاً على مال ستة قرايط وهو حسين عياش البغدادي وكفل على كفالاته ابراهيم بك مسودن والكفيل المذكور قرر انه يكفل الستة قرايط عن هذه السنة التي ابتداها في ١٥ ايلول وغايتها في ١٦ ايلول سنة ٢٥٦ هلاي بشروط منها انه لا يسمح الله تعالى اذا حصل خسارة في التزام المرقوم بعد مضي السنة المذكورة على الستة قرايط المرقومة فاولاً يتسدد عن مال الستة قرايط المذكورة جميع الذي يكون نتج من ايراد الستة قرايط المذكورة بموجب حساب دفتر الكمرك كي لا يؤخذ من مال هذه السنة ويتسدد من اصل الكسر الذي عليه من الستين الماضيتين ان كان لخزينة الشام ام لخزينة بيروت وبعد تسديد ايراد هذه السنة على الوجه المشروح فاذا تأخر شيء عن التزام الستة قرايط المذكورة فانه كافلها وان من بعد تسديد حساب هذه السنة المذكورة فهو مخير ان شاء يكفله على التزام السنة الثانية وان شاء لا يكفله ثم وتقدم الى التزام قيراطين ونصف من كيارك الشام عن السنة القابلة الخواجه يوسف طويل وكفالة قراطين ونصف الجلة خمسة قرايط وقدم امينه على ذلك نصف دار ملكه ونصف دار ملك والدته ووالدته صادقت

وانه يخص كل قيراط واحد من الخسارة مبلغ ٢٩١٢١ غرش وقد تقرر لمجلس صيدا وبيروت بان كل من المجلسين يحضر كل من المذكورين ويطلب منه كفيل ام تأمين على التزامها فحضر الجواب من مجلس بيروت بان متري كميد جاب ان ما عنده كفيل بل عنده تأمين محل سكنه والتوت الموجود به وبستان نواحي برج حمود قد تمتت بمبلغ ٢٦٦٢٥ غرش بعد خصم نصف المحل الذي يخص اخيه ثم ورد الجواب من مجلس صيدا بانه طلب من يوسف مبيض كفيل ام تأمين على خسارة قيراط واحد من كمارك الشام عن التزامه السابق والمستقبل فاجاب انه ليس عنده كفيل وانما عنده ستة عشر فدان بقر كلفتها مبلغ ٢٠٠٠٠ غرش واحضر والده جرجس المبيض ولياس بنوت شهدا بوجود ذلك له وتقرر يوسف مبيض انه ليس عنده غير هذا التأمين فهذه ثمة الثانية عشر قيراط المختصة بالخواجه فتح الله كاترون واما الستة قراريط المختصة بالخواجه جبور عازر فالمذكور احضر الحاج خليل الشاغوري القتال كفله على خسارة والتزام ثلاثة قراريط من كمارك الشام المذكورة عن الماضي والمستقبل واعترف الكفيل المذكور بالمجلس ان تحت يده شراكة الى ابن الخواجه جبور وابنته بمبلغ ٣٥٠٠٠

انه يخصه من خسارة الكمر كجبي السابق مبلغ ٣٣٩٩٧ غرش و ٣٢ بارة وصدق الخواجه فتح الله وقرر يوسف المذكور انه ملتزم قيراطين من كمارك الشام بالمستقبل وكفلاه بالمجلس على مال الخسارة والالتزام الجديد الخواجات لطفي سيور وانطون قيوجي بالمال والذمة وما عدا كفالتها فالخواجه يوسف سيور امن الميري على مال الخسارة بربع دارين ارث له من والده وربع دارين لاخته ديتري وديتري المذكور صادق على ذلك بتقرير مقدم منه بخطه وختمه ثم حضر الخواجه ميخائيل الخال وقرر ان يخصه من الخسارة السابقة مبلغ ٢٩١٢١ غرش وقد صدق الخواجه فتح الله وقرر ميخائيل المذكور انه ملتزم قيراط واحد من المستقبل وقد حضر الخواجه جرجس عنحوري وكفل الخواجه ميخائيل الخال على مال التزامه هذا القيراط سنة واحدة الذي ابتداها ١٤ ايلول سنة ١٨٣٩ مسيحية ونهايتها يوم عيد الصليب سنة ١٨٤٠ وانه يكفله ايضاً على ثلث خسارة قيراطه الذي يخص السنة المرقومة ثم ومن حيث الخواجه فتح الله كاترون قرر ان له شركا بالتزامه كمارك الشام بالسابق واللاحق وهو قيراط واحد بمعدة الخواجا متري كميد في بيروت وقيراط آخر بمعدة الخواجه يوسف مبيض في صيدا

والمخواجه منصور امن على كفالته هذه حصته في دارين ببيروت مورثة له من والده ثم حضر المخواجه بطرس ثابت وشهد ان للمخواجه منصور تيان حصة في دارين وبستان في بيروت يسوى ثمنهم جميعهم مائة الف غرش تحت الزيادة والنقصان ثم حضر تادر الدهان وشهد انه يعلم بان للمخواجه منصور المذكور واخيه لياس دارين وبستان في بيروت يسوى ثمنهم ٨٠٠٠٠ غرش تحت الزيادة والنقصان ثم حضر المخواجه بشاره نصر الله وشهد بانه يعلم ان للمخواجه منصور التيان واخيه لياس وبستان ودارين في بيروت يسوى ثمنهم ١٢٥٠٠٠ غرش موروثين لهم من والدهم ثم ان المخواجه شهد ان عازر كفل المخواجه جبور عازر على قيراط واحد من التزام كارك الشام مثل كفالة المخواجه منصور التيان وبشروطها ثم كفل المخواجه شهد ان عازر على كفالته هذه الحاج عبد القادر آغا خطاب زاده وكفالة خطاب زاده بالمسال والذمه عارف معنى الكفالة الشرعية ثم حضر المخواجه مايير الترك الارمني وكفل المخواجه جبور عازر على قيراط واحد مثل كفالة المذكورين لجبور وامن المجلس على نصف خماره معمرها بمحروسة الشام وحصل تسمينها بمعرفة ابراهيم برباره بمبلغ ١٠٠٠٠ غرش فهذه

غرش والشرط معه ان الكفيل يججز هذه الشراكة بطرفه لنهاية الكفالة وارباعها تتأول لمستحقها كل سنة بسنتها وحضر الحاج ابراهيم اللحام والحاج خليل بن سعيد دهمان شهود عقد الشراكة وشهدوا بصحتها ثم ان الكفيل المذكور آمن ايضاً على كفالته بمحلات مذكورة حصل تسمينها بمعرفة المعلم ابراهيم برباره العبار وهو دار بالداعي ملك المخواجه جبور تمنت بمبلغ ٢٢٠٠٠ قرش وايضاً دار ثانية بجارة زيتون تمنت بمبلغ ٧٠٠٠ غرش ودكان قتالة بجارة جامع التوبة بمبلغ ٤٠٠٠ غرش ودكان قتالة بالحرايب شراكة النصف للحاج خليل القتال الكفيل والنصف للمخواجه جبور بمبلغ ٣٠٠٠ غرش ودكان قتالة ملاصقة بيت اسعد باشا كذلك شراكة بينهما بمبلغ ٤٠٠٠ غرش ودار للحاج خليل القتال بمحلة الشاغور بمبلغ ٥٠٠٠ غرش جملة تأمين الحاج خليل القتال على كفالته الثلاث قراريط بمبلغ ٨٠٠٠٠ غرش ثم ان المخواجه منصور للتيان كفل المخواجه جبور عازر على قيراط واحد من خسارة والتزام كارك الشام كما يظهر واقع حساب خسارة القيراط بالمدة الماضية وانه يكفل خسارة قيراط واحد من التزام الجديد وشرطه ان عندما ينتهي التزام اول سنة فاذا ظهر خسارة يقوم بادائها بعد ثلاثة اشهر

الصراف اذا تحقق انه اعطى شي. الى
 الملتزمين فيتحصل منه ومن كفيله والصراف
 يحصل ذلك ممن اعطاه ولا يؤذن للمذكورين
 صرف شي. من حاصلات الكمارك الا
 جميع الحاصلات يصير دفعها للخزينة ما
 عدا ماهيات الكتاب والصراف وخدمة
 الكمارك فيحصل اجتماع الملتزمين والكفلا
 سوية ويرتبوا الخدمة اللازمة لصيانة
 التزاماتهم بالوجه الضروري ويرتبوا لهم
 اجرتهم بالوجه المناسب وعند نهاية ترتيبهم
 ذلك يقدموا تقريراً الى المجلس ممضياً
 ومهوراً من الملتزمين والكفلا الموجودين
 بالشام لكي اذا وجد ترتيبهم موافق
 يتحرر عنه خلاصة باجراء صرف تلك
 الترتيبات من حاصلات الاقلام والذي
 يتبقى جميعه من حاصلات الاقلام
 يتورد للخزينة بتمامه وعلى هذه الوجوه
 يكون حصل الاستثنان على حاصلات
 الاقلام وحينئذ تفويض التزام كمارك
 الشام بعهدة الخواجه فتح الله كاترون
 والخواجه جبور عازر وشركاهما على
 ثلاث سنوات صليبيات ابتداها صليب
 سنة ٥٥ باعتبار مال السنة الواحدة سبعمائة
 وخمسين الف غرش فهو بغاية الموافقة نظراً
 لظهور الخسارة التي ظهرت على الملتزمين
 وبهذا الوجه يكون حصل تصقلهم الخسارة
 السابقة ومُنعت المغدورية عن الملتزمين وقد

ثمة الستة قراريط المختصة في جبور عازر
 واما الخسارة المطاوبة من فتح الله ليان
 بمصر المحروسة عن اربعة قراريط ومن
 يوسف سيور في بيروت عن قيراط واحد
 اللذين هما شركا فتح الله كاترون بالالتزام
 السابق كما تبين بمعروض الملتزمين انه
 قد تحرر امر كريم حكمداري بتحصيل
 ذلك وتوريده للخزينة من فتح الله ليان
 والخسارة المطاوبة من يوسف سيور رؤي
 بتحرير خلاصته بتحصيلها منه والذي
 يتحصل من المذكورين للخزينة يخضم
 من ذمة فتح الله كاترون بالخزينة ورؤي
 بالمجلس حيث انه قبلاً تقرر بان يحجز
 تعالي الملتزمين من حاصلات الكمارك بان
 يؤمرا باشكاتب الكمارك والصراف بان
 لا يمكننا الملتزمين ببارة الفرد من حاصلات
 الكمارك لا ظاهراً ولا خفياً وان حضرة
 متسلم بك يحضر لطرفه باشكاتب
 الكمارك والصراف وكفيل الصراف
 المعام بالخزينة وينبه عليهم بعدم دفع بارة
 الفرد من حاصلات الكمارك الى الملتزمين
 ويؤخذ من الثلاثة اشخاص المرقومين سند
 للخزينة بهذا التعهد وبعد اخذ هذا السند
 فاذا تحقق ان باشكاتب الكمارك ارض
 باعطاء بارة الفرد الى الملتزمين فيصير
 تحصيل ذلك منه للخزينة وهو يبقى
 يحصل الذي اعطاه للملتزمين ومثل ذلك

٦٣٠٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
 يبحث في حماكية العساكر المتأخرة
 وكيفية صرفها لهم فيرى في مال الاعانة
 الذي يجمع في شهر ربيع الاول خير مورد
 لهذه الغاية ويقول ان ما جمع منه في خزينته
 حلب اصبح ٢٧٠٠ كيس وانه يظن انه
 تجمعت في خزائن بر الشام من هذا المال
 ١٥٠٠٠ كيس ثم يذكر التدابير التي
 اتخذها للتشديد في جمع الاموال المتأخرة
 فيقول انه انتدب عثمان باشا ميرميران الاي
 الغارديا المقيم في مرعش ليطوف في كل
 جهة ويشدد على الذين يجب التشديد
 عليهم ثم يرفق طياً نسخة عن الخطة التي
 رسمها لعثمان باشا المذكور وقد جاءت في
 اربعة عشر بنداً - ٢٧ ربيع الاول -
 عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٥

٦٣٠٣ - محمود نامي بك الى [حسين
 باشا]

ينبيء باندلاع نار الثورة بين نصارى
 جبل الدروز وسائر الاهالي التابعين
 لحكومة الامير بشير الشهابي فيذكر
 اعمال الثوار متبنياً رسالة وردت على
 التاجر ارقش من اهالي دير القمر ثم
 ينقل الكلام الذي افاد به ملازم كان

قر رأي المجلس بتحرير خلاصة بتفويض
 الالتزام المرقوم على هذا المنوال لعهد
 المذكورين بالمال المرقوم ويؤخذ من
 الملتزمين المذكورين السند المعتاد ويتحرر
 لهم شرطنامه التزام الكمارك المذكورة
 بشروط السنة السابقة ويستورد مال
 الالتزام مع ثلث الخسارة السابقة سنوي
 ويتقدم اعراض الخلاصة للاعتاب الكريمة
 الحكمدارية لكي اذا حسن برأي دولته
 يصدر امر عنايته باطلاق سراح الملتزمين
 من السجن ليتعاطوا مصلحة التزامهم
 وتترين الخلاصة بالشرح من لدن عنايته
 لحضرة متسلم بك ليعرف باشكاتب
 الخزينه ليأخذ السند من باشكاتب
 وصراف الكمارك وكفيل الصراف حكم
 القرار ويمثله السند من الملتزمين ويتحرر
 لهم شرطنامه الالتزام حكم القرار بناء
 على ذلك تحورت هذه الخلاصة من مجلس
 شورى الشام العالي لتعرض للاعتاب
 الكريمة الحكمدارية «

٦٣٠١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 رسالة ادارية عادية صادرة عن
 [مرعش] تبحث في مرتب النائب
 القضائي في انطاكية - ٢٥ ربيع الاول -
 عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٤

خليل الشهابي هماراس الفساد وان المسيحيين
اصل الحركة لان من « يأتي منهم الى
بيروت يقول للبيروتيين كلاماً غير لائق :
ان الايام الآن ايامنا وتمت ايامكم »

قد اسره الثوار ثم فرّ من ايديهم -
٢٨ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٣٦

واليك الآن نص الرسالة التي وردت
على التاجر ارقش : « يوم تاريخه الاثني
[حوالي الثالث والعشرين من ربيع الاول]
توجه بلوكباشي من قبل سعادته [الامير
بشير] يطلب السلاح الى كفرمتى والشحار
واخذ مقدار ١٣ بندقية واهالي الدير
قدموا رجا برفع طلب السلاح عنهم فسا
حصل سلاح فبوقته تشددوا وتسلحوا دروز
ونصارى وتوجهوا فقتلوا على البلوكباشي
وجدوه في كفرمتى ضريوه وشلحوه
السلاح الذي كان اخذه وطرحوا صوت
على جميع البلاد والجميع جاوبوهم بالايجاب
والله يلطف من هذه المادة لانها قوى فتنة
كبيرة ومسوكة بارتباط الرعية مع بعضهم
فهذه علاقة هذه السنة الله يفرجها عن
عباده وبحق قلب اولياء النعم »

٦٣٠٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان تأخر الآستانة عن تعيين
مرتب لنائب القضاء في انطاكية قد
يكون لاستيفاء مرتب اكثر من المرتب
العادي ثم يأمر السرعسكر بصرف مرتب
عادي لهذا النائب وبعدم الاتصال
بالآستانة لهذه الغاية - ٢٩ ربيع الاول -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٠

٦٣٠٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يسأله هل صرف المبلغ الذي ارسل
الى ادنه لمعاونة تجارها ومزارعيها من
الحزينة ام من شركة مصر - ٢٩ ربيع
الاول - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٤

٦٣٠٦ - من مجهول الى محمد شريف باشا
يبحث في الجلود الواردة من كريد
وبر الشام الى مصلحة الدباغة في مصر
فيشعر بما يلي : « يجب ارسال واحد اهل

ومما جاء في كلام الملازم الوارد ذكره
اعلاه ان الثوار يرتبون في الدكاكين
الكائنة في طريق صيدا مخافر يرفعون
على كل منها علماً احمر ويقيمون بها كاتباً
وبعض عساكر وانهم يقومون باعمال
الشقاوة بين صيدا وبيروت
ويقول محمود نامي بك انه علم من
مصدر ثقة ان بطرس كرامة والامير

اخبار الثورة في لبنان ويشير الى اتصال الثوار بدروز حوران فيرى ان المصلحة تقضي برفع الحجر الصحي الذي اقيم في الكسوة اجابة لطلب اهالي حوران وجبل الدروز وخوفاً من ان يتخذوه هؤلاء. عذراً للقيام باعمال غير لائقة

(٣) ما اذاعه الامير محمود رئيس الاشقياء في ٢٧ ربيع الاول : « حضرة اعزازنا وعزازنا مشايخ اهالي اقليم الحروب المكرمين يسلمهم الله تعالى : اولاً مزيد الاشواق الى مشاهدتكم في كل خير وعافية وبعده نخب محبتكم انه لامتثال الى اوامر حضرة مولانا السلطان عبد المجيد نصره الملك المجيد واتباعاً لفرمانه الشريف الصادر برفع المظالم وردع كل ظالم وجهنا جناب من العسكر الشجاع اخوتكم المقيمين في حرش بيروت قاصدين جسر الاولي وذلك الى اجل ردع الظلمة في البلاد وباقي في الحرش جناب اولاد عمنا الامير فارس والامير يوسف المحترمين وعندهم جم غفيرة من العسكر الكاملة السلاح والشجاعة وصباح هذه الجمعة قد وجهنا جانب من العسكر الذي عندنا في الدامور وسيافه الى اوله وبعدهم نحن نحضر بجميع العسكر فنرغب من محبتكم تتوجهوا صعبة العسكر المتوجهة من قبلنا الى اوله جميعكم كما المظنون بهمتكم

خبره من محل ارسالها ويستلم حافظتها ويتوجه بها حتى يسلمها بالمحروسة على الاصول اللازمة » - ٢٩ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٧

٦٣٠٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

مجنى نظراً لبعث المقر السعسكري السامي ان يتأخر وصول نبال الثورة في جبل الدروز الكبير [لبنان] الى الاعتبار السنية ولذا فانه يقدم صور الاوراق التي رفعها الى المقر السعسكري - سلخ ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رسالة من امضاء محمد شريف باشا مؤرخه في ٢٩ ربيع الاول موجّهة الى السعسكر باشا تفيد ان الامير بشير الشهابي كتب اليه يستطلع رأيه في التدابير التي يجب ان يتخذها ازاء الثورة في لبنان وان الحكمدار امره ان يستمر في النصح والتهديد والتطمين الى ان تصدر الارادة السنية

(٢) رسالة ثانية من محمد شريف باشا الى السعسكر مؤرخه في غاية ربيع الاول يقدم بها الحكمدار اوراقاً تنقل

« حاشية : والترتيب الذي يقتضي اعراضه لسعادتكم نعرض عنه صحبة عبيدكم احفادنا ودام بقاكم »

« المعروف انه صباح تاريخه بلغنا ان جمهور الاشقياء المجتمعين في الحلقة مع الامير محمود وبهذه الليلة الماضية نهضوا من محلهم المذكور وحضروا الى قريب من جسر صيدا ومسكوا المواضع التي كان يحضر اليها العسكر الذي كان يخرج من صيدا وحيث ذلك فقد صار لازماً ان يصدر امر سعادتكم بخروج جميع العسكر الموجود في صيدا وسنقيم على الجسر ويقتضي خروجه مرتباً لانه من اللازم عند وصوله الى الجسر يحصل القتال مع اولئك الاشقياء واما نحن باقين بجمهورنا بهذا الطرف لان اهالي دير القمر قد اظهروا الاختلال عن الاطاعة ومرادهم ينهضون لمساعدة العصاة عند حصول المحاربة وقد صمنا مجوله تعالى انهم اذا نهض المذكورون لمأونة اولئك الاشقياء فننهض في ظهورهم وكذلك العسكر الموجود بصيدا صار مقتضياً انه يكون مستقيماً دائماً على الجسر ليلاً ونهاراً ليس حسب عادته انه يطلع ثم يرجع بل يكون مستقيماً دائماً والله تعالى بقاكم -
٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٥٦

وان شاء الله تعالى بوقت قريب تحصل على الراحة لجميع البلاد وينقطع الظلم عن العباد ويعود القديم الى قدمه ونحن نرؤم ان الجميع يحضروا الكون الذي يحضر يجاهد من المعلوم ينال المجازات الحيرية نوعاً عن غيره وبهتكم كفاية عن المزيد «
٤ « صورة التحارير الواردة من الامير بشير : المعروف انه باين طالع تشرفنا بورود مرسومكم المؤرخ في ٢٧ ربيع الآخر المشير فخواه تشريف دولتكم محروسة صيدا وارسال الستة الصناديق الجيخانة وارسال فرمان الخديوي العالي الشأن مع طلب المذاكرة ببعض امور عايدة لترتيب المحاربة وارسال التحريرين لسعادات عثمان باشا واسماعيل بك المغضمين فصار جميع ذلك قرين الاذعان فاما فرمان الشريف فقد تشرفنا بوروده والجيخانة المرقومة فقد وصلت فلا عدينا مكارم دولتكم والتحريرين اللذين لسعادات المشار اليهم وصلوا وسنرسلها لسعادتهم واما المذاكرة المطالوبة فبعد تاريخه تقدم لسعادتكم معروضاً موضحاً عما رسمتم به ثم واصل عرضنا ليرجو صدور امر دولتكم بارسالها صحبة بوستات الواحد للاعتاب الشريفة الخديوية والثاني للاعتاب السامية السعسكرية وادم الله تعالى بقاكم - في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٢٥٦ »

حركة الدرروز فلاح بفكرنا انه مما كان
 حصل بالسابق من دخول الوهم والوسوسة
 عليهم ربما تسول لهم نفوس جهلهم الامتناع
 عن اعطاء البواريد ويحصل اختلال جعلنا
 نذاكر الافكار هل نظهر الامر ونبادر
 لنفوذ ام نتجاسر ونقدم معروضاً للاعتاب
 الشريفة المشار اليها بما افكرناه وننظر
 كيف يصدر الامر الشريف وفيما نحن
 بهذا التفكير شاع الخبر من جهة صيدا
 انه صدر الامر الشريف باخذ البواريد من
 عيسوية الجبل بواسطة تحرير حرره لنا
 عبدكم اخينا امير الآلي السادس
 يستهنا بسرعة ارسال البواريد فلما شاع
 الخبر عند الجميع وتأكد فما امكنا كتم
 الامر الشريف الصادر بهذا الخصوص
 فاقضى اننا بادرنا لذلك ولكن جعلنا
 المبادرة بين مخطي. ومصيب فحررنا
 تنبيهات لبعض الجهات بطلب البواريد
 دون بعض لننظر ماذا يكون ومن جملة
 الجهات الذين حررنا لهم دير القمر فاهالي
 القرية المذكورة رجع الوهم الاول اليهم
 ودخلت الوسوسة في عقولهم فظهروا
 الامتناع وارسلوا اعلاماً لكل الجهات
 بذلك الخصوص ثم قدموا لنا معروضاً
 يشتمل على الرجا بابقا البواريد عندهم
 فجاوبناهم ان هذه القضية ليست مفوضة
 رأينا بل هي منوطة بالامر الشريف

« فهذا الذي جد والذي لاح بفكر
 داعيكم اعرضناه لسعادتكم ولكن
 الرأي والامر بذلك مفوض لدولتكم
 فالذي تروه حسناً فهو المسلمون به وزجوا
 الافادة هل ورد لسعادتكم خبر عن
 تشریف سعادة افندينا ولي النعم عباس
 باشا الى بيروت ام لم يزل ما شرف »
 (٥) « صورة الصور المرسولة للاعتاب
 السرعية في ٢٩ ربيع الاول سنة
 ١٢٥٦ . صورة تحرير وارد من جناب
 الامير بشير الشاهي : غب لثم الراحة
 الكريمة نعرض انه من برهة حينما صدرت
 الاوامر الشريفة بترتيب عساكر الرديف
 بالديار المحروسة المصرية شاعت اخبار
 كاذبة من جهة بيروت انه حصل
 بالاسكندرية المحروسة تسيك انفار من
 الطوائف العيسوية ومن ذلك حصل وهم
 زايد عند طوائف عيسوية الجبل ودخلت
 بينهم الوسواس والدسايس ثم ظهرت تلك
 الاشاعة لا صحة لها فارتاحت افكارهم
 واطمأنوا ومن حيث ان بلبتهم كانت
 خشية مما سمعوه وما ظهر منها شيء مغاير
 فما اردنا تصديق الخواطر الشريفة باعراض
 تلك القضية الى ان قبل تاريخ هذه العريضة
 تشرفتنا بامر شريف سرعسكري منيف
 يشير منطوقه العالي بان نسترجع منهم
 البواريد العسكرية التي اعطيت لهم ايام

اعراضه وادام الله تعالى دولتكم افندم
 في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ «
 ٢٤» صورة تحرير وارد في ٢٤
 ربيع الاول سنة ١٢٥٦ من دروز ونصارة
 اهالي دير القمر الى دروز ونصارة مقاطعة
 راشيا صحبة نفرين واحد درزي وواحد
 نصراني : جناب حضرة اخواننا الاجلاء
 المحترمين مشايخ اهالي راشيا المحترمين
 دام بقاهم غب الاحتشام وواجب كامل
 الاحترام وفرط الشوق التام الى مشاهدة
 وجه حضرتكم بكل خير وعافية ثم
 المبدي اولاً افتقاد خواطركم والثاني لا
 خفاكم نهار السبت الواقع في ٢٢ ربيع
 الاول سنة ١٢٥٦ صدر اوامر سعادة
 افندينا الامير المعظم بطلب الاسلحة
 المنتقلة من بواريد العسكرية حيث ان
 هذا الطلب من اختسا فقدمنا لمراحمه كف
 الضراعة بان يزيل عن عبيده طلب الاسلحة
 الذي صدرت اوامره الشريفة بها فلم
 انقبل رجانا لديه بل صدر امره ثانياً مشيراً
 ان هذا الطلب بامر سعادة افندينا ولي
 النعم الدستور الموقر السرعسكر المعظم
 وان لا بد عن تقديم البواريد وتوجه من
 طرف سعادة افندينا الامير بلوكباشية
 على كافة القرايا بطلب البواريد فحيث
 ان نظرنا رجانا على سعادته غير مقبول
 اقتضى في ٢٤ شهره توجهوا من طرف

السرعسكري وعرفناهم انهم يقدموا
 البواريد العسكرية ويكونوا آمنين
 مطمئنين من جميع ما افتكروا به وتوهموا
 منه وبذلك الساعة بلغهم ان قرية من
 الذين نهبنا عليهم احضرت البواريد فحالا
 نهضوا جميعهم اي اهالي الدير عيسوية
 ودروز واحتملوا سلاحهم وتوجهوا
 يسكوا الطريق الواردة منه البواريد
 لكي يمنعوا وصولها الى محلنا فما صادفوها
 فتوجهوا للقرية وضربوا المأمور ووجدوه
 جامعاً عنده كم بارودة فاستخلصوها منه
 وارجعوها لاصحابها وارسلوا انفاراً لجميع
 الجهات يمنعوهم عن اعطاء البواريد وعلى
 هذه الكيفية فربما الجميع يعطوا جواباً
 بالامتناع عن اعطاء البواريد وترداد القضية
 شدة والدروز يوافقهم على ذلك ولقد
 اعرضنا هذه القضية بذاتها للاعتاب
 الشريفة السرعسكرية راجين صدور امر
 دولته بما يستحسن لدى عنايته واننا
 مستعدين لكل ما يصدر به الامر العالي
 واقتضى اعراضه لمسامح دولتكم لاجل
 الاحاطة بذلك وصدور الامر بما يستحسن
 لدى عنايتكم من الرأي واما نحن لم
 نزل ننصحهم ونتهددهم بسطوة هذه
 الدولة الظافرة ونطمئنهم ونأمنهم مما توهموا
 منه وذلك انتظاراً لما تصدر به الاوامر
 الشريفة السرعسكرية هذا ما وجب

حسباً جرت العادة فاعتمدنا على عدم تسليم السلاح وقد حررنا لجميع مقاطعات بلادنا واجابوا بالايجاب فاقضى تحريره لخوتكم لكي تكونوا على حذر هذا ملخص مضمون التحرير الوارد من اهالي الجبل للمرقومين وقد اطلعوا عبدكم عليه واذ هو من دون ختومة ولا امضاوات معلومة بل بامضا مجملة ثم ان المرقومين قرروا لعبدكم انهم جميعهم اهالي حاصبيا وقراياها اسلام ودرروز ونصاره لا يجاوزوا اهالي الجبل على رأيهم هذا ولا يسلكوا معهم طريق العصيان وانهم جميعاً في قيد الاطاعة وتحت نير العبودية وخاضعين لاوامر هذه الدولة السعيدة والتمسوا من عبدكم اعراض ذلك لاعتاب دولتكم ليكون بشريف علم عنائتكم عدم ميلهم عن طريق الاستقامة وانهم تحت نير الاطاعة لهذه الدولة السعيدة فهذا ما قرروه المذكورين وشاعت اخباره ونحقق لعبدكم اقتضى تجاسرت بتقديم اعراض لاعتاب دولتكم كما هو واجب على ذمتي لتكون الكيفية بشريف علم دولتكم ولكن افندم عبدكم محتسب انه اذا فيما بعد قويت الحركة بالجبل يحضروا اهالي الجبل لهذه النواحي ويقوموا اهالي هذه المقاطعة بالاغتصاب كما كان يجري ببلاد حوران في ابتدا حركة اللجاء حيث انه المحل الذي

اخوانكم اهالي الدير درروز ونصاره الى كافة المحلات الذي بها المأمورين من طرف سعادته لجمع البواريد ومنعهم بكل تشديد واخذوا البواريد الذي اخذوها من القرايا وسلموها الى الذي كانت بايديهم والذي حصل من اخوانكم احتراساً دلي انفسنا وحيث ان جنابكم محسوبين من بلادنا اقتضى تحريره الى جنابكم لتكونوا انتم محترسين على انفسكم كما نحن ومن المعلوم ان خوتكم ترغبون ذلك كون جميع اهالي بلادنا اجابوا بصوت واحد بعدم اعطاء الاسلحة واخواننا ناقلينه يفهموا خوتكم ما به كفاية هذا ما لزم افادتكم خوتكم به ودام بقاكم «
 (٧) « صورة تحرير من محمد آغا السويديان متسلم حاصبيا : معروض عبدكم انه بتاريخه حضروا لعندنا مشايخ واختيارية حاصبيا وقرروا لعبدكم انه حينما صدر الامر الكريم بطلب السلاح من الجبل عهدة حضرة الامير بشير الشهابي الاختم فاهالي الجبل ترددوا عن تسليم السلاح وتظاهروا بالعصاوة وانه حضر لهم تحرير من اهالي الجبل درروز ونصاره عن يد اثنين سعاة درزي ونصراني يتضمن انه لا خفاكم صدور امر سعادة افندينا الامير بشير الاختم بطلب السلاح ونحن خوفاً من انه متى اخذ سلاحنا يأخذ اولادنا

ما كان يقوم معهم فكانوا يحضروا اليه
يقيمونه بالاعتصاب واذا جرى ذلك فحينئذ
اهالي مقاطعة حاصبيا لا يعودوا يقدروا
يمنعوا اهالي الجبل عنهم ويختشوا من
ضررهم وربما يقيمومهم بالاعتصاب فاذا لا
سمح الله جرى ذلك كما انني محتسب فعند
ذلك لا اعود اقدر اقوم من هذه المحلات
ولا يعود يمكنني تدبير نفسي فوالحالة هذه
ارجوا من مراحم عنايتكم التبصر بهذه
القضية وافادة عبسكم كيف يكون
التدبير من الآن وصاعد ليكون السالك
حسب الامر والامر امركم افندم - في
٢٨ ربيع الاول سنة ١٢٥٦

(٨) « صورة الجواب الصادر للمومى

اليه : بتاريخه ورد تحريركم رقم ٢٨
ربيع الاول عمره ٩ وما ذكرتموه عن التحرير
الوارد من اهالي دير القمر الى اهالي مقاطعة
حاصبيا بكيفية امتناعهم من اعطاء
الاسلحة المطاوعة منهم وقصدهم ان اهالي
مقاطعة حاصبيا يوافقهم على ذلك وان
الاهالي المذكورين لا يمكن يوافقوا اهالي
الجبل على ذلك كما عرضوا لكم بل
انتم متحسين لثلا فيما بعد يحضروا اهالي
الجبل يقيمونهم غصباً جميع ذلك صار
معلومنا والحال ان قضية امتناع اهالي دير
القمر من تسليم سلاح الجهادية الذي
بايديهم قد بلغتنا وانما معلوم ان السلاح

المطوب من اهالي جبل الشوف كما بلغنا
هو فقط بواريده الجهادية التي كانت عطيت
لهم قبلاً بحسب الايجاب على طريق الامانة
وايس مطالب منهم كافة ما يجد عندهم
من الاسلحة حتى يتصور بعقولهم ما قد
ابدوه لنا خسافة عقولهم صورت لهم ذلك
وطلب البواريد الجهادية منهم الآن هو
بحسب لزومها الى المحل المأخوذة منه وما
انطلب منهم سواها حسباً سمعنا وامتناعهم
عن اعطاها مع علمهم انها امانة موضوعة
عندهم هو كما هو معلوم عبث والحالة هذه
فاهالي حاصبيا كما ذكرتم نحن نعلم انهم
لا يمكن يوافقهم هذا الرأي الفاسد حيث
لا طائل تحته ولا يوجد شيء مما يوجب
لااهالي هذا التوهم الذي تصور لاهالي دير
القمر واما قولكم انكم متحسين من
ان اهالي الجبل يحضروا يقيمومهم غصباً
فهذا التحسب بغير محله حيث بمقتضى المهابة
السنية والسطوة البهية لا يمكن يتوقع
شيء مما تحسبتموه ولا يقتضي تشغولوا
فكركم بمثل ذلك بل داوموا الالتفات
لاشغالكم ومصالحكم وارفعوا هكذا
افكار من البال حيث هي عبث مستحيلة
الحصول بوجود السطوة القاطعة يكون
معلومكم - في ٢٩ ربيع الاول سنة
١٢٥٦

(٩) « صورة تحرير وارد من الامير

من الجبل ينطلب ثلاث آليات نظام
نصاره وآلاي دروز فهذه لاجل تحريك
الذين يستنجدوا بهم لكي يساهموا على
رأيهم والامر امركم - في ٢٨ ربيع
الاول سنة ١٢٥٦ «

(١٠) « صورة شقة تحررت الى الامير
بشير الشهابي بتاريخ سلخ ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ : قبل تاريخه بيومين حررنا
للجناب جواب شقتكم الواردة بخصوص
الحركة التي ابدوها اهالي دير القمر من
تلقا. طلب البواريد الجهادية منهم وعرفنا
حضرتكم انه من حيث ان الامر الصادر
لجنابكم يجمع البواريد المذكورة من
سعادة افندينا ولي النعم السرعسكر
المعظم وحضرتكم قدمتم الاعراض
لدولته بكيفية ما توقع فالطريق الذي
سالكن به الآن مع المذكورين بالتهديد
والتطمين والنصح والتأمين حينما يحضر
امر الجواب من طرف دولته هو بحله ثم
بعده نظراً للتحريرات المتواردة لنا من
الاطراف قد فهمنا ان اهالي دير القمر
نشروا اوراقهم لكافة الجهات وكان
مرادهم توسيع الحركة سيما وانه امس
تاريخه عشية بلغنا ان يوستة الميري وبوستة
الانكليز وهم قادمين من بيروت طلع
عليهم كم نفر ملثمين واخذوا منهم
المكاتيب فقط ومن ذلك ظهر لنا ان

احمد الشهابي المتقدم صورته للاعتاب المشار
اليها في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ :
نعرض انه نهار الخميس الواقع في ٢٧
ربيع الاول سنة ١٢٥٦ حضر تحرير من
اهالي دير القمر دروز ونصاره الى اهالي
راشيا عموماً فحين وصول التحرير الى
اهالي راشيا فقد اجتمعوا المشايخ
والاختيارية مع بعضهم وارتبطوا برأي
واحد ان لا يجاوزوا على هذا الرأي الذي
معرفينهم عنه وقد طردوا المراسيل الذي
حضرنا بهذا التحرير ولم مكنوهم بشي.
من ذلك وحضروا المشايخ والاختيارية
دروز ونصاره لعند عبدكم واحضروا
التحرير صحبتهم اقتضى اخذنا صورته لكي
تلتزم بنظر دولتكم وقرروا لعبدكم
المرقومين انهم مبتعدين عن هذا الرأي
ولا يسلّموا بذلك كلياً وجميعهم ارتبطوا
بهذا الارتباط وانهم طابعين مطيعين مسلمين
الى اوامر دولتكم بكل ما تصدر به
الارادة السنية لا يبدأ منهم خلاف بامر
من ذلك فحيث عبدكم وجدنا وقوع
هذه الاشياء فلا يمكننا السكوت عن
ذلك ما لم نقدم اعراضه لاعتاب دولتكم
لكي يكون ذلك بشريف المسمع
الكريمة والامر امركم افندم

كنار : ومن الكلام الذي محملينه
الى المراسيل فهو انه من بعد جمع السلاح

حركة المذكورين لا تزال نازتها متقدمة فافتكرنا ان نحور لخصرتكم الشقة التي ضمن هذا لاجل تسكين هذه الحركة وحصول الاطمئنان الى المذكورين وان كلامنا اهالي الجبل يكون في راحته ومتعاطي اشغاله فبعد اطلاع الجناب عليها ان وجدتم اعلانها الى الاهالي المرقومين مناسب فتعلنوها وتبدلوا غاية جهدكم وحكمتمكم باخماد نار هذه الحركة بحيث تبقى كأنها لم تكن وتفيدونا بما يتم وان كان لا تجدوا اعلانها مناسب وتكون الحركة سكنت بواسطة حكمتكم فترجعوها لنا انا يلزم انه بكل يوم ترسلوا لنا تحرير بافادة كلما يجد ويحدث بطرفكم والله يحفظكم «
 (١١) صورة الشقة المذكورة ضمن تحرير الامير بشير الشهابي تاريخها في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ : وصلنا مكتبكم المؤرخ في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ وكافة ما ذكرتموه بخصوص الامر الكريم السرعسكري الصادر للجناب بخصوص جمع البواريد الجهادية من عيسوية الجبل وانه حينما باشرتكم ذلك فاهالي دير القمير توهموا اوهام غير واقعة وظنوا انه بعد اخذ السلاح منهم يؤخذ منهم عسكر ايضاً ومن ذلك قد اتفقوا سوية وامتنعوا من اعطاء السلاح جميع

ذلك صار معلومنا والحال ان الذي نعلمه نحن ان السلاح الذي صدر الامر بطلبه هو سلاح الجهادية فقط وليس كافة السلاح والسبب في ذلك كونه كان اخذ من الجهادية وتوزع بوقتها حسب الاقتضا على عيسوية الجبل كون المذكورين من اخص الرعايا الصادقين لهذه الدولة السعيدة فاملاً بانه لما يلزم لهم يعطى لهم ولما يلزم الى الميري يؤخذ كونه ابدأ لا يخطر بالفكر ان عيسوية الجبل يتوهموا في طلبه هكذا توهم ويمتنعوا من اعطاه فصدر الامر بطلبه فحيث انه حاصل لهم من ذلك هذا الوهم والوسواس الذين في غير محلها فلاجل منع هذا التوهم من فكرهم وحصولهم على الاطمئنان من هذا القبيل قد قدمنا الاعراض الآن للاعتاب السرعسكرية نترجا بترك طلب السلاح المذكور من المرقومين فينبغي ان حضرتكم ترفعوا طلب السلاح المذكور من الاهالي المذكورين حين حضور الجواب لنا من الاعتاب السرعسكرية وتفهموهم بان التوهم الذي توهموه هو غير واقع ولم يكن له رسم ولا اثر فيكونوا من ذلك مطمأنين وكل منهم يتعاطا اسباب اشغاله بكل راحة فكر والله يحفظكم «
 (١٢) «صورة الخطاب المحضر من طرف الامير بشير الشهابي : نعرض انه

باين طالع تشرفنا بورود المرسوم الكريم المؤرخ في ٢٧ ربيع الاول سنة ٥٦ المشير فحواه عما بلغ مسامع سعادتكم انه تزل جملة انفار من الجبل ومسكوا البوسطجي المتوجه الى بيروت واخذوا بوسته وشلحوا يوزباشي وملازمين ورسمتم ان نعرض لسعادتكم هل ان اهل الجبل عاصين ام طايعين فصار ذلك مع ما رسمتم قرين الاذعان فاما اهالي الجبل فقد قدمنا لسعادتكم بخصوصهم معروضين قبل هذا وافدنا ان اهالي دير القمر مع اهالي مقاطعتي الشحار والمناصف اظهروا العصيان وفعلاوا تلك الفعال التي طرقت مسامع سعادتكم واما باقي المقاطعات لم يزل ما اظهروا العصيان لكنهم لا يمكن ان يعطوا البواريد ومثلهم مثل النار تحت الرماد ونحن مبادرين التسكين وتفكيك الاتفاق والارتباط الحاصل بينهم لاجل تخميد نار هذه الفتنة وهجوعها الى حين صدور الاوامر الشريفة فهذا ما وجب اعراضه ودام بقاءكم - في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ هـ

(١٣) « صورة آخر من المومي اليه بتاريخ غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ : المعروض لسعادتكم انه قبل هذا اعرضنا لعنايتكم عما حصل في الجبل فان الذين تظاهروا بالعصيان هم اهل دير القمر

واهالي مقاطعة الشحار والمناصف فقط واننا نحن مستعملون الوسايط المسكنة والمخمدة هذه الحادثة بارسال تنبيسات واشخاص معتمدين من طرفنا لجميع الجهات لاجل عدم الموافقة العصاة المذكورين واننا منتظرين ما تصدر به الاوامر الشريفة السرعية واما الذي حصل بعد ذلك هو انه تظاهر مع العصاة المرقومين ايضاً اهل جزين واقليها فقط واما التدبير الذي تعاطيناه فانه ظهر منه علامات الفاترة اولاً ان الدروز اقترقوا عن النصاري واطهروا لهم عدم الموافقة ثانياً ان باقي الجهات غير المذكورين لا تظاهر احد منهم بمرافقة اولئك العصاة ولا جاوبوهم جواباً شافياً بل بواسطة ما حررنا لهم من التطمين والتأمين استقروا هاجعين وراقدين بحلاتهم فهذا واقع الحال لحد تاريخه اعرضنا لسعادتكم فالرجا الافادة بما هو مستحسن عند سعادتكم من الرأي الموافق بهذه الحادثة لاجل تخميدها الى حين صدور الاوامر السامية لان رأي سعادتكم هو السيد وادام الله تعالى بقاءكم - في غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ هـ

(١٤) « صورة كتاب صادر من سعادة رئيس الرجال المفخم الى سعادة الامير بشير الشهابي بتاريخ غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ : بتاريخه حضر لنا

باين طالع تشرفنا بورود المرسوم الكريم المؤرخ في ٢٧ ربيع الاول سنة ٥٦ المشير فحواه عما بلغ مسامع سعادتكم انه تزل جملة انفار من الجبل ومسكوا البوسطجي المتوجه الى بيروت واخذوا بوسته وشلحوا يوزباشي وملازمين ورسمتم ان نعرض لسعادتكم هل ان اهل الجبل عاصين ام طايعين فصار ذلك مع ما رسمتم قرين الاذعان فاما اهالي الجبل فقد قدمنا لسعادتكم بخصوصهم معروضين قبل هذا وافدنا ان اهالي دير القمر مع اهالي مقاطعتي الشحار والمناصف اظهروا العصيان وفعلاوا تلك الفعال التي طرقت مسامع سعادتكم واما باقي المقاطعات لم يزل ما اظهروا العصيان لكنهم لا يمكن ان يعطوا البواريد ومثلهم مثل النار تحت الرماد ونحن مبادرين التسكين وتفكيك الاتفاق والارتباط الحاصل بينهم لاجل تخميد نار هذه الفتنة وهجوعها الى حين صدور الاوامر الشريفة فهذا ما وجب اعراضه ودام بقاءكم - في سلخ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ هـ

(١٣) « صورة آخر من المومي اليه بتاريخ غرة ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ : المعروض لسعادتكم انه قبل هذا اعرضنا لعنايتكم عما حصل في الجبل فان الذين تظاهروا بالعصيان هم اهل دير القمر

ولكن لا يزيد تجسيم هذه المادة كون
همة حضرتكم كفاية لهدايتهم على الطريق
المتقيم وها نحن مستعدين بالعساكر
المنصورة ولذلك يلزم التفهيم لهم بالتأكيد
ليستنعوا عن التناول والتعدي على اموال
الناس ويستقيموا في محلاتهم كما كانوا
لحينما تصدر الارادة الشريفة السرعسكرية
او اذا كان لهم استدعا يقدموها الى
حضرتكم لكي يتقدم عنها الاعراض
للاعتاب الشريفة السرعسكرية فكل ما
يصدر به الامر يكون العمل بموجبه
والآن واصل لحضرتكم صورة جوابنا
المرسل لسعادتكم بتاريخ ٢٧ ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ لكي يصير به اطلاعكم عليه
ودمتم

« حاشية :

وايضاً لا يخفى حضرتكم حيث
يسعوا الاشقياء بالتناول والتعدي وارادوا
العصاة عموماً فاقتضى حررنا الى كامل
الجهات برأ وبجراً لكي يتنعوا الذخائر التي
تورد الى اهالي الجبل فعند ما تتحققوا
حضرتكم انهم ندموا على ما فعلوا
وارتجعوا وقبلوا النصايح نزجوا تعرفونا
سريماً لكي نحرر ثانياً بعدم المنع عن
ذخائرهم الذي تورد من كافة الجهات
ودمتم - في غرة ربيع الآخر سنة
١٢٥٦

افادة من متسلم جباة وبه يخبر انه تول
جملة اشقيا وكبسوا النباطية وطالبن
المتسلم وصراف المقاطعة ولم يزالوا دايرين
في القرايا ومجتهدين بتحريكهم الى الشقاوة
فلاجل ذلك متعجبين في احوال هذه
الاشقيا كون الذي استبان من شقتكم
البية رقم ٢٧ ربيع الاول سنة ٥٦ ان
عيسوية الجبل امتنعوا عن اعطاء السلاح
وانهم جمهروا الى آخره وقد تقدم الجواب
الكافي لاقناعهم فيما يخص خوفهم من
طلب النظام وحضرتكم تفهموا جيداً ان
طلب النظام من العيسوية لا يصدر قط
وفيا بعد البعض اظهروا الشقاوة والعصاة
وتزلوا على الطرقات وشلحوا وضروا
الناس وهجموا على غفر الكورنتينا الذي
قط لم جرت مثلها ولا سمعت ما عدا ذلك
كله توجهوا الى غير مقاطعات بعد ان
هجموا في طلب المتسلمين والصرافين
عمالين يجر كوا الاهالي الى العصاة والشقاوة
فالذي يستبان من هذا لم هو غايتهم فقط
خوفهم من طلب النظام بل هذه حجة
متعجبين بها ومضمرين على الفساد ولولا
وجودكم لم كنا اصطبنا على تعدياتهم
الخارجة عن دائرة الانسانية واجتنابنا عن
ذلك فلا يزيد نصح كافة اهالي الجبل
لاجل اكام شقي لان كما هو محقق عندهم
لم موجود مانع لردعهم حسبما استحقوا

طحن غلالها فالزمننا امس تاريخه ارسال
 كام اورطة على جسر الاول لاجل محافظة
 الطواحين ونهنا على ضباط العساكر
 الجهادية اذا حضروا الاشقياء وتعدوا
 عليكم بضرب البواريد فلا تجاوبوهم
 فعند طواع العسكر حضروا الاشقياء
 المتجمعين في عين مزبود من اهالي دير
 القمر وخرابوا نحو عشرين بارودة على
 العساكر الجهادية وبدأوا يتناولوا بالكلام
 الفاحش والعساكر غفلوا بحسب امرنا ولا
 جاوبوهم لا مشافهة ولا فعلاً بالبواريد
 فيا هل ترى هل احد يتحمل ذلك ويصبر
 هو لاي الاشقياء بما فعلوا ولكن نحن كما
 اشرفنا اولاً لم معتمدين لوقوع الحرب ولا
 الى منسوبة الخيانة الى اهالي الجبل لاجل
 اكام شقي ولولا تعدياتهم على طواحين
 البلد لم ارسلنا العساكر على الجسر ونقول
 ان مرام افندينا لم هو كما يزعموا ولا قصده
 اخذ كافة البواريد بل صدور الامر كان
 ناشي. لاسباب لزومة الضروي الى
 العساكر الرديف كما وضحناه الى سعادتكم
 في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٢٥٦ ومع ذلك
 فهم سعادتكم الفائق كافي لردع وتسكين
 هو لاي الاشقياء ان كانوا تحت الرماد او
 على رؤس الجبال اقتضى افادة حضرتكم
 بالواقع ودام بقاكم

(١٥) صورة تحرير صادر من سعادة
 رئيس الرجال الجهادية المفخّم الى حضرة
 الامير بشير الشهابي وذلك في ٣ ربيع
 الآخر سنة ١٢٥٦ : بتاريخه قد استأنسنا
 بورود شقتكم الشريفة المتضمن اخبار
 ما هو حاصل من فساد الجبل والتدابير
 الذي بواسطة استعمالها عما تظهر منه الفوائد
 المثمرة لتخمين هذه الواقعة وتريدوا
 الافادة بما يتحسن عند اخيكم هذا
 وجميع ما اشرفوه صار معلوم حرفياً وقد
 ازداد المأمونية الوافرة بهمتكم المتكاثرة
 كون هذا ظاهر عند كل عقل سليم ونحن
 نعتمد يقيناً ان تدابيركم الحسنة هي كافية
 لهذه المادة وغيرها وصحيح نحن منتظرين
 الارادة السنية السريعة فيا يتحسن
 عند دولته لاجل اجراء العمل به ولكن
 كذلك اذا حضر افادة من خوتكم
 بعدم قبولهم نصيحة حضرتكم واعلنوا
 عصاوتهم عموماً فعندها يمكن ان تباشروا
 بالطريق اللازمة لادخالهم الى دايرة الطاعة
 بما يقتضيه الحال لان لولا تأكيدنا بوجود
 سعادتكم بذلك الطرف واستعمالكم
 الوسائط اللازمة لتسكين الفساد لم كنا
 احتملنا تعدياتهم الذي لا تطاق لان نحن
 لم مفتكرين مثل ما هم معتمدين كون
 معلوم سعادتكم التعديت الذي عملوها
 وغير ذلك حيث ان الاهالي مقتضى لها

« حاشية :

امس تاريخه كنا حررنا لسعادتكم باننا كنا اصدرنا امرنا الى كافة الجهات بمنع الذخاير الذي تورد الى الجبل ان كان برأ او بجراً وعيننا مراكب حربية الى التفتيش بنواحي جونية وجبيل وبطرون وتلك المحلات لمنع الذخاير الواردة لهم فان كان نار الاشقياء تسكنت فترجوا حالاً تعرفونا لكي لا يحصل حجز عليهم كون من عادة الصغار يخطئوا والكبار يعفوا ويصبروا وهذا الشأن لا يخفى على حضرتكم - في ٣ ربيع الآخر سنة

« ١٢٥٦

ما يلي : (١) رسالة من امضاء سليمان باشا مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول موجهة الى الامير بشير الشهابي . واهم ما جاء فيها ما يأتي : « وان سبب [قيامهم] خوفهم لثلا فيما بعد اخذ السلاح يتطلب منهم انفار للنظام ولكن اظن ان جمع هذه البواريد لم هو ناشئ . عن اسباب كما يزعموا اهل الجبل بل سببه الواضح كما هو معلوم حضرتكم انه قد ترتب في مصر واسكندرية ورشيد ودمياط وسائر قرانا نحو ثمانية عشر الاي رديف فلاجل ذلك مقتضى لجميع هذه العساكر اسلحة وافرة واما انا اقول ويمكن ان اقسام بحق شرقي على ان منذ دخول هذه البلاد في الحوزة المصرية قط لم سمعت ولا لحظت ان اولياء النعم مرادهم او في خاطرهم ان كان في الماضي او في المستقبل ان يجعلوا نظام من العيسوية كون منفعتهم الى المصالح كما كانوا اوفق الخ »

(٢) رسالة ثانية من سليمان باشا الى الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول وفيها اشارة الى بعض اعمال الثوار ثم العبارة الآتية : « فاقضى تحرير هذا ل حضرتكم كي تعرفونا عن جماعتكم اعني اهل الجبل عاصيين ام طابعين حتى نعلم حقيقة امرهم »

٦٣٠٨ - سليمان باشا الى حسين باشا يرفع الى الاعتاب السنية نبأ نشوب الثورة في لبنان فيشير الى تعدي الثوار على حامل البريد السرعسكري بالقرب من نهر الدامور وعلى ثلاثة من ضباط آلاي المشاة السادس ثم يذكر هجومهم على الحجر الصحي بالقرب من صيدا وتجمعهم في عين مزبود واتصاله باللواء احمد بك في عكة ليرسل اليه آلاياً من المشاة وغير ذلك - غاية ربيع الاول - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٩ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه

الثورة يقوم بها اهالي الجبل كلهم مع بيان
الاسباب والتفاصيل وافيدكم اليوم ان
الذين شقوا عصا الطاعة هم اهالي دير
القمر ومقاطعة الشجار ومقاطعة المناصف»

(٣) رسالة ثالثة من سليمان باشا الى
الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٢٨ ربيع
الاول . وقد جاء فيها : « ارجو ان تعرفونا
هل هذه الاشقياء شرذمة من الجبل ام
العموم عاصيين وخارجين عن دائرة الانسانية
بتعديهم على الكورتينات وتشلحهم
البوسطة واموال الناس بدون طريقة عن
كافة الاديان »

٦٣٠٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية مالية تبحث في « بقايا »
الايالات الشامية - سلخ ربيع الاول -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٠

(٤) رد الامير بشير على الرسالتين
الاخيرتين . وقد جاء فيه ما يلي : « قد
سبق اني عرضت على سعادتكم ان هذه

باخبار الثورة فان حافظ الثوار على السكينة
تركهم على حالهم واما اذا خاضوا في
الموضوع واكثروا الكلام فيه فهو يرى
ان يقوم عليهم بثلاثة آليات من عساكر
اللاذقية فيؤديهم ثم يعود الى مرعش -
غرة ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٤٢

٦٣١٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يلفت نظر الجناب العالي الى تمنع
نصارى « جبل الدروز » عن ارجاع
البنادق التي وزعت عليهم قبلاً ويرى ان
الامير بشير كان يخفي حقيقة الحال في
منطقته ثم يرتأي معاملة الثوار بالتي هي
احسن وتهدئة الاحوال كي لا يتجر القناصل

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) عريضة من امضاء الامير بشير الشهابي مرفوعة الى المقر السرعسكري السامي في ٢٣ ربيع الاول : « غب اثم الاذبال انه في ايمن طالع في ١٣ ربيع الاول تشرفنا بورود مرسوم دولتكم السامي المؤرخ في ٦ ربيع الاول المشير فحواه العالي باسترجاع البواريد التي تسلمناها ووزعناها على عيسوية الجبل وارسالها الى صيدا فصار ذلك قرين الاذعان فنعرض انه من برهة حيناً صدرت الاوامر الشريفة بترتيب عساكر الرديف بالديار المصرية شاعت اخبار كاذبة من جهة بيروت انه حصل بالاسكندرية المحروسة تسيك انفار من الطوايف العيسوية ومن ذلك حصل وهم زايد عند طوايف عيسوية الجبل ودخلت بينهم الوسوس والفسايس ثم ظهرت تلك الاشاعة لا صحة لها فارتاحت افكارهم واطمأنوا ومن حيث ان بلبلتهم كانت خشية مما سمعوه وما ظهر منها شي . مغاير فما اردنا تصديق خاطر دولتكم باعراض تلك القضية فالآن حيناً تشرفنا بامر دولتكم المشير باخذ البواريد منهم لاح بفكرنا انه مما كان حصل بالسابق من دخول الوهم والوسوسة عليهم ربما تسول لهم نفوس جهلهم الامتناع عن اعطاء البواريد ويحصل اختلال جعلنا

نذاكر الافكار هل نظهر الامر ونبادر لنفوزه ام نتجاسر ونقدم معروضنا لاعتاب دولتكم بما افكرناه وننظر كيف يصدر امركم وفيما نحن بهذا التفكير شاع الخبر من جهة صيدا انه صدر امر دولتكم باخذ البواريد من عيسوية الجبل بواسطة تحرير حرره لنا اخينا عبدكم امير الآلي السادس يستهمنا بسرعة ارسال البواريد فلما شاع الخبر عند الجميع وتأكد فما امكنا كتم امر دولتكم الصادر بهذا الخصوص فاقضى اننا بادرننا لذلك ولكن جعلنا المبادرة بين مخطي وصايب فحررنا تنبيات لبعض الجهات بطلب البواريد دون بعض لننظر ماذا يكون ومن جملة الجهات التي حررنا لها دير القمر فاهالي القرية المذكورة رجع الوهم الاول اليهم ودخلت الوسوسة في عقولهم فظاهرنا الامتناع وارسالوا اعلاماً لكل الجهات بذلك الخصوص ثم قدموا لنا معروضاً يشتمل على الرجاء بالبقاء البواريد عندهم فجاوبناهم ان هذه القضية ليست مفوضة لرأينا بل هي منوطة بامر دولتكم وعرفناهم انهم يقدموا البواريد العسكرية ويكونوا آمنين مطمئنين من جميع ما افكروا به وتوهموا منه وبذلك الساعة بلغهم ان قرية من الذين نهبنا عليهم قد احضرت البواريد فعلاً نهضوا جميعهم اي

والاخلاص الى السكينة وان السرعسكر
ليس يبعيد

٦٣١١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان ما ارسل من البيانات المالية
قبلاً لا يفي بالمرام وان الضرورة تقضي
بارسال كشوف وافية ببقايا عجلون وعكة
- ٣ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٣١٤
رقم ٤١٢

٦٣١٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه لولا الامر العالي الذي قضى
ببقائه في مرعش وعدم الخروج منها لقام
هو بنفسه بالايات حلب وحماه واخذ نار
الفتنة في جبل الدرروز [لبنان] وعاد الى
مرعش قبل ان يعلم اولى الامر بالاستانة
بشيء من ذلك . ويرجو ان يطلع الجنب
العالي على الاوراق المرفقة ويبدى رأيه
فيها ويرسل البريد بجرأ الى الاسكندرونة
- ٣ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٤٣

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
مايلي : (١) رسالة من محمد شريف
باشا الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٣ ربيع
الاول تفيد انه ترامي الى اذن الحكمدار

اهالي دير القمر عيسوية ودروزاً واحتملوا
سلاحهم وتوجهوا يسكروا الطريق الواردة
منه البواريد لكي يمنعوا وصولها الى محلنا
فما صادفوها فتوجهوا للقرية وضربوا
المأمور ووجدوه جامعاً لكم بارودة
فاستخلصوها منه وارجموها لاصحابها
وارسلوا انفاراً لجميع الجهات يمنعونهم عن
اعطاء البواريد وعلى هذه الكيفية فربما
الجميع يعطوا جواباً بالامتناع عن اعطاء
البواريد وتزداد القضية شدة والدرروز
يوافقوهم على ذلك ونحن لم نزل ننصحهم
ونخوفهم من سطوة دولتكم وذلك
انتظاراً لما يصدر به امر عنايتكم فهذا
واقع الحال اعرضناه فالرجاء تأمروا بما
يستحسن لدى عواطفكم وعبدكم هذا
مستعد لكل ما يصدر به امر دولتكم
« افندم »

(٢) رد السرعسكر على هذه
العريضة في غرة ربيع الآخر . وهو يلخص
بما يلي : في ان الواجب كان يقضي على
الامير باطلاعه على حقيقة الحال في الجبل
ولو فعل لما اقدم السرعسكر على لم السلاح
وان المصلحة تقضي بالمضي في العمل فليس
على الامير الا ان يطمئن وجهاء الطائفة
فيؤكد لهم ان السلطة لا تنوي جمع الجنود
منهم وان مصلحتهم تقضي بتقديم السلاح

ان الدوروز في حوران والحرانين اتفقوا
فيا بينهم وان الشيخ محمود الرفاعي عاد
الى الفساد وان اللصوص ظهروا في ناحية
سمع

(٢) رسالة من ابراهيم باشا الى محمد
شريف باشا مؤرخة في ٣ ربيع الآخر
توجب الاهتمام بمكافحة الطاعون في دمشق
والاتصال بقناصل الدول لهذه الغاية

(٣) رسالة من سليمان باشا الى ابراهيم
باشا مؤرخة في ٢٨ ربيع الاول ترفع الى
المقر السرعسكري نبأ تعدي الثوار على
البريد بالقرب من نهر الدامور وعلى
يوزباشي وملازمين وتفيد ان الثوار هجموا
على المحجر الصحي بالقرب من صيدا وان
سليمان باشا طلب الى اللواء احمد بك في
عكة ان يده بالرجال وغير ذلك مما سبق
ذكره

(٤) رسالة من سليمان باشا الى الامير
بشير الشهابي مؤرخة في ٢٧ ربيع الاول
سبق لنا ان اثبتنا نصها اعلاه

(٥) رسالة من الامير بشير الشهابي
الى سليمان باشا مؤرخة في ٢٦ ربيع [الاول]
تبسط حوادث الثورة في ايامها الاولى
وليس فيها ما يختلف عما ورد ذكره
سابقاً . راجع ايضاً رقم ١٤٨ من المحفظة
نفسها

(٦) رسالة من محمود نامي بك محافظ

بيروت الى ابراهيم باشا مؤرخة في ٢٨
ربيع الاول لا تختلف في مضمونها عما
اثبت نصه قبلاً في رسالة محمود نامي بك
الى حسين باشا في التاريخ نفسه

(٧) امر سرعسكري موجه الى
عثمان بك لواء المشاة في انطاكية : لقد
قام آلاي المشاة الثاني عشر من حماه الى
طرابلس فقوموا انتم بآلاي المشاة الرابع
والعشرين الى اللاذقية ومنها الى طرابلس
واسهروا على حراسة هذا البلد؟

(٨) امر سرعسكري موجه الى
قاسم بك اميرالاي الفرسان المدفيعين في
حمص : انتقوا بيكباشياً بارعاً وسيروه
بيطاريتي مدافع الى طرابلس

(٩) امر سرعسكري موجه الى
رستم بك اميرالاي المشاة الثاني عشر في
حماه يوجب قيامه الى طرابلس واتصاله
بقاسم بك في حمص

(١٠) امر سرعسكري موجه الى
عثمان باشا يوجب عدم تجاوزه حلب

(١١) امر سرعسكري الى حمزة
بك في حلب يوجب ترحيل آلاي من
آلايات المشاة الموجودين في حلب الى حماه

(١٢) امر سرعسكري موجه الى
خفتان بك في جهة دمشق : « نظراً لقيام
النصارى في جبل الدوروز اجمعوا المهتادين
وامكثوا باتقالكهم حيث انتم وليس

بالاتصال بقناصل الدول لمنهم عن مساعدة الثوار وبتنوع تسرب الاسلحة والبارود من بيروت الى منطقة الثورة وبتحري حقيقة الخبر القائل ان بطرس كرامه والامير خليل هما المحرضان لهذه الفتنة لان السرعسكر لا يصدق ذلك

(١٧) امر سرعسكري موجه الى سليمان باشا يقضي بالاتصال بالشيخ [ابي نكد] الدرزي المقيم في صيدا لاقناعه بان احداً لا يصدق ان المسيحيين مسؤولون عن الثورة وبان الدائرة ستدور حتماً على الدرروز وبان مصلحة الدرروز تقضي والحالة هذه بالخلود الى السكينة

(١٨) خطاب سرعسكري موجه الى الامير بشير الشهابي يقضي باتصاله بزهبان الجبل وامرانه وبادلاء النصح اليهم مبيناً ضعفهم العسكري (اربعة آلاف بندقية فقط) منذراً اياهم بسوء العاقبة ولا سيما وقوات السرعسكر ستكتنفهم من كل جانب - سليمان باشا من عكة وعثمان بك من طرابلس وعثمان باشا من بعلبك

٦٣١٣ - سليمان باشا الى حسين باشا يفيد انه اقام في منطقة المطاحن في صيدا اورطتين للمحافظة عليها وانه امر

لكم ان تعتدوا عليهم في هذه الآونة لاني اريد ان اخمد قننتهم دون ان امسهم »

(١٣) امر سرعسكري موجه الى محمد شريف باشا : في انه سمح لفرسان بغداد بالاتضمام الى جيشه وانه سيرسلهم تباعاً الى دمشق وانه كتب الى عثمان باشا بالزحف على راس الآليات الموجودة في حلب على الدرروز عند ما تمس الحاجة الى ذلك كما انه امر سليمان باشا بابداء النصح والعظة الى الثوار فان تابوا والاتولى قيادة الآليات المرابطة في عكة وسار الى تأديبهم . ثم يأمر الحكمدار نفسه بوجود المحافظة على القنيطرة وسعسع وتلك الجهات

(١٤) امر سرعسكري آخر موجه الى محمد شريف باشا يحتم عليه عدم الاكتراث بالطاعون والحجر الصحي والمحافظة على حياته لان الظروف لا تسمح بذلك

(١٥) خطاب سرعسكري موجه الى سليمان باشا بادلاء النصح الى الثوار وبانذارهم بسوء العاقبة . وفيه وصف الخطة العسكرية التي يجب ان يتبعها في حال عدم الاصفااء الى اقواله

(١٦) امر سرعسكري موجه الى محمود نامي بك محافظ بيروت يقضي

٦٣١٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بالارادة السنية الصادرة في
١٣ ربيع الاول التي تنهى باهتمام الجناب
العلي في قضية حسابات بر الشام وتدخله
الشخصي فيها واطلاعه بنفسه عليها التي
تقضي بالتيقظ والاجتهاد لانتم هذه الحسابات
وتقديمها في وقتها فيفيد ان المعاونين الذين
امر السرعسكر بحضورهم الى دمشق مثل
خالد بك وغيره لم يصلوا اليها بعد. ثم يقدم
تقريراً وضعه يوحنا بجري بك في موضوع
الحسابات - ٤ ربيع الآخر - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١٤٧

واليك نص هذا التقرير وهو مؤرخ
في ٢٨ ربيع الاول: «معروض عبدكم
ان التأخير الذي حصل في حسابات
عربستان اسبابه معلومة ومشاهدة من
سعادتكم كما تقدم عنها الاعراض قبلاً
ولذلك حينما تقدمت حسابات سنة ٥٢
توتى كانت مكسورة حسابات سنتين
الثلاثة وخمسين والاربعة وخمسين توتى
فبهذه السنة بحسب صدور الاوامر الشريفة
السرعسكرية القاطعة المتضمنة التهديد
الى الحكمدارين والمديرين والمتسلمين
والوعيد الى الباشكتاب بالاعدام
والاتلاف ومأمورية جناب خالد بك الى
الايالات ومضايقته الى الكتاب بوعيد
التلف عن الامر السرعسكري شفاهاً

رجالها بعدم التعرض للشوار وان اهالي
الجيل تقدموا منه بعريضة يشكون فيها
من قضيتي لم السلاح والتجنيد وانه
اجابهم بانه رفع عريضتهم هذه الى الاعتاب
السرعسكرية

وعلى هامش هذه الرسالة عبارة
مؤداها ان سليمان باشا يسعى لقمع الفساد
«بدون لجوء الى القوة» نظراً لدقة الحالة
«الحاضرة» - عن صيدا في ٤ ربيع الآخر
- عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ١٤٤

٦٣١٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بجميع الرسائل التركية
التي صدرت عن ديوان الحكمدار الى
ديوان المعاونة في اثناء شهر ربيع الاول
سنة ١٢٥٦ - ٤ ربيع الآخر - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١٤٥

٦٣١٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالاموال المتأخرة لحزينة
دمشق عن «مركز الامتعا والدخان والحريز
والدمعا» الباقية في ذمة فتح الله كاترون
وجبور العازار وقدرها ٦٩٩٦٦٢ غرشاً
واربعة فضة - ٤ ربيع الآخر - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١٤٦

الحسابات اول مدة في سنة ٥٥ توتي لغاية
٩ منه سنة ٥٦ ختام المادة وتقديمها الى
العموم ومن بعد ذلك يصير تقديم الحساب
شهري ولحد الآن ما ورد من الايالات
ولا دقت من حسابات المدة المرقومة سوى
بعض دفاتر من مصالح ايالة الشام وبجسب
المشاهد انه حين تقديم حسابات المدة
المذكورة تكون قاربت السنة التوتية على
الخلاص وتبقى حسابات ستة شهور ايضاً
مكسورة يازم الاجتهاد بنجازها وتصيغ
الحساب الشهري

فالآن حيث ورد لسعادتكم الامر
العالي الحديوي الشريف المؤرخ في ١٣
ربيع الاول سنة ٥٦ ومن ضمن عباراته
الشريفة العفو بهذه الدفعة عن عبده هذا
بما تقدم من القصورات في تأخير الحسابات
والوعد بالعقوبات والنكال اذا بقي تأخير
بالحسابات بعد الآن فالشكر لهذه النعمة
التي حصلت عليها بالعفو عما تقدم وللنصيحة
عن المستقبل يقصر لساني عن تأديته ومالي
سوى الالتجا بالتوسل الى الله سبحانه
وتعالى بدوام دولته ومثابرتي على تأدية
الخدمة المطلوبة مني حسب مفروضات
حق العبودية غير انه من حيث ان عبارة
الوعيد الواردة بالامر المشار اليه قد ارجفت
قلب هذا العبد وسلبت مني لذيد النوم
لسبب المشاهد من كيفية التأخير الذي لم

خلاف الاوامر الصادرة تحريراً وحبس
الكتاب في محلات الشغل والاجتهاد
وبالنهار وسهر الليل فبعونه تعالى قد
تنجزت حسابات سنة ٥٣ وتقدمت
وحسابات سنة ٥٤ صارت واردة الى
ديوان العموم ولم يبق منها سوى دفتر
حساب اشوان والتعيينات في ايالة صيدا
وبيان حاصل العهد والذمات وبيان مطلوب
اصحابه في مصلحة الكرسته

ومن حيث ان العملية في العموم دايرة
بكل اجتهاد في رؤية حسابات سنة ٥٤
فصارت الحسابات المذكورة خالصة
وموقوف تقديم جامعها على ورود الدفاتر
الباقية من حسابات ايالة صيدا وحسابات
الكرسته فبهذه الاكم يوم ان شاء الله
مأمول ورودها وتنهاى حسابات سنة ٥٤
وتتقدم غير انه لحد الآن صار ماضي في
سنة ٥٥ توتي ثمانية شهور وهذا الشهر
التاسع وحسابات هذه المدة مكسورة وما
تقدمت لسبب حصر المشغولية والاجتهاد
الذي بتقديم حسابات السنتين المذكورتين
ولم يزل التشديد حائل على كتاب
الايالات بتشغيلهم من شروق الشمس الى
غروبها حيث بهذا الاوان ما بقي يمكن
السهر بالليل من قصره وقد تقدم الاعراض
للاعتاب السرعة العسكرية بذلك لاجل صدور
الواامر الشريفة بتكرار التشديد بنهو

يزل حاصل في حسابات الايالات المتقدم شرحه انفاً وزيادة على ذلك محيط في علم دولتكم ان كشوفة البقايا لغاية ٩ محرم سنة ٥٦ ختام المادة الصادر بطلبها من الايالات اوامر عديدة ومشددة لاجل تحرير جوامعها وتقديمها الى ديوان المعاونة كما وكشوفات مطلوب مذكورين بالايالات اللازمة لاجل تحرير الميزانية المطلوب تقديمها بحساب المارقي وبحساب التوقي من تاريخ ٢٧ صفر سنة ٥٦ تحرر بطلبها اوامر وبعده تحرر باستعجالها مرتين ايضاً وارسل من طرف سعادتكم المعاونين الذين وجدوا بالتأكيد والتشديد ولم يزل كشوفة البقايا لحد الآن باقي منها في ايالة حلب وايالة اذنه وايالة صيدا وكشوفات مطلوب مذكورين ما ورد منهم الا القليل وهذا جميعه بمقتضى المفهوم من الجوابات التي تحضر انه ناشي من زيادة ازدحام الاشغال على كتاب الايالات وغشومية بعض الكتاب بالفروع وعدم ادراكهم صنعة الكتابة كما ينبغي ويوجد سبب آخر ايضاً وهو عدم خبرة المديرين والمتسلمين في حقوق مصلحة الحسابات كما ينبغي كما تقدم اعراض ذلك قبل الآن من طرف دولتكم فالآن عبدكم حذراً من الوقوع في هذه العقوبة والنكال تجاسر باعراض ما

يحصله عقلي القاصر بهذا الخصوص وهو انه من حيث كما تقدم الشرح بان حسابات الايالات لم يزل حاصل فيها التأخير ولحينها تقدم منها الحسابات لغاية ٩ محرم سنة ٥٦ ختام المادة يكون مضي نحو ستة شهور اي لغاية توت سنة ٥٥ وهذه ايضاً مقتضى الاجتهاد ببراح حسابها فتقديم الحساب الشهري نظراً الى المشاهد غير ممكن الحصول عليه الآن وانما لاجل سلوكه من ابتدا توتي سنة ٥٦ ينبغي انه من الآن حيث صادر الامر بمناظرة دفاتر ديوان العموم وعملياته واذا وجد شي. مغاير الاصول يزال ويترب لسلك كتابته صورة مستحسنة بعرفة الباشكتاب وحضور عبدكم هذا وجناب شرعي افندي وحصل الشروع بذلك ولكن كما هو معلوم دولتكم ان الحسابات في ديوان العموم مسهلة وما فيها تأخير واذا كان يوجد في عملية الديوان بعض اختلافات في وضع الكتابة فوان كان غير ضارة كون اصول الكتابة محفوظ ومع هذا اذا وجد شي. من ذلك فيرتفع وانما من حيث ان الانكسار كلين في الايالات وفروعها فبعد مناظرة كتابة ديوان العموم وترتيب سلوكها على الحساب الشهري يلزم ان تصير مناظرة الدفاتر الواردة من الايالات ايضاً واذا وجد فيها شي. موجب الى

ايلة طرابلس والسناجق التابعة الى الشام
واتم مأموريتي فيهم على الوجه المشروح
ومن حيث ان جناب ميراللو خالد بك
تعين لمعاونة سعادتكم فالومى اليه
يخصص لمعيته المعلم يوسف حنا ويتوجهوا
الى اياتي صيدا ويافا حيث مأموريته في
ديوان التحقيق يمكن يقضيا خلافه كما
وانه يلزم تخصيص احد الذوات ايضاً
وصحبه عبدكم جرمانس ويؤمروا باجرا
هذا الترتيب في اياتي حلب وادنه وتقدم
الاعراض من سعادتكم للاعتاب
السرعسكرية بالاستئذان عن ذلك فان
صدر الامر بالقبول فتحصل المبادرة لاجرا
ذلك على الوجه المشروح انما اذا كانوا
المأمورين يشاهدوا بعض كتاب بالفروع
غير لائقين ويلزم ان يوضعوا خلافهم كما
وانه اذا تحقق لهم انه لاجل سلوك
الحسابات شهري بحسب الضرورة يلزم
ضم كتاب للايالات او فروعها فع عدم
وجود الكتاب كيف يعملوا كون ذلك
منوط لوجود الكتاب ووجود الكتاب
منوط لصدور العناية بارسالهم من مصر
لانه كما معلوم سعادتكم ان حسابات
مدريات الاقاليم المصرية مع كونه غير
موجود فيها انواع المصالح التي موجودة في
ايالات عربستان ولا بعد المسافات الكائنة
بالايالات الناتج منها صعوبة ادارة المصالح

التأخير مثل تكريراً وتطويل فيلغا ويعمل
استياريات لكل ايلة بواقع عمليتها برسم
تقديم الحساب الشهري كما تقرر ذلك من
عبدكم بالجمعية في ديوان سعادتكم
وحيث انه من اللزوم اجرا ذلك في نفس
الايالات وفروعها ولا يمكن اجراه
بتحريز الاستياريات من هذا الطرف
وارسالها فقط بل يلزم اجرا ذلك بالفعل
بمحل العملية اي في ديوان عموم الايالة
وفروعها ايضاً من سناجق ومقاطعات
ومصالح ويصير ترتيبها ويعمل لها استياريات
لتقديم الحساب الشهري واذا امكنا هذه
العملية ايالة بعد ايالة فتطول معنا المدة ولا
يحصل المقصود باجرا ذلك بكافة الايالات
من ابتدا توت سنة ٥٦

فلاجل اجرا العملية في كافة الايالات
بموجب الاستياريات التي تتحرر لها ومناظرة
حسابات فروعها من سناجق ومقاطعات
ومصالح وترتيبها في محلات على مقتضى
الاصول اللازمة بتحريز استياريات مخصوصة
لكل فرع بواقع عمليته فقبل الآن
بالمذاكرة مع سعادتكم يحسن بانه يلزم
تعين مأمورين مخصوصين لذلك وهو ان
عبدكم بنظر سعادتكم ابشر اجرا
ذلك في اياتي الشام وطرابلس بحيث انه
من بعد نهاية ايالة الشام فاذا ما كان بوقتها
علي شغل ضروري اهم من هذا توجه الى

ولا غشومية حكماها وكتاياها كالحاصل
بهذا الطرف ومع ذلك فكم وكم
حصل لها من الترتيب ومأمورين مميزين
ومفتشين حتى دخلت الاصول المستقيمة
فالآن اذا صدرت العناية بارسال الكتاب
اللازمة من مصر وبعد دخول المصلحة
للاصول وسلوك الحساب الشهري فيصير
يوقلما على الايالات واذا وجد فيهم زيادة
بالكتاب بوقتها يرتفعوا فهذا ما خطري لي
بمقتضى قصر عقلي تجاسرت باعراضه
بالتفصيل قبل الوقوع بورطة الوعيد والامر
لصاحب الامر»

« وكييل ناظر البوستة الى ولي النعم » :
« بعد تقبيل الايادي الكرام فالذي
يوجب على هذا العبد انه اذا ظهر حادثة
مستجدة بنواحي هذا الطرف يعرض عنها
لسعادتكم سراً وهكذا شرط العبد ان
يكون دائماً مقيم بخدمة مولاه . افندم
من مدة اكم يوم صدر امر شريف
سرعسكري لسعادة الامير بشير الشهابي
من طريق بيروت عن سيد محمود بيك
محافظة بيروت في طلب السلاح من الامير
بشير وان السلاح المذكور ينجع من جبل
الدروز ويرتسل الى صيدا لاجل يستلمه
٦ جى ميرالاي ببياده ويرسله الى
الاسكندرية فلما حضر الى صيدا حضرة
صادق بيك ٦ جى ميرالاي ببياده ارسل
تحرير من طرفه صحبة بلطجي مخصوص
الى طرف الامير بشير الشهابي في طلب
السلاح الى صيدا فسعادة الامير ارسل
جواب الاميرالاي بانه ما صدر لنا الامر
الشريف السرعسكري في جمع السلاح
وارساله الى صيدا في مدة اكم يوم ولما
حضر لنا الامر الشريف نبهنا على جميع
القرايا يجمعوا السلاح الذي عندهم ولكن
بدها مدة طويلة فهذا جواب الامير الى
صادق بيك التنجي ميرالاي ببياده فالبيك
المذكور لما حضر له هذا الجواب فما فهم
لها ايام محددة وان هذا الجواب يكون

٦٣١٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم ما ورد عليه من الاوراق التي
تبحث في الثورة في لبنان وصور الردود
عليها - ٤ ربيع الآخر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١٤٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) خطاب سرعسكري موجه
الى محمد شريف باشا مؤرخ في ٤ ربيع
الآخر يوجب الاتصال بالمتسلمين لتهدئة
الخراطير والقاء القبض على من يحمل
رسائل الثوار وينقلها
(٢) رسالة من امضاء الشيخ علي

الدروز جابن وماسكين خيول بوسطة
الدامور ناهبينهم من البوستة ومسلحين
اثنين ثلاثة ملازمين وبعده تزلوا السروجي
من على ظهر الكديش كتفوه واخذوا
منه البوستة المتوجه من سليمان باشا
والكديش واحضروه صحتهم وحضروا
الى جسر الاولي الذي بقرب صيدا عند
الطواحين فبعدها السروجي هرب وحضر
الى صيدا اخبر سعادة افندينا سليمان باشا
بهذا الخصوص فسعادته نبه على امير الالاي
يخضر العسكر ويعمل غفرات على البلد
لحين يخضر عسكر من عكة فاذا حضر
بوستة من طرف سعادتكم الى هذه
النواحي لم نقدر نمشيها الا حتى نشوف
كيف يتم الحال وبعده نخبر سعادتكم
واذا كان سعادتكم ترضو كلما حدث
شيء نعرضه لسعادتكم امدمكم وهذا
ما لزم اعراضه افندم في ٢٧ ربيع الاول
سنة ٥٦ هـ

٣ خطاب سرعسكري مؤرخ في
٣ ربيع الآخر موجه الى سليمان باشا .
وقد جاء فيه ان المصلحة تقضي باخذ نار
الفتنة في لبنان في اقرب وقت وان
السرعسكر امر عثمان باشا بالرحف على
الجيل عن طريق بعلبك زحلة بنجمة
الايات اذا اقتضت الظروف بذلك وان
امر اللواء عثمان بك وجنوده منوط بسليمان

معناه محاولة خفلاً اعرض عنها لسعادة
افندينا السرعسكر المعظم من تاريخ ١٩
ربيع الاول سنة ٥٦ وفي ٢٦ شهره سنة
تاريخه حضر تحرير من الامير بشير الى
سعادة ريس رجال الجهادية بهذا الخصوص
وانه الامير بشير ارسل الى قرية طلب
منها السلاح الذي عندهم فقاموا ضربوا
الحواليه وزعبوهم فعاود طلب منه محل
يقال له دير القمر كذلك قاموا جميعهم
وعصبو عصبة واحدي واعطوا جواب الى
الامير نحن لم نعطي سلاح ولا عندنا سلاح
ما عندنا الا نار وانجموا جميع الرعايا الذي
في الجبل واعطوا جواب بانهم لم يعطوا
السلاح الذي عندهم وتعصبو عصبي واحدي
وكتبوا الى جميع الجهات فهذا جواب الامير
لسعادة سليمان باشا وسعادته ارسل بهذا
الخبر بوسته مخصوصة الى الاعتاب الشريفه
السرعسكريه نهار الخميس الساعة ٦ في ٢٧
ربيع الاول سنة ٥٦ فهذا الذي سمعناه من
الماورين افندم وحررناه لسعادتكم سرّاً

« ليلة الجمعة الساعة ٤ في ٢٧ ربيع
الاول سنة ٥٦ : افندم بخصوص البوستة
المذكورة الذي توجهت نهار تاريخه الخميس
الساعة ٦ من سليمان باشا الى سعادة
السرعسكر فوصل السروجي الذي توجه
بها الى نصف طريق الدامور فوجد عسكر

٦٣١٨ - سليمان باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان جميع الثوار اخلدوا الى
السكينة ما عدا شرذمة منهم في جوار
بيروت ثم يذكر هجوم هؤلاء على المحجر
الصحي في بيروت ودفاع الجنود المرابطين
فيه واشتراك العوات « صاعقة » في هذا
الدفاع ويقدم بعد ذلك الاوراق التي
تبودلت بين الامير بشير الشهابي وبعض
زعماء الثورة في عين مزبود ورسالة الامير
اليه وغير ذلك - ٦ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٤٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) « صورة التحرير الوارد
من حضرة الامير بشير الشهابي : سعادة
سني المهمم افندم سلطانم ادام الله تعالى
بقاه : المعروض لسعادتكم انه قبل هذا
اعرضنا اساحة مكارمكم اننا مستعملين
الوسايط التي تسكن وتحمد نار الاختلال
الحاصل في نواحي الجبل من ارسال
اشخاص معتمدين من طرفنا وعن يديهم
تحريرات خطاباً للأفراد والعموم ما بين
تطمين وتهديد ومثل ذلك وبالاخص
استعمال الوسائل الموجبة التفريق بينهم
وعدم اجتماع كلمتهم وبجوله تعالى وبسطوة
هذه الدولة الظاهرة فدار اغرس تلك
الوسائل وفي يوم الاربعاء ثالث شهره تقدم
لنا معروض من اهالي دير القمر والمقاطعات

باشا نفسه وكذلك المشاة في عكة وما
الى ذلك

(٤) امر سرعسكري موجه الى
اسماعيل عاصم بك يقضي بالاتصال بالشيخ
سليمان عبدا لهادي لتجهيز الف نابلسي
للزحف على لبنان عند الحاجة

(٥) خطاب سرعسكري مؤرخ في
٣ ربيع الآخر موجه الى عثمان باشا
يتضمن الخطبة التي رسمها السرعسكر
للزحف على لبنان . ومثله الى اللواء عثمان
بك

(٦) خطاب سرعسكري مؤرخ في
٣ ربيع الآخر موجه الى محمد شريف باشا.
وفيه خبر الاحتياطات العسكرية التي
اتخذها السرعسكر لقمع الثورة في لبنان
ووجوب التعاون مع عثمان باشا لدى
وصوله الى بعلبك ولا سيما اعداد البقساط
اللازم لجيشه والاتصال برهبان الكاثوليك
في دمشق بواسطة بحري بك وحضرم على
التدخل في الامر لدرء الخطر الذي يحل
بنصاري الجبل ان تادوا في طغيانهم وما
الى ذلك

(٧) غير ذلك من الاوراق التي تبحث
في موضوع الثورة في لبنان وقد سبقت
الاشارة اليها

والى الآن اهالي حاصبيا وراشيا دروز
ونصارى هاجعين من دون حركة وهكذا
اهالي غربي البقاع كان داخلهم الغرور
فارسلنا نصحناهم وزجرناهم فاستكنوا
هاجين وانما اهالي المتن قد دخلهم الغرور
فحررنا لهم كما حررنا لغيرهم بالتطمين والترقيد
فما افاد معهم وامس تاريخه بلغنا انه سقط
منهم جمهور لساحل بيروت وتعرضوا
الطواحين والكورتنيا واستالوا معهم
بعضاً من اهالي الساحل والشويفات وهم
الآن مجتمعين فرقة في حرشة الصنوبر
وفرقة عند جسر بيروت فكذلك ارسلنا
لهم تحريرات بالتحذير والانذار مع
التطمين واستعمال الوسائل للتفريق بينهم
وبين الدرروز والنصارى والامل مجوده
تعالى ان يكون لذلك ثمرة مفيدة والذي
يحصل بعده نعرضه لساحة مكارمكم
موضحاً وادام الله تعالى بقاكم «

(٢) « صورة المعروض المتقدم من
اهالي دير القمر والذين اجتمعوا عليهم
[الى الجنب العالي الحديوي] : افندم
سلطانم المعروض بعد لثم الاتك الشريف
واستعطاف الخاطر المنيّف انه ربما كان
لاح بالفكر الكريم او خطر بالبال الوسيم
ان سبب نبهنا من منازلنا وفرارنا من
اوطاننا عصاة لهذه الدولة السعيدة او
ضدّاً لاوامرها السنية معاذ الله غير ان

التي واقعوهم صجبة اختياريتهم يتضمن
الخضوع وتقديم الاطاعة ويلتمسوا التطمين
والعفو عما ارتكبوه من الخطأ ولاجل
التسكين وانفراط اولايك المجتمعين قد
حررنا لهم تحريراً حسب التماسهم وواصل
طبي هذه العريضة صورة المعروض المتقدم
منهم مع صورة التحرير المتوجه منا لهم
تشریفها بالنظر العالي كفاية وعند وصول
تحريرنا المذكور اليهم حالاً نهضوا من
قرية عين مزبود وراجعين كل واحد لمحلته
واستقروا بحالاتهم هاجعين اقتضى اعراض
ذلك لسعادتكم اولاً لاجل الاحاطة بما
حصل ثانياً لكي تكرموا بالافادة عما
سلبوه اوليك المذكورون من البوستات
ومن الغفر الذين كانوا عند جسر صيدا
من كدش وبواريد وغير ذلك لاجل
استرجاعه منهم حسباً تعهدوا وواصل
الآن ست كدش استرجعناهم فخرجوا
الافادة بالباقي ثم وفي ذلك الاثني بلغنا ان
ذلك الاختلال اثره اخباره بجهات حاصبيا
وراشيا خفلاً ارسلنا معتمدين لتلك الجهات
واستدعينا مشايخ العقل اي رؤسا ديانة
الدرروز ونبهنا عليهم ان يرساوا الى دروز
تلك الجهات ينهوهم عن ارتكابهم الغرور
ويطمئنوهم وكان كذلك وقد حضرت
من دروز تلك الجهات الجوابات انهم
خاضعون طابعون غير موافقين اهل العصيان

يوجد عند سعادتكم من التساوة
والانتقام الشديد من يخالف اوامر هذه
الدولة السعيدة فباضاعف ذلك يوجد رافة
وحنين على من يطيع اوامرها ويخضع
لمراسيمها ولا سيما انه بشريف علمكم
زيادة فقرنا وضعف احوالنا فلذلك نكرر
الرجا لدى مراحمكم باصدار مرسوم
التطمين المتضمن الصفح التام عما جرا من
عبيدكم وحاشا بشيمكم الملوكية ان
تعاملونا باعمالنا والامر لله ثم لسعادتكم
افندم - عبيد سعادتكم

اهالي دفون ورمحاله الشيخ مرعي
نكد من قرايا الشوف [بطمه]
المختارة غريفة المزرعة اخيه الشيخ واكد
اهالي جزين واقليم جزين اخيه الشيخ
يوسف اهالي الشجار اهالي المناصف
اهالي دير القمر الشيخ خطار ابن الشيخ
فارس نكد»

٣) صورة التحرير المتوجه لهم من
طرف الامير بشير الشاهي بتاريخ ٣ ربيع
الثاني سنة ٥٦ حضرة الاخوان الغراز
المشايع خطار ويوسف واكد وبشير
نكد واعزازنا المشايخ اهالي دير القمر
واعزازنا واعز المحبين جميع المجتمعين عندهم
في عين مزبود بوجه العموم المكرمين
انه بتاريخه وصل الينا عرض حالكم
المتقدم لدينا صحة اعزازنا اختياريتكم

السبب الذي اوقعنا لهذا الغرور وحملنا
الى ارتكاب مطية هذا المخزور ليس هو
الا ما شاع من الاخبار الغريبة والاهام
المريبة باخذ النظام من كافة الطوائف
وزيادة المطالب الميرية ولا سيما حيث
صدرت الاوامر بطلب السلاح المعطي لنا
عن يد سعادتكم واما الآن حيث تحقق
عند عبيدكم عدم صحة هذه الاخبار المذكورة
وبطلان هذه الاهام المغرورة بواسطة
صدور اوامركم الشريفة لكافة رعاياكم
التي بها تكفلتم وتضمنتم سعادتكم بقضية
النظام وقضية زيادة المطالب الميرية وعلقتم
قضية السلاح على تقديم الرجا الغير خايب
ان شاء الله فبحسب ذلك صار عند
عبيدكم الاطمئنان التام من ساير الوجوه
حيث من المشهور ان مواعيدكم ملوكيه
وفية التطمين والتأمين وعهودكم الشاهية
عين الحق واليقين فبناء على ذلك نحن
جميعاً خاضعين طايعين لاوامر هذه الدولة
السعيدة ولاوامركم الكريمة ومتمهدين
بكل ما اغتصب من البوستات والعسكرية
على آخر قشة وراجيين من مراحمكم
العالية الصفح التام عما جرى منا ارتكاب
مطية الغرور والضلال وغض الطرف
الكريم عن وقوعنا بسره هذا الحال لان
العبد يخطي والسيد يعفي وبخطية العبد
تظهر رحمة المولى ونحن نعلم انه بقدر ما

بر الشام لتأديب العصاة بنفسه اذ لا بد
من وضع حد لهذه الحركات ولما يفوه به
بعض الاوروبيين من التقلبات عن ضعف
الحكومة المصرية في بر الشام وعن
استفحال العصيان فيها - ٨ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٧

٦٣٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد انه شيع علي شاه بالخفاوة
المطلوبة الى اورقة اقصى حدود الحكومة
المصرية - ٨ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٥٣

٦٣٢١ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه ارسل معاونه القائم علي
[حبيب] بك الى مقر الامير بشير في
السادس من ربيع الآخر لدرس الموقف
وفهم حقيقته وانه لدى اطلاعه على التقرير
الذي وضعه علي بك وعلى الاوراق التي
جاء بها تبين له ان اللاروبيين يدا في
الامر كما انه للعثمانيين صلة بالثوار -
٨ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٥٤

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رد ديوان المعاونة وهو

المتضمن تقديمكم الاطاعة ورجوعكم
عما ارتكبتموه من الغرور بواسطة خوفكم
من طلب انفجار للنظام العسكري وزيادة
المطالب العايدة للميري عن المرتب والتسمت
منا العفو عما حصل منكم متعدين بدوام
الطاعة وتقديم جميع ما سلبتموه والتسمت
ابقاء البواريد معكم فصار ذلك معلومنا
وحيث ان الرأفة والشفقة من صفات هذه
الدولة السعيدة فقد قبلنا توسلكم وعفونا
عن خطاياكم الذي تقدم منكم بشرط
دوامكم على قدم الطاعة لهذه الدولة
الظافرة وان رجعوا جميع ما سلبتموه
وغب ذلك فتكونوا آمنين مطمئنين وليرجع
كل منكم لمحله ولاجل زيادة اطمئنانكم
فنحن نتعهد لكم بعدم طلب انفجار
للنظام العسكري وبعدم زيادة المطالب
عن السنة الماضية واما ابقا البواريد
عندكم فتقدم الرجا بذلك للاعتاب
الشريفة وان شاء الله تعالى لا تشاهدون
الا الراحة يكون معلومكم ذلك « -
راجع ايضاً رقم ١٥٢ من المحفظة نفسها

٦٣١٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان يتصل سليمان باشا والامير
بشير به مباشرة لانه اقرب اليهما من
السرعسكر ويفيد انه مستعد للسفر الى

مسؤولون عن حركات الاضطراب في
الجبل وذلك « ليمهدوا السبيل للآمال
التي يعملون على تحقيقها في المستقبل
ولترجيح كفتهم في سياسة الآستانة على
كفة موسكو » وما شاكل ذلك

٤٤ رسالة من امضاء الشيخ خليل
حبيش مؤرخة في ٦ ربيع الثاني ومرفوعة
الى الامير بشير الشهابي يفيد الشيخ خليل
فيها انه امثالاً لامر الامير قصد دكان
الطيونة بالقرب من حرج بيروت للتحديث
الى الثوار وادلاء النصح اليهم وذلك
برفقة اخيه الشيخ يوسف والشيخ سعد
الباحوط وانه لدى اتصاله بالثوار وبدئه
بالنصح والارشاد اقترح احدهم احمد داغر
من برج البراجنة الاتصال بالامير علي ابن
الامير منصور [ابي اللع] في برمانا
للوقوف على رأيه في الامر. ويفيد انه
صعد مع احمد المذكور الى برمانا وتحدث
الى الامير بالموضوع وان الامير ابي قبول
النصح مهدداً انه باستطاعته ان يجمع جنداً
بعدد رمال البحر

ويستدل من هذه الرسالة ان رجال
الامير علي المرابطين على جسر بيروت
كانوا ست مئة شخص او اكثر وان ثوار
الشويفات وساحل بيروت المرابطين في
حرج بيروت كانوا ثلاث مئة شخص او
اكثر وان رجلاً افرنجياً اتصل بالثوار في

مؤرخ في ١٤ ربيع الآخر ويني. بصدور
الوامر الى عباس باشا ليتوجه الى بر
الشام على راس قوة كبيرة

٢٢ التقرير الذي رفعه علي بك
المشار اليه اعلاه الى سليمان باشا. وفيه انه
قام من صيدا في الساعة الثانية والنصف
فوصل الى مقر الامير في الساعة التاسعة
وانه ابلغ الامير جميع الافادات التي ترد
بها وان الامير اجاب بان جميع الثوار دخلوا
في الطاعة ما عدا ثوار ساحل بيروت وان
هؤلاء سيقطعون عن غيهم قريباً وان
السرعسكر باشا كتب اليه بابقاء السلاح
بايدي اللبنانيين ان هم اصرروا على ذلك
وان البريد لا يعود الى سيره العادي قبل
عودة الثوار الى منازلهم وان المصلحة
تقضي بعدم دخول الجيش المصري الى
الجبل وان «المقيمين» في بيروت هم الذين
دفعوا اهل دير القمر للقيام بهذه الاعمال
فانهم ما فتئوا يبعثون اليهم بالاوراق
المشحونة بالاراجيف والابخار الكاذبة

ثم يفيد معاون انه بات تلك الليلة
في بيت الدين وعاد منها الى صيدا في
اليوم الثاني يوم الاحد صباحاً . وينقل
بعد ذلك اخبار الثورة كما رواها له الخدم
والاتباع في سراي الامير

٣٣ رسالة مجهولة التاريخ والامضاء
والعنوان تفيد ان الفرنسيين لا الانكليز

٦٣٢٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بالارادة السنية الخديوية
التي تقضي بالتحقيق في الاشاعة التي نقلها
قنصل انكلترا الى الجناب العالي القائلة
ان البادري توما قتل صلباً في خانوت احد
التجار في دمشق لتزاع شخصي نشب بينه
وبين صاحب الخانوت وبغال معين فيفيد
انه سبق للصراف مراد فارحي وزميله
يوسف فارحي ان لفتا نظره لهذا
الامر وانه قام بالتحقيق اللازم فلم يجد
مبرراً لاتهام صاحب الخانوت والبغال المشار
اليهما - ١٠ ربيع الآخر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١٥٦

٦٣٢٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية رد الامير
بشير الشهابي على الارادة السنية الصادرة
اليه ويفيد ان ثوار الساحل لا يزالون على
غيهم ثم يوضح الخططة العسكرية التي
سيتبناها لاختاد حركتهم فيقول انه امر
اللواء عثمان بك بارسال آلاي من طرابلس
الى بيروت بجزراً وارسل تكملة الآلاي
المرابط في بيروت من صيدا الى بيروت
بجزراً وانه سيرسل الايا من المشاة والايأ
من الفرسان من صيدا الى بيروت برأ كما
ان عثمان باشا سينفذ ارادة السريعة

الخرج وقدم لهم ارزاً وباروداً ورضاصاً
واشياء اخرى لتقويتهم وان ثلاثة غيره
من رجال الافرنج فعلوا الامر نفسه فقدموا
المعونة للشوار على الجسر ونقلوا اليهم كلام
« القناصل وقنصل فرنسة » لتقويتهم وغير
ذلك

٥٠ نداء الثوار في لبنان . وهو
مؤرخ في ٢٥ ربيع [الاول] سنة
١٢٥٦

٦٦ رسالة من الامير بشير الشهابي
الى سليمان باشا مؤرخة في ٥ ربيع [الآخر]
تفيد ان الامير لا يزال يسعى لاصلاح
ذات الحال وانه لا يعرف شيئاً عن الامير
قاسم زعيم الثوار ولا يعرف اميراً بهذا
الاسم . وفيها اشارة الى اشتراك الامير
علي ابي الملع في اعمال العصيان . راجع
ايضاً رقم ١٥٧ من المحفظة نفسها

٦٣٢٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الرسالة التي رفعها اليه سليمان
باشا والى رسالة الامير بشير المرفقة بها
فينبشه بانتهاج الثورة في لبنان ويأمر بوجوب
تأديب من يتأخر عن اداء الفردة المفروضة
- ٩ ربيع الآخر - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤١٦

بأزحف على زحلة. ويرى «رئيس الرجال»
ان وجود العساكر في بيروت يمنع على
الاقبل وصول المساعدة من بعض اهالي
بيروت الى الثوار - عن صيدا في ١١ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٥٨
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) العريضة التي رفعها الامير
بشير الشهابي الى الجنب العالي في ١١ ربيع
الآخر : «عرض حال العبد الرقيق للاعتاب
السامية الخديوية غب لثم تراب الاعتاب
نعرض انه في اين طالع تشرف هذا العبد
الرقيق بصدور فرمان العالي المؤرخ في ٦
ربيع الثاني سنة ٥٦ ثم وبالفرمان السامي
المؤرخ في ٧ ربيع الثاني سنة ٥٦ هجرية
المشير فخواهما الخطير انه قد صار معلوماً
لدى العناية الخديوية من معروضاتنا
المتقدمة لعبد بابكم سعادة ميرميران
ورئيس الرجال الجهادية سليمان باشا المفخم
ما هو حاصل من اهالي الجبل وخروجهم
عن خطة الاطاعة وصدور الامر العالي ان
نرسل ننصحهم ونحذرهم ونظمنهم ونأمنهم
مما توهموا منه وانهم اذا لم يقدموا الاطاعة
ويستكنوا في محلاتهم يتحرك الركاب
الشريف الخديوي اليهم بسبعين الفاً مع
الدونخاي السعيدة فصار جميع ما صدر به
امر دولتكم العالي قرين اذعان هذا
العبد الرقيق فاما اهالي الجبل فاؤل من

تحرك لعدم الاطاعة اهالي دير القمر
ووافقهم على ذلك اهالي مقاطعات المناصف
والشحر وجزين وبعض اهالي بعض قرايا
من مقاطعة الشوف وجمهروا وتوجهوا لمحل
قريب من مدينة صيدا فخلاً أرسلنا
طمناهم وامناهم مما توهموا به وبالتكرار
حصل لهم الاطمئنان ورجعوا لمحلاتهم
واستكنوا هاجمين وذلك في ٣ ربيع
الثاني سنة ٥٦ ثم تحرك اهالي مقاطعة المتن
دروزاً ونصارى وجمهروا وتوجهوا لساحل
بيروت وتعرضوا للكورنتينا وللطوحين
فأرسلنا نصحنهم وحذرناهم من وقوعهم
تحت القصاص بسطوة دولتكم الظافرة
فما امتثلوا فطمناهم وامناهم مما توهموا منه
وعدناهم بالشفقة والرافة من مراحم
دولتكم السعيدة فما اطاعوا وبقوا على
غيهم مصرين يشيعون الاخبار الكاذبة
ويهيجون باقي الاهالي بالاراجيف الباطلة
ثم ولما تشرفنا بصدور فرمان دولتكم
العالي حالاً وجهنا لهم عبد اعتباركم
ولدنا امين واصحبناه بالفرمان السامي
الخديوي فاؤلاً طمنهم وامنهم مما هو
داخل بعقولهم الفاسدة فما اركنوا للاطاعة
ثم فأنذرهم وتهدهم بالسطوة السامية
فما امتثلوا وجوابهم اولاً واخيراً اننا لا
نطيع هذه الدولة ولا نسكن بمحل تحت
تسلطها فلما وجدنا الحال على هذا المنوال

بك الى رئيس الرجال سليمان باشا . وهو مؤرخ في ١١ ربيع الآخر ويفيد ان الامير علي ابن الامير منصور ابي اللمع ندم على ما صدر منه وعاد الى قريته وان الشقي « ابو سمرة » قام بنتي نائر الى [جزيه] واستولى على ١٣٠٠ غرش من ملتزم المكيال و ٢٠٠ غرش من ملتزم التسريح وحرص الناس على العصيان فلم يلق اذناً صاغية وانه سار بعد ذلك الى منطقة طرابلس لتحرير جبل المتاوله ولكنه عاد منها عند ما علم بوجود عثمان بك والعساكر في طرابلس وان الامير بشير عاد فارسل الى الشوار ينصحه مرة ثانية وان افرنجياً اتصل بالاشقياء . من قبل قنصل سردينيا يحرضهم على الهجوم على بيروت وان الامير بشير يرى ان رحلة يوسف الزنانيري ترجمان قنصل النمسه بين بيروت وزحلة هي لتحرير الناس على العصيان وان نعمة طراد ترجمان قنصل الانكليز قدم الغلال للشوار وان احد الافرنج اتصل بالشوار يوم الاثنين في ٧ ربيع الآخر وحرصهم على الاستمرار في القتال قائلاً ان سفينة مشحونة بالسلاح ستصل قريباً وان الامير احمد الحرفوش على تفاهم مع العصاة وان الامير امين اتصل بالشوار وفهم منهم انهم « لا يدخلون في الطاعة ولا يرضون بالحكم المصري » وان الامير بشير صرح لعلي

عرفنا عبد اعتباركم ولدنا ان يحضر لطرفنا والملاحظ بل هو المؤكد ان هؤلاء الاشقياء حاصل لهم مؤانسة وتشديد من غير طرف كما يعلم ذلك من الشقة الواردة لنا من رقيق اعتباركم ولدنا التي هي طي عرضحال العبودية هذا فهذا ملخص الحال والامر بذلك للعناية السامية الخديوية ثم رسمت انه اذا ما انقاد للاطاعة هؤلاء العصاة يتحرك اليهم الركاب الخديوي السعيد فهؤلاء الخوارج المذكورون فلا يوجبون حركة الركاب السعيد الميمون بل والله الحمد ان عساكر دولتكم وافرة ظافرة وخدام الباب السامي الخديوي كثيرون فاي من صدر له امر دولتكم بالنهوض اليهم ففيه الكفاية التامة لقصاصهم واعدامهم خصوصاً اني انا وعبيد اعتباركم اولادي واحفادي مستعدون كل اوان لسفك دماينا بخدمة دولتكم الى آخر نسمة من حيوتنا وبجوله تعالى وبسطوة دولتكم القاهرة فلا احتياج لحركة الركاب السعيد لمثل هؤلاء الاوغاد بل بعض من العساكر المنصورة مع اي من كان من خدام باب دولتكم فهو كفاية فهذا عرضحال رقيق الاعتاب وايد الله تعالى دولتكم السعيدة مدى الاحقاب افندم »

(٢) تقرير رفعه المعاون علي حبيب

حبيب بك ان الضرورة تقضي بقيام عثمان باشا وزحفه على زحلة وبقدم آلاي الفرسان من دمشق الى البقاع لمنع الذخيرة عن الشوار وبتعزيز حامية بيروت وبقيام انجازه الى بيروت وصيدا وزحلة

(٣) رسالة من الامير بشير الشهابي الى سليمان باشا مؤرخة في ١٥ ربيع الآخر: «المعرض لسعادتكم انه باين طالع تشرفنا بورود مرسوم سعادتكم المؤرخ في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ المشير فخواه افادة عن العسكر انه القادم من محروسة عكة آلاين بياده وآلاي سوارى وموجود في صيدا آلاي واورطة وموجود في بيروت آلاي وبلوك ومائة نفر ارنابوط وانه قادم من نابلس خمسة آلاف عسكر نابلسية الى نواحي زحلة بعية سعادة عثمان باشا المفخم وانه صار موجود من السفارين الحربية ثمانية مراكب وانه يلزم اشاعة الاخبار في البلاد لاجل الاطلاع على الذين اعطى لهم الامان هل باقى الفساد في قلوبهم ام تزعمه واهتدوا ويقتضي ان نجتمع مشايخ الدرروز المعتمد عليهم ونسأئهم هل في نفسهم مقارنة اولئك الاشقياء ام هم طابعون ونعرض لسعادتكم جواب الفريقين لان المادة يقتضي لها السرعة وانه عند وصول سعادة عثمان باشا نعرض عنه لسعادتكم ورسئتم ان كان زاه موافقاً

نعطي اكم بارودة لمن نعتمد عليه من طايقة الدرروز الذين كانوا بخدمتنا سابقاً لكي يحصل التطمين لباقي الطايقة المذكورة فصار جميع ذلك قرين الاذعان واما الذين اعطى لهم الامان فانهم لم يزالوا مطمئنين هاجمين وهم مميذين من اولئك الخارجين واما مشايخ الدرروز فمن قبل يومين حينما تشرفنا بورود الفرمان العالي جمعناهم وتلونا عليهم الفرمان العالي الشان لخبيعهم اجابوا بالطاعة والخضوع حتى ان المشايخ المقاطعية وهم بيت عبد الملك وبيت تلحوق قد التمسوا بان اولادهم يكونوا بعية اولادنا الذين يكونوا مع العساكر المنصورة وقد قبلنا التماسهم واما سعادة عثمان باشا المفخم فالى الآن ما بلغنا خبر وروده فقط بلغنا انه بجاه وحصل الاهتمام بتقديم ذخيرة له الى قصير حمص واما اعطاكم بارودة الى من نعتمد عليه من طايقة الدرروز فنحن من قبل الآن والى الآن موجود بخدمتنا جملة انفار وبهذا الوقت لا بد ان نستخدم منهم من يوافق بحسب الاقتضى واما المسارعة لضرب اوليك الاشقياء فهي الاوفى والاصح لان كلما طال الوقت يزداد الفساد ويستحكم الغرور ويتكاثر الجمهور والامر لولي الامر ورأى سعادتكم اعلى وادام الله تعالى بقاكم والدعا»

ام معه غيرهم من العساكر الجهادية فيرجوا
بذلك الافادة صريحاً واذا لم يكن بجمية
سعادته سوى النابلسيين فان المذكورين
لا يعتمد عليهم لان حكمهم حكم
اهالي الجبل لا بل وتطول مدة اجتماعهم
ولا منفعة منهم كذلك فهمنا مقدماً شفاهاً
من اخينا علي بك ان الموجود بطرابلس
من العساكر الجهادية آلايين والذي يفهم
الآن من مرسوم دولتكم ان القادم من
طرابلس آلاي واحد ومن حيث الآن
لا يحتاج عسكر بطرابلس فاذا استحسنتم
امروا بحضور الالاي الثاني والامر
لسعادتكم افندم والدعا

٤٤ صورة تذكرة واردة مع
التحريرات المسطرة اعلاه: «افندم المعروض
ان الذي ذكرناه من استقرار الاهالي
المطمنين على الاطاعة وتعهد مشايخ الدرور
بدوام الاطاعة هو بحسب الظاهر واما
الباطن لا يعلمه سوى الله وحده لكن
المشايخ المذكورين اي بيت تلحوق وبيت
عبد الملك من جملة ما تمهدوا به انه اذا
صار الحرب على الاشقيا المذكورين فهم
يجمعوا اهالي مقاطعاتهم كل مقاطعة بجبل
لاجل اذا ارادوا الاشقيا ان يهربوا
لمقاطعاتهم فلا يقبلوهم بل يطردوهم والحالة
هذه»

انه باين طالع تشرفنا بورود مرسوم
سعادتكم في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦
يشير فحواه بازوم عشرة بغال او خمسة
عشر لاجل ترتيب نصف بطارية مدافع
وانه تحرر لجناب الاخ المدير لاجل مشتاهم
وما ينشر ذلك وانه اذا كان يمكن
تحضيرهم من طرف الجبل بالمشتري او
بالاجرة فصار ذلك قرين الاذعان فاما
الآن من طرف الجبل فلا يكن ذلك
لا بوجه الثرا ولا بالاجرة ولكن اذا
ما تيسر حصول البغال المذكورة من غير
جهة فعند اللزوم نقدم من بغال دايرتنا
عشرة بغال لقضا هذه المصلحة فهذا ما
وجب اعراضه وادام الله تعالى بقاكم

«المعروض ان الفساد والاختلال
الحاصل الآن في الجبل هو بحسب الظاهر
منحصر في المتن وكسروان وقرية
الشويقات المقاربة بيروت وعدد هذه
المحلات يقارب مع ما يضاف اليها من
ساحل بيروت نصف عدد اهالي الجبل
والبواريد المعطاة لهم حين توزيع السلاح
على عيسوية الجبل نحو الف بندقية ثم فهم
من مرسوم سعادتكم انه قادم صحبة
سعادة عثمان باشا خمسة آلاف عسكري
نابلسية فيسا هل ترى ان سعادة الباشا
المشار اليه ليس قادماً معه سوى النابلسية

«خلاف تحرير من حضرة المشار إليه ١٥ ربيع الثاني سنة ٥٦ : المعروض انه من طيه عرضا لسين للعبة السامية الخديوية وللدة الشريفة السرعسكرية وذلك بما جدّ وحدث وهو انه ظهر من اوليك العصاة ان ذلك التطلب كان مكرراً وخذاعاً منهم لانهم ما انتظروا الجواب بل حالاً توجه منهم فرقتين فرقة الى المتن وغربي البقاع وبلاد حاصبيا وراشيا لاجل ايقاد نار الفساد بتلك الاطراف وفرقة توجهت الى زحلة والمعلقة وبلاد بعلبك والذي تظاهر بالعصيان معهم امير من بيت امراء الملع كبراء المتن اسمه الامير علي قايد بك فتوجه صحبتهم فالرجا ارسالها مع پوستات مخصوصة على وجه السرعة فاما حاصبيا فقبل تاريخه كان حضر لمحلنا جميع مشايخها ووجوهها دروزاً ونصارى وتعهدوا على ذواتهم بدوام الاطاعة وعدم قبول وموافقة اهل الفساد وتوجهوا يوم تحرير هذه العريضة وكذلك اهل راشيا واعل زحلة من قبل الآن قدموا التعهد بدوام الاطاعة وعدم موافقة اهل الفساد ثم بتاريخه ورد لنا تحرير من بعض اوادنا الذين بجهة طرابلس يذكر فيه انه ورد لطرابلس الفين نفر من العساكر الجهادية وثلاثمائة نفر طوبجية وكان في المدينة المذكورة قبل ذلك ثلاثمائة نفر

الجملة الفين وستائة نفر وكذلك بهذه الاثنى بلغنا رجل امير افرنجى فيما بين العصاة يحرضهم على العصيان ويمدهم بالبارود والرصاص اقتضى اعراضه لسعادتكم وادام الله تعالى وجودكم - العبد الداعي بشير شهاب «
« حاشية :

ان الامير علي المذكور هو الذي كان قبلاً رافق العصاة ورجع لمحلته ثم الآن عاد رافقهم كما شرحنا بخصوص اخوة الامير سعد الدين الذين كانوا واقعين تحت اغرار الخاطر الشريف السرعسكري فقبل الآن قدمنا الاسترحام بالغفوع عنهم بموجب مرسوم شريف ولما حضر وجوه حاصبيا لمحلنا حضروا صحبتهم ولما رجع الوجوه المذكورين رجعنا واحداً منهم وهو الامير خليل وابقيتنا واحداً منهم بطرفنا بجمية اخيه سعد الدين وسبب ارسالنا الامير خليل الى حاصبيا مع الوجوه لاجل دوامهم على الاطاعة ومنع دخول الفساد بذلك الطرف اقتضى اعراضه والدعا «

(٥) رسالة من الامير امين الشهابي الى [والده الامير بشير] مؤرخة في ١٠ ربيع الآخر : « افندم المعظم نعرض ان سبب تسليم الامر الخديوي لهم هو حيث عدم تصديقهم وقرروا ان عندهم اناس يعلمون باللغة التركية ليقروه لهم ولذلك

٦٣٢٧ - ابراهيم بك الى ابراهيم باشا
يذكر وصوله الى بيروت ويصف
بقائه فيها ويشير الى بعض الحوادث التي
جرت في اثناء اقامته فيها ثم يفيد ان
سليمان باشا منع الجنود عن الخروج منها
وان بعض قس الروم والكاثوليك
خرجوا منها واتصلوا بالثوار لادلاء النصح
اليهم ورددهم عن غيبهم - ١٣ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٢

٦٣٢٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بما يلزم صرفه وما يمكن
تحصيله من ايالات عربستان حتى ١٣ رجب
سنة ١٢٥٦ - ١٣ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٣

٦٣٢٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
امثالاً للامر العالي الصادر اليه
بتاريخ ٨ ربيع الآخر يقدم لفاً صور
الاورام العسكرية التي وردت اليه
[في موضوع الثورة] ورسائل الى الامير
بشير الشهابي وبعض اوراق اخرى في
الموضوع نفسه - ١٣ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٤
وقد سبق ان اشرنا الى الاوامر

سلمناه اياهم وظن ولدكم ان الذين يعلمون
باللغة التركية عندهم انهم افرنج لان
تشديدهم لاهل البلاد ظاهر كالشمس
وترددهم عليهم ايضاً لانهم بحضورنا كانوا
عندهم ودواماً ليسوا بتقطعين عنهم
اقتضى اعراضه لدى سعادتكم افندم»

٦٣٣٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية رد الامير
بشير الشهابي على الامر العالي الصادر اليه
- ١٣ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٥٩

واهم ما جاء في رد الامير ان ولده
الامير امين الذي اوفد خصيصاً لردع الثوار
وادلاء النصح اليهم عاد قائلاً ان الثوار
لا يزالون مصرين على العصيان « لان اهل
الفساد لم يزالوا يغروهم على ملازمة
العصيان »

٦٣٣٦ - سليمان باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً تبحث في المشادة التي
وقعت بين قنصل الساردو في بيروت وبين
محافظ هذه البلدة حول اخلاء مسكن
كان يقطنه ترجمان القنصل المذكور لايوا
العساكر - ١٢ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٦١

لخواه يشير برفع المظالم واجراء العدل
وحسن نظام العالم فحين تشرفنا بوروده
حالا بسطننا كنف الدعا وتوسلنا لعزته تعالى
بدوام دولته السعيدة وهتفنا جميعاً بصوت
واحد يعيش مولانا السلطان عبد الحميد
وبادرنا بالخضوع للاوامر الشريفة مقربين
العبودية الى السدة الماوكية حامدين المولى
عز وجل شانه على ما اصبح علينا من
الانعام وعرفنا على عصاوة من عصاه واطاعة
من اطاعه والآن لا اخفاكم المشاجرة
الواقعة فيما بين مولانا السلطان ومحمد علي
باشا عرب بستان واستخلاصها من المظالم
وذلك مرحة منه وسفقة على الرعايا وحينما
اشعرانها ولا بد تؤخذ منه امرع حينئذ
بجمع السلاح وينبه بتحرير الظلم وسلب
الاموال واسطة تضاعف الفردة واخيراً
ياخذ الرجال نظام وخراب العالم كما فعل
باسكندرية وباقي اقاليم المصرية ومثلهم
مرعش وعتاب وما يليهم فبناء على ذلك
بادرنا بهذا التحرير لجنابكم لكي
تكونوا مشعرين بما هو قادم علينا وعليكم
وتنتبهوا كما انتبهنا نحن وتنهضوا من
غفلتكم وتقرؤوا بالخضوع الى اوامره
الراوفة التي هي الدولة العثمانية ولا تخشوا
بما يأتيكم من جراء ذلك لاننا جميعاً على
صوت واحد ويد واحدة ولا ترهبوا
الموت وبجوله تعالى نحن وانتم الفايزون

السرعسكرية التي صدرت الى محمد شريف
باشا فلتراجع في محلها . واهم ما ورد في
الاوراق الاخرى ما يلي : (١) رسالة
من امضاء الشيخ فرنسيس الخازن «واهابي
العرقوب والتمن والشحار وكافة البلاد
بوجه العموم» مؤرخة في ١٩ ربيع الاول
تفيد ان «البلاد جميعها قائمة من طرابلوس
الى ناقورة عكا» وتخص اهالي زحلة على
القيام لان الذخيرة عندهم في بعلبك

(٢) مكتوب من مراد العقل من
يوكفيا [بكفيا] الى شحاده الخوري
صعب يفيد ان «العرضي الذي في ساحل
بيروت نحو آلاف ٣ وزود الله الحمد اخذوا
وجه الابيض على اعداهم وصار في عقدا
من بيت بالمع وبيت مراد وبيت الخازن
وانشاء الله نهار الاربعاء او الخميس يحضر
لطرفكم عسكر من اولاد البلاد من يم
قنصل الانكليز ارسل الى العرضي الف
دسته رصاص وبارود والفرج قريب»

(٣) «صورة تحرير وارد الى الحمادية
من اهالي جبل لبنان دروز ونصاري» :
«جناب اسيادنا المشايخ الحمادية وباقي
طوايف بيت حماده عموم المحترمين دام
بقاهم . غب الاحتشام والسؤال عن خاطركم
نبدي لجنابكم انه لا خفاكم الانعام
التي غمرتنا عموماً انه من لدن الدولة العلية
بصدر فرمان همايوني المسما حيات القلوب

والظافرون وبقوله تعالى الظالم هو الخاسر
فالمرجو من الآن وصاعداً ان تتمنطقوا
بدرع الشجاعة وتشعروا ساعد التشديد
وتتجردوا للقتال ولا تتوهما واستخلصوا
انفسكم من هذا الجور القاطع وارجعوا
لحزن امكم الرؤفة المنوء عنها ولعنة لما
من الارض الى السماء لكل من غير وبدل
عن هذا الراي كذلك نخبركم انه توجه
عسكر صعبة المشايخ النكدية على جسر
صيدا وركبوا قلق النظام ونهبوا وطاق
واهالي جزين كبسوا متسلم النباطية
واهل المتن كبسوا معدن الفحم والعالم
كلهم تحركوا ليس عاد يمكن الهجوع
وبفهمكم كفاية - الداعين اهالي جبل
لبنان دروز ونصاره»

٦٣٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
«ارسل طي هذا الى صوب دولتكم
صور اوراق الحوادث وتراجم اوراق
اوروبة لكي تتفضلوا وتتطلعوا عليها .
وغني عن التعريف ان خروج خسرو من
الحكم وبقه الحمد يؤدي الى صفاء الجو .
وكنت ابلفت دولتكم اني ساسافر
بالذات لاعني بشكيلة الدروز ولكن الحالة
قد تغيرت الآن بسبب عزل خسرو وأن
الاوران لتنال مصر بغيثها بلطف الله تعالى .
ولو سافرت الى هناك والحالة كما ذكرت
لاضعنا الوقت . ولذلك آثرت البقاء في
الاسكندرية مضطراً . ولكن بسبب
شيوع سفرنا بالذات لم ار من المناسب
ارسال العساكر المقرر سوقهم الى هناك
في قيادة قائد عادي . فقررت ان ارسلهم
في قيادة ولدكم صاحب السعادة عباس
باشا ومع ذلك كتبت الى خادمكم
سليمان باشا باني احلت عليه وضع الخطط
الحربية اللازمة وقررت ارسال آلائي
الرديف الاسطانبولين الموجودين هنا

٦٣٣٠ - محمد علي باشا الى كلين خانم
ياخذ علماً باهمية الجواب الذي بعثت
به اليه ويفيد انه سيرسل سامي بك حالياً
الى الآستانة ليطلعها على خطة الجناح
العالي - ١٥ ربيع الآخر - عابدين دفتر
٨ رقم ٢٥

٦٣٣١ - محمد علي باشا الى السلطان
عبد المجيد
يؤكد ولاءه واخلاصه ويأسف لبقاء

ورسائل اخلاص ووداد الى رشيد باشا
وفتحي باشا . وهو يأمل نظراً لسير
الامور والاحوال ان تنتهي المصلحة طبق
رغائبه في مدة قريبة - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٩

٦٣٣٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم اوراقاً وردت عليه من اسماعيل
عاصم بك حكمدار حلب - عن مرعش
في ١٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٦٥ مكرر

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
تقرير من امضاء اسماعيل عاصم بك يبحث
في الدعوى القائمة بين رهبان الروم ورهبان
الافرنج [اللاتين] حول تدخل اللاتين
في امور بيت جالا الارثوذكسية وعزمهم
على انشاء دير فيها على الرغم من ان
جميع سكانها روم وان اوامر الولاة
السابقين تمنع مثل هذا التدخل

وبين الاوراق المرفقة فرمان سلطاني
صادر في اواخر شعبان سنة ١٢٣٢ هجرية
موجه الى والي دمشق وامير الحج ووالي
صيدا وقاضي القدس يمنع تعدي الافرنج
على [حقوق] النصارى الارثوذكسيين
في فلسطين ويوجب اتخاذ التدابير اللازمة

وآلائي المشاة السادس والعشرين والثلاثين
وعشرة سركرديات من الباشبوزق وبطارية
من مدافع الجبل الخفيفة

ولما كان هؤلاء الدرروز لا يحملون
من العصيان بين حين وآخر كتبت الى
سليان باشا بان يستأصل شافة المصريين
منهم على العصيان ويجردهم من الاسلحة
كلها عند ما يصل ولدكم عباس باشا الى
هناك . على انني لما رأيت ان الهجوم على
من امنه الامير بشير وجرده من سلاحه
لا يتفق وحكمة الادارة كتبت اليه
اقول له : احتراماً لشخصك لا يجب
ان يهجم على الذين منحتهم الامان ولا
يطلب اليهم تسليم اسلحتهم وانما يضرب
العصاة الذين في بيروت وتترع اسلحتهم
حرباً وقهراً وهذا هو مطلوبي . وارسلت
اليه الكتاب اليوم على الباخرة الكبيرة
بصفة خاصة « - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤١٨

٦٣٣٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سيرسل سامي بك الى
الآستانة في اليوم التالي ليرفع عريضة الى
السدة السلطانية ويقدم رسائل تهنئة الى
الصدر الاعظم والسرعسكر مصطفى باشا
وحبيب باشا تبريكاً بالميلاد وبالمناصب

العصاة من سلاحهم بالقوة الى الجنب
العلي . ويرفق ما ورد عليه من اخبار
الثورة في لبنان - ١٥ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٩

والاوراق المرفقة هي ما يلي :
(١) خطاب سرعسكري موجه الى سليمان
باشا مؤرخ في ١٥ ربيع الآخر يوجب
الاتصال بالجناب العالي في جميع ما يتعلق
بالثورة في لبنان نظراً لقرب هذا الجبل
من الاسكندرية وبعده هو عنه

(٢) امر سرعسكري موجه الى
اسماعيل عاصم بك مؤرخ في ١٥ ربيع
الآخر يشعر بانقطاع الاضطراب في لبنان
ويوجب صرف النظر عن ارسال النابلسيين
الى صيدا او زحلة

(٣) رسالة من امضاء سليمان باشا
مؤرخة في ٦ ربيع الآخر ومرفوعة الى
المقر السرعسكري تتضمن اخبار الثورة
في لبنان وقد سبقت الاشارة الى اهم ما
جاء فيها

(٤) امر سرعسكري الى الامير
بشير الشهابي بضمون ما ورد تحت الرقم ١
اعلاه

(٥) نداء من الثوار مؤرخ في ١٥
ربيع [الاول] لا يختلف عما نشر قبلاً
(٦) « صورة المعروض المتقدم من
اهالي دير القمر وغيرهم من اعيان المناصف

للحيولة دون تغيير مذهب الارثوذكس
وجعلهم كاثوليك

٦٣٣٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يفيد ان اسكندر بك الذي قدم
من طرابزون رجل ثرثري لا يليق بالخدمة
ولذا فانه ارسله الى مصر - عن مرعش في
١٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٦٧

٦٣٣٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم التحقيق الذي قام به اسماعيل
عاصم بك حكمدار حلب في قضية احمد
آغا النمر ويقترح نفيه الى دنقله - ١٥ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٦٨

٦٣٣٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان الظروف تقضي بغض النظر
عن لم السلاح من المسيحيين في لبنان وانه
نظراً لانقطاع الاضطرابات قد يكون من
المستحسن ان يبقى عثمان باشا في حماه .
ثم يشير الى امكانية تسليح اربعة او
خمس آلاف نابلسي على سبيل الاحتياط
ويترك البت في امر استعمال الشدة وتجريد

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) خلاصة الرد على ما تقدم وهو مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر : « ليعلم انه قد ارسلت اليوم خمس سفن الى هناك في هذا السبيل فعليه ان يقوم من صيدا ويأتي الى بيروت فينبه قناصل الدول على وجوب ضبط رعاياهم ثم يجمع الجند ويسير بهم على العصاة فيهاجمهم وينكل بهم ويجردهم من اسلحتهم كلها كما امر بذلك في ١٨ ربيع الآخر »

(٢) عريضة الامير بشير الشهابي وهي مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر : « عرض حال العبد الرقيق للاعتاب السامية الحديوية : غب لثم تراب الاعتاب نعرض انه قبل هذا تشرفنا بورود الفرمان العالي الشأن المؤرخ في ٨ ربيع الثاني سنة ٥٦ الوارد برأ وقد منا عرض حال الجواب مؤرخاً في ١٢ ربيع الثاني سنة ٥٦ وفيه ما هو كفاية ثم تشرفنا بورود الفرمان السامي المؤرخ في ٨ ربيع الثاني سنة ٥٦ الوارد بجرأ وفجواه فحوى الفرمان الذي قبله ولاجل شهادة قد وجهناه لاولئك العصاة لاجل يتلي على روس اشهادهم وبعد ان تلى عليهم بقوا مصرين على العصيان لكنهم تطلبوا اموراً وهي ان يبقى السلاح معهم ويرتفع المعدن وطلب النظام عنهم وان يتخفف مال الاعانة منهم ويترك

والشجار وجزين والشوف » وغيرهم الى الجناح العالي يثبتون فيه ولاءهم واخلاصهم نحو الحكومة المصرية وقد نشر نصه قبلاً

(٧) رسالتان من امضاء محمود نامي بك محافظ بيروت مؤرختان في ٤ و ٩ ربيع الآخر مرفوعتان [الى السرعسكر باشا] تبحثان في موضوع الثورة في نواحي بيروت وضواحيها

(٨) رسالة من امضاء الامير بشير الشهابي مؤرخة في ٥ ربيع الآخر موجهة الى [سليمان باشا] تنبيء بدخول بعض الثوار في الطاعة وبيعض الاجراءات التي اتخذها لردع الاشقياء واعادة المياه الى مجاريها

٦٣٣٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا يقدم عريضة يلتمس الامير بشير الشهابي رفعها الى الاعتاب السنية وتقريراً من امضاء محمود نامي بك يتضمن خلاصة التحقيق الذي قام به في علاقة الاجانب بالثورة في لبنان ويفيد ان ما ذهب اليه سابقاً من هذا القبيل اصبح حقيقة واضحة اذ ان الآستانة ارسلت احد مدرتي الجيش فيها الى بيروت لهذه الغاية - ١٥ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧١

الشخصين من طائفة الجزويت « وانه من المسلم به الا يخالف قسس الكاثوليك او امر وكيل القاصد . ثم يخشى المحافظ ان يكون عبد الله الافرنسي [البارون درميناك d'Armagnac] الذي انفصل عن الجيش واقام في طرابلس قد اتصل بالثوار وبالفيكونت اونفروا وتعاون معهم . وبما قاله المحافظ ما يلي : « ولا يزال الاوروبيون يخرجون كل يوم من بيروت ويحتلطنون بالعصاة ثم يعودون الى بيروت . ولما كان هذا مما يثير اشاعات خطيرة بين الناس فاني ارى من الصواب ان تفضلوا باصدار امر الى قناصل الدول بمنع خروج رعاياهم من بيروت واختلاطهم بالعصاة »

٦٣٣٩ - سليمان باشا الى محمد علي باشا يفيد ان لديه خمسة الايات من المشاة والاياء من الفرسان وان عثمان باشا سيصل الى زحلة حين وصول عباس باشا وانه سيقوم بتأديب العصاة وتجريدتهم من الاسلحة كما امر الجناب العالي ويرجو ارسال كمية من البقسماط من الاسكندرية - عن صيدا في ١٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٢ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) خلاصة الرد على ما ورد

لهم مقدار ربيع مال الميري ثم وينتخبوا منهم ستة اشخاص يستقيموا عندنا لاجل مناظرة الاحكام فبعد اعتابكم جاوبتهم ان هذه المطالب لا يمكن تقريرها الا ما طمناهم به اولاً واكثر من ذلك فلا يمكن فهذا واقع الحال بما جاوبوا به اعرضناه لاعتاب دولتكم وهم لم يزالوا في ساحل بيروت مجتمعين وجمهورهم من المتن وكسروان وبعض انفار قليلة من بعض قرايا من غير جهات واما دير القمر والمقاطعات التي طمناهم وقدموا الاطاعة فانهم لم يزالوا مستكنين هاجعين بمحلاتهم من دون حركة والذي يراه عبد اعتابكم ان اولئك العصاة لا يرتدعوا ولا ينفادوا للاطاعة الا قهراً والامر بذلك للعناية الخديوية وايد الله تعالى اركان دولتكم مدى الزمان افندم «

(٣) رسالة من محمود نامي بك محافظ بيروت الى سليمان باشا مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر يفيد بها المحافظ ان رجلاً افرنسياً يدعى انفروا ويكونت [le vicomte Onffroy] اتخذ مقراً له في جهات الزوق واتصل بالثوار موزعاً عليهم كميات من البارود والرصاص والدراهم « واوسمة صليبية » وان وكيل القاصد الباباوي المقيم في الزوق « لا ينفك عن معاونته هؤلاء العصاة وان هذين

اعلاه وهو مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر :
« كتب الى مطوش باشا بوجوب التنبية
على ربابنة السفن الراسية هناك بان يعطوا
بقمطاً للجيش طالما اقامت السفن هناك
وطالما احتاج الجيش الى البقمط »

(٢) رسالة من سليمان باشا الى محمد
علي باشا مؤرخة في ١٦ ربيع الآخر
تقدم عريضة من امضاء الامير بشير
الشهابي ورسالة من امضاء محمود نامي بك
وتفيد ان « رئيس الرجال » ارسل الى
عثمان باشا يستقدمه الى زحلة على جناح
السرعة وانه لدى وصول هذا الاخير اليها
سيأشر بالزحف على العصاة

(٣) عريضة من امضاء الامير بشير
الشهابي مرفوعة الى الاعتاب السنية الحديوية
مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر : « انه بهذا
النهار قدمنا لاعتاب دولتكم السامية
عرضحال يتضمن ما حصل من اولئك
العصاة واما تطلبوه والذي ظهر الآن من
اولئك العصاة ان ذلك التطلب كان مكرراً
منهم وخذاعاً لانهم ما انتظروا الجواب
بل حالاً توجه منهم فرقتين فرقة الى المتن
لاجل تحريك الساكنين ومن هناك مرادهم
التوجه الى غربي البقاع وبلاد حاصبيا
وراشيا لاجل ايقاد نار الفساد بتلك
الاطراف وفرقة توجهت الى المتن ايضاً
ومنها مرادهم التوجه الى زحله والمعلقة

وبلاد بعلبك لاجل اضطرام نار الفساد
فاما بلاد حاصبيا وراشيا من قبل الآن
استعملناهم وسائل التطمين والى الآن
ما حصل منهم امر مغاير ولا ظهر منهم
اثر خروج عن الاطاعة وكذلك زحلة
والمعلقة ثم وتظاهر مع الاشقياء البغاة
شخص من امراء بيت ابي اللع القاطنين
في مقاطعة المتن اسمه الامير علي قايد بيه
وتوجه معهم فهذا ما استجد اعرضناه ثم
بتاريخه ورد لبعده اعتباركم ولدنا امين
تحرير من ولدنا الامير ملحم الشهابي احد
الامراء القاطنين في ساحل بيروت وصورته
طي عريضة العبودية ومنه يتأكد لدى
العناية الحديوية المظاهرة الحاصلة من الغير
وذلك هو سبب تشديدهم وعدم انقيادهم
للطاعة وعلى هذا الموجب فالاصح سرعة
المبادرة لردع هؤلاء البغاة قهراً قبل ان
تتوسع القضية معهم ويكونوا سبباً لمظاهرة
غيرهم في العصيان لانه على ما نرى انه
غير ممكن تخميدهم بوجه التطمين
والتأمين لان ذلك مع جهلهم وغرورهم
ودخول يد الغير بينهم مما يزيدهم شقياً
وجوراً والامر بذلك لدولتكم وها انا
وعبيدكم اولادي واحفادي مستعدون
لكل ما تصدر به اوامر دولتكم
افندم »

(٤) رسالة من الامير ملحم الشهابي

جبخانة وسلاح لاجل امدادهم فهذا ما
وجب اعراضه افندم «

(٦) رسالة من محمود نامي بك محافظ
بيروت الى سليمان باشا مؤرخة في ١٤
ربيع الآخر تفيد ان الفيكونت اونفروا
افرنسي الاصل وقد سبق ان خدم قومه
في الجيش الافرنسي ثم قصد الآستانة
وانتقل منها الى مدرسة عينطورة ليتعلم
اللغة العربية وانه ارسل الى تاجر في بيروت
يطلب اليه ان يستورد له باروداً ورضاصاً
فابى التاجر المذكور مبيئاً للفيكونت
ان ذلك مما تمتعه السطة وان الفيكونت
عاد فطلب اليه ان يستورد له البارود
والرضاص الى قبرص . ويفيد المحافظ
انه ثبت لديه ان الفيكونت موفد
« من ذلك الجانب » وان سفينة رومية
من طراز بريك على وشك ان تأتي الى
ميناء البترون بالذخيرة المطاوعة من قبرص
وانه كتب الى « مصطفى بك اميرالاي
البحرية » ان يرسل سفينة لمحاصرة الساحل
وانه كتب الى قنصل فرنسة ينبشه بان
سليمان الفرنساوي الذي كان مستخدماً في
الحجر الصحي وطرد لذنب ارتكبه
ينتقل بين الزوق وبيروت وبان الواجب
يقضي بمنعه عن ذلك . وان خليل المدور
ترجمان القنصل [الافرنسي] على اتصال
بالعصابة يمدهم بمادة الكبسول وان اربعة

الى الامير امين الشهابي مؤرخة في ١٤
ربيع الآخر : « غب الاحتشام وكمال
الاحترام نبدي لجنايبكم نهار البارح بعد
طلوعنا من الحرش وصل من كسروان
مقدار مائة نفر مسلحين وموضوع على
رأس كل منهم اشارة صليب نيشان
وقدامهم خيال افرنجي صاحب سيفه
ومعهم بندق ثلاثه اشكال احمر وازرق
وابيض نيشان فرنساوي وعامل لهم تعيين
لكل نفر يومي غرشين ونصف وكل من
يتعين يسلمه بارودة وبارود ورضاص
وتعيين يومي غرشين ونصف كما ذكرنا
وبعده حضر الامير الفرنساوي وترجمان
قنصل الفرنساوي ومظهرين هذا التعيين
قصدنا شرحه لجنايبكم ليكون بالمسامح
الشريفة ودام بقاكم «

(٥) عريضة من الامير بشير الشهابي
مرفوعة الى الاعتاب السنوية الخديوية في ١٤
ربيع الآخر : « انه بعد تحرير هذه
العريضة بلغ عبدكم ان الفرنجي المرقوم
حينما اعرض التعيين على الانفاد وانهم
يكتبوا اسامهم فامتنعوا جميعهم عن
التعيين وكتب الاسامي ثم تأكد ان
بادري فرنساوي مبادر الجولان في جميع
قرى المتن وكسروان يحركهم ويجرضهم
على الهياج والقيام الى عند جمهور العصاة
ويعدهم بقدم مراكب فرنساوية مشحونة

آخرين من رعايا فرنسة في الحرج مع الثوار
وما الى ذلك

الحكمدارية وحصل الانتظار لورود الافادة
بسكون حركة المتن وانه ما عدا تأخير
الافادة بذلك زاد عليهم خروج اهالي
كسروان معهم وان السبب بهذه الحركة
غير معلوم ورسمت بان نعرض ما عندنا في
حقائق هذه الحركة فقد تقدمت بها
المعروضات الكافية ومن حين شاعت
اخبار طلب النظام من النصارى حصلت
المخالفة بين جميع الاهالي على عدم تسليم
السلاح وعدم اعطاء النظام ولما حصلت
الحركة من اهالي دير القمر ومن تابعهم
وحصل التعاطي بوسائل التطمين والتأمين
على عدم طلب السلاح وانفار النظام
فالذين كانت حركتهم لهذه الغاية فقط
اطمأنوا واستكنوا واما اهل المتن تحركوا
اولاً لهدن الامرين ثم زادوا رفع المعدن
عنهم بدعواهم انهم مضررون منه ثم
تأدى الحال معهم الى طلب رفع الاعانة
عنهم والاموال الميرية وانهم لا يدفعوا
سوى مال واحد ثم توصلوا الى انهم لا
يمكن ان يطيعوا هذه الدولة وبحسب
المجاورة اغروا معهم اهالي كسروان وهم
الآن مصرون على ذلك وقد استعملت
لهم جميع الاسباب والوسائط الموجبة
سكونهم وهجوعهم وما حصلت فائدة
ولم يزدادوا الا فجوراً وحتى ليس بينهم
رجل يعرف اسمه واكابرهم عجزوا عنهم

٦٣٤٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفا نسخة عما كتبه المعلم بطرس
كرامه الى حنا بجري بك في اسباب الثورة
في لبنان ويفيد ان اهالي كسروان والمتن
لا يزالون مصرين على طغيانهم - ١٦ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٣
ويتبع هذه الرسالة ما يأتي : (١) رد
المعاونة وهو مؤرخ في ٢٢ ربيع الآخر :
« ليعلم ان حكومة القاهرة قد عازمت
على تأديب هؤلاء العصاة وتفهمهم عاقبة
الامور وانها ارسلت اربعة الايات ومدافع
على السفن وسترسل غداً الجنود غير
النظاميين بقيادة عباس باشا وانها امرت
الباشا السرعسكر بابقاء البغداديين الذين
يبلغ عددهم ١٥٠٠ في دمشق لمقاتلة
العصاة »

(٢) رسالة المعلم بطرس كرامه الى
يوحنا بجري بك وهي مؤرخة في ١٣
ربيع الآخر : « نعرض انه باين طالع
تشرفنا بورود المرسوم الكريم المؤرخ في
١١ ربيع الثاني سنة ٥٦ المشير فحواه عما
هو حاصل في الجبل وانه حصل الاطمئنان
من معروضات سعادته المتقدمة للاعتاب

٦٣٤١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تقدم الاولى منها
نتيجة التحقيق في قضية معابد اليهود التي
استحدثت في القدس وجرنال مجلس شوري
القدس في هذا الموضوع وتعترف الثانية
بوصول نسخة ثانية عن بعض الاوامر
السنية التي تبحث في الثورة في لبنان -
١٦ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم
١٧٤ و١٧٥

٦٣٤٢ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية المباركة
عريضة من امضاء الامير بشير الشهابي
ورسالة من الامير محمود [الشهابي] تبحثان
في الثورة في لبنان ويفيد ان فساد العصاة
بدأ يسري من الجبل الى المناطق المتاخمة
وان المصلحة تقضي باتخاذ التدابير لاختاد
النار - ١٩ ربيع الآخر - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٦

واليك نص الرسالتين المشار اليهما
وعريضة الامير بشير مؤرخة في ١٨ ربيع
الآخر ورسالة الامير محمود في ١٧ منه :
« غب لثم تراب الاعتاب انه باين
طالع قد شرفنا بصدور الفرمان العالي
المؤرخ في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ المشير
فجواه السامي تشریف ركاب دولتكم

حتى والى الآن ليس حاصل فتور عن
تعاطي الاسباب الموجبة للتسكين فهذا
ظاهر الحال وباطنه عندنا اعرضناه وما نجد
ويلاحظ بعده نعرضه »

« صورة البوصلة التي ضمنه : ان
اسباب هذه الحركة هي كما اعرضناه اولاً
ولكن لما تظاهر اهل المتن بها وتزلوا
لساحل بيروت تداخل معهم الفرنج وجعلوا
يشددوهم ويعلموهم كيف يتطلبوا ومدوهم
بقليل من ذخيرة وبارود ورمصاص
ووعدوهم انه قريباً يرد لهم ذخاير وجيخانة
وسلاح من طرف الفرنج وهذا شيء صار
ظاهراً غير مخفي لان الانفجار الفرنج لا
يفارقوهم دائماً والحالة هذه كذلك الدرروز
دائماً يشددوهم ويفروهم على عدم الاطاعة
لاجل يرموهم بالملاك ويحصل فيهم اي
بالنصارى كما حصل فيهم اي الدرروز وقد
كل اللسان وعجز القلم ونحن ننصحهم
وننهيهم على هذه الغاية وما كانوا يعقلوها
ولا ينتبهوا اليها وفي كل معلوم اذا داموا
على هذا الحال فيكون الباري سمح
بهلاكهم لان دمارهم واضح وقريب
فالباري يهديهم ويرفع هذا الجهل المظلم
عن بصائرهم »

السعيد الى الاسكندرية المحروسة وانه
قد وردت الاخبار من جهة الآستانة بعزل
خسرو باشا من الصدارة ونصب سعادة
رأوف باشا مكانه وبذلك تشهل مصلحة
دولتكم وانه صدر الامر العالي بحضور
سعادة عباس باشا المفخّم بالعساكر المنصورة
مع ما يلزم من الدونناهي السعيدة لاجل
مصلحة الجبل فصار ذلك قرين اذعان
العبد الرقيق متوسلين لجلال الملك المعين
بان يؤيد دولة سعادتكم مدى الادهار
مقرونة بالتوفيق والنصر المبين ما ضأت
الاقار ثم من خصوص هذا الطرف فان
العصاة الخارجين عن الاطاعة لم يزالوا
مصرين على الطغيان وصحت اذانهم عن
قبول النصيحة والتظمين وفرغت الوسائل
من دون تأثير ولكن بحوله تعالى وبسطوة
دولتكم الظافرة متى وردت العساكر
المنصورة تحصل المبادرة لضربهم وهم
الخاسرون وانما اذا تعوق ورود العساكر
المنصورة يزيد الاختلال ويكثر الطغيان
وبسرعة ورود العساكر الظافرة تكون
لهم الموعظة النافعة والامر لدولتكم افندم
- بشير شهاب

« غب لثم الراحات الكرام المعروض
لدولتكم البارح قدمنا الاعراض لديكم
عن قيام الامير علي الى ابلح وهذا النهار

الاربعاء حضر نفرين سمان كانوا عند
العرب وفي حضورهم تصادفوا مع الامير
علي ناقل الى سرعين ومعه مقدار مائة
نفر قشطوهم بواريدهم ونهبوا عليهم بان
اي من وجدوه من زحلة يأخذوا سلاحه
لسبب انهم ما قاموا معهم وبنهار قيامهم
من زحلة حضر الى عندهم الامير خنجر
وحرروا اوراق الى زراع بلاد بعلبك انهم
يخضروا لعندهم وتهددوهم بان الذي لا
يخضّر ينهبوه ويمرقوا زرعه فحضر لعندهم
جملة اناس من بلاد بعلبك ومن البلاد
وصار جمهورهم مقدار ستماية نفر وحين
كانوا في ابلح حضر لهم تخيير من الامير
محمد الحرفوش من شرقي بلاد بعلبك بان
فيه جمال محملة ذخيرة ومعهم عسكر وانهم
يأتوه في عقبه الرمانة يربطوا لهم فعند
ذلك توجه الامير خنجر واخذ العسكر
معه وبقي الامير علي ومعه نفر في سرعين
والبقية توجهوا وربطوا العقبة وعمروا
متاريس وبقوا الى الظهر لم نقد عليهم احد
عند ذلك توجهوا على الطريق تباختو بهم
والزخرة بارض سرغاية وحين ساقوا عليهم
هربوا النظام ورموا منهم اربعة عشر نفر
وجاؤوا خيولهم واخذوا منهم الجمال مائة
وخمسين حمل محملة بكسات وبرغل وملح
ومعبوك جمال والعسكر الذي كان مع
الجمال رجع نواحي الشام وكمية قربا ارطه

تأكد صار واقع مائة وخمسين نفر من
المعلقة فالذي فقد منهم اثني عشر نفر واما
زحلة هل يومين ما عاد وقع احد هذا ما
اقتضى اعرضناه وكلما يجد تقدم اعراض
ثم افندم الخيالة الذي عند عبدكم عزيزنا
ابو مطر من بيت ابو ملهم مرادنا نحضرهم
لعندنا بشأن ارسال الاعراضات صحبتهم
وخلد الله بقاكم افندم - ولدك الامير
محمود

« ومن جهة اهالي زحلة حسباً اعرضنا
لكم لم قام فيهم احداً بل ثابتين بالخدمة »

٦٣٤٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يرجو ارسال خمسة عشر معاوناً غير
العسكريين الذين ارسلوا قبلاً وذلك
للقيام بالشؤون الادارية المعهودة اليه -
١٩ ربيع الآخر - عابدين محافظة ٣٥٩
رقم ١٧٧

٦٣٤٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان القسيس الذي اوفده يوحنا
بجري بك الى مطران بيروت المقيم في
الزوق وصل الى هذه البلد وانه ارسل الى
بجري بك خطاباً منه وخطاباً آخر من
المطران المشار اليه. ثم يقدم هذين الخطابين.

والاشقيا رجعوا الى رياق النهري وابلح
والذي حقق لنا هذا الخبر رجل من زحلة
كان عند زرعه في رياق ومن الجملة انه
عد الجمال وتحقق حملتهم . ثم حضر شيخ
تل صافية الى زحلة واخبر بانه كان في
بعلبك عمال يوردوا ذخرة وانه بحضورهم
حضر خبر للامير حمد بان الطيحاء لاقوا
الذخرة فعند ذلك ارسل ودي عيسى
البقدان من بريتان وافهمه بانه يتوجه
يعطي خبر للذي مع الذخيرة يرجعوا بها
فالذكور تعذر من خوفه من مصادفة
العسكر فما قبل عذره الا يتوجه ام يرسل
احد من بريتان فعند هذا توجه الى
بريتان وخرّب البلد واقامها الى الجبل
ويعقوب بك ميرالاي الخيل الذي في
بعلبك حين بلغه هذا الخبر ارسل بوسطة
الى سعادة عثمان باشا الى حمص يستهمه في
الحضور وانه اذا صار عايق فرمما يتبوز
العسكر وتؤخذ بعلبك . ثم حضر بدوي
من حمص واخبر بان عايق العسكر في
حمص باسه توجه مرسوم حكمداري بان
العسكر يتربط في حمص وان قضية الجبل
مباشر صرفها سعادة الامير كذلك بيت
حميد قبل تاريخه بيومين حضروا النازحين
ومنهم الى طاربه وقتلوا بعده رجال من
فلاحين الضيعة من المتاولة وحضروا لعند
الامير علي . ثم من جهة الطاعون الذي

لعرضها على الاعتاب السنية - ٢٠ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٧٨
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) « صورة التحرير القادم
من مطران بيروت » وهو مؤرخ في ٥
حزيران سنة ١٨٤٠ : « انه باشراف
طالع قد حظينا بمرسوم سعادتكم الكريمة
وفهمنا فحواه السامي بما اخذتكم به
الغيرة على مسيحيين الجبل والنصايح التي
مقدمينها لهم بواسطةنا ومثل ذلك لغبطة
السيد البطريرك مار يوسف الكلي
الطوبى واننا باتحاد الرأي مع غبطته نباشر
النصيحة للذين ابتدأوا بالحركة التي
تعكر خاطر هذه الدولة السعيدة لنحوهم
وبواسطةهم تجلب الخراب للجبل عموماً
بقوة العساكر المنصورة التي تهيئت للقاهم
الى كل جهات الجبل لضربه ودماره
فنشكر افضال سعادتكم وغيرتكم
التقوية على ذلك ونحن من حيننا بعض
الجهال ابدعوا هذه الحركة القينا جهدنا
في تخميدها بتقدمة وسائط فعالة وكلام
صوابي مع متقدمي البلاد من افراد مشايخ
وروسا كهنة في منع الذين يريدون الموافقة
لمبتدعها وتسكين نارها لعلنا الاكيد
اولاً في ان هذه الدولة الخليفة تعطي
الراحة للرعايا وبالاخص اسمائتها لنحو
الجبل ثانياً لسطورتها المقتدرة على الملوك

فضلاً عن بعض جهال نظير هؤلاء. ولذلك
ما احد من مشايخ وامراء وعقلا وافق
هؤلاء الجهلة الذين قايمن بهذه المفاسد
سوى احد الامراء وهو حدث السن وصغير
العقل ولا يعتبر ثم ايضاً بعد وصول
مشرقتكم ليدنا حالاً كررنا تحرير
المكاتبات وارسال معتمدات لكل جهة
من الجهات الذين لنا بهم المعرفة من امراء
وخلافهم وجميعهم نهضوا ساعين وتوجه
اناس عقلا من بعض محلات الى المجتمعين
نواحي ساحل بيروت والبقاع لكي يرجعهم
وغب الاجتماع مع غبطة البطريرك مار
يوسف ان شاء الله نتوجه نحن ومعتمدان
من قبله للجهات التي يقتضي التوجه اليها
مقدمين النصايح بكل الجهات وبوقته
نقدم الاعراض لسعادتكم عما يتم وان
شاء الله بحسن نية هذه الدولة السعيدة
وسطورتها ولاجل راحة الجبل تخمد نار
هذه الحركة ويرجع كل لمحله من اولئك
الجهلة ويبقى الجبل معتناً صفو خاطر
وامان هذه الدولة السعيدة ولا يسمح الله
بوقوع احد تحت غضبها هذا ما لزم اعراضه
الان »

(٢) تحرير الحوري مخائيل « وكيل
بطريرك الكاثوليك في محروسة الشام
المرسل بالتحريرات بطرف بطرك الموارنة
بالجبل مؤرخ في ٤ حزيران سنة ١٨٤٠ :

مخلاتهم وكما هو متضح ان شاء الله بنظر
سعادتكم وهمة من ينضمهم ذلك قريباً
تضمحل هذه الحركة ويهلك ذكرها ونهار
غداً متوجه صحبة المشار اليه الى عند
سيادة بطريك الموارنة والذي يجد بعده
نعره حالاً . واصل من طيه تحوير
لسعادتكم من سيادة المشار اليه صح ان
سيادة المذكور عدل عن التوجه صحبتنا
وانا حرر لغبطة السيد البطريرك انه
منتظر ارادته على التوجه الى اي مكان
يريد يتوجه عن ان المتن قريب اليه
ففتكر انه ربما يرسل له معتمد يتوجهوا
سوية »

(٣) رسالة من امضاء يوسف [اغا
شريف] مورخه في ١٣ ربيع الآخر
وموجهة الى مقام اداري مجهول تفيد ان
يوسف آغا المذكور اتصل باسحق احد
اتباع الامير بشير الشهابي المقيم في عكار
وسأله امثالاً للامر الصادر اليه الاستلثة
التالية : ما هي اسباب قيام جبل الدروز
[لبنان] وما هو عدد المقاطعات الثائرة
وهل هناك اتفاق بين الدروز والمسلمين
وهل يشايعهم كبارهم في حركتهم هذه
ومن هم كبارهم وكم الف يبلغ عدد العصاة
وما الذي يرمي اليه العصاة . ثم تفيده
الرسالة ان اسحق المذكور قال ان اسباب
الاضطرابات ترجع الى جمع السلاح وان

« اعرض انه قبلاً اعرضت عن وصولي
لزحلة ونهار امس حضرت مشرفاً بلثم
انامل قدس السيد الجليل كيراغايوس
الكلبي الشرف والاحترام وغب ان سلمته
مرسوم سعادتكم وشرحت له ما لزم
شفاهاً وبعد اطلاعه على تحرير بطريك
الموارنة فسيادة المشار اليه اذا كان قبلاً
مظهر غيرة كلية يوسايط فعالة لردع الجهال
ورجوعهم الى الطاعة فالآن بابلغ نوع
اظهر الغيرة الكلية الوفية وفي الوقت
ذاته حرر الى غالب الجهات لمن ينضمهم
ذلك في المقاطعات الذين يوثق بعدم
موافقتهم على الخراب نظير جناب الامير
حيدر في جهة بكفيا وجناب الامير
عبدالله في جهة فالوفا وجناب الامير اسعد
في جهة بسكنتا ولغير هؤلاء ايضاً تحارير
كافية بحكمته الوفية منها نصح ومنها
اظهار احالة المزمع يحصل عليها الجبل من
الخراب لا صبح الله وحرك غيرة الجميع على
اغتنام فرصة صالحهم برجوعهم الى الطاعة
الواجبة فحضر له الجواب من الجميع انهم
مكابرين باهتمام وافر ردع ونصح الجهال
واذ كان توجه اصدار الامر الى نواحي
البقاع وصحبه في غالب الاماكن بعض
انفار فالبعض من المذكورين ارسلوا
ينصحوه على الرجوع والبعض حرروا الى
اقربايمهم ومن يلوذ بهم بان يرجعوا الى

الذين خرجوا عن الطاعة هم اهالي دير القمر وجزين والشويفات وان الاهالي في هذه الجهات خليط من المسلمين والدروز والنصارى واليهود وانه اعتذر عن التغفل في صفوف الثوار قبل استئذان الامير بشير

(٤) رسالة من سليمان باشا الى محمد علي باشا [مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر تفيد ان عساكر عكة وصلوا الى صيدا وان عددهم ٢١٠٠ وان عدد العساكر في صيدا اصبح ٣٠٠٠ وان في بيروت ٢٠٠٠ من الجند وان الايا قام من طرابلس الى [بيروت] وان سليمان باشا لم يتلق اي خبر من عثمان باشا وان مصطفى بك الاميرالاي البحري وصل الى [صيدا] بسفينتين وما الى ذلك

(٥) عريضة من الامير بشير الشهابي الى محمد علي باشا مؤرخة في ١٤ ربيع الآخر واهم ما جاء فيها : ان الثوار « تطلبوا اموراً وهي ابقاء السلاح معهم وعدم اخذ انفار للنظام منهم وتخفيف مال الاعانة ورفع ربيع مال الميري وابطال تشييل المعدن من الجبل ثم ينتخبوا ستة اشخاص منهم يستقيموا عندنا لاجل حناظرة الاحكام فبعيدكم جاوبناهم ان هذه المطالبات لا يمكن تقيدها »

(٦) رسالة من اللواء عثمان بك الى

مقام عسكري مجهول مؤرخة في ١٨ ربيع الآخر يفيد اللواء بها انه قام بالاي المشاة الثاني عشر من طرابلس الى بيروت واحتل اللازاريتو الذي يبعد عن هذه البلدة مسافة عشرين دقيقة كما انه ابقى حامية في [برج] العريس بين اللازاريتو والمدينة وانه قاتل الثوار لدى هجومهم على برج العريس ورددهم على اعقابهم حتى سن الفيل وما الى ذلك

(٧) رسالة ثانية من امضاء اللواء عثمان بك مؤرخة في ٢٢ ربيع الآخر تفيد ان الثوار تجمعوا في بعض المناطق الرملية التي تقع على طريق طرابلس وان الامير محمد نجب الامير خليل اتصل بالثوار في الحرج واضطر ان يقول لهم ابان الحديث مرحباً بكم سامدكم باربعة آلاف مقاتل وان الثوار استولوا على مئة جمل كانت تحمل البقمطاط من دمشق الى بعلبك . وبعد ان يشير الى ازدياد عدد الثوار يعبر عن شيء من الخوف الذي كان يحالجه نظراً لقله الجند في بيروت ولاتساع الجبهة والاتصال الاهالي بالثوار

(٨) رسالة ثالثة من امضاء اللواء عثمان بك مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر تذكر وصول السفن من الاسكندرية الى بيروت واتزال الفي جندي منها الى البر وغير ذلك

(٩) رسالة من الامير بشير الشهابي الى [عثمان باشا] مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر : « المعروض انه باين طالع تشرفنا بورود مراسم دولتكم المؤرخة في ٢٢ ربيع الثاني سنة المشير فحواها انه في ١٩ ربيع الثاني حررت مرسوماً يفيد تشريف سعادتكم الى القصير وانه في ٢٢ ربيع الثاني شرفتم بعلبك مصحوبين بالعساكر الظافرة وانه ثاني يوم تشرفون زحلة وتفعلتم عن حال العصاة ان كان دخلوا بالاطاعة ام لم يزالوا على العصيان فصار جميع ذلك قرين اذعان مخلصكم فاما مرسوم سعادتكم المؤرخ في ١٩ ربيع الثاني سنة قد تشرفنا بوضوله وقدمنا جوابه وربنا بلغ وصولا واما العصاة لم يزالوا مصرين على الطغيان بل زادوا شقاوة وعصاوة وكانوا مجتمعين بمحل يقال له [شعبيه] ولما بلغهم قدوم دولتكم بالعساكر المنصورة نهضوا فارين الى قرية الفرزل وربنا حين تشريفكم اراضي زحلة فيفرون فاذا كانوا من جهلهم باقين في الفرزل فيصدر امر سعادتكم بضرهم ونحن عرفنا بعدكم ولدنا الامير محمود انه يعرض لسعادتكم عن المحل الموافق لتزول العسكر المنصور فالرجا حينما تشرفوا منزلة زحلة تكرموا بالافادة على مخلصكم لاجل نعرض لسعادتكم عما يقتضي منه

الترتيب ودام بقاء»

(١٠) رسالة من سليمان باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ٢٤ ربيع الآخر يستطلع فيها رئيس الرجال الرأي العالي هل يسمح للامير بشير الشهابي بسة صناديق من الذخائر كما طلب

(١١) رسالة من عثمان نور الدين باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر تفيد ان عثمان باشا لا يزال ينتظر اسماعيل عاصم بك وانه لدى وصول هذا الاخير سيقوم عثمان باشا على الثوار عن طريق زحلة

(١٢) رسالة من عثمان نور الدين باشا الى [محمد علي باشا] مؤرخة في ٢٥ ربيع الآخر تتضمن خبر قيامه على الاشقياء بالقرب من بعلبك وفرار هؤلاء مشطورين شطرين وتفيد ان قسماً من الثوار التجأ الى عكار والقسم الآخر الى قرية بالقرب من زحلة وان الباشا تأثرهم فاوفد عبد الله طيفور آغا واجل يقين آغا بالفرسان عليهم ثم تابع سيره نحو زحلة فالتقاء الامير محمود الشهابي مرحباً به وسلمه رسالة من والده وانه حل خارج زحلة وتحدث الى الامير محمود عن الثوار فافاده ان عددهم في ضواحي بيروت الف او الف وخمس مئة وان زعيمهم الامير علي وغير ذلك

(١٣) سلسلة من الاوامر [السرعسكرية] صادرة بين ١٩ و ٢٦ ربيع الآخر موجهة الى عثمان باشا واسماعيل عاصم بك حكمدار حلب وسليمان باشا وعثمان بك و خليل بك ومحمد شريف باشا . وهي تبحث في موضوع الثورة في لبنان وكيفية معالجتها من الناحية العسكرية

٦٣٤٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوجب سوق العساكر الى بيروت واستبقاء الفرسان البغداديين في دمشق وادخال العصاة في نواحي بيروت تحت نير الطاعة وتأديب الآخرين ثم يفيد انه امر بارسال اربعة الايات بمدافعهم ومهماتهم الى بيروت وان عباس باشا اصبح على وشك القيام الى بيروت وان العساكر غير النظاميين سيلتحقون به بعد وصوله اليها وغير ذلك - ٢٢ ربيع الآخر - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٢١

٦٣٤٦ - محمد شريف باشا الى [حسين باشا]

يبتهج لعزل محمد خسرو باشا ولقرب انتهاء المشكلة المصرية ويدعو للجناب العالي - ٢٢ ربيع الآخر - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١٧٩

« تسلمت كتاب دولتكم المكتوب في ١٤ ربيع الثاني سنة ٥٦ بيد الافتخار والابتهاج وما ان اطلعت فيه على البشائر العظيمة التي تضمنها حتى ظننتني قد اوتيت اقصى ما اتناه من الآمال فبلغ بي السرور والابتهاج عنان السماء حيث جاء فيه ان التبدلات التي اجريت اخيراً في وزارة الدولة العلية قد عدت بشيرة بانتهاء المسألة المصرية الحاضرة الى خاتمة حسنه عن قريب بعون الباري جل شأنه اذ ان خسرو باشا عدو مصر المنصورة قد عزل من الصدارة العظمى فتولاها حضرة رؤف باشا للمرة الثالثة وان مصطفى باشا كاتب السر لجلالة السلطان سابقاً قد عين سرعسكراً بدلاً من خليل باشا المعزول قبلاً وان حسيب باشا قد عين ناظراً لشورى العدلية فزال العقبان ولم يبق ما يعرق حل هذه المسألة الخيرية حلاً حسناً فاسأل الله واهب العطايا والنعم جل شأنه صباحاً ومساءً ان عين على عباده المصريين المنتظرين ليلاً ونهاراً بل وهم نيام وايقظا انتهاء هذه المسألة المصرية الخيرية الى خاتمة حسنة يسر عظيم من شأنه ان يعجل بحل هذه المسألة حلاً حسناً ويوقفهم الى بغيتهم هذه توفيقاً تاماً كي يستقر الجناب العالي ذو الصفات الكروبية على عرشه الحاكم على العالم ويدوم على

٦٣٥٠ - ابراهيم فهم [بك] الى محمد علي
باشا

يفيد انه لا يزال في بيروت ينتظر
فتح طريق دمشق كي ينتقل اليها . وبعد
ان يذكر القتال الذي نشب حول
اللازاريتو بين الجند والعصاة ينهي بوصول
المراكب من الاسكندرية ونزول الالات
منها الى بيروت وانسحاب الثوار الى سفح
التلال المجاورة . ويرى ان الزحف على
الثوار قد لا يبدأ قبل وصول عباس باشا
- ٢٧ ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٨٢

عزه ما دام [الملك] ولكي يسر كافة
عيده المخلصين خاصة والناس الآخرون
عامه ويتمتعوا بالهناء والراحة بعودة
الصفاء والمحبة الى العالم»

٦٣٤٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب اطلاق المدافع وابقاء القناديل
في دمشق وحلب وادنه ابتهاجاً بميلاد
موهبة سلطان ابنة جلالة السلطان عبد
المجيد - ٢٥ ربيع الآخر - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٢٢ راجع ايضاً عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ١٩٦

٦٣٥١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بمضمون الاوراق التي تبحث
في قضية احمد آغا النمر فيوافق على نفيه
الى السودان ليكون تحت مراقبة احمد
باشا حاكم دار السودان - ٢٧ ربيع الآخر
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٢٥

٦٣٤٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يفيد ان وكيل قنصل النمسه وفرنسه
في يافه لم يكتث بامر المسلم
والحكمدار ورفع علماً فوق داره دون
استئذان الجناب العالي - ٢٥ ربيع الآخر
- عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٠

٦٣٥٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يبسط تفاصيل المشادة التي وقعت بينه
وبين قنصل فرنسه في بيروت حول التعدي
الذي زعم القنصل انه وقع من الجنود
على احد رعايا فرنسه في البساتين بين

٦٣٤٩ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في
تركة الاميرالاي محمود بك وتقدم بعض
الاوراق في الموضوع نفسه - ٢٦ ربيع
الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨١

البلدة واللازاريتو فيفيد انه اكد للقنصل
معاينة الجنود لدى ثبوت الجرم وان
القنصل لم يكتف بهذا بل طلب ازالة
العقاب بدون اي تحقيق . ثم يذكر شيئاً
عن اشتراك سائر القناصل في الامر
والحاجهم على منع الجنود الارناؤوط من
دخول بيروت - ٢٧ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٣

عباس باشا الى بيروت - عن صيدا في ٢٨
ربيع الآخر - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٨٤

٦٣٥٤ - الامير بشير الشهابي الى محمد
علي باشا

يظهر استعداده للتعاون في اتحاد
الثورة وينقل شيئاً من اخبارها [ويقدم
شروط الثوار] - ٢٨ ربيع الآخر -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٥

« غب اثم الركاب نعرض انه في
اين طالع تشرفنا بالقرمان الجليل الشأن
المؤرخ في ١٨ ربيع الآخر سنة ٥٦ المشير
فجواه العالي انه في صباح ذلك اليوم
السعيد ابتداءً تزول العساكر المنصورة في
السفان السعيدة وصدر الامر الشريف
اننا عند وصول تلك العساكر الظافرة
نهجم على الاشقياء العصاة الذين في جهة
بيروت ونستأصلهم ونأخذ منهم الاسلحة
قهرأ كما صدر امر دولتكم بذلك لسعادة
عبد بابكم سليمان باشا المفخم ويكون
هجومنا عليهم من فوق وهجوم سعادة
الباشا المومى اليه عليهم بالعساكر المنصورة
من الطرف الثاني من جهة بيروت وامرتم
ان نتمم نهاية هذه الغائلة بالسرعة والاتفاق
واتحاد الكلمة وجمع ما يلزم من طرفنا

٦٣٥٣ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى بيروت في الثاني
والعشرين من ربيع الآخر لتفتيش الالايات
ودرس علاقات الاوروبيين مع الثوار
فيقول : « مما لا مشاحة فيه ان اصرار
العصاة على عصيانهم بهذه الشدة ناشي
عن تدخل الاوروبيين المقيمين في بيروت
في الامر فالاهالي يعلمون به ويتحدثون
عنه . ولكن يصعب علينا ان نصل الى
نتيجة حاسمة في هذا الشأن لصعوبة الحصول
على برهان قوي »

ومن اهم ما جاء في هذه الرسالة قول
قنصل فرنسه في بيروت الى «رئيس الرجال»
ان افرنسة كلمة نافذة في لبنان وان لقنصلها
قدرة على تسكين العصيان . وهناك
اشارة في هامش هذه الرسالة الى وصول

لا لقاء دسائس الفساد في جميع المقاطعات
ولكن الذين دخلوا بالاطاعة لم يزالوا
راقدين على الاطاعة الا بعض انفار من
بعض قرايا ثم انه بهذا الاثني تداخل معهم
شخص من امراء المتن يقال له الامير عبد
الله مراد وبدعواه انه اظهر لهم الاتفاق
ورافقهم ولكنه بالباطن ليس على نية
العيان بل على نية ان يستجلبهم للاطاعة
ويحمد نار فسادهم فبتاريخ هذه العريضة
حضر الامير عبد الله المذكور الى زحله
الى عند عبدكم حفيدنا محمود الموجود
بذلك الطرف لاجل تطمين اهاليه
وليكون بمعية العساكر المنصورة التي
تهجم من ذلك الطرف وقرر له انه تداخل
مع اولئك العصاة وانه تكلم معهم
وانهم عاهدوه انه اذا حصلت لهم الشروط
الحررة بالخافضة التي طي هذه العريضة
فيتقدمون للاطاعة فهذا ما وجب اعراضه
للاعتاب الخديوية والامر لدولتكم افندم»

« الشروط التي طالبينها العصاة حرقاً

بجرف :

الشرط الاول : ان السلاح لا يؤخذ

بل يبقى في يد البلاد من كافة الملل

الشرط الثاني : نظام لا يكون لا

من نصارى ولا من دروز ولا من اسلام

ولا من متاولة من ذات جبل لبنان

على حسب الامكان فصار جميع ذلك
قرين اذعان هذا الرقيق فاما عبد اعتابكم
هذا فاني مستعد لنفوذ امر دولتكم وقد
استجلبت للخدمة حسب امر دولتكم
جمهوراً من اهالي الشوف دروزاً ونصارى
وخصيتهم مع الجمهور المختص بي من اهالي
الجبل وصرنا جميعنا مستعدين لتأدية
الخدمة الواجبة كذلك سعادة عبد بابكم
عثمان باشا ميرميران غارديا فقد حضر
بالمساكر المنصورة الى صحراء زحله
وكذلك العساكر المنصورة القادمة من
طرف المحروسة الاسكندرية قد ابتداء
ورودها الى بيروت ومنتظرين الافادة
من سعادة سليمان باشا عند اتمام ورودها
لاجل الهجوم حسب الترتيب المقتضي
وبجوله تعالى وبسطوة دولتكم الظاهرة
ان اولئك البغاة العصاة هم الخاسرون
وقريباً تأخذهم يد الانتقام بما قدمت يديهم
واما العصاة فانهم لم يزالوا بمجهرين في
ساحل بيروت وفي الجبل المطل على البقاع
في قرية يقال لها يوارش وقد انضم اليهم
شخص من امراء بسكنتا بيت فارس
يقال له الامير علي وانضم اليهم من
الامراء الشهابيين ثلاثة اشخاص وهم الامير
محمود ابن الامير سلمان العلي والامير
فارس بن الامير حسن العلي والامير
يوسف بن الامير سلمان سيد احمد ومبادرين

المنسوب اليه
علي فارس
المنسوب اليه
علي قايد ييه
جری هذا بواسطتنا ونحن نشهد به
المنسوب اليه
عبدالله مراد

الشرط الثالث : الاعاني تتخفف
بنسبة غير مقاطعات المعدل يكون من
خمسة وعشرين لحد ثلاثين

الشرط الرابع : ان المعدن اذا دار
يكون بالحرية ليس بالالزام

الشرط الخامس : المياعة في بلاد
بعلبك والبقاع تبطل او اذا اراد احد
الزراع يكسر ما عليه الزام

الشرط السادس : ميري طواحين
وحارثة الحرير حيث انهم حديثين يبطلوا
الشرط السابع : الذي انفار على
الجمهور من المناصب يكون له الشوفه اي
النظر من سعادة الامير والتفويض من
دون معارض

الشرط الثامن : الذي اخذ بالحرب
من الطرفين ما عنه سؤال

الشرط التاسع : معاشات الامير
خنجر الحرفوش تبقى بيده وتسلم له

الشرط العاشر : تحتم هذه الشروط
من سعادة الحديو ومن باقي الوزراء عن
يد الاجبي دول الافرنج واذا تم الحال
على ما نحن محررين مطيعين بكل ما
يصدر به الامر وبغير ذلك لا يتم -
تحريراً في ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦

قابليته على انفسهم
وكلا جمهور العامية
المنسوب اليه
خنجر الحرفوش

٦٣٥٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى انه ليس من الحكمة بشي . ان
تهاجم الجنود جموع الثوار عن طريق
واحد نظراً لوعورة لبنان وضيق مسالكه
ويقترح الانقضاء عليهم من ناحيتين في
آن واحد من بيروت وزحلة . ويجبذ
استعطاف النابلسيين واستألتهم لسبيين
رئيسيين اولها شجاعة هؤلاء القوم وسرعة
حركتهم وتمسكهم بالدين الخفيف والثاني
الفائدة المعنوية التي تعود على السلطات
المصرية من انضواء النابلسيين تحت لواء
مصر بعد قيامهم عليها لانها تتمكن عندئذ
من الرد على الادرويين اذا قالوا بمشروعية
الثورة في لبنان على اساس عدم رضی
الاهالي عن الحكم : « فنقول عندئذ
الاترون هؤلاء النابلسيين الذين شئتوا
قبلاً كيف عرفوا قدر حكومتنا فبادروا
الى تأديب العصاة بكل ما اوتوا من
قوة »

ويستدل من مضمون هذه الرسالة

العلي فارجو الا ترسلوا الي بعد الآن
 اخبار الآستانة عن طريق دمشق بل عن
 طريق البحر في الباخرة الصغيرة على فترات
 متقاربة كي اتمتع باستماع الاخبار السارة
 بدون انقطاع واتخلص من القلق الذي
 انتابني في مرعش منذ سنة - عن مصيف
 مرعش في ٢٨ ربيع الآخر - عابدين
 محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٧

ان قوات الحكومة المصرية التي حشدت
 لقهر الثوار كانت عند كتابة هذه الرسالة
 كما يلي : ١٥٠٠ بغدادي في دمشق
 واربعة الالات وجنود غير نظاميين قدموا
 من مصر والايان ونصف بعية سليمان باشا
 والايان في بيروت بعية اللوا. عثمان بك
 [وجنود عثمان باشا] - ٢٨ ربيع الآخر
 - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٦

٦٣٥٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
 يقدم لفاً اوراقاً مالية وردت من
 بغداد تتعلق بقضية محمد هاشم الصدر
 الاعظم في ايران في عهد الشاه الاسبق
 ورجو شموله بالعطف - ٢٩ ربيع الآخر
 - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٨

٦٣٥٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
 يحيط علماً بضمون الامر السامي
 الصادر اليه في ١٥ ربيع الآخر الذي
 ينهى بعزل محمد خسرو باشا وبتولي رؤوف
 باشا منصب الصدارة محله فيقول : « وما
 اني علمت الآن ان مصلحتنا الحيرية هذه
 قد انتهت بعاقبة حسنة بفضل جنابكم

عثمان باشا على الثوار ويقدم رسالة الباشا
 المشار اليها لفاً - غرة جمادى الاولى -
 عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٨٩

٦٣٥٨ - الامير بشير الشهابي الى محمد
 علي باشا
 يرفع الى الاعتبار السنية نبأ انتصار

يسترضوا ينهبوهم ومن بعد يكبسوا
العرضى هذا ما صار لزم اشعار جنابكم
ليكون محيط علم مخلصكم والله تعالى
يحفظكم افندم «
« وعدتهم كما قرروا الاسرى زيادة
عن الف نفوس »

٦٣٥٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد ان قنصل انكلترة طلب اليه
ان يأمر بغض النظر عن تطبيق قوانين
الحجر الصحي على سفينة حربية انكليزية
وصلت الى مياه بيروت وانه نظراً
للظروف السياسية السائدة آتئذ اجاب
سؤله . ثم يرجو ان يوافق بالتعليقات اللازمة
كي يكون على بينة من امره لدى ورود
سفن اخرى من النوع المشار اليه -
٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٩٠

٦٣٦٠ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى بيروت في ٢٩
ربيع الآخر وانه تشرف بمقابلة عباس باشا
وتوجه معه الى اللاذقية لترتيب امور
الجند المرابطين فيه . ثم يذكر تفاصيل
معركة صغيرة حدثت في ذلك بين

واليك نص رسالة عثمان باشا وهي
مورخة في غاية ربيع الآخر : « دولتو
سني المهم افندم حضرة والدنا العزيز
مير جليل الشأن حفظه الله تعالى يوم
الاثنين المبارك الساعة تسعة ونصف من
النهار بعد توجه حضرة اخينا العزيز الامير
محمود ولدكم من طرفنا واذا بالاشقيا
تظاهروا بين الاوردي المنصور وزحلة
وصاروا حتى بقوا بينهم وبين الاوردي
المنصور مسافة نصف ساعة فحالا ركبنا
واخذنا بصحبتنا آلاي سوارى وثلاثة
مدافع والعساكر الباشبوزق جماعة اجليقين
وتوجهنا الى مقابلتهم حيث وجدناهم
رافعين ييارق على هيئة الحرب فلما قربنا
منهم ضربنا عليهم كام مدفع وهجمنا
عليهم بالسيف بجهت نفوس ولي النعم
قتل منهم ابلغ من اربعمائة نفوس وبقت
رؤسهم لوحدها وجشهم لوحدها والباقي
ولوهارين والى النجاة طالين كل احد
في جهة من الجهات ولولا سبول الظلام
ما كان نغد منهم ولا شقي وجميع ذلك
بنفوس ولي النعم وهمتكم واخذنا منهم
كام زله يسير ورجعنا بالعساكر الى الاوردي
وحضرتنا منهم كام زله وصار السؤال
منهم عن سبب تزولهم من الجبل وما
قصدهم وما مقدار عدتهم فعرف ان مرامهم
يتوجهوا لرحلة يقوموها معهم وان لم

وكسروان والشويفات وساحل بيروت ولم يزلوا مصرين على الشقاوة والطفيان واما المقاطعات التي اعرضنا عنها مقدماً انها دخلت بالاطاعة فانها لم تزل ثابتة على الاطاعة من دون حركة. ثم والذي حدث من العصاة بعد عرضنا للمتقدم بتاريخ ١٧ ربيع الثاني هو ان الجمهور الذي توجه لهجة بلاد بعلبك صحبة الامير علي قايد بيه فانهم حيناً بلغهم ان عبدكم ولدنا محمود قادم الى زحله نهضوا من المحل الذي كانوا فيه الذي هو قريب من المعلقة وتوجهوا الى قرية ابلح من قرى بعلبك وهناك حضر الى عندهم الامير الحرفوش الخارج عن الاطاعة من قبل الآن واتفق معهم وانضم عليهم جملة انفار اشقيا من بلاد بعلبك فبلغوا جميعاً مقدار ستائة نفر وكان قبل حضور الجمهور المذكور الى بلاد بعلبك بلغنا ان مراد اولئك الاشقياء يرسوا جمهوراً الى بعلبك لاجل نهب ما يوجد في شونها من الغلال فاعرضنا ذلك لسعادة حكمدار باشا المفخم والتمسنا ان يصدر امر دولته ارسال عساكر الى بعلبك لاجل محافظة الشونة فارسل خمسة اورط من الاي سوارى من العساكر الجهادية المنصورة ولما توجه جمهور العصاة الى بلاد بعلبك وهم في ابلح كما ذكرنا بلغهم قدوم الآلاي السوارى فوجهوا انفاراً

العساكر والشوار فى منطقة نهر بيروت وينقل خبر اعتداء احد البحرين الاسطنبوليين على احد اتباع كونت افرنسي وبشير الى اهتمام قنصل انكلكتره لهذا الامر واصراره على قتل المعتدي القاتل ويقدم عريضة رفعها الامير بشير الشهابي في ٢٨ ربيع الآخر - ٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩١ وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) رد الجنب العالي على هذه الرسالة وهو مؤرخ في ٤ جمادى الاولى : « بما انه كتب الى عباس باشا والامير بشير بوجوب التعاون على انهاء هذه الحرب دون اضاءة وقت وبما ان الجنب العالي يبذل الماسعي في مصر لاقتناع الاوروبيين فليقم سعاداته باعداد الوسائل الحربية وليهجم على هؤلاء الشوار »

(٢) عريضة الامير بشير الشهابي وهي مؤرخة في ٢٨ ربيع الآخر : « غب اثم الاذبال الشريفة انه في ١٧ ربيع الثاني قدمنا لاعتاب دولتكم عرضحلاً يتضمن ما حصل لذلك التاريخ ومن معروضاتنا المتقدمة صار واضحاً ان العصاة الخارجين عن الاطاعة افترقوا جمهورين جمهور باقى في حرش بيروت وجمهور توجه الى جهة بلاد بعلبك وجميعهم من اهالي المتن

ليمسكوا عليه الطريق فسبقهم بالوصول الى بعلبك ولم تحصل بينهم وبينه مقابلة ثم بلغهم انه قادم من الشام ذخيرة الى بعلبك فنهضوا الى قرية سرعين من قرى بعلبك ووجهوا جمهوراً مع الامير خنجر الحرفوش مسكوا الطريق على الذخيرة وذلك باراضي قرية سرغايا وكان مع الذخيرة الادرطة السادسة من الآلاي السواربي المذكور فلما حضرت الجمال الحاملة الذخيرة ودخلت بالوادي الذي كانت به العصاة فن ضيقة الطريق دخلت الجمال وحدها ولم يكن قدامها سوى خيال واحد وباقي الخيالة متأخرة باول مطل الوادي فهجم العصاة على الجمال فاستلبوها وقوسوا الخيال الذي باولها فارموه وباقي الخيالة الذين بمطل الوادي من كونهم لا يعلموا ما هو حاصل في جوف الوادي فكوا راجعين الى خلف واخذ العصاة الجمال باحبالها وحضروا بها الى عند الامير علي وباقي الجمهور وعددها مائة وتسعين جملاً محملة بكسناد وملح وبرغل وعلف للجمال ثم رجع العصاة الى قرية الفرزل وحضر الى عندهم الشقي موسى نون الخارج عن الاطاعة مقدماً ومعه مقدار مائتين نفر مجتمعة عليه من اشقيا متاولة تلك البلاد وغيرها ثم نهضوا الى تل حشبية الذي بينه وبين بعلبك

دون مسافة ثلاث ساعات وبذلك الاثني دخل الغرور على الامير علي فارس من امراء بسكنتا وارتكب العصيان فنهض من بسكنتا وتوجه الى عند العصاة المذكورين الذين في بلاد بعلبك هو وولده الامير سليم ومعه مقدار اربعين نفر من اهالي بسكنتا واتفق معهم وكذلك حضر الى عندهم وهم في حشبية الامير محمد الحرفوش الخارج عن الاطاعة مقدماً ومكثوا في حشبية زاعمين الهجوم على بعلبك ففي يوم الاثنين الواقع ٢٢ ربيع الثاني سنة ٥٦ هـ قدم بالعاكر المنصورة سعادة ميرميران غارديا عثمان باشا المفخم ودخل بعلبك ففي تلك الليلة فر العصاة المرقومون من حشبية ناكفين الى قرية الفرزل وفي يوم الثالث الواقع ٢٣ ربيع الثاني نهض سعادة الباشا المشار اليه سحراً بالعاكر المنصورة وهجم على مكان العصاة في حشبية فلم يرى احداً منهم فاخذ راحة ذلك اليوم ويوم الاربعاء ٢٤ ربيع الثاني نهض قايماً الى زحلة ففر العصاة من قرية الفرزل وتحصنوا بالجبل المقابل الفرزل في محل يقال له بئر هاشم ولما بلغ العسكر المنصور الى الفرزل وعلم ان اوليك الاشقيا فروا للجبل المرقوم فصدر امر الباشا المشار اليه الى الامير احمد الحرفوش متسلم بعلبك لانه كان قادماً

صحبته والى بعض الخيالة الباشبوزق انهم يتوجهوا الى الجبل يضربوا العصاة فغارت الخيل المرقومة مقدار ثلاثماية خيال فلما وصاوا لمحل العصاة فعصل مقاومة بين الجهتين وحيث ان محل العصاة حصيناً صعب الحجار رجعت الخيالة عنهم وهم اى العصاة قاموا من ذلك المحل وحضروا الى قرية يوارش الكاينة في الجبل المطل على البقاع والعسكر المنصور بلغ زحلة وتزل في محل يقال له ترحيم بعيداً عن زحلة مسافة ساعة او اقل والعصاة المذكورين حين وصولهم الى يوارش ارسلوا اعلاماً لاعل المتن لكي ينجدهم فحضر الى عندهم جمهوراً من اهالي المتن ومن الجملة نهض الى عندهم الامير عبد الله مراد من امراء المتن القاطنين قرية فالوغة وواقفهم على ذلك الطغيان وهم الى حين تاريخ ٢٧ ربيع الثاني سنة ٥٦ ماكثون في المحل المرقوم يبلغ عددهم نيفاً على الف وخمماية بعضهم بسلاح وبعضهم من دون سلاح وصحبتهم الامير خنجر الحرفوش واما الامير محمد الحرفوش وموسى نون والانفار الذين حضروا معهم انفكوا من عند جمهور العصاة حين فرارهم من حشية فوسى نون وجماعته توجه شمالي بعلبك والامير محمد ومعه نحو خمسة وعشرين خيالا توجه شرقي بعلبك واما الجمهور الذي بقي

ماكثاً في حرش بيروت فانهم لم يزالو يدسو دسايس الفساد والعصيان وفي يوم الاربعاء ١٨ ربيع الثاني حصل بينهم وبين العساكر الموجودة في بيروت وفي الكورنتين محاربة جزوية من وقت الظهر الى قريب من المغرب رجع كل فريق لمحلهم ثم انهم وجهوا انفار لجهة بلاد جبيل وتلك الاطراف لاجل وقوع الاختلال واثارة اهل العصيان ومع ذلك كنا لا نفتقر عنه فتح ابواب التأمين والتطمين لاجل هجوعهم وتزع العصيان والغرور من عقولهم وهم كانوا مستعملون وسايط لذلك وكانوا يطلبوا اموراً غير مقبولة وبعد كثرة استعمال الوسائل والوسايط فما تركوا من الامور التي كانوا يطلبوها قبلاً ولا امراً واحداً بل ازدادوا تطلباً وغبوراً ثم وفي يوم ٢٣ ربيع الثاني قد دخل الغرور والفساد في عقول ثلاثة انفار من الامراء الشهابيين وهم الامير فارس بن الامير حسن العلي والامير محمد بن الامير سليمان العلي والامير يوسف بن الامير سلمان سيد احمد وتوجهوا الى عند العصاة الذين في حرش بيروت وواقفهم على العصيان وجعلوا يجرروا اوراقاً لجميع المقاطعات المستأمنة لكي يرجعوا للعصيان وينهضوا الى عندهم فما احد اجابهم بل جميعهم ثابتون على حالة التطمين والتأمين

٦٣٦١ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يحيط علماً بوجود الرد على الرسائل
التركية بالتركية وعلى الرسائل العربية
بالعربية ويأسف ان ليس لديه في بيروت
من يجيد التركية بين معاونيه ثم يرجو
ارسال من يمكنه القيام بهذا العمل -
٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ١٩٢

٦٣٦٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبعثان في جمع
العلق للمستشفيات وفي اقطاعات المتقاعدين
من سباهية الآستانة - ٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩٣ و ١٩٤

٦٣٦٣ - حسن رأفت باشا^(١) الى حسين
باشا
ينيء بفرار البيكباشي محمد آغا
ويتعين احمد آغا محله ويرجو ارسال
الوسام الخاص بهذه الرتبة - ٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٩٥

وفي هذا الاثنى ابتداء ورود العساكر
المنصورة مجراً من جهة الاسكندرية
المحروسة الى بيروت ولما صار ورود
العساكر نهض العصاة من الحرش راجعين
الى محل يقال له عين الحازمية بعيداً عن
مركزهم الاول مسافة ساعة وذلك يوم
الجمعة ٢٦ ربيع الثاني وهم جمهور بعضهم
بسلاح وبعضهم بلا سلاح وعددهم قريب
من عدد الجمهور الذي في يوارش

واما عبدكم هذا فاننا بحسب سريفة
في بعض الفرمانات الشريفة الخديوية
الصادرة لنا قد استجلبنا اهل مقاطعات
الشوف نصارى ودرروز واستخدمناهم
عندنا وضميناهم مع جملة خدمنا بعد ان
اخذنا عليهم العهود الوثيقة بصدق الخدمة
وصرنا منتظرين تعريف سعادة ميرميران
وريس الرجال سلمان باشا المفضم لاجل
المهجوم على العصاة من ثلاث اطراف حسب
الترتيب المتقدم وسعادة الباشا المشار اليه
هو يوم تاريخ هذه العريضة موجود في
بيروت منتظراً تمام ورود العساكر الظافرة
فهذا ما وجب اعراضه لاعتاب دولتكم
والذي يجد بعده نعرضه وادام الله تعالى
دولتكم افندم «

(١) « اميرلوا الرديف »

٦٣٦٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم تقريراً ورد من عثمان باشا عن

اعماله في زحلة ونواحيها ويفيد انه امر
بطرده يعقوب بك اميرالاي الفرسان
السادس من الجيش لانه اظهر جبناً في
مكافحة الثوار بعية عثمان باشا ولانه سبق
له ان اظهر مثل هذا الجبن في معركة
تريب ثم يفيد انه امر عثمان باشا باسناد
ادارة الآلاي المذكور الى عهدة قائمقامه
ريثما يعين اميرالاي آخر بدلاً من يعقوب
المذكور - ٨ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ١٩٧

سليان بك المذكور - ٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ١٩٨
ومما جاء في هذا التقرير « ان بعض
رؤساء الاشقياء مثل ابي سمرة وغيره
قصدوا اميون وزغرنا وغيرهما وبذروا
بذور الفتنة والشقاوة وجمعوا حولهم عدداً
كبيراً من المفسدين وتزلوا غير مرة الى
البدوى والطواحين لسلب الاموال وقتل
النفوس » . ويستدل من مضمون التقرير
ان سليمان بك واقع الثوار في سهل يطل
على نهر طرابلس بالقرب من قرية اسمها
« الما قريهسى » وانه قتل من الثوار ما لا
يقبل عن اربع مئة نفس

وتقرير عثمان باشا المشار اليه اعلاه
يتضمن وصف المعركة التي دارت بينه
وبين الثوار في ضواحي زحلة واخباراً
متفرقة عن الثوار التقطها من بعض الاسرى
منها انهم من مقاطعة المتن وان عددهم
الف وان قائديهم الامير خنجر والامير
علي

٦٣٦٦ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة من امضاء محمد شريف
تبحث في اقطاعات الشيخ حسين عبدالمهادي
ويستطلع الرأي العالي فيها - ٨ جمادى
الاولى - عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ١٩٩

٦٣٦٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة شخصية صادرة عن « مرعى
مرعش » تبحث في صحة مصطفى بك
نجل السرعسكر وتوجب ارساله الى
الاسكندرية ليتولى امره فيها غيظاني بك

٦٣٦٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشعر بانتصار سليمان ثابت بك
اميرالاي [الفرسان] الرابع والعشرين
المرابط في طرابلس على الاشقياء في تلك
الجهات ويرفع الى الاعتبار السنية تقرير

الى طاحون قريبة الى البلدة واخذوا ما
وجد بها من غلال للرعايا واكرم اردب
الميري بعده يتقدم الاعراض عن مقدارها
ثم في صباح يوم تاريخه كانوا متوجهين
دواب الميري اثني عشر دابة لاجل
استجلاب تبين فحضروا كم خيال من
الاشقياء المرقومين وعارضوهم بالطريق
بالقرب من طرابوس واخذوهم فجلاً
اخبنا الكيفية الى حضرة عبدكم سليمان
بك ميرالاي وحالاً المومى اليه بادر
بالركوب على الاشقياء المرقومين مع
اورطتين سواري واورطتين بياده ومدفعين
وحصلت المضاربة مع الاشقياء المرقومين
بقرايا نواحي قرية زغرتا الذي كانوا
متحشدين بها وشرعوا الاشقياء بالقواصت
فعتها ترتبت العساكر المنصورة حسب
المقتضى وضربتهم واطلقت عليهم المدافع
فما ثبتوا واركبوا الى الفرار من سطوة
العساكر الظافرة ولا زالوا مطرودين
والضرب مشغل بهم حتى وصلوا قريب
زغرتا وهناك موجود نهر فصاروا يدوسوا
بعضهم وقتل منهم عدة اشقياء ربنا يبلغوا
نحر اربعمائة قتيل عدا عن المجاريح الذي
لا يعلم عددهم والبقية فروا هارين الى
الجبال وقد رجعوا العساكر المنصورة
ظافرين غانين والحمد لله تعالى وبتوقيقات
دولتكم لم حصل ضرر على العساكر

او ارساله الى اوروبة اذا قضت الحاجة
بذلك . وهي تظهر بارق العبارات حب
ابراهيم لولديه مصطفى بك واسماعيل
وعطفه عليها . فهو يقول تارة « الولد
قطعة من الكبد » وتارة اخرى زاه
يستشهد بالآية « المال والبنون زينة الحياة
الدنيا » . ويقول ايضاً « ان مشاهدي
الامير الآنف الذكر على تلك الحالة
تساوي في نظري رؤية مماتي بعيني
الائتئين » - ٩ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢٠٠

٦٣٦٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة من امضاء الحاج يوسف
بك [شريف زاده] مدير ايلة طرابلس
مؤرخة في ٢ جمادى الاول تتضمن نبأ
انتصار سليمان ثابت بك على الاشقياء في
ضواحي طرابلس - ٩ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٠١

واليك نص رسالة المدير : « تقدم
الاعراض بالاعتاب عن ترايد تجمع الاشقياء
ناحية قرية زغرتا الذي تبعد عن طرابلس
نحو ساعة وعن تسلطهم على الرعايا ثم من
عدم فتورهم من اجبار الاهالي للقيام معهم
والآن نعرض لدولتكم انه في الليل
الماضي حضر من هؤلاء الاشقياء اكم نفر

ويرجو رفعها الى الاعتاب السنية -
١٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٠٦

ورسالة الامير مؤرخة في ٤ جمادى
الاولى وتنص بما يلي : « المعروض
لسعادتكم انه قبلاً اعرضنا لدولتكم
عما حصل لتاريخ ١٧ ربيع الثاني سنة
والذي جد بعد ذلك انه قد زاد الفساد
بالجبل وتكاثر الحروج وتقادى حتى ان
الشقي الامير علي قايد بيه نهض بجمهوره
الى قريب بعلبك وهناك اجتمع عليه
الاشقيا العصاة الخارجون عن الاطاعة قبلاً
وهم الامير خنجر الحرفوش والامير محمد
وموسى نون ومن معه من اشقيا تلك
الاطراف ثم نهض للعصاة الامير علي من
بيت فارس امراء بسكننا ومعه ولده
الامير سليم وتوجه الى عند العصاة فصاروا
جمهوراً وحصل منهم على الذخيرة القادمة
من الشام ما حصل وبذلك الاثنى في ٢٢
ربيع الثاني سنة شرف سعادة عثمان باشا
ميرميران غارديا بالعساكر المنصورة الى
بعلبك ففر العصاة هاربين الى قرية بوارش
المطلقة على البقاع ثم نهض سعادة المشار
اليه بالعساكر الظافرة الى صحراء زحلة
وتوجه للملتقى سعادته عبدكم ولدنا محمود
وصحبه اهالي زحلة موشعين بالاطاعة
وبقي بخدمته ثم ان العصاة بقوا بمجرمين

سوى استشهد واحد اونهاشي بياده وانجرح
تفرين سوارية جروح سليمة وقد بادر
العبد بالاعراض بالاعتاب للاحاطة والامر
امركم ولي النعم افندم »

٦٣٦٩ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في الحبول
المطلوبة لاصطبل شبرا للتناسل وفي
التحاريرو الصادرة عن ديوان الحكمدار
في اثناء شهر ربيع الآخر وفي الزيتون
المطلوب من عكة ويافه للاسكندرية -
٩ و١٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٥

٦٣٧٠ - محمد حمدي افندي الى محمد علي
باشا
يشعر بتوليه القضاة في القدس الشريف
ويؤكد ولاءه واخلاصه ويقدم هديته -
٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٠٤

٦٣٧١ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة وردت عليه من الامير
بشير الشهابي تتضمن اخبار الثورة في لبنان

بالقرية المذكورة وبذلك الاثنى خرج عن
الاطاعة الامير عبد الله مراد من امراء
المتن القاطنين فالوفا وتوجه الى عند العصاة
وبذلك الاثنى ايضاً خرج عن الاطاعة
ثلاثة اشخاص من الامراء الشهابيين وهم
الامير محمود بن الامير سلمان العلي والامير
فارس بن الامير حسن العلي والامير
يوسف ابن الامير سلمان سيد احمد وتوجهوا
الى عند العصاة المتجمعين بساحل بيروت
وجعلوا ينشروا اعلام الفساد بجميع البلاد
وبائى ذلك راجع الفرور والعصيان اهالي
دير القمر ومقاطعتي الشحار والمناصف
وخرجوا عن الاطاعة وتوجهوا لمحل بين
بيروت وصيدا ومعهم المشايخ خطار
ويوسف وواكد نكد الذين كانوا معهم
اولاً وهناك اجتمعوا مع الامير محمود
الشهابي وحضر الجميع بجمهورهم الى عين
مذبور مظهرين العصيان اكثر من الاول
واما نحن فقد استجبنا جميع اهالي مقاطعة
الشوف والعرقوب نصارى ودروز خدمتنا
وضميناهم الى جمهورنا وصرنا نحن والجميع
مستعدين للخدمة اللازمة ويوم الاحد
المبارك الواقع ٢٨ ربيع الثاني شرف سعادة
افندينا ولي النعم عباس باشا المفخم
بالمركب الناري الى بيروت ويوم الثلاثة
غرة جمادى الاول وجهنا عبيدكم احفادنا
مسعود ومجيد الى صيدا لكي مسعود

يكون مع العسكر المنصور الذي ينهض
من صيدا ومجيد يكون مع العسكر
المظفر الذي ينهض من بيروت وعبيدكم
حفيدنا محمود مع العسكر المستنصر الذي
ينهض من جهة البقاع ويوم تاريخه الجمعة
يبلغ وصولاً الى زحلة سعادة امنا عيل بك
حكمدار حلب المفخم بعسكر النابلسية
والآن جميع العساكر من كل جهة مستعدين
للهجوم على العصاة منتظرين صدور الامر
من سعادة افندينا عباس باشا المفخم لان
ولله الحمد العساكر المأمورة قد تكامل
ورودها لكل جهة واما الاشقياء فربما بلغ
مسامح دولتكم ما حل بهم من القهر
والخذلان يوم الاثنين سلخ ربيع الثاني
حينما غار عليهم سعادة عثمان باشا المفخم
بآلاي خيل من الجهادية وخيل الباشبوزق
وحوزة سعادته الانتصار والذي تأكد انه
سقط منهم قتلى كثيرين ما عدا الجرحى
والاسرى وولوا مخدولين متحصنين بصخور
مكان يقال له المريجات والمظنون والمأمول
من ذي الحول والطول ان اوليك العصاة
لا يجتمعون سوى صدمة واحدة في كل
جهة وبسطة هذه الدولة الظاهرة يدخلون
تحت نير الاطاعة من اول ضربة فهذا
ملخص لحين تاريخه اعرضناه والذي يجيد
بعد نعرضه موضحاً

٦٣٧٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الآلي السادس والآلي
الثاني عشر وعساكر السكبان القادمين
من مصر غادروا بيروت يوم الاربعاء في
٩ جمادى الاولى متجهين نحو صيدا لملاقاة
العساكر المرابطة فيها وانهم استولوا على
معلقة الدامور يوم الخميس صباحاً بعد ان
قتلوا من الثوار نحو ثلاث مئة شخص
وتقدموا نحو صيدا فالتقوا بعساكرها قرب
نهر الاولي . ثم يفيد المحافظ انه ينتظر
وصول جميع هؤلاء العساكر الى بيروت يوم
السبت وانهم سيقومون بعدئذ من بيروت
على الثوار - ١١ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢٠٧

٦٣٧٣ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يرفع الى الاعتاب السامية انباء
بيروت فيذكر رفع العلم الافرنسي فوق
القنصلية الفرنسية في بيروت واطلاق
المدافع من القلعة بهذه المناسبة ويشير الى
وصول الامير مجيد ابن الامير قاسم والامير
امين ارسلان والامير عجاج وستة وثلاثين
فارساً من فرسان الامير بشير بجرأ من
صيدا . ثم يذكر وصول بعض السفن
الانكليزية الى مياه بيروت ويروي بعض

٦٣٧٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه اوفد جنود عثمان بك الى
صيدا ليضربوا الاشقياء في الدامور
وليواكبوا الفرسان والجمال التي جمعت

اخبارها وغير ذلك - ١١ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٠٨
ويتبع هذه الرسالة نص الاخبار
التي فاه بها الاسير جرجس الحوري الذي
القي القبض عليه في اثناء قتال وقع بين
الجند والثوار . واهم ما جاء من هذا
القبيل ان هدف الثوار في نواحي زحلة
سد طريق زحلة بيروت في وجه عثمان باشا
وذلك باحتلال المريجيات وقب الياس
ويورش وان اهالي الدير والعبادية والمتن
سبب الفتنة وان الامير ملحم والامير
بشير قاسم كانا يسليحان اتباعها خفية وان
الامير خليل كان يعضدهم وان الامير حيدر
يقوم بتموين الاشقياء بالذخيرة وان الرؤساء
الذين يدبرون شؤون الثوار الامير علي
والامير علي قايد بيه والامير بشير عساف
والامير اسماعيل حسن قايد بيه والامير
فارس شهاب والامير يوسف شهاب والامير
منصور ابن الامير حيدر والشيخ فرنسيس
الحازن والشيخ عفيف الحازن والشيخ
خليل بليبل وغيرهم

بنا وارسلنا استدعينا احضار الف نفر من
عسكر النابلسية الى خان الحسين لاجل
موافاة ولدنا المرقوم على ضرب اوليك
الاشقيا وبجوله تعالى وسطوة هذه الدولة
القاهرة قد صادف هذه الحادثة قريبة
الزوال فهذا ما وجب اعراضه لسعادتكم
ودام بعونه

« افندم سبب ارسال عبدكم ولدنا
والجمهور الذي صحبته ليكون هو ومن
معه بخدمة سعادتكم ويكون ضرب
الاشقيا حسب الامر الشريف الحديوي
الاعظم سعادتكم من طرف وهذا
الداعي من طرف فالرجا اعراض ذلك
لسعادة افندينا ولي النعم عباس باشا
المفخّم وتقديم العذر عن تقديم عرضحال
لدولته بسبب المعالجة »

٦٣٧٥ - رسالة مجهولة الامضاء والتاريخ
تستعرض اخبار الفتنة في لبنان منذ اوائلها
حتى منتصف شهر جمادى الاولى . ومن اهم
ما ورد ذكره فيها القتال الذي نشب في
ضواحي بيروت وموقعة زغرتا بالقرب من
طرابلس وحوادث صيدا وهجوم النابلسيين
على الثوار في جهات بيروت ونفي زعماء
الحركة الى سنار - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢١٠

في صيدا في اثناء قيامها الى بيروت وانه
سيحذف على الاشقياء من بيروت يوم
الاثنين [في ١٤ جمادى الاولى] -
١٢ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٠٩

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من الامير بشير الشهابي مؤرخة في
١٣ جمادى الاولى : « المعروض انه والله
المحمد وبسطوة هذه الدولة الظافرة قد
دخلت جميع اهالي المتن بنير الاطاعة
وحاصلة المبادرة بمجمع جميع الاسلحة
الموجودة ولالجل نجاح مصلحة المتن بوجه
السرعة واعطاء بعض تراتيب لازمة بذلك
الطرف فقد وجهنا عبدكم ولدنا الامير
امين وكذلك امس تاريخه قد تقدم
للاطاعة اهالي دير القمر وحازوا الامان
ورجعوا من محل اجتماعهم من ساحل صيدا
وبادروا الى تقديم الاسلحة وعند رجوعهم
جميع الذين كانوا مجتمعين بساحل صيدا
انفرطوا ورجع كل لمحله ودخلوا بالاطاعة
ومبادرين بتقديم الاسلحة الى الآن ما
هو باقي احد من جميع اوليك العصاة في
في ساحل صيدا وبلغنا انه فقط باقي شرذمة
من الاشقياء مجتمعين بساحل بيروت في
ارض عين الحازمية فوجهنا لضرهم
عبدكم ولدنا خليل وصحبته جانب
عسكر من جمهورنا رجال الشوف المختص

٦٣٧٦ - محمود نامي بك الى حسين باشا
 يفيد انه كان قد تقرر الزحف على
 الاشقياء من بيروت يوم الاثنين في ١٥
 جمادى الاولى ولكن الامير بشير الشهابي
 اعلن انتهاء الثورة ودخول الثوار في
 في الطاعة [فعدل عن ذلك] ثم يشير الى
 خبر طائش يقول ان الاسطولين المصري
 والسلطاني اللذين قدما الى بيروت واقلعا
 منها ابجرا الى قبرص بدلاً من الاسكندرية
 وانه ارسل الغولت واشنطون الى قبرص
 التثبت من صحة هذا النبأ - ١٤ جمادى
 الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٣١١
 وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
 عريضة من امضاء الامير بشير الشهابي
 مؤرخة في ١١ جمادى الاولى وهذا نصها :
 « المعروض انه باين طالع تشرفسا بورود
 مرسوم دولتكم المؤرخ في ١٠ جمادى
 الاولى سنة ٥٦ المشير فخواه انه صدر
 الامر بارسال آلايين مع عساكر باشي بوزق
 الى صيدا لاجل احضار اربع اورط من
 الآلاي السواري الى بيروت وانه اعرض
 لديكم تحريرنا المرسل لولدنا عبدكم
 مسعود المفيد تزول الاشقيا الى القبي يوم
 الخميس وصدر الامر بصرف الاشقيا
 المجتمعين هناك ورسمتم بالاستفهام عن سعادة
 افندم عثمان باشا المفضم فصار جميع ذلك
 قرين الاذعان فاما ضرب الاشقيا الموجودين

مجهرين بقريب من جسر صيدا فهو من
 اهم الامور وانما يقتضي انه يصدر الامر
 للعسكر المنصور حينما يضرب اولئك
 الاشقيا فمن بعد فرار الاشقيا وخذلانهم
 فلا يتعرض لاهالي قرايا تلك الجهات ولا
 لطروشهم لان جميع اهالي تلك الجهات
 من جسر صيدا الى بتدين داخلين بالطاعة
 ومقيدين بخدمتنا لان العسكر المنصور
 الذي حضر من بيروت الى صيدا نهب
 جميع القرى التي بطريق وقتل منها بعض
 انفار مع ان اكثرهم داخلون بالطاعة
 واما المجتمعين بقرب جسر صيدا فهم من
 المناصف والشحار ويجوله تعالى لا يقدرون
 ان يشبوا امام العساكر المنصورة درجة
 واحدة وكذلك قدمنا الرجا بعدم تعرض
 العسكر المنصور للقرايا والاهالي التي
 بتلك الجهة ونحن مستعدين متى ما نهض
 العسكر المنصور من على جسر صيدا
 حالاً نوجه احد اولادنا وصحبته جمهور
 لاجل الهجوم على الاشقياء من وراهم فهذا
 ما وجب اعراضه وادام الله تعالى بقاكم»
 « ملحق للوثيقة

واما سعادة افندم سلطانم عثمان باشا
 المفضم فانه نهار امس تاريخه قد نهض
 بالعساكر المنصورة وهجم على الاشقيا
 المجتمعين في يوارش فخالاً ولوا الادبار
 وانهمزوا مخذولين ودخلت العساكر

بيروت وتكامل ورود العساكر المنصورة
من جهة الاسكندرية المحروسة وفي ٣
جمادى الاولى وجهنا عبيدكم احفادنا
مسعود ومجيد الى صيدا فاستقام عبدكم
حفيدنا مسعود عند العسكر المقيم على
جسر صيدا ليكون دليلاً امام العسكر
الذي ينهض منها وتوجه عبدكم حفيدنا
مجيد الى بيروت بجرأ ليكون دليلاً امام
العساكر المنصورة التي تنهض من بيروت
واصعبناه بن يحننا من عبيدكم امراء
ومشايع وعقدنا الترتيب ان يحصل النهوض
من بيروت ومن صيدا ومن البقاع ومن
طرفنا لضرب الاشقياء العصاة المجتمعين في
ساحل بيروت وفي يوارش وفي يوم الجمعة
٤ جمادى الاولى بلغ وصولاً سعادة عبدكم
اسماعيل بك حكمدار حلب بالعساكر
النابلسية الى زحلة وبذلك الاثنى قد رجع
الفرور لنفوس اهل المقاطعات الذين كانوا
دخلوا بالاطاعة قبلاً وارتكبوا العصيان
ونهضوا من محلاتهم وهم اهل مقاطعتي
المناصف والشحار ودير القمر وجزين
واقليمها وجمهروا في عين مزبود مظهرين
الشقاوة والعصيان اكثر من الاول ثم
نهضوا من عين مزبود وتقدموا لجهة صيدا
ومكشوا في ارض قرية يقال لها مجدلونا وفي
يوم الاحد سادس شهر هجموا على العسكر
المنصور المقيم فوق جسر صيدا وابدوا

المنصورة الى المتن بالنصر والظفر بعد ان
حرقوا يوارش ونهبوا ثلاثة قرايا واستقرت
العساكر المنصورة في محل يقال له الرمتانية
ووقع الرعب والارهاب في قلوب الجميع
وصاروا متقدمين للاطاعة ومقدمين
السلح فهذا ما وجب اعراضه والذي يجيد
بعده نعرضه ودام بقاءه

٦٣٧٧ - الامير بشير الشهابي الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
اخبار الثورة في لبنان منذ الثامن والعشرين
من ربيع الآخر - ١٤ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٢

واليك النص : « غلب ثم الركاب
الشريف نعرض انه قبله قدمنا لاعتاب
دولتكم عرضحال مؤرخاً في ٢٨ ربيع
الثاني سنة ٥٦ مشتملاً على ما حصل لذلك
التاريخ ثم قدمنا عرضحالاً مؤرخاً في
غرة جمادى الاولى سنة ٥٦ يتضمن ما
حصل على العصاة اهالي المتن المجتمعين في
يوارش حينما تقدموا لمحل قريب من
اوردوا العسكر المنصور الذي بعية سعادة
عبدكم ميرميران غارديا عثمان باشا والذي
نعرضه الآن انه في غاية ربيع الثاني سنة
٥٦ شرف سعادة عباس باشا المفخم الى

قرية يوارش مهبط اولئك الفجوة فاضرموها
 ناراً وغارت كتيبة من ذلك العسكر
 المظفر الى قرية حمانا فسلموها وانتهبوا ما
 فيها ورجع العسكر الى محل يقال له
 الرمتانية وبات هناك وثاني يوم دخل
 الحوف والهلع على جميع اهالي المتن فالتجوا
 الى الامان مقدمين بالوقت والساعة الخضوع
 والاطاعة مبادرين جمع ما عندهم من
 الاسلحة وتقديمها لاجل نوال صيانة النفوس
 فقط ولقد صار ليوم تاريخه ثلاثة عشر
 قرية مقدمين الاطاعة والاسلحة وهم من
 مشاهير قرى المتن والباقون مبادرون
 لتقديم الاسلحة وقد وجهنا عبد بابكم
 ولدنا امين لمعية سعادة عبدكم عثمان باشا
 لاجل سرعة نجاز جمع الاسلحة من الاهالي
 المذكورين ولاجل ترتيب ما يلزم ترتيبه
 بذلك الطرف ثم ولما شاع ما حصل في
 المتن من انتصار العساكر المنصورة حالاً
 تقدم للاطاعة جميع اهالي دير القمر
 ومقاطعات المناصف والشحار وجزين
 واقليمها ودخلوا تحت ذيل الامان ورجعوا
 من مجدلونا لمخلاتهم وبادروا لتقديم جميع
 الاسلحة التي عندهم ووجهنا من طرفنا
 مباشرين لتلك المقاطعات المذكورة لاجل
 اخذ السلاح منهم بوجه السرعة والامراء
 الذين كانوا معهم فروا هاربين الى عند
 العصاة المجتمعين بساحل بيروت ونهض

المحاربة فمد الله تعالى العسكر المظفر
 بالنصر المعود فانخذل اولئك العصاة وولوا
 مدبرين بعد ان قتل من اهالي دير القمر
 ثلاثة عشر نفرأ وخمسة انفار سقطوا
 جرحى وانقلب الباقون على اعقابهم
 يهرعون وكذلك يوم الثلاثة ثامن هذا
 الشهر قد تآدت العصبة الباغية اهل المتن
 وكسروان والساحل ذوي الضلالة والفجور
 وتقاربوا لمتزلة العساكر المنصورة التي
 بظاهر بيروت مظهرين علايم الحرب فحلالاً
 نهضت اليهم العساكر المؤيدة وهجموا
 عليهم فانفضت جيوش اهل العصيان بالذل
 والخذلان وفروا راجعين الى مركزهم الذي
 كانوا فيه بعد ان سقط منهم سبعة عشر
 قتيلاً ثم ويوم الخميس المبارك عاشر شهرنا
 هذا نهض سعادة عبدكم ميرميران غارديا
 عثمان باشا بالعساكر المنصورة ومعه سعادة
 عبدكم اسمعيل بك حكمدار حلب وفي
 مقدم ذلك العسكر المظفر عبدكم حفيدنا
 محمود وبعض خيالنا وحصل الهجوم على
 اولئك البغاة المجتمعين في يوارش ومد الله
 العساكر الظافرة بالنصر المبين فوالت
 جماعة العصيان مدبرين خاسرين ولم يكن
 اولئك البغاة الثبات الا برهة وقوع العين
 على العين حتى انفرطوا مبددين متعلقين
 في اذيال تلك الهضاب ملتجين تحت اقدام
 هاتيك الشعاب ودخلت العساكر الظافرة

بيكتون المسيحيين على دخولهم في الطاعة
ويوقعون بهم الاذى

٦٣٧٨ - محمود نامي بك الى ابراهيم باشا
يفيد ان عثمان باشا كتب الى عباس
باشا كتحدا الجناب الحديوي يشمره بانتها
الثورة في نواحي زحلة ويظهر استعداد
للقيام الى بيروت لمعاينة الثوار في ضواحيها
وان الامير فارس لا يزال على غيه يمنع
عن الطاعة قائلاً انه يفر الى الآستانة ولا
يسلم سلاحه وان القروت التي كانت تتجول
في مياه البترون اقلعت الى قبرص ثم عادت
الى بيروت معلنة انه لا اثر للسفن في مياه
قبرص - ١٥ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢١٣

٦٣٧٩ - محمد علي باشا الى اعيان اللجاء
يغضب لظهور العصيان مرة اخرى في
منطقتهم ويذكرهم بما جرى سنة ١٢٥٣
منذراً بأشد انواع العقاب . ثم يعلن انه
امر عباس باشا بالزحف عليهم لجمع السلاح
- ١٥ جمادى الاولى - بحر برا محفظه ١٨
رقم ٦٩

معهم ايضاً الامير فاعور الشهابي وبقي ذلك
الجمهور بساحل بيروت مرتكبين الشقاوة
فحالاً وجهنا عبدكم ولدنا خليل لضربهم
واصحبناه بجمهور من احزابنا المجتمعين
عندنا فقبل وصوله اليهم ولوا منزهين هم
والامراء الذين عندهم فالاهالي توجه كل
لحله واما الامراء لم يزل ما علم الى اين
كان فرارهم والآن جميع اهالي ساحل
بيروت مع قرية الشويفات مبادرين جمع
الاسلحة وتقديماً فهذا ما حصل حين تاريخه
والذي يجد بعد نعرضه والله الحمد وبسطوة
دولتكم الظافرة قد تلاشت غيوم تلك
الحادثة ودخل الجميع بالاطاعة فتوسل
جلالته تعالى ان يؤيد دولة سعادتكم
مدى الادهار مقرونة بالعزيز والمجد والانتصار
افندم

راجع ايضاً رقم ٢١٤ من المحفظه نفسها
ويتبع رسالة الامير هذه خطاب من
امضاء سليمان باشا موجه الى الامير بشير
الشهابي ومؤرخ في ١٥ جمادى الاولى
واهم ما جاء فيه ان «رئيس الرجال»
اطلع على الكتاب الذي ارسله
الكومودور نابيير الى الامير بشير وان
اهالي قرى الساحل دخلوا في الطاعة وان
القوة التي زحفت على المكلس اثنا فعلت
ذلك لمعاينة بعض المتأولة من بعلبك
الذين يطوفون بين قرى تلك المنطقة

الاسلامية ولكنه لن يبلغ امله وسوف
يجب مسعاه في اباداة الامة الاسلامية كما
فشل جهده في تدمير بلجيكة . فالطرفان
اي مصر وتركيا امة واحدة دينها واحد
ومذهبها واحد ولا بد لها من الاتحاد
والتعاقد والتناصر . فها هي العلاقة التي
تربطني ببومرستون . فكما انه منتدب
من قبل انكلتره في دياره فاني منتدب
مثله في هذه الديار . وكان قنصل روسية
حاضراً فسمع هذه الاقوال - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٦

٦٣٨٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه على الرغم من دخول
النصارى والدروز في الطاعة في لبنان فان
المصلحة تقضي بتجريد سكان اللجاء من
اسلحتهم . ثم يأمر بايفاد عباس باشا وعثمان
باشا و احد النجول الامير بشير الشهابي الى
اللجاء لادلاء النصح الى اهالي هذه المنطقة
واعادة الطمأنينة الى قلوبهم . ويلفت بعد
هذا نظر السركر الى مقتل الارمني
الروسي وجرح سفير العجم في كوردطاغى
فيوجب تأديب سكانه - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٢٩

٦٣٨٠ - حسن رأفت باشا الى حسين باشا
يفيد انه يعد الجياد اللازمة لبعض
جنوده كي يقوم بتأديب العصاة كما نص
الامر السامي - ٤٥ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٥

٦٣٨١ - صبحي بك الى والده [سامي
بك]

بيشره بانتصار الجيش على الثوار في
لبنان وينقل اليه نكتة خطرت على باله
فيقول : « جاء قنصل الانكليز وقنصل
روسية يوم الاثنين ليتشرفا بلقاء الجناب
العالي وكان عبدكم هذا مائلاً بين يدي
نخامته . فقال قنصل الانكليز هل لديكم
من انباء يا مولاي فتكرم مولانا وقال
لقد بذل [بومرستون] جهداً عظيماً ليفسد
على امتنا امرها وهو يسعى لزوال الامة
الاسلامية وانقراضها كما اجتهد من قبل
في اباداة بلجيكة . فقال القنصل ان
كان عدواً فتكون عدوته اكم فقال
مولانا كيف يعاديني من لم اره ولا اعرفه
اني لمحافظ على شرفي ووقاري بكرمه
تعالى ما دمت حياً فلن يستطيع احد ان
يعاديني . اما بعد الموت فلا عداوة ولا
عداء . ولذلك نحن في مأمن من ذلك .
واما جناب [بومرستون] فهو عدو الامة

الى هذه القرية لتمضية الليل فيها . ويستدل من رسالته هذه انه كان بجميته في اثناء الزحف كل من الامير محمود الشهابي واسماعيل عاصم بك « ومدير عكة » واخيه الشيخ سليمان عبد الهادي متسلم نابلس وان النابلسيين ابلوا بلاء حسناً . اما رسالة الامير بشير الشهابي الى محمد شريف باشا فانها مؤرخة في ٤ جمادى الاولى وقد سبقت الاشارة اليها ونشرت بتامها

٦٣٨٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن مشقى مرعش تفيد الاولى منها ان
السرعسكر ارسل الاوامر الخديوية التي
تقضي بتنظيم حسابات بر الشام الى محمد
شريف باشا ليعمل بموجبها وتشعر الثانية
بتعيين رشوان افندي ناظر الكرسته قائد
آلاي المشاة الثاني بدلاً من ابراهيم الذي
حل محل يعقوب بك المطرود من الخدمة
- ١٦ جمادى الاولى - عابدين محفظة
٢٥٩ رقم ٢١٧ و ٢١٨ راجع ايضاً عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٤

٦٣٨٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم لفاً نسخة عن رسالة التهنئة التي
بعث بها الى رؤوف باشا بمناسبة تبوئه
منصة الصدارة العظمى - ١٦ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٠

٦٣٨٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية رسالتين من
امضاء عثمان باشا موجّهتين اليه ورسالة من
امضاء الامير بشير الشهابي موجهة الى محمد
شريف باشا - ١٦ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢١٩

٦٣٨٦ - محمود نامي بك الى حسين
باشا

يفيد ان الجيش المرابط في بيروت
زحف على الاشقياء يوم الثلاثاء في ١٥
جمادى الاولى وان جنود السكبان تأثروا
العصاة وقتلوا عدداً منهم وانه هو كان
مع الجيش . ثم يفيد انه في اثناء ذلك
دعا قنصل فرنسه في بيروت اليوزباشي

ويفيد عثمان باشا في رسالته الاولى
المؤرخة في ٩ جمادى الاولى انه عملاً
بمشورة الامير بشير سيّزحف على بوارش
وكفرسلوان وفي الثانية المؤرخة في ١٠
جمادى الاولى انه زحف على الثوار ببعض
المشاة والنابلسيين والفرسان غير النظاميين
فشئت شملهم في الجرد فوق بوارش وعاد

على طرد الاميرالاي يعقوب بك من الخدمة
لجئته في تريب وجبل الدرور [لبنان]
وتوجب الثانية ارجاء توجيه الزعامات
المحاولة على اقرباء المتوفين لتوتر العلاقات
مع الآستانة ومنها الزعامات المحاولة
بمناسبة وفاة الشيخ حسين عبد الهادي مدير
ايالة صيدا سابقاً - ١٨ جمادى الاولى -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٠ و٤٣٢

٦٣٨٩ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
بوجوب الانعام على حرم قبودان باشا
في الآستانة بمبلغ قدره ٤٥٠٠٠ غرش -
١٨ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٣١

٦٣٩٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار بيروت وساحلها منذ ١٦
جمادى الاولى فيفيد انه القى القبض على
ساعر كان يحمل اوراقاً من دير القمر الى
الزوق وانه عاقب علناً المسلمين الذين
تفوهوا ببعض كلمات غير لائقة بحق
النصارى . ويفيد ان قنصل انكلتره
يشكو من الارناؤوط الذين يطلقون
بنادقهم على الحمام فيقع رصاص هذه
البنادق على سطح القنصل وان الجيش

الاول علي القبطان الى منزله وقال له ان
قنصل انكلتره صرح له بأنه سيحتج على
سوء تصرف الجيش وسيهدد السلطات
المحلية بضرب بيروت وبتدمير السفن
الحربية المصرية الراسية في مياهها وان
ربان القباقي الانكليزي بعث برسالة الى
الرياله مصطفى بك يفتح فيها على سوء
تصرف الجيش وان سليمان باشا اشار على
مصطفى بك بارسال الفرقاطات المصرية
وسفن القروت الى الاسكندرية ففعل ولم
يبق في بيروت سوى ثلاث سفن من
طراز القوت - ١٦ جمادى الاولى -
عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٢٢١

٦٣٨٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً كشافاً « ببقايا اربد وعجلون
لغاية سنة ١٢٥٤ مارتى يفتي الاقلام
المدمانه الذي صادر قرار المجلس العالي
يرفعهم على طرف الديوان وعن الاقلام
المعطى القرار بالصبر بهم الى بيدرسنة ٥٦
هلاي وربيع السنة المذكورة » - ١٧ جمادى
الاولى - عابدين محفظه ٢٥٩ رقم ٢٢٢

٦٣٨٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالتان اداريتان توافق الاولى منهما

الذي خرج من بيروت يقيم في حمانا والجيش الذي خرج من زحلة انتقل من كفرسلوان الى بسكنتا في طريقه الى نبع اللبنة وان الامير خليل توجه الى الزوق ليجمع السلاح من كسروان وغير ذلك - ١٩ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٨

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق التي وجدت في حوزة الساعي الذي قام من الدير الى الزوق . واهم هذه الاوراق نداء بطريركي موجه الى الموارنة ومذيل بامضاء ناطق باسم البطريرك يوسف حبش ورسالة من القس غوسطينوس الى البطريرك في موضوع هذا النداء ورسائل اخرى منه الى الاب جناد يوس الزوقي والخواجه سمعان ابي حيدر [تبحث في موضوع جمع السلاح

واليك الآن نص النداء البطريركي :
« البركة الالهية والنعمة الرسولية تحل متضاعفة على اولادنا كهنة ورهبان وخوازنت الشعب القاطنين بجبل لبنان بوجه العموم باركهم الرب الآله امين
انه لا ينبغي جميعكم القيام الجمهوري الحاصل من كافة الطوائف لاجل رفع المظالم الكائنة من الدولة المصرية على هذه البلاد فانهم قد تعاهدوا بالايمن والرابطة بين الطوائف حضرة مشايخ الدرروز العمية وحضرة مشايخ المتساولي

وباقى اولادنا طوائف النصره على انهم يكونوا يداً واحداً برأي واحد بما هو عايد لرفع المظالم كما ذكرنا وقد تقدم لهم وسائط غير مقنعة لاضامتهم وراحتهم فلم قبلوا فاقضى انهم اعتصبوا بجميع محلات معاومة لصد عساكر هذه الدولة وردعا عن الدخول الى البلاد خوفاً على اعيانهم وارزاقهم وقد بلغنا الآن ان البعض من اولادنا المسيحيين غير مهتمين بالقيام والحضور الى جمهور العامية فاستقرينا ذلك من همتمكم كون هذه العلة ما عاد لها دوي سوى الاتكالي على الله تعالى والتعصب والاتحاد والاسعاف لهذا الجمهور بكل نشاط وغيره وجهاد ولا نسمح لاحد من اولادنا الملتوين الحايدين عن رأي هذا الجمهور باطناً كان او ظاهراً والمتراخين كائناً من كان ان عاند هذا الصالح العمومي من الآن وصاعداً وهذا يكون الله تعالى معكم لانه قال جل جلاله انه اذا اجتمع اثنين باسمي بكل امر يطلبانه فيكون لهم واكون انا الثالث فيما بينهم فكل من تجاسر وخالف امرنا هذا فليكن محروماً من بيعة الله ويحل عليه الغضب والنقمة الالهية كائناً من كان فنسأل مراحمه تعالى ان يعطيكم يد العناية بباوغ مقاصدكم العابدة لصيانة البلاد وراحتهم ورفع المظالم ونحتم عليكم

لكي يلموا البواريد التي كان ناقلها اولادهم الذين رجعوا من اورضي مجدولونا في ساحل صيدا والا وقد حضر رجل اسمه طنوس شبلي من رشميا واعطانا نسخة منشور من غبظتكم بدون ختم لكي نتلوه على اهالي الدير فاذا نظرناه وتاملناه فوجدنا به دلائل كثيرة توجب الشك انه تزويراً فسالناه عن سلمه اياه وعن الاصلية اجاب ان الحوري يوسف البشراي خادم رشميا اعطاه النسخة المذكورة والاصلية سلمها الى جناب الامير فاعور المحترم في عييه وحيث ان من اشاعته في الميدان قبل وصوله ليدنا حصل مقالات مختلفة عند الفقها والعشما رأينا ضروري من جملة وجوه اعراضه لغبظتكم بكل سرعة مع مخصوص لكي تأمر او ما به خاطركم واكرر لثم مواطيتكم ملتصماً بركتكم الرسولية «

امرأاً واجمالاً كباراً وصغاراً ان تكونوا متحدين بالمحبة الخالصة فيما بينكم وبين كافة الطوائف القائمة لهذا الصالح الجمهوري وتكونوا يداً واحداً ورأياً واحداً غير قابلين الخدابع من ذوي الغايات ولنا امل بعزته تعالى انه ايد جمهوركم وينجيكم من اعدايكم ويرجعكم الى اوطانكم بكل راحة وآمان ونختم بسلطاننا الرسولي على اولادنا الكهنة ان يعلنوا امرنا هذا على كافة اولادنا من حيث وجودهم في اماكن متفرقة نأمر بتوجيه نسخ لهم حالاً من دون تأخير الى كافة كل محل عجلة واي منهم تهامل عن توجيه امرنا هذا فليكن مربوطاً عن القداس وكذلك نختم انكم تواظبوا على الصلوات والذباحات في الكنائس والاديرة وتقديهم لاجل قيام هذا الصالح الجمهوري بما هو عايد لارادته تعالى والبركة الالهية تشملكم «

٦٣٩١- محمود نامي بك الى ابراهيم باشا يرفع الى المقر السامي السر عسكري نسخاً عن الاوراق التي وجدت في حوزة الساعي المشار اليه اعلاه ويفيد ان الجيش الذي عسكر في حمانا سيقوم في اليوم التالي الى دير القمر وان مهمة السفن الانكليزية الراسية في مياه بيروت هي ائارة الفتن في جبال [لبنان] وجبال

اما رسالة القس غوسطينوس في هذا الموضوع فانها مؤرخة في ١١ تموز سنة ١٨٤٠ وتنص بما يلي : « ايها الاب الاقدس : غب لثم اقدامكم الطاهرة والتمس بركتكم الرسولية والسؤال عن شريف خاطركم المعروض لقداستكم انه نهار تاريخه اذ كانت اولادكم اختيارية موارنة دير القمر مجتمعين في انطوشكم

فأور وارسلمها الى الامير بشير . ثم يشعر
« بانتهاء الغائلة » في ١٥ جمادى الاولى اي
بعد قيامه من زحلة بستة ايام - ٢٠ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٤

٦٣٩٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
ينبى . بانتهاء الثورة في لبنان ويقدم
نسخة عن رسالة وردت اليه من امضاء
عثمان باشا تتضمن اخبار الثورة - ٢٠ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٢٥
اما رسالة عثمان باشا فانها مؤرخة في

١٨ جمادى الاولى وتنص بما يلي : « من
خصوص الاشقياء اهالي الجبل فانه لغاية
تاريخه لم يوجد منهم ولا شقي بل جميعهم
تفرقوا ورجعوا لقراباتهم والان مقاطعة
المتن وكسروان بيعطوا السلاح والامرا
الذي كانوا مع الاشقياء منهم الامير علي
والامير علي اثنين والامير فارس واولاد
اخيه الامير حيدر اثنين حضروا لطرفنا
واخذوا رأى وامان وآخر يسمى الامير
يوسف كان هرب واخذ معه نفرين زلام
ققبض عليه الامير امين وارسله لطرف
والده الامير بشير والذي لم اخذ راى
وامان من الامرا الامير حيدر ولا بد من
بعد تاريخه يحضر كما عرفونا واثنين هربانين

اللاذقية وان الاوروبيين اعجبوا بهارة
الجيش وتمكنه من قمع الثورة في مدة
وجيزة . ثم يشكو قنصل فرنسه في
بيروت قائلاً ان جميع اعماله تحل بالعلاقات
التي تربط فرنسه بمصر فهو يدافع عن
بطريك الموارنة ويحمي الاشقياء ويرسل
البحارة الفرنساويين الى عينطورة للدفاع
عن مدرستها ويدعي ان الارناؤوط اطلقوا
عليه الرصاص وبصقوا في وجهه ولا
ينفك عن اختلاق الدعاوي الفارغة
« فيعطل على خادمتكم مصالحه » -
٢٠ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٢٣

٦٣٩٢ - عثمان باشا الى محمد علي باشا
بعد ان يشير الى انتصاره على الثوار
بالقرب من زحلة في ٢٨ ربيع الآخر
يذكر وصول اسماعيل عاصم بك بالنابلسيين
وقيامه بهم على الثوار في منطقة يوارش ثم
يصف اعماله التأديبية بعد ذلك فيقول انه
دخل كفرسوان ومكث فيها اربعة ايام
فأمن اهالي المتن واخذ منهم سلاحهم وانه
قام بعدئذ الى نع [صنين] فنبع بقليع
واستقبل رؤساء الفساد الامير علي والامير
فارس وابناء اخيه الامير حيدر وان الامير
امين الشهابي اسر الامير يوسف والامير

٦٣٩٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في ابتياع
النحاس القديم وجمعه وارساله الى مصر
وفي الحاق ترجان بعية قنصل النمسه في
دمشق وفي تقرير رفعه قاضي القدس محمد
حمدي افندي في ترميم كنيسة [القيامة]
في القدس - ٢١ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٣٢-٢٣٤

٦٣٩٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الانكليز يضمرون الشر
وان مراكبهم الحربية الموجودة في مياه
بيروت تحمل مدافع من طراز الپرخه
وبعض العساكر وتتصل بابناء البلاد
وتسبر غور البحر بين طرابلس وصيدا
وان المستر وود احد التجار الانكليز في
ازمير وعديل قنصل انكلتره في بيروت
قدم الى بيروت وتجول كثيراً في جهات
الزوق وبذل الجهد لاثارة الفتن ولكنه
لم يفلح - ٢٣ جمادى الاولى - عابدين
محفظه ٢٥٩ رقم ٢٣٥

وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
مايلي : (١) نسخه عن النداء الذي
اذيع بين الموازنة باسم البطريرك الماروني
وقد سبقت الاشارة اليه

(٢) عريضة من امضاء سليمان باشا

من الذي كانوا على بيروت احدهم الامير
محمود والثاني فاعور ولم علم الى اين توجهوا
والامير خنجر قبل تاريخه بثلاثة ايام كان
انصرف عند انهماك الاشقياء ومعه اثني عشر
خيال فتوجه الى بلاد بعلبك فبرونا انه
توجه الى طرف بعلبك فارسلنا وراه
اجليقين بجاعته وسرسواري كورد حسن
آغا الذي كان في البقاع وقايقام طقوزنجي
بياده ابراهيم افندي وحررنا الى موسلي
حسين آغا سرسواري الذي في بعلبك
ومتسلها بالقبض على الشقي المرقوم ولغاية
تاريخه لم وردة افادة ومن طرف طرابلس
لم حضر لنا خبر وارسلنا كشافين من
طرفنا واما حضرة افندينا عباس باشا
المفخم مع حضرة سليمان باشا فانهم طلعا
الى داخل الجبل في ١٦ شهره الى محل
بقرب خان الحسين من جهة معدن الفحم
من الشمال ونحن راكزين في محل يسمى
قليع من جهة اليمين بالبعد منهم بثلاثة
ساعات ودير القمر والمقاطعات المجاورة له
الذي كانوا عاصيين جميعهم اطاعوا
وسلاحاتهم بجمعها حضرة الامير بشير
وتمتضى الظن ان هذه المادة عن قريب
بعد اكم يوم تخلص والله يحفظكم
« افندم »

الذين اشاعوا اشاعات فاسدة عن الجرائم التي يرتكبها الجنود انما يقصدون توسيع نطاق الثورة وان الغرض من ارسال القوات البحرية الى بيروت انما هو [تقوية معنويات] اهل الجبل كي يستمروا في الثورة . ثم تفيد ان المستر وود موجود في قرى اللزوق وجونية وغزير وترجع انه وصل اليها من المراكب الراحية في مياه بيروت وما الى ذلك

حرفوعة الى الاعتاب السنية الخديوية مؤرخة في ٢٣ جمادى الاولى يافت « رئيس الرجال » فيها نظر الجناب العالي الى هدوء سكان اللجاء واضطراب الجو السياسي الدولي ويفضل غض النظر عن سلاح هذه المنطقة على اثاره الخواطر فيها . وهو يرى ان المصلحة تقضي بازال العساكر من الجبل [لبنان] وارسال المكلفين منهم « باعمال الاستحكامات في عكة » الى هذه البلد لمواصلة هذه الاعمال فيها ويجبذ « ترتيب مدن صيدا وبيروت وطرابلس وبعليك طبقاً للاصول العسكرية » . ويفيد رئيس الرجال انه سيقم في احد الامكنة مع العساكر الاسطنبوليين كي يحول دون اتصال الاوروبيين بهم وغير ذلك

(٣) الكتاب الافرنجي المحرر من بيروت الى قيس في عينطوره : « ان الشؤون اخذت تسير سيراً حسناً ويؤمل ان يزول الخوف الذي استولى على اهالي بيروت وقد جاء في جريدة من انكلترة قرأتها في المحجر الصحي ان الحكومة الانكليزية تريد رد الاسلحة وتطلب نفقات الاسطول الذي ارسلته الى بيروت المحافضة على الدرور . هذه هي الانباء التي سمعتها لتعلموا انهم يذيعونها في البلاد »

(٤) رسالة من نجم افندي الى سليمان باشا مؤرخة في ٢٣ جمادى الاولى تفيد ان

٦٣٩٦ - الامير بشير الشهابي الى محمد

علي باشا

يرفع الى الاعتاب السنية رأيه في الثورة ويفيد انه القى القبض على سبعة من زعماء الحركة وانه سلمهم الى عباس باشا ليسيرهم الى عكة فسنا - ٢٣ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٣٦

« غب لثم الركاب نعرض انه بخصوص ارباب الفساد الذين كانوا روس اهل العصيان كنا قدمنا الاعراض سابقاً فقد وقعوا باليد ولم يبق منهم الا القليل وان شاء الله تعالى وبسطوة دولتكم سيقعون انما الذين حصلوا باليد الآن هم العمدة وحينما عزمنا على ارسالهم الى لومان عكة حسبما عرضنا قبل هذا شرف محل عبدكم سعادة الحفيد السعيد الدستور المجيد عباس

باشا المفضم وعند ما تشرفنا بلثم اذبال
دولته اوقفنا على فرمان شريف صادر من
لدى العناية الخديوية يشير فخواه السامي ان
رؤوس اوليك البغاة الذين يقعون باليد
نسالمهم لدولته لاجل ارسالهم للمحرسة
ومنها الى سنار فحالا سلطنا دولته سبعة
انفار منهم اربعة انفار من الامرا الشهابيين
وهم الامير فاعور والامير يوسف والامير
فارس والامير محمود ومنهم ثلاثة انفار
من امرا المتن من بيت ابي اللع وهم الامير
حيدر والامير علي والامير عبد الله وصدر
امر دولته بارسالهم لعكة ومنها يصير
ارسالهم للمحرسة حسب الامر العالي
والباقون من اولئك المفسدين باذلين الجهد
بالبحث عنهم والتفتيش عليهم فكلما
حصل منهم احد باليد حالا نسيره لعكة
لاجل ارساله للمحرسة ثم افندم بحيث
انني عبد صادق لدولتكم فلا ارغب الا
راحة البلاد والعباد الذين هم بملك معدتكم
فالتجاسر اعرض ان راحة اهالي الجبل لا
يكون الا بقلع وزوال المفسدين من
بينهم فالذي باقى من اهل الفساد في الجبل
هم الشيخ حمود ابو نكد وولده قاسم
وابن عمه الشيخ عباس فهولاى بعد الفساد
الذي اجره حين ظهور دولتكم بهذه
الديار قد توجهوا الى الآستانة ومنها
حضرنا الى المحرسة وبعد ذلك نالوا

الامان وحضروا الى الجبل وبقي في
المحرسة واحد منهم يقال له ناصيف نكد
ومعه ولده فهولاى المذكورون من حيننا
حضرنا الى الجبل استعملوا اسباب الفساد
ودائماً منتظرين حدوث الحركات فاولاً
حينما حصلت حركة فساد الدرروز الذين في
اللجاء فكان المذكورون يحشوا درروز
الجبل على النهوض والتوجه لمساعدة درروز
اللجاء ويجرضوهم حتى هيجوا جانباً منهم
واوقعوهم بالقلط وحصل ما حصل ثانياً
انهم بهذه الحركة بذلوا كمال جهدهم بانارة
نار الفساد وهيجوا كثيراً من الناس على
ارتكاب العصيان حتى انهم كانوا يعظوهم
سلاحاً من عندهم سرّاً وشاهد ذلك ان
القرايا التي هم ساكنون فيها فاهاليها درروز
وشركا للمشايخ المذكورين فجميعهم نهضوا
مع العصاة ولم يتأخر منهم نفر واحد من
الجملة ان الشيخ حمود ارسل اصهاره الاثني
الى عند العصاة الذين كانوا يجهرين بساحل
صيدا وبقوا مع العصاة لنهاية الحركة
واما هم اي المشايخ المذكورون كان
مرادهم التظاهر والنهوض مع العصاة
ولكن من خوفهم على ابن عمهم الذي
هو بالمحرسة فما امكنهم ذلك بل جعلوا
يستعملوا خفية اسباب الفساد ويجرؤوا
الناس للنهوض بالعصاة ويعتذروا لهم عن
النهوض معهم بسبب ابن عمهم الذي في

التي حررها المحافظ الى قنصل فرنسه والامر
الحديوي الصادر في ٤ جمادى الاولى
وكتاب آخر من محمود نامي بك الى حسن
بك ورد حسن بك عليه

المحروسة وكان مرام عبدكم ان زمي
القبض عليهم ايضاً ونزلهم مع المرسلين
ولكن من حيث انهم حضروا من
المحروسة اخرنا ذلك الآن وعرضنا
لدولتكم واقعة حالهم وسوء مسعاهم فان
كان يرى حسناً لدى العناية الحديوية لاجل
قطع دابر الفساد من الجبل فنسترحم
صدور الامر برمي القبض عليهم وارسالهم
للمحروسة ويبقى الامر بهم لدولتكم فهذا
ما وجب اعراضه بحسب المصلحة والامر
بجميع الاحوال للعناية الحديوية افندم

٦٣٩٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى وعورة اللجاء وشدة الحرارة
فيها في الصيف ويذكر بأس اهلهما فيفيد
ان جمع الاسلحة منهم سيؤدي الى تزوج
خمسة آلاف منهم الى اللجاء وامتناعهم فيها
ولذا فانه يرى ان المصلحة تقضي بانشاء
الابراج على مياه هذه المنطقة قبل جمع السلاح
منهم حتى اذا عصوا والتجأوا الى اللجاء
اضطروا للتسليم نظراً لقلة المياه . ثم يفيد
انه امر عباس باشا بالشروع في انشاء هذه
الابراج وبتطمين الاهالي - ٢٤ جمادى
الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٣٨
ويتبع هذه الرسالة نص الخطاب
الذي ارسله السرعسكر الى عباس باشا
في موضوع انشاء الابراج كما ورد اعلاه

٦٣٩٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد انه على الرغم من جميع ما
اتخذ من وسائل لتحري حقيقة الامر
والتعرف الى الظروف التي ادت الى جرح
الفرنساوي بين المدينة والحجر الصحي لم
يفلح ولكنه نظراً لتكتم القنصل وعدم
سماحه بالكشف عن الجرح فانه يميل الى
الاعتقاد بان الثوار هم المسؤولون لا الجند
- ٢٣ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
رقم ٢٣٧

٦٣٩٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية خلاصة
التحقيق الذي قام به في قضية الاعتداء

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق
التي تبحث في الموضوع نفسه منها رسالة
من محمود نامي بك الى حسن بك لواء
العساكر السلطانية ورد حسن بك والرسالة

على سفير العجم في جبال الاكراد -
 ٢٤ جمادى الاولى - عابدين محفظة ٢٥٩
 رقم ٢٣٩

٦٤٠٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
 يقدم لفاً اوراقاً تبحث في استعفاء
 ابراهيم آغا طوبجي باشى القدس وفي تعيين
 خلف له - ٢٥ جمادى الاولى - عابدين
 محفظة ٢٥٩ رقم ٢٤١

٦٤٠٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
 ينبئه بعودة سامي بك من الآستانة
 حاملاً الخط المهابوني وجواب والده السلطان
 - ٢٥ جمادى الاولى - عابدين دفتر ٢١٤
 رقم ٤٣٣

٦٤٠٣ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
 بوجود صرف المبالغ الآتية :
 ١٠٠٠٠٠٠ غرش لاسما سلطان و ٢٠٠٠٠٠٠
 غرش لكلين خانم لترميم قصرها الساحلي
 و ٣٠٠٠٠٠٠ غرش للباب العالي والوزراء
 وشيخ الاسلام - ٢٨ جمادى الاولى -
 عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٥

٦٤٠١ - محمود نامي بك الى حسين باشا
 يشير مرة ثانية الى اتصال احدى
 السفن الانكليزية بالثوار في منطقة جونية
 والى سبر غور البحر عند الشاطىء بين
 صيدا وطرابلس والى عزم الانكليز على
 احتلال ميناء من موانئ الشام ثم ينقل ما
 قاله الكومودور الانكليزي في حضور
 القناصل وبعض الاوروبيين عن تنبه
 السلطات المصرية وتنظيم امورها العسكرية
 فيقول نقلاً عن احد القناصل « قال
 الكومودور لقد امروضنا فقد سافرنا الى
 الاسكندرية لمنع العساكر والاسطول عن
 الخروج منها فوجدنا انهما سبقانا الى
 الخروج ثم اتينا الى هنا لاعادة الاسطول
 السلطاني الى الآستانة فوجدناه قد ابجر »

٦٤٠٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
 يفيد انه سيرسل الى عكة آلاي
 المشاة الثاني والثامن عشر « لمواصلة اعمال
 الاستحكامات » وانه سيعهد الى آلاي
 المشاة العشرين والسادس والعشرين
 بالمحافظة على صيدا وانه سيسوق الى عكة

٦٤٠٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم كتاباً ورد عليه من حسن بك
حكمدار مرعش يبحث في شؤون منزله
في مصر - ٢٨ جمادى الاولى - عابدين
محفظة ٢٥٩ رقم ٢٤٥
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
رسالة من السرعسكر الى محمد شريف
باشا تبحث في الاموال التي تعهد مدير
ايالة صيدا بتحصيلها ورد محمد شريف باشا
على هذه الرسالة

الاي المشاة الثلاثين وانه سيعزز الاي
المشاة الرابع والعشرين المقيم في طرابلس
بآلاي المشاة الثاني عشر كما انه سيقم
في بيروت آلاي المشاة الخامس والثلاثين .
ثم يفيد انه اعلم عباس باشا بما تقدم ذكره
وطلب اليه ان يفتي عثمان باشا الايا من
المشاة والايا من الفرسان في بعلبك وان
يرسل مثلها الى دمشق ويسوق الايا من
المشاة الى حمص - ٢٨ جمادى الاولى -
عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ٢٤٤

الحربية لمقابلة الانكليز وابعاد العساكر
الاسطنبوليين الى داخل بر الشام كي لا
يقعوا في شرك الانكليز - غرة جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٦

٦٤٠٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الثورة في لبنان فيذكر
فرار الشيخ فرنسيس الحازن على ظهر باخرة

٦٤٠٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان سفينة افرنسية قامت خصيصاً
من تولون الى الاسكندرية لتنبه السلطات
المصرية على القرار السري الذي اتخذه
المؤتمر الدولي المنعقد في لندن ولتحذر
حكومة الجنب العالي من تطور الموقف
الدولي في بر الشام وامكانية تزول
العساكر الانكليزية الى الشاطىء الشامي
وان هذه السفينة توجب اعداد المعدات

الشامي] - ٣ جادی الآخرة - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٤٣٧

٦٤١٠ - اسماعيل عاصم بك الى حسين
باشا

رسالة ادارية عادية تبحث في المبالغ
المطلوبة من خزينة حلب الى ديوان
البحرية عن ثمن ورق للكتابة - ٣ جادی
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٥

٦٤١١ - حسن رأفت بك^(١) الى حسين
باشا

يقدم كشفاً بالقتلى والجرحى والمرضى
[من جنوده] الذين كالجوا الثوار في
لبنان - ٣ جادی الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٦

٦٤١٢ - محمد شريف باشا الى حسين باشا

يقدم ميزانية الايالات الشامية حتى
غاية مارت . والميزانية ساقطة من المحفظة
- ٥ جادی الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٧

افرنسية وسفر اللوا. عثمان بك الى طرابلس
بحراً على ظهر باخرة اميركية ووصول
بعض الجنود بمعية عباس باشا الى بيروت
وتزول الجيش من سمنا الى بيروت . ثم
يقدر كمية الاسلحة الباقية في لبنان -
غرة جادی الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١

٦٤٠٨ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تؤكد الاولى
منها اهتمام الحكمدار براحة اليهود
المسجونين في دمشق وتنفي صحة ادعاء
قنصل النمسة وتبحث الثانية في المحصولات
التي تؤخذ من السباعيين الاسطنبوليين
المتقاعدين وتقدم الثالثة عريضة من امضاء
محمد سعيد افندي احد كتاب الحكمدار
يلتمس فيها التوفيق بين مرتبه ورتبته -
٢ جادی الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢-٤

٦٤٠٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب غض النظر عن ارسال الجنود
الى اللجاء نظراً لحظورة الموقف في الساحل

(١) « ميرلوا خاصة »

٦٤١٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
 « لقد ظهر مرة اخرى من كتاب
 الدكتور بورنج المترجم طياً ان برلمان
 لندن اصدر قراراً في مسألتنا كما سبق
 لكم ان علمت ذلك من كتابنا المؤرخ
 في [غرة] جمادى الآخرة فيجب والحالة
 هذه اتخاذ التدابير اللازمة عملاً بالمثل القائل
 لقد طفق القدر فلم تبق قيمة للمعرفة
 « لقد ظهرنا بظهور البطولة والبراعة
 عند ما اعلنوا علينا حرب الاعصاب
 وارادوا ان يقضوا علينا . فيجب علينا
 الآن ان نقابل دسائسهم هذه بما يجب
 متذرعين بالمثل القائل ليكن ما يكون
 ويجب ان نثبت في الميدان فان متنا متنا
 مشرفين مكرمين وان عشنا عشنا كذلك .
 وهو امر تفرضه علينا روح البطولة
 والانسانية الحققة . واصبح لزاماً علينا ان
 نشمر عن ساعد القوة
 « وبما انه قد اتضح ان عصيان الدروز
 اثار نائرة الانكليز فاني ارى ان جمع من
 دفعوا لواء العصيان من العيسويين وغيرهم
 وتجنيدهم وتوزيعهم على الآليات الجهادية
 يقع الانكليز في اليأس ويثلج صدور
 المسلمين
 « واذا علمت هذا غادروا مكانكم
 الى دمشق او الى بلدة اخرى وادعوا اليها
 من تختارونه من ابناء الامير بشير وقوموا

بوضع الخطط اللازمة لانجاز هذا الامر
 المهم باسرع ما يمكن . واذا استحسنتم
 تجنيد العساكر من بعض جهات اخرى
 فعلتم ذلك ايضاً . وعلى كل حال اعيروا
 هذه المسألة ما تستحقها من العناية التامة »
 وقد جاء في هامش هذه الرسالة ما
 يلي : « ان المقصود من قولنا في متن
 هذا الكتاب « اذا استحسنتم تجنيد
 العساكر من بعض جهات اخرى » هو
 تجنيدهم من العيسويين لا من المسلمين .
 ان والدكم الذي اصاب الرأي في كثير
 من الامور اهتم الصواب في هذه المسألة
 ايضاً وقد نفذ بثاقب بصره الى كنهها .
 واذا ما جمعتم العيسويين وجندتوهم ينست
 الدول المسيحية من اثاره الفتن في تلك
 الجهات وزالت عداوة المسلمين في بر الشام
 لنا [وتوطدت] صداقتهم » - ٦ جمادى
 الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٣٨
 راجع ايضاً عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٥
 و٢٣٢
 وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ٤٤١
 رسالة وجيزة من العزيز الى ابنه ابراهيم
 مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة تفيد ان ترجمة
 بقية كتاب الدكتور بورنج تمت وانها
 ارسلت الى نسر عسكر ليطلع عليها

٦٤١٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم رسالة رفعها اليه علي بك
وكيل اوردو الحجاز يشير فيها الوكيل
الى سوء الادارة في جدة في عهد محافظها
سليمان افندي . ويلتمس السر عسكر
السماح له بزيارة مصر للتداول في بعض
الامور الداخلية والخارجية ولا سيما وانه
يرى بعد التداول مع سامي بك والاطلاع
على الاوراق التي حملها ان « المصلحة »
لن يبت فيها في وقت قريب - ٦ و ٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٢٠

٦٤١٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية اربع تبث الاول
منها في « دمنة الاقشة والدلايه في حلب
وتقدم الثانية بياناً بالرسائل التركية التي
صدرت عن ديوان الحكمدار في شهر
جمادى الاولى وتبث الثالثة في املاك
« طائفة المستأمنين » في القدس وتتضمن
الرابعة رأي الحكمدار في النزاع الذي
وقع في القدس بين المتسلم واحد القناصل
حول دخول بعض الجنود الى حديقة هذا
القنصل - ٧ و ٨ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧
ويتبع الرسالة الرابعة نص الرسائل
التي تبودلت بين احمد آغا دزدار متسلم

٦٤١٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الثورة في لبنان فيذكر
نزول العساكر من الجبل الى الساحل
ويبحث في سوق بعضهم الى عكة وصيدا
ويفيد ان سليمان باشا قام الى صيدا بجزراً
وما الى ذلك - ٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٨

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
بيان « باسماء ارباب الفساد الذين وقع
عليهم القبض وهم مرسلين الآن الى
اعتاب عباس باشا ٤١ نفرأ من بسكتنا
والشويات ووادي شحورر وعبيه وبكفيا
وكفرسلوان وصليا وبعبدات وبيت مري
وشويت والعبادية والمعلقة وكفرمتي
وكفرفاقرود والجاهلية وعجلتون »

٦٤١٥ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم رسالة رفعها اليه سليم بك لواء
الاي الفرسان الغارديا الاول تتضمن خبر
خروج الشيخ طه مقدم مقاطعة [المييليه]
والشيخ يوسف شيخ [فوزلا] فيفيد انه
التي القبض عليها ويوجب نفيها الى سنار .
ثم ينقل خبر وفاة سليمان باشا متصرف
مرعش ويقدم بعض الاوراق - عن مصيف
مرعش في ٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٨ مكرر و٩

بينه وبين قنصل فرنسه في دمشق حول
القاء القبض على حرم بعض اعيان اليهود
في دمشق وزجهن في السجن لانهن وجهن
الاهانة الى القنصل المذكور في داره -
٩ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠

رقم ٢٠

٦٤٢١ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراقاً تبحث في ضرب
عشيرة صفوق وفي تحصين الشاطي. الشامي
- ١٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢١

٦٤٢٢ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه قابل حسن رأفت باشا في
بيروت وتفقد شؤون عساكر الرديف
الملتحقين بخدمة الباشا المذكور فلم يرض
عن احوالهم الصحية والادارية - عن
بيروت في ١٠ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢ راجع ايضاً رقم ٢٠٢
من المحفظة نفسها ففيه راي حسن رافت
باشا في بعض نواحي هذا الموضوع

٦٤٢٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية عادية صادرة

القدس وبين قنصل الانكليز فيها حول
كليات من الحطب يدعي القنصل انها له
وانه لا يجوز اخذها للجند

٦٤١٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى القرار الذي اتخذته مؤتمر
لندن الذي ينحول الانكليز حق المحافظة
على سواحل بر الشام والى الاخبار التي
وردت من تولون فيفيد ان الساحل الشامي
بين عكة وطرابلس مملوء بالجنود وانه
مستعد لمحاربة العدو ثم يرجو ارسال ابراهيم
يكن باشا اليه - ٨ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨ راجع ايضاً
رقم ٢٣٤ من المحفظة نفسها

٦٤١٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في نفي
زعما الثورة في لبنان الى مصر وفي
ارسالهم بجرأ الى وادي النيل علي ظهر
السفينة «صاعقة» - ٩ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٩

٦٤٢٠ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً صور الرسائل التي تبودلت

٦٤٢٧ - ابراهيم يكن باشا الى حسين باشا
 ينبي بوصوله الى مصر ويفيد انه
 يعني باكمال النقص الذي لحق بالآليات
 الموجودة بمعيته - ١٣ جمادى الآخرة -
 عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧

٦٤٢٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
 يرفع الى الاعتبار السنية نسخة عن
 الامر الذي اصدره السرعسكر باشا اليه
 الذي يقضي بنقل مدافع الميدان من دمشق
 الى عكة ويحتم المحافظة على صور ويافه
 وارسال آلاي الى انطاكية وجلب آلاين
 الى بيروت وما الى ذلك - ١٣ جمادى
 الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨

٦٤٢٩ - سليمان باشا الى حسين باشا
 يقدم نسخاً عن الاوراق التي رفعها
 اليه محافظ عكة التي تبثت في منع
 الاجانب عن دخول عكة ويستطلع الراي
 العالي في ذلك - ١٣ جمادى الآخرة -
 عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٩

٦٤٣٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
 يفيد انه امثالاً للامر السرعسكري

عن مرعش تبثت في مرض بلال بك
 اميرلوا. آلاي الفارديا المشاة الثاني وفي
 وجوب الدماح له بتغيير الهواء للاستشفاء.
 - ١٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
 ٢٦٠ رقم ٢٣

٦٤٢٤ - سليمان باشا الى حسين باشا
 رسالة ادارية عسكرية تبثت في
 اقلع السفن المصرية وعودتها الى
 الاسكندرية - ١١ جمادى الآخرة -
 عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٤

٦٤٢٥ - محمود نامي بك الى حسين باشا
 يشعر بارسال زعماء الثورة الذين القي
 القبض عليهم على ظهر الغول « صاعقه »
 الى الاسكندرية ويقدم بياناً باسمائهم
 ويفيد ان احدهم توفي في طريقه الى بيروت
 وغير ذلك - ١١ جمادى الآخرة - عابدين
 محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥

٦٤٢٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
 يرى ان المصلحة تقضى بانشاء الطوابي
 اللازمة في الاسكندرية ورشيد ودمياط
 والبراس - ١١ جمادى الآخرة - عابدين
 محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦

٦٤٣٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية عادية اربع تبحث في
تأخير بعض المصالح الاميرية وفي معاينة
بعض الموظفين الاداريين لتباطئهم في
العمل وفي معاينة خورشيد افندي لانه
ارسل كتاباً الى جهة غير الجهة المقصودة
وفي بذور الكتان اللازمة للزراعة في
مصر - ١٥ و ١٤ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٣ - ٢٠٧ و ٢١٢

٦٤٣٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان قنصل فرنسه يتوقع ضرب
بيروت واستيلاء الانكليز على العساكر
الاسطنبوليين الموجودين فيها وازال
عساكرهم الى البر في جونه لاثارة منطقة
كسروان - ١٦ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٧ و ٢١٨ راجع ايضاً
٢٢١ من المحفظة نفسها

٦٤٣٥ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية وصفاً لما
وقع من الحوادث في بيروت ونواحيها منذ
السابع من جمادى الآخرة حتى السادس
عشر ويذكر وصول المراكب الانكليزية
الى بيروت والحديث الذي جرى مع

حرر الى رؤساء السفن المصرية بوجود
السفر الى الاسكندرية وانه ابقى البنادق
الاميرية في بيروت وارسل غيرها الى عكة
١٢ - جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٣٠

٦٤٣١ - محمد علي باشا الى بوغوص بك
يشير الى وصول رفعت بك مستشار
الخارجية في الآستانة و ابراهيم خوجه
قبودان رئيس الليمان فيها و [علاسو]
معاون الكولونيل الانكليزي واخراجهم
جميعاً الى حمام البحر لاجل الحجر الصحي
فيأمر بوجود رفع ما يستقيه من الاخبار
من الافرنج في حينه - ١٤ جمادى الآخرة
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٤٧

٦٤٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يقدم صورة عما ارسل الى كل من
عباس باشا وشريف باشا وسليمان باشا
ومحمود نامي بك والامير بشير فيفيد انه
انما ارسل ذلك بناء على افادة الخواجه
يونقور و لاجل التيقظ والتبصر - ١٥ جمادى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٤٥

٦٤٣٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
 يحيط علماً بضمون الاوامر التي
 اصدرها السرعسكر الى منكلي باشا
 وسليان باشا في موضوع الدفاع عن الساحل
 الشامي فيوافق عليها ولكنه يؤكد في
 الوقت نفسه صدق حسن رأفت باشا
 وولائه فلا يوافق على تغيير ضباط الالايين
 الاسطنبوليين ويكتفي بابعادهما عن
 الساحل ونقلهما الى بعلبك او دمشق -
 ١٧ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤
 رقم ٤٤٨

٦٤٣٩ - الامير بشير الشهابي الى محمد
 علي باشا

« بتاريخه وردت لرقيق دولتكم
 تحريرات من طرف الانكليز وهي
 واصلة طي عرضحال العبودية بتسريفها
 بالنظر العالي كفاية . واما عبدكم هذا
 فاني انا وعبيد اعتابكم اولادي واحفادي
 مستعدون كل وقت للموت بخدمة دولتكم
 من دون تردد ولا انتقاض » - ١٧ جمادى
 الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٤
 ويتبع هذه الرسالة ما يلي :
 (١) رسالة عربية من امضاء الكومودور
 نابيير مؤرخة في ١٣ آب سنة ١٨٤٠ تحت
 الامير على الرجوع الى طاعة السلطان

الضباط وباشكاتب السفير في الأستانة
 والقنصل في بيروت وترجمانه - ١٦ جمادى
 الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٠

٦٤٣٦ - محمود نامي بك الى حسين باشا
 يشير الى البيانات التي وزعها
 الكومودور الانكليزي على الاهالي
 والعاكر السلطانية ويقدم الانذار الذي
 وجهه اليه الكومودور - ١٦ جمادى
 الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٢

والانذار عربي العبارة صادر عن
 بيروت مؤرخ في ١٤ آب سنة ١٨٤٠ وهو
 يشعر محافظ بيروت بالاتفاق الدولي الذي
 يقضي باعادة سورية الى حكم السلطان
 ويطلب اليه ان يضع العساكر العثمانية
 تحت حماية الكومودور وان يرجع السلاح
 الى ابناء الجبل والا يبدي اي حركة
 عدائية حقناً للدما.

٦٤٣٧ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
 يقدم كتاباً عربياً من امضاء جرمانوس
 قولري يبحث في تحديد اسعار الغلة في
 السنة الجديدة ويستطلع الرأي العالي في
 ذلك - ١٦ جمادى الآخرة - عابدين
 محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٣

وتنذره بالعبارة : « وبخلاف ذلك
تتحملون العواقب »

(٢) الاصل الانكليزي الذي وردت
ترجمته اعلاه وهو من امضاء الكرومودور
نابيير

(٣) رسالة عربية العبارة موجهة الى
الامير بشير تحمل خاتم ريجارد وود وتذكر
الامير بجديت جرى عام ١٨٣٦ مؤكدة
له تفاهم الدول . ومما جاء في هذه الرسالة
ما يأتي : « لم يجب تخشوا من وجه من
كون الاربع دول المشار اليهم يتعهدوا
بان يعطوا لجبل لبنان تلك الشرايع
والحرية السالفة مع الانعامات التي كانت
تتمتع بها الاهالي تحت احكام السلاطين »
(٤) رسالة ثانية من الامير بشير

الشاهي الى محمد علي باشا مؤرخة في ١٧
جمادى الآخرة ايضاً . واهم ما جاء فيها
ما يلي : « فاما عبدكم مجبول على
صدق الخدمة واما الجبل فبحوله تعالى
وسطوة دولتكم فلا ندع ان يمتد اليه
هذا الفساد ولا نفي باذل كمال الجد والاجتهاد
لذلك والامل بجوده تعالى ان يد الفساد
صارت ممنوعة عن الجبل خصوصاً ان روس
الفسادين الذين هم روس الجبل قد قبضنا
عليهم ووجهناهم لطرف اعتاب دولتكم
انما نرجو ان تنعموا على هذا العبد بالافادة
بعلم وصورهم »

(٥) بيان سياسي عربي العبارة صادر
عن الكرومودور نابيير موجه الى اهالي
بر الشام في ١٣ آب سنة ١٨٤٠ وقد سبق
لنا ان نشرنا نصه عن نسخة القنصلية
البريطانية في بيروت في كتابنا « الاصول
العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي
باشا فليراجع في محله ج. ٥ ص ١٥٨-١٥٩

٦٤٤٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يبحث في تحرش الانكليز بالسلطات
في بيروت فيذكر رغبتهم في الاستيلاء
على برج الميناء واقدم الافرنج في بيروت
على نقل امتعتهم الى السفن وتروح
المسيحيين من ابناء البلدة الى الجبل ثم
ينقل تفاصيل الحديث الذي جرى بينه
وبين قنصل الانكليز وترجمانه واحد
الضباط الانكليز حول مصير العساكر
الاسطنبوليين الموجودين في بيروت وغير
ذلك - ١٧ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٥

٦٤٤١ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية اخبار
الاسطول الانكليزي الراسي في مياه
بيروت ويذكر البيان الذي وجهه

٦٤٤٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يقدم طياً نسخة عن الخطاب الذي
حمله اليه رفعت بك منشار الخارجية في
الاستانة عملاً بقرار « برمان » [مؤتمر]
لندن ويفيد ان اقوال رفعت بك لم تخرج
عن مضمون الخطاب الذي حمله « ولكنه
ادلى بها باسواب لين يكاد يبلغ درجة
الضراعة والابتهال ولذا فاني احسست بانه
مرخص له بتوسيع مأموريته بعض الشيء .
ولذا فاني رددت عليه بالرد اللازم القاطع
وتبين الآن انه بات في حيرة من امره .
وسئلى ان كان يبدي بعد هذا رغبة في
المحادثة . وان تقدم باقتراح آخر فسأخطر
دولتكم به . وطبيعي ان القناصل
سيعرضون هم ايضاً هذه المسألة وسرد
عليهم ايضاً بالرد المقرر » - ١٨ جهاى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٤٩

الكومودور نايبير الى العساكر
الاسطنبوليين ورد السلطات عليه ويرفق
نسخة عن هذا البيان - ١٧ جهاى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٧ راجع
ايضاً رقم ٢٣٦ من المحفظة نفسها

٦٤٤٢ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

يبعث في مشكلة الرسوم الجمركية
التي تجبى عن القطن في ادنه ويقدم اوراقاً
تتعلق بهذا الموضوع منها رسائل حكمدار
الشام الى حكمدار ادنه والاعتراض الذي
تقدم به قنصل الانكليز وغير ذلك -
١٧ جهاى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٢٩

٦٤٤٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً برغبة السرعسكر في
الرجوع الى مصر للتداول في بعض الشؤون
الداخلية والخارجية ولكنه لا يرى الظروف
موافقة لذلك ولا سيما وانه ليس بإمكانه
ان يرسل اليه سفينة لتقله الى مصر ولذا
فانه ينتظر فرصة اخرى - ١٨ جهاى
الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٠

٦٤٤٣ - ابراهيم باشا الى زكي افندي
رسالتان اداريتان عاديتان صادرتان
عن حلب تبثان في مرتب قاضي انطاكية
وفي الاكياس التي ارسلت الى ادنه
وعلاقة محمد شريف باشا بها - ١٨ جهاى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٠
و٢٣١

وطرابلس والامير بشير الشهابي وجميعها
يبحث في الاجراءات الادارية والعسكرية
التي يجب اتخاذها لمجابهة الطواريء -
٢٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٤٤

٦٤٤٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان ادارة الالايين الاسطنبوليين
وهمية في ذاتها ولذا فانه يؤثر التسامح مع
العساكر الذين فروا من هذين الالايين
على الشدة - ١٨ جمادى الآخرة - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٢

٦٤٤٩ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه امر برجوع الباخرة الكبيرة
التي خرجت من الاسكندرية اليها خوفاً
من وقوعها في يد الانكليز ويقدم نسخة
عن البيان الافرنسي الذي اذاعه على قناصل
الدول في بيروت الذي اعلن فيه عدم
رضوخ محمد علي باشا الى قرارات مؤتمر
الدول . ولعل اهم ما ورد في هذا البيان
قول رئيس الرجال ان ما اخذه محمد علي
باشا بالقوة لا يؤخذ منه الا بالقوة -
٢٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٤٥

٦٤٤٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الاسطول الانكليزي يستعد
ليلاً نهياراً للحرب وانه يفتش المراكب
ويصادر السفن لهذه الغاية . ويفيد ان
[الامير بشير الشهابي] عين كلاً من الامير
خليل والامير مجيد للمحافظة على كسروان
وجبيل . ثم يشير الى قطع المواصلات
بين بيروت والشام ويحثى نفاذ المؤونة
في بيروت - ١٩ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٣ راجع ايضاً رقم
٢٣٥ من المحفظة نفسها

٦٤٥٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان الاسطول الانكليزي حاصر
ميناء بيروت وان ضباطه يخرجون الى
البر لشراء حاجياتهم وان الامير بشير
الشهابي اتخذ التدابير اللازمة لابقاء اهالي
الجبيل في اماكنهم - ٢٠ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٤٦

٦٤٤٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
بياناً بمجوادث الساحل الشامي منذ السابع
عشر حتى التاسع عشر من جمادى الآخرة
ويقدم لفاً نسخ الرسائل التي بعث بها الى
محمد شريف باشا ونسخاً عن الرسائل التي
بعث بها الى محافظ عكة ومتسلمي صيدا

٦ ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ تجزو التوقف
عن تنفيذ النطق السلطاني الذي يقضي على
الاكليروس الكاثوليكي بلبس القلنوسة
المقرنة « لان الدعوى لا تزال تحت
البحث » وبيولردى وارادة سنية ببحثان
في الموضوع نفسه ورسالة من قنصل فرنسا
في دمشق مؤرخة في ٦ ربيع الآخر سنة
١٢٥٦ موجهة الى محمد شريف باشا تنص
بما يلي : « وكما عرضنا شفاهاً ليس
بالتشديد الزايد بل يكون كما سلكوا
بالاسكندرية ومصر وهو منع الجولان
على القسوس الكاثوليكين في الارقة
وهم لابسين القلنوسة وان لا يصير تفتيش
اذا كانوا لابسينها في قنطوشهم او في
الكنيسة »

٦٤٥٤ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في تسديد
ديون يوسف خير . ويتبعها نسخة عن امر
خديوي مؤرخ في ٢١ جمادى الآخرة موجه
الى عباس باشا يشعر بورود السفن الحربية
الانكليزية وبوجوب الدفاع بالقوة اذا
مست الحاجة الى ذلك . ومثله الى سليمان
باشا - ٢١ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
رقم ٢٦٠ ٢٥٧

وفي المحفظة والتاريخ نفسه وتحت

٦٤٥١ - علي بك وكيل شورى المعاونة
يشير الى الخوف الذي يساور اهالي
مصر من امر الرديف والى ما تناقله
الاسن عن مؤتمر لندن ثم يذكر التدابير
السرية التي اتخذها لضبط الموقف -
٢٠ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦١
رقم ٢٤٨

٦٤٥٢ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد ان الكومودور نابيير بدأ
يتعرض للسفن المسافرة بين مصر والشام
ويرجو ارسال المهات الحربية برأ ثم يقدم
رسالة وردت عليه من الكومودور
المذكور في هذا الموضوع ويرفق بها صورة
رده عليها - ٢١ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥٥

٦٤٥٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً اوراقاً في قضية زي الرهبان
القائمة بين طائفة الروم الارثوذكس وبين
طائفة الروم الكاثوليك ويستطلع الرأي
العالي فيها - ٢١ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥٩

والاوراق المرفقة عريضة من وكيل
بطريك الكاثوليك في دمشق مؤرخة في

القومودور نايبير حرر الى سليمان باشا
بتقديم الاكل العربي اللازم لبعض الاسرى
الوطنيين من بحارة السفن التي حجزت .
ثم يقدم بياناً باسماء هؤلاء الاسرى -
٢٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠

رقم ٢٦٠

الرقم ١٩٦ رسالة ادارية من محمد شريف
باشا الى حسين باشا تبحث في تأديب
بعض الموظفين الذين تأخروا عن ارسال
بعض الاوراق في اوقاتها

٦٤٥٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على تأديب بعض العشائر ويرى
ان كريم باشا محافظ ماردن لم يقدم
اعماله السفية الا ليستحصل على المشيرية
من الآستانة بمناسبة وفاة سليمان باشا -
٢٢ جمادى الآخرة - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٥٣

٦٤٥٨ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه قام من بيروت الى صيدا
وانه امر بنقل الذخيرة من برج الميناء [في
بيروت] الى برج آخر يقع وراء البلدة -
٢٢ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠

رقم ٢٦١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) بيان باخبار الساحل الشامي
منذ السابع عشر من جمادى الآخرة حتى
التاسع عشر من الشهر نفسه

(٢) عريضة من امضاء سليمان باشا
مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة تفيد انه
شرع في اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة
على السواحل وان قنصل روسية طلب
اليه ان يجلي بيروت فرفض

(٣) عريضة ثانية من امضاء سليمان
باشا تبحث في تعرض الكومودور نايبير
للسفن التي تنقل الذخائر
(٤) بيان باسماء بحارة السفن التي

٦٤٥٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه لا يمكنه ان يستغني عن
الآلاي الثامن الموجود في السودان وان
النقص في البارود انا نشأ عن احتراق احد
السواقي ثم يشعره بانشاء الطواني في
الاسكندرية بين مستشفى راس التين
وسراي الحرير - ٢٢ جمادى الآخرة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٥

٦٤٥٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الساحل الشامي ويفيد
ان عباس باشا ذهب الى عكة وان

رئيس الرجال سليمان باشا موجهة الى
بعض الموظفين في الساحل الشامي وقد
سبقت الاشارة اليها
(٩) اوراق ست من امضاء محمود
نامي بك موجهة الى [السرعسكر باشا]
مؤرخة بين السادس عشر والثاني والعشرين
من جمادى الآخرة تتضمن اخبار الساحل
الشامي وقد سبقت الاشارة اليها

٦٤٥٩ - حسن حقي بك الى ابراهيم باشا
رسالة اخبارية تبحث في احضار
اولاد سليمان باشا وفي حركات محمد خسرو
باشا وعدم رضى السلطان عنه وغير ذلك
- ٢٣ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢٦٢

٦٤٦٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب الاقدام على تجنيد النصارى
خفاة ودفعة واحدة وذلك لدى قدومه الى
الشام - ٢٤ جمادى الآخرة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٥٦

٦٤٦١ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يشير الى التدابير التي اتخذت للمحافظة
على الساحل الشامي ويسأل هل يبقى في

وقعت في يد الانكليز
(٥) صورة رسالة موجهة الى الامير
بشير الشهابي مؤرخة في ٢٢ جمادى الآخرة
توجب رد رسائل الانكليز لمن يحضرها
له وتنص هكذا : « وردوا له جواباً
بانكم ليس لكم علاقة بهذا الخصوص
بل انكم مطيعين لاوامر افندينا محمد
علي وبان اولادكم مع احفادكم وانتم
قاصدون ان تفقدوا ارواحكم في بقاء
دولته وتحذروا للغاية في عدم وقوع فتنة
في الجبل . وان رأيتم شي . من ذلك
فتبادروا بقبض على من سلك هذا المسلك
من غير امهال ونخبركم ان واحد من
قسيسين الجبل كان ارسل ورقة بالقاء
دسيسه الى الجبل وتشويقاً لهم بالقيام ثانياً
بعد ان كانوا اطاعوا »

(٦) عريضان من امضاء محمود نامي
بك محافظ بيروت مؤرختان في ٢٠ و ٢٣
جمادى الآخرة تتضمنان اخبار الاسطول
الانكليزي في مياه بيروت وتنقلات بعض
الاخبار عن موقف فرنسه

(٧) امر [سرعسكري] الى عباس
باشا مؤرخ في ١٨ جمادى الآخرة يقضي
بالاستئذان قبل نقل العساكر ويتضمن
عدم الموافقة على حديث عباس باشا مع
احد القناصل

(٨) اوامر عسكرية صادرة عن

٦٤٦٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يذكر قيامه من مرعش ووصوله الى
بعلبك وتحدثه الى الامير امين الشهابي
وحنا بحري بك في شؤون لبنان ويفيد
انه ارسل الامير امين الى والده ليستطلع
رأيه في تجنيد النصارى - عن بعلبك في
٢٥ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٧٢ راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٥٨

عكة ام يعود الى بيروت - ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٨

٦٤٦٢ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد ان امر الاشراف على الذخائر
ليس من خصائصه وانه يعنى بالحركات
العسكرية الحربية فقط - ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٩

٦٤٦٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى مع الجناب العالي ان المصلحة
تقضي بعدم التعرض لضباط العساكر
الاسطنبوليين القائمين بالخدمة في بر الشام
ويفيد انه كتب الى سليمان باشا بارسال
العساكر الاسطنبوليين الى بعلبك لانه
يأمل ان يجعلهم صالحين للخدمة مماثلين
للعساكر المصريين في شهر واحد - عن
بعلبك في ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٣

٦٤٦٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى حرص سليمان باشا ويجبذ
بقائه في بر الشام والانعام عليه بتبلغ من
المال يطيب خاطره - عن بعلبك في ٢٥
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٧٠

٦٤٦٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان المصلحة تقضي ببقاء عثمان
باشا في زحلة وبوجود شخص من رتبة
ميرميران في مرعش ولذا فانه يقترح ترقية
احمد بك لواء الغارديا الزرخلي الذي ابلى
بلاء حسناً في موقعة تزيب الى رتبة
ميرميران - عن بعلبك في ٢٥ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧١

٦٤٦٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى مع الجناب العالي ان الظروف
لا تسمح بارسال باخرة لتقله الى مصر
ولذا فانه يغض النظر عن ذلك - عن

بجيث تصحح الأستانة حصة روسية وبر
الشام نصيب انكلترة وان رجال الدولة
الذين ذهبوا الى اوروبة قبلوا الرشوة وان
الواجب يقضي بالدفاع على كل من يمكنه
حمل السلاح - ٢٦ جمادى الآخرة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٥٧

٦٤٧١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوصيه بزيادة الثمن الذي يدفعه
للفلاحين عن الاغلال التي يأخذها منهم
وبالاقامة في بعلبك وينبئه بنشوب الفتن
في توقات واماسيه ويطلب اليه ان يرسل
الجواسيس الى تلك الجهات لتلقي اخبارها
- ٢٦ و ٢٧ جمادى الآخرة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٥٩-٤٦١

٦٤٧٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
« لقد اشرنا في كتابنا الاخير الى
وجوب ايفاد الجواسيس الى الاناضول
لاستقواء اخبارها والآن نفيد ان
الاسطنبوليين قرروا استدعاء الجنود
الروسين الى الأستانة كما تعلمون من
الاوراق المرسلة . وبناء على ذلك فانه
يجب ان يدخل من الآن في روع سكان
الاناضول ان ذاتكم الحيدرية ستدحف

بعلبك في ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٤

٦٤٦٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان الموقف سيشتد حراجة وان
الحرب ستشب من جهات متعددة وان
المصلحة تقضي بالمحافظة على العلاقات
الودية مع فرنسة وعدم تعريضها للضعف
- ٢٥ جمادى الآخرة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٢٧٥

٦٤٦٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يقدم لفاً صورة الامر الذي اصدره
الى الحكام في بر الشام محتماً فيه وجوب
تقديم جميع الاوراق التي ترمي الى الفساد
اليه مهدداً المخالفين بالاعدام وخراب
الرزق - عن بعلبك في ٢٥ جمادى الآخرة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٦

٦٤٧٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بالثشرات التي يوزعها
الانكلتريز على الاهالي في الساحل الشامي
فيأمر بمقابلتها بنداء . يفيد ان روسية
وانكلترة اتفقتا على تجزئة الدولة العثمانية

٦٤٧٤ - احمد فوزي باشا الى [ابراهيم
باشا]

يوصي بعزت بك ابن مصطفى باشا
بيلانلي زاده ويرجو صرف المال الذي
يستحق له عن بعض اقطاعاته في حلب -
٢٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨١

على الاناضول بقوة عسكرية كبيرة في
اوائل الربيع بنية خيرية ترمي الى الدفاع
عن البلاد الاسلامية لان اسماهم هذا
الحبر لا يخلو من الفائدة . ولذا فاننا نرى
ان الظروف تقضي باذاعة هذا النبأ بصفة
سرية اي شفهاً لا تحريراً وذلك بواسطة
اشخاص يرسلون الى الاناضول لهذه الغاية»
- ٢٧ جمادى الآخرة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٦٢

٦٤٧٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالتان اداريتان تبحثان في بقايا
ايلات الشام وطرابلس ويافه عن سنة
١٢٥٤ مارتية وفي الخلع السنوية التي
ترسل الى شريف مكة وغيره -
٢٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨٢ و ٢٨٥

٦٤٧٣ - سليمان باشا الى محمد علي
باشا

يفيد انه تحدث الى حسن رأفت باشا
في موضوع نقل العساكر الاسطنبوليين
من الساحل الى بعلبك ويشير الى امانة
حسن باشا المذكور ثم يسأل هل بإمكانه
ان يثق به ويتكل عليه - ٢٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٧٩
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم ٢٨٠
بيان من حسن رأفت باشا الى الضباط
الملتحقين بخدمته يحثهم فيه على الثبات في
وجه الاعداء . ويليه تصريح من هؤلاء
الضباط يجاهرون به باستعدادهم للقيام
بالواجب

٦٤٧٦ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية انباء الساحل
الشامي ويفيد انه نبه على قنصل الانكليز
في بيروت بوجوب خروجه من بيروت .
ثم يذكر بعض الاجراءات الادارية التي
اتخذها للمحافظة على الساحل - ٢٧ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨٣
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) صورة الانذار الذي

جانبيهم فوعدهوه بحاكمية قبرص -
٢٨ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨٦

٦٤٧٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان البرنس دوجوانفيل قد توسط
في قضية عبد الله بك متسلم حيفا وشفاعر
سابقاً راجياً ان يتغاضى عن ذنب هذا
المتسلم وان يُسمح له بالعودة الى وطنه
- ٢٩ جمادى الآخرة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٦٣

٦٤٨٠ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية سياسية تبحث في
وجوب اخراج نائب مرعش من هذه البلدة
لانه يتجسس فيها للاعداء. - ٢٩ جمادى
الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨٨
ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

(١) رسالة من حسن حقي بك تبحث في
قضية نائب مرعش واوراق اخرى تبحث
في الموضوع نفسه

(٢) بيان حسن رأفت باشا وقد
سبقت الاشارة اليه

(٣) رسالة من عباس باشا مؤرخة في
٢٦ جمادى الآخرة تفيد ان الانكليز

وجهه رئيس الرجال الى قنصل الانكليز
في بيروت (٢) صور الاوامر التي صدرت
الى الرعايا والاجانب بوجود عدم الاتصال
بالمفسدين (٣) صور بعض المراسلات التي
صدرت عن مقر سليمان باشا الى محافظ
عكة ومحمد شريف باشا وغيرهما من
الموظفين . ولعل اهمها ما صدر الى الامير
بشير الشهابي في ٢٠ جمادى الآخرة . وفيه
ان فرنسة ستؤيد محمد علي باشا بالقوة
اذا مست الحاجة الى ذلك وان رجال
الاسطول الراسي في بيروت اصبحوا في
حيرة من امرهم

٦٤٧٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقضي بتطبيب خاطر
الامير بشير الشهابي نظراً لخدماته ويقترح
الانعام عليه وعلى اولاده باوسمة لانقة -
٢٧ جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٨٤

٦٤٧٨ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يقدم انباء بيروت والسفن الانكليزية
الراسية فيها ولعل اهم ما جاء من هذا
القبيل قوله ان ضباط الانكليز اتصلوا
بسليمان باشا وحاولوا ان يستمياوه الى

٦٤٨٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى اتصاله ببحري بك والامير
بشير الشهابي وبيحث في قضية تجنيد
النصارى فيجذب انتظامهم في سلك العساكر
غير النظاميين بقيادة اولاد الامير بشير
الشهابي واحفاده - عن بعلبك في ٢٩
جمادى الآخرة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٩٠

يبعثون عن مكان صالح لانزال البنادق
وان سفينة انكليزية دخلت الى ميناء
عكة وسبرت غورها ثم اقلعت الى حيفا
٤٤ رسالة من امضاء محمود نامي بك
مؤرخة في ٢٥ جمادى الآخرة موجهة الى
السرعسكر باشا تنقل اخبار بيروت
وتشير الى نقل الذخيرة من برج الميناء الى
ابراج اخرى في بيروت

٥٥ صور بعض المراسلات الصادرة
عن سليمان باشا وقد سبقت الاشارة الى
بعضها

٦٤٨٣ - محمد حاذق بك الى ابراهيم
باشا

يرفع الى الاعتاب السرعسكرية
صورة البيان الذي اذاعه الانكليز على
بعض الاهالي في حاب معلنين به موقف
الدول من قضية محمد علي باشا وقد سبقت
الاشارة اليه - ٢٩ جمادى الآخرة -
عابدين محفظة ٢٦٠ غير مرقم

٦٤٨١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يستغرب عدم اعلامه بما يصدر من
الوامر الى بعض رؤساء الجيش - عن
بعلبك في ٢٩ جمادى الآخرة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨٩

٦٤٨٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل انباء بيروت ويذكر حركات
الانكليز في مياهها وتعرضهم للسفن
القادمة من الجهات - ٢ رجب - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١
وتحت الرقم ٣ تكرر ما تقدم
موجهة الى ابراهيم باشا ويلى هذا رسالة
من ابراهيم باشا الى محمود نامي بك مؤرخة
في ٣ رجب تظهر استخفاف السرعة
بالارناؤوط وقلة اكرانه با يشاع عن
قدوم عشرة آلاف جندي منهم الى
سواحل الشام

٦٤٨٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رداً على خطاب السرعة الذي
اشار فيه بقبول التفاهم مع فرنسة كما قبل
الاسطنبوليون حماية الدول الاربع يفيد انه
كان يرى ان الحماية التي عرضتها فرنسة لم
تنشأ عن حبها لمصر وانما نشأت عن رغبتها
في الخروج من الانغزال السياسي الذي
وجدت نفسها فيه وان الفرنسيين
سيكلفون الجناب العالي بالانسحاب من
بعض الجهات تسهيلاً لمصالحهم وانه على
الرغم من اعراضه عن حمايتهم في بادىء
الامر فانه اضطر ان يقبلها في الآخر . ثم
يقول : « لقد صدق رأيي فان معاونهم
الموجود هنا زارني اخيراً وكفني بشكل
التماس ورجاء ان اترك اذنه وكريت .
فصح تقديري وصدقت فراستي تمام الصدق .
وها انا اذا اخبرتك يا بني ان ابائي قبول
حمايتهم في اول الامر كان بناء على ما

٦٤٨٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على توزيع ضباط الآلايين
الاسطنبوليين على سائر آليات الجيش
وعلى الحاق حسن رأفت باشا بجمعة
السرعة دفعاً للضرر الذي قد ينجم
عن اتصال الاعداء بالآلايين المذكورين
واستغوانهم لها - ٢ رجب - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٤

٦٤٨٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يأخذ علماً بنص البيان الذي سيعمم
على اهالي بر الشام فيوافق عليه ويوصي

الظروف آنذ . ويقدم التحارير التي
تبودلت بينه وبين القنصل المذكور في هذا
الموضوع - ٣ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٠

ذكرته عن الاسباب وذلك لكي تحيط
علماً به - ٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٦٦

٦٤٩١ - قلم العرضحالات الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية تبحث في بقاء الشيخ
عبدالله البديري والدرويش عبدالله الجاوي
في مصر بعد ان سمح لساثر المنفيين من
علماء القدس بالعودة اليها - ٣ رجب -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٧٨

٦٤٨٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على ترقية احمد بك اميرلوا.
المدربين الى رتبة ميرميران - ٢ رجب -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٧

٦٤٩٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبحث في انشاء الاستحكامات في
الاسكندرية ويقترح احالة الاشراف عليها
الى حكاكيان بك لتخصه في هذا
الموضوع زهاء ثمانى سنوات في بلاد
الانكليز - عن بعلبك في ٣ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١١

٦٤٨٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبحث في قضية التجنيد في جبل
الدروز [لبنان] ويفيد انه قد يتمكن
من جمع ثمانية آلاف الى عشرة آلاف
جندي وانه سيذهب الى دمشق للنظر في
شؤون حوران واللجاء ثم ينتقل الى حاب
- عن بعلبك في ٣ رجب - عابدين محفظة
رقم ٥

٦٤٩٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
رسالة من امضاء محمد شريف باشا تفيد
ان قنصل انكلترة في دمشق اتصل

٦٤٩٠ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقضي بالضغط على
قنصل الانكليز في بيروت بشكل غير
رسمي لاجراجه من بيروت ويخشى ان
يؤذي اصدار امر رسمي في هذا الموضوع
الى مشكلة سياسية دولية لا تسمح بها

من مرعش واورفة - ٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١٥

٦٤٩٧ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه اذاع ان الروس ارسلوا
عساكرهم الى الآستانة وان الحكومة
المصرية ستتحف على الاناضول لتطهير
البلاد منهم . ويفيد ايضاً ان وجوده في
بعلبك يعاون على اخماد الثورة وانه سيقوم
الى عكة فدمشق ومرعش - ٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٦ و١٧

٦٤٩٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينقل اليه خبراً مؤداه ان في ميساه
قبرص ثلاثين سفينة وفي ميساه رودس
سفينة واحدة وان هذه السفن تقل ستة
الاف جندي غير نظامي - ٦ رجب -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٨

٦٤٩٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان قنصل فرنسة في الاسكندرية
قال له ان قنصل فرنسة في بيروت اخبره
ان ابا سمرة غانم [عاد الى الفساد] بعد
ظهور المراكب في مياه الساحل الشامي -
٦ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٦٩

بالحكممدار وحاول ان يستغويه الى جانبه
ويفسد العلاقات التي تربطه بابراهيم باشا .
ويأسف السرعسكر ان القنصل اتخذ مثل
هذا الموقف من الحكممدار احد افراد
عائلته - ٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٢

٦٤٩٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
بعلبك تبحث في تعيين سليمان بك قائداً
على آلاي المشاة الرابع والعشرين بدلاً
من بلال آغا الذي تولى قيادة آلاي الغارديا
الثاني - ٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٣

٦٤٩٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الحديوية نبأ
وصول سفينتين حربيين انكليزيتين الى
مياه [بيروت] - ٤ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١٤

٦٤٩٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبعث في اخبار الفتنة التي نشبت في
اماسية وتوقات ويفيد انه لم يرد عليه شي .

٦٥٠٤ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب التيقظ لان الانباء الواردة
من [الآستانة] تفيد ان المخالفين يتفائلون
بالنجاح في بر الشام - ٨ رجب - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٤٧٤

٦٥٠٥ - عباس باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان ابراهيم باشا احال امر
الاشرف على الاستحكامات في عكة الى
عهدة اسماعيل عاصم بك حكمدار حلب
وفي سائر الساحل الشامي الي سليمان باشا
ولذا فانه لا يرى مبرراً لاقامته في الساحل
- ٨ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠

٦٥٠٦ - محمد علي باشا الى حسين باشا
بوجوب ارسال بعض الاوامر الى كل
من ابراهيم باشا وسليمان باشا والامير بشير
الشهاني ومحافظ بيروت ومحمد شريف باشا
والاوامر ساقطة من المحفظة - ٨ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣١

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
خلاصة « جرنال » صادر من محمد شريف
باشا يبحث في المشادة التي نشبت بين
الروم واللاتين حول بعض انشاءات لاتيانية
في بيت جالا في فلسطين

٦٥٠٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان الدروز والنصارى [اللبنانيين]
لا يهدأون للنصيحة مثل المسلمين النابلسيين
وان المصلحة تقضي بالعدول عن تجنيدهم
وبالافتاء باخلاصهم الى السكينة ذلك
انهم قد يميلون الى الاعداء في اثناء القتال
- ٧ رجب - عابدين دقتر ٢١٤ رقم ٤٧١

٦٥٠١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على تطيب خاطر سليمان باشا
فيأمر بمكافأته بالنقود دون رفع مرتبه
- ٧ رجب - عابدين دقتر ٢١٤ رقم ٤٧٢

٦٥٠٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
ينبئه بقدم الاميرال الانكليزي
الى الاسكندرية وبخروجه منها متجهاً
نحو بيروت - ٧ رجب - عابدين دقتر
٢١٤ رقم ٤٧٦

٦٥٠٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على اقتراح السرعسكر فيصدر
امره بالانعام على الامير بشير الشهاني
واولاده واحفاده باوسمة تليق بهم -
٧ رجب - عابدين دقتر ٢١٤ رقم ٤٧٣

ومباشري الحزينة على ان يطوف شريف
باشا في القدس ونابلس واللاذقية ويافة
وغزة ويتخذ الاجراءات اللازمة بخصوص
ما تقرر صرفه للالايات ويضع الخطط
اللازمة لجمع المؤن وادخارها وانكم
ستقيمون في مرعش الى حين وصول ردنا
على كتابكم .

« يا بني : في ٦ جمادى الآخرة
سنة ١٢٥٦ كتبنا اليكم بشأن تجنيد
العساكر وعند وصول كتابكم العالي
المؤرخ في ١٥ جمادى الآخرة ابلغناكم في
٢٤ جمادى الآخرة ارجاء مسألة العساكر
الى وقتها المرهون بسبب مقتضيات الاحوال
والظروف . وبناء على كتابكم المرقوم
في ٢٩ جمادى الآخرة كنا نؤمل ان
تظيلوا مدة اقامتكم في جهات بعلبك
مدة قصيرة اخرى ولذا ضمنا كتابنا المحرر
في ٧ رجب بضعة اقتراحات . غير اننا
علمنا من كتابكم الدستوري المؤرخ في
٣ رجب ان المناسب واللازم عدم التصدي
لتجنيد العساكر في هذه الفترة وقيامكم
الى الجهات التي تفضلتم وعزمتم على تشریفها
بدلاً من المكث في مناطق اخرى . ورأينا
لذلك ان ترك التجنيد وتشریفكم الجهات
المشار اليها لا بأس بهما نظراً [للظروف]
وانهما مطابقان لمقتضى المصلحة تمام المطابقة
وقد انتهت العشرون يوماً ولكنني بسبب

٦٥٠٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية اربع تبحث في النقود
اللازمة لصرف مرتبات العساكر
الاسطنبوليين وفي تأديب بعض الموظفين
الاداريين لاخطاء صدرت عنهم وفي
صلاحيات بعض الاقلام الادارية وفي
اطلاق سراح بعض المحبوسين وتأمين بعض
الفارين الذين اتهموا في قضية مقتل
البادري توما - ٨ و ١٠ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٣٢ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨

٦٥٠٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
« في التاسع من رجب سنة ١٢٥٦
وصل كتاب دولتكم المؤرخ في الثالث
من رجب سنة ١٢٥٦ الذي قلتم فيه رداً
على استعلامنا المؤرخ في ٢٤ جمادى الآخرة
سنة ١٢٥٦ : ان في الامكان تجنيد
ثمانية آلاف نفر او عشرة آلاف على
اقصى حد من عيسوي جبل الدروز والبلاد
الاخرى وان ذاتكم الحيدرية ستغادرون
بعلبك الى الشام وحلب وحمص وحمص
وانطاكية وعيتاب مصطحين معكم
خادمكم حنا [بجري] بك حيث تقضون
المصالح اللازمة وان خادمكم عثمان باشا
سينوب عن خادمكم شريف باشا في
ادارة المصالح الشامسية بمعاونة المتسلم

الرشيدي للاشتراك مع مهندس الحوض
ومظهر افندي في اعمال التحصين -
٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٨١

٦٥١٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفوضه السلطة لابعاد كل من يسعى
للفساد ويفيد انه ليس لاي دولة من
الدول حق حماية المفسد اي كان ولذا فعليه
ان ينذر قنصل الانكليز في بيروت
ويردعه عن الفساد وعليه ان يبعدة عن
جبل الدروز [لبنان] اذا تمادى في غيه
٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٨٣

٦٥١١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالة ادارية صادرة عن بعلبك تبحث
في الاعمال التي يقوم بها عباس باشا وفي
كفاءته الشخصية - ١٠ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٤٩

٦٥١٢ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يبحث مرة ثانية في موضوع الدعاية
التي يجب بثها في بر الاناضول تمهيداً لما قد
يقع في الربيع المقبل ويرى ان المصلحة
تقضي بالسكوت عن قدوم عساكر

انحراف صحي قليلاً انتدبت خادمكم
سامي بك ليتولى محادثة رفعت بك
والقناصل وحررت صورة المحادثة التي
جرت ونسخت صورة الخطاب المرسل الى
الباب العالي وأرسلت الصورتان الى
دولتكم . وبالاطلاع على صورة كتاب
شريف باشا الواردة الينا طي كتابكم
المؤرخ في ٣ رجب علمنا ان الانكليز لم
يياسوا بعد من افساد البلاد السورية كما
هو ظاهر . وحررنا اليكم كتاباً آخر
بناء على المكاتبة المتبادلة بين سليمان باشا
وقنصل الانكليز في صدد خروج الاخير
من بيروت . وستعلمون بعد الاطلاع عليه
انهم لم يياسوا من افساد سواحل بر الشام
وانارتها . وعليه نرى انه لا بد من
تشريفكم سواحل الشام بدلاً عن المكث
في البلاد البعيدة في هذه الفترة - ٩ رجب
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٨٠

٦٥٠٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يبحث في تحصين الثغور ويفيد انه
انتدب ادهم بك وحكايان بك وبرتو
افندي للاشراف على اعمال التحصين في
دمياط وبراس وسليم باشا للعمل نفسه في
الرشيدي كما انه امر هذا الاخير بالعودة الى
الاسكندرية بعد الانتهاء من عمله في

[لبنان] - ١١ رجب - عابدين محفظة

٢٦٠ رقم ٥٣ و ٥٢

وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه
وتحت الرقم ٥٤ اوراق ادارية عسكرية
تبحث في موضوع البريد الانكليزي وفي
حركات الانكليز في الساحل الشامي

٦٥١٤ - سليمان باشا الى محمد علي باشا

يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
اخبار الساحل الشامي ويشير الى نزول
الافرنج الى الاسطول والى احتمال ازال
علمه ثم يفيد انه اتخذ الاحتياطات اللازمة
لمجابهة الطوارى. وان الانكليز القوا
القبض على ضباط الآلي الثاني والثلاثين
الذين قدموا مجراً - ١١ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٥٥

ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق
التي صدرت عن رئيس الرجال الى ضباط
الجيش المرابطين في الساحل الشامي والى
الامير بشير الشهابي ومدير ايلة صيدا
واخيه المرابط بجنوده النابلسيين بين بيروت
ونهر الكلب وجميعها يبحث في الاحتياطات
التي يجب اتخاذها للمحافظة على الشاطى . .
وفي احدى هذه الاوراق تبيان الذنوب
التي يمكن ارتكابها التي تجازى بالاعدام

الروس لمساعدة الدولة العثمانية وعدم نشر

هذا الخبر في بر الشام - ١٠ رجب -

عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٥٠

ويتبع هذه الرسالة عدد من رسائل
السرعسكر الى سليمان في موضوع
الاستعداد للمفاجآت التي قد تقع وصورة
رسالة بعث بها سليمان باشا الى محمد شريف
باشا في ٨ رجب تأمر « بالحجز على كافة
الدول المخالفين لدولتنا عدا عن دولة
الفرنساوي كونها محبي لدولتنا » وتفيد ان
رئيس الرجال حرص جميع مديري الايلات
« بان لا يخلوهم يقربوا بر ولا يلاوا ما. ولا
ياخذوا ذخاير ولا احدأ يخاطبهم بشيء .
كذلك يوم معلوم تحضر بوسته الانكليز
الى محروسة الشام نومل من سعادتكهم
بجمال وصولها ترموا الحجز عليها » . وفي
هامش هذه الرسالة كلمات موجهة من محمد
شريف باشا الى حسين باشا تستطلع رأيه
فيا يجب فعله بالبوسته بعد حجزها

٦٥١٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا

رسالتان اداريتان عاديتان صدرتان
عن بعلبك تبحثان في السماح لسليمان افندي
بالالتحاق بالجيش وفي مرتب مهندس
مصلحة الفحم الحجري في جبل الدروز

٦٥١٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
ينقل خبر وفاة محمد بك قائد آلاي
المشاة الخامس والثلاثين ويفيد انه عين
احمد بك قائمقام آلاي الغارديا الثالث قائداً
محلّه - عن بعلبك في ١١ رجب - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٥٧

٦٥١٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الحديوية
انباء الساحل الشامي ويشير الى وصول
سفينة حربية انكليزية وعشرين سفينة
نقل تركية ثم يفيد ان السرعسكر قدم
الى جونبة وانه يقوم بائشاء المتاريس في
ازقة بيروت للدفاع عنها - ١٣ رجب -
عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ٦١

٦٥١٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على الرحلة الادارية العسكرية
التي ينوي السرعسكر القيام بها من بعلبك
الى عكة وسائر الجهات ويرجو ان
يتمكن السرعسكر من الرجوع الى
مرعش بسرعة اذا اقتضت الظروف
بذلك - ١٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٨٤

٦٥١٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان صادرتان عن بعلبك
تفيد الاولى منهما ان السرعسكر ارسل
احد البلوكباشية الارناؤوط الى الاناضول
لنقل الاخبار وتنقل الثانية خبر اتصال ابي
سمر غانم بالانكليز واقدامه على الفتى
وتلمع الى عوزه وعسره ثم تشير الى التدابير
العسكرية الحربية التي اتخذت في الساحل
الشامي - ١٣ رجب - عابدين محفظه
٢٦٠ رقم ٦٢ و٦٤

٦٥١٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تقدم الاولى
منها بياناً بالرسائل التركية الصادرة عن
ديوان الحكمدار في شهر جمادى الآخرة
سنة ١٢٥٦ وتبحث الثانية في مرتب
حسن بك احد اعضاء مجلس الشورى
وتفيد الثالثة ان الحكمدار اتخذ
الاجراءات اللازمة للرد على دعايات

- ٦٥٢٠ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الانكليز في الساحل الشامي ويذكر قدومهم الى بيروت واطلاقهم المدافع عليها وتظاهرهم باتزال العساكر فيها في منطقة راس بيروت وتوجههم الى الساحل الرملي بين نهر الكلب وجونية وما الى ذلك - ١٤ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٨ راجع ايضاً رقم ٦٥ من المحفظة نفسها
- ٦٥٢١ - سليمان باشا الى محمد علي باشا يرفع نسخاً عن بعض الرسائل التي قدمها الى السرعسكر وينبي بوفاة مصطفي بك قائد آلاي المشاة الثامن وبعض الانفار من قنابل الانكليز - ١٤ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٩
- ٦٥٢٢ - « كشف عن محصولات ومصروفات كمارك بأموريات الحجاز وذلك من ابتدى ١٤ رجب سنة ١٢٥٦ لغاية انفصالهم من الحكومة المصرية » - عابدين محفظة ٢٥٩ رقم ١٣٥

كمارك مأمورية جدة

كرك جدة

محصولات

	كيسه	غروش	بارة
محصول البورصة السلطانية والحادش الشامية	١٦٧٧	١٣١	٢٣
الزاه	٢٤١	٧٦	٠٠
وقفية التعيينات	١٨	٢٣٧	١٨
الاضائية	٢٩	٣٧٣	٣٦
الدلالة	٥	٣٧١	٢٠
امارة بحر	١٧	٣٥٢	١٤
	<u>١٩٩٠</u>	<u>٤٢</u>	<u>٣١</u>

مصروفات

	كيسه	غروش	بارة
ماهيات ويوميات ومرتبات ومعتادات وسماحات	٨٩	٢٤٩	٣٦
مصروفات	٢٧	١٦	١١
	<u>١١٦</u>	<u>٢٦٦</u>	<u>٧</u>
صافي من بعد المصاريف	١٨٧٣	٢٧٦	٢٤

كمرك سواكن

محصولات

	كيسه	غروش	بارة
محصول الكمرك	١٠٣	٢٥٩	٢٩
متحصل من ارباب مناصب	٢٤	٢٢	٢٠
	<u>١٢٧</u>	<u>٢٨٢</u>	<u>٩</u>

مصروفات

	كيسه	غروش	بارة
ماهيات وتعيينات ومرتبات	٣١	٢١	٣٥
مصروفات	٠٠	١٣٥	٥
	<u>٣١</u>	<u>١٥٧</u>	<u>-</u>
صافي من بعد المصاريف	٩٦	١٢٥	٩

كمرك قنفدة

محصولات

	كيسه	غروش	بارة
محصولات الكمرك	٨١	٥١	١

مصروفات

	كيسه	غروش	بارة
ماهيات وتعيينات ومرتبات	٢٦	٤٤	٣٧
مصروفات	<u>٢</u>	<u>٢٣٦</u>	<u>٣٦</u>
	٢٨	٢٨١	٣٣
صافي من بعد المصاريف	٥٢	٢٦٩	٩

كمر ك مصوع

محصولات

	كيسه	غروش	بارة
محصولات الكمر ك	٢٢٨	٣٤٧	١٨
متحصل من ارباب مناصب	١٥	١١٥	٠٠
متحصل من البنيان	<u>٢</u>	<u>٤٠</u>	<u>٠٠</u>
	٢٤٦	٢	١٨

مصروفات

	كيسه	غروش	بارة
ماهيات وتعيينات ومرتبات			
بارة غروش كيسه			
مذكورين بالكمر ك	٤٥	٣٨٧	٢٥
اغوات وعساكر حريقوا	<u>٢٢٣</u>	<u>٣٩٠</u>	<u>٠٠</u>
	٢٦٩	٢٧٧	٢٥
	<u>٧</u>	<u>١٤٢</u>	<u>١٢</u>
	٢٧٦	٤١٩	٣٧
عجز	٣٠	٤١٧	١٩

اجمالي كمارك مأمورية جدة

محصولات

صافي بعد المصاريف	٢٠٩٠	٢٨٩	٣١
محصولات الكمارك			
باره غروش كيسه	٢٤١	٧٦	٠٠
محصول الزاله			
محصولات وظائف وارباب	٥٧	٣٧٤	٣٨
اصله	٢٠٢٢	١٧١	١٩
تزييل عجز كمر ك مصوع	٣٠	٤١٧	١٩
مناصب			
محصول الاضايية	٢٩	٣٧٣	٣٦
محصول الدلالة	٥	٣٧١	٢٠
امارة مجر	١٧	٣٥٢	١٤
متحصل من البيان	٢	٤٠	٠٠
	٢٤٤٤	٣٧٨	١٩

مصروفات

باره غروش كيسه			
ماهيات وتعيينات ومرتبات ومعتادات			
باره غروش كيسه			
بالكمارك	١٩٢	٢٠٤	١٣
اغافات وعساكر حرقيقوا المرتب	٢٢٣	٣٩٠	٠٠
بكمرك مصوع			

	٤١٦	٩٤	١٣
مصروفات	٣٧	٣٠	٢٤
	٤٥٣	١٢٤	٣٧

مأمورية ينبع البحر جميعه كرك ينبع
محصولات

	بارة غروش كيسه		
محصولات الكبارك	١٠٦	٤٧٧	٢٩
التزامات			
بارة غروش كيسه			
التزام احسابية	٢٥	٢٥٦	٣٨
التزام اماره بجر	٢٥	٢٥٧	٠٠
التزام الدلالة	٥	٢٨٣	١٣
التزام تخزين	٤	٤٣٥	١٧
	٦١	٢٣٢	٢٨
عوائد ترك متوفين		٤١١	١٤
	١٦٩	١٢١	٣١

مصروفات

	بارة غروش كيسه		
ماعيات وتعيينات ومرقبات ومعتادات	٧٠	٦٢	٨
مصروفات	٢	٤٠١	١٠
	٧٢	٤٦٣	١٨
صافي بعد المصاريف	٩٦	١٥٨	١٣

اجمالي

مصروفات			ايرادات		
كيسه	غروش	بارة	كيسه	غروش	بارة
٥٢٦	٨٨	١٥	٢٦١٤	٠٠٠	١٠
			٢٠٨٧	٤١١	٣٥

قد تقرر هذا الكشف عن محصولات ومصروفات الذي تخص الجمارك بجدة وينبع
عن مدة من ١٤ رجب سنة ١٢٥٦ لغاية انفصالهم من الحكومة المصرية كما هو موضح بهذا

وتحت الرقم نفسه رسالة اخرى من مجري
بك الى ابراهيم باشا يفيد بها انه اتصل
بالامير بشير الشهابي وبجث معه في منع
الاهالي عن الاتصال بالعدو وفي تقريبيهم
من السلطات المصرية . ويفيد ايضاً ان
المطارنة نبهوا الاهالي على الابتعاد عن
العدو مهددين « بالحرم » وانه أوغر الى
علماء المتأولة بتجريض الاهالي على الجهاد
في سبيل الدين لان القوة المهاجمة اجنبية

٦٥٢٦ - محمود نامي بك الى حسين
باشا

ينبيء بضر ببيروت ويوصل
السرعسكر اليها وقيامه منها الى جونية -
١٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٦

٦٥٢٧ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
نبأ ضرب بيروت ويقدم الاوراق الافرنسية
التي بعث بها الاميرال الانكليزي اليه -
١٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٧
ويلي هذه الرسالة نص الرسالة
الانكليزية التي بعث بها الاميرالان
الانكليزي والنمساوي الى سليمان باشا .
وخلصتها ان حكومتها امرتها باحتلال

٦٥٢٣ - بيان باسم الكتب المطبوعة
في بولات التي اخذها ميرزا هاشم لتقديمها
الى شاه العجم - ١٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٧٢

٦٥٢٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
ينبيء بوصول العساكر العثمانية
وبقيامه فوراً الى زحلة ويفيد انه حالمسا
تيقن امر تزولهم الى البر بين جونية ونهر
الكلب توجه الى خان الحسين في بيروت .
ثم يشير الى بدء المناوشات بين العساكر
العثمانية وعساكر السكان المقيمين في
الزوق ويشعر الجنب العالي بمراجعة الموقف
وغير ذلك - عن بيروت في ١٥ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٤

٦٥٢٥ - يوحنا مجري بك الى ابراهيم باشا
يفيد انه وصل الى بتدين وان الامير
بشير الشهابي يعد العدة لتجنيد الف من
النصارى والحاقهم بخدمة نجله الامير خليل
وانه اتصل ببيت عماد وبيت تلحوق
وبيت عبد الملك لتقريبهم من السلطات
المصرية - ١٦ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٧٥
وفي المحفظة نفسها والتاريخ نفسه

بيروت وانهما يرجوانه الا يضطرهما الى
اهراق الدماء . ثم يتبع هذا النص
الانكليزي جواب رئيس الرجال عليه
وهو مؤرخ في ١١ رجب وخلاصته انه لا
يفهم الانكليزية ولذا فانه يرجو ان
يخطبها اما بالفرنسية او بالعربية او
بالتركية . ويستدل من الاوراق المرفقة
ان الاميرالين ترجما رسالتها الى الفرنسية
وان رئيس الرجال اجاب انه ليس بإمكانه
ان يخون ولي نعمته وان ضرب بيروت
يلحق الضرر بالاطفال والعيال وببضاعة
التجار الاوروبيين

عبد الله آغا بدلاً من مصطفى بك
العينتاي الذي توفي في اثناء ضرب بيروت
وفي تعيين جعفر بك امير لواء الغارديا
الطوبجية بدلاً من احمد بك امير لواء
المدرعين الذي رقي الى رتبة ميرميران وغير
ذلك من الامور الادارية العسكرية -
١٧ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٩
و ٨٠

٦٥٣٠ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الحديوية
بياناً باخبار بيروت ويفيد ان اقدام
الانكليز على ضرب بيروت لا يتفق
وقوانين الحرب لان البلدة غير محصنة وان
قنصل انكلتته في بيروت اتصل به في
القنصلية الروسية وحاول ان يستغويه الى
جانب الانكليز بشتى الوعود منها تعيينه
حاكماً على بر الشام او قبرص - عن بيروت
في ١٧ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٨١ و ٨٢ راجع ايضاً رقم ٨٥ من
المحفظة نفسها

٦٥٢٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه امر عباس باشا بالعودة الى
مصر وانه يوافق على ارجاء اذاعة البيانات
على اهالي بر الشام الى حين وقوع الحرب
وانه لا يوافق على منع بريد الدول
المتضامنة من الورود الى [مصر وملحقاتها]
- ١٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٤٨٦ - ٤٨٨

٦٥٣١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد انه وصل الى الزوق وان
العساكر الاستانبوليين لم يتمكنوا من

٦٥٢٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
رسالتان اداريتان عسكريتان
صادرتان عن بحنس تبجشان في تعيين

عكة - ١٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٤٩١

٦٥٣٤ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يقدم لفاً الرسائل التالية : (١) رسالة
من امضاء محمد شريف باشا يفيد بها انه
غني اليه ان الانكليز يستعدون للهجوم
على موخا

(٢) رسالة من امضاء احمد منكلي
باشا تفيد ان علي باشا والي قونية تلقى
فرماناً يوجب قتال محمد علي باشا ان هو
اعرض عن قبول مقررات الدول

(٣) رسالة ثانية من امضاء احمد
منكلي باشا تنقل خبر قيام بعض
الارناؤوط من الآستانة الى سامسون بجزراً

(٤) رسالة من امضاء حسن حقي
بك جاء فيها ان كوسى احمد باشا قادم
الى ملاطية بقوة من الارناؤوط تقدر
بخمسة عشر الفاً

(٥) رسالة من امضاء احمد بك
منمنجي تفيد ان علي باشا شرع في جمع
العساكر بترتب قدره ٨٠ غرماً بدلاً من ٣٠

(٦) ورقة مبهولة الامضاء تشير الى
ورود الارناؤوط والبوشناق الى الآستانة
ومنها الى سامسون - ١٩ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٨٧

من اللحاق به وانه ينتظر وصول
الارناؤوط من صيدا ليهجم على العثمانيين
ويشير الى المحاولة التي قام بها الانكليز
لا تزال الجنود في جيبيل والى مقاومة موسى
آغا وغير ذلك - ١٧ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٨٤ راجع ايضاً عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٢

٦٥٣٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه امر علي بك باشمعاون
الديوان المصري بانشاء ابراج للاشارة
بين مصر والعريش وان المصلحة تقضي
باكمال هذه السلسلة وانشاء ابراج للاشارة
بين العريش وعكة تأميناً لورود الاخبار
في اوقاتها - ١٨ رجب - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٨٩

٦٥٣٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يوافق على مضمون الاوامر التي
صدرت عن المقر السرعسكري الى كل
من محمد شريف باشا و [علي خورشيد
باشا] وناظر الاخشاب ووكيل حكمدار
حاب وعلى مضمون الرد على سؤال الجناب
العالي عن ابي سمرا غانم ثم يلفت نظره الى
امكانية ضرب السفن الانكليزية من

- ٦٥٣٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الحديدية
بيانات مفصلة باخبار بيروت وحركات
العدو فيها وفي بعض انحاء الساحل الشامي
١٩ - ٢٩ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٨٨ و ٩٦ و ١٠٠ و ٣١٤ و ٣١٨ و ١٠٥
و ٣٢٤ و ١١٣ و ١١٥ و ١٢٢ و ١٢٨ و ٣٣٦
و ٣٣٥
- ٦٥٣٨ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا
يشير الى مرور بعض السفن
الانكليزية ويفيد انها ضربت حيفا ثم
يذكر الاجراءت التي اتخذت للدفاع عنها
٢١ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
٩٨ راجع ايضاً رقم ١٠٣ من المحفظة
نفسها

- ٦٥٣٦ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في
الاحذية اللازمة لالايات الرديف
الاسطنبولية وفي العلق الذي ارسل من
طرابلس وفي اقطاعات اولاد محمود افندي
المرعشلي في جهات حلب - ٢٠ رجب -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٩١ و ٩٢ و ٩٤
- ٦٥٣٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية عادية تبحث في فصل
مهندس الفحم الحجري عن الخدمة وفي
استجواب اداهم بك في هذا الموضوع -
٢٢ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٤٩٣ راجع ايضاً رقم ٥١٦ من الدفتر
نفسه

- ٦٥٤٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رسالة ادارية عسكرية تبحث في
ترقية كل من احمد بك اميرالاي سوارى
وسليم افندي قائمقام سوارى وعبدالله آغا
قائمقام مشاة - ٢٣ رجب - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٤٩٥
- ٦٥٣٧ - محمود نامى بك الى حسين باشا
ينقل نبأ ضرب بيروت واستيلاء
الانكليز على بعض السفن الراسية في
مياها - ٢٠ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٩٥

الملتحقين بخدمة الجناح العالي هي اعلى من
نسبة المخلصين من زملائهم الاتراك ولذا
فانه يجذب افساح المجال لترقية بعض العرب
الى رتبة بيكباشي - عن عين شقيق في
٢٥ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١١٨
راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٢

٦٥٤١ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه نظراً للظروف العسكرية
ارسل عائلته على ظهر سفينة افرنسية
الى الاسكندرية ومنها الى مصر -
٢٣ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٠٨
راجع ايضاً رقم ١٣٥ من المحفظة نفسها

٦٥٤٥ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يجبذ الانعام على بعض اعيان الدرور
باوسمة اوضع رتبة من الاوسمة التي سينعم
بها على الامير بشير الشهابي واولاده -
عن عين شقيق في ٢٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١٩

٦٥٤٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الساحل الشامي فيفيد ان
سفينة انكليزية وصلت الى جونبة وحيث
البلد باطلاق المدافع وان اربع عشرة
سفينة اخرى ظهرت امام راس الشقعة وما
شا كل ذلك - ٢٣ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١١٠

٦٥٤٦ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً عربي العبارة يبحث في
مبلغ من المال قدره ست مئة كيسه ارسله
بوغوص بك الى اذنه ليوزع على الاهالي
بالفائدة - ٢٦ رجب - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٢٠

٦٥٤٣ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان ليس لديه اميرلوا. ويشير الى
الصعوبة التي يلاقها في ساوك طرق الجبل
[لبنان] بالنظر الى حالته الصحية ويقترح
ترقية مصطفى بك اميرالاي المشاة العاشر
الى رتبة اميرلوا. - ٢٥ رجب - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١١٧

٦٥٤٧ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يبعث في القاء القبض على يوسف
الذمي الملتحق بخدمة متسلم الرملة الذي

٦٥٤٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يفيد ان نسبة المخلصين من العرب

رسالة هذه الاب إتيين (l'Abbé Étienne) رئيس الرهبنة العازارية لردع الكاثوليك في لبنان عن الثورة. ولخصهم على الانقياد لاوامر الحكومة المصرية. ثم يرجو تقديم المساعدة له - ٢٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٦

اشترك في بعض ما ارتكبه جنود حسن آغا اليازجي من الاعمال السيئة في انشاء انتقالمهم من الشام الى المحروسة وفي مشكلة زي الرهبان الكاثوليك في دمشق الشام - ٢٦ و ٢٧ رجب - عابدين محفظة ١٢٤ و ١٢٧

٦٥٥١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشعره بانسحاب قناصل روسية وانكلتره والنمسة وبروسية من الاسكندرية ويفيد انه اصدر الاوامر اللازمة لاجراخ قناصل هذه الدول من البلدان التابعة للحكومة المصرية - ٢٧ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٧

٦٥٤٨ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يبحث في امكانية تحويل طريق الحج وفي النفقات اللازمة لذلك - ٢٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٢٥

٦٥٥٢ - محمد بك محافظ عكة الى ابراهيم باشا يرفع الى الاعتاب السنية السرعية بياناً بما لديه من الذخيرة في عكة و يرجو صدور الامر بارسال ما ينقصه منها الى عكة - ٢٨ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٢٩

٦٥٤٩ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا يفيد ان عشرة آلاف من الجنود تزلوا الى البر بماورنة الاسطول ويوجب اما تراجع الجنود الموجودين في مرعش وعيتتاب الى بيده جك وبوغاز بيلان واستقدام بعضهم اليه او ارسال خمسة او ستة آلاف جندي من مصر - عن عين شقيق في ٢٦ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٢٦

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه رسالة من ابراهيم باشا الى حسين باشا بوجود تلبية طالب المحافظ حالياً

٦٥٥٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يفيد ان الدولة الافرنسية انتدبت ناقل

٦٥٥٦ - محمد علي باشا الى الباب العالي
« تلقيت بيد التعظيم امركم الآصني
المخبر بعزلي من ايلة مصر . اسأل الله
ارحم الراحمين ان يحفظ حضرة صاحب
الشوكة والكرامة مولانا وولي نعمتنا
سلطاننا من صدمة تقلبات الزمن ويكلاً
ذاته الملوكية العيمة الخير بعين العناية
ويحرس ملكه العظيم من مصائب
الزمن ونوائب الدهر

٦٥٥٤ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يفيد ان قنصل اميركة قابل سليمان
باشا وقال له ان الانكليز سيضربون
صيدا وانهم مستعدون لنقل عياله منها
وان سليمان باشا تمنع عن قبول ذلك -
٢٨ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٣١
راجع ايضاً رقم ١٢٣ من المحفظة نفسها

٦٥٥٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان المصلحة تقضي بطرد الضباط
الاسطنبوليين من سفن الاسطول السلطاني
وبتعيين ضباط مصريين محلهم وبزج انفار
الاسطولين المصري والسلطاني . ويفيد
انه عزم على اخراج الاسطولين الى عرض
البحر للقضاء على السفن الحربية المتجولة
امام الاسكندرية وازاء الساحل الشامي -
٢٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٨

٦٥٥٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يرى ان المصلحة تقضي بطرد الضباط
الاسطنبوليين من سفن الاسطول السلطاني
وبتعيين ضباط مصريين محلهم وبزج انفار
الاسطولين المصري والسلطاني . ويفيد
انه عزم على اخراج الاسطولين الى عرض
البحر للقضاء على السفن الحربية المتجولة
امام الاسكندرية وازاء الساحل الشامي -
٢٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٤٩٨

« ان هذا العبد لم أعد أسباب الدفاع
التي وفقت لاعدادها في ظله الملكي دائماً
ليلي ونهاري على العمل والانتاج منذ
سنين عديدة الا لاستخدامها في سبيل
الدفاع عن ملكه الشاهاني وتأييد الدين
ودولته العلية . وبما اني معتمد على معونة
خير الناصرين ومتوسل بروحانية سيد
المرسلين فاني اقابل الآن الهجمات التي
يقوم بها العدو من مختلف الجهات . فلا
يمييز اخلاصي وديني ان اسلم في مثل
هذه الظروف ما كان لدي من القوة
السلطانية الحاضرة منخدعاً بتقرير بعض
اناس وقعوا في شرك الهوى والطيش
فاسهل بذلك تحقيق اغراض العدو

« لهذا ولانني لا اتأخر عن بذل الجهد
لاصلاح الحالة بقدر الامكان وتأكيد
العبودية لمولاي السلطان قد التمس من
الدولة الفرنسية الفخيمة التي ترجو خير

٦٥٥٧ - علي خورشيد باشا الى ابراهيم باشا

ينقل ما ورد عليه من الاخبار من كولاك بوغاز ويفيد ان روسية ستقدم المعونة الى الباب العالي اذا رفض الجناح العالي قبول مقررات الدول - ٢٩ رجب - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٣٧

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) مرسوم عربي العبارة مؤرخ في ١٩ ربيع الآخر موجه من سليم باشا الى « المشايخ بيت حماده » يشكر لهم فيه خدماتهم السابقة ويحضهم على القيام الى مزرعة كفر ديبان للتعاون مع ابنا البلاد والعسكر السلطاني

(٢) رسائل متنوعة وردت الى حكمدار اذنه تتضمن اخبار علي باشا والي قونية وتحريض بعض ضباط الجيش المصري على الخروج من الطاعة وعدوه الاحوال في مرسين

(٣) بيان مطبوع عربي العبارة يتضمن قرار المؤتمر الدولي في لندن

الدولة العلية من قديم الزمن التي بقيت على الحياد في هذه المسألة ان تبذل مساعيها الحثيرة لحسم النزاع . وقد اظهرت هذه الدولة استعدادها لذلك بسرور فامل ان وزراء الدولة العلية واصدقائها الواقفين على دقائق الامور يقدرون مصير الحالة الحاضرة ويرون بشواقب انظارهم نتيجتها المحتومة فيسمحون للدولة المشار اليها بان تبذل مساعيها في هذا الصدد لازالة الخطر المائل المنتظر ويعملون لحمل الدول المتفقة ايضاً على قبول ذلك فيساعدون بذلك هذا العبد الضعيف في العمل على ادامة السلطنة السنية وتسليك الامة المحمدية في طريق السلامة والسعادة فيقطعون مراحل النجاة الى غايتها ويضمنون سلامة الدارين . واني يا سيدي قد اجترأت على عرض ما تقدم حسب وقوفي واطلاعي . واخيراً فالرأي الاعلى لمن بيده الامر - ٢٩ رجب - عابدين دفتر ٢١٤ رقم

من البحر - ٣ شعبان - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٥١

٦٥٦١ - محمد شريف باشا الى حسين
باشا

رسالة ادارية مالية تبحث في التدابير
التي اتخذت لانتهاء الميزانية العامة لسنة
١٢٥٤ مارتية . ويتبعها كشف « عن ثمن
مشتريات لزوم الجهادية وثن مشتريات
الارسالية الى المحروسة باعتبار توتي سنة
٢٥٤ بموجب الكشوفة الواردة من
الايالات صنف صنف » - ٣ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٥٢

٦٥٦٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
رداً على رسالة السرعسكر المؤرخة
في ٢٦ رجب سنة ١٢٥٦ التي جاء فيها ان
عشرة آلاف من عساكر المخالفين نزلوا
الى البر وانشأوا الطوايي بمعونة الاسطول
وان السرعسكر لن يزحف عليهم لان
جنوده ستة آلاف فقط وان المصلحة
تقضي باحد امرين اما ارسال ستة آلاف
من مصر او [تراجع الجيش المرابط على
الحدود الشمالية] وابقاء من يحافظ منه
على بيره جك وبيان واستقدام الباقي الى

٦٥٥٨ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
بيانات يومية باخبار الساحل الشامي -
١٣-١ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٤١
و ١٤٧ و ١٥٣ و ١٧١ و ١٧٦ و ١٨٦ و ١٩٦

٦٥٥٩ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا

يقدم بياناً باخبار الساحل في منطقته
ويذكر ضرب حيفا ونزول العساكر اليها
واحراق قنذقات المدافع فيها - غرة شعبان
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٤٦
وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
عدد من المفاوضات الادارية التي تبودلت
بين الباب العالي والجناب العالي والسلطات
المحلية في يافه حول الخرج الذي فقده
اوانس الارمني الذي قدم الى القدس لاداء
فريضة الحج فيها

٦٥٦٠ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا

ينقل اخبار منطقته ويشير بنوع
خاص الى قيام حافظ افندي من بيروت
الى عكة وان ما شاهده هذا الاخير من
الحوادث في طريقه ولا سيما ضرب صيدا

- ٦٥٦٤ - حمزة بك الى حسين باشا
رسالة ادارية حقوقية تبحث في
افلاس احمد افندي ازميزلي « كركجي
حلب » وفي طلب التماس الرحمة الذي تقدم
به كفيله تيودوري انطاكي وتدخل ابراهيم
باشا في الامر - ٥ شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ١٥٤
-
- ٦٥٦٥ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية حقوقية تبحث في قضية
يوسف خير في دمشق وفي بيع ممتلكاته
- ٥ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
١٦٦
-
- ٦٥٦٦ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يشير الى الانهزامات المتواليات التي
مُني الجند بها في بيروت وجونية ونهر
الكلب وعين شقيب ويقترح مرة ثانية
احد امرين اما ارسال نجدة من مصر او
تراجع الجيش عن مرعش وعيتاب
[واستقدام قسم منه الى لبنان] -
٦ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
١٦٧
-
- ٦٥٦٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم
باشا
يوجب ابقاء القديم على قدمه وتسيير
الحجاج على طريق الحج القديمة على الرغم
من التوفير الذي ينجم عن تسييرهم على
طريق غزة العقبة - ٥ شعبان - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٥٠٥
-
- مقر السرعسكر وان السرعسكر تمكن
من التفاهم مع الدروز « للتسلط » على
النصارى - رداً على هذا كله - يوافق
الجناب العالي على تراجع الجيش في الشمال
وعلى ارسال ستة آلاف جندي من مصر
الى بر الشام . ثم يفيد انه جاء في كتاب
من المسيو تيسير ان اخراج الاسطول
المصري الى ساحل الشام في الربيع افضل
منه في الشتاء ولا سيما وان الحكومة
الافرنسية تتمكن عندئذ من الاشتراك
في الدفاع عن هذا الساحل . وبعد ان
يظهر الجناب قلة ثقته « بوعود هؤلاء »
يفيد انه مستعد لاجراج الاسطول الى
سواحل الشام عند الحاجة - ٤ شعبان -
عابدين دقتر ٢١٤ رقم ٥٠٤ راجع ايضاً
رقم ٥٠٧ من الدقتر نفسه

- ٦٥٦٧ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا
بيانات ثلاثة تتضمن خبر ضرب صور
واتزال العساكر فيها وتحوش سفينتين
انكليزيتين بالقادمين والذاهبين عند
الناقورة وبين صيدا وبيروت والاصطدام
الذي جرى بين قلاع عكة وبعض سفن
العدو وغير ذلك - ٧ و ٨ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٧٠ و ١٧٣ و ١٧٧
راجع ايضاً عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٧

- ٦٥٧١ - سامي بك الى ابراهيم باشا
يفيد انه علم من الاخبار التي نقلتها
احدى السفن الافرنسية القادمة من بر
الشام ان المخالفين استولوا على صيدا
نخشي ان يكون البريد قد انقطع ولذا
فانه مرسل طياً صوراً عما سبق ارساله . ثم
يفيد ان الجناب العالي سراً من الخطاب
الذي وجهه السرعسكر الى سليمان باشا
الذي [سمح] له فيه بالسفر الى مصر
والاقامة فيها خمسة ايام على ان يعود بعدها
الى بر الشام - ٩ شعبان - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٠٦

- ٦٥٦٨ - ابراهيم سرتاتار ولي النعم
الى مجهول
يرفع نبأ اترال بعض العساكر المخالفين
في الناقورة والمحاولة التي قاموا بها للاستيلاء
على البريد وفشلهم في ذلك - ٧ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٧٢

- ٦٥٦٩ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار الساحل الشامي ويذكر
خيانة اهالي صيدا وتعاونهم مع العدو
لتسهيل مهمته وغير ذلك - ٧ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٧٤

- ٦٥٧٢ - محمود نامي بك الى حسين باشا
ينقل اخبار منطقتة فيذكر ضرب

٦٥٧٥ - سليمان باشا الى محمد علي باشا
يشكو من حالته الصحية وتقدمه في
السن وتعدي اللبنانيين عليه فيلتمس
الرجوع الى مصر ويأمل ان يتمكن من
الخدمة هناك لان العدو قد ينقل الحرب
الى مصر نفسها - ١٣ و ١٤ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٩٧ و ٢٠٠
راجع ايضاً رقم ٢١١ من المحفظة نفسها

٦٥٧٦ - عمر بك^(١) الى حسين باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
بياناً باخبار الساحل الشامي منذ غرة
شعبان حتى الخامس عشر منه . ولعل اهم
ما جاء في هذا البيان ان السلاح
الانكليزي كثير في البلاد حتى وصل الى
صفد - ١٥ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٠٢

٦٥٧٧ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا
ينقل اخبار السفن الانكليزية
المتجولة في مياه عكة ونواحيها ويفيد انه
اوصل بريسد قنصل فرنسه الى بطريك

بيروت والقتال الذي وقع بين الجنود
وبين الانكليز في محلة برج الفاخورة وغير
ذلك - ١١ شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٨٧

٦٥٧٣ - محمد شريف باشا الى حسين باشا
يشكو عدم وصول بعض الرسائل
ويرجو ارسال صور عنها - ١١ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨٨

٦٥٧٤ - محمد بك محافظ عكة الى
حسين باشا
ينقل اخبار منطقتة فيذكر اتصال
الانكليز باهالي البصة وتوزيع الاسلحة
عليهم وتجريد قوة على هؤلاء ورجوعهم
للطاعة وتقديمهم اسلحتهم للسلطات المصرية
ويذكر ايضاً حصار طنطوره ويخشي ان
تكون عكة هدف السفن الانكليزية
الراسية امامها وغير ذلك - ١٢ و ١٣ و ١٤
شعبان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٩٢
- ١٩٤ و ١٩٩

(١) « ميرلوا بياده »

ولا يرى مبرراً لانسحاب عثمان باشا من
عين شقيق الى زحلة ويفيد ان هذا
الانسحاب اضطر السرعسكر للترجع
[من بكفيا] الى قرنايل للمحافظة على
خط مواصلاته مع عثمان باشا - ١٨ شعبان
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٣

النصارى في جبل الدروز ويني. بوصول
العساكر من دمشق الى عكة وبارسال
بعضهم الى بلاد بشاره وبلاد الشقيف
وغير ذلك - ١٥-١٩ شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٥ و
٢١٨

٦٥٨١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه سر من حشد الجنود في
بيروت للدفاع عنها وانه اصدر امره بارسال
العساكر القادمة من الحجاز تَوّاً الى عكة
وبارسال ٥٠٠٠٠ فرنسه الى خزينة
الجهادية لتصرف للعساكر - ١٩ شعبان
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٠٩

٦٥٧٨ - ابراهيم يكن باشا الى حسين
باشا
يفيد انه امتثالاً للامر الصادر اليه
سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجلاء الجيش
المصري عن اليمن - ١٧ شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٦

٦٥٨٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه علم من معاون سليمان باشا
الذي وصل [الى مصر] الساعة الثامنة
مساء ان بيروت سقطت في يد الاعداء.
وان الامير بشير الشهابي تزل بعياله الى
صيدا وان الجناب العالي امر بارسال اعيان
الدروز الموجودين في مصر الى بر الشام
حالا ليمكن السرعسكر من استخدامهم
في معاكسة الامير - ٢٠ شعبان - عابدين
دفتر ٢١٤ رقم ٥١٠

٦٥٧٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يستدل من انباء الآستانة ان اهلها
يخشون القوات المرابطة في كوكك يوغاز
ولذا فانه يرى ان المصلحة تقضي بابقاء
هذه القوات في اماكنها للتخويف والتحويل
- ١٨ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٠٨

٦٥٨٠ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتبار السنية الخديوية
تفاصيل الحرب في بيت شباب ونواحيها

طريق زحلة الشام سعسع ووصف ما
شاهده في اثناء رحلته هذه ووصول
اسماعيل عاصم بك الى عكة وقوله ان
لا شيء يستحق الذكر في القدس ونابلس
ونواحيها ووقدم سفينة انكليزية الى
مياه عكة لسبر غور البحر واطلاق النار
عليها والقاء القبض على احمد آغا متسلم
القدس خوفاً من قيامه باعمال التحريض
على السلطات المصرية واتصال حمد الغزي
والحاج عرب بالاشقياء في جهات صغد
وخروج السفن الانكليزية من مياه حيفا
وتوجهها نحو يافه وارسال بعض الاطباء
الى سمخ لمعالجة من جرح من الاوروبيين
الذين كانوا بجمية خسرو افندي وتزول
بعض الاشقياء الى البهجة وانضمام يعقوب
بك اليهم ووقدم السفن الانكليزية الى
مياه عكة واتصالها كتابة بالسلطات
المصرية فيها ورفض ذلك وانصراف
السفن عن عكة والنزاع الذي نشب بين
محمود نامي بك محافظ عكة ويوسف آغا
المهندس حول بعض النقاط الفنية في الدفاع
عن عكة وغير ذلك - ٢٢-٢٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٦ و ٢٣٨ -
٢٤٣ و ٢٤٨ و ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و
٢٧٣

٦٥٨٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد انه عملاً بمشورة قنصل فرنسه
ومعاون سليمان باشا الفرنسي ارسل
الضابط البولوني هلو الى عكة ليعمل في
معية المهندس يوسف آغا وضابطاً آخر
ليعمل في معية سليمان باشا - ٢١ شعبان
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥١٢

٦٥٨٤ - اللواء عمر بك محافظ عكة
الى حسين باشا
ينقل خبر استسلام بعض الضباط
المصريين بالاياتهم الى الانكليز في بيروت
ويفيد انه ألقى القبض على محمد بك محافظ
عكة لانه من اقرباء صادق بك الذي
اذعن الى الانكليز - ٢٢ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٧

٦٥٨٥ - محمود نامي بك^(١) الى حسين
باشا
يقدم بيانات تكاد تكون يومية
بانباء الساحل الشامي . ولعل اهم ما جاء
فيها ما يلي : التجاء الشيخ سعيد وبعض
الزعماء في جهات صيدا الى الانكليز
وقيام محمود بك من بيروت الى عكة عن

(١) محافظ بيروت سابقاً ومحافظ عكة بعد القاء القبض على محمد بك الوارد ذكره اعلاه

٦٥٨٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً باستيلاء العدو على بيروت
ويطلق يد السرعسكر في امور الجيش
وبر الشام لاتخاذ التدابير التي يراها موافقة
- ٢٣ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٥١٣

٦٥٩٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يطلع السرعسكر على رغبة سليمان
باشا في الرجوع الى مصر نظراً لحالته
الصحية فيفيد انه احال امر البت في هذا
الموضوع على السرعسكر - ٢٦ شعبان -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢١

٦٥٨٧ - محمد علي باشا الى سليمان باشا
يرى ان المصلحة تقضي ببقائه في بر
الشام بمعية السرعسكر ويفيد ان رجوعه
الى مصر يضر بالمصلحة ولا سيما وانه
اصبح ذا شهرة فائقة - ٢٣ شعبان -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥١٤

٦٥٨٨ - اسماعيل عاصم بك الى حسين
باشا

٦٥٩١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
بوجوب تبيان نوع العساكر الذين
فروا الى جانب العدو هل هم مصريون
ام شاميون ام رديف من اسطانبول . ثم
يفيد الجناب العالي انه ارسل الى السرعسكر
منشوراً بالتركية لينذاع على اكابر الضباط
بمناسبة حوادث الفرار ومنشوراً آخر
بالعربية يتلى على الانفار للغاية نفسها -
٢٧ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٣
٥٢٥

يشكو من تقطع بريد السرعسكر
وينقل خبر هجوم المناولة على صفد
واستيلائهم عليها وعلى جسر بنات يعقوب
وغير ذلك - عن عكة في ٢٥ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٤٧

٦٥٨٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان كاتباً درزياً في الاسكندرية

مصر في مثل هذه الظروف - ٢٨ شعبان
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٦

٦٥٩٤ - ابراهيم سرتاتار ولي النعم
الى حسين باشا

يشكو من قطع الطرق ويفيد ان
الثوار انقضوا على خسرو افندي واخذوا
منه بريد الصدر الاعظم الذي كان يحمله
الى السرعسكر باشا - ٢٩ شعبان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٥٦ و ٢٦١

٦٥٩٥ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يرفع الى الاعتاب الحنية الحديدية
تقريباً ضمنه اخبار عككة ويرجو في الوقت
نفسه عزل المهندس يوسف آغا لقلة تدبيره
وبذاءة لسانه - غاية شعبان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٦٣

٦٥٩٢ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
دفعاً لما يتأتى عما يذيعه العدو من
البيانات ونظراً لتوقع ظهور الفتن في
[بر الشام] يوصيه باذاعة بيانات بين
فيها قوة الحكومة المصرية وبطشها -
٢٧ شعبان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٢٤

٦٥٩٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
في ان قنصل فرنسه نقل الى الجناب
العالي قرار دولته في المدافعة عن مصلحة
مصر وفي ان انكلترة حاولت فصل مصر
عن فرنسه وان الجناب العالي لم يتقرب
من فرنسه الا بعد ان رأى الاعراض من
جانب انكلترة وفي ان مصلحة مصر
آنثذ هي في ان تتوسط فرنسه في شؤونها.
ويذكر الجناب العالي ان بالمرستون وسفير
النمسه لا يوافقان على عزله عن منصبه في

وزحلة وبجركات العدو في مياه صور
وعكة - ٣ و ٤ و ٦ و ٧ رمضان -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٨١ و ٢٨٥ و ٢٨٧
و ٢٩٠ راجع ايضاً رقم ٢٩٥ من المحفظة
نفسها

٦٥٩٨ - محمد علي باشا الى محمود نامي
بك

ينبئه بان الاسطول المصري اصبح
على اهبة الخروج الى عرض البحر لمقابلة
اسطول الاعداء وانه سيفوز عليهم وان
الاهالي تنضم عندئذ الى السلطات المصرية
فيحرف ابراهيم على الساحل ويقضي على
العدو - ١٤ رمضان - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٩٩

٦٥٩٩ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
« كنا اشعرنا دولتكم في ٢٠ شعبان
سنة ١٢٥٦ بان عظام الدروز المقيمين في
مصر سيعينون في مناصب في الجبل .
وتحقيقاً لهذه الفكرة قد منحنا كلاً من
حملة كتابي هذا نعمان بك ابن الشيخ بشير
[جنبلات] ونصيف بك ابن ابي نكد
وخطار بك ابن ابي علي العماد وعبد
السلام بك ابن فارس العماد رتبة الميرالاي

٦٥٩٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير الى الاختلاف في الرأي الذي
وقع بين وزراء انكلتزه وبين وزراء
فرنسه والى توتر العلاقات بين الحكومتين
ويرى ان « وصول المصلحة المصرية الى
نتيجة حسنة يتوقف على ثبات الجيش
المصري في بر الشام » ثم يوصي السرعسكر
بالاهتمام بضبط الامور في بر الشام وباستعمال
الشدة ورمي الجنود الفارين بالرصاص
وباذاعة بيان فرنسه الرسمي على الاهالي -
غرة رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٢٧ و ٥٢٨

٦٥٩٧ - محمود نامي بك الى حسين باشا
يقدم بيانات اربعة باخبار الساحل
الشامي . واهم ما جاء فيها ان الانكليز
اتصلوا بالامير بشير الشهابي وطلبوا اليه
ان يعينهم فاجب وانهم اعتبروه عندئذ
اسيراً وخيروه بين الذهاب الى لندره وبين
الاقامة في مالطة وانه قال انه يدفع اربعة
ملايين غرش لقاء السماح له بالاقامة في
فرنسه فلم يقبلوا بذلك . ومما جاء في
هذه البيانات ان محمود بك لم يتمكن من
ارسال البريد الى السرعسكر لانقطاع
الطرق بين ساحل البلاد وداخلها . وهناك
تفاصيل تتعلق باعمال الثوار في صفد ودمشق

وسلمنا اليهم نياشينهم وارسلناهم الى صوبكم العالي على ان ينصب كل منهم رئيساً على قبيلته وعشيرته. ولدى وصولهم الى هناك بلطفه تعالى يكون تفضلكم بتعيينهم وفقاً للظروف والاحوال هو [عين] ما تقتضيه المصلحة - ١٤ رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٣٢

٦٦٠٢ - محمد علي باشا الى عباس باشا
بوجوب الاتصال بكبار ضباط
الرديف لتهدئة الخواطر في مصر -
١٨ رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٣٨

٦٦٠٣ - محمد منيب بك^(١) الى محمد
علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية
نبأ تعدي العربان على مراكز البريد بين
العريش وعكة - ١٨ رمضان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠٢ راجع ايضاً رقم
٣٢٧ من المحفظة نفسها ورقم ٥٤٢ و٥٤٣
من عابدين دفتر ٢١٤

٦٦٠٤ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي
باشا
يرفع الى الاعتاب السنية الخديوية

٦٦٠٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يفيد ان البقاء في بر الشام سيتعذر
على السرعسكر بعد سقوط عكة في يد
الاعداء ولذا فانه يأمره بجمع العساكر
وبالعودة بهم الى مصر . ويفيد ايضاً انه
امر بارسال العربان الى العريش وغزة
لنقل الغلال من غزة الى العريش -
١٥ رمضان - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٢٩

٦٦٠١ - تقرير من امضاء اسماعيل
عاصم بك حكمدار حلب ومحمود نامي
بك محافظ عكة وعمر بك ورشوان بك
ومحمد منيب بك مرفوع الى الاعتاب السنية
الخديوية يبحث في قدوم الاسطول

(١) « طوبى بياده »

فان جبل الدروز قد ملك الآن حريته التامة واصبح مسلحاً فلن يدخل بعد الآن تحت حكم محمد علي مهما حصل في جهات اخرى من بر [الشام]

« ولا شك ان خديوي مصر يعلم ان الدول المتحدة موافقة على ابقاء حكومة مصر في عهدة محمد علي بطريق الموارثة وعلى تأمين ذلك . فهل يسمح سموه لهذا القائد البحري المسن ان يشير عليه بطريق سهل يؤدي الى الصلح مع السلطات وسائر دول اوربية العظمى . اذا اعاد خديوي مصر الاسطول العثماني عن طيبة خاطر ورضى نفس وبدون شرط او قيد واستدعى جنوده من بر الشام فعندئذ تزول مصائب الحرب والقتال ويقضي الخديوي بقية عمره راضياً مطمئناً ساعياً لتحقيق الوسائل التي تكفل الامن والدعة لسكان بلاده ويستطيع بذلك ان يضع اساساً لعرش بطالسة جديد اذ ليس من ريب في ان سموه قد علم من الحوادث التي وقعت ماذا يمكن عمله في قطر مثل بر الشام اهله غير راضين على الحكومة . ان قوة عسكرية قوامها ستة الاف تركي وثلاثة الاف بحار قد استولت على صيدا وبيروت في شهر واحد وهزمت الجيش

نبأ حوادث العصيان التي وقعت في ١٢ و١٣ رمضان في منطقة يافه ويفيد ان الاي المشاة الخامس والعشرين المرابط في يافه شق عصا الطاعة . ويتبع هذه الرسالة عدد من الاوراق التي تبودلت بين اسماعيل بك وبين بعض الضباط ورجال الادارة في الموضوع نفسه - ١٩ رمضان - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٠٣

٦٦٠٥ - الكومودور نابيير الى بوغوص بك

يفيد انه اوفد بصفة خاصة الربان «متزول»^(١) احد معارف حضرة خديوي مصر ليلتمس اطلاق سراح امراء جبل الدروز وشيوخه الذين القي القبض عليهم في شهر تموز او لمبادلتهم [بغيرهم من الاسرى] . ويفيد ايضاً ان اكثر هؤلاء حبسوا بتحريض من الامير بشير امير جبل الدروز السابق لمجرد الاشتباه بطاعتهم . ثم يضيف على هذا قائلاً : « والحال ان حكومة الامير المشار اليه كانت خالية من العدل والانصاف وقد ترك الامير نفسه محمد علي وليست هناك اي فائدة تجني الآن من بقاء هؤلاء المساكين في الاسر .

وقد فرّ الفيس اميرال قبل ايام مع بعض الضباط والتجأ الى اسطولنا وما زال فيه والجنود الشاميون الموجودون في مصر متشوقون للعودة الى وطنهم . وقد اوقف صرف مرتبات العساكر مدة مديدة وكل منهم يرفع صوته بالبكاء والعويل راجياً ان يعود الى بلده . ولا يزال في الآستانة من العساكر المصريين عدد يتراوح بين اثني عشر الف وخمسة عشر الف جندي وقد صرفت مرتباتهم والبسوا الملابس ويجري تنظيمهم وترتيبهم تحت اشراف السلطان . فليتفضل خديوي مصر وليلاحظ بعين الامعان ما يجحدق به من خطر . فاذا سيقت هذه العساكر الى القطر المصري ووعدوا بان مصر ستسترد من الخديوي وانهم وسائر العساكر المصريين سيسرحون ويعادون الى بلادهم لظهر عندئذ ان مصر لا تعد بلدة لا يمكن فتحها . والاسكندرية عندئذ تشارك عكة في مصيرها ومصائبها . هذا وان خديوي مصر قد يضيع فرصة بقاءه حاكماً على مصر بطريق الوراثة وهي الفرصة السائحة الآن - فيبقى باشا كسائر الباشاوات « (١) » - ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٤٠ - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٤٦

المصري في ثلاث معارك وقبضت على عشرة آلاف اسير وفار الامر الذي ادى الى اخلاء جميع الموانئ الساحلية ومعابر طوروس وجبل الدروز مع العلم بان هذه الاعمال تمت امام جيش مؤلف من ثلاثين الف جندي . وقد استولى اسطول الدول المتحدة على قلعة عكة مفتاح بر الشام في خلال ثلاث ساعات

«واذا اصرت خديوي مصر على مواصلة القتال فهل يسمح لي سموه ان اسأله هل يضمن بقاءه في مصر آمناً مطمئناً اني لمن المعجبين بخديوي مصر للغاية وافضل ان اكون صديقه على ان اكون عدوه وعليه فاقول له قول صديق مخلص انه اذا لم يوافق على عقد الصلح مع السلطان سيفقد امله القليل في الاحتفاظ بمصر فمساكره الموجودون في بر الشام متدمرون واهل بر الشام مسلحون يناهضون هؤلاء العساكر فاذا ضم جانب من القوة العسكرية الى القدر الموجود من عساكر الترك وهجم بهذه القوة على ابراهيم باشا سيضطر دولته الى القاء السلاح . وليتفضل خديوي مصر ويلتق نظره على حالة مصر فجميع جنود الاسطول التركي متدمرون

(١) يجدر بالقارىء المدقق ان يطلع على نصوص هذه المفاوضات الاصلية باللغتين الانكليزية والافرنسية في الكتاب الرسمي الذي اصدته الحكومة البريطانية آتذ وتحت التواريخ المشار اليها في ذيل هذه المفاوضات - British Parliamentary Papers: The Correspondance relative to the Affairs of the Levant, 1833-1841, London, 1841.

٦٦٠٦ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يفيد ان جميع عربان غزة والحليل
وجبال القدس شقوا عصا الطاعة وان
بعضهم هجم على ايمان عكة واطلق سراح
محمد سعيد العيتابي وان هذا الاخير عين
متسلماً على غزة - ٢٧ رمضان - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٣٣٣ راجع ايضاً رقم
٤٣٤ من المحفظة نفسها

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) رسالة مؤرخة في ١٦
شوال سنة ١٢٥٦ موجهة الى مفتي غزة
تنبيء بقدوم العساكر السلطانية لطرد
العساكر المصريين وترجو ان يجنبوا المقتي
« الراعايا والاهالي يتجنبوا هولاي القوم
ولا يقربوهم ليلا يضيع حال الراعايا معهم
وعرفونا الافادة بما يقتضيه راي سعادتكم »
(٢) رسالة من امضاء محمد عارف

افندي متسلم يافه مؤرخة في ٢٣ رمضان
سنة ١٢٥٦ تشعرو بوصول البيكباشي
صبري بك بالعساكر السلطانية الى يافه
وبرجوعه في اليوم التالي الى عكة
لاستقدام غيرهم

(٣) رسالة من امضاء صبري بك
مؤرخة في ٢٣ رمضان سنة ١٢٥٦ موجهة
الى محمد سعيد افندي متسلم غزة يشعره
فيها بوصول العساكر السلطانية الى يافه

وباستعداده للقيام بهم الى غزة لطرد
الفراغنة الموجودين فيها بقيادة اسماعيل بك
حكمدار

(٤) رسالة من امضاء محمد سعيد
افندي متسلم غزة مؤرخة في ٢٢ رمضان
سنة ١٢٥٦ موجهة الى محمد آغا الدردار
يرجوه فيها ان يسرع بالحضور الى غزة
بجمله « وبحضورك لطرفنا نفهمك المقتضي
والذي يسر خاطر كم »

(٥) رسالة من امضاء محمد سعيد
افندي متسلم غزة مؤرخة في ٢٢ رمضان
سنة ١٢٥٦ موجهة الى احد العلماء ينبئه
فيها بغضب السلطان على محمد علي باشا
وبالقاء القبض على الامير بشير الشهابي
وارساله مكتوفاً الى الآستانة وبورود
العساكر السلطانية وسقوط عكة وتجمع
عربان غزة واهالي الحليل وجبل القدس
وبحضوره هو الى المجدل

٦٦٠٧ - يوغوس بك الى الكومودور
نايير

« تلتقت بسرور الكتاب المؤرخ في
٢٢ تشرين الثاني الذي تفضلتم بارساله الي
مع صديقنا القديم الربان منزول فعرضت
مضمونه على مولاي خديوي مصر والآن

فاتشرف بابلغكم ان سموه قابل بعض ما
 جاء فيه من اشعاراتكم الخيرية بارتياح
 غير اني بناء على ما اتصفتم به من الدراية
 لا اخالكم تفضلون وتصفون الى اقوال
 رياله بك الذي لجأ الى سفيتكم فاراً
 من هنا والذي وصفتموه في كتابكم
 بعنوان الفيس اميرال فانه جاء فاراً من
 اسطنبول واخذ يطعن فيها ويذمها كثيراً
 ولما صرح لربانية الاسطول بالسفر الى
 اسطنبول التمس بقاءه هنا فبقي حتى
 الآن وليكي يضمن لنفسه الشرف فر
 اخيراً بمقتضى ما جبل عليه من الكذب
 دون ان يستأذن مع عدم الشك في منحه
 الاذن لو انه طلبه . ولما كان من الامور
 المعلومة لديكم ان اقوال اشخاص من
 هذا القبيل لا يلتفت اليها لدى العقلاء قد
 رأينا من العبث تحرير كتاب تضمنه ما
 لا يليق من الكلام في سبيل الرد عليه
 وتفنيد اكاذيبه التي ابلغها دولتكم

فارسوا اليها قبل نحو عشرة ايام عن طريق
 البر اجابة لالتاسهم وكذلك المشايخ
 والامراء الوارد ذكرهم في كتابكم فقد
 اوفدنا اليهم مندوباً خاصاً لاحضارهم من
 الصعيد التي كانوا ارسلوا اليها ولاعادتهم
 الى اوطانهم وعليه فيكون قد اخلي
 سراحهم كافة ولم يبق اذن حاجة الى
 مبادلتهم
 ثم ان مسألة ابقاء مصر في عهدة
 مولاي الخديو بطريق الوراثة بموافقة الدول
 المتفقة العظمى معلومة لدى سموه حسب
 اشعاركم وسموه الآن في انتظار وصول
 كتاب رسمي خاص بذلك وعليه فلا يرى
 سبباً يدعو الى صلحه مع الدولة العلية
 وسائر الدول العظمى الاوربية فان دولتكم
 تعلمون ان الخديو المشار اليه لم يخالف حتى
 الآن ارادة الدول العظمى المشار اليها ولا
 رضاها وقد اكتفى بمصر بطريق الوراثة
 منذ اليوم الذي عرض فيه ذلك على سموه
 وانما كان التمس بر الشام ليتولاه ما دام
 في الحياة رغبة منه في خدمة الدولة العلية
 فلم يرد على التماسه هذا فضلاً عن انهم
 شرعوا في اعمال اخرى . اذن لم يرتكب
 سموه ذنباً ولا يرى سبباً يدعو الى صلح
 جديد وانه يأمل لذلك خالصاً انهم قد
 عفوا عنه
 بقي ان دولتكم قد اشترتم باعادة

لهم بالسفر الى بلادهم رغبة منهم في الخدمة

بالتفصيل « - ٢٩ رمضان - عابدين
دقتر ٢١٤ رقم ٥٤٧

٦٦٠٨ - الكومودور نابيير الى بوغوص
بك

« وصل الى المخلص كتابكم العالي
وقد سررت من الافراج عن امراء جيل
الدروز وشيوخه ويسرني ان تفضلوا
بارسالهم الى بيروت بجرأ اذا لم يكن قد
افرج عنهم جميعاً واتشرف بان ارسل طي
هذا صورة عن كتاب اللورد بالمستون الى
اللورد بونسونسي وستعلمون من مضمونها
ان ابقاء مصر في عهدة حضرة الخديو
بالوراثة هي رغبة الدول المتحدة اذا اعيد
الاسطول العثماني واخليت بر الشام في الحال
ومهم جداً ان ابلغ حكومتني صراحة
نية حضرة الخديو ووضوحها بباخرة البريد
التي ستقوم اليوم من الاسكندرية لذلك
ارجو ان تبلغوني فوراً هل ينوي سموه ان
يصدر امره باعادة الاسطول العثماني في
الحال واخلاء بر الشام ام لا يريد ذلك
وبديهي ان سموه لا يتردد دقيقة واحدة
في هذا الصدد اذا كان يفكر في صالحه
الخاص واني سأبذل بواسطة الاسطول
الذي في معيتي المساعدة اللازمة في سبيل
تجهيز الاسطول العثماني وسرعة ارساله كما

الاسطول واخلاء بر الشام من جنوده
ومن المعلوم ان خديو مصر لم يكن يريد
في وقت من الاوقات استبقاء الاسطول
لديه حتى انه قبل اتفاق الدول العظمى
عرض على اسطنبول بواسطة سامي بك
اعادة هذا الاسطول وفعلاً كان على قيد
ارساله عقب عودة سامي بك فحدثت
العوائق المألوفة السابقة الوقوع واما
استدعاء جيشه من بر الشام فكان سموه
يترقب وصول اي رد على التماسه الخاص
بنجحه بر الشام مدى الحياة ولكن لم
يتنازل بارسال اي رد عليه فبقيت المسألة
في عقدة التأخير حتى الآن . واخيراً التجأ
سموه الى دولة فرنسا الفخيمة لتبذل مساعيها
لحل هذه المشاكل ولما كانت الاخبار لا
تأتي من السرعة ابراهيم باشا بسبب
القلقل القائمة منذ مدة في بعض جهات
الشام وكان ذلك ناتجاً عن فساد طرق
البريد الناشي . عن قيام بعض العربان
وكانت الطرق محتلة لغاية العريش فقد
ارسل وما زال يرسل عدداً كافياً من
الجنود لاصلاح الطرق وتأمين المخابرة مع
ابراهيم باشا وهذا ايضاً ناشي . عن تأخير
المسألة . فهاهي الحقيقة عرضناها مشروحة
وهي وان كانت معلومة لدى سيدي على
نحو ما شرح حيث انكم قد اشترتم اليها
في كتابكم فاضطررنا الى بيانها

الوارد اليوم وعرضت منطوقه على مولاي
الخديوي الاكرم واني آسف على اني لم
اجد سيلاً الى تحقيق رغبة دولتكم
الخاصة بارسال امراء جبل الدروز وشيوخه
المقيمين بمصر عن طريق البحر فانهم
سافروا جميعاً الى اوطانهم عن طريق البر
ولم يبق منهم من يسافر بجزراً

هذا وقد تفضلتم فابلغتم ان صورة من
كتاب اللورد بالمستون الى جناب اللورد
بونسوني قد ارسلت طي كتاب دولتكم
ولكننا لم نعثر على الصورة المشار اليها
طي كتابكم غير اننا بناء على علمنا
بمضمون الكتاب المشار اليه نعرفكم ان
اعادة الاسطول العثماني الى اسطنبول وترك
بر الشام واستدعاء الجيش منها الى مصر
ليست من الامور التي يشك فيها . واني
استطيع ان اعد دولتكم بان ذلك سيتم
ساعة وصول الامر الرسمي الخاص بتفضيل
احالة مصر الى عهدة الخديو المشار اليه
بالوراثة . وتعلمون دولتكم انه سبق ان
التجى . الى دولة فرنسا الفخيمة لكي
تتوسط في هذه المسألة وبعد ان بلغنا خبر
قبولها التوسط كتبنا اليها مرة اخرى وعلمنا
من الانباء التي حملتها اليها بالباخرة الواردة
قبل ثلاثة ايام ان الدولة المشار اليها طبقاً
لما بلغنا معنية ببحث هذه المسألة مع الدول
الاربع مقررة بالاجماع وراثة مصر وانه

اصرح بالبحار كل ما يوجد من سفن النقل
الى ميناءي بيروت وعكا لتعود عليها من
هذين الميناءين الى مصر العساكر المصرية
التي سافرت الى الشام كما يؤخذ من
الاخبار الواردة الآن من السرعسكر .
واذا لم يتخذ سمو الخديو قراره فوراً
وحدث ان ارسل في هذه الفترة جيش من
اسطنبول فاضطر ازاء هذه الحالة ان اقوم
بالعمل ضد سموه بكل ما في وسعي مشتركاً
مع الجيش المشار اليه اذ لا احمل امراً
آخر . ولقد فهمت من كتابكم العالي
انه سبقت الى بر الشام قوة عسكرية
اخرى فاحزنني ذلك لاني اخشى انهم
يحملون ذلك في اسطنبول على الاصرار
على المعادة . اني الآن في الباخرة واجتنباً
من مضي المهلة المقررة فاني مستعد للحضور
والتشرف بمقابلة الحضرة الخديوية فاذا سمح
لي بذلك فسأعرض على سموه مع رجائي
واسترحامي جميع ما استطيع عرضه من
الضمانات والكفالات واخيراً ارجو ابلاغ
سموه اجلاي وتعظيمي - ٢٤ تشرين
الثاني سنة ١٨٤٠ - عابدين دفتر ٢١٤
رقم ٥٤٨

٦٦٠٩ - يوغوس بك الى الكومودور

نايبر

تلقيت بسرور كتاب دولتكم

سيصل خلال ايام ردها علينا . واني اؤكد لدولتكم ان ما ستتخذنه الدولة العلية والدول الخمس الفخيمة من القرار في هذا الصدد سينفذ في الحال ويعمل بموجبه ثم ان دولتكم ابليتم انه سيقت من مصر قوات عسكرية جديدة وانها ما زالت ترسل وان ذلك يفسر في اسطنبول تفسيراً آخر فليكن معلوماً لدى دولتكم علم اليقين ان ارسال العساكر لا يقصد منه سوى تطهير الطرق كما اسلفنا في كتابنا الاول . واطمنوا بانه لا يسمح اصلاً بايجاد سبب يؤدي الى تجديد الحرب وقد ابغنا دولتكم ذلك للتفضل بالاحاطة » - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٤٩

المصلحة استمرار الحرب الى ان يصدر الامر من محمد علي باشا باخلاء بر الشام . لا علم لي بالكتاب الذي حملته الباخرة الفرنسية كما لست اعلم بان الدولة الفرنسية في محادثة مع الدول المتفقة والذي اعلمه ان الدول المتحدة التمسست من الدولة العلية منح محمد علي باشا مصر بالوراثة واني على يقين انه اذا قدر لي ان ابلي حكومتي بالباخرة المقرر بحارها هذه المرة نبأ ارسال الامر باخلاء بر الشام واعادة الاسطول لكان ذلك من دواعي ارتياحهم البالغ . ومع ذلك فاني اشارك خديو مصر في تردده في هذه المسألة وحبذا ان يصدر الامر باعداد الاسطول من الآن تمهيداً لاعادته عند ما يعلم رسمياً قرار الدول المتفقة . ولكن لما كان العمل على ايقاف سفك الدماء واجباً متحتماً علي ارى ان يرسل الامر اللازم باخلاء بر الشام في الحال مع ارسال سفن النقل اللازمة لنقل الجيش . وفي هذه الحالة يستطيع ان اوقف الحرب واني ابليتكم ذلك للعلم به » - غير مؤرخ - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٠

٦٦١١ - يوغوس بك الى الكومودور

نايير

« الآن تلقيت كتابكم العالي

٦٦١٠ - الكومودور نايير الى يوغوس بك

« ابليتم عن سفر شيوخ الدرروز الى اوطانهم . هل الدرروز الذين رحلوا هم الذين قبض عليهم في شهورتموز الماضي وارساوا من الجبل الى هنا تكرموا بابلاغنا ذلك . وطبقاً لما ابليتكم كتابيا من قبل ان ترك المعركة البحرية ليس موقوفاً على رأني انا وقد نيط زوال مأساة الحرب على اعادة الاسطول استدعاء الجيش المصري المرابط في بر الشام والافتقضي

اشترم به نظراً لكثرة الجنود والحيوانات
فيجب نقلها براً وبناء على ذلك وافق
مولانا على ان يُوفد الى حضرة ابراهيم باشا
ضابط من قبله وضابط من قبل جنابكم
يحملان اليه امره بايقاف القتال والعودة
الى هنا بمجرد صدور قرار الدول العظمى
واما ارسال هذا الامر على احدى البواخر
المصرية او الانجليزية فقد تركه الى اختيار
دولتكم « - غير مؤرخ - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٥١

فرضته على مولاي الخديو الاكرم وتفضل
فاجاب على سؤال دولتكم الخاص بامراء
الدروز وشيوخه قائلاً : « ان الذين
سافروا الى اوطانهم هم الامراء والشيوخ
القادمون مصر قبلاً . واما الذين قدموها
اخيراً وارسلوا الى سنار فلم يصلوا بعد
الى مصر وبما انه مرخص لهم ايضاً بالسفر
الى اوطانهم حين وصولهم فسيسافرون
حالا يصابون وكنا قد اوضحنا هذه المسألة
في كتابنا الاول ايضاً

لنتقل الى موضوع اعادة الاسطول

لقد قبل مولاي الخديو رأي دولتكم
الخاص باعداد الاسطول الى حين وصول
قرار الدول الفخيمة ثم ارساله كما ان
همتكم المشكورة الخاصة بمنع اراقه
الدماء البشرية حسبا جبلتم عليه من الحب
الانساني قد وافقت عليه رغبة مولاي كل
الموافقة فعزم على ايقاف القتال فوراً غير
انه لا يمكن نقل الجيش بجرأ على سفن
نقل (تراسبورتات) ترسل من هنا كما

٦٦١٢ - رسائل عسكرية ست تبودلت
بين سليم حجازي بك وبين محمد علي باشا
وعباس باشا وبين اسماعيل عاصم بك
وعباس باشا في سبيل تأمين المواصلات
بين الصاحية وبين العريش وذلك بضرب
الاشقياء في هذه المنطقة الذين اقدموا على
اعمال العصيان - ٢٣ و ٢٤ و ٢٩ وغاية رمضان
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٣٩ - ٣٤٤

الدماء. ويعيد محمد علي باشا الاسطول العثماني حين وصول الامر الرسمي بمنحه مصر بالوراثة بضمانة الدول . ويتعهد نايير ان يعطي المندوب المقرر ايفاده الى ابراهيم باشا حاملاً الامر الخاص باخلاء بر الشام باخرة من البواخر الانكليزية ويرسل معه مندوباً من قبل الاميرال ليوقف على الاجراءات التي تتخذ في سبيل الاخلاء والايمناع في تردد السفن المصرية بين الاسكندرية وسواحل بر الشام لنقل المرضى والمهات والآلات والايمناع ايضاً في عودة الجيش الى مصر بمدافعه وبنادقه ومعداته « - [٢ شوال ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٨٤٠] - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٢

٦٦١٦ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا « وصل تجاه الاسكندرية جناب نايير كومودور الاسطول الانكليزي وارسل الى خادمكم بوغوص بك كتاباً ليعرضه علينا وقد رُدَّ عليه بالجواب اللازم فتبودلت المكاتبات وارسلت طي هذا صور الكتب المتبادلة لتعلموا دواتكم مضامينها وبناء على قرار الدول المتفقة القضيمة باحالة حكومة مصر الى عهدتنا بالوراثة كما ستعلمونه بعد الاطلاع على صور الكتب المذكورة حين وصولها

٦٦١٣ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا
يرفع الى الاعتاب السنية صور بعض المراسلات التي ضبطت في ايدي الجواسيس ويفيد ان العدو ازل بعض الاسلحة في منطقة عسقلان لتوزيعها على الاهالي وغير ذلك - غرة شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٩

٦٦١٤ - سليم حجازي بك الى حسين باشا وعباس باشا
رسائل ادارية عسكرية اربع تبحث في تأمين المواصلات وفي الضرب على ايدي العصاة بين الصاحية والعريش - ٢-٩ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٨ و٤١ و٤٣ و٥٤ و٥٥ و٦٣

٦٦١٥ - ترجمة القرار المتفق عليه بين بوغوص بك وبين جناب الكومودور نايير : « يبلغ نايير كومودور الاسطول الانكليزي الراسي امام الاسكندرية محمد علي باشا ان الدول المتفقة اوصت الباب العالي بمنح محمد علي حكومة مصر بالوراثة وبناء على ذلك يأمر محمد علي باشا ابراهيم باشا باخلاء بر الشام حالاً منعاً لسفك

توصي الباب العالي بواسطة سفرائها المقيمين
باسطنبول بابقاء حكومة مصر في عهده
مرة اخرى وان كان قد عزل منها .
ولتنفيذ القرار المذكور قرر مندوبو الدول
الاربع بلندن ابلاغ محمد علي باشا نية
الدول المارة الذكر في هذا الصدد بواسطة
الاميرال في البحر الابيض . وبناء على
ذلك نبغكم ان ارادة جلالة الملكة
تقضي ان يوفد الى الاسكندرية ضابط
مناسب من قبل الاميرال استوبفور ليبلغ
محمد علي باشا الامور الآتية الذكر :

« على هذا الضابط المندوب عند ما
يصل الى الاسكندرية ان يطلب مقابلة
محمد علي باشا بحضور بوغوص بك لكي
يبلغ اليه امراً ما . فاذا اجيب الى طلبه
فعلية ان يبلغه انه مندوب من قبل
الحكومة الانجليزية لكي يبلغه انه اذا
اظهر خضوعه للسلطان في الحال واعاد
الاسطول التركي بلا تأخير واخلي بركة
الشام كلها وايلة ادنه وجزيرة كريت
وعربستان والمدن المقدسة من جنوده فان
الدول الاربع توصي السلطان بابقائه في
مصر مرة اخرى . وليفهمه ان قيام الدول
الاربع بالتوصية المشار اليها انما يتوقف على
طاعة محمد علي باشا في الحال . وليعلم
الضابط الموفد انه مأمور بان يقيم في
الاسكندرية ثلاثة ايام ليتسلم القرار

وجب ان نتخلى عن بر الشام وئزم لذلك
ان تبادروا الى الحبي . الى مصر برآ جامعين
القوات العسكرية التي في معيتكم كافة
وسائر الرجال والمستخدمين المصريين .
واذا كان بينهم مرضى عاجزون عن المشي
فلكي يحضروا هم وتنقل الاحمال والانتقال
بجراً يجب ان تبغنا عن السفن اللازمة
والميناء الذي يناسب ازال هؤلاء فيه
لكي نزل اليه القدر الكافي من السفن .
وقد ارسل الى صوبكم العالي على باخرة
انجليزية خادمكم الميرالاي حميد بك
ليبلغكم مثل هذه الامور شفياً بالتفصيل
ويرافقه اوفجبال ليقف على الاجراءات
الخاصة بقيام جيشنا . فاذا ما وصل حميد
بك الى هناك بلطفه تعالى وعلمت منه
تفصيل الحالة فتشريفكم هنا بنظام هو
المحول الى عهدة دولتكم » - ٤ شوال -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٣

وفي الدفتر نفسه وتحت الرقم ٥٥٤
ترجمة ما حرره اللورد بالمستون في ١٤
تشرين الثاني الى لوردات الديوان البحري :

« اذا اظهر محمد علي باشا خضوعه للسلطان
في الحال ورضي باعادة الاسطول العثماني
واخلاء بركة الشام كلها وايلة ادنه وجزيرة
كريت وبلاد عربستان والمدن المقدسة من
جنوده فان الدول الاربع الموقعة على
معاهدة ١٥ تموز والباب العالي قررت ان

وفي المحفظة نفسها وتحت الرقم نفسه ما يلي : (١) امر سرعسكري صادر عن دمشق في ٢٩ رمضان سنة ١٢٥٦ موجه الى اسماعيل عاصم بك يفيد ان حشد القوات اكتمل وانه نظراً لقلّة الذخائر في دمشق سيغادرها السرعسكر بقواته في الثالث او الرابع من شوال

(٢) بيورلدي من امضاء محمد سليم باشا فريق العساكر الهابونية موجه الى كل من اسماعيل بك و ابراهيم بك^(١) و ابراهيم بك^(٢) و امراء الايلات وشوان بك و احمد بك و حافظ بك و محمود بك^(٣) و محمد بك و ابراهيم بك و تاتار آغاسي ابراهيم آغا يذكرهم بالقول « من عصى الملك فقد عصاه عز وجل ويدعوهم الى الطاعة ويقول : « فاقضى مرسلين الى طرف حضراتكم ولدنا سليمان افندي عبد الهادي مع جملة رجاله وكذلك ضابطان من طرفنا وبعيتهم عساكر شهبانية لمحافظة جنابكم عند الحضور فلکم منا قول الله وراي رسوله الاعظم فاعلموا انکم ستترقون الى ما هو اعلى واعلى وتستبدلون الدرهم بدينار» (٣) رسالة من امضاء الشيخ سليمان عبد الهادي موجهة الى هؤلاء الضباط انفسهم يفيدهم بها انه تلقى امراً من محمد

الذي يتخذه محمد علي باشا ويوصله الى اسطنبول . وليكتب الضابط المذكور العروض المشار اليها بعاليه في ورقة وليسلمها الى محمد علي باشا نفسه بعد ان يقرأها عليه واذا لم يخضع محمد علي باشا للسلطان في ختام الثلاثة ايام فليعد الضابط الى السفينة وليجر عليها الى اسطنبول ليبلغ النتيجة الى سفير الملكة المقيم في اسطنبول . واما اذا تعهد كتابياً خلال الايام الثلاثة بقبوله العروض المارة الذكر فليتسلم منه كتاب التعهد وليأت به الى اسطنبول وليطلب ان يسلم اليه كتاب التعهد الذي سيعطيه محمد علي باشا مفتوحاً حتى يعلم مضمونه فاذا لم يكن موافقاً للشروط المشار اليها بعاليه فلا يقبل ايضاله الى اسطنبول»

٦٦١٧ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي باشا

يلفت النظر العالي الى خيانة الشيخ سليمان عبد الهادي والشيخ محمود عبد الهادي ويفيد انهما لا يزالان في منصبهما وانهما يعدان العدة للهجوم على الجيش المصري - ٩ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٥٦ و ٥٧

(١) جوخدار ابراهيم بك (٢) ارناوود ابراهيم بك (٣) اميرالاي بحرية [محمود نامي بك]

٦ كانون الاول سنة ١٨٤٠ - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٥٥

وفي دفتر نفسه وتحت الرقم ٥٥٦
ترجمة كتاب رفعه الربان فنشو الى محمد
علي باشا وهو مؤرخ في ٨ كانون الاول
سنة ١٨٤٠ : « بما ان مندوبي الدول
الاربع الموقعين على معاهدة ١٥ تموز
المقيمين بلندن قرروا ابلاغ محمد علي باشا
نية حكوماتهم بواسطة قائد قوات الدول
المتحدة في البحر الابيض وبما انه وصل
الى القائد المشار اليه الاميرال استوبفورد
كتاب من اللور بالمرستون بتاريخ ١٤
تشرين ثاني في هذا الصدد فقد انتدبني
الاميرال المشار اليه لابلغ محمد علي باشا
الامور الآتية الذكر :

اذا اطاع محمد علي السلطان في الحال
وسلم الي تعهداً كتابياً بانه يعيد الاسطول
التركي بدون تأخير ويخلي بركة الشام كلها
وايالة اذنه وجزيرة كريت وعربستان
والمدينتين المقدستين من جنوده توصي
الدول الاربع السلطان بابقا. باشوية مصر
في عهدة محمد علي باشا مرة اخرى الا ان
تقديم التوصية المشار اليها من قبل الدول
الاربع منوط بخضوع محمد علي للسلطان
في الحال . واني مأمور بان ابين لكم

سليم باشا بالقيام عليهم وانه وصل الى
الرملة ولذا فانه يدعوهم الى الطاعة مؤكداً
لهم الكرامة والصيانة . راجع ايضاً رقم
٩٠ من المحفظة نفسها

٦٦١٨ - الاميرال ستوبفورد الى محمد
علي باشا

«تشرف بان اوفد الآن الى ذاتكم
الخدوية الربان فنشو^(١) قائد السفينة التي
انا راكبها مندوباً رسمياً من قبل الحكومة
الانجليزية لكي يبلغكم باسم الدول
الاربع ان باشوية مصر تبقى في عهدتكم
بشرط موافقتكم على اعادة الاسطول
التركي الى السلطان بعد ثلاثة ايام من
ابلاغ هذا القرار واخلاء بركة الشام كلها
وارجوكم كل الرجا. ان تفضلوا وتفكروا
في هذه العروض جيداً واسأل الله سبحانه
وتعالى ان يلهمكم الصواب حتى تفضلوا
وتضعوا نصب اعينكم ما سيصيب القطر
المسكين المضطرب من الخير والبركات
اثر موافقتكم في الحال على قرار الدول
الاربع

والربان المذكور مرخص له بان يتسلم
جوابكم العالي النهائي « - [١١ شوال]

٦٦٢١ - ابراهيم بك جوخدار الى حسين
باشا

يقدم لفاً تقريراً عسكرياً يتضمن
آراءه في عكة وفي بعض ما شاهده في
الطريق في اثناء قيامه من عكة الى غزة
- ١٣ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٨

انني سأقيم في الاسكندرية ثلاثة ايام
فحسب لانتلقى قرار محمد علي واوصله الى
اسطنبول كما اني مأمور بان اطلب ان
يسلم الي كتاب التعهد الذي سيعطيه محمد
علي مفتوحاً لاعلم هل هو متضمن
للشروط المشار اليها بعاليه ولم يصرح لي
بان اوصله الى اسطنبول اذا لم يسلم
مفتوحاً

ملحوظة : في ١٧ شوال سنة ٥٦
حرر الرد على هذه المكاتبات وارسل الى
اسطنبول بواسطة الريان المذكور «

٦٦٢٢ - عباس باشا الى حسين باشا
يوجب اتخاذ الاجراءات اللازمة
بمناسبة فرار محمد عبد الهادي رئيس الهوارة
ولا يوافق على تعيين غيطاس آغا متسلماً
على العريش نظراً لاشتراكه في اعمال
الثورة سابقاً - ١٤ شوال - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٧٢ و ٧٣

٦٦١٩ - عباس باشا الى حسين باشا
يفيد ان بعض عربان غزة هجموا على
طريق السويس وتعدوا على بعض ابناء
السييل ويرجو اتخاذ التدابير اللازمة
لردعهم والاقتصاص منهم - ١١ شوال
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٦٣

٦٦٢٣ - سليمان باشا الى حسين باشا
يفيد انه صرف النظر عن اعتقال
ايمان الدروز في غزة نظراً لوقوع الهدنة
وانه قبل رجاءهم وابقى لهم الرتب
والنياشين التي انعم بها الجنب العالي
عليهم - عن بير العبد في ١٦ شوال -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٧٩ راجع ايضاً
رقم ٩١ من المحفظة نفسها

٦٦٢٥ - اسماعيل عاصم بك الى محمد علي
باشا
يشعر بتقطع البريد السريع عسكري
ويفيد انه سيقمى في غزة الى حين قدوم
السريع اليها - ١٣ شوال - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٦٧

فابلغتم ان حميد بك لم يرسل الى الباشا
المشار اليه وانما اعيد الى الاسكندرية .
هذا وقد ابلى جناب لاركين^(١) بناء على
الاخبار التي تلقاها من الباخرة التي يركبها
جناب الجنرال سميت الواصل الى
الاسكندرية اخيراً ان نار الفتنة ما زالت
مستعرة في بعض جهات الجبل وان فيها
حركات معادية للدولة العلية وانه تبين ان
حضرة الباشا المشار اليه لم يقيم بعد من
الشام فاشار لذلك باصدار الامر من هنا
بقيامه

ولما عرض ذلك على مولاي حضرة
صاحب الدولة خديو مصر تفضل فقال :
بديهي ان الباشا المشار اليه غير
واقف على التطورات الاخيرة لانقطاع
المكاتبة بسبب اختلال الطرق كما هو
معلوم لدى الجميع . وظاهر ايضاً ان حميد
بك الموفد بمهمة الاخبار لم يستطع الذهاب
فعاد . يضاف الى هذا اننا لا نستطيع في
الوقت الحاضر ان نجد سبيلاً الى ايصال
الكتب الى دولته . فابلغ صديقنا الاميرال
انه اذا صحت الاخبار التي تلقاها لاركين
وامكن ارسال المكاتبة الى الباشا المشار
اليه فليتفضل بارسال باخرة الى الاسكندرية
فوراً على ان يكون فيها اوفجبال ايضاً

٦٦٢٤ - محمد علي باشا الى الاميرال
ستوبفورد
يفيد انه تسلم الكتاب الذي حمه
اليه حميد بك والكتاب الرسمي الذي
نقله اليه الربان فنشر وانه قام بتنفيذ
مضمون هذا الكتاب الاخير فكتب الى
الباب العالي عريضة ابقاها مفتوحة من
احد جوانبها ويرجو ان يجوز عمله هذا
استحسان الدول المتحدة - ١٧ شوال -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٧

٦٦٢٥ - بوغوص بك الى الاميرال
ستوبفورد
« علم من الكتاب المؤرخ آخر
رمضان الذي امكن وصوله برأ من قبل
مولاي حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا
ان دولته قرر مفادرة دمشق الشام في
اليوم الثالث او الرابع من شوال متوجهاً
الى مصر كما علم من اقوالكم للميرالاي
حميد بك الموفد الى مقام دولتكم في
بيروت في طريقه الى الباشا المشار اليه
حاملاً المكاتبة حسب القرار المتفق عليه
مع جناب الكومودور نايبير ان الباشا
المشار اليه قام فعلاً . وكنتم تفضلتم

الموضوع نفسه - ٢٣ شوال - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٩٠

والاوراق المرفقة كما يأتي :

(١) رسالة من امضاء محمد حمدي
افندي قاضي القدس وقائمقام السرعسكر
ووالي صيدا مؤرخة في ٤ شوال موجهة
الى اسماعيل عاصم بك تعرب عن سرور
القاضي بدخول الاسكندرية ورشيد
ودمياط في طاعة السلطان وتنصح الى
الحكمدار بان يأخذ علماً بذلك

(٢) رسائل خمس من امضاء الشيخ
سليمان عبد الهادي مؤرخة في ٨ شوال
موجهة الى رؤساء العساكر في غزة الحاج
احمد آغا والحاج احمد آغا وعبد الحفيظ آغا
ومنصور آغا ومحمد آغا تحضهم على الدخول
في طاعة السلطان وتشعرهم باستعداد الشيخ
سليمان لمحاربتهم ان هم ابوا ان يعلنوا
خضوعهم

٦٦٢٩ - اسماعيل عاصم بك الى محمد
علي باشا

يفيد ان السرعسكر ابراهيم باشا لم
يصل الى غزة - ٢٣ شوال - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ٩١

حتى اوفد حميد بك مرة اخرى بكتاب
وعليه فطبيعي ان لدى دولتكم معلومات
عن الحالة السائدة في بر الشام فارجو
خالصاً ان تبلغوني ما يجب اجراؤه حتى
نقوم بتنفيذه بدون تأخير » - ١٩ شوال
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٨

٦٦٢٦ - سليم باشا الى حسين باشا
رسالة ادارية عسكرية صادرة عن
العريش تبحث في اتخاذ التدابير لجمع الجمال
من عربان غزة ونقل الذخائر [الى مصر]
- ١٩ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٨٢

٦٦٢٧ - [ابراهيم باشا الى اسماعيل
عاصم بك]

يحيط علماً بما يقوم به اسماعيل من
اعمال [تنظيم المواصلات] ويفيد انه
سيغادر دمشق اذا سمح الطقس بذلك -
٢١ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٨٩

٦٦٢٨ - اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا
يبحث ثانية في خيانة الشيخ سليمان
عبد الهادي ويقدم اوراقاً تتعلق في

(١) عريضة من امضاء نعمان جنبلاط وخطار العماد وعبد السلام العماد وناصيف ابي نكد غير مؤرخة واليك نصها : « نعرض انه من حيث صدرت الارادة السنية بالاذن في توجهنا لمحللاتنا فنحن في جميع الاحوال رهينين الامر العالي ولكن حيث تشرفنا بما نلناه من فيض المرحم العميمة بقينا محسوبين عبيد رق لهذه الدولة السعيدة وهذا صار شهراً عند الخاص والعام والآن لم نحن شايقين لنا سبيل على التوجه وساوك الطرقات بل نرجو الاقامة هنا منتظرين حاول ركاب سعادة افندينا ولي النعم السرعسكر المعظم وتشريفه لهذه النواحي والامر لدولتكم افندم »

(٢) فرمان متوج بخاتم محمد علي باشا موجه الى اعيان جبل الشوف وكسروان وجبيل يعلن خيانة الامير بشير الشهباني ويعين الاعيان المذكورين اعلاه امراء آلايات ويؤكد « رفع النظام والعوايد المستحدثة » (١)

(٣) فرمان آخر متوج بخاتم محمد علي باشا موجه الى الشيخ محمد يعلن غضب العزيز علي الامير بشير الشهباني ويعين الشيخ محمد المذكور « منلا افندي علي جميع اطراف جبل لبنان »

٦٦٣٠ - سليم باشا الى حسين باشا يفيد انه اتخذ التدابير اللازمة لجمع العربان المصريين وردهم الى مصر ويقدم بياناً بوجودات اشوان غزة والمجدل وجباليه والجوره وعسقلان وبيير القسطنية وخان اشود - ٢٣ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٩٢ و٩٣

٦٦٣١ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا يشير الى التفاهم الذي تم بينه وبين السلطات البحرية الانكليزية ويوجب خروج السرعسكر من دمشق وجلاءه عن بر الشام ويفيد ان خروجه من دمشق وعودته اليها اولاً وثانياً وثالثاً اقلق السلطات الانكليزية - ٢٥ شوال - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٥٠

٦٦٣٢ - سليم باشا الى حسين باشا يفيد انه ابقى في حوزة اعيان الدرور بعض الفرمانات الحديدية واسترد البعض الآخر وانه يقدم ما استرده منهم لفاً - ٢٦ شوال - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٩٩ ويتبع هذه الرسالة ما يلي :

(١) راجع كتابنا الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا ج ٥ ص ٢٤٣ - ٢٤٥

- ٦٦٣٣ - سليم باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول شيوخ العربان المصريين
ويفيد انه اتخذ التدابير اللازمة للقضاء
على العربان العصاة - ٢٩ شوال - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١٠٥
- ٦٦٣٤ - سليم باشا الى عباس باشا
يشير الى انقطاع اخبار غزة ويحشى
ان يكون قد وقع امر هام ويرجو اتخاذ
الاجراءات اللازمة لاعادة المواصلات مع
هذا البلد الى مجراها الطبيعي - ٢٩ شوال
- عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ١٠٧

- ٦٦٣٥ - اسماعيل عاصم بك الى حسين باشا
يفيد انه يستعد لتموين الجيش القادم
الى غزة ويقدم كشافاً بالغالال الموجودة في
غزة ونواحيها - غرة ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١١٠
- الضبط اصرار هؤلاء العرب على ارسال
القبيلة بأسرها لحماية البريد وايصال امر
خديوي الى السرعسكر وقولهم ان ثلاث
مئة فارس لا يكفون للقيام بهذه المهمة -
١ و٣ و٤ ذي القعدة - عابدين محفظه
٢٦٠ رقم ١٢٥ و١١٨ و١٢٠

- ٦٦٣٦ - سليم باشا الى حسين باشا
رسائل ادارية ثلاث تبحث في تأمين
سير البريد السرعسكري نظراً لتقطعه
ويتبع الرسالة الثالثة ضبط الحديث الذي
جرى بين سليم باشا وبين عرب القرب في
الموضوع نفسه . ومما يلفت النظر في هذا
- ٦٦٣٧ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بمضمون الكتاب المؤرخ
في ٢١ شوال الذي افاد فيه السرعسكر
ان البرد والمطر عاقاه عن الخروج من
دمشق ويحتم الجلاء حالاً عملاً بشروط

٦٦٤١ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً بالحوادث ويصف ما
شاهده في طريقه من احوال الجيش
المترجع - ١٣ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١٤٣ راجع ايضاً رقم
١٤٩ من المحفظه نفسها ففيه شي . من اخبار
العدو كما نقلها الى سليم باشا احد القرويين

٦٦٤٢ - سليم باشا الى حسين باشا
يفيد انه اوفد سليم بك ببعض
الفرسان الى منطقة المجدل لالتقاط اخبار
العدو وان سليم بك افاد ان العدو
وصل الى اشدود وعين متسلماً عليها . ثم
يشير سليم باشا الى وصول العدو الى
الرملة ويذكر المجلس الحربي الذي عقد
لدرس الموقف والتدابير التي اتخذت لتنفيذ
قرارات هذا المجلس - عن غزه في ١٦
و١٧ و١٨ ذي القعدة - عابدين محفظه
٢٦٠ رقم ١٥٦ و١٦١ و١٦٣ و١٦٤

٦٦٤٣ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشير مرة اخرى الى الشروط التي تم
الاتفاق عليها مع الانكليز والى خطاب
الصدر الاعظم الذي حمّله الى الجناب العالي
مظلوم بك مستشار البحرية سابقاً فيحتم

الاتفاق الذي تم بين الجناب العالي
والسلطات الانكليزية - ١١ ذي القعدة
- عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٦٢

٦٦٣٨ - سليم باشا الى حسين باشا
ياخذ علماً بفرار سرسوارى محمد
افندي عبد الهادي والتجائه برجاله الى
جانب العدو ويفيد انه سيتخذ الاجراءات
اللازمة لالقاء القبض عليه - ١١ ذي
القعدة - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ١٣٥

٦٦٣٩ - سليم باشا الى حسين باشا
يحيط علماً بمضمون الامر السامي
الحديوي الذي يقضي بتقديم بيانات يومية
باخبار الجيش - ١٢ ذي القعدة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ١٤٠

٦٦٤٠ - سليم باشا واسماعيل عاصم بك
الى حسين باشا

رسائل ادارية ست تبحث في سير
البريد بين مصر والشام - ١٣ و١٤ و١٥
ذي القعدة - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ١٤٢
و١٤٦ و١٤٧ و١٥٠ و١٥٣ و١٥٤ راجع
ايضاً رقم ١٩٩ من المحفظه نفسها

٦٦٤٦ - سليم باشا الى حسين باشا
يشكو من عدم وصول بعض
المراسلات ويرجو ارسال صور عنها ثم
يحيط علماً بوجوب جلانته بقسم من الجيش
ويشير الى هطول الامطار الغزيرة والى
انقطاع الاخبار - ٢٤ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨١-١٨٣

٦٦٤٧ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم بياناً يومياً بالاخبار ويفيد نقلاً
عن بعض الاسرى ان العدو يستعد لدخول
يافه - ٢٥ ذي القعدة - عابدين محفظة
٢٦٠ رقم ١٨٦

٦٦٤٨ - يوحنا مجري بك الى حسين باشا
يشير الى فرار فردوس بك احد
انسباء محمد شريف باشا والى التجائه الى
العدو وعودته خلسة الى دمشق واتصاله
بشريف باشا وعزم هذا الاخير على ابقاء
حريمه في دمشق وبلوغ هذا الخبر الى
السرعسكر ويفيد ان السرعسكر القى
القبض على شريف باشا للتحقيق -
٢٥ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٨٧

على السرعسكر الاتصال بعزت باشا
والاسراع في الجلاء عن بر الشام - ١٨
ذي القعدة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٦٤

٦٦٤٤ - سليم باشا الى حسين باشا
يذكر تعدي العربان في نواحي غزة
على ابنا السبيل وفرار محمد بك ميرالاي
الطوبجية واحتكاك القوات المصرية
بمناطق العدو في منطقة اشدود وتراجع
هؤلاء الى الرملة لدى اطلاعهم على خبر
قدوم السرعسكر بجيوشه - ١٨ و ٢٠
و ٢١ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٦٥ و ٢٥٦ و ١٧٠

٦٦٤٥ - سليم باشا الى حسين باشا
يقدم مرسوماً عربي العبارة من امضاء
احمد زكريا باشا « سرعسكر برة الشام
ووالي مصر وصيدا وطرابلس شام »
مؤرخاً في ١٧ ذي القعدة موجهاً الى
الهوري باشي ابي زيد علي آغا ملؤه
التشويق والترغيب تارة بالدين وطوراً
بالمال للانحياز الى جانب السلطان -
٢٢ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٧٣

اريجا الصلت وان الاوامر الصادرة الى
الجنرال ميتشل توجب عليه تسهيل جلاء
الجيش المصري عن سورية - ٢٦ ذي القعدة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠١

٦٦٥٢ - سليم باشا الى حسين باشا

يقدم رده على رسالة الجنرال ميتشل .
ومما جاء في هذا الرد بعد الشكر استعداد
سليم باشا لتأمين الرعايا واضطراره
لمطاردة العربان الذين يعشون بالامن وقوله
ان ابراهيم باشا وجد في جهات القدس
واريجا وانه لا يعلم اين هو بالضبط نظراً
لتنقله السريع - ٢٧ ذي القعدة - عابدين
محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٢

٦٦٥٣ - سليم باشا الى حسين باشا

يفيد انه لم يقع اي شي . هام وانه
غني اليه ان السرعسكر قد يرد عن
طريق الحج - ٢٧ و ٢٨ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٣ و ٢٠٦

٦٦٥٤ - احمد منكلي باشا الى حسين

باشا

يفيد ان الجيش وصل بقيادة

٦٦٤٩ - يوحنا بجري بك الى حسين باشا
يصف الخطة التي رسمت لاجلاء
الجيش ويذكر عدول السرعسكر عنها
بعد سقوط عكة واضطراره الى الاسراع
في الجلاء . عن طريق دمشق غزة - ٢٥ ذي
القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ١٨٨

٦٦٥٠ - سليم باشا الى حسين باشا

يفيد ان السرعسكر قد يصل الى
غزة بعد يومين ويذكر فرار كلسلي
محمد بك واصطدام الجواسيس المصريين
بطلائع الجيش العثماني في نواحي المجدل
ويقدم اوراقاً تتضمن تفاصيل المفاوضات
التي دارت بين سليم باشا و زكريا باشا
والجنرال جوقس لتحاشي الاصطدام -
٢٦ ذي القعدة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ١٩٣ - ١٩٦

٦٦٥١ - سليم باشا الى حسين باشا

يقدم خطاباً انكليزياً ورد عليه من
الجنرال ميتشل قائد القوات الانكليزية في
سورية جاء فيه ان الصلح قد ابرم بين
محمد علي باشا وبين السلطان وان محمد علي
باشا امر ابنه ابراهيم باشا باخلاء سورية
وان هذا الامر سيرسل عن طريق القدس

السرعسكر الى المزيريب وانه انقم
عندئذ الى قسرين غربي وشرقي ثم يذكر
وصوله الى غزة ويصف بعض ما حدث له
في اثناء الطريق - ٢٦ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٠٩ -
٦٦٥٥ - سليم باشا الى حسين باشا
يذكر وصول احمد منكلي باشا الى
غزة عن طريق وادي الشريعة ويفيد انه
سيوفد فرقة من الجيش لاستطلاع اخبار
السرعسكر - ٢٩ وسلخ ذي القعدة -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٠ و ٢١٤

٦٦٥٦ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان الكولونيل الدرسن وسعيد
آغا اتصلا به وبجثا معه في موضوع اخلاء
غزة وانهما ينتظران وصول السرعسكر
[لبت في هذا الامر] - غزة ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢١٥

٦٦٥٨ - احمد منكلي باشا الى حسين باشا
يشعر بوصول سليم باشا وعلي خورشيد
باشا ودرامه الى احمد باشا الى غزة ويذكر
شيئاً من الحسانر التي حلت بجيش هذا
الاخير ثم ينيى بقيامه بترحيل العساكر
من غزة الى مصر وغير ذلك - ٣ و ٤ ذي
الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٢٣
و ٢٢٦

٦٦٥٧ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
يفيد ان اميرالايان انكليزياً واميرالايان
عثمانياً واميرالايان مصرياً حاولوا الخطاب
الحديوي الذي يتضمن نبأ عقد الصلح الى

الانكليزيين هورتن سيتورت ورالف
الدرسن مؤرخ في ٢٨ كانون الثاني سنة
١٨٤١ موجه الى الى احمد منكلي باشا
خلاصته ان الضابطين المذكورين يعاونان
الجيش المصري على جلانه وان قائد
القوات العثمانية لا يعين حاكماً على غزة ولا
يرسل جنوده اليها الا بعد جلاء المصريين
عنها . راجع ايضاً رقم ٢٣٠ من المحفظه
نفسها خلاصة المفاوضات بين منكلي باشا
وزكريا باشا في الموضوع نفسه

٦٦٦١ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يصف قيامه من دمشق في الخامس
من ذي القعدة ووصوله الى المزيريب
وتقسيم الجيش فيها الى ست فرق . ثم
يشير الى وصوله الى غزة في الثامن من ذي
الحجة ويشكو من اليرقان مرة ثانية -
٨ ذي الحجة - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم
٢٣٦ من المحفظه نفسها ففيه كلام احمد
منكلي باشا في بعض ما ورد اعلاه

٦٦٦٢ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا
ييشر بوصول السرعسكر الى بير
السبع فغزة - ٨ و ٩ ذي الحجة - عابدين
محفظه ٢٦٠ رقم ٢٣٥ و ٢٣٧

٦٦٥٩ - احمد زكريا باشا الى احمد
كبار ضباط الجيش المصري
يكذب الاشاعة القائلة بان الجنرال
جوقس عازم على تجريد ابراهيم باشا من
مدافعه - ٥ ذي الحجة - عابدين محفظه
٢٦٠ رقم ٢٢٨

٦٦٦٠ - احمد منكلي باشا الى حسين
باشا

يقدم لفاً بعض الاوراق التي تبودات
بين السلطتين المصرية والانكليزية حول
ترحيل الجيش من غزة الى مصر - ٦ ذي
الحجة - عابدين محفظه ٢٦٠ رقم ٢٢٩
وفي المحفظه نفسها وتحت الرقم نفسه
ما يلي : (١) تعهد من امضاء احمد
منكلي باشا وسليم باشا وعلي خورشيد
باشا ومحمود نامي بك باستعدادهم لتنفيذ
الامر الخديوي السامي الذي يقضي باجلاء
الجيش المصري عن سورية وهذا التعهد
مؤرخ في ٦ ذي الحجة سنة ١٢٥٦

(٢) رساله من امضاء عبد الحميد بك
مؤرخه في ٥ ذي الحجة موجهة الى احمد
منكلي باشا تنفي الاشاعة القائلة بان
الجنرال جوقس سيجرد السرعسكر
ابراهيم باشا من مدافعه
(٣) تعهد من امضاء الضابطين

٦٦٦٦ - محمد علي باشا الى يوسف باشا
[السيروزي]

يأسف لدوام مرضه ويحبه انه في
غنى عن التسلية لما تم بينه وبين الكومودور
[نايير] والدول المتحدة وان حالته
مشكورة بالنسبة الى غيره من الباشاوات.
ثم يبلغه انه مرسل اليه ترجمة بعض
الاوراق الافرنجية ليطلعه على حقائق
الامور وانه يأسف لذلك ويرفع الدعاء
الى الله في ان يحفظ «الامة المرحومة»
من سوء المنقلب - ١٥ ذي الحجة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٦٩

٦٦٦٧ - حسن بك مدير الديوان
البحري الى حسين باشا
يشعر بفادرتة الاسكندرية للقيام
بالمهمة الموكولة اليه ووصوله الى غزة
ومقابلته للسرعسكر وغير ذلك -
١٦ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠
رقم ٢٤٧

٦٦٦٨ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعر بقدم يوحنا بحري بك ورجوعه
مزوداً ببعض الوصايا الشفهية التي تستوجبها
المصلحة - ٢٠ ذي الحجة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٧٠

٦٦٦٣ - ابراهيم باشا الى حسين باشا
يذكر التدابير التي اتخذها لترحيل
الفرسان من غزة وبين المحلات التي يجب
ان يقيموا فيها في مصر - ٩ ذي الحجة
- عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٢٣٢

٦٦٦٤ - ابراهيم باشا الى محمد علي باشا
يرى ان المصلحة تقضي ببقائه في غزة
الى ان يتم جلاء الجيش وذلك لاسباب
اهمها حالته الصحية وتأمين الجلاء واصلاح
سوء الحال الذي اوجده بعض الضباط
المصريين في علاقاتهم مع الانكليز -
١٢ ذي الحجة - عابدين محفظة ٢٦٠ رقم
٢٤٠ راجع ايضاً رقم ٢٣٩ و ٢٤١ من
المحفظة نفسها ففيها كلام عبد الحميد حمدي
بك في هذا الموضوع

٦٦٦٥ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يحيط علماً بوصوله مع جيشه الى غزة
ويأسف لمرضه باليرقان وخوار قوته ويفيد
انه ارسل اليه سفينة الحجاج لتقله الى
مصر - ثم يوعز اليه ان يأمر الباشاوات
الذين بعينه بترحيل الجيش من هنالك الى
مصر - ١٣ ذي الحجة - عابدين دفتر
٢١٤ رقم ٥٦٥

وهناك اشارة الى خارطة تأخرت في
الآستانة لانها لم تتم عند سفر سعيد محب
افندي المذكور - سلخ ذي الحجة -
عابدين دفتر ٢١٤ رقم ٥٧١
وفي عابدين محفظة ٢٧٢ رقم ٢٦٥
وتحت تاريخ ٥ محرم سنة ١٢٥٧ رسالة
من سعيد محب افندي الى الباب العالي
فيها ضبط بالمفاوضة الشفعية التي تبودلت
بينه وبين محمد علي باشا لاجل انها
القضية المصرية

٦٦٦٩ - عباس باشا الى مجهول
يشعره بان المؤلف هو عدم تقديم
الاوراق المتعلقة بالشؤون العادية القادمة
من بر الشام الى الجناب العالي وذلك
بناء على الامر الحديوي ولكن الباشا
وكيل الجهادية من لدن السرعسكر اشار
بتقديم الاوراق هذه المرة فقدمت -
٢٩ ذي الحجة - عابدين دفتر ٢١٤ رقم
٥٨٩

٦٦٧١ - كشف بيان الباقي من
مطلوب اصحاب العلوقة والجمالية في
الشام وحلب وعيتاب ابتداء من سنة
١٢٥١ الى سنة ١٢٥٦ - غير مؤرخ -
عابدين محفظة ٢٦٠ رقم ٣٦٠

٦٦٧٠ - محمد علي باشا الى ابراهيم باشا
يشعره بقدم سعيد محب افندي
حاملاً الفرمان السلطاني وبعض المحررات
ثم يذكر عدم السماح له بقراءة الفرمان
علناً لان الشروط التي يتضمنها فيما يتعلق
بوراثة المنصب الحديوي لا يمكن قبولها .

Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is arranged in approximately 15 horizontal lines across the page.

THE HISTORY OF THE

BY

THE REV. JOHN

OF

IN



DEDICATED BY HIS GRACIOUS PERMISSION

TO

HIS MAJESTY KING FAROUK I

UNDER WHOSE BENEVOLENT PATRONAGE

THIS WORK WAS UNDERTAKEN

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

PHYSICS DEPARTMENT

PHYSICS 310

PROBLEM SET 1

Due: Monday, September 10, 2012

© 2012 by the University of Chicago. All rights reserved.

A CALENDAR OF STATE PAPERS
FROM
THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT
RELATING TO
THE AFFAIRS OF SYRIA

BY
ASAD J. RUSTUM
PROFESSOR OF ORIENTAL HISTORY
IN THE AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

VOL. IV.

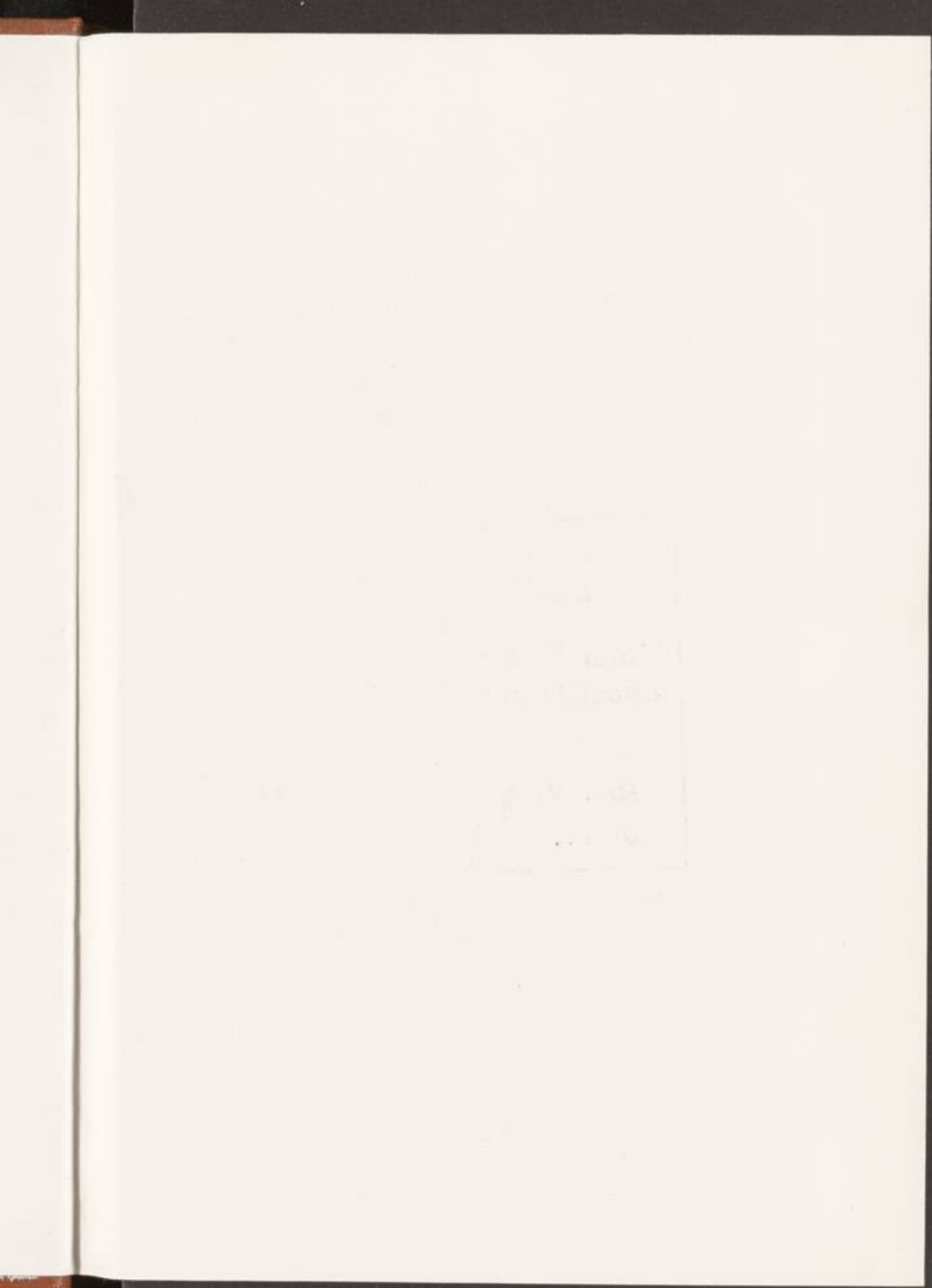
1255 — 1256 A.H., 1839 — 1841 A.D.

AMERICAN PRESS, BEIRUT, 1943.











**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

